كنز العمال

في سنن الاقوال والافعال

(المجلد الثالث)

تاليف

الشيخ العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير

بالمتقي الهندي البرهان فوري

المتوفى سنه ٩٧٥ ه



الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٧٠ ه

١٩٥١ م



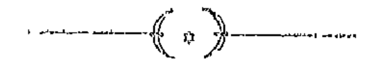
كنز العمال
في سنن الاقوال والافعال

المجلد الثالث

من اول « الكتاب الثالث من حرف الهمزة في الاخلاق من قسم الاقوال » الى آخر « كتاب الايلاء من قسم الافعال »

تأليف

الشيخ العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى البرهان فورى
المتوفى سنة ٩٧٥ هـ



الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

سنة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

فهرس الجزء الثالث

من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

من الكتاب الثالث من حرف الهمزة فى الاخلاق من قسم الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنزالعمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال في سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال في سنن الاقوال و الافعال

الباب الثاني
في الاخلاق المذمومة

فهرس الجزء الثالث من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

تم الفهرس



الكتاب الثالث من حرف الهمزة

في الاخلاق من قسم الاقوال

(من كنز العمال)

وفيه بابان

الباب الاول في الاخلاق

والافعال المحمودة

ونعني بالاخلاق ماهو من اعمال (١) القلوب وبالاعمال

ماهو من اعمال الجوارح ، وفيه فصلان

الفصل الاول

في الترغيب

١ ـ مكارم الاخلاق من اعمال الجنة (طس عن انس) .

٢ ـ مكارم الاخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الاب وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها

---

(١) في نسخة « النسخة المكتبة الآصفية » « افعال »

الله تعالى لمن اراد به السعادة، صدق الحديث و صدق البأس و اعطاء السائل و المكافاة بالصنائع و حفظ الامانة و صلة الرحم و التذمم للجار و التذمم للصاحب وقراء الضيف ورأسهن الحياء (الحكيم هب عن عائشة)

٣ ـ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا (حم ـ ١) حب د ك عن ابى ابى هريرة) .

٤ ـ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و خيار كم خياركم لنسائهم [ت حسن صحيح ـ ٢] (حب ـ ٣) عن ابى هريرة) .

٥ ـ الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (طب عن ابن عباس) .

٦ ـ حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد (عد عن ابن عباس .

٧ ـ ان حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد (الخرائطى فى مكارم الاخلاق (عن ابن عباس ـ ٤) عن انس) .

٨ ـ الخلق الحسن زمام من رحمة الله تعالى (ابو الشيخ فى الثواب عن ابى موسى) .

٩ ـ الخلق الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة اوولد زنية (فر عن ابى هريرة) .

١٠ ـ الخلق وعاء الدين (الحكيم عن انس) .

١١ ـ احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا (طب عن اسامة بن شريك)

١٢ ـ ان الله يحب السهل الطليق (٥) (الشيرازى هب عن ابى هريرة)

---

(١) هكذا فى المطبوع ومثله فى الجامع الصغير ووقع فى صف « عم » (٢) من المنتخب وليس فى الجامع الصغير (٣) هكذا فى المطبوع ومثله فى الجامع الصغير ووقع فى صف « هب » (٤) ليس فى صف والجامع الصغير (٥) فى صف « الطلق » .

١٣ ـ حسن الخلق خلق الله الاعظم (طب عن عمار بن ياسر) .

١٤ ـ حسن الخلق نصف الدين (فر عن انس .

١٥ ـ حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم والبر زيادة فى العمر والصدقة تمنع ميتة السوء (حم ـ ١) طب عن رافع بن مكيث) .

١٦ ـ حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم (د عن رافع بن مكيث) .

١٧ ـ حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع القضاء السوء (ابن عساكر عن جابر) .

١٨ ـ ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامىء بالهواجر (طب عن ابى امامة) .

١٩ ـ ان المؤمن (٢) ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم (دحب عن عائشة) .

٢٠ ـ ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار (حم ك عن عائشة) .

٢١ ـ ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته (٣) (حم طب عن ابن عمر) .

٢٢ ـ ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درك جهنم وانه لعابد (سمويه طب والضياء عن انس) .

٢٣ ـ ما من شئ يوضع فى الميزان اثقل من حسن الخلق فان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة (ت عن ابى الدرداء) .

٢٤ ـ ان الناس لم يعطوا شيئا خيرا من حسن الخلق (٤) (طب عن

---

(١) هكذا فى نظ « نسخة المدرسة النظامية » والجامع الصغير وهامش المطبوع وفى متنه وصنف «حب» (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف « الرجل » (٣) اى طبيعته وسجيته (٤) فى نظ « من خلق حسن » .

اسامة بن شريك) •

٢٥ ـ ان احسن الحسن الخلق الحسن (المستغفرى فى مسلسلاته و ابن عساكر عن الحسن ـ ١ بن على) •

٢٦ ـ ان محاسن الاخلاق مخزونة عندالله تعالى فاذا احب الله عبدا منحه خلقا حسنا (الحكيم عن العلاء بن كثير) مرسلا •

٢٧ ـ ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا (خ عن ابن عمر ـ ٢) •

٢٨ ـ ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و الطفهم باهله (ت ك عن عائشة) •

٢٩ ـ ان هذه الاخلاق من الله تعالى فمن اراد الله به خيرا منحه خلقا حسنا و من اراد به سوءا منحه سيئا (طس عن ابى هريرة) •

٣٠ ـ انك امرؤ قد احسن الله خلقك فاحسن خلقك (ابن عساكر عن جرير)

٣١ ـ انكم لا تسعون الناس باموالكم و لكن يسعهم منكم بسط الوجه و حسن الخلق (البزار حل ك هب عن ابى هريرة) •

٣٢ ـ اوحى الله تعالى الى ابراهيم يا خليلى حسن خلقك و لو مع الكفار تدخل مداخل الابرار فان كلمتى سبقت لمن حسن خلقه ان اظله فى (٣) عرشى و ان اسكنه حظيرة قدسى و ان ادنيه من جوارى (الحكيم طس عن ابى هريرة) •

٣٣ ـ اول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن (طب عن ام الدرداء) •

٣٤ ـ ليس شئ اثقل فى الميزان من الخلق الحسن (حم عن ابى الدرداء) •

٣٥ ـ الا اخبركم بمن تحرم عليه النار غدا على كل هين لين قريب سهل (خ عن جابر (ت ـ ٤) عن ابن مسعود) •

(١) هكذا فى نظ و صف و وقع فى المطبوع « الحسين » (٢) فى نظ « ابن عمرو » (٣) بهامش المطبوع « لعله فى ظل » (٤) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف و هامش نظ « طب » •

٣٦ ـ البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس (خد م ت عن النواس بن سمعان) ٠

٣٧ ـ الجمال فى الرجل اللسان (ك عن على بن الحسين مرسلا) ٠

٣٨ ـ خياركم احاسنكم اخلاقا (حم ق ت عن ابن عمرو) ٠

٣٩ ـ خياركم احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا وشراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدقون (هب عن ابن عباس) ٠

٤٠ ـ خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا (حم والبزار عن ابى هريرة) ٠

٤١ ـ خير الناس احسنهم خلقا (طب عن ابن عمر) ٠

٤٢ ـ خير ما اعطى الناس خلق حسن (حم ن ه ك عن اسامة بن شريك) ٠

٤٣ ـ خير ما اعطى الرجل المؤمن خلق حسن وشر ما اعطى الرجل قلب سوء فى صورة حسنة (ش عن رجل من جهينة) ٠

٤٤ ـ خيركم اسلاما احاسنكم (١) اخلاقا اذا فقهوا (خد عن ابى هريرة) ٠

٤٥ ـ رأس العقل بعد الايمان التحبب الى الناس (طس عن على) ٠

٤٦ ـ رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس (البزار (هب ـ ٢) عن ابى هريرة) ٠

٤٧ ـ رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير الى كل بر وفاجر (هب عن على) ٠

٤٨ ـ اثقل شىء فى الميزان الخلق الحسن (حب عن ابى الدرداء) ٠

٤٩ ـ اثقل شىء فى ميزان المؤمن خلق حسن ان الله يبغض الفاحش المتفحش البذى (هق عن ابى الدرداء) ٠

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف « احسنكم » (٢) هكذا فى صف ونظ والمطبوع وبها متنه وهامش نظ « خد » ٠

٥٠ - افضل الاعمال حسن الخلق و ان لا تغضب ان استطعت (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن العلاء (١) بن الشخير) .

٥١ - اقربكم منى مجلسا يوم القيمة احسنكم خلقا (ابن النجار عن على) .

٥٢ - اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون و يؤلفون ولاخير فيمن لا يألف ولا يؤلف (طس عن ابى سعيد) .

٥٣ - ان الله يحب معالى الاخلاق ويكره سفسافها (ك عن سهل بن سعد)

٥٤ - ان احبكم الىّ واقربكم منى فى الآخرة مجالس محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الىّ و ابعدكم منى فى الآخرة مساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون (حم حب (طب - ٢) هب عن ابى ثعلبة الخشنى) .

٥٥ - ان اقربكم منى منزلا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا فى الدنيا (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٥٦ - ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم و الصلاة (البزار عن انس) .

٥٧ - ان من احبكم الىّ و اقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الىّ و ابعدكم منى يوم القيمة الثرثارون و المتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله ما المتفيهقون قال المتكبرون (ت عن جابر)

٥٨ - ما شيء اثقل فى ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن فان الله تعالى يبغض الفاحش البذي (ت عن ابى الدرداء) .

٥٩ - لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم (خ عن ابى هريره) .

٦٠ - عليك بحسن الخلق فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا (طب عن معاذ) .

---

(١) هكذا فى المطبوع ونظ وصف والصواب « ابو العلاء واسمه يزيد بن عبدالله له ترجمة فى تهذيب التهذيب وهو تابعى (٢) ليس فى صف .

٦١ ـ عليك بحسن الخلق وطول الصمت والذى نفسى بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما (ع عن انس).

٦٢ ـ عليك بحسن الكلام وبذل الطعام (خد ك عن هانئ بن يزيد) .

٦٣ ـ لو كان حسن الخلق رجلا يمشى فى الناس لكان رجلا صالحا (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عائشة) .

٦٤ ـ ما حسن الله تعالى خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار ابدا (طس هب عن ابى هريرة) .

٦٥ ـ ما من شىء فى الميزان اثقل من حسن الخلق (حم د عن ابى الدرداء) .

٦٦ ـ من سعادة المرء حسن الخلق ومن شقاوته سوء الخلق (هب عن جابر) .

٦٧ ـ من كان سهلا هينا لينا حرمه الله على النار (ك ـ ١) هق عن ابى هريره) .

٦٨ ـ حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس (حم عن ابن مسعود) .

٦٩ ـ اليمن حسن الخلق (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عائشة) .

٧٠ ـ اللهم كما حسنت خلقى فحسن خلقى (حم عن ابن مسعود) .

الاكمال

٧١ ـ احبكم الى الله احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون و يؤلفون و ان ابغضكم الى الله المشاؤن بالنميمة الملتمسون (٢) لهم

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف « ش » (٢) كذا و لعل فى هذه العبارة تقديما و تاخيرا و صوابها « المفرقون بين الاخوان الملتمسون لهم العثرات » كما سيأتى مثله قريبا .

العراب المرتقون بين اذ خوان (خط عن انس).

٧٢ - احبكم الىّ و اقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا و ابغضكم الىّ و ابعدكم منى مجلسا يوم القيمة مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون (هب عن ابى ثعلبة الخشنى) (كر عن جابر).

٧٣ - افضل عمل يؤتى به يوم القيمة خلق حسن (طب عن ابى الدرداء)

٧٤ - افضل (١) المؤمنين احسنهم خلقا (حل كر ك عن ابن عمر).

٧٥ - اكمل (١) المؤمنين ايمانا احسنهم حلما (ع و الحاكم فى الكنى ص عن انس) (حم و الدارمى د حب ك هب عن ابى هريرة عن جابر) (طس هب و الخرائطى عن عمير (٢) بن قتادة الليثى) (الخرائطى فى فى مكارم الاخلاق عن ابى ذر).

٧٦ - اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و انما المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده (ابن النجار عن على).

٧٧ - ان افضل ما يوضع فى الميزان يوم القيمة الخلق الحسن (طب عن ام الدرداء).

٧٨ - ان خياركم احاسنكم اخلاقا و الطفكم باهله (الخطيب عن عائشة).

٧٩ - ان من اكمل الايمان حسن الخلق (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى هريرة).

٨٠ - افضل شئ فى الميزان الخلق الحسن (كر عن ابى الدرداء).

٨١ - افضل ما اعطى المرء المسلم حسن الخلق (طب عن اسامة بن شريك)

٨٢ - افضل ما اعطى المسلم خلق حسن (طب عن اسامة بن شريك).

٨٣ - ان الله عز و جل يحب السهل الطلق (الشيرازى فى الالقاب و الخرائطى فى مكارم الاخلاق و الديلمى عن ابى هريرة).

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) هكذا فى سف و الاصابة و وقع فى المطبوع « عمر ».

٨٤ - ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم (١) الظمآن فى الهواجر (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى هريرة).

٨٥ - ان احبكم الىّ و اقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا و ان ابغضكم الىّ و ابعدكم منى مجلسا يوم القيمة مساويكم اخلاقا، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون (الخرائطى فى مكارم الاخلاق و الخطيب و ابن عساكر ص عن جابر).

٨٦ - ان احبكم (٢) و اقربكم منى فى الآخرة مجالسا محاسنكم اخلاقا و ان ابغضكم الىّ و ابعدكم منى فى الآخرة مساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون (حم حب طب و ابو نعيم هب و الخرائطى عن ابى ثعلبة الخشنى).

٨٧ - ان احبكم الىّ يوم القيمة احاسنكم اخلاقا و ان ابغضكم الىّ يوم القيمة المتشدقون المتفيهقون (طب عن ابن مسعود).

٨٨ - ان احبكم الىّ احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون و يؤلفون و ان ابغضكم الى الله تعالى المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاخوان الملتمسون للبراء العثرات (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن ابى هريرة).

٨٩ - ان هذه الاخلاق منائح من الله فاذا احب الله عبدا منحه خلقا حسنا و اذا ابغض الله عبدا منحه خلقا سيئا (العسكرى فى الامثال عن عائشة).

٩٠ - انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق (ق عن ابى هريرة).

٩١ - انما بعثت لاتمم حسن الاخلاق (ابن سعد عن مالك بن انس) بلاغا.

٩٢ - انما هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء منحه خلقا حسنا فعل (الخرائطى

---

(١) فى نسخة «القائم الليل الظامئ الهواجر» (٢) سقط هذا الحديث من نظ.

فى مكارم الاخلاق عن ابى المنهال) •

٩٣ ـ انما يحرم على النار كل هين لين سهل قريب (حب عن ابن مسعود) •

٩٤ ـ الا اخبركم بمن تحرم عليه النار على كل قريب هين لين سهل (ت حسن غريب طب هب عن ابن مسعود) •

٩٥ ـ الا اخبركم على من تحرم النار (عدا ـ ١) على كل هين لين قريب سهل (ع ص عن جابر) •

٩٦ ـ الا اخبركم باحبكم الىّ و اقربكم منى مجلسا يوم القيمة احسنكم خلقا (حم و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عمر) •

٩٧ ـ الا انبئكم بخياركم احاسنكم اخلاقا (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى هريرة) •

٩٨ ـ الاسلام حسن الخلق (الديلمى عن ابى سعيد)

٩٩ ـ حسن الملكة نماء و سوء الخلق شؤم (حم د عن رافع بن مكيث) •

١٠٠ ـ حرمت النار على الهين اللين السهل القريب (طب عن معيقيب) •

١٠١ ـ انما يهدى احسن الاخلاق و انما يصرف سيئها هو (طب عن ابن عباس) •

١٠٢ ـ انما تفسير حسن الخلق ما اصاب من الدنيا يرضى و ان لم يصبه لم يسخط (حل ـ ٢) عن ابى هريرة) •

١٠٣ ـ خالطوا الناس باخلاقكم و خالفوهم فى اعمالكم (العسكرى فى الامثال عن ثوبان) •

١٠٤ ـ اخيركم احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا (حب عن ابى هريرة) •

١٠٥ ـ دخل رجلان الجنة صلاتهما و صيامهما و حجهما و جهادهما

(١) من نظ (٢) هكذا فى المطبوع و صف و نقل و فى هامش المطبوع و هامش نظ « هب » .

و اصطناعهما للخير و احد و يفضل احدهما على صاحبه بحسن الخلق كما بين المشرق و المغرب (الديلمى عن ابن عمر) .

١٠٦ ـ عليكم بحسن الخلق فانه فى الجنة لامحالة (ابن لال عن على) وفيه داود بن سليمان بن الغازى .

١٠٧ ـ قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمى فمن اردت به خيرا منحته خلقا حسنا و من اردت به سوءا منحته خلقا سيئا (ابو الشيخ عن ابن عمر) .

١٠٨ ـ قال لى جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك و تعالى ان هذا دين ارتضيته لنفسى و لن يصلحه الا السخاء و حسن الخلق فاكرموه ما صحبتموه (سمويه عد و ابو نعيم و الخرائطى فى مكارم الاخلاق و الخطيب فى المتفق و المفترق وابن عساكر ص عن جابر) و قال عق لم يتابع عليه ابراهيم بن ابى بكر بن المنكدر من وجه يثبت .

١٠٩ ـ كمال الايمان حسن الخلق (ابو الشيخ عن ابى هريرة) .

١١٠ ـ ما احسن الله خلق رجل ولاخلقه فتطعمه النار (كر عن ابى هريرة) .

١١١ ـ ما يوضع فى الميزان يوم القيامة افضل من حسن الخلق وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم (طب عن ابى الدرداء)

١١٢ ـ مكارم الاخلاق عند الله ثلاثة، تعفو عمن ظلمك و تعطى من حرمك و تصل من قطعك (ك فى تاريخه عن انس) .

١١٣ ـ من كان هينا لينا سهلا قريبا حرمه الله على النار (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن مسعود) .

١١٤ ـ من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله (ك عن عائشة)

١١٥ ـ من خياركم محاسنكم اخلاقا (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عمر (١) .

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف «ابن مسعود» .

١١٦ ـ من سعادة ابن آدم حسن الخلق و من شقاوة ابن آدم سوء الخلق (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن سعد) .

١١٧ ـ لايستكمل العبد الايمان حتى يحسن خلقه و لايشفى غيظه و ان يود للناس ما يود لنفسه فلقد دخل رجال الجنة بغير اعمال و لكن بالنصيحة لاهل الاسلام (عد و ابن شاهين و الديلمى عن انس) .

١١٨ ـ يا ابن ام عبد تدرى من افضل المؤمنين ايمانا ، افضل المؤمنين ايمانا و احاسنهم اخلاقا الموطؤون اكنافا لايبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه و حتى يأمن جاره بوائقه (ابن عساكر عن ابن عمر) .

١١٩ ـ يا معاذ اتبع السيئة الحسنة تمحها و خالق الناس بخلق حسن (حم عن معاذ) .

١٢٠ ـ يحرم على النار كل هين لين قريب سهل (ابن النجار عن ابى هريرة) .

١٢١ ـ زوجت المقداد و زيدا ليكون اشرفكم عند الله احسنكم خلقا (قط ق عن الشعبى مرسلا) .

الفصل الثانى

فى تعديد الاخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة

حرف الالف

الاحسان فى الطاعات

١٢٢ ـ الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك (م ٣ عن عمر) (حم ق ه عن ابى هريرة) .

١٢٣ ـ اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك و احسب نفسك

فى (١) الموتى و اتق دعوة المظلوم فانها مستجابة (حل عن زيد ابن ارقم) .

١٢٤ ـ اعبدالله كأنك تراه وعد نفسك فى (٢) الموتى و اياك و دعوات المظلوم فانهن مستجابات (٣) و عليك بصلاة الغداه و صلاة العشاء فاشهدهما ولو تعلمون ما فيهما لا تيتموهما و لو حبوا (طب عن ابى الدرداء) .

١٢٥ ـ اعبد الله و لا تشرك به شيئا و اعمل لله كأنك تراه و اعدد نفسك فى الموتى و اذكر الله عند كل حجر و كل شجر فاذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر، و العلانية بالعلانية (طب هب عن معاذ ابن جبل) .

١٢٦ ـ صل صلاة مودع كأنك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك و ايئس مما فى ايدى الناس تعش غنيا و اياك و ما يعتذر منه (ابو محمد البراهى فى كتاب الصلاة و ابن النجار عن ابن عمر) .

الاكمال

١٢٧ ـ الاحسان ان تعبد (٤) الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فاذا فعلت ذلك فقد احسنت (حم زعن ابن عباس) (طب عن ابن عمر) (حم عن ابى مالك او ابى عامر) (ز عن انس) (ابن عساكر عن عبدالرحمن بن غنم) .

١٢٨ ـ كن كأنك ترى الله فان لم تكن تراه فانه يراك (ابو نعيم عن زيد ابن ارقم) .

١٢٩ ـ اعبدالله كأنك تراه و كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه «مع» (٢) هكذا فى نظ و فى المطبوع «من» (٣) فى نظ «مجابات» (٤) هكذا فى نظ و وقع فى صف و المطبوع «نعمل لله» .

(حل عن ابن عمر).

الاخلاص

١٣٠ ـ اخلص دينك يكفيك القليل من العمل (ابن ابى الدنيا فى الاخلاص ك عن معاذ).

١٣١ ـ اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما خلص له (قط عن الضحاك بن قيس).

١٣٢ ـ اخلصوا عبادة الله و اقيموا خمسكم و ادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم و صوموا شهركم و حجوا بيتكم تدخلوا جنة ربكم (طب عن ابى الدرداء).

١٣٣ ـ اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها (عد فر عن انس).

١٣٤ ـ ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا و ابتغى به وجهه (ن عن ابى امامة).

١٣٥ ـ ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم و اموالكم و لكن انما ينظر الى قلوبكم و اعمالكم (م ه عن ابى هريرة).

١٣٦ ـ انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه و اذا فسد اسفله فسد اعلاه (ه عن معاوية).

١٣٧ ـ ان العبد اذا صلى فى العلانية فاحسن و صلى فى السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدى حقا (ه عن ابى هريرة).

١٣٨ ـ تمام البر أن تعمل فى السر عمل العلانية (طب عن ابى عامر السكونى).

١٣٩ ـ صلاة الرجل تطوعا حيث (١) لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس خمسا و عشرين (ع عن صهيب).

١٤٠ ـ له اجران اجر السر و اجر العلانية (ت ه حب عن ابى هريرة).

---

(١) هكذا فى نظ و فى صف و المطبوع «حين».

١٤١ ـ طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلى عنهم كل فتنة ظلماء (حل عن ثوبان).

١٤٢ ـ ما تقرب العبد الى الله بشئ افضل من سجود خفى (ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب) مرسلا.

١٤٣ ـ ما كرهت ان يراه الناس منك فلا تفعل بنفسك اذا خلوت، (حب عن اسامة بن شريك).

١٤٤ ـ من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (حل عن ابى ايوب).

١٤٥ ـ من اراد منكم ان لا يحول بينه و بين قلبه احد فليفعل (د عن ابى سعيد).

١٤٦ ـ السر افضل من العلانية و العلانية لمن اراد الاقتداء (فر عن ابن عمر).

١٤٧ ـ لو ان احدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان (حم ع حب ك عن ابى سعيد).

١٤٨ ـ ما اسر عبد سريرة الا البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر (طب عن جندب البجلى).

١٤٩ ـ من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه و بين الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته (ك فى تاريخه عن ابن عمرو).

١٥٠ ـ من استطاع منكم ان يكون له خبئ من عمل صالح فليفعل (الضياء عن الزبير).

١٥١ ـ ان الله ليضحك الى الرجلين الى القوم اذا صفوا فى الصلاة والرجل نائم فى ظلمة بيته يقول عبدى نام (١) فى لا يرانى يعمله احد غيرى (ابن النجار عن ابى سعيد).

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع وفى متنه وصف «قائم».

١٥٢ - اعبد الله كأنك تراه وكن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل (عن ابن عمر) .

(الاخلاص من - ١) الاكمال

١٥٣ - ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله لايقبل من الاعمال الا ما خالص له ولاتقولوا هذا لله وللرحم (الديلمى عن الضحاك بن قيس) .

١٥٤ - ان الله (٢) عزوجل لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا وابتغى به وجهه (ن طب عن ابى امامة) .

١٥٥ - اذا صلى العبد فى العلانية فاحسن وصلى فى السر فاحسن قال الله تبارك وتعالى احسن عبدى (الرافعى عن ابى هريرة) .

١٥٦ - السر افضل من العلانية ولمن اراد الاقتداء العلانية افضل من السر (الديلمى عن ابن عمر) .

١٥٧ - كتب لك اجران اجر السر واجر العلانية (طس عن ابى مسعود) .

١٥٨ - ان لك (٢) ما احتسبت (ه عن أبى بن كعب) .

١٥٩ - انما الاعمال بخواتيمها كالوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله واذا خبث اعلاه خبث اسفله (ابن عساكر عن معاوية) .

١٦٠ - انما بقى من الدنيا بلاء وفتنة انما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله واذا خبث اعلاه خبث اسفله (ابن المبارك والرامهرمزى فى الامثال عن معاوية) وهو صحيح .

١٦١ - من كانت له سريرة صالحة اوسيئة اظهر الله تعالى عليه منها رداء يعرف به (حل عن عثمان بن عفان) .

١٦٢ - هل تدرون من المؤمن المؤمن، من لايموت حتى يملأ الله

---

(١) ما بين القوسين ليس فى نظ (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

مسامعه بما يحب واو ان عبدا اتقى الله فى جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد البسه الله رداء عمله حتى يتحدث الناس به ويزيدون قالوا كيف يزيدون قال ان التقى لو يستطيع ان يزيد فى بره لزاد وكذلك الفاجر يتحدث الناس بفجوره ويزيدون لأنه لو يستطيع ان يزيد فى فجوره ازاد (الحكيم ك فى تاريخه عن انس) .

١٦٣ - والذى نفس محمد بيده ما عمل احد قط سرا الا البسه الله رداء علانية ان خيرا فخير وان شرا فشر (ابن جرير عن عثمان)

١٦٤ - لتأتينكم اجوركم ولو كان احدكم فى جحر ثعلب (حم ق عن جبير بن مطعم) .

الاقتصاد والرفق فى الاعمال

(بلا افراط وتفريط - ١)

١٦٥ - ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة (حم د عن ابن عباس) .

١٦٦ - رحماء (٢) امتى اوساطها (فر عن ابن عمر) .

١٦٧ - ما احسن القصد فى الغنى ما احسن القصد فى الفقر ما احسن القصد فى العبادة (البزار عن حذيفة) .

١٦٨ - يا ايها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد عليكم بالقصد فان الله تعالى لايمل حتى تملوا (حب ع عن جابر) .

١٦٩ - يا ايها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد عليكم بالقصد فان الله تعالى لن يمل حتى تملوا (ه عن جابر) .

١٧٠ - ان الله لايمل حتى تملوا (خ ن ه - ٣) البزار عن ابى هريرة) .

---

(١) ليس فى صف (٢) سقط هذا الحديث من ظ (٣) ما بين القوسين سقط من ظ .

١٧١ - مه عليكم بما تطيقون من الاعمال فوالله لايمل الله حتى تملوا (ح ن ه عن عائشة - ١) .

١٧٢ - يا ايها الناس عليكم من الاعمال بما تطيقون فان الله لايمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله مادووم عليه وان قل (ق عن عائشة .

١٧٣ - خذوا من العمل ماتطيقون فان الله لايمل حتى تملوا (ق عن عائشة) .

١٧٤ - خذوا من العبادة ماتطيقون فان الله لايسأم حتى تسأموا (طب عن ابي امامة) .

١٧٥ - عليكم من الاعمال ماتطيقون فان الله لايمل حتى تملوا (طب عن عمران بن حصين) .

١٧٦ - ليتكلف احدكم من الاعمال مايطيق فان الله تعالى لايمل حتى تملوا وقاربوا وسددوا (حل عائشة) .

١٧٧ - لاينبغى لمؤمن ان يذل نفسه يتعرض من البلاء مالايطيق (حم ت ه عن حذيفة) .

١٧٨ - عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه (حم ك هق عن بريدة) .

١٧٩ - ادعوا الناس وبشروا ولاتنفروا ويسروا ولاتعسروا (م عن ابي موسى) .

١٨٠ - اذا حدثتم الناس عن ربهم فلاتحدثوهم بما يفزعهم ويشق عليهم (الحسن بن سفيان طس عدهب عن المقدام بن معد يكرب) .

١٨١ - اكلفوا من العمل ما تطيقون فان خير العمل ادومه وان قل

(١) مابين القوسين سقط من صف وقد وصل حتى تملوا بحتى تملوا فى الحديث الآتى .

(ه عن ابى هريرة) .

١٨٢ ـ اكلفوا من العمل ماتطيقون فان الله لايمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله ادومه و ان قل (حم د ن عن عائشة) .

١٨٣ ـ اما والله انى لاتقاكم لله و اخشاكم له (م عن عمر بن ابى سلمة) .

١٨٤ ـ اما والله انى لاتقاكم لله واخشاكم له لكنى اصوم و افطر واصلى وارقد و اتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى (خ عن انس) .

١٨٥ ـ ان النفس ملولة و ان احدكم لايدرى ماقدر المده فلينظر من العباده مايطيق ثم ليداوم عليه فان احب الاعمال الى الله ماديم عليه وان قل (طس عن ابن عمر) .

١٨٦ ـ انى لست مثلكم انى ابيت يطعمنى ربى و يسقينى (حم ق عن انس) (خ عن ابن عمر وعن ابى سعيد و عن ابى هريرة و عن عائشة) .

١٨٧ ـ قاربوا و سددوا و ابشروا و اعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمة منه و فضل (حم م عن جابر بن سمرة) (حم م ه عن ابى هريرة) .

١٨٨ ـ لن يدخل احدكم (١) عمله الجنة و لا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته (٢) فسددوا و قاربوا و لا يتمنى احدكم الموت اما محسن فلعله يزداد خيرا و اما مسيئ فلعله ان يستعتب (ق عن ابى هريرة) .

١٨٩ ـ لن ينجى احدا منكم عمله ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته ولكن سددوا وقاربوا و اغدوا و روحوا و شيئ من الدلجة والقصد القصد تبلغوا (ق عن ابى هريرة) .

١٩٠ ـ ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلى اما والله لو مدلى الشهر لواصلت و صالا يدع المتعمقون تعمقهم (حم م عن انس) .

١٩١ ـ ما بال اقوام قالوا كذا وكذا و لكنى اصلى و انام و اصوم

---

(١) فى نظ « احدا » (٢) فى نظ و هامش المطبوع « بفضل ورحمته » .

وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى (حم ق ن عن انس) •

١٩٢ – يا ايها الناس انكم لن تطيقوا كلما (١) امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وابشروا (حم د عن الحكم بن حزن) •

١٩٣ – ما بال اقوام يتنزهون عن الشئ اصنعه فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية (حم ق عن عائشة) •

١٩٤ – اياكم والوصال انكم لستم فى ذلك مثلى انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى فاكلفوا من العمل ما تطيقون (ق عن ابى هريرة) •

١٩٥ – لا تواصلوا انى لست كاحد منكم انى اطعم واسقى (خ ت عن انس) •

١٩٦ – لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر انى لست كهيئتكم انى ابيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقينى (حم خ د عن ابى سعيد) •

١٩٧ – يا عبدالله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فانك اذا فعلت ذلك (٢) هجمت عينك ونفهت (٣) نفسك فصم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشرة امثالها فان ذلك صيام الدهر كله قال فانى اجد قوة قال فصم صيام نبى الله داود ولا تزد عليه نصف الدهر. (حم ق ن عن ابن عمرو) •

١٩٨ – يا عثمان ارغبت عن سنتى فانى انام واصلى واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم (د عن عائشة) •

١٩٩ – يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا (حم ق عن ابى موسى) •

---

(١) هكذا فى نظ ووقع فى صف والمطبوع «كما» (٢) هكذا فى نظ ووقع فى المطبوع وصف «هدا» (٣) اى اعيت وكلت •

٢٠٠ ـ اليسر يمن و العسر شؤم (فر عن رجل) .

٢٠١ ـ ان الله ارسلنى مبلغا و لم يرسلنى متعنتا (م عن عائشة) .

٢٠٢ ـ و الله انى لارجوان اكون اخشاكم لله و اعلمكم بما اتقى (١) (م د عن عائشة) .

٢٠٣ ـ امر بين امر ين و خير الامور اوساطها(٢) (هب عن عمر بن الحارث) بلاغا .

٢٠٤ ـ ان الله رضى لهذه الامة اليسر وكره لها العسر (طب عن محجن بن الادرع) .

٢٠٥ ـ ان الله تعالى رفيق يحب الرفق و يعطى عليه ما لا يعطى على العنف (خد د عن عبد الله بن مغفل) (٥ ـ ٣) حب عن ابى هريرة) (حم م ـ ٤) عن على) (طب عن ابى امامة) (البزار عن انس) .

٢٠٦ ـ ان الله تعالى يحب الرفق فى الامر كله (خ عن عائشة) .

٢٠٧ ـ ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه (حم ق عن ابن عمر) (طب عن ابن عباس) (د عن ابن مسعود) .

٢٠٨ ـ ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصته كما يكره ان تؤتى معصيته (حم حب هب عن ابن عمر) .

٢٠٩ ـ ان الله تعالى يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرته (طب عن ابى الدرداء و واثلة و ابى امامة) .

٢١٠ ـ ادوا العزائم و اقبلوا الرخص و دعوا الناس فقد كفيتموهم (خط عن ابن عمر) .

٢١١ ـ عليكم برخصة الله التى رخص لكم (ص ـ ٥) م عن جابر) .

---

(١) كذا فى المطبوع و صف و الصواب « اتقى » (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى صف والمطبوع «اوسطها» (٣) من نظ و الجامع الصغير (٤) فى نظ و الجامع الصغير « حم هب » (٥) ليس فى نظ و صف .

٢١٢ ـ من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة (حم عن ابن عمر).

٢١٣ ـ افضل امتى الذين يعملون بالرخص (ابن لال عن عمر).

٢١٤ ـ ان الله يحب ان يوخذ برخصته كما يحب ان يوخذ بعزائمه ان الله بعثنى بالحنيفية السمحة دين ابراهيم (ابن عساكر عن على).

٢١٥ ـ ان الله تعالى (١) يحب الفضل فى كل شيء حتى الصلاة (ابن عساكر عن ابن عمر).

٢١٦ ـ ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة (خ ن عن ابى هريرة).

٢١٧ ـ انكم لن تدركوا هذا الامر بالمغالبة (ابن سعد حم حب عن ابن الادرع).

٢١٨ ـ انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين (ت عن ابى هريره).

٢١٩ ـ لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديارات (رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) (د عن انس).

٢٢٠ ـ اياكم والغلو فى الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو فى الدين (حم ن ه ك عن ابن عباس).

٢٢١ ـ اياكم والتعمق فى الدين فان الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون فان الله يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا (ابو القاسم ابن بشران فى اماليه عن عمر).

٢٢٢ ـ ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه (ت عن ابى هريره).

---

(١) فيما [illegible]

٢٢٣ - ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق (حم عن انس) .

٢٢٤ - ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق فان المنبت لاارضا قطع ولا ظهرا ابقى (البزار عن جابر) .

٢٢٥ - خير دينكم ايسره (حم خد طب عن محجن بن الادرع) (طس عن عمران بن حصين) (طس عد والضياء عن انس) .

٢٢٦ - خير دينكم ايسره و خير العبادة الفقه (ابن عبد البر فى العلم عن انس) .

٢٢٧ - روحوا القلوب ساعة فساعة (د فى مراسيله عن ابن شهاب) مرسلا (ابو بكر المقرى فى فوائده و القضاعى عنه عن انس) .

٢٢٨ - سددوا و قاربوا (طب عن ابن عمر(١)) .

٢٢٩ - سددوا و قاربوا و ابشروا و اعلموا انه لن يدخل احدكم الجنة عمله ولا انا الا ان يتغمدنى الله بمغفرة و رحمة (حم ق عن عائشة) .

٢٣٠ - ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد (حم ق د ن ه عن انس) .

٢٣١ - ناموا فاذا انتبهتم فاحسنوا (حب عن ابن مسعود) .

٢٣٢ - الليل و النهار مطيتان فاركبوهما بلاغا الى الآخرة (عد و ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢٣٣ - يسروا و لاتعسروا و بشروا ولاتنفروا (حم ق ن عن انس)

٢٣٤ - عليك بالرفق ان الرفق لايكون فى شيء الازانه و لاينزع من شيء الاشانه (م عن عائشة) .

٢٣٥ - عليك بالرفق و اياك و العنف و الفحش (خد عن عائشة) .

٢٣٦ - يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق و يعطى على الرفق مالا يعطى على العنف و مالا يعطى على سواه (م عن عائشة) .

---

(١) فى نظ «عن عمر» خطأ.

من اوثق احوانه (الديلمى عن ابن مسعود) .

٢٥٥ - ان لهذا القرآن شره ثم للناس عنه فترة فمن كانت فترته للقسط و السنة فنعماهى و من كانت فترته الى الاعراض فاولئك هم بور (هب عن ابى هريرة) .

٢٥٦ - انا اصوم و افطر و اصلى و انام و لكل عمل شرة و لكل شرة فترة فمن تكون فترته الى السنة فقد اهتدى و من تكون فترته الى غير ذلك فقد ضل (طب و ابونعيم ص عن جعدة بن هبيرة) و هو ابن امهانىء بنت ابى طالب .

٢٥٧ - ان هذا الدين يسر و لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسددوا و قاربوا و يسروا و استعينوا بالغدوة و الروح و شىء من الدلجة (حب و العسكرى فى الامثال عن ابى هريرة) .

٢٥٨ - الا انبئكم بخياركم خياركم اطولكم اعمارا فى الاسلام اذا سددوا (ع عن انس) (طب عن عبادة بن الصامت) .

٢٥٩ - الا انبئكم بأعجب من ذلك رسول الله نبيكم ينبئكم بما كان قبلكم و بما هو كائن بعدكم فاستقيموا و سددوا فان الله عزوجل لا يعبأ بعذابكم شيئا و سيأتى قوم لايدفعون عن انفسهم بشئ (حم طب عن ابى كبشة) .

٢٦٠ - اياكم و الوصال ، قيل انك تواصل قال انكم لستم فى ذلك مثلى انى ابيت يطعمنى ربى و يسقينى فاكلفوا من العمل ما تطيقون (خ م عن ابى هريرة) .

٢٦١ - لا تواصلوا قالوا انك تواصل ، قال انى لست مثلكم انى ابيت يطعمنى ربى و يسقينى (حم عن ابى هريرة) .

٢٦٢ - ايها الناس ان دين الله يسر (حم و ابن سعد عن عاصم بن هلال عن غاضرة) بن عروة الفقيمى عن ابيه) .

٢٦٣ ـ تساندا وتطاوعا و بشرا و لا تنفرا (طس عن ابن عمر) •

٢٦٤ ـ تكاتفا و لا تعاصيا و يسرا و لا تعسرا (طب عن ابى موسى) •

٢٦٥ ـ خذوا من العبادة ما تطيقون و اياكم ان يتعود احدكم عبادة فيرجع عنها فانه ليس شيء اشد على الله من ان يتعود الرجل العبادة ثم يرجع عنها (الديلمى عن ابن عباس) •

٢٦٦ ـ خذوا الناس باليسر لا تملوهم فان المؤمنين رفقاء رحماء (الديلمى عن انس)•

٢٦٧ ـ سددوا و قاربوا و لن ينجى احدا منكم عمله، قالوا و لا انت يا رسول الله، قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته (حب عن ابى هريرة و جابر معا) •

٢٦٨ ـ سددوا و قاربوا و ابشروا و اعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا و لا انت يا رسول الله قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله بمغفرة و رحمة (حم خ م عن عائشة) •

٢٦٩ ـ قاربوا و سددوا و ابشروا و اعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا و لا انت يا رسول الله، قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله عزوجل برحمة منه و فضل (حم م و الدارمى حب و ابو عوانة عن جابر) (حم ه حب عن ابى هريرة) (م عن عائشة) •

٢٧٠ ـ ما منكم من احد ينجيه عمله، قيل و لا انت يا رسول الله قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته و لكن سددوا (حب عن ابى هريرة) •

٢٧١ ـ سددوا و أبشروا فان الله عزوجل ليس الى عذابكم بسريع و سيأتى يوم لاحجة لهم (ع طب ص عن عبد الله بن بشر) •

٢٧٢ ـ سددوا و قاربوا و اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة و لن يحافظ على الوضوء الا مؤمن (حب هب عن ثوبان) •

٢٧٣ ـ عليكم من العمل ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا

(حب عن عمران بن حصين) •

٢٧٤ - عليكم يا ايها الناس من العمل ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا و ان احب الاعمال الى الله ادومها و ان قل (محمد بن نصر عن ابى هريرة) •

٢٧٥ - عويمر، سلمان اعلم منك لا تحقحق فتقطع و لا تحبس فتسبق تقصد تبلغ سير الركاب تطأ فيها البردين و الخفقتين من الابل (ابن سعد عن قتادة مرسلا) •

٢٧٦ - يا ابا الدرداء ان لجسدك عليك حقا و ان لأهلك عليك حقا و ان لربك عليك حقا فأعط كل ذى حق حقه فأفطر وصم و قم و نم و ائت اهلك (حل عن ابى جحيفة) •

٢٧٧ - ما ازداد عبد قط فقها فى دينه الا ازداد قصدا فى عمله (ابو نعيم عن ابن عمر) •

٢٧٨ - لتصل ما عقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم (عبد بن حميد عن انس) •

٢٧٩ - من اعطى الرفق فى الدنيا ينفعه فى الآخرة (البغوى عن رجل) •

٢٨٠ - من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير، و من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير (حم ت حسن صحيح) (طب ق عن ابى الدرداء) •

٢٨١ - من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خير الدنيا و الآخرة و من حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا و الآخرة و صلة الرحم و حسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار و يزدن فى الاعمار ((١) عن عائشة) •

٢٨٢ - من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا و الآخرة

(١) كذا و لم يذكر مخرجه، نعم اخرجه فى الجامع الصغير باختصار عن (حم ت عن ابى الدرداء) اولعله الحديث السابق حذف منه باقى المخرجين

و من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الدنيا و الآخرة (الحكيم عن عائشة) .

٢٨٣ ـ من رفق بأمتى رفق الله به و من شق على امتى شق الله عليه (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن عائشة) .

٢٨٤ ـ مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله (خ عن عائشة) .

٢٨٥ ـ لا تشددوا على انفسكم فانما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على انفسهم و ستجدون بقاياهم فى الصوامع و الديارات (ابن قانع طب هب عن سهل بن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن جده) .

٢٨٦ ـ لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها وقاربوا و سددوا فان عجلتم بها قبل نزولها فانها ستبل بكم السبل (١) ههنا و ههنا (طب عن معاذ) .

٢٨٧ ـ لا تكابدوا هذا الليل فانكم لا تطيقونه و اذا نعس احدكم فلينم على فراشه فانه اسلم (الديلمى عن انس) .

٢٨٨ ـ لا تكون الرفق فى شئ الا زانه (خ فى الادب ص عن انس) .

٢٨٩ ـ يا ابا بكر سدد و قارب تنج (حل عن ابى بكر) .

٢٩٠ ـ يا ايها الناس انكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كلما امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا (ص حم د وابن سعد وابن خزيمة ع والبغوى والماوردى وابن قانع طب غد ق ص عن الحكم بن حزن الكلفى) .

٢٩١ ـ يا ايها الناس ان دين الله يسر (طب عن عروة الفقيمى) .

٢٩٢ ـ يا عثمان ان الله قد ابدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة و التكبير على كل شرف فان كنت منا فاصنع كما نصنع (طب عن ابى امية الطائفى عن جده (٢) سعيد بن العاص) .

٢٩٣ ـ يا عثمان ان الرهبانية لم تكتب علينا أفما لك فى أسوة فوالله ان

---

(١) كذا ـ و فى صف و نظ «ستستبل بكم السبل» و لعله «ستسيل بكم السبل»

(٢) كذا فى المطبوع و نظ و فى صف «الطائفى عن حذيفة عن جده» .

اخشاكم لله و احفظكم لحدوده لأنا (عبد الرزاق فى المصنف طب عن عائشة) .

٢٩٤ ـ يا عثمان أما لك فىّ اسوة تقوم الليل و تصوم النهار ان لأهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا (طب عن ابى موسى) .

٢٩٥ ـ يا عثمان ان الله لم يبعثنى بالرهانية وان خير الدين عندالله الحنيفية السمحة (ابن سعد عن ابى قلابة) مرسلا .

٢٩٦ ـ يا عائشة انه من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من خيرى الدنيا و الآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خيرى الدنيا و الآخرة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب و الحكيم والخرائطى فى مكارم الاخلاق حل و ابن النجار عن عائشة) .

٢٩٧ ـ يا عائشة ان الرفق لوكان خلقا ما رأى الناس احسن خلقا منه ولوكان الخرق خلقا ما رأى الناس اقبح منه (الحاكم فى الكنى عن عائشة) .

٢٩٨ ـ يا عائشة ارفقى فان الله اذا اراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن عطاء بن يسار) .

٢٩٩ ـ لا ينجى احدا عمله ، قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته فسددوا وقاربوا و اغدوا و روحوا وشيئا من الدلجة و القصد القصد تبلغوا (حم كر عن ابى هريرة) .

٣٠٠ ـ لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته ولكن سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة و القصد القصد تبلغوا (ح م عن ابى هريره) .

٣٠١ ـ يسروا ولا تعسروا وبشروا و لا تنفروا و اذا غضبت فاسكت (ه ـ ١) د طب عن ابن عباس) .

---

(١) ليس فى نط .

٣٠٢ ـ يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا (ط حم ح م ن عن انس) .

٣٠٣ ـ ما رأيتما اعراضى عن الرجل فانى رأيت ملكين يدسان فى فمه من ثمار الجنة فعلمت انه مات جائعا (حم عن جرير) .

الاقتصاد والرفق فى المعيشة

٣٠٤ ـ ما عال من اقتصد (حم عن ابن مسعود) .

٣٠٥ ـ ما عال مقتصد (قط طب عن ابن عباس) .

٣٠٦ ـ الاقتصاد نصف المعيشة وحسن الخلق نصف الدين (خط عن انس) .

٣٠٧ ـ الاقتصاد فى النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم (طب فى مكارم الاخلاق هب عن ابن عمر) .

٣٠٨ ـ التدبير نصف العيش والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال احد اليسارين (القضاعى عن على) (فر عن انس) .

٣٠٩ ـ لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (ه عن ابى ذر) .

٣١٠ ـ من اقتصد اغناه الله ومن بذر افقره الله ومن تواضع لله رفعه الله ومن تجبر قصمه الله (البزار عن طلحة) .

٣١١ ـ من فقه الرجل رفقه فى معيشته (حم طب عن ابى الدرداء) .

٣١٢ ـ من فقه الرجل ان يصلح معيشته وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك (عد حب عن ابى الدرداء) .

٣١٣ ـ من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها فى مثلها لم يبارك له فيها (ه عن حذيفة) .

٣١٤ ـ من باع منكم دارا او عقارا فليعلم انه مال قمن ان لا يبارك

له فيه الا ان يجعله فى مثله (حم ه عن سعيد بن الحارث)٠

٣١٥ ـ من باع عقر دار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه (طس عن معقل بن يسار)٠

٣١٦ ـ ما من عبد يبيع تالدا الا سلط الله عليه تالفا (طب عن عمر)٠

٣١٧ ـ ان الرفق رأس الحكمة (القضاعى عن جرير)٠

٣١٨ ـ الرفق فى المعيشة خير من بعض التجارة (قط فى الافراد والاسماعيلى فى معجمه طب هب عن جابر)٠

٣١٩ ـ الرفق به الزيادة و البركة و من يحرم الرفق يحرم الخير (طب عن جرير)٠

٣٢٠ ـ الرفق يمن و الخرق شؤم (طس عن ابن مسعود)٠

٣٢١ ـ الرفق يمن و الخرق شؤم واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن فى شيء قط الا زانه و ان الخرق لم يكن فى شيء قط الا شانه، الحياء من الايمان و الايمان فى الجنة و لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا و ان الفحش من الفجور و ان الفجور فى النار و لو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا و ان الله لم يخلقنى فحاشا (هب عن عائشة)٠

٣٢٢ ـ ان الله اذا احب اهل بيت ادخل عليهم الرفق (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب و الضياء عن جابر)٠

٣٢٣ ـ اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق (حم ع هب عن عائشة) (البزار عن جابر)٠

٣٢٤ ـ اذا اراد الله بعبيده خيرا رزقهم الرفق فى معاشهم و اذا اراد بهم شرا رزقهم الخرق فى معاشهم (هب عن عائشة)٠

٣٢٥ ـ ان احدكم يأتيه الله برزق عشرة ايام فى يوم فان هو حبس عاش تسعة ايام بخير و ان هو وسع و اسرف فنى عليه تسعة ايام (فر

عن انس) .

الاكمال

٣٢٦ - الرفق فى المعيشة خير من بعض التجارة (قط فى الافراد كر عن جابر) .

٣٢٧ - اياكم و السرف فى المال و النفقة و عليكم بالاقتصاد فما افتقر قوم قط اقتصدوا (الديلمى عن ابى امامة) .

٣٢٨ - اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق (حم خ فى التاريخ وابن ابى الدنيا فى ذم الغضب هب عن عائشة) (ه عن جابر) .

٣٢٩ - اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم بابا من الرفق (حم خ الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عائشة) .

٣٣٠ - اذا اراد الله لاهل بيت خيرا ادخل عليهم بابا من الرفق (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عائشة) .

٣٣١ - ما اعطى اهل بيت الرفق الا نفعهم و لامنعوه الا ضرهم (البغوى و ابو نعيم كر عن عبدالله بن معمر القرشى) قال البغوى ولا اعلم له غيره ، و قال غيره هو مرسل .

٣٣٢ - ان الله يعطى على الرفق مالا يعطى على الخرق فاذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ، ما من اهل بيت يحرمون الرفق الا حرموا (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن جرير) .

٣٣٣ - ان الله ليعطى على الرفق ما لا يعطى على الخرق فاذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ، مامن اهل بيت يحرمون الرفق الا لله حرموا (طب عن جابر) .

٣٣٤ - ان الرفق يمن و الخرق شؤم وان الله عزوجل اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق وان الرفق لم يكن فى شئ الا زانه و ان الخرق لم يكن فى شئ الا شانه (الخرائطى فى مكارم الاخلاق

عن عائشة) .

٣٣٥ ـ من باع دارا ولم يشتر بثمنها دارا لم يبارك له فيها ولا فى شئ من ثمنها (ق عن حذيفة) .

٣٣٦ ـ من باع عقدة وهو يجد بدا من بيعها وكل بذلك المال من يتلفه (الحكيم عن عمران بن حصين) .

٣٣٧ ـ لايبارك فى ثمن ارض ولا دار (لايجعل فى ارض ولا دار ـ ١) (حم عن ابى سعيد (٢) بن زيد) .

٣٣٨ ـ من باع عقدة مال سلط الله عليها تالفا يتلفها (حم عن عمران ابن حصين) .

٣٣٩ ـ من فقهك رفقك فى معيشتك (عدهب عن ابى الدرداء) .

٣٤٠ ـ يا ابا الهيثم اياك واللبون اذبح لنا عناقا (ك عن ابن عباس) .

الاستثناء

٣٤١ ـ ان من تمام ايمان العبد ان يستثنى فى كل شئ (طس عن ابى هريرة) .

٣٤٢ ـ قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن يأتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله ولم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق انسان ، والذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته (حم ق ن عن ابى هريرة ـ (٣) .

---

(١) من نظ ، ولا يتم الكلام بدونه (٢) كذا والصواب « عن سعيد ابن زيد كما فى مسند الامام احمد ج ١ ص ١٩٠ ترجمة سعيد بن زيد (٣) فى نظ هنا « الا كمال » ياايها الناس استثنوا ولو بعد شهر (الديلمى عن ابن عمر) وسيأتى .

٣٤٣ ـ ان سليمان بن داود كان له اربعمائة امرأة و ستمائة سرية فقال يوما لاطوفن الليلة على الف امرأة فتحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد فى سبيل الله ولم يستثن فطاف عليهن فلم تحمل واحدة منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق انسان و الذى نفسى بيده لو استثنى فقال ان شاء الله لولد له ما قال فرسان و لجاهدوا فى سبيل الله (الخطيب و ابن عساكر عن ابى هريرة) و فيه اسحق بن بشر كذاب .

٣٤٤ ـ قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن يأتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق انسان والذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لم يحنث و كان دركا لحاجته يجاهدون فى سبيل الله فرسانا اجمعون (حم خ م ن عن ابى هريرة) .

(الاكمال ـ ١)

٣٤٥ ـ يا ايها الناس (٢) استثنوا ولو بعد شهر (الديلمى عن ابن عمر) .

الاستقامة

٣٤٦ ـ استقم و لتحسن خلقك للناس (طب ك هب عن ابن عمرو) .

٣٤٧ ـ استقيموا ولن تحصوا و اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن (حم ه ك هق عن ثوبان) (ه طب عن ابن عمر) (طب عن سلمة بن الاكوع) .

٣٤٨ ـ استقيموا و نعما ان استقمتم و خير اعمالكم الصلاة و ان يحافظ على الوضوء الا مؤمن (ه عن ابى امامة) (طب عن عبادة بن الصامت) .

٣٤٩ ـ احب الاعمال الى الله ادومها و ان قل (ق عن عائشه) .

٣٥٠ ـ قل آمنت بالله ثم استقم (حم (م ـ ٣) ت ن ه عن سفيان

---

(١) ليس فى نظ و صف (٢) قد تقدم هذا الحديث من نظ فى التعليق (٣) من نظ .

ابن عبدالله الثقفى) .

الاكمال

٣٥١ ـ لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ثم كان الاثنان احب اليكم من الواحد لم تبلغ الاستقامة (ابو عبدالله بن محمد (١) ابن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده حدثنا محمد بن فارس البلخى حدثنا حاتم الاصم عن شقيق بن ابراهيم البلخى عن ابراهيم بن ادهم عن مالك ابن دينار عن ابى مسلم الخولانى عن عمر ـ و ابن عساكر من طريقه وقال مالك بن دينار لم يسمع من ابى مسلم (و الديلمى) .

٣٥٢ ـ ان تستقيموا تفلحوا (تمام ص عن ثوبان) .

اصلاح ذات البين

٣٥٣ ـ الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة و الصدقة اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هى الحالقة (حم ت (د ـ ٢) عن ابى الدرداء) .

٣٥٤ ـ اياكم و سوء ذات البين فانها الحالقة (ت عن ابى هريرة) .

٣٥٥ ـ اتقوا الله و اصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيمة (ع ك عن انس) .

٣٥٦ ـ افضل الصدقة اصلاح ذات البين (طب هب عن ابن عمر) .

٣٥٧ ـ ان اصلاح ذات البين اعظم من عامة الصلاة (٣) و الصيام (طب عن على) .

---

(١) هكذا فى ظ و المطبوع ، و صوابه « ابو عبد الله محمد » كما فى تذكرة الحفاظ (٢) هكذا فى ظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف « ه » .

(٣) هكذا فى ظ و صف و وقع فى المطبوع « الصدقة » .

الاكمال (١)

٣٥٨ ـ الا اخبركم بخير من كثير من الصلاة و الصدقة اصلاح ذات البين اياكم و البغضاء فانما هى الحالقة (قط فى الافراد عن ابى الدرداء) .

٣٥٩ ـ الا ادلكم على صدقة يحبها الله و رسوله اصلاح ذات البين اذا تفاسدوا (ابو سعيد السمان فى مشيخته عن انس) .

٣٦٠ ـ اصلاح ذات البين خير من عامة الصلاة و الصوم (الديلمى عن على) .

٣٦١ ـ يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة يرضى الله و رسوله موضعها تصلح بين الناس اذا تفاسدوا و تقرب بينهم اذا تباعدوا (ط د عبد ابن حميد طب عن ابى ايوب) .

٣٦٢ ـ الا ادلكم على شىء خير من الصلاة و الصيام اصلاح ذات البين و اياكم و البغضاء فانها الحالقة (طب عن ابى الدرداء) .

الامانة

٣٦٣ ـ ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن و علموا من السنة ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الشوكة ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا و ليس فيه شىء و يصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدى الامانة حتى يقال ان فى بنى فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله و ما فى قلبه حبة خردل من ايمان (حم ق ت ه عن حذيفة) .

٣٦٤ ـ ان اول ما يرفع من الناس الامانة و ان آخر ما يبقى الصلاة و رب مصل لا خير فيه (هب عن عمر) .

---

(١) من هنا الى الامانة سقط من ص.

٣٦٥ ـ الامانة غنى (القضاعى عن انس).

٣٦٦ ـ الامانة تجلب الرزق و الخيانة تجلب الفقر (فر عن جابر) (القضاعى عن على).

٣٦٧ ـ اد الامانة الى من ائتمنك و لا تخن من خانك (خ (د ـ ١) ت ك عن ابى هريرة) (قط (ص ـ ٢) و الضياء عن انس) (طب عن ابى امامة) (قط عن ابى بن كعب) (د عن رجل من الصحابة).

٣٦٨ ـ اول ما يرفع من الناس الامانة و آخر ما يبقى من دينهم الصلاة و رب مصل لاخلاق له عند الله (الحكيم عن زيد بن ثابت).

٣٦٩ ـ اول ما تفقدون من دينكم الامانة (د عن شداد بن اوس).

٣٧٠ ـ لا ايمان لمن لا امانة له و لا دين لمن لا صلاة له و موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد (طس عن ابن عمر).

الاكمال

٣٧١ ـ الامانة عز (الديلمى عن ثوبان).

٣٧٢ ـ الامانة تجر الرزق و الخيانة تجر الفقر (القضاعى عن على).

٣٧٣ ـ لا ايمان لمن لا امانة له و (المعتدى ـ ٣) فى الصدقة كمانعها (عدق عن انس) (طب ـ ٤) عن عبادة بن الصامت).

٣٧٣ ـ لا ايمان لمن لا امانة له و الذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا (طب عن ابى امامة).

٣٧٤ ـ لا ايمان لمن لا امانة له و لاصلاة لمن لا وضوء له (هب عن ثوبان).

٣٧٥ ـ لا ايمان لمن لا امانة له و لا دين لمن لا عهد له و الذى نفس محمد بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه و لا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه

(١) فى صف «خ» (٢) فى نظ «ك» (٣) هكذا فى صف و وقع فى نظ و المطبوع «المعتدى» (٤) هكذا فى نظ و المطبوع و فى صف و هامش المطبوع «طس».

ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قيل يا رسول الله ما البوائق قال غشه وظلمه وايما رجل اصاب مالا من غير حله وانفق منه لم يبارك له فيه وان تصدق لم تقبل منه وما بقي فزاده الى النار ان الخبيث لا يكفر الخبيث ولكن الطيب يكفر الطيب (طب عن ابن مسعود).

٣٧٨ ـ لن تزال امتي على الفطرة ما لم يتخذوا الامانة مغنما والزكاة مغرما (ص عن ثوبان).

٣٧٨ ـ ان اول شيء يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا (ابن المبارك عن سمرة بن جندب) مرسلا.

٣٧٩ ـ ان اول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لا خلاق له عند الله (الحكيم عن زيد بن ثابت).

٣٨٠ ـ ان اول ما يذهب من هذا الدين الامانة وآخر ما يبقى منه الصلاة وسيصلي من لا خير فيه وما استجاز قوم الزنى الا استوجبوا حرب الله ورسوله ولا ظهرت فيهم المعازف والغناء الاصمت قلوبهم ولا ركبوا الزهو والبهاء الا عميت ابصارهم ولا تكبروا الا حرموا نفع الوحي ولا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا نكست قلوبهم حتى لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا (ابن عساكر عن واصل بن عبد الله السلامي عمن حدثه).

٣٨١ ـ من قدر على طمع من طمع الدنيا فاداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله عز وجل من الحور العين حيث شاء (طب عن ابي امامة).

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣٨٢ ـ ما من رجل ينعش (١) بلسانه حقا فعمل به بعده الا جرى عليه اجره الى يوم القيمة ثم وفاه ثوابه يوم القيمة (حم عن انس).

---

(١) كذا في المطبوع وفي ط «ينعش» ومثله في الجامع الصغير وقد سقط هذا الحديث من صف.

٣٨٣ ـ احب الجهاد الى الله عزوجل كلمة حق تقال لامام جائر (حم طب عن ابى امامة) .

٣٨٤ ـ افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر (ه عن ابى سعيد) (حم ه طب هب عن ابى امامة) (حم ن هب عن طارق بن شهاب) مرسلا .

٣٨٥ ـ افضل الجهاد كلمة عدل (١) عند سلطان جائر و امير جائر (خط عن ابى سعيد) .

٣٨٦ ـ الجهاد اربع الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و الصدق فى مواطن الصبر و شنآن الفاسق (حل عن على) .

٣٨٧ ـ ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر (ت عن ابى سعيد) .

٣٨٨ ـ إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تكون العامة تستطيع تغير على الخاصة فاذا لم تغير العامة على الخاصة عذب الله العامة والخاصة (حم طب عن عدى بن عميرة) .

٣٨٩ ـ ان التارك للامر بالمعروف و النهى عن المنكر ليس مؤمنا بالقرآن و لابى (خط عن زيد بن ارقم) .

٣٩٠ ـ ان الناس اذا رأوا المنكر و لايغيروه او شك ان يعمهم الله بعقابه (حم عن ابى بكرة) .

٣٩١ ـ تقربوا الى الله ببغض اهل المعاصى و القوهم بوجوه مكفهرة و التمسوا رضا الله بسخطهم و تقربوا الى الله بالتباعد منهم (ابن شاهين فى الافراد عن ابن مسعود) .

٣٩٢ ـ ستكم السكرتان سكرة حب العيش وحب الجهل فعند ذلك لاتأمرون بالمعروف ولاتنهون عن المنكر والقائمون بالكتاب والسنة

(١) فى هامش المطبوع وهامش نظ « حق » .

كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار (حل عن عائشة) .

٣٩٣ ـ لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر اوليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم (البزار طس عن ابى هريرة) .

٣٩٤ ـ مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم (ه عن عائشة) .

٣٩٥ ـ مروا بالمعروف وان لم تفعلوه (١) وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله (طص (٢) عن انس) .

٣٩٦ ـ من امر بمعروف فليكن امره ذلك بمعروف (هب عن ابن عمرو) .

٣٩٧ ـ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان (حم م (٤-٣) عن ابى سعيد) .

٣٩٨ ـ خذوا على ايدى سفهائكم (طب عن النعمان بن بشير) .

٣٩٩ ـ ستكون امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره برئ ومن انكر سلم ولكن من رضى وتابع (م د عن ام سلمة) .

٤٠٠ ـ ان اول ما دخل النقص على بنى اسرائيل كان الرجل يلقى الرجل فيقول ياهذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على ايدى الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا اوليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم (د عن ابن مسعود) .

٤٠١ ـ لما وقعت بنوا اسرائيل فى المعاصى فنهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم فى مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم

(١) هكذا فى نظ وصف وهامش المطبوع وفى متنه «تأتوه» (٢) هكذا فى نظ وصف ووقع فى المطبوع «طس» (٣) هكذا فى نظ وصف وفى المطبوع «ه» .

بعض و لعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، لا والذى نفسى بيده حتى تأطروهم على الحق اطرا (حم ت عن ابن مسعود) .

٤٠٢ ـ والذى نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلايستجاب لكم (حم ت عن حذيفة) .

٤٠٣ ـ انه سيكون عليكم ائمة تعرفون و تنكرون فمن انكر فهو برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضى و تابع (حم ت عن ام سلمة) .

٤٠٤ ـ بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العوام ، وان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم ، قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال لا بل اجر خمسين منكم (د ت ه حب عن ابى ثعلبة الخشنى) .

٤٠٥ ـ ما من نبى بعث الله فى امة من قبلى الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته و يقتدون بامره ثم انه تخلف منهم من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون و يفعلون ما لا يأمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن و من جاهدهم بلسانه فهو مؤمن و من جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل (حم م عن ابن مسعود) .

٤٠٦ ـ مثل القائم على حدود الله و المداهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فى البحر فاصاب بعضهم اعلاها و اصاب بعضهم اسفلها فكان الذين فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقال الذين فى اعلاها لا ندعهم يصعدون فيؤذونا فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا

ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا (حم ح ت عن النعمان بن بشير) .

٤٠٧ ـ لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى امر الله تعالى عليه فيه مقال فلا يقول فيه فيلقى الله وقد اضاع ذلك فيقول الله ما منعك ان تقول فيه فيقول يا رب خشية الناس فيقول فاياى كنت احق ان تخشى (حم ه عن ابى سعيد) .

٤٠٨ ـ ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى هم اعز واكثر ممن يعمله ثم لا يغيروه الا عمهم الله منه بعقاب (حم د ه حب عن جرير) .

٤٠٩ ـ الذنب شؤم على غير فاعله ان عيره ابتلى وان اغتابه أثم وان رضى به شاركه (فر عن انس) .

٤١٠ ـ اذا عملت الخطيئة فى الارض كان من شهدها فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها (هق عن ابى هريرة ـ ١) (د عن العرس بن عميرة) .

٤١١ ـ من حضر معصية فكرهها فكأنما غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها فكأنما (٢) حضرها (هق عن ابى هريرة) .

٤١٢ ـ اذا خفيت الخطيئة لا تضر الا صاحبها واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة (طس عن ابى هريرة) .

٤١٣ ـ اذا رأيت امتى تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منهم (حم طب ك هب عن ابن عمرو) (طس عن جابر) .

٤١٤ ـ اذا رأيتم الامر لا تستطيعون تغييره فاصبروا حتى يكون الله هو الذى يغيره (عد (هب ـ ٣) عن ابى امامة) .

٤١٥ ـ ان الله ليسأل العبد يوم القيمة حتى يسأله ما منعك اذ رأيت

---

(١) ما بين القوسين ليس فى نظ (٢) هكذا فى نظ وفى صف والمطبوع «فكأنه» (٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف «هق»

المنكر ان تنكره فاذا لقن الله العبد حجته قال يارب رجوتك و وفت من الناس (حم ه حب عن ابى سعيد) .

٤١٦ - ان الناس اذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم الله بعقاب منه (ت ه د عن ابى بكر - ١) .

٤١٧ - ان الله لا يقدس امة لا يأخذ الضعيف حقه من القوى وهو غير متعتع (هق عن ابى سفيان بن الحارث) .

٤١٨ - ان الله لا يقدس امه لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير (٢) متعتع (ه عن ابى سعيد) .

٤١٩ - ان الله لا يقدس امة لا يعطون الضعيف منهم حقه (طب عن ابن مسعود) .

٤٢٠ - كيف يقدس الله امة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير متعتع (ع هق عن بريدة) .

٤٢١ - لا يقدس الله امة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم (ه حب - ٣) عن جابر) .

٤٢٢ - انه لا قدست امه لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع (ه عن ابى سعيد) .

٤٢٣ - ان احدكم (٤) مرآة اخيه فاذا رأى به اذى فليمطه عنه (ت عن ابى هريرة) .

٤٢٤ - ان من امتى قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر (حم عن رجل) .

٤٢٥ - الآمر بالمعروف كفاعله (يعقوب بن سفيان فى مشيخته) (ور

---

(١) هكذا فى نظ والجامع الصغير وهامش المطبوع وفى متنه و صف « ابى بكرة » (٢) هكذا فى نظ و صف و فى المطبوع « و هو غير متعتع » (٣) بهامش نظ « ع هق » (٤) سقط هذا الحديث من نظ .

عن عبدالله بن جراد) .

٤٢٦ ـ بحسب امرئ اذا رأى منكرا لا يستطيع له تغييرا ان يعلم الله تعالى انه له منكر (طب نخ عن ابن مسعود) .

الاكمال

٤٢٧ ـ ايها الناس ان الله تعالى يقول مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر قبل ان تدعونى فلا اجيبكم و تسألونى فلا اعطيكم و تستغفرونى فلا اغفر لكم (الديلمى عن عائشة) .

٤٢٨ ـ ايها الناس ان الله تعالى يقول مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر من قبل ان تدعونى فلا اجيب لكم و تسألونى فلا اعطيكم و تستنصرونى فلا انصركم (ق و الديلمى عن عائشة) .

٤٢٩ ـ من رأى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ و من لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ و من لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ و ذلك اضعف الايمان (ن عن ابى سعيد) .

٤٣٠ ـ يا ابا ثعلبة مروا بالمعروف و تناهوا عن المنكر فاذا رأيت شحا مطاعا و هوى متبعا ودنيا مؤثرة و رأيت امرا لا بد لك من طلبه (١) فعليك نفسك و دعهم و عوامهم فان و راءكم ايام الصبر صبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين يعمل (٢) مثل عمله (ق عن ابى ثعلبة) .

٤٣١ ـ يا بيام الله عليكم يا بنى ابى مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر (ابن قانع عن عبد بن حماس (٣) عن ابيه) قال دخل علينا رسول الله صلى الله

---

(١) كذا فى الاصول و رواية ابن ماجة لهذا الحديث التى بمدمس لبس فيها هذه الجملة غير ان فيها « لا يد ان لك به فعليك » (٢) كذا فى الاصول و فى ابن ماجة « خمسين رجلا يعملون » (٣) كذا فى المطبوع و فى نظ « حميد بن حماس » و هو الصواب و قد ذكر الحديث فى الاصابة و لفظه « اى بنى مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر » .

عليه و سلم و نحن نيام فقال فذكره ٠

٤٣٢ ــ وجب عليكم الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ما لم تخافوا ان يؤتى اليكم مثل الذى نهيتم عنه فاذا خفتم ذلك فقد حل لكم السكوت (ابو نعيم و الديلمى عن المسور) ٠

٤٣٣ ــ لا تأمر بالمعروف و لا تنه عن المنكر حتى تكون عالما و تعلم ما تأمر به (ابن النجار و الديلمى عن ابن عمر) ٠

٤٣٤ ــ لا ينبغى للرجل ان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر حتى يكون فيه خصال ثلاث رفيق بما يأمر رفيق بما ينهى عالم بما نهى عدل فيما ينهى (الديلمى عن ابان عن انس) ٠

٤٣٥ ــ لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (ق عن حذيفة) ٠

٤٣٦ ــ لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر او ليبعثن الله عليكم العجم فليضربن رقابكم و ليكونن اشداء لا يفرون (نعيم فى الفتن عن الحسن) مرسلا ٠

٤٣٧ ــ من امر بالمعروف و نهى عن المنكر هو خليفة الله فى الارض و خليفة كتابه و خليفة رسوله (الديلمى عن ثوبان) ٠

٤٣٨ ــ الا أخبركم باقوام ليسوا بانبياء و لا شهداء يغبطهم يوم القيامة الانبياء و الشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور يعرفون الذين يحببون عباد الله الى الله و يحببون الله الى عباده و يمشون فى الارض نصحاء قيل كيف يحببون عباد الله الى الله قال يأمرونهم بما يحب الله و ينهونهم عما يكرهه الله فاذا اطاعوهم احبهم الله (هب و ابو سعيد النقاش فى معجمه و ابن النجار عن انس)

٤٣٩ ــ انى لأعرف ناسا ما هم انبياء و لا شهداء يغبطهم الانبياء و الشهداء بمنزلتهم يوم القيامة الذين هم يحبون الله و يحببونه الى خلقه يأمرونهم بطاعة الله فاذا اطاعوه احبهم (بز عن ابى سعيد) و ضعف ٠

٤٤٠ ـ لا يمنعن احدكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا رآه او سمعه (حم و عبد بن حميد ع طب حب ق عن ابى سعيد).

٤٤١ ـ لا يمنعن احدكم مخافة الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه (ابن النجار عن ابن عباس).

٤٤٢ ـ ان احدكم ليسأل يوم القيمة حتى يكون فيما يسأل عنه ان يقال ما منعك ان تنكر المنكر اذ رأيته فمن لقاه الله عز و جل حجته قال يا رب رجوتك و خفت الناس (حم عن ابى سعيد).

٤٤٣ ـ الا لا يمنعن احدكم (هيبة ـ ١) الناس ان يقول الحق اذا رآه ان يذكر بعظم الله فانه لا يقرب من اجل و لا يبعد من رزق (ع عن ابى سعيد).

٤٤٤ ـ انها ستكون فتنة لا يستطيع المؤمن ان يغير فيها بيده و لا بلسانه قيل يا رسول الله هل ينقص ذلك من ايمانهم قال لا الا كما ينقص القطر من السقاء قيل و لم ذاك قال يكرهون بقلوبهم (طب عن عبادة ابن الصامت).

٤٤٥ ـ مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم و قبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان الامر و النهى عن المنكر لا يقرب اجلا و ان الاحبار من اليهود و الرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف و النهى عن المنكر لعنهم الله عز و جل على لسان انبيائهم ثم عمهم بالبلاء (حل عن ابن عمر).

٤٤٦ ـ ان من كان قبلكم من بنى اسرائيل اذا عمل العامل منهم الخطيئة فنهاه الناهى تعذيرا فاذا كان من الغد جالسه و آكله و شاربه كأنه لم يره على خطيئة فلما رأى الله تعالى ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض و لعنهم على لسان داود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا

---

(١) فى نخ و هامش المطبوع « رهبة ».

يعتدون و الذى نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر و لتأخذن على يد المسيء و لتاطرنه على الحق اطرا اوليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض و يلعنكم كما لعنهم (طب عن ابى موسى).

٤٤٧ - ان الله لا يقدس قوما لا يعطى الضعيف منهم حقه (ابن سعد عن يحيى بن جعدة) مرسلا.

٤٤٨ - ان الناس (١) اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه (العدنى والحميدى د ت حسن صحيح ه ق عن ابى بكرة).

٤٤٩ - افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر افضل الجهاد كلمة حكم عند امام جائر (طب عن واثلة).

٤٥٠ - ايما قوم عمل فيهم بالمعاصى هم اعزو اكثر ولم يغيروا الا عمهم الله بعقابه (ابن ابى الدنيا فى كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر عن جرير).

٤٥١ - اذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه انزل الله بهم بأسه قيل وان كان فيهم الصالحون قال نعم يصيبهم ما اصابهم ثم يصيرون الى مغفرة الله ورحمته (نعيم بن حماد فى الفتن لك عن دولاد الرسول الله صلى الله عليه وسلم).

٤٥٢ - اذا ظهرت المعاصى فى امتى عمهم الله بعذاب من عنده قيل أما فى الناس يومئذ صالحون قال بل يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله و رضوان (حم طب عن ام سلمة).

٤٥٣ - ان بنى اسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل يرى اخاه يقع على الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه ان يكون اكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

القران (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل) الآيات حتى تأخذوا على يدى الظالم فتأطروه على الحق اطرا (ت ه عن ابن مسعود) (١ ـ ١)ت ه) عن ابى عبيده) مرسلا .

٤٥٤ ـ ان من آية سخط الله على العباد ان يسلط عليهم صبيانهم فى مساجدهم فيهوهم فلا ينتهون (الديلمى عن ابن عباس) .

٤٥٥ ـ الخطيئة اذا خفيت لا تضر الا صاحبها و اذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة (الديلمى عن ابى هريرة) .

٤٥٦ ـ بئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط و بئس القوم قوم يعمل فيهم بالمعاصى فلا يغيرون (الديلمى عن جابر) .

٤٥٧ ـ بئس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات و بئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف و لا ينهون عن المنكر (ابو الشيخ عن ابن مسعود) .

٤٥٨ ـ تقربوا (٢) الى الله تعالى ببغض اهل المعاصى و القوهم بوجوه مكفهرة و التمسوا رضا الله بسخطهم و تقربوا الى الله بالتباعد منهم (ابن شاهين والديلمى عن ابن مسعود) .

٤٥٩ ـ خذوا على ايدى سفهائكم قبل ان يعمهم (٣) الله بعقابه (ابن النجار عن ابى بكر) .

٤٦٠ ـ فلم ابتعثنى الله اذا ، ان الله عزوجل لايقدس امة لايؤخذ للضعيف فيهم حقه (الشافعى ق عن يحيى بن جعدة) .

٤٦١ ـ كيف يقدس الله امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها (طب عن ابن عباس) .

٤٦٢ ـ لقام احدكم فى الدنيا يتكلم بحق يرد به باطلا او يصر به حقا افضل من هجرة معى (ابونعيم عن عصمة بن مالك) .

(١) من نط (٢) سقط هذا الحديث من نط (٣) كذا و لعله « يعمكم » .

٤٦٣ ـ ما قدس الله امة لايأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع (طب عن عبدالله بن ابى سفيان) .

٤٦٤ ـ ما قدس الله تعالى امة لايأخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع من انصرف غريمه من حقه عنده و هو راض عنه صلت عليه دواب الارض و نون الماء و من انصرف غريمه و هو ساخط كتب عليه فى كل يوم و ليلة و جمعة و شهر ظلم (طب عن خولة بنت قيس) .

٤٦٥ ـ ما من احد يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على ان يغيروا عليه الا اصابهم الله بعقاب قبل ان يموتوا (ابن النجار عن جرير) .

٤٦٦ ـ ما من رجل يكون فى قوم يعمل بمعاصى الله فيهم وهم اكثر منه واعز ثم يدهنوا فى شانه الاعاقبهم الله (طب حل عن ابن مسعود) .

٤٦٧ ـ ما من رجل يكون فى قوم فيعمل فيهم بالمعاصى و هم اكثر منه و اعز ثم لم يذهبوا (١) (كر عن ابن مسعود) .

٤٦٨ ـ ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على ان يغيروا ولا يغيروا الا اوشك ان يعمهم الله منه بعقاب (ق عن ابى بكر) .

٤٦٩ ـ مثل القيم على حدود الله و المداهن فى حدود الله والمهمك (٢) فيها كمثل ثلاثة فى سفينة قال و ذكر الحديث (الرامهرمزى عن النعمان بن بشير) .

٤٧٠ ـ مدهن فى حدود الله و الراكب حدود الله عز وجل و الآمر بها و الناهى عنها كمثل قوم استهموا على سفينة من سفن البحر فاصاب بعضهم مؤخر السفينة و ابعدها عن المرفق و كانوا سفهاء وكانوا اذا اتوا على رحال (٣) القوم آذوهم فقالوا نحن اقرب اهل السفينة من

(١) كذا فى الاصول (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع ، و وقع فى متنه و صف و هامش نظ « المنتهك » (٣) هكذا فى نظ ، و وقع فى صف و المطبوع « رجال » .

المرفق و ابعدها من الماء و بينا و بين المرفق ان نحرق السفينة ثم نسده اذا استقينا منه فقال ضربا ؤه من السفهاء فادحل (فادخل ـ ١) فاهوى الى فاس يضرب به عرض السفينة فاشرف عليه رجل منهم و نشده ما تصنع قال نحن اقربكم الى المرفق و ابعدكم منه احرق دف هذه السفينة فاذا استقينا (٢) سددناه قال لا تفعل فانك اذا تهلك و نهلك (طب عن النعمان بن بشير) •

٤٧١ ـ من ارعب صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا و ايمانا و من انتهر صاحب بدعة آمنه الله من الفزع الاكبر و من اهان صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة درجة و من لان له او لقيه تبشبشا فقد استخف بما انزل على محمد (ابن عساكر عن ابن عمر) •

٤٧٢ ـ من اعرض عن صاحب بدعة بغضا له ملأ الله قلبه امنا و ايمانا و من انتهر صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الاكبر و من اهان صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة مائة درجة و من سلم على صاحب بدعة او لقيه بالبشر و استقبله بما يسره فقد استخف بما انزل الله على محمد (الخطيب عن ابن عمر) و قال تفرد به الحسن بن خالد ابو الجنيد و غيره اوثق منه •

٤٧٣ ـ من انعش حقا بلسانه جرى له اجره حتى يأتى الله يوم القيمة فيوفيه ثوابه (سمويه حل عن انس) •

٤٧٤ ـ من عمل بالمعاصى بين ظهرانى قوم هو منهم لم يمنعهم من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منه ذمة الله (طب عن ابى امامة) •

٤٧٥ ـ من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه و من غاب عن امر فرضى به كان كمن شهده (ع عن السيد الحسين) •

---

(١) من صف، و لعله «فدخل» (٢) كذا فى المطبوع و فى نظ و صف «استغنينا» •

٤٧٦ - من كانت عنده نصيحة لذى سلطان فلا يكلمه بها علانية و ليأخذه بيده فليخل به فان قبلها قبلها و الا كان ادى الذى له و الذى عليه (طب ك ق و تعقب عن عياض بن غنم و هشام بن حكيم معا) .

٤٧٧ - من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الاقدام (ابو الشيخ و ابو نعيم عن ابن عمر) .

٤٧٨ - و الذى نفسى بيده ليخرجن من امتى من قبورهم فى صورة القردة و الخنازير بمداهنتهم فى المعاصى و كفهم عن النهى و هم يستطيعون (ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف) .

٤٧٩ - لا تقدس امة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها و هو غير متعتع (ابن عساكر عن عبدالله بن ابى سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب) .

٤٨٠ - لا تقدس امة لا يقضى فيها بالحق و يأخذ الضعيف حقه من القوى غير مضطهد (طب حل و النقاش فى القضاة كر عن ابن عمرو و معاوية معا) .

٤٨١ - لا تقدست امة لا يقضى فيها بالحق فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع (حل و ابو سعيد النقاش فى القضاة عن معاوية و ابن عمرو معا) .

٤٨٢ - لا قدست امة لا يؤخذ فيها للضعيف حقه غير متعتع (طب عن مخارق) (ع عن ابى سعيد) .

٤٨٣ - لا يقدس الله امة لا يقضى فيها بالحق فيأخذ ضعيفها حقه من من قويها غير متعتع (ابو سعيد النقاش فى القضاة عن معاوية و ابن عمرو معا) .

٤٨٤ - لا يقدس الله امة لا يؤخذ لضعيفها حقه من قويها (النقاش عن عائشة) و فيه حكام بن سلم .

٤٨٥ - لا يقوم بدين الله الا من حاطه من جميع جوانبه (ابو نعيم عن على) .

يكون

٤٨٦ - يكون فى آخر الزمان قوم يحضرون السلطان ويحكمون بغير حكم الله ولا ينهونه فعليهم لعنة الله (ابو نعيم والديلمى عن ابن مسعود) .

٤٨٧ - لا ينبغى لنفس مؤمنة ترى من يعصى الله تعالى فلا تنكر عليه (الحكيم عن حسين بن على) .

٤٨٨ - ان فعلت ذلك فان ذلك على ما عليهم منه شىء (حم طب ك عن معاوية بن حيدة أن اخاه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يزعمون انك تدعو الى الامر وتخالف الى غيره - قال فذكره .

حرف الباء

بذل المجهود

٤٨٩ - ان الله تعالى يحمد على الكيس ويلوم على العجز فاذا غلبك الشيء فقل حسبى الله ونعم الوكيل (طب عن عوف بن مالك) .

٤٩٠ - ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك الشيء (١) فقل حسبى الله ونعم الوكيل (د عن عوف بن مالك) .

الاكمال

٤٩١ - ان الله عز وجل ليلوم على العجز فأبل من نفسك الجهد فان غلبت فقل توكلت على الله او حسبى الله ونعم الوكيل (طب عن ابى امامة) .

البذاذة والتقشف

٤٩٢ - البذاذة من الايمان (حم ت ك عن ابى امامة الحارثى) .

٤٩٣ - ان الله تعالى يحب المؤمن المتبذل الذى لا يبالى ما لبس (هب عن ابى هريرة) .

الاكمال - (٢)

٤٩٤ - ألا تسمعون ألا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من

---

(١) فى المنتخب وهامش نظ « امر » (٢) فى صف « من الاكمال ».

الايمان (د (ت ـ ١) ص (ه ـ ٢) عن عبدالله بن ابى امامة عن عبدالله ابن كعب بن مالك عن ابى امامة) (ص عن عبدالله بن ابى امامة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابى امامة) وروى عبدالله بن ابى امامة عن ابيه قال ص يحتمل ان يكون سمع منهما عن ابيه ومن ابيه قال المزى ورواه عبدالله بن المسيب بن عبدالله بن ابى امامة عن ابيه عن محمود بن لبيد عن ابى امامة .

٤٩٥ ـ البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان (حم ه طب والحاكم فى الكنى ك هب وابو نعيم ص عن عبدالله بن ابى امامة و ثعلبة الحارثى عن ابيه) .

٤٩٦ ـ يا اباذر البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغا (ابن منده عن انس (٣) بن الضحاك السلمى) وقال غريب وفيه انقطاع .

حرف التاء

التقوى

٤٩٧ ـ آل محمد كل تقى (طس عن انس) .

٤٩٨ ـ اتقى الله فيما تعلم (تخ ت عن يزيد بن سلمة الجعفى) .

٤٩٩ ـ اكرم الناس اتقاهم (ق عن ابى هريرة) .

٥٠٠ ـ من اصبح وهمه التقوى ثم اصاب فيما بين ذلك دنيا غفر الله له (ابن عساكر عن ابن عباس) .

٥٠١ ـ اتق الله فى عسرك ويسرك (ابو قرة الزبيدى فى سننه عن طليب

---

(١) بهامش نظ وهامش المطبوع « ن » (٢) ليس فى صف (٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وهو الصواب كما فى الاصابة ووقع فى صف والمطبوع « انس » .

ابن عرفه) .

٥٠٢ ـ اتق الله حيثما كنت و اتبع السيئة الحسنة تمحها و خالق الناس بخلق حسن (حم (ت ـ ١) ك هب عن ابى ذر) (حم ت هب عن معاذ) (ابن عساكر عن انس) .

٥٠٣ ـ ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى (حم م عن سعد بن ابى و قاص) .

٥٠٤ ـ ان من معادن التقوى تعلمك الى ما قد علمت علم مالم تعلم و النقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه و انما تزهد الرجل فى علم مالم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم (خط عن جابر) .

٥٠٥ ـ انظر فانك لست بخير من احمر و لا اسود الا ان تفضله بتقوى (حم عن ابى ذر) .

٥٠٦ ـ اوصيك بتقوى الله و التكبير على كل شرف (ه عن ابى هريرة) .

٥٠٧ ـ الحسب المال و الكرم التقوى (حم ت ه ك عن سمره) .

٥٠٨ ـ خير الزاد التقوى وخير ما القى فى القلب اليقين (ابوالشيخ فى الثواب عن ابن عباس) .

٥٠٩ ـ عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف (ت عن ابى هريرة) .

٥١٠ ـ الكرم التقوى والشرف التواضع واليقين الغنى (ابن ابى الدنيا فى اليقين عن يحيى بن ابى كثير) مرسلا .

٥١١ ـ لكل شئ معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين (طب عن ابن عمر (هب عن عمر) .

٥١٢ ـ ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه راعى غنم على رأس جبل يقيم فيها الصلاة (طب عن ابى امامة) .

---

(١) هكـذا فى صف و المطبوع وهو الصواب كما فى الجامع الصغير ووقع فى نظ و هامش المطبوع « ن » .

٥١٣ - من اتق الله كل لسانه ولم يشف غيظه (ابن ابى الدنيا فى التقوى عن سهل بن سعد) .

٥١٤ - من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والآخرة (ابو الشيخ عن عائشة) .

٥١٥ - لايبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لاباس به حذرا لما به بأس (ت ه ك عن عطية السعدى) .

٥١٦ - ان الله يقول يوم القيمة امرتكم فضيعتم ما عهدت اليكم فيه ورفعتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم اين المتقون اين المتقون ان أكرمكم عندالله اتقاكم (ك هب عن ابى هريرة) .

٥١٧ - ان اولى الناس بى المتقون من كانوا وحيث كانوا (حم عن معاذ) .

٥١٨ - ان اولى الناس بى المتقون من كانوا حيث كانوا (حم عن معاذ)

الاكمال

٥١٩ - اكرم (١) الناس اتقاهم (خ م عن ابى هريرة) .

٥٢٠ - التقى كريم على الله والفاجر شقى هين على الله (ابو الشيخ عن ابن عمر) .

٥٢١ - كرم الرجل تقواه ومروءته عقله وحسبه خلقه (العسكرى عن ابى هريره) .

٥٢٢ - كرم الدنيا الغنى وكرم الآخرة التقوى وخلقتم من ذكر وانثى (الديلمى عن ابن عباس) .

٥٢٣ - شرف الدنيا الغنى وشرف الآخرة التقوى وانتم من ذكر وانثى شرفكم عمالكم وكرمكم تقواكم واحسابكم اخلاقكم وانسابكم اعمالكم (الديلمى عن عمر) .

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

٥٢٤ ـ الناس لآدم وحواء كطف الصاع ان يملوءه ان الله لا يسألكم عن احسابكم ولا انسابكم يوم القيمة اكرمكم عند الله اتقاكم (ابن سعد وابن جرير عن عقبة بن عامر) .

٥٢٥ ـ يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد ولا فضل لعربى على عجمى ولا عجمى على عربى ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت فليبلغ الشاهد الغائب (هب عن جابر) .

٥٢٦ ـ المتقون سادة العلماء والفقهاء قادة اخذ عليهم اداء مواثيق العلم والجلوس اليهم بركة والنظر اليهم نور (الخطيب عن عائشة) .

٥٢٧ ـ المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم زيادة وعالم ينتفع بعلمه افضل من الف عابد (الخليلى عن على) .

٥٢٨ ـ ان ربكم واحد وان اباكم واحد ودينكم واحد ونبيكم واحد ولا فضل لعربى على عجمى ولا عجمى على عربى ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى (ابن النجار عن ابى سعيد) .

٥٢٩ ـ ان الله عزوجل يحب العبد التقى الغنى الخفى (حم م والعسكرى فى الامثال عن سعد) .

٥٣٠ ـ ان اهل بيتى هؤلاء يرون انهم اولى الناس بى وليس كذلك ان اوليائى منكم المتقون من كانوا وحيث كانوا اللهم انى لا احل لهم فساد ما اصلحت وايم الله لتكفأ امتى عن دينها كما يكفأ الاناء فى البطحاء (طب عن معاذ) .

٥٣١ ـ ان اولى الناس بى المتقون فابصروا لا ياتى الناس بالاعمال يوم القيمة وتأتون بالدنيا فاصد عنكم وجهى (ع وابن ابى عاصم فى الآحاد عن الحكم بن ميناء او ابن ميناء) .

٥٣٢ ـ ان اوليائى منكم المتقون وان كان نسب اقرب من نسب يأتى

الناس بالاعمال و تأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم تقولون يا محمد فاقول هكذا و هكذا (الديلمى عن معاذ) .

٥٣٣ - ان اوليائى منكم المتقون فان كنتم اولئك فذاك و الا فابصروا ثم ابصروا لا يأتين الناس بالاعمال و تأتون بالاثقال فيعرض عنكم ان قريشا اهل امانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخره (ك عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقى عن ابيه عن جده) .

٥٣٤ - الا ان اوليائى منكم ليسوا بنى فلان ولكن اوليائى منكم المتقون من كانوا و حيث كانوا (الحكيم عن عمرو بن العاص) .

٥٣٥ - يا معشر قريش ان اوليائى منكم المتقون فان كنتم تتقون الله فانتم اوليائى وان كان غيركم اتقى الله فهو اولى بى ان هذا الامر فيكم ما استقمتم على الحق فاذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحى العصا (الديلمى عن ابى سعيد) .

٥٣٦ - انك لن تدع شيئا اتقاء لله عزوجل الا اعطاك الله خيرا منه (حم ن و البغوى عن رجل من اهل البادية) .

٥٣٧ - عليك بتقوى الله و اذا قمت من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأته و اذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فاتركه (ابن سعد عن ضرغامة بن علبة (١) بن حرملة عن ابيه عن جده) .

٥٣٨ - لا دين لمن لا تقية له (الديلمى عن على) .

٥٣٩ - يا ايها الناس اتخذوا التقوى تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب) (طب و ابن مردويه حل عن معاذ) .

٥٤٠ - ان الله تعالى خلق مائة رحمة كل رحمة ملأ ما بين السماء و الارض قسم منها رحمة بين الخلائق بها تعطف الوالدة على ولدها و بها يشرب

(١) هكذا فى نظ و فى صف و المطبوع « عيلة » و الصواب « علبة » كما فى الاصابة فى ترجمة حرملة بن عبدالله بن اياس .

الوحش و الطير الماء و بها يتراحم الخلائق فاذا كان يوم القيمة قصرها على المتقين و زادهم تسعا و تسعين (ك عن ابى هريرة) .

٥٤١ ـ ان الله تعالى خلق مائة رحمة فرحمة بين خلقه يتراحمون بها وادخر لاوليائه تسعة و تسعين (طب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٥٤٢ ـ ان الله تعالى (١) خلق مائة رحمة رحمة قسم بين الخلائق و تسعة و تسعين الى يوم القيمة (طب عن ابن عباس) .

٥٤٣ ـ ان الله خلق (٢) يوم خلق السموات و الارض مائة رحمة كل رحمة طباقها طباق السموات و الارض فقسم رحمة بين جميع الخلائق و ادخر تسعة و تسعين رحمة لنفسه فاذا كان القيمة رد هذه الرحمة فصارت مائة رحمة يرحم بها عباده (ك عن ابى هريرة) .

٥٤٤ ـ نفس ابن آدم شابة و لو التقت ترقوتاه من الكبر الا من امتحن الله قلبه للتقوى و قليل ما هم (الحكيم عن مكحول مرسلا) ـ (ابن المبارك عن ابى الدرداء) موقوفا .

التوءدة والتأنى والتبيين

٥٤٥ ـ التوءدة و الاقتصاد و السمت الحسن جزء من اربعة و عشرين جزءا من النبوة (عبد بن حميد طب و الضياء عن عبد الله (٣) ابن سرجس .

٥٤٦ ـ التوءدة فى كل شيء خير الا فى عمل الآخرة (د ك هب عن سعد) .

٥٤٧ ـ الاناءة من الله و العجلة من الشيطان (ت عن سهل ابن سعد) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع والاصابة وفى صف والمطبوع « عبدالرحمن »

٥٤٨ ـ التأنى من الله و العجلة من الشيطان (هب عن انس).

٥٤٩ ـ اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان خيرا فامضه و ان كان شرا فانته (ابن المبارك فى الزهد عن ابى جعفر عبد الله بن مسور الهاشمى) مرسلا .

٥٥٠ ـ اذا اردت امرا فعليك بالتوءدة حتى يريك الله منه المخرج (خد هب عن رجل من بلى).

٥٥١ ـ من تأنى اصاب او كاد و من عجل اخطأ او كاد (طب عن عقبة بن عامر).

٥٥٢ ـ اذا تأنيت اصبت او كدت تصيب و اذا استعجلت اخطأت او كدت تخطئ (هق عن ابن عباس) .

٥٥٣ ـ التبين من الله و العجلة من الشيطان فتبينوا (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن الحسن مرسلا).

التوكل

٥٥٤ ـ يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون و لا يتطيرون و لا يكتوون و على ربهم يتوكلون (خ عن ابن عباس) (حم م عن عمران بن حصين) (م عن ابى هريرة).

٥٥٥ ـ عرضت على الامم فرأيت النبى و معه الرهط و النبى و معه الرجل و الرجلان و النبى ليس معه احد اذ رفع لى سواد عظيم فظننت انهم امتى فقيل لى هذا موسى و قومه و لكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لى انظر الى الافق الآخر فاذا سواد عظيم فقيل لى هذه امتك و معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب و لا عذاب قيل من هم قال هم الذين لا يرقون و لا يسترقون و لا يتطيرون و لا يكتوون و على ربهم يتوكلون (حم ق عن ابن عباس).

٥٥٦ ـ سبعون الفا من امتى يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يكتوون و لا يكوون و لا يسترقون و لا يتطيرون و على ربهم يتوكلون (البزار عن انس).

٥٥٧ ـ لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا (حم ت ه ك (١) عن عمر).

٥٥٨ ـ ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب (فرعن ابى هريرة) (هب عن على).

٥٥٩ ـ من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله (ابن ابى الدنيا فى التوكل عن ابن عباس).

٥٦٠ ـ اعقلها و توكل (ت عن انس).

٥٦١ ـ قيد و توكل (هب عن عمرو بن امية).

٥٦٢ ـ قيدها و توكل (خط فى رواة مالك و ابن عساكر عن ابن عمر).

٥٦٣ ـ اوحى الله الى داود ما من عبد يعتصم بى دون خلقى اعرف ذاك من نيته فتكيده السموات بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا و ما من عبد يعتصم بمخلوق دونى اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات بين يديه و ارسخت الهوى من تحت قدميه و ما من عبد يطيعنى الا و انا معطيه قبل ان يسألنى و غافر له قبل ان يستغفرنى (ابن عساكر عن كعب بن مالك).

٥٦٤ ـ يا غلام انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله و اذا استعنت فاستعن بالله و اعلم ان الامة

---

(١) هكذا فى نظ و الجامع الصغير ووقع فى المطبوع باسقاط «ت» وبهامش نظ بدل «ه» «د».

لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الاقلام و رفعت الصحف (حم ت ك عن ابن عباس).

الاكمال

٥٦٥ ـ اوحى (١) الله عزوجل الى داود و عزتى ما من عبد يعتصم بى دون خلقى اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات بمن فيها و الارض بمن فيها الا جعلت له ما بين ذلك مخرجا ، و ما من عبد يعتصم بمخلوق دونى اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه و ارسخت الهوى من تحت قدميه ، و ما من عبد يطيعنى الا و انا معطيه قبل ان يسألنى و مستجيب له قبل ان يدعونى و غافر له قبل ان يستغفرنى (تمام و ابن عساكر و الديلمى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه) و فيه يوسف بن السفر متروك يكذب و قال البيهقى (٢) هو فى عداد من يضع الحديث .

٥٦٦ ـ من توكل على الله كفاه مؤنته ورزقه من حيث لايحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها (الديلمى عن عمران بن حصين (والشاشى وابن جرير ـ ٣) .

٥٦٧ ـ لو توكلت على الله حق توكله لرزقت كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا (هب عن عمر) .

٥٦٨ ـ اعقلها (٤) و توكل (ت غريب وابن خزيمة حل هب حس عن انس) وقال يحيى بن سعيد هومنكر (حب ك هب عن عمرو بن امية الضمرى) .

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا فى هامش المطبوع وهامش نظ وهوالصواب وفى ظ والمطبوع «السهلى» (٣) ما بين القوسين ليس فى نظ .
(٤) سقط هذا الحديث من نظ

٥٦٩ - التوكل بعد الكيس موعظة (الديلمى عن عائذ بن قرظ) .

٥٧٠ - لم يتوكل من استرقى واكتوى (ط هب عن المغيرة ابن شعبة) .

٥٧١ - قيدها (١) وتوكل (الخطيب فى رواة مالك وابن عساكر عن ابن عمر) قال قلت يارسول الله ارسل و اتوكل قال فذكره وفيه محمد بن عبدالرحمن بن بجير بن يسار (٢) قال الخطيب متروك (طب هب وابن عساكر عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه مثله) .

٥٧٢ - وعدنى ربى ان يدخل من امتى الجنة سبعين الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولايكتوون وعلى ربهم يتوكلون قلت اى رب زدنى قال لك بكل واحد من السبعين سبعون الفا قلت اى رب انهم لا يكملون قال اذا نكملهم لك من الاعراب (ابن سعد عن عمر بن عمير) .

٥٧٣ - يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب هم الذين لايسترقون ولا يتطيرون ولايكتوون وعلى ربهم يتوكلون (خ عن ابن عباس) (حم م - ٣) عن عمران بن حصين) (م عن ابى هريرة) (طب عن خباب) (ورواه قط فى الافراد عن ابن عباس) وزاد بعد قوله ولا يتطيرون ولا يعتافون .

٥٧٤ - يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (ابونعيم عن خباب بن الارت)

٥٧٥ - عرضت علىّ الانبياء باممها فجعل النبى يمر ومعه الثلاثة والنبى ومعه العصابة والنبى ومعه النفر والنبى وليس معه احد حتى عرض على موسى معه كبكبة من بنى اسرائيل فاعجبونى فقلت من هؤلاء فقيل

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى نظ والمطبوع وفى اللسان « بجير ابن ريسان » (٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف « خ م » .

هذا اخوك موسى و معه بنو اسرائيل قلت فاين امتى قيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا الضراب قد سد بوجوه الرجال ثم قيل لى انظر عن يسارك فنظرت فاذا الافق قد سد بوجوه الرجال فقيل لى ارضيت فقلت رضيت يارب فقيل لى ان مع هؤلاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب فدى لكم ابى وامى ان استطعتم ان تكونوا من السبعين الفا فافعلوا فان قصرتم فكونوا من اهل الضراب فان قصرتم فكونوا من اهل الافق فانى قد رأيت اناسا يتهاوشون كثيرا انى لارجو ان يكون من تبعنى ربع اهل الجنة انى لارجو ان يكونوا شطر اهل الجنة فقام عكاشة فقال ادع الله لى يارسول الله ان يجعلنى من السبعين فدعا له فقام آخر فقال ادع الله لى ان يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة فقيل من هؤلاء السبعون الالف قال هم الذين لايكتوون و لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (عبد الرزاق فى المصنف حم طب ك عن ابن مسعود) .

٥٧٦ - من ابل (١) فى شر الزمان ابلا و اتخذ كنزا او عقارا مخافة الدوائر لقى الله يوم القيمة حانثا غالا (نعيم بن حماد فى الفتن حدثنا المغيرة عن المهلب و ابى عثمان معا مرسلا) .

التفكر

٥٧٧ - تفكروا فى كل شئ و لاتفكروا فى ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف نور و هو فوق ذلك (ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس (٢)) .

٥٧٨ - تفكروا فى خلق الله و لا تفكروا فى الله فتهلكوا (ابو الشيخ عن ابى ذر) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « انس » .

٥٧٩ ـ تفكروا فى الخلق و لا تفكروا فى الخالق فانكم لا تقدرون قدره (ابو الشيخ عن ابن عباس) ٠

٥٨٠ ـ تفكروا فى آلاء الله تعالى و لا تفكروا فى الله (ابو الشيخ طس عد هب عن ابن عمر) ٠

٥٨١ ـ تفكروا فى خلق الله و لا تفكروا فى الله (ابو الشيخ ـ ١) حل عن ابن عباس) ٠

٥٨٢ ـ عودوا قلوبكم الترقب و اكثروا التفكر و الاعتبار (فر عن الحكم ابن عمير) ٠

٥٨٣ ـ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة (ابو الشيخ فى العظمة عن ابى هريرة) ٠

الاكمال

٥٨٤ ـ تفكر ساعة خير من قيام ليلة (صالح بن احمد فى كتاب التبصرة عن انس) مرفوعا (ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس) موقوفا ٠

٥٨٥ ـ التفكر فى عظمة الله و جنته و ناره ساعة خير من قيام ليله وخير الناس المتفكرون فى ذات الله و شرهم من لا يتفكر فى ذات الله (ابو الشيخ عن نهشل عن الضحاك (٢) عن ابن عباس) ٠

٥٨٦ ـ الا فى الله فلا تفكروا (٣) ثلاثا فتفكروا فى عظم خلق (٤) الله ثلاثا (ابو الشيخ فى العظمة عن يونس بن ميسره) مرسلا ٠

٥٨٧ ـ لا تفكروا فى الله و تفكروا فى خلق الله فان ربنا خلق ملكا قد ماه

---

(١) ليس فى نظ و الجامع الصغير (٢) هكذا فى نظ و هو الصواب كما فى تهذيب التهذيب و وقع فى المطبوع « ابن الضحاك » (٣) هكذا فى نظ و وقع فى صف و المطبوع « فتفكروا » (٤) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى صف والمطبوع « عظيم ما خلق » ٠

فى الارض السابعة السفلى و رأسه قد حاوز السماء العليا ما بين قد ميه الى كعبيه مسيره ستمائة عام و الخالق اعظم من المخلوق (ابو الشيخ فى العظمة حل عن عبدالله بن سلام) .

توسيد الامر الى اهله من الاكمال

٥٨٨ ـ انكم يا اهل يمامة احسدق شيء بأخلاط الطين فاخلط لنا الطين (طب عن طلق بن على) .

٥٨٩ ـ قدموا اليمامى من الطين (١) فانه من احسنكم له مسا (حب عن طلق) .

تنزيل (٢) الناس منازلهم

٥٩٠ ـ انزلوا الناس منازلهم (م د عن عائشة) .

٥٩١ ـ انزل الناس منازلهم من الخير والشر واحسن ادبهم على الاخلاق الصالحة (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن معاذ) .

التواضع

٥٩٢ ـ التواضع لا يزيد العبد الارفعة فتواضعوا يرفعكم الله و العفو لايزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله و الصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يرحمكم الله عزوجل (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن محمد بن عمير العبدى) .

٥٩٣ ـ اذا تواضع العبد رفعه الله الى السماء السابعة (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عباس) .

٥٩٤ ـ من يتواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله فى عليين ومن

(١) كذا فى الاصول ، و فى الاصابة « قربوا له الطين فانه اعرف » (٢) من هنا الى التواضع سقط من صف .

تنكم

يتكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله فى اسفل السافلين (ه حب ك عن ابى سعيد) .

٥٩٥ ـ ان الله تعالى اوحى الىّ ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد (م د ه عن عياض بن حماد) .

٥٩٦ ـ ان الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا و لا يبغى بعضكم على بعض (خد ه عن انس) .

٥٩٧ ـ ان من التواضع لله الرضا بالدون من شرف المجالس (طب هب عن طلحة) .

٥٩٨ ـ تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء (١) الله و تخرجوا من الكبر (حل عن ابن عمر) .

٥٩٩ ـ صاحب الشئ احق بشيئه ان يحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه اخوه المسلم (طس و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٦٠٠ ـ عليكم بالتواضع فان التواضع فى القلب و لا يؤذين مسلم مسلما فلرب متضاعف فى اطمار لو اقسم على الله لابره (طب عن ابى امامة) .

٦٠١ ـ ما استكبر من اكل مع خادمه و ركب الحمار بالاسواق واعتقل الشاة فحلبها (حل هب عن ابى هريرة) .

٦٠٢ ـ ما من آدمى الا و فى رأسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته و اذا تكبر قيل للملك ضع حكمته (طب عن ابن عباس) (البزار عن ابى هريرة) .

٦٠٣ ـ من تواضع لله رفعه الله (حل عن ابى هريره) .

٦٠٤ ـ البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز و الفخر فيك مساغا (ابن منده عن انس (٢) بن الضحاك) .

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « كبار » (٢) هكذا فى نظ و فى صف و المطبوع « انس » خطأ » .

٦٠٥ - تمعددوا و اخشوشنوا و انتضلوا وامشوا حفاة (طب عن ابى حدرد) .

٦٠٦ - من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اى حلل الايمان شاء يلبسها (ت ك عن معاذ بن انس) .

الاكمال

٦٠٧ - يا عائشة تواضعى فان الله عزوجل يحب المتواضعين و يبغض المتكبرين (ابوالشيخ عن عائشة) .

٦٠٨ - من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله (ابن منده وابونعيم عن اوس بن خولى) .

٦٠٩ - من تواضع لله رفعه الله ومن اقتصد اغناه الله و من ذكر الله احبه الله (ابن النجار عن ابى هريرة) .

٦١٠ - من تواضع لله رفعه الله فهو فى نفسه ضعيف وفى اعين الناس (١) عظيم ومن تكبر وضعه الله فهو فى اعين الناس صغير وفى نفسه كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير (ابونعيم عن عمر) .

٦١١ - من تواضع لله تخشعا لله رفعه الله ومن تطاول تعظما وضعه الله والناس تحت كنف الله يعملون اعمالهم فاذا اراد الله فضيحة عبد اخرجه من تحت كنفه فبدت ذنوبه (ابوالشيخ عن معاذ) .

٦١٢ - يقول الله عزوجل من تواضع لى هكذا رفعته هكذا (حم ع والشاشى طص ص عن عمر) .

٦١٣ - التواضع لايزيد العبد الارفعة فتواضعوا يرفعكم الله (الديلمى عن انس) .

---

(١) بهامش نظ والمطبوع « صغير و فى انفس الناس » .

قال

٦١٤ ـ قال الله عزوجل من لان لحقى وتواضع لى ولم يتكبر فى ارضى رفعته حتى اجعله فى عليين (ابونعيم عن ابى هريرة) .

٦١٥ ـ ما من آدمي الاوفى رأسه حكمة موكل بهـا ملك فاذا تواضع رفعه الله وان ارتفع قمعه الله والكبرياء رداء الله فمن نازع الله قمعه (ابن صصرى فى اماليه عن انس) .

٦١٦ ـ ما من آدمى الا وفى رأسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع رفعه الله بها وقال ارتفع رفعك الله و اذا رفع رأسه (١) جذبه الى الارض و قال انخفض خفضك الله (ابونعيم والديلمى عن انس) .

٦١٧ ـ ما من عبد الا و فى رأسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع رفع بها وقال ارتفع رفعك الله و اذا رفع رأسه (٢) جذبه الى الارض و قال انخفض خفضك الله (ابن صصرى فى اماليه عن انس) .

٦١٨ ـ ما من آدمى الا وفى رأسه سلسلتان سلسلـة فى السماء السابعة وسلسلة فى الارض السابعة فاذا تواضع رفعه الله بالسلسلة الى السماء السابعة واذا تجبر وضعه الله بالسلسلة الى الارض السابعة (الخرائطى فى مساوى الاخلاق والحسن بن سفان وابن لال والديلمى عن انس) .

٦١٩ ـ من رفع رأسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيمة ومن تواضع لله فى الدنيا بعث الله اليه ملكا يوم القيمة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عزوجل الىّ الىّ فانك ممن لاخوف عليهم ولاهم يحزنون (ابن عساكر عن ابى بن كعب) .

٦٢٠ ـ من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعا كان من خالص الله يوم القيمة (ابونعيم عن جابر) .

٦٢١ ـ من التواضع ان يشرب الرجل من سور اخيه ومن شرب من سور اخيه رفعت له سبعون درجة ومحيت عنـه سبعون خطيئة

---

(١) فى نظ « وان رفع نفسه » (٢) فى نظ « نفسه » .

وكتبت له سبعون حسنة (الخطيب عن ابن عباس) وفيه نوح بن ابى مريم واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٦٢٢ ـ من ترك زينة لله ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله وابتغاء وجهه كان حقا على الله ان يكسوه من عبقرى الجنة فى تخات الياقوت (حل) بدله بعبقرى الجنة (ابو يعلى ـ ١) الذهلى الهروى فى فوائده وابن النجار عن ابن عباس (٢) .

حرف الحاء

الحياء

٦٢٣ ـ استحى من الله استحياءك من رجلين من صالحى عشيرتك (عد عن ابى امامة) .

٦٢٤ ـ ليستحى احدكم من ملكيه اللذين معه كما يستحى من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل والنهار (هب عن ابى هريرة) .

٦٢٥ ـ استحيوا من الله تعالى حق الحياء فان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم (تخ عن ابن مسعود) .

٦٢٦ ـ استحيوا من الله تعالى حق الحياء من استحى من الله تعالى حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحيوة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء (حم ت ك هب عن ابن مسعود) .

٦٢٧ ـ ان الله اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا

---

(١) هكذا فى نظ وفى صف والمطبوع « ابو على » (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع ووقع فى صف والمطبوع « انس » .

نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رحيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام (ه عن ابن عمر) ٠

٦٢٨ ـ ان الحياء والايمان فى قرن فاذا سلب احدهما تبعه الآخر (هب عن ابن عباس) ٠

٦٢٩ ـ ان الحياء و الايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر (ك حل هب عن انس ـ ١) ٠

٦٣٠ ـ ان لكل دين خلقا وان خلق الاسلام الحياء (ه عن انس وابن عباس) ٠

٦٣١ ـ الحياء من الايمان (م ت عن ابن عمر) ٠

٦٣٢ ـ الحياء و الايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا (طس عن ابى موسى) ٠

٦٣٣ ـ الحياء و الايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر (حل ك هب عن ابن عمر) ٠

٦٣٤ ـ الحياء هو الدين كله (طب عن قرة) ٠

٦٣٥ ـ الحياء خير كله (م د عن عمران بن حصين) ٠

٦٣٦ ـ الحياء لا يأتى الا بخير (ق عن عمران بن حصين) ٠

٦٣٧ ـ الحياء من الايمان و الايمان فى الجنة و البذاء من الجفاء و الجفاء فى النار (ت ك هب عن ابى هريرة) (حم ه ك هب عن ابى بكرة) (طب هب عن عمران بن حصين) ٠

٦٣٨ ـ الحياء و العى شعبتان من الايمان و البذاء و البيان شعبتان من النفاق (حم ت ك عن ابى امامة) ٠

٦٣٩ ـ الحياء و الايمان فى قرن فاذا سلب احدهما تبعه الآخر (طس عن ابن عباس) ٠

---

(١) فى نظ و هامش المطبوع والجامع الصغير « عن ابن عمر »

٦٤٠ ـ الحياء زينة و التقوى كرم و خير المركب الصبر و انتظار الفرج من الله عزوجل عبادة (الحكيم عن جابر) .

٦٤١ ـ الحياء من الايمان و احيي امتى عثمان (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٦٤٢ ـ الحياء عشرة اجزاء فتسعة فى النساء و واحد فى الرجال (فر عن ابن عمر) .

٦٤٣ ـ اوصيك ان تستحيي من الله تعالى كما تستحيى من الرجل الصالح من قومك (الحسن بن سفيان طب هب عن سعيد بن يزيد ابن (١) الازور) (مرسلا ـ ٢) .

٦٤٤ ـ اول ما يرفع من هذه الامة الحياء و الامانة (القضاعى عن ابى هريرة) .

٦٤٥ ـ ان الحياء من شرائع الاسلام و ان البذاء من لؤم المرء (طب عن ابن مسعود) .

٦٤٦ ـ ان الحياء و العى من الايمان و هما يقربان من الجنة و يبعدان من النار و الفحش و البذاء من الشيطان و هما يقربان من النار و يبعدان من الجنة (طب عن ابى امامة) .

٦٤٧ ـ ان اول ما يرفع من هذه الامة الحياء و الامانة فسلوهما الله (هب عن ابى هريرة) .

٦٤٨ ـ رأس العقل بعد الايمان بالله الحياء و حسن الخلق (فر عن انس) .

٦٤٩ ـ لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا (طس خط عن عائشة) .

٦٥٠ ـ من لا يستحى من الناس لا يستحى من الله تعالى (طب عن انس) .

٦٥١ ـ كان يقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحى

---

(١) كذا ـ فى المطبوع و فى نظ « الاوزن » (٢) ليس فى نظ .

فاصنع ما شئت (طس عن ابى الطفيل) .

٦٥٢ - ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت (حم خ د ه عن ابى مسعود (١) (حم عن حذيفة) .

٦٥٣ - آخر ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت (ابن عساكر فى تاريخه عن ابى مسعود البدرى) .

الاكمال

٦٥٤ - ان الحياء من الايمان و ان الايمان فى الجنة و لو كان الحياء رجلا لكان صالحا (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عائشة) .

٦٥٥ - دعه فان الحياء من الايمان (حم ح م د ن ه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم مر على رجل من الانصار و هو يعظ اخاه فى الحياء قال فذكره .

٦٥٦ - ان لكل شىء خلقا و ان خلق الاسلام الحياء (طب عن ابن عباس) .

٦٥٧ - ان الحياء لا يأتى الا بخير (الحسن بن سفيان و ابو نعيم عن اسير بن جابر) .

٦٥٨ - الحياء (٢) خير كله (حم م د عن عمران بن حصين) .

٦٥٩ - لا يأتيك من الحياء الا خير (ابن سعد خ فى تاريخه و الحسن بن سفيان ع و البغوى و ابن السكن و ابن قانع و ابو نعيم و ابن شاهين ش عن اسير بن عمر و الكندى و ماله غيره) .

٦٦٠ - ان الحياء و العفاف و العى عى اللسان لا عى القلب و العمل من الايمان و انهن يزدن فى الآخرة و ينقصن من الدنيا و لما يزدن فى الآخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا و ان الشح و الفحش و البذاء من النفاق

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى هامش نظ و المطبوع «ابى مسعود» (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

وانهن ينقصن من الآخرة ويزدن فى الدنيا ولما ينقصن من الآخرة اكثر مما يزدن فى الدنيا (يعقوب بن سفيان طب حل ق حط كر من طريق اياس بن معاوية (١) بن قرة المزنى عن ابيه عن جده).

٦٦١ - استحيوا من الله حق الحياء فان الله قسم بينكم ارزاقكم (خ فى التاريخ عن ابن مسعود).

٦٦٢ - من لم يستحى من الله فى العلانية لم يستحى من الله فى السر (ابو نعيم فى المعرفة عن محمد بن ابى الجهم) وقال ذكره محمد بن عثمان فى الصحابة ولا اراه صحابيا.

٦٦٣ - قلة الحياء كفر (الحكيم والشيرازى فى الالقاب عن عقبة بن عامر).

٦٦٤ - من لم يكن له حياء فلا دين له ومن لم يكن له حياء فى الدنيا لم يدخل الجنة (الديلمى عن عائشة).

٦٦٥ - المعروف كله صدقة وان آخر ما يتعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحى فاصنع ما شئت (حم والروياني والخطيب ص عن حذيفة).

٦٦٦ - ما بقى من كلام الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحى فاصنع ما شئت (ابن منده عن ابن مسعود ابى زيد عن ابى الحسن الانصارى - ٢).

٦٦٧ - من لم يستحى مما قال او قيل له فهو لغير رشدة حملت به امه على غير طهر (طب عن عبدالله بن عمرو بن شويفع عن جده عن شويفع - ٣).

---

(١) هكذا فى نظ وفى صف والمطبوع «اياس بن قرة». (٢) فى نظ «ابى مسعود» وفى الاصابة «ابو مسعود عقبة بن عمرو جد زيد بن حسن» (٣) هكذا فى نظ وقد سقط ما بين القوسين من صف وفى المطبوع «شميع» وفى الاصابة «ذكره الطبرانى» واورد من رواية عبدالله بن عبدالله بن عمرو بن شويفع عن ابيه عن جده شويفع» وساق الحديث المذكور ثم قال تفرد به الوليد بن سلمة عنه وهو ضعيف نسبوه الى وضع الحديث».

ما ذ.

٦٦٨ ـ يأتى على الناس زمان يشاركهم الشياطين فى اولادهم قيل وكائن ذلك يا رسول الله قال نعم قالوا وكيف نعرف اولادنا من اولادهم قال بقلة الحياء وقلة الرحمة (ابو الشيخ (١) عن ابى هريرة) .

٦٦٩ ـ خصلتان من اخلاق العرب وهما من عمود الدين يوشك ان يدعوهما الحياء والاخلاق الكريمة (ابو الشيخ عن ابن عمر) .

٦٧٠ ـ اول ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير ممقتا ممقتا ثم ينزع عنه الامانة فيصير خائنا مخونا ثم ينزع عنه الرحمة فيصير فظا غليظا ويخلع ربقة الاسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا ملعنا (الديلمى عن انس) .

٦٧١ ـ اذا ابغض الله عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الابغيضا مبغضا ونزع منه الامانة فاذا نزع منه الامانة نزع منه الرحمة فاذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الاسلام فاذا نزع منه ربقة الاسلام لم تلقه الاشيطانا مريدا (هب ـ ٢) عن ابن عمرو) .

٦٧٢ ـ لا تقولوا افسده الحياء لو قلتم اصلحه الحياء لصدقتم (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عائشة) .

٦٧٣ ـ ان الله قسم الحياء عشرة اجزاء فجعل فى النساء تسعة وفى الرجال واحدا ولولا ذلك لتساقطن تحت ذكوركم كما تتساقط البهائم تحت ذكورها (الديلمى عن ابن عمر) .

الحدة

٦٧٤ ـ الحدة تعترى خيار امتى (طب عن ابن عباس) .

٦٧٥ ـ الحدة تعترى حملة القرآن لعزة القرآن فى اجوافهم (عد عن معاذ) .

٦٧٦ ـ الحدة لاتكون الا فى صالحى امتى وابرارها ثم يفئ (ع عن انس) .

---

(١) فى المنتخب « فى » وبياض (٢) سقط من صيف .

٦٧٧ - تعترى الحدة خيار امتى (طب عن ابن عباس) .

٦٧٨ - خيار امتى احداؤهم الذين اذا غضبوا رجعوا (طس عن على) .

٦٧٩ - ليس احد احق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن فى جوفه (ابونصر السجزى فى الابانة فر عن انس) .

الاكمال

٦٨٠ - الحدة تعترى جماع القرآن فى اجوافهم (الديلمى عن معاذ) .

٦٨١ - الحدة لاتعترى الاخيار امتى (ابن النجار عن ابن عباس) .

الحلم والاناة

٦٨٢ - ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وانه ليكتب جبارا ولا يملك الا اهل بيته (حل عن على) .

٦٨٣ - الحليم سيد فى الدنيا وسيد فى الآخرة (خط عن انس) .

٦٨٤ - ان فيك (١) لخصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناة (م ت عن ابن عباس) .

٦٨٥ - ياأشج ان فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والتوءدة (ه عن ابى سعيد) .

٦٨٦ - كاد الحليم ان يكون نبيا (خط عن انس) .

٦٨٧ - ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا ويجعلون له اندادا وهو مع ذلك يعافيهم ويرزقهم (ق عن ابى موسى) .

٦٨٨ - ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لابد له من معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا (هب عن ابى فاطمة الايادى) .

٦٨٩ - ما اربن الحلم (حل عن انس) (ابن عساكر عن معاذ) .

٦٩٠ - ما اوذى احد ما اوذيت (حل (٢) وابن عساكر عن جابر) .

---

(١) هكذا فى نظ - وفى صف والمطبوع « فيكم » (٢) فى الجامع « عد » .

٦٩١ ـ ما اوذى احد مثل ما اوذيت فى الله (حل عن انس) .

٦٩٢ ـ ما تجرع عبد جرعة افضل عندالله من جرعة غيظ كظمها لله ابتغاء وجه الله (حم طب عن ابن عمر) .

٦٩٣ ـ ما من جرعة اعظم اجرا عندالله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله (ه عن ابن عمر) .

٦٩٤ ـ ما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد (ما كظمها عنه ـ ١) الاملأ الله جوفه ايمانا (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن عباس) .

٦٩٥ ـ من كظم غيظا وهو يقدر (٢) على انفاذه ملأ الله قلبه امنا وايمانا (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابى هريرة) .

٦٩٦ ـ من كظم غيظا و هو قادر على انفاذه ملأ الله قلبه امنا و ايمانا و من ترك لبس ثوب جمال و هو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة و من زوج لله توجه الله تاج الملك (د عن و هب) .

٦٩٧ ـ من كظم غيظا و هو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء (٤) عن معاذ بن انس) .

٦٩٨ ـ من كف غضبه ستر الله عورته (ابن ابى الدنيا عن ابن عمر) .

٦٩٩ ـ وجبت محبة الله على من اغضب فحلم (ابن عساكر عن عائشة) .

٧٠٠ ـ لا حليم الا ذو عثرة و لا حكيم الا ذو تجربة (حم ت حب ك عن ابى سعيد) .

٧٠١ ـ ابتغوا الرفعة عند الله تحلم عمن جهل عليك و تعطى من حرمك (عد عن ابن عمر) .

---

(١) من صف (٢) فى نظوهامش المطبوع « قادر » .

الاكمال

٧٠٢ - ما اضيف شيء الى شيء افضل من حلم الى علم (ابن السنى عن ابى امامة).

٧٠٣ - ما عز الله بجهل قط و لا اذل الله بحلم قط و لا نقصت صدقة من مال قط (ابن شاهين عن ابن مسعود).

٧٠٤ - الاناة خير الا فى العمل الصالح (العسكرى عن جابر بن محمد) معضلا.

٧٠٥ - الاناة فى كل شيء خير الا فى ثلاث اذا صيح فى خيل الله فكونوا اول من يشخص و اذا نودى للصلاة فكونوا اول من يخرج و اذا كانت الجنازة فعجلوا بها ثم الاناة بعد خير (العسكرى فى الامثال عن نعيم الحارثى فى مشيخة من قومه).

٧٠٦ - التأنى من الله و العجلة من الشيطان و ما شيء اكثر معاذير من الله و ما شيء احب الى الله من الحمد (هب عن انس).

٧٠٧ - يا اشج ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم و الاناة (حم عن الزارع)

٧٠٨ - يا اشج ان فيك خلقين يحبهما الله و رسوله (الباوردى عن الزارع).

٧٠٩ - ان فيك لخلقين (١) يحبهما الله الحلم و الحياء (حم (خ ٢ -) فى الادب و ابن سعد ع و البغوى حب عن الاشج) و اسمه المنذر بن عامر (و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عباس).

٧١٠ - ان فيك (٣) لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة (م ت عن ابن عباس) (م عن ابى سعيد) (حم طس والبغوى ق ص عن ام ابان

---

(١) فى نظ و هامش المطبوع «لخلتين» (٢) من نظ و صف (٣) سقط هذا الحديث من نظ.

بنت الزارع (١) بن الزارع عن جدها) (طب تخ عن الاشج) (طب عن ابن عمر) (ابن منده و ابو نعيم عن جويرية العصرى) •

٧١١ ـ فيك خصلتان يحبهما الله الاناة و التؤدة (طب عن مزيد (٢) العبدى) •

٧١٢ ـ فيكم ايتها الامة خلتان لم تكونا فى الامم قبلكم (ابن منده و ابو نعيم عن اصبغ بن عياث بالمعجمة و المثلثة و قيل بالمهلمة والموحدة) * و سنده ضعيف *

٧١٣ ـ غريبتان كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها و كلمة سفه من حكيم فاغفروها فانه لا حليم الا ذو عثرة و لا حكيم الا ذو تجربة (الديلمى عن على) •

٧١٤ ـ لاحليم الا ذو اناة و لاعليم الا ذو عثره و لا حكيم الا ذو تجربة (العسكرى عن ابى سعيد) •

حسن الظن بالله و بالناس

٧١٥ ـ حسن الظن من حسن العبادة (د ك عن ابى هريرة) •

٧١٦ ـ ان افضل العبادة حسن الظن بالله يقول الله تعالى لعبده انا عند ظنك بى (البغوى عن ابن الديلمى) •

٧١٧ ـ ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدى بى ان خيرا فخير و ان شرا فشر (طس حل عن واثلة) •

٧١٨ ـ يقول الله انا عند ظن عبدى بى و انا معه اذا دعانى (حم عن انس) (م ن عن ابى هريرة) •

٧١٩ ـ امر الله عزوجل بعبد الى النار فلما وقف على شفتها التفت

---

(١) كذا فى الاصول و صوابه « الوازع بن الزارع كما فى الاصابة فى ترجمة الزارع » (٢) كذا فى الاصول و لعله « مزيدة بن جابر العبدى العصرى كما فى الاصابة فان النسبة الى عصر بطن من عبد القيس تقوى الترجيح •

فقال، اما و الله يا رب ان كان ظنى بك لحسنا فقال الله ردوه فانا عند حسن ظن عبدى بى فغفر له (هب عن ابى هريرة).

٧٢٠ - قال الله تعالى عبدى انا عند ظنك بى و انا معك اذا ذكرتنى (ك عن انس).

٧٢١ - ان حسن الظن بالله من حسن عبادة الله (حم ت ك عن ابى هريرة).

٧٢٢ - اكبر الكبائر سوء الظن بالله (فر عن ابن عمر).

٧٢٣ - قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بى ان ظن خيرا فله و ان ظن شرا فله (حم عن ابى هريرة).

٧٢٤ - من حسن عبادة المرء حسن ظنه (عد حط عن انس).

٧٢٥ - لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى (حم م د ه عن جابر).

٧٢٦ - رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذى لا اله الاهو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عينى (حم ق ن ه عن ابى هريرة).

الاكمال

٧٢٧ - احسنوا يا ايها الناس برب العالمين الظن (١) فان الرب عند ظن عبده به (ابن ابى الدنيا و ابن النجار عن ابى هريرة).

٧٢٨ - يا ايها الناس احسنوا الظن برب العالمين فان الرب عند ظن عبده (طب (ك - ٢) عن ابى هريرة).

٧٢٩ - العبد عند ظنه بالله عز و جل و هو مع احبابه يوم القيمة (ابو الشيخ عن ابى هريرة).

---

(١) هكذا فى صف والمطبوع وفى هامشه و نظ «احسنوا الظن برب العالمين»
(٢) فى نظ «كر».

٧٣٠ - قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بى (طب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده).

٧٣١ - قال الله تعالى انا عند ظن عبدى بى ان ظن خيرا فخيرا و ان ظن شرا فشرا (طب هب عن واثلة بن الاسقع).

٧٣٢ - قال الله تعالى عبدى انا عند ظنك بى و انا معك اذا ذكرتنى (١) (ك غريب صحيح عن انس).

٧٣٣ - ما عبد الله تعالى بشيء احب اليه من حسن الظن به (ابو نعيم عن جابر).

٧٣٤ - لا يموتن احدكم حتى يحسن ظنه بالله تعالى فان حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة (ابن جميع فى معجمه و الخطيب و ابن عساكر عن انس) و فيه ابو نواس الشاعر قال الذهبى فسقه ظاهر فليس باهل ان يروى عنه .

٧٣٥ - من استطاع منكم ان لا يموت الا و ظنه بالله حسن فليفعل (حب عن جابر).

٧٣٦ - ان الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل ، يا معاوية بن حيدة ان استطعت ان تلقى الله و انت تحسن الظن به فافعل فان الله عزوجل عند ظن عبده به (طب كر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده)

حرف الخاء

الخوف و الرجاء

٧٣٧ - اقسم الخوف و الرجاء ان لا يجتمعا فى احد فى الدنيا فيريح ريح النار و لا افترقا فى احد فى الدنيا فيريح ريح الجنة (هب عن واثلة).

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع ، و فى متنه و صف « دعوتنى ».

٧٣٨ ـ انما يسلط الله على ابن آدم من خافه ابن آدم و لو أن ابن آدم لم يخف غير الله لم يسلط الله عليه احدا و انما وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم و لو أن ابن آدم لم يرج الا الله لم يكله الله الى غيره (الحكيم عن ابن عمر) .

٧٣٩ ـ انما يدخل الجنة من يرجوها و انما يجتنب من النار من يخافها و انما يرحم الله من يرحم (هب عن ابن عمر) .

٧٤٠ ـ لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع فى الجنة احد و لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة احد (ت عن ابى هريرة) .

٧٤١ ـ ما اجتمع الرجاء و الخوف فى قلب مؤمن الا اعطاه الله عز وجل الرجاء و آمنه الخوف (هب عن سعيد بن المسيب) مرسلا .

٧٤٢ ـ التاجر (١) الراجى لرحمة الله تعالى اقرب منها من العابد المقنط (الحكيم و الشيرازى فى الالقاب عن ابن مسعود) .

٧٤٣ ـ حسبى رجائى من خالقى و حسبى دينى من دنياى (حل عن ابراهيم بن ادهم عن ابى ثابت) مرسلا .

٧٤٤ ـ كل الخير (٢) ارجو من ربى (ابن سعد و ابن عساكر عن العباس) .

٧٤٥ ـ خشية الله رأس كل حكمة و الورع سيد العمل (القضاعى عن انس) .

٧٤٦ ـ رأس الحكمة مخافة الله (الحكيم و ابن لال عن ابن مسعود) .

٧٤٧ ـ رحم الله عينا بكت من خشية الله و رحم الله عينا سهرت فى سبيل الله (حل عن ابى هريرة) .

٧٤٨ ـ عينان لا تمسهما النار ابدا عين بكت من خشية الله و عين باتت

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

تحرس فى سبيل الله ا ع و الضياء عن انس) .

٧٤٩ ـ عينان لا تريان النار عين بكت و جلا من خشية الله و عين باتت تكلأ فى سبيل الله (طس عن انس) .

٧٥٠ ـ عينان لا تصيبهما النار عين بكت فى جوف الليل من خشية الله و عين باتت تحرس فى سبيل الله (ت عن ابن عباس) .

٧٥١ ـ قال الله عزوجل و عزتى و جلالى لا اجمع لعبدى امنين و لا خوفين ان هو امننى فى الدنيا اخفته يوم اجمع عبادى و ان هو خافنى فى الدنيا آمنته يوم اجمع عبادى (حل عن شداد بن اوس) .

٧٥٢ اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عن الشجرة البالية و رقها (سمويه طب عن العباس) .

٧٥٣ ـ كفى بالمرء علما ان يخشى الله و كفى بالمرء جهلا ان يعجب بنفسه (هب عن مسروق) مرسلا .

٧٥٤ ـ لو خفتم الله حق خيفته لعلمتم العلم الذى لا جهل معه و لو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال (الحكيم عن معاذ) .

٧٥٥ ـ ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى فيصيب حر وجهه فتمسه النار ابدا (ه عن ابن مسعود) .

٧٥٦ ـ من اتقى الله اهاب الله منه كل شىء و من لم يتق الله اهانه الله من كل شىء (الحكيم عن واثلة) .

٧٥٧ ـ من اتقى الله و قاه الله كل (١) شىء (ابن النجار عن ابن عباس) .

٧٥٨ ـ من خاف ادلج و من ادلج بلغ المنزل (الا ان سلعة الله غالية ـ ٢)

---

(١) هكذا فى ط و صف و فى المطبوع « من كل » (٢) من صف و المنتخب

الا ان سلعة الله الجنة (ن - ا - ك عن ابى هريرة) .

٧٥٩ - لا يلج النار رجل بكى (ن ك عن ابى هريرة) .

٧٦٠ - لا يلج النار (٢) رجل يبكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله و دخان جهنم فى منخرى مسلم ابدا (حم ت ن ك عن ابى هريرة) .

٧٦١ - عليكم بالحزن فانه مفتاح القلب اجيعوا انفسكم و اظمئوها (طب عن ابن عباس) .

الخشوع

٧٦٢ - اول ما يرفع من الناس الخشوع (طب عن شداد بن اوس) .

٧٦٣ - اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا (طب عن ابى الدرداء) .

٧٦٤ - لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه (الحكيم عن ابى هريرة) .

الاكمال

٧٦٥ - ما اجتمع الرجاء و الخوف فى قلب مؤمن الا اعطاه الله الرجاء و آمنه الخوف (هب عن سعيد بن المسيب) .

٧٦٦ - لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور و لزالت بدعائكم الجبال و لو خفتم الله حق مخافته لعلمتم العلم الذى ليس معه جهل و لكن لم يبلغ ذلك احد قيل يا رسول الله و لا انت قال و لا انا الله عز وجل اعظم من ان يبلغ احد امره كله (ابن السنى عن معاذ) .

٧٦٧ - لو تعلمون قدر رحمة الله لا تكلتم عليها وما عملتم الا قليلا و لو تعلمون قدر غضب الله لظننتم بان لا تنجوا (الديلمى عن ابى سعيد (٣)) .

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و المنتخب « ت » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) هكذا فى نظ و صف و وقع فى المطبوع « ابن سعيد » .

٧٦٨ ـ قلت لجبرئيل يا جبريل مالى لا ارى اسرافيل يضحك و لم يأتنى احد من الملائكة الا رأيته يضحك قال جبرئيل ما رأينا ذلك الملك ضاحكا منذ خلقت النار (هب عن المطلب (ق ـ ١) .

٧٦٩ ـ جاءنى جبرئيل و هو يبكى فقلت ما يبكيك قال ما جفت لى عين منذ خلق الله جهنم مخافة ان اعصيه فيلقينى فيها (هب عن ابى عمران الجونى) مرسلا .

٧٧٠ ـ لما كان ليلة اسرى بى مررت بالملأ الاعلى و جبرئيل كالحلس البالى من خشية الله عز وجل (الديلمى عن جابر) .

٧٧١ ـ ان الله يحب القلب الحزين (كر عن ابى الدرداء) .

٧٧٢ ـ ان التوبة تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيئات و اذا ذكر العبد ربه فى الرخاء انجاه الله من البلاء و ذلك بان الله تعالى يقول لا اجمع لعبدى ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امننى و ذلك فى الدنيا خافنى يوم اجمع فيه عبادى و ان هو خافنى فى الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادى فى حظيرة القدس فيدوم له امنه و لا امحقه فيمن امحق (حل عن شداد بن اوس) .

٧٧٣ ـ جهزوا صاحبكم فان الفرق قد فلذ كبده (ابن ابى الدنيا فى الخوف ك هب عن سهل بن سعد) .

٧٧٤ ـ جئت تسألنى عن سعة رحمة الله و اخبرك ان الله تعالى يقول دا غضبت على احد غضبى على عبد اتى معصية فتعاظمها فى جنب عفوى واو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شأنى لعجلت للقانطين من رحمتى و لو لم ارحم عبادى الا من خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم و جعلت ثوابهم منه الأمن لما خافوا (الرافعى عن ناجية بن محمد بن المنتجع عن جده) .

---

(١) من صف .

٧٧٥ - قال الله تعالى (١) يا ابن آدم انك ماد عوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى يا ابن آدم لوبلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى ياابن آدم انك لو اتيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لاتشرك بى شيئا لآتينك بقرابها مغفرة (ت - ٢ - حسن غريب ص عن انس) (طب عن ابن عباس) ابن النجار عن ابى هريرة) (هب عن ابى ذر) .

٧٧٦ - كفى من العلم الخشية وكفى من الغيبة ان يذكر الرجل بما فيه (ابونعيم عن عائشة) .

٧٧٧ - كن لما لاترجو ارجى منك لما ترجوفان اخى موسى بن عمران ذهب ليقتبس نارا فكلمه ربه عزوجل (الديلمى عن ابن عمر) .

٧٧٨ - لو يؤاخذنى ربى وابن مريم بما جنت ها تان يعنى اصبعيه لعذبنا ولايظلمنا شيئا (حل عن ابى هريرة) .

٧٧٩ - لو ان الله عزوجل يؤاخذنى وعيسى بن مريم بذنوبنا لعذبنا لايظلمنا شيئا (قط فى الافراد عن ابى هريرة) .

٧٨٠ - ما اغرورقت عين بمائها الاحرم الله سائر ذلك الجسد على النار ولاسالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتره ولا ذلة ولو أن باكيا بكى فى امة من الامم رحموا ومامن شىء الا له مقدار وميزان الا الدمعة تطفى بها بحار من نار (هب عن مسلم بن يسار) مرسلا

٧٨١ - ما اغرورقت عين عبد من خشية الله الاحرم الله جسده على النار فان فاضت على خده لم يرهقه قتر ولاذلة ومامن عمل الاوله ثواب الا الدموع فانها تطفى بحورا من نار ولوأن عبدا بكى فى امة من الامم لأنجى الله تلك الامة ببكاء ذلك الرجل (ابو الشيخ عن النضر بن حميد)

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) الحديث فى سنن الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب ووقع فى صفف والمطبوع « ن » .

مرسلا .

٧٨٢ – ماسلط الله على ابن آدم الا من خافه ابن آدم ولو أن ابن آدم لم يخف الا الله ماسلط الله عليه غيره ولاوكل ابن آدم الا الى من رجاه ولو أن ابن ادم لم يرج الا الله ماوكل الى غيره (الديلمى عن ابن عمر) .

٧٨٣ – مامن عين خرج منها مثل الذباب من الدموع من مخافة الله الا آمنها الله يوم الفزع الاكبر (ابن النجار عن انس) .

٧٨٤ – مامن مؤمن يخرج من عينه دمعة من خشية الله وان كان مثل رأس الذباب فيصيب شيئا من حروجهه الاحرمه الله على النار (هب عن ابن مسعود) .

٧٨٥ – من بكى من خشية الله غفر الله له (الرافعى عن انس) .

٧٨٦ – لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كامثال الجبال الرواسى لغفر لهم ببكاء هذا الرجل وذلك ان الملائكة تبكى وتدعو له وتقول اللهم شفع البكائين فيمن لم يبك (هب عن الهيثم بن مالك)مرسلا .

٧٨٧ – من ترك معصية الله مخافة الله ارضاه الله (ابن لال عن على) .

٧٨٨ – من خاف الله اخاف الله منه كل شىء (١) ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شىء (ابو الشيخ عن واثلة) (عبد الرحمن –٢) بن محمد بن عبد الكريم الكرخى فى اماليه والرافعى عن ابن عمر) .

٧٨٩ – والله لقد سبق الى جنات عدن اقوام ما كانوا اكثر الناس صلاه ولا صياما ولا اعتمارا ولكنهم عقلوا عن الله مواعظه فوجلت قلوبهم واطمأنت اليه النفوس وخشعت منه الجوارح ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة وبحسن الدرجة عند الناس وعند الله فى الآخرة (ابن السنى وابن شاهين والديلمى عن على) .

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف « خافه كل شئ »

(٢) هكذا فى المطبوع وصف وفى نظ « ابن عبد الرحمن » .

٧٩٠ - لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل الجنة مصر على معصية ولو لم تذنبوا لجاء بقوم يذنبون فيغفر لهم (هب عن ابى هريرة).

٧٩١ - يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لابويك من قبل فان العبد لو جاء يوم القيمة بالحسنات كامثال الجبال الرواسى ظن انه لا ينجو من اهوال ذلك اليوم يا ابن عمر دينك دينك انما هو لحمك ودمك فانظر عمن تاخذ، خذ الدين عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين قالوا (١) (عد عن ابن عمر).

٧٩٢ - يقول الله عزوجل وجلالى وارتفاعى فوق خلقى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع لعبدى امنين فمن خافنى فى الدنيا امنته اليوم ومن امننى فى الدنيا اخفته اليوم (ابن عساكر عن انس).

٧٩٣ - يقول الله عزوجل وعزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين اذا امننى فى الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافنى فى الدنيا امنته يوم القيمة (ابن المبارك والحكيم عن الحسن) مرسلا (ابن المبارك هب حب عن ابى سلمة عن ابى هريرة).

٧٩٤ - ينبغى للمؤمن ان لا يمسى الاحزينا وان كان محسنا لانه بين مخافتين ذنب قد مضى منه لا يدرى ما الله صانع فيه وما بقى من عمره لا يدرى ما يصيبه فيه من المهالك (الديلمى عن ابى امامة (الحديث بطوله كر عن ابى امامة - ٢).

خوف العاقبة

(من الاكمال - ٣)

٧٩٥ - وما يدريك انى رسول الله ولا ادرى ما يفعل بى (ك عن ابن عباس).

---

(١) كذا فى الاصول، ولعله «ما لوا» (٢) ما بين القوسين سقط من صف
(٣) ليس فى صف.

٧٩٦ – وما يدريك ان الله اكرمه اما هو فقد جاءه اليقين (١) والله انى لأرجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى (حم خ عن ام العلاء) .

الخمول (٢)

٧٩٧ – رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره (حم م عن ابى هريرة) .

٧٩٨ – رب اشعث اغبر ذى طمرين تنبو عنه اعين الناس لو اقسم على الله لابره (ك حل عن ابى هريرة) .

٧٩٩ – رب ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره (البزار عن ابن مسعود) .

٨٠٠ – اغبط الناس (عندى – ٣) مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاته وكان رزقه كفافا فصبر عليه حتى يلقى الله عزوجل واحسن عبادة ربه وكان غامضا فى الناس عجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه (حم ت ك هب عن ابى امامة) .

٨٠١ – ان اغبط الناس عندى لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك عجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه (حم ت ك ه عن ابى امامة) .

٨٠٢ – احب العباد الى الله تعالى الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف «الموت» (٢) هنا فى نظ «الخشوع» ثم ساق فيه ثلاثة احاديث اثنين سبقا فى عنوان الخشوع والثالث اشرنا اليه هناك انه سقط من نظ وصف (٣) من نظ .

(حل عن معاذ) .

٨٠٣ - احب شيء الى الله تعالى الغرباء الفرارون بدينهم يبعثهم الله يوم القيمة مع عيسى ابن مريم (حل عن ابن عمرو) .

٨٠٤ - ان لله عتقاء فى كل يوم و ليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة (حم عن ابى هريرة و ابى سعيد) (سمويه عن جابر) .

٨٠٥ - ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره (حم ق د ن ه عن انس) .

٨٠٦ - الا اخبرك عن ملوك اهل الجنة كل رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره (طب عن معاذ) .

٨٠٧ - الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ جعظرى متكبر (حم ق ت ن ه عن حارثة بن وهب) .

٨٠٨ - كفى بالمرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع (طب عن عمران بن حصين) .

٨٠٩ - بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع فى دين او دنيا الا من عصمه الله تعالى (هب عن انس و عن ابى هريرة) .

٨١٠ - خص البلاء بمن عرف الناس و عاش فيهم من لم يعرفهم (القضاعى عن محمد بن على) مرسلا .

٨١١ - طوبى للغرباء اناس صالحون فى اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم (حم عن ابن عمرو) .

٨١٢ - كفى بالمرء اثما ان يشار اليه بالاصابع ان كان خيرا فهو مزلة الا من رحم الله و ان كان شرا فهو شر (حم عن عمران بن حصين) .

٨١٣ - كم من عاقل عقل عن الله امره و هو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا وكم من طريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن (١) هالك

(١) كذا فى نظ و وقع فى صف والمطبوع «اللسان» خطأ .

غدا فى يوم القيمة (هب عن ابن عمر) .

الاكمال

٨١٤ ـ ان اغبط اوليائى (١) عندى لمؤمن خفيف الحاذ ذوحظ من الصلاة و الصيام احسن عبادة ربه و اطاعه فى السر وكان غامضا فى الناس لايشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك عجلت منيته و قلت بواكيه و قل تراثه (ط حم ت حسن طب حل ك هب ص عن ابى امامة) .

٨١٥ ـ ان من امتى لواتى باب احدكم فسأله دينارا لم يعطه اياه و لو سأله درهما لم يعطه اياه ولوسأله (٢) لم يعطه اياه و لوسأل الله الجنة لأعطاها اياه و لو سأله الدنيا لم يعطها اياه و ما يمنعها اياه لهوانه عليه ذوطمرين لا يؤبه له لواقسم على الله لابره (هناد عن سالم بن ابى الجعد) مرسلا .

٨١٦ ـ الا اخبركم عن ملوك اهل الجنة كل ضعيف مستضعف ذوطمرين لايؤبه لواقسم على الله لابره (طب عن معاذ) .

٨١٧ ـ الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المتكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذوطمرين لواقسم على الله لا بر قسمه (حم عن حذيفه) .

٨١٨ ـ الا اخبرك (٣) عن ملوك الجنة كل ضعيف مستضعف لواقسم على الله لابره (ألا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف مستضعف لواقسم على الله لابره ـ ٤) الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ جعظرى مستكبر (ط ـ ٤) (حم خ م ت ن ه حب هب عن معبد بن خالد عن حارثه بن وهب الخزاعى) (طب عن معبد بن خالد بن حارثه بن وهب والمستورد الفهرى معا (طب ص عن معبد بن خالد عن ابى عبدالله الجدلى عن زيد بن ثابت) .

---

(١) فى نظ « الناس » (٢) بياض فى المطبوع ومحله فى المنتخب « فلسا »
(٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) مابين القوسين من صف .

٨١٩ - طوبى لكل غني تقي ولكل فقير خفي يعرفه الله ولا يعرفه الناس (العسكري في الامثال عن انس) وسنده ضعيف .

٨٢٠ - ان اليسير من الرياء شرك وان من عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة وان الله يحب الابرار الاخفياء الاتقياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة (طب ك عن معاذ) .

٨٢١ - بحسب (١) امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله (هب عن انس (طس ـ ٢) (هب عن ابي هريرة) (الحكيم عن الحسن) مرسلا .

٨٢٢ - كفى بالمرء من الاثم ان يشار اليه بالاصابع قالوا يارسول الله وان كان خيرا قال وان كان خيرا فهو شر له الا من رحمه الله وان كان شرا فهو شر (طب والرافعي عن عمران بن حصين) قال الرافعي كذا في النسخة وربما كان اللفظ فهو شر له الا من رحمه الله .

٨٢٣ - لا يزال العبد (٣) بخير ما لم يعرف مكانه فاذا عرف مكانه لسمه فتنة لا يثبت لها الا من ثبته الله (الديلمي عن انس) .

٨٢٤ - ان من امتي من لو جاء احدهم الى احدكم يسأله دينارا اودرهما ما اعطاه ولو سأل الله الجنة لاعطاه اياها ولو اقسم على الله لابره ولو سأله شيئا من الدنيا ما اعطاه الله تكرمة له (ابن صصري في اماليه عن سالم بن ابي الجعد) مرسلا .

٨٢٥ - ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره (حم وعبد بن حميد خ م د ن ه حب عن انس) .

٨٢٦ - رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره

---

(١) سقط هذا الحديث من نسخ (٢) من صف (٣) في تغذ وهامش المطبوع

(الخطيب عن انس) .

٨٢٧ ـ يكون فى امتى رجال طلس رؤسهم دنس ثيابهم لو اقسموا على الله لابرهم (الديلمى عن ابى موسى) .

٨٢٨ ـ اوحى الله تعالى الى عيسى ان يا عيسى انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتؤذى وعزتى وجلالى لازوجنك الف حوراء ولأولمن عليك اربعمائة عام (كر عن ابى هريرة) وفيه هانىء بن المتوكل الاسكندرانى قال فى المغنى مجهول .

حرف الراء

الرضا والسخط

٨٢٩ ـ من رضى عن الله رضى الله عنه (ابن عساكر عن عائشة) .

٨٣٠ ـ ان الله تعالى اذا رضى عن العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعمله واذا سخط على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الشر لم يعمله (حم حب عن ابى سعيد) .

الاكمال

٨٣١ ـ ان العبد ليلتمس مرضات الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله عز وجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا يلتمس ان يرضينى الا وان رحمتى عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط الى الارض (حم طس ص عن ثوبان) .

٨٣٢ ـ ان الله لا يبشر (١) لعبده الا بالرضا فاذا رضى عنه اطلق له الحجج (ابن النجار عن المقداد بن الاسود) .

٨٣٣ ـ من التمس رضا الله عنه بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه

---

(١) هكذا فى نظ ، وفى المطبوع « لايسر »

الناس و من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه و اسخط عليه الناس (هب ابن عساكر عن عائشة).

٨٣٤ ـ لا ترضين احدا بسخط الله و لا تحمدن احدا على فضل الله و لا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله تعالى لا يسوقه اليك حرص حريص و لا يرده عنك كراهة كاره و ان الله بقسطه و عدله جعل الروح و الراحة فى الرضا و اليقين و جعل الهم و الحزن فى السخط و الشك (طب هب حب عن ابن مسعود).

٨٣٥ ـ ابى الراضون (١) بالمقدور ابى الساعون للشكور عجبت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور (هناد عن عمرو بن مرة) مرسلا.

٨٣٦ ـ يقول الله تعالى ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها او سخطها الا كان خيرا له (ابن شاهين ص عنه) قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس فى الدنيا اسناد احسن منه قال ابن حجر و له شواهد من حديث صهيب.

الرحمة بالضعفاء و الاطفال و الشيوخ و الارامل

﴿و المساكين و غيرهم ـ ٢﴾

٨٣٧ ـ رحماء (٣) امتى اوساطها (فر عن ابن عمر).

٨٣٨ ـ من لا يرحم من فى الارض لا يرحمه من فى السماء (طب عن جرير).

٨٣٩ ـ من لا يرحم لا يرحم و من لا يغفر لا يغفر له و من لا يتب

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ما بين القوسين ليس فى صف (٣) سقط هذا الحديث من صف.

لا يتوب الله عليه (طب عن جرير) .

٨٤٠ ـ انما يرحم الله من عباده الرحماء (طب عن جرير) .

٨٤١ ـ خاب عبد و خسر لم يجعل الله تعالى فى قلبه رحمة للبشر (الدولابى فى الكنى و ابونعيم فى المعرفة و ابن عساكر عن عمرو ابن حبيب ـ ١) .

٨٤٢ ـ الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك و تعالى ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء (حم د ت ك عن ابن عمرو) زاد حم ت ك والرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله و من قطعها قطعه الله .

٨٤٣ ـ من لم يرحم صغيرنا و لم يعرف حق كبيرنا فليس منا (حم د عن ابن عمرو) .

٨٤٤ ـ من لم يرحم لا يرحم (حم ق د ت) عن ابى هريرة (ق عن جرير) .

٨٤٥ ـ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله (حم ق ت عن جرير) (حم ت عن ابى سعيد) .

٨٤٦ ـ لا تنزع الرحمة الا من شقى (حم د حب ك عن ابى هريرة) .

٨٤٧ ـ لا يدخل الجنة الا رحيم (هب عن انس) .

٨٤٨ ـ ارحم من فى الارض يرحمك من فى السماء (طب عن جرير) . (طب ك عن ابن (٢) مسعود) .

٨٤٩ ـ ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا و هم يعلمون (حم حل هب عن ابن عمرو) .

٨٥٠ ـ ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يوقر كبيرنا (ت عن انس) .

٨٥١ ـ ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يعرف شرف كبيرنا (حم ت

---

(١) الصواب « جندب » كما سيأتى (٢) فى هامش المطبوع و لفظ « ابى مسعود »

ك عن ابن عمرو) .

٨٥٢ — ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يوقر كبيرنا و يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (حم ت عن ابن عباس) .

٨٥٣ — ليس منا من لم يجل كبيرنا و يرحم صغيرنا و يعرف لعالمنا حقه (حم ك عن عبادة بن الصامت) .

٨٥٤ — ليس منا من لم يرحم صغيرنا و لم يعرف حق كبيرنا و ليس منا من غشنا و لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه (طب عن ضمره) .

٨٥٥ — البركة في اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا و يجل كبيرنا فليس منا (طب عن ابى امامة) .

الاكمال

٨٥٦ — ارحم المساكين (حم عن ابى ذر) .

٨٥٧ — خاب (١) عبد و خسر لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر (الحسن بن سفيان و الدولابى و الديلمى و ابن عساكر عن عمرو بن حبيب — ٢) .

٨٥٨ — من سره ان يقيه الله من فور جهنم يوم القيمة و يجعله في ظله فلا يكن على المؤمنين غليظا و ليكن بهم رحيما (الحسن بن سفيان و ابن لال في مكارم الاخلاق و ابو الشيخ في الثواب و الطيالسى في الترغيب (حل هب عن ابى بكر) و هو ضعيف .

٨٥٩ — من لا يرحم لا يرحم و من لا يغفر لا يغفر له و من لا يتوب لا يتاب عليه و من لا يتق لا يوقه (ابن خزيمة عن عمر) موقوفا .

٨٦٠ — من لا يرحم المسلمين لا يرحمه الله (حم عن جرير) (الخطيب عن الاشعث بن قيس) .

٨٦١ — مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشع و شيوخ ركع و بهائم

(١) سقط هذا الحديث من نقل (٢) كذا، و صوابه « جندب » كما في الاصابة

رتع و اطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا (ق والخطيب عن ابى هريرة) .

٨٦٢ ـ و الذى نفسى بيده لا يدخل الجنة الا رحيم قالوا كلنا رحيم قال لا ، حتى ترحم العامة (الحكيم عن ابى هريرة عن الحسن) مرسلا (١) .

٨٦٣ ـ لا يرحم الله من لا يرحم الناس (ع ـ ٢ ـ عن جابر) (طب عن السائب بن يزيد) .

٨٦٤ ـ يقول الله عز وجل ان كنتم ترجون رحمتى فارحموا خلقى (ابو الشيخ كر و الديلمى عن ابى بكر) .

٨٦٥ ـ ينادى مناد فى النار يا حنان يا منان نجنى من النار فيأمر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله عز وجل هل رحمت عصفورا (ابن شاهين عن ابى الدرداء) .

الرحمة باليتيم

٨٦٦ ـ انا و كافل اليتيم فى الجنة هكذا (حم خ د ت عن سهل بن سعد) .

٨٦٧ ـ خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه و شر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه انا و كافل اليتيم فى الجنة هكذا (خد ه حل عن ابى هريرة) .

٨٦٨ ـ خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم (عق حل عن عمر) .

٨٦٩ ـ انا و كافل اليتيم له او لغيره فى الجنة و الساعى على الارملة و المسكين كالمجاهد فى سبيل الله (طس عن عائشة) .

٨٧٠ ـ كافل اليتيم له ولغيره انا وهو كهاتين فى الجنة (م عن ابى هريرة) .

٨٧١ ـ من آوى يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا و هو فى الجنة كهاتين (طس عن ابن عباس) .

٨٧٢ ـ من احسن الى يتيم او يتيمة كنت انا و هو فى الجنة كهاتين

---

(١) كذا فى نظ ، وفى صف « عن ابى هريرة مرسلا » وفى المنتخب « الحكيم عن ابى هريرة ، الحكيم عن الحسن مرسلا » (٢) فى نظ « م » .

(الحكيم عن انس) .

٨٧٣ - من ضم يتيما له او لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة (طس عن عدي بن حاتم) .

٨٧٤ - اني احرج عليكم حق الضعيفين (١) من اليتيم و المرأة (ك هب عن ابي هريرة) .

٨٧٥ - أتحب ان يلين قلبك و تدرك حاجتك ؟ ارحم اليتيم و امسح رأسه و اطعمه من طعامك (يلين قلبك و تدرك حاجتك - ٢) (طب عن ابي الدرداء) .

٨٧٦ - احب بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم (هب عن عمر) .

٨٧٧ - اذا كان الغلام يتيما فامسحوا برأسه هكذا الى قدام و ان كان له اب فامسحوا برأسه هكذا الى خلف من مقدمه (طس عن ابن عباس) .

٨٧٨ - امسح راس اليتيم هكذا الى مقدم رأسه و من له اب هكذا الى مؤخر رأسه (خط و ابن عساكر عن ابن عباس) .

٨٧٩ - الصبي الذي له اب يمسح رأسه الى خلف و اليتيم يمسح رأسه الى قدام (تخ عن ابن عباس) .

٨٨٠ - أدن اليتيم منك و ألطفه و امسح برأسه و أطعمه من طعامك فان ذلك ليلين قلبك و تدرك حاجتك (الخرائطي في مكارم الاخلاق و ابن عساكر عن ابي الدرداء) .

٨٨١ - ان في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها الا من فرح يتامى المؤمنين (حمزة بن يوسف السهمي (٣) في معجمه و ابن النجار عن

(١) هكذا في ظ و هامش المطبوع و في متنه وصف «الضعيف» (٢) من لفظ وصف (٣) كذا في الاصلين و المطبوع و المنتخب و الصواب «السهمي» مؤلف تاريخ جرجان .

عقبة بن عامر) .

٨٨٢ – ان فى الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها الا من فرح الصبيان (عد عن عائشة) .

٨٨٣ – اذا اردت ان يلين قلبك فاطعم المسكين و امسح رأس اليتيم (طب فى مكارم الاخلاق هب عن ابى هريرة) .

٨٨٤ – ان الله تعالى اذا اراد بالعباد نقمة امات الا طفال وعقم النساء فتنزل بهم النقمة و ليس فيهم مرحوم (الشيرازى فى الالقاب عن حذيفة و عمار بن ياسر معا) .

٨٨٥ – لولا عباد لله ركع و صبية رضع و بهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رض رضا (١) (طب هب عن مسافع الديلمى – ٢) .

الرحمة بالشيوخ والضعفاء

٨٨٦ – ان من اجلالى توقير الشيخ من امتى (خط فى الجامع عن انس) .

٨٨٧ – ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند كبر سنه (ت عن انس) .

٨٨٨ – البركة مع اكابركم (حب حل ك هب عن ابن عباس – ٣) .

٨٨٩ – الخير مع اكابركم (البزار عن ابن عباس – ٣) .

٨٩٠ – انما تنصر هذه الامة بضعفائها بدعوتهم و صلاتهم و اخلاصهم (حم م د ن عن سعد) .

٨٩١ – هل تنصرون الا بضعفائكم بدعوتهم و اخلاصهم (حل عن سعد) .

---

(١) كذا فى نظ و المطبوع وفى صنف والمنتخب « رض رضا » وهو الصواب

(٢) كذا فى الاصلين والمطبوع والصواب « الدئلى » كما فى الاصابة (٣) جعل فى نظ سند هذا الحديث للثانى والثانى لهذا .

٨٩٢ - ابغونى (١) فى الضعفاء فانما ترزقون و تنصرون بضعفائكم (حم ٣ ك عن ابى الدرداء) .

٨٩٣ - الساعى على الارملة (٢) و المسكين كالمجاهد فى سبيل الله (أو - ٣) الصائم النهار القائم الليل (حم ق ت ن ه عن ابى هريرة) .

الاكمال

٨٩٤ - ان احب (٤) البيوت الى الله بيت فيه يتيم مكرم (طب عن ابن عمر) .

٨٩٥ - أدن منك اليتيم و امسح رأسه و أجلسه على خوانك يلين قلبك و تقدر (٥) على حاجتك (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى عمران الجونى - ٦) مرسلا .

٨٩٦ - ادن اليتيم (٧) منك وألطفه و امسح برأسه و أطعمه من طعامك فان ذلك يلين قلبك و تدرك حاجتك (ص ى و الخرائطى و ابن عساكر عن ابى الدرداء) ان رجلا اتى الى النبى صلى‌الله عليه وسلم يشكو قساوة قلبه قال فذكره .

٨٩٧ - انا و كافل اليتيم له او لغيره اذا اتقى الله فى الجنة كهاتين واشار باصبعيه المسبحة و الوسطى (عدو الحكيم طب ق و الخرائطى فى مكارم الاخلاق كر عن بنت مرة البهزية عن ابيها) .

٨٩٨ - انا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا و اشار بالسبابة و الوسطى (حم خ د ت حب عن سهل بن سعد) (طب عن ابى امامة) .

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع ، و فى صف و المطبوع « المرأة » (٣) من صف (٤) هذا الحديث مقدم فى صف على الاكمال (٥) هكذا فى نظ وهامش المطبوع و فى صف و المطبوع « تصدق » (٦) كذا فى نظ و المنتخب ووقع فى صف و المطبوع « عن عمران الخولانى » (٧) سقط هذا الحديث من صف .

٨٩٩ ـ من تكفل يتيما له او لغيره وجبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لا يغفر له ومن ذهبت كريمتاه وجبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لا يغفر (ابن النجار عن ابن عباس).

٩٠٠ ـ من كفل يتيما له اولغيره وجبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لا يغفر ومن ذهبت كريمتاه (١) وجبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لايغفر (طب عن ابن عباس).

٩٠١ ـ من كفل يتيما له اولغيره من الناس كنت انا وهو فى الجنة كهاتين (طب عن ام سعد بنت عمرو الجمحية).

٩٠٢ ـ من كفل يتيما من بين مسلمين يلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله اوجب الله له الجنة الا ان يعمل عملا لايغفر له (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عباس).

٩٠٣ ـ والذى نفسى بيده لايلى مسلم يتيما فيحسن ولايته ويضع يده على رأسه الا رفعه الله عزوجل بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة (الخرائطى فى مكارم الاخلاق وابن النجار عن عبدالله بن ابى اوفى).

٩٠٤ ـ من آوى (٢) يتيما اويتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا وهو فى الجنة كهاتين وحرك اصبعيه السبابة والوسطى (طس عن ابن عباس).

٩٠٥ ـ من احسن (٣) الى يتيم اويتيمة كنت انا وهو فى الجنة كهاتين (الحكيم عن انس).

٩٠٦ ـ مامن مسلم قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا ادخل الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لايغفر ومن احدث كريمتاه (٤) فصبر

(١) كذا فى المطبوع وفى نظ «ذهبت بكريمتيه» وفى صف «ذهبت كريمته».
(٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ وهامش المطبوع «اخذت كريمتيه»

واحتسب لم يكن له عندى ثواب الا الجنة ، قيل وما كريمتاه قال عيناه ، ومن عال ثلاث بنات فانفق عليهن ورحمهن وأحسن ادبهن ادخله الله الجنة قيل اواثنتين قال اواثنتين (طب عن ابن عباس) .

٩٠٧ — ما من مسلم يمسح يده على رأس يتيم الا كانت له بكل شعرة مرت اليد عليها حسنة ورفعت له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة (ابن النجار عن (زاهد — ١) حامد بن عبدالله بن ابى اوفى) .

٩٠٨ — من مسح رأس يتيم لا يمسحه الا لله فان له بكل شعرة مرت على يده حسنة ومن احسن الى يتيمة اويتيم عنده كنت انا وهو فى الجنة كهاتين وفرق بين اصبعيه (ابن المبارك حم طب حل عن ابى امامة) .

٩٠٩ — من وضع يده على رأس يتيم ترحما كانت له بكل شعرة تمر يده عليها حسنة (ابن المبارك عن ثابت بن عجلان) بلاغا .

٩١٠ — ان سرك ان يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعم المسكين (حم ق والخرائطى فى اعتلال القلوب عن ابى هريرة) .

٩١١ — ما كل يتيم مع قوم فى صحفتهم اوقصعة فيقرب صحفتهم الشيطان (ابن النجار عن ابى موسى) .

٩١٢ — ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم الشيطان (الحارث طس عن ابى موسى) واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٩١٣ — مامن مائدة اعظم بركة من مائدة جلس عليها يتيم (الديلمى عن انس) .

٩١٤ — انا خصيم يوم القيمة عن اليتيم والمعاهد ومن اخاصمه اخصمه (الديلمى عن ابن عمر) .

٩١٥ — العيلة تخافين عليهم وانا وليهم فى الدنيا والآخرة (طب وابن عساكر عن عبدالله بن جعفر) قال جاءت امنا الى رسول الله

(١) كذا فى المطبوع وليس فى صف .

صلى الله عليه و سلم فذكرت له يتيما (١) قال فذكره .

٩١٦ ـ من ولى لليتيم مالا فليتجر فيه و لا يدعه حتى تأكله الصدقة (عد ق عن ابن عمر ـ ٢) .

٩١٧ ـ ما كنت ضاربا منه و لدك غير واق مالك بماله و لا متأثل من ماله مالا (طص هب عن جابر بن حنظلة بن خدام ـ ٣) ان رجلا قال يا رسول الله مما اضرب منه يتيمى قال فذكره .

٩١٨ ـ لايتم بعد حلم (قط في الافراد عن انس) .

٩١٩ ـ لايتم بعد احتلام و لايتم على جارية اذا هي حاضت (ع والحسن ابن سفيان و ابن قانع و الباوردى و ابن السكن طب و ابونعيم (٤ ص) عن حنظلة بن خذيم ـ ٢ .

٩٢٠ ـ اللهم اني احرج عن حق الضعيفين اليتيم و المرأة (ه ـ ٥) ك عن ابي هريرة) .

الرحمة بالشيوخ والارامل من الاكمال

٩٢١ ـ ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون و تنصرون بضعفائكم (حم د ت حسن صحيح ن ك حب طب ق عن ابي الدرداء) .

٩٢٢ انما تنصرون بضعفائكم (ابونعيم عن ابي عبيدة) .

٩٢٣ ـ استوصوا بالكهول خيرا و ارحموا الشباب (ك في تاريخه و الديلمى عن ابي سعيد) .

٩٢٤ ـ ثكلتك امك ابن ام سعد (٦) و هل ترزقون و تنصرون الا بضعفائكم (حم عن سعد بن ابي وقاص) .

(١) هكذا في صف ووقع في نظ والمطبوع « يتيما » (٢) في نظ «ابن عمرو» (٣) كذا في الاصلين والمطبوع والصواب «حذيم» كما في الاصابة (٤) ـ من نظ (٥) ليس في صف (٦) هكذا في نظ و هو الصواب ووقع في صف و المطبوع « عبد » .

٩٢٥ ـ ليس منا من لم يوقر كبيرنا و يرحم صغيرنا و يجل عالمنا (العسكرى فى الامثال عن عبادة بن الصامت) .

٩٢٦ ـ ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يوقر كبيرنا و يعرف لنا حقنا (طب عن ابن عباس) .

٩٢٧ ـ من لم يجل كبيرنا و لم يرق لصغيرنا ويرحم ذا الرحم منا فلسنا منه و ليس منا (ابن عساكر عن بلال بن سعد) .

٩٢٨ ـ يا انس ارحم الصغير و وقر الكبير تكن من رفقائى (العسكرى فى الامثال عن انس) .

حرف الزاى

الزهد

٩٢٩ ـ ان الله (١) تعالى يعطى الدنيا على نية الآخرة و ابى ان يعطى على نية الدنيا (ابن المبارك عن انس) .

٩٣٠ ـ ان احساب (١) اهل الدنيا الذى يذهبون اليه هذا المال (حم حب ك عن بريدة) .

٩٣١ ـ اتركوا الدنيا لأهلها فانه من اخذ منها فوق ما يكفيه اخذ من حتفه و هو لا يشعر (فر عن انس) .

٩٣٢ ـ الزهادة فى الدنيا ليست بتحريم الحلال و لا اضاعة المال ولكن الزهادة فى الدنيا لا تكن بما فى يديك اوثق منك بما فى يدى الله و ان تكون فى ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك (ت (ه ـ ٢) عن ابى ذر) .

٩٣٣ ـ الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن و الرغبة فيها تتعب القلب و البدن (طس عد هب عن ابى هريرة) (هب عن عمر) موقوفا .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) ليس فى صف .

٩٣٤ ـ الزهد (١) فى الدنيا يريح القلب و البدن و الرغبة فى الدنيا تطيل الهم والحزن (حم فى الزهد هب عن طاووس) مرسلا .

٩٣٥ ـ الزهد فى الدنيا يريح القلب و البدن و الرغبة فى الدنيا تكثر (٢) الهم و الحزن و البطالة تقسى القلب (القضاعى عن ابن عمر) .

٩٣٦ ـ اتقوا الدنيا فوالذى نفسى بيده انها لأسحر من هاروت و ماروت (الحكيم عن عبدالله بن بسر (٣) المازنى) .

٩٣٧ ـ اثنتان يكرهها ابن آدم يكره الموت و الموت خير له من الفتنة و يكره قلة المال و قلة المال اقل للحساب (ص حم عن محمود بن لبيد) .

٩٣٨ ـ احذروا (٤) الدنيا فانها اسحر من هاروت و ماروت (ابن ابى الدنيا فى ذم الدنيا هب عن ابى الدرداء) .

٩٣٩ ـ احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة (حم فى الزهد عن مصعب بن سعد) مرسلا .

٩٤٠ ـ اذا اردت ان يحبك الله فابغض الدنيا واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذه اليهم (خط عن ربعى بن خراش) مرسلا .

٩٤١ ـ اذا احب الله عبدا احماه الدنيا كما يحمى احدكم سقيمه الماء (ت ك هب عن قتادة بن النعمان) .

٩٤٢ اذا رأيتم الرجل قد اعطى زهدا فى الدنيا و قلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة (ه ـ ٥) حل هب عن ابى خلاد (٦) (حل هب عن ابى هريرة) .

٩٤٣ ـ اذا عظمت امتى الدنيا نزعت منها هيبة الاسلام واذا تركت

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع ، وفى متنه وصف « تطيل » (٣) هكذا فى الاصابة ووقع فى صف والمطبوع « بشر » وفى نط « بشير » (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) سقط من صف (٦) كذا فى الاصلين والمطبوع « والصواب ابى خلاد » كما فى الاصابة و المنتخب

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر حرمت بركة الوحى و اذا تسابت امتى سقطت من عين الله (الحكيم عن ابى هريرة) •

٩٤٤ - الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا والدنيا والآخرة حرام على اهل الله (م(كر -١) عن ابن عباس) •

٩٤٥ - الدنيا حلوة خضرة (طب عن ميمونه) •

٩٤٦ - الدنيا حلوة رطبة (فرعن سعد) •

٩٤٧ - اكبر الكبائر حب الدنيا (فرعن ابن مسعود) •

٩٤٨ - الدنيا حلوه خضرة فمن اخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيمة الا النار (طب عن ابن عمر) •

٩٤٩ - الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه فى حقه اثابه الله عليه واورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقه فى غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض فى مال الله ورسوله له النار يوم القيمة (هب عن ابن عمر) •

٩٥٠ - افرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه افشى الله تعالى ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الآخرة اكبر همه جمع الله تعالى له امره وجعل غناه فى قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل الله قلوب المؤمنين تفدوا اليه بالود والرحمة وكان الله تعالى اليه بكل خير اسرع (طب عن ابى الدرداء) •

٩٥١ - ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلقا (٢) ورجل لم يصب على مستوقده قدران ورجل دعا بشراب فلم يقل له ايهما تريد (ابو الشيخ فى الثواب عن ابى سعيد) •

٩٥٢ - لا تغبطن فاجرا بنعمه ان له عند الله قاتلا لا يموت (هب عن ابى هريرة)

٩٥٣ - نهى عن التبقر فى المال والاهل (حم عن ابن مسعود) •

(١) فى نط وهامش المطبوع « فر » (٢) كذا فى الاصول ، ولعله « خلفا » .

الدنيا

٩٥٤ ـ الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر (حم م ت ه عن ابى هريرة) (طب ك عن سلمان) (البزار عن ابن عمر).

٩٥٥ ـ الدنيا سجن المؤمن و سنته فاذا فارق الدار فارق السجن و السنة (حم طب حل ك عن ابن عمر).

٩٥٦ ـ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لله عز و جل (حل و الضياء عن جابر).

٩٥٧ ـ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله و ما والاه و عالما او متعلما (ه ـ ١) عن ابى هريرة) (ق ـ ٢) طس عن ابن مسعود).

٩٥٨ ـ ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله و ما والاه و عالما او متعلما (ت ه عن ابى هريرة).

٩٥٩ ـ الدنيا دار من لا دار له و مال من لا مال له و لها يجمع من لا عقل له (حم هب عن عائشة) هب عن ابن مسعود (موقوفا).

٩٦٠ ـ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر اوذكرا الله (البزار عن ابن مسعود).

٩٦١ ـ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغى به وجه الله عز وجل (طب عن ابى الدرداء).

٩٦٢ ـ الدنيا لا تنبغى لمحمد و لا لآل محمد (ابو عبد الرحمن السلمى فى الزهد عن عائشة).

٩٦٣ ـ الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف و هى سجنه و بلاؤه (ابن لال عن عائشة).

٩٦٤ ـ ازهد فى الدنيا يحبك الله و ازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس (ه ـ ٣) طب ك هب عن سهل بن سعد).

٩٦٥ ـ ازهد الناس من لم ينس المقابر و البلى و ترك افضل زينة الدنيا

---

(١) ليس فى صف (٢) ليس فى نظ (٣) ليس فى صف.

و آثر ما يبقى على ما يفنى و لم يعد غدا من ايامه و عد نفسه فى الموتى (هب عن الضحاك) مرسلا .

٩٦٦ ـ اذا نظر (١) احدكم الى من فضل عليه فى المال و الخلق فلينظر الى من هو اسفل منه (حم ق عن ابى هريرة) .

٩٦٧ ـ افضل الناس مؤمن مزهد (فر عن ابى هريرة) .

٩٦٨ ـ اللهم من آمن بى و صدقنى و علم انما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله و ولده و حبب اليه لقاءك و عجل له القضاء و من لم يؤمن بى و لم يصدقنى و لم يعلم انما جئت به هو الحق من عندك فاكثر ماله و ولده و اطل عمره (ه ـ ٢) عن عمر (٣) بن غيلان الثقفى) (طب عن معاذ) .

٩٦٩ ـ اللهم من آمن بك و شهد انى رسولك فحبب اليه لقاءك و سهل عليه قضاءك و اقلل له من الدنيا و من لم يؤمن بك و لم يشهد انى رسولك فلا تحبب اليه لقاءك و لا تسهل عليه قضاءك و اكثر له من الدنيا (طب عن فضالة بن عبيد) .

٩٧٠ ـ اذا دعوتم لاحد من اليهود و النصارى فقولوا اكثر الله مالك و ولدك (عد و ابن عساكر عن ابن عمر) .

٩٧١ ـ ان الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا (حم طب هب عن الضحاك بن سفيان) .

٩٧٢ ـ ان الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا و ما بقى منها الا القليل كالثغب شرب صفوه و بقى كدره (كر عن ابن مسعود) .

٩٧٣ ـ ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها فلم ينظر اليها من هوانها عليه (ابن عساكر عن على بن الحسين) مرسلا .

٩٧٤ ـ و الله (٤) للدنيا اهون على الله من هذا عليكم (حم م د عن جابر) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى صف « د » (٣) فى نظ و المنتخب « عمرو » وهو الصواب (٤) سقط هذا الحديث من صف .

٩٧٥ ـ ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا و ما نظر اليها منذ خلقها بغضا لها (ك فى التاريخ عن ابى هريرة) •

٩٧٦ ـ ان الله لما خلق الدنيا اعرض عنها ثم قال و عزتى لا انزلتك الا فى شرار خلقى (ابن عساكر عن ابى هريرة) •

٩٧٧ ـ ان الله تعالى يحمى عبده المؤمن الدنيا و هو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه (حم عن محمود بن لبيد) (ك عن ابى سعيد) •

٩٧٨ ـ ان العبد اذا كان همه الآخرة كفى الله تعالى عليه ضيعته و جعل غناه فى قلبه فلا يصبح الا غنيا و لا يمسى الا غنيا و اذا كان همه الدنيا افشى الله تعالى عليه ضيعته و جعل فقره بين عينيه فلا يمسى الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا (حم فى الزهد عن الحسن) مرسلا •

٩٧٩ ـ ان لكل شيء فتنة و فتنة امتى المال (ت ك عن كعب بن عياض)•

٩٨٠ ـ ان هذا الدينار و الدرهم اهلكا من قبلكم و هما مهلكاكم (طب هب عن ابن مسعود) (د عن ابى موسى) •

٩٨١ ـ انما يكفى احدكم ما كان فى الدنيا مثل زاد الراكب (طب (هب ـ ١) عن خباب) •

٩٨٢ ـ انما يكفيك من جمع المال خادم و مركب فى سبيل الله (ت ن ه عن ابى هاشم بن عتبة) •

٩٨٣ ـ انزل الله جبرئيل فى احسن ما كان يأتينى فى صورة فقال ان الله تعالى يقرئك السلام يا محمد و يقول لك انى قد اوحيت الى الدنيا ان تمررى و تكدرى و تضيقى و تشددى على اوليائى كى يحبوا لقائى فانى خلقتها سجنا لاوليائى و جنة لاعدائى (هب عن قتادة بن النعمان) •

٩٨٤ ـ اياكم و التنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين (حم هب عن معاذ) •

---

(١) سقط من صف •

٩٨٥ ـ تبا للذهب و الفضة (حم عن رجل) (هب عن عمر) .

٩٨٦ ـ ترك الدنيا امرّ من الصبر و اشد من حطم السيوف فى سبيل الله عزوجل (فر عن ابن مسعود) .

٩٨٧ ـ حب الدنيا رأس كل خطيئة (هب عن الحسن) مرسلا .

٩٨٨ ـ حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخر (حم طب ك هب عن ابى مالك الاشعرى) .

٩٨٩ ـ خيركم ازهدكم فى الدنيا وارغبكم فى الآخرة (هب عن الحسن) مرسلا .

٩٩٠ ـ دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر (ابن لال عن انس) .

٩٩١ ـ ذو الدرهمين اشد حسابا من ذى الدرهم و ذوالدينارين اشد حسابا من ذى الدينار (ك فى تاريخه عن ابى هريرة) (هب عن ابى ذر) موقوفا .

٩٩٢ ـ لا يكون زاهدا حتى يكون متواضعا (طب عن ابن مسعود) .

٩٩٣ ـ عرض على ربى بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يارب و لكنى اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك و ذكرتك و اذا شبعت حمدتك و شكرتك (حم ت عن ابى امامة) .

٩٩٤ ـ ألغنى الياس مما فى ايدى الناس (حل و القضاعى عن ابن مسعود) .

٩٩٥ ـ الغنى الياس مما فى ايدى الناس و من مشى منكم الى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدا (العسكرى فى المواعظ عن ابن مسعود) .

٩٩٦ ـ الغنى الياس مما فى ايدى الناس و اياك و الطمع فانه الفقر الحاضر (العسكرى عن ابن عباس ـ ١) .

٩٩٧ ـ فراش للرجل و فراش لامرأته و الثالث للضيف و الرابع للشيطان

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ والجامع الصغير «ابن مسعود» .

(حم م د ن عن جابر) .

٩٩٨ ـ فضوح الدنيا اهون من فضوح الآخرة (طب عن الفضل) .

٩٩٩ ـ كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورة الرجل والماء لم يكن لابن آدم فيه حق (حم عن عثمان) .

١٠٠٠ ـ كن فى الدنيا كأنك غريب اوعابرسبيل (خ عن ابن عمر) زاد حم ت ه وعد نفسك من اهل القبور .

١٠٠١ ـ لست من الدنيا وليست منى انى بعثت والساعة تستبق (الضياء عن انس) .

١٠٠٢ ـ لعن عبدالدينار ولعن عبد الدرهم (ت عن ابى هريرة) .

١٠٠٣ ـ لو تعلمون من الدنيا ما اعلم لاستراحت انفسكم منها (هب عن عروة) مرسلا .

١٠٠٤ ـ لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم (حم عن العرباض) .

١٠٠٥ ـ لو كانت الدنيا تعدل عندالله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء (ت والضياء عن سهل بن سعد) .

١٠٠٦ ـ ان من هوان الدنيا على الله تعالى ان يحيى بن زكريا قتلته امرأة (هب ـ ـ١) عن ابى) .

١٠٠٧ ـ ليكف الرجل منكم كزاد الراكب (ه عن سلمان) .

١٠٠٨ ـ ليكف احدكم من الدنيا خادم ومركب (حم ن (والضياء ـ٢) عن بريدة .

١٠٠٩ ـ ما الدنيا فى الآخرة الا كما يمشى احدكم الى اليم فادخل اصبعه

---

(١) هكذا فى نظ والجامع الصغير وهامش لمطبوع ووقع فى متنه وصف « طب »

(٢) من نظ .

فيه فما اخرج منه فهو الدنيا (لك عن المستورد) .

١٠١٠ - ما اخذت الدنيا من الآخرة الا كما اخذ المخيط غرس فى البحر من مائه (طب عن المستورد) .

١٠١١ - ما الدنيا فى الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه فى اليم فلينظر بما ترجع (حم م ه عن المستورد) .

١٠١٢ - ما اخشى عليكم الفقر ولكنى اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطاء ولكنى اخشى عليكم التعمد (لك هب عن ابى هريرة) .

١٠١٣ - ما زان الله العباد بزينة افضل من زهادة فى الدنيا وعفاف فى بطنه وفرجه (حل عن ابن عمر) .

١٠١٤ - ما زويت الدنيا عن احد الا كانت خيرة له (فر عن ابن عمر) .

١٠١٥ - مالى وللدنيا ما انا فى الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها (حم ت ه لك والضياء عن ابن مسعود) .

١٠١٦ - ما من ذى غنى الا سيود يوم القيمة لو كان انما اوتى من الدنيا قوتا (هناد عن انس) .

١٠١٧ - ما من عبد يريد ان يرتفع فى الدنيا درجة فارتفع فى الدنيا درجة الا وضعه الله فى الآخرة درجة اكبر منها واطول (طب حل عن سلمان) .

١٠١٨ - المكثرون هم الاسفلون يوم القيمة (الطيالسى عن ابى ذر) .

١٠١٩ - من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى (حم لك عن ابى موسى) .

١٠٢٠ - من اسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة الف سنة ومن اسف على آخرة فاتته اقترب من الجنة مسيرة الف سنة (الرازى (١) فى مشيخته عن ابن عمر) .

---

(١) كذا فى المطبوع ومثله فى المنتخب وفى نظ « البرازى » .

١٠٢١ - من تقحم فى الدنيا فهو يتقحم فى النار (هب عن ابى هريرة) .

١٠٢٢ - من زهد فى الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى (حل عن على) .

١٠٢٣ - هاجروا من الدنيا وما فيها (حل عن عائشة) .

١٠٢٤ - هل من احد يمشى على الماء الا ابتلت قدماه كذلك صاحب الدنيا لايسلم من الذنوب (هب عن انس) .

١٠٢٥ - لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا (حم (ت - ١) ك) عن ابن مسعود) .

١٠٢٦ - لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا (هب عن محمد بن النضر الحارثى) مرسلا .

١٠٢٧ - اقلوا الدخول على الاغنياء فانه احرى ان لا تزدروا نعم الله عز وجل (كر هب عن عبد الله بن الشخير) .

١٠٢٨ - إن اكثر الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة (ه ك عن سلمان) .

١٠٢٩ - ان اهل الشبع فى الدنيا هم اهل الجوع فى الآخرة (طب عن ابن عباس) .

١٠٣٠ - يا سعد انى لأعطى الرجل وغيره احب الىّ منه خشية ان يكبه الله فى النار علىّ وجهه (ق د عن سعد) .

١٠٣١ - انى لأعطى رجالا وادع من هو احب الى منهم مخافة ان يكبوا فى النار على وجوههم (حم ن عن سعد) .

١٠٣٢ - ازهد فى الدنيا يحبك الله واما الناس فانبذ اليهم هذا فيحبوك (حل عن انس) .

١٠٣٣ - استعيذوا بالله من الرغب (فر عن ابى سعيد) .

---

(١) هكذا فى نط وهامش المطبوع ووقع فى متنه وصف « ق »

١٠٣٤ ـ اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم (حم ق ت (ه ـ ١) عن عمرو بن عوف).

١٠٣٥ ـ اقصر من جشائك فان اكثر الناس شبعا فى الدنيا اكثرهم جوعا فى الآخرة (ك عن ابى جحيفة).

١٠٣٦ ـ اكثر الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا فى الآخرة (حل عن سلمان).

١٠٣٧ ـ ان الله اشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض اهله من الطعام والله اشد تعهدا للمؤمن بالبلاء من الوالد ولده بالخير (طب حل والضياء عن حذيفة).

١٠٣٨ ـ ان الله قال انا انزلنا المال لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان ولو كان له واديان لاحب ان تكون اليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب (حم طب عن ابى واقد).

١٠٣٩ ـ ان الدنيا حلوة خضرة فمن اصاب منها شيئا من حله فذاك الذى يبارك له فيه وكم من متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار يوم القيمة (طب عن عمرة بنت (٢) الحارث).

١٠٤٠ ـ انى بين ايديكم فرط لكم وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى والله ما اخاف ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها (حم ق عن عقبة بن عامر).

١٠٤١ ـ أو فى شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم

(١) ليس فى المنتخب (٢) هكذا فى نظ وهو الصواب كما فى الاصابة، ووقع فى صف والمطبوع «عمر بن الحارث».

فى

فى الحيوة الدنيا (حم ق د ت عن عمر) .

١٠٤٢ ـ اما ترضى ان تكون لهم الدنيا و لنا الآخرة (ق ه عن عمر) .

١٠٤٣ ـ تعس عبد الدينار و عبد الدرهم و عبد الخميصة ان اعطى رضى و ان لم يعط سخط تعس و انتكس و اذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استؤذن (١) لم يؤذن له و ان شفع لم يشفع (خ ه عن ابى هريرة) .

١٠٤٤ ـ ذنب عظيم لا يسأل الناس الله المغفرة منه حب الدنيا (فر عن محمد بن عمير بن عطارد) .

١٠٤٥ ـ كيف بكم اذا غدا احدكم فى حلة و راح فى اخرى (٢) و وضعت بين يديه صحفة و رفعت اخرى و سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة انتم اليوم خير منكم يومئذ (ت عن على) .

١٠٤٦ ـ ما انا و الدنيا ما انا و الدنيا و الرقم (حم عن ابن عمرو) .

١٠٤٧ ـ ما انا و الدنيا و ما انا و الرقم (د عن ابن عمر) .

١٠٤٨ ـ يا عائشة حولى هذا فانى كلما دخلت و رأيته ذكرت الدنيا (حم ن عن عائشة) .

١٠٤٩ ـ ما عبدالله بشيء افضل من الزهد فى الدنيا (ابن النجار عن عمار بن ياسر) .

١٠٥٠ ـ ما لى و للدنيا و ما للدنيا و ما لى و الذى نفسى بيده ما مثلى و مثل الدنيا الا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح و تركها (حم ك عن ابن عباس) .

١٠٥١ ـ من جعل الهموم هما و احدا هم المعاد كفاه الله سائر همومه و من تشعبت به الهموم من احوال الدنيا لم يبال الله فى اى اوديتها هلك

(١) كذا فى الاصول والصواب « استأذن » كما فى المنتخب (٢) فى نظ « فى حلة »

(ه عن ابن مسعود) •

١٠٥٢ ـ يا فاطمة ايسرك ان تقول الناس فاطمة بنت محمد فى يدها سلسلة من نار (حم ن ك عن ثوبان) •

١٠٥٣ ـ اذهب بهذا الى فلان و اشتر لفاطمة قلادة من عصب (١) و سوارين من عاج فان هؤلاء اهل بيتى و لا احب ان يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا (حم د عن ثوبان) •

١٠٥٤ ـ اذا احب الله عبدا اغلق عليه امور الدنيا و فتح له امور (٢) الآخرة (فر عن انس) •

١٠٥٥ ـ انما اخاف عليكم من بعدى ما تفتح عليكم من زهرة الدنيا و زينتها انه لا يأتى الخير بالشر و ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت و بالت ثم رتعت و ان هذا المال حلوة خضرة و نعم صاحب المسلم هو لمن اعطاه المسكين و اليتيم و ابن السبيل فمن اخذه بحقه و وضعه فى حقه فنعم المعونة هو و من اخذه بغير حقه كان كالذى يأكل و لا يشبع و يكون عليه شهيدا يوم القيمة (حم ق) (د ـ ٣) ه عن ابى سعيد) •

١٠٥٦ ـ ان مطعم ابن آدم قد ضرب مثلا للدنيا فانظر ما يخرج من ابن آدم فان قزحه و ملحه الى ما يصير (حب طب عن ابى) •

١٠٥٧ ـ ان الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا و ضرب مطعم ابن آدم مثلا للدنيا قزحه و ملحه (ابن المبارك هب عن ابى) •

١٠٥٨ ـ ان الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا (حم طب هب عن الضحاك بن سفيان) •

١٠٥٩ ـ من كانت الآخرة همه جعل الله غناه فى قلبه و جمع شمله

---

(١) هكذا فى نظ و صف و وقع فى المطبوع « عسب » (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف « ابواب »(٣) فى المنتخب « ن » •

و اتته الدنيا و هى راغمة و من كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه و فرق عليه شمله و لم يأته من الدنيا الا ما قدر له (ت عن انس).

١٠٦٠ ـ من كانت نيته الآخرة جمع الله له شمله و جعل غناه فى قلبه و أتته الدنيا و هى راغمة و من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه امره و جعل فقره بين عينيه و لم يأته من الدنيا الا ما كتب له (ه عن زيد ابن ثابت).

١٠٦١ ـ يا ابا ذر أترى ان كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب و الفقر فقر القلب و من كان الغنى فى قلبه فلا يضره ما لقى من الدنيا و من كان الفقر فى قلبه فلا يغنيه ما اكثر له من الدنيا و انما يضر نفسه شحها (ن ـ ١) حب عن ابى ذر).

١٠٦٢ ـ ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة و لا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز و جل عزا و لا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واحدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا و علما فهو يتقى فيه ربه و يصل فيه رحمه و يعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل و عبد رزقه الله علما و لم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته و اجرهما سواء و عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه و لا يصل فيه رحمه و لا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل و عبد لم يرزقه الله مالا و لا علما فهو يقول لو ان لى مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء (حم ت عن ابى كبشة الانمارى).

الاكمال

١٠٦٣ ـ ان احساب (٢) اهل الدنيا الذى يذهبون اليه لهذا المال (حم

(١) ليس فى صف (٢) سقط هذا الحديث من صف.

ق و الرويانى و ابن خزيمة - ١) (حب قط ك ص عن بريدة) (العسكرى فى الامثال عن ابى هريرة) .

١٠٦٤ - الزهد ان تحب ما يحب خالقك و ان تبغض ما يبغض خالقك و ان تتحرج من حلال الدنيا كما تتحرج من حرامها فان حلالها حساب وحرامها عذاب وان ترحم جميع المسلمين كما ترحم نفسك و ان تتحرج عن الكلام فيما لا يعنيك كما تتحرج من الحرام وان تتحرج من كثرة الاكل كما تتحرج من الميتة التى قد اشتد نتنها وان تتحرج من حطام الدنيا و زينتها كما تتحرج من النار و ان تقصر املك فى الدنيا فهذا هو الزهد فى الدنيا (الديلمى عن ابى هريرة) .

١٠٦٥ - الا ان الزهادة فى الدنيا ليس بتحريم الحلال ولا باضاعة المال و لكن الزهادة فى الدنيا ان لا تكون بما فى يدك اوثق منك بما فى يد الله وان تكون فى ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك (حل عن ابى الدرداء) .

١٠٦٦ - من زهد فى الدنيا اربعين يوما و اخلص فيها العبادة اجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه (عد عن ابى موسى) و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات و قال الذهبى فى الميزان باطل .

١٠٦٧ - من رغب فى الدنيا و اطال فيها رغبته اعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ومن زهد فى الدنيا وقصر فيها امله اعطاه الله علما من غير تعلم و هدى من غير هداية (ابو عبد الرحمن السلمى فى كتاب المواعظ و الوصايا عن ابن عباس) .

١٠٦٨ - هل منكم احد يريد ان يؤتيه الله علما من غير تعلم و هدى بغير هداية هل منكم احد يريد ان يذهب الله عنه العمى و يجعله بصيرا ألا من رغب فى الدنيا وطال فيها امله اعمى الله تعالى قلبه على قدر ذلك و من

(١) ما بين القوسين من نظ .

زهد فى الدنيا وقصر امله فيها اعطاه الله تعالى علما بغير تعلم وهدى بغير هداية ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالفخر والبخل ولا المحبة الا بالاستخراج (١) فى الدين واتباع الهوى ألا فمن ادرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى وصبر للذل وهو يقدر على العز وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك الا وجه الله عزوجل اعطاه الله ثواب خمسين صديقا (حل عن الحسن) مرسلا .

١٠٦٩ ـ اتقوا (٢) الدنيا فوالذى نفسى بيده انها لأسحر من هاروت وماروت (الحكيم عن عبدالله بن بسر المازنى) .

١٠٧٠ ـ ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بنى اسرائل كانت فى النساء (م عن ابى سعيد) .

١٠٧١ ـ يا عبدالرحمن الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء (طب عن عبدالرحمن بن سمرة) .

١٠٧٢ ـ ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاحذروا الدنيا واحذروا النساء ألاوان لكل غادر لواء يوم القيمة عند استه (طب عن ابى بكرة) .

١٠٧٣ ـ الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها واصلح والا فهو كالآكل ولا يشبع وبين الناس فى ذلك كبعد الكوكبين احدهما يطلع من المشرق والآخر يغيب فى المغرب (الرامهرمزى فى الامثال وسنده حسن عن ميمونة) .

١٠٧٤ ـ اترون هذه السخلة هانت على اهلها حين القوها فوالذى نفس

---

(١) كذا (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

محمد بيده للدنيا اهون على الله من هذه السخلة على اهلها (ابن المبارك حم ت حسن (٥ - ١) طب عن المستورد بن شداد) (حم طب ص عن عبدالله بن ربيعة السلمى) (طب عن ابن عمر) (طب عن ابى موسى) (هناد عن ابى هريره) .

١٠٧٥- اترون هذه الشاة هينة على صاحبها فوالذى نفسى بيده للدنيا اهون على الله عزوجل من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عندالله جناح بعوضة ماسقى كافرا منها قطره ماء ابدا (ه فظ فى الافراد طب ك عن سهل بن سعد) .

١٠٧٦ - يا ايها الناس ان هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء ودار ترح لا دار فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشدة ألا وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والآخره دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة و ثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا فياخذ ليعطى و يبتلى ليجزى فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واحذروا (٢) الذيذ عاجلها لكربة آجلها ولا تسعوا فى عمران دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقداراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين (الديلمى عن ابن عمر) .

١٠٧٧ - ترون هذه كريمة على اهلها للدنيا على الله اهون من هذه على اهلها يعنى شاة ميتة (ابن قانع عن عبدالله بن تولاع (٣) عن البراء) (طب عن سهل بن سعد) .

١٠٧٨ - والله ماتعدل الدنيا جد يا ذكرا من الغنم (هناد عن الحسن مرسلا) .

---

(١) ليس فى نظ (٢) فى نظ والمنتخب « واهجروا » (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الاصابه « بولاع ذكره ابن قانع فى الموحدة وفيه عن عبدالغنى بن سعيد انه بالمثناة الفوقانية كما هنا » .

١٠٧٩ ـ والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم (حم م د وابو عوانة عن جابر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدى اسك ميت فقال بكم تحبون ان هذا لكم قالوا وما نحب انه لنا بشئ وما نصنع به قال فذكره .

١٠٨٠ ـ والذى نفسى بيده ان الدنيا اهون على الله من هذه السخلة على اهلها ولو كانت الدنيا تعدل عندالله مثقال حبة من خردل لم يعطها الا اولياءه واحباءه من خلقه (طب عن ابن عمر) .

١٠٨١ ـ لو أن الدنيا كانت تعدل عندالله فى الخير جناح بعوضة ما اعطى منها كافرا شيئا (ابن المبارك والبغوى عن عثمان بن عبيدالله بن رافع عن رجال من الصحابة) .

١٠٨٢ ـ لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا منها شربة ماء (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

١٠٨٣ ـ لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرا منها شربة ماء (حل عن ابن عباس) .

١٠٨٤ ـ من سره ان ينظر الى الدنيا بحذافيرها فلينظر الى هذه المزبلة ، لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما اعطى كافرا منها شيئا (ابن المبارك عن الحسن) مرسلا .

١٠٨٥ ـ ان الله ضرب مايخرج من ابن آدم مثلا للدنيا (حم والبغوى طب هب عن الضحاك بن سفيان الكلابى) .

١٠٨٦ ـ ان مطعم ابن آدم قد جعل مثلا للدنيا فانظر ما يخرج من ابن آدم وان قزحه وملحه الى اين يصير (ابن المبارك حم ـ (١) حب طب حل هب ص عن ابى بن كعب) .

١٠٨٧ ـ الا ان طعام ابن آدم ضرب مثلا للدنيا وان ملحه وقزحه

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع ووقع فى متنه وصف « عم » .

(ط عن ابى بن كعب) .

١٠٨٨ - اوحى الله الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب يجرونها أفتحب ان تكون كلبا مثلهم فتجر معهم يا داود طيب الطعام ولين اللباس والصيت فى الناس وفى الآخرة الجنة لاتجتمع ابدا (الديلمى عن على) .

١٠٨٩ - ان الله عزوجل خلق الدنيا منذ خلقها فلم ينظر اليها بعد الا مكان المتعبدين فيها منها ولبس بناظر اليها الى يوم ينفخ فى الصور وباذن فى هلاكها مقتا لها ولم يؤثرها على الآخرة (ابن عسال عن ابى هريرة) .

١٠٩٠ - اطول الناس شبعا فى الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيمة (ز عن ابن عمر) (طب ك هب عن سلمان) (ز هب عن ابى جحيفة) (هب عن انس) .

١٠٩١ - ان اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثرهم شبعا فى الدنيا (الحكيم عن المقدام بن معد يكرب) (هب عن ابى جحيفة) .

١٠٩٢ - لا تفعل (١) يا ابا جحيفة ان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا فى الدنيا (ك عن ابى جحيفة .

١٠٩٣ - اكفف (٢) من جشائك فان اكثر الناس فى الدنيا شبعا اكثرهم فى الآخرة جوعا (طب عن ابى جحيفة) .

١٠٩٤ - يا ابا جحيفة أقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثرهم شبعا فى الدنيا (الحكيم عن المقدام بن معد يكرب) (هب عن ابى جحيفة) .

١٠٩٥ - يا هذا اكفف من جشائك فان اكثر الناس فى الدنيا شبعا

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى نظ وصف ووقع فى المطبوع «اكففى» .

اكثرهم

اكثرهم فى الآخرة جوعا (ك و تعقب عن ابى جحيفة) .

١٠٩٦ ـ اتيت فيما يرى النائم بمفاتيح الدنيا ثم ذهب نبيكم الى خير مذهب وتركتم فى الدنيا تأكلون الخبيص احمره و اصفره و ابيضه الا صل و احد العسل و السمن و الدقيق و لكنكم اتبعتم الشهوات (ابن سعد عن سالم بن ابى الجعد) مرسلا .

١٠٩٧ ـ ان شرار امتى الذين غذوا بالنعيم و نبتت عليه اجسادهم (ع و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

١٠٩٨ ـ شرار امتى الذين غذوا بالنعيم و غذوا فيها الذين يأكلون طيب الطعام و يلبسون لين الثياب هم شرار امتى حقا حقا و ان الرجل الهارب من الامام الظالم ليس بعاص بل الامام الظالم هو العاصى ألا لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق (الديلمى عن ابن عباس) .

١٠٩٩ ـ انتم اليوم خير أم اذا غدت على احدكم صحفة و راحت اخرى و غدا فى حلة و راح فى اخرى و تلبسون بيوتكم كما تلبسون الكعبة فقال رجل نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير (طب ق عن عبدالله بن ريد (١) الخطمى) .

١١٠٠ ـ انتم اليوم خير اواذا غدى على احدكم بجفنة و ريح عليه باخرى و ستر احدكم بيته كما تستر الكعبة قالوا نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير بل انتم اليوم خير انكم اذا اصبتموها تقاطعتم و تحاسدتم و تدابرتم و تباغضتم (هناد حل عن الحسن) مرسلا .

١١٠١ ـ توشكون ان من عاش منكم ان تغدى عليه بالجفان و يراح و تلبسون الجدر كما تستر الكعبة (طب عن فضالة الليثى) .

١١٠٢ ـ كيف انتم بعدى اذا شبعتم من خبز البر و الزبيب (٢) واكلتم

---

(١) كذا فى الاصول و الصواب «يزيد» كما تقدم (٢) كذا فى المطبوع وفى هامشه و نظ «الزيت» .

الوان الطعام و لبستم الوان الثياب فانتم اليوم خير أم ذاك قالوا ذاك قال بل انتم اليوم خير (ق و ابن عساكر عن و اثلة) .

١١٠٣ - كيف (١) بكم اذا غدا احدكم فى حلة و راح فى حلة و وضعت بين يديه صحفة و رفعت وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يارسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة و تكفى المؤنة فقال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ (هناد ت حسن غريب عن على) .

١١٠٤ - انما اخاف (١) عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا و زينتها قال رجل أو يأتى الخير بالشر يا رسول الله قال انه لا يأتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأ خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت و بالت ثم رتعت و ان هذا المال خضرة حلوة و نعم صاحب المسلم هولمن اعطاه المسكين و اليتيم و ابن السبيل فمن اخذه فى حقه و وضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذى يأكل و لا يشبع و يكون عليه شهيدا يوم القيمة (ط حم خ م ن ه ع حب عن ابى سعيد) .

١١٠٥ - كيف انتم اذا شبعتم من الوان الطعام قالوا أو يكون ذلك قال نعم فقد ادركتموه او من قد ادركه منكم فكيف اذا غدا احدكم فى حلة و راح فى اخرى قالوا و يكون ذلك قال كأنكم قد ادركتموه او من قد ادركه منكم كيف انتم اذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا رغبة عن الكعبة قال لا و لكن من فضل تجدونه قالوا نحن خير اليوم او يومئذ قال لا بل انتم اليوم افضل (هناد عن سعد ابن مسعود) .

١١٠٦ - لعلكم ان تدركوا زمانا او من ادرك منكم تلبسون فيه مثل استار الكعبة و يغدى و يراح عليكم بالجفان (البغوى عن طلحة بن

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

عبد الله النصرى ـ ١) .

١١٠٧ ـ لقد اتى على و على صاحبى بضع عشرة و مالى و له طعام الا البرير يعنى ثمر الاراك فقدما على اخواننا هؤلاء من الانصار و عظم طعامهم التمر فواسونا فيه فوالله لوأجد لكم الخبز و اللحم لأشبعتكم منه و لكن عسى ان تدركوا زمانا بعدى حتى يغدى على احدكم بجفنة و يراح عليه باخرى و تلبسون فيه مثل استار الكعبة قالوا يا رسول الله انحن اليوم خير أم ذلك اليوم قال بل انتم اليوم خير انتم اليوم اخوان متحابون و انتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض متباغضون (حل ق ك عن طلحة بن عمرو النصرى(١) .

١١٠٨ ـ و الذى لا اله الا هو لوأجد لكم الخبز و اللحم لأطعمتكموه و انه لعله ان تدركوا زمانا او من ادركه منكم تلبسون مثل استار الكعبة يغدى عليكم و يراح بالجفان (حم حب طب ص عن طلحة بن عمرو النصرى ـ ١) .

١١٠٩ ـ و الذى نفسى بيده ليفتحن عليكم فارس و الروم و لتصبن عليكم الدنيا صبا و ليكثرن عندكم الخبز و اللحم حتى لا يذكر على كثير منه اسم الله تعالى (طب عن عبد الله بن بسر) .

١١١٠ ـ عسى ان تدركوا اقواما يؤترون اموالا و انما يكفى احدكم من الدنيا دار و مركب فى سبيل الله (طب عن ابى هاشم بن عتبة) .

١١١١ ـ انى بين ايديكم فرط و انا عليكم شهيد و ان موعدكم الحوض و انى لا نظر اليه و انا فى مقامى هذا و انى لست اخشى عليكم ان تشركوا و لكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها (ابن المبارك عن عقبة

---

(١) اورد هذا الحديث فى الاصابة فى ترجمة طلحة بن عمرو النصرى و قال فى ترجمة طلحة بن عبد الله النصرى « قلت خلط ابن الاثير تبعا لغيره ترجمته بترجمة طلحة بن عمرو النصرى الآتى قريبا و اظنه الصواب »

ابن عامر) .

١١١٢ - انا لغير الصبيح احوف عليكم منى من الضبع اذا صبت عليكم الدنيا صبا فيالبت امتى لا يلبسون الذهب (ط عن ابى در) .

١١١٣ - غير ذلك اخوف لى عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فياليت امتى لا يتحاون الذهب (حم عن ابى ذر) .

١١١٤ - ما اخشى (١) عليكم الفقر و لكنى اخشى عليكم التكاثر و ما اخشى عليكم الخطأ و لكن اخشى عليكم التعمد (ك هب عن ابى هريره) .

١١١٥ - لاتزال نفس ابن آدم شابة فى طلب الدنيا و ان التقت ترقوتاه من الكبر (الديلمى عن ابى هريره) .

١١١٦ - ان احدكم لوكان له واد ملآن ما بين اعلاه الى اسفله احب ان يملأ له واد آخر فان ملىء له الوادى الآخر فانطلق يمشى فوجد واديا آخر قال اما والله او استطعت لأملأنك و ان الرجل لاتملىء نفسه من المال حتى تمتلىء من التراب (طب عن سمرة) .

١١١٧ - لو ان لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا وما جعل المال الا لاقام الصلوة و ايتاء الزكوة و لا يشبع ابن آدم الا التراب و يتوب الله على من تاب (طب عن ابى امامة) .

١١١٨ - لو ان للانسان واديين (من مال - ٢) لابتغى واديا ثالثا و لا يملأ نفس ابن آدم الا التراب و يتوب الله على من تاب (كر عن ابى هريرة) .

١١١٩ - لو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى (٣) اليها ثالثا ولايشبع ابن ادم الا التراب و يتوب الله على من تاب (طب عن كعب بن

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ليس فى نظ و صف (٣) هكذا فى نظ فى نظ وصف ووقع فى المطبوع «لا لتمس» .

عياض) .

١١٢٠ ـ لو كان للانسان واديان من المال لالتمس الثالث ولا يملأ بطن الانسان الا التراب ثم يتوب الله على من تاب (طب عن ابى بن كعب).

١١٢١ ـ ان الله جعل لكل شيء آفة تفسده واعظم آفة تصيب امتى حبهم الدنيا وجمعهم الدينار والدرهم يا ابا هريرة لا خير فى كثير من جمعها الا من سلطه الله على هلكتها فى الحق (الرافعى عن ابى هريرة) (الديلمى عن انس) .

١١٢٢ ـ ذنب عظيم لا يسأل الناس الله مغفرة منه حب الدنيا (الديلمى عن محمد بن عمير بن عطارد) .

١١٢٣ ـ كيف (١) تفلح والدنيا احب اليك من اخى الناس عليك (الخطيب عن جابر) .

١١٢٤ ـ لكل شيء آفة تفسده واعظم الآفات آفة تصيب امتى حبهم الدنيا وحبهم الدينار والدرهم يا ابا هريرة لا خير فى كثير من جمعها الا من سلطه الله على هلكتها فى الحق (ابن عساكر الديلمى عن ابى هريرة) .

١١٢٥ ـ ما ذئبان ضاريان باتا فى غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال (طب عن ابن عباس) .

١١٢٦ ـ ما ذئبان جائعان ضاريان فى غنم قد اهملها رعاؤها وتخلفوا عنها احدهما فى اولاها والآخر فى اخراها بأسرع فيها فسادا من طلب المال والشرف فى دين المرء المسلم (هناد عن ابى جعفر) مرسلا .

١١٢٧ ـ ما ذئبان ضاريان فى حظيرة وثيقة يأكلان ويفترسان بأسرع فيها من حب الشرف وحب المال فى دين المسلم (كر عن ابن عمر) .

١١٢٨ ـ ما ذئبان ضاريان باتا فى حظيرة فيها غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فسادا من طلب المال والشرف فى دين المسلم (طس ص عن

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

اسامة بن زيد) •

١١٢٩ ـ يا عاصم ما ذئبان عاديان اصابا فريسة غنم اضاعها ربها بأفسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه (الحاكم فى الكنى طب ك عن عاصم بن ابى البداح بن عاصم بن عدى عن ابيه عن جده) •

١١٣٠ ـ اهلك من كان قبلكم الدينار و الدرهم وهما مهلكاكم (الخطيب فى المتفق و المفترق عن ابن مسعود) •

١١٣١ ـ لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم (ت حسن غريب عن ابى هريرة) •

١١٣٢ ـ لكل امة عجل يعبدونه وعجل امتى الدراهم والدنانير (الديلمى عن حذيفة) •

١١٣٣ ـ ليكن بلاغ احدكم من الدنيا مثل زاد الراكب حتى يلقانى (حم و ابن سعد و هناد و ابن ابى الدنيا و الرويانى و البغوى طب حب حل (ك ـ ١) هب و ابن عساكر ص عن سلمان) (ابن عساكر عن عمر وابى الدرداء) •

١١٣٤ ـ اقربكم منى مجلسا يوم القيمة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها (ش عن ابى ذر) •

١١٣٥ ـ أن الله تعالى ليحمى المؤمن من الدنيا نظرا و شفقة عليه كما يحمى المريض اهله الطعام (الديلمى عن انس) •

١١٣٦ ـ اما ما يحبك الله عليه فالزهد فى الدنيا و اما ما يحبك الناس عليه فما كان فى يدك فانبذه اليهم هذا الغثاء (٢) (حل عن مجاهد) مرسلا • (حل عن ارطاة بن المنذر مرسلا (حل عن الربيع بن خثيم ـ ٣) مرسلا •

٢٠٣٧ ـ ان العبد اذا كان همه الدنيا و سدمه افشى الله عليه ضيعته

---

(١) ليس فى نظ (٢) هكذا فى نظ و صف ، و وقع فى المطبوع « الغنا »
(٣) هكذا فى نظ و وقع فى صف والمطبوع « خثيم » •

و جعل فقره بين عينيه فلا يصبح الا فقيرا و لا يمسى الا فقيرا و ان العبد اذا كانت الآخرة همه و سدمه (١) جمع الله تعالى ضيعته و جعل غناه فى قلبه و لا يصبح الا غنيا و لا يمسى الا غنيا (هناد عن انس).

١١٣٨ ـ من اراد الآخرة و سعى لها سعيها كتب الله له غناه فى قلبه فكفى عليه ضيعته فيصبح غنيا و يمسى غنيا و من اراد الدنيا و سعى لها سعيها افشى الله عليه ضيعته و كتب فقره فى قلبه ويصبح فقيرا و يمسى فقيرا (ابن النجار عن انس).

١١٣٩ ـ من اشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث شقاء لا ينفد عناه و حرص لا يبلغ غناه وأمل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة و مطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى تأتيه (٢) فياخذها و من طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى منها رزقه (طب حل عن ابن مسعود).

١١٤٠ ـ من اصبح و الدنيا اكبر همه فليس من الله فى شيء و من لم يتق الله فليس من الله فى شيء و من لم يهتم للمسلمين فليس منهم (ك و تعقب عن حذيفة) و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات.

١١٤١ ـ من اصبح اكبر همه غير الله فليس من الله (هناد عن حذيفة).

١١٤٢ ـ من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا و الآخرة و من تشاعبت به الهموم لم يبال الله فى اى اودية الدنيا هلك (ك عن ابن عمر).

١١٤٣ ـ من كان همه هما واحدا كفاه الله همه و من كان همه بكل واد لم يبال الله تعالى بايها هلك (هناد عن سليمان بن حبيب المحاربى) مرسلا.

١١٤٤ ـ من اصبح محزونا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه و من اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه و من دخل على غنى

(١) فى النهاية «السدم اللهج و الولوع بالشيء» (٢) كذا فى صف و المطبوع. و فى نظ والمنتخب «حتى يأتيه الموت فيأخذها».

فتضعضع له ذهب ثلثا دينه و من قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزؤا (الخطيب عن ابن مسعود) .

١١٤٥ ـ من اصبح و الدنيا اكبر همه الزم الله عز و جل قلبه اربع خصال لا ينفك من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا ينقطع ابدا و شغل لا يتفرغ ابدا و فقر لا يبلغ غنى ابدا و امل لا يبلغ منتهاه ابدا (الديلمى عن ابن عمر) .

١١٤٦ ـ من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة و رزقه من حيث لا يحتسب و من انقطع الى الدنيا وكله الله اليها (الحكيم و ابن ابى حاتم طب هب و الخطيب عن عمران بن حصين) .

١١٤٧ ـ من تكن الدنيا نيته جعل الله فقره بين عينيه و شتت الله عليه ضيعته و لا يأتيه منها الا ما كتب له و من تكن الآخرة نيته جعل الله غناه فى قلبه و يكف عليه ضيعته و تأتيه الدنيا و هى راغمة (ابن عساكر عن زيد بن ثابت) .

١١٤٨ ـ من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه فى اهل النار (طس ـ ١) وابونعيم عن الجارود بن المعلى) .

١١٤٩ ـ من عرضت له الدنيا والآخرة فاخذ الآخرة وترك الدنيا فله الجنة وان اخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار (ابن عساكر عن ابى هريرة وابن عباس) .

١١٥٠ ـ من قضى نهمته فى الدنيا حيل بينه وبين شهوته فى الآخرة ومن مد عينه الى زينة المترفين كان مهينا فى ملكوت السماء (والارض ـ ٢) ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء (هب وابن صصرى فى اماليه وحسنه عن البراء) قال هب تفرد به اسمعيل بن عمرو البجلى .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع و فى المنتخب « طب » (٢) ليس فى المنتخب .

١١٥١ ـ من كانت نيته طلب الدنيا شتت الله عليه امره وجعل الفقر بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت نيته طلب الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه فى قلبه واتته الدنيا وهى راغمة (ابن ابى حاتم فى الزهد عن انس) .

١١٥٢ ـ من كانت الدنيا همته حرم الله عليه جوارى فانى بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها (ابو نعيم عن ابى جحيفة عن ابى الوضاح)

١١٥٣ ـ ويل لاصحاب المئين من الابل الا من قال بالمال هكذا وهكذا قد افلح المزهد المجهد (حم عن رجل) .

١١٥٤ ـ الا ان الاكثرين هم الارذلون الا ان الاكثرين هم الارذلون (الديلمى عن انس) .

١١٥٥ ـ الاكثرون هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا (هناد عن ابى هريرة) .

١١٥٦ ـ نحن الآخرون والاولون يوم القيمة فان المكثرين هم الاسفلون الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا ولا احب (١) ان لى مثل احد ذهبا انفقه فى سبيل الله عزوجل (ابن النجار عن ابن مسعود) .

١١٥٧ ـ من نظر فى الدنيا الى من فوقه وفى الدين الى من تحته لم يكتبه الله صابرا ولا شاكرا ومن نظر فى الدنيا الى من تحته وفى الدين الى من فوقه كتبه الله صابرا شاكرا (حل هب عن انس) .

١١٥٨ ـ ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا ابتلاه الله بخصال ثلاث بامل لا يبلغ منتهاه وفقر لا يدرك غناه وشغل لا ينفك عناه (الديلمى عن ابى سعيد) .

١١٥٩ ـ هلك المكثرون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم (حم وهناد وعبد بن حميد عن ابى سعيد) (طب عن

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع .

عبدالرحمن بن ابزى) .

١١٦٠ - ان بين ايدينا عقبة كؤدا لايجاوزها الا المخفون قال ابوذر انا منهم يا رسول قال ألك قوت يوم و ليلة قال لا قال فانت من المخفين (ق - ا عن انس) .

١١٦١ - لعن الله عزوجل فقيرا تواضع لغنى من اجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه (الديلمى عن ابى ذر) .

١١٦٢ - من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه و من اتى طعام قوم لم يدع اليه ملأ الله عزوجل بطنه نارا حتى يقضى بين الناس يوم القيمة (الديلمى عن ابى هريرة) .

١١٦٣ - من تضعضع لذى سلطان ارادة دنياه اعرض الله عنه بوجهه فى الدنيا و الآخرة (الديلمى عن ابى هريرة) .

١١٦٤ - من تقرب من ذى سلطان ذراعا تباعدالله منه باعا (الديلمى عن انس) .

١١٦٥ - ما من احد ترك صفراء او بيضاء الا كوى بها يوم القيمة (حم و ابن مردويه ق عن ابى ذر) .

١١٦٦ - ما من احد يموت فيترك صفراء او بيضاء الا كوى بها يوم القيمة مغفورا له بعد اومعذبا (ابن مردويه عن ابى امامة) .

١١٦٧ - مامن احد ترك صفراء و لابيضاء من ذهب و لافضة الاجعل الله له صفائح ثم كوى به من فرقه الى قدمه (ابن مردويه حل عن ثوبان) .

١١٦٨ - ما من عبد يموت يوم يموت فيترك اصفر او ابيض الا كوى به (طب و ابن عساكر عن ابى امامة) .

١١٦٩ - من ترك دينارا فكية و من ترك دينارين فكيتين (الحسن ابن سفيان عن حبيب بن حزم بن الحارث السلمى عن عمه الحكم بن

الحارث السلمى) .

١١٧٠ ـ من ترك دينارين ترك كيتين (ح فى التاريخ طب وابن عساكر عن اسماء بنت يزيد) .

١١٧١ ـ كيتان صلوا على صاحبكم (حم عن على) .

١١٧٢ ـ كن فى الدنيا كأنك غريب اوعابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور (ابن المبارك حم ت ه ك عن ابن عمر) .

١١٧٣ ـ يا عبدالله بن عمر كن فى الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك مع الموتى (هناد عن ابن عمر) .

١١٧٤ ـ مثل الدنيا و الآخرة كمثل ثوب شق من اوله الى آخره فتعلق بخيط منها فما لبث ذلك الخيط ان ينقطع (حل عن انس) .

١١٧٥ ـ يا ايها الناس انه لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى الا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه (ك عن ابن عمر) .

١١٧٦ ـ اذا فشا الاسلام فى الانباط واتخذوا فيكم الدور وقعدوا فى الافنية فاحذروهم فان فيهم الدغل والغل و الفتنة (كر عن ابى هريرة) وسنده ضعيف .

١١٧٧ ـ اذا رأيت الناس يتنافسون الذهب و الفضة فادع بهذه الدعوات اللهم انى اسألك الثبات فى الامر و اسألك عزيمة الرشد و اسألك شكر نعمتك و الصبر على بلائك و حسن عبادتك و الرضا بقضائك و اسألك قلبا سليما و لسانا صادقا و اسألك من خير ما تعلم و اعوذ بك من شر ما تعلم و استغفرك (١) لما تعلم (طب عن البراء) و فيه موسى بن مطير متروك .

١١٧٨ ـ اصح الله جسمك و اطاب جزائك و اكثر مالك (كر عن ابن عمر) ان يهوديا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ادع لى قال فذكره و فيه

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف « واسألك » .

اسمعيل بن يحيى التيمى كذاب يضع .

١١٧٩ ـ انى لا عطى الرجل و ادع من هو خير منه مخافة ان يكبه الله على وجهه فى النار (طـ عن سعد بن ابى وقاص) .

١١٨٠ ـ اهل الجوع فى الدنيا هم الذين يقبض الله ارواحهم وهم الذين اذا غابوا لم تفتقدوا و اذا شهدوا لم يعرفوا احفياء فى الدنيا معروفون فى السماء اذا رأهم الجاهل ظن ان بهم سقما و ما بهم من سقم الا الخوف من الله تعالى ليظلون يوم القيمه يوم لا ظل الا ظله (الديلمى عن ابى هريرة) .

١١٨١ ـ اياكم (١) و التنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين (حم عن معاذ) .

١١٨٢ ـ اياكم و البطنة من الطعام فان العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على آخرته (الديلمى عن ابن عباس) .

١١٨٣ ـ يا ايها الناس انما الدنيا عرض حاضر يصيب منها البر و الفاجر و ان الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق لها الحق و يبطل الباطل ، ايها الناس فكونوا من ابناء الآخرة و لاتكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها اعملوا و انتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم و انكم ملاقوا الله لا بد منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره (الحسن بن سفيان طب و ابن مردويه حل عن شداد بن اوس) .

١١٨٤ ـ الدنيا مرتحلة ذاهبة و الآخرة مرتحلة قادمة و لكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان تكونوا من بنى آخرة لا بنى دنيا فافعلوا فانكم اليوم فى دار عمل لا حساب فيها و غدا فى دار حساب لا عمل فيها (ابن لال عن جابر) .

١١٨٥ ـ تبا للذهب و الفضة قيل فما ندخر قال لسانا ذاكرا و قلبا شاكرا

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

و زوجة تعين على الآخرة (حم عن رجل من الصحابة) •

١١٨٦ ـ تبا للذهب و الفضة تتخذ لسانا ذاكرا و قلبا شاكرا و زوجة تعين على الآخرة (هب عن ابن عمر) •

١١٨٧ ـ ترك الدنيا امر من الصبر واشد من حطم السيوف فى سبيل الله و لايتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطى الشهداء وتركها قلة الاكل و الشبع و بغض الثناء من الناس فانه من احب الثناء من الناس احب الدنيا و نعيمها و من سره النعيم كل النعيم فليدع الدنيا و الثناء من الناس (الديلمى عن ابن مسعود) •

١١٨٨ ـ تمعددوا و اخشوشنوا و امشوا حفاة (الرامهرمزى فى الامثال عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن رجل من اسلم يقال له ابن الادرع) •

١١٨٩ ـ حلوة (١) الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة (حم والبغوى طب ك هب وابن عساكر عن ابى مالك الاشعرى) •

١١٩٠ ـ دعوا (١) الدنيا لاهلها من اخذ منها فوق ما يكفيه اخذ حتفه و هولايشعر (ابن لال عن انس) •

١١٩١ ـ قال الشيطان لن يسلم منى صاحب المال من احدى ثلاث اغدو عليه بهن و اروح بهن اخذه المال من غير حله وانفاقه فى غير حقه و احببه اليه فيمنعه من حقه (طب وابونعيم فى المعرفة عن عبدالرحمن بن عوف) ورجاله ثقات •

١١٩٢ ـ كيف انت يا ثوبان اذا تداعت عليكم الامم كتداعيكم على قصعة الطعام تصيبون منه قال أ من قلة قال لا انتم يومئذ كثير و لكن يلقى فى قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال (ق ـ ٢ ـ عن ابى هريرة) •

١١٩٣ ـ لما بعث الله نوحا الى قومه بعثه و هو ابن خمسين و مائتى سنة

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ(٢) فى المنتخب «هق» •

فلبث فى قومه الف سنة الا خمسين عاما وبقى بعد الطوفان خمسين ومائتى سنة فلما اتاه ملك الموت قال يانوح يا اكبر الانبياء يا طويل العمر ويا مجاب الدعوات كيف رأيت الدنيا قال مثل رجل بنى له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر (ابن عساكر عن ابان عن انس) .

١١٩٤ ـ لو صليتم (١) حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ثم كان الاثنان احب اليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة (ابو عبدالله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده حدثنا محمد بن فارس البلخى ثنا حاتم الاصم عن شقيق بن ابراهيم البلخى عن ابراهيم بن ادهم عن مالك ابن دينار عن ابى مسلم الخولانى عن عمرو وابن عساكر من طريقه وقال مالك ابن دينار لم يسمع من ابى مسلم والديلمى) .

١١٩٥ ـ ليأتين على الناس زمان قلوبهم قلوب العجم فقيل وما قلوب العجم قال حب الدنيا سنتهم سنة الاعراب ما اتاهم من رزق جعلوه فى الحيوان يرون الجهاد ضرارا (٢) والزكاة مغرما (طب عن ابن عمر) .

١١٩٦ ـ ما من (١) عبد يريد ان يرتفع فى الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله فى الآخرة درجة اكبر منها واطول (حب طب وابن مردويه عن سلمان .

١١٩٧ ـ مثلت لاخى عيسى ابن مريم الدنيا فى صورة امرأة فقال لها الك زوج قالت نعم ازواج كثيرة قال أهم احياء قالت لا قتلتهم فعلم حينئذ انها دنيا مثلت له (الديلمى عن انس) .

١١٩٨ ـ من اخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله ومن اخذ من الدنيا من الحرام عذبه الله اف للدنيا وما فيها من البليات حلالها حساب

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى نظ ـ ضررا .

وحرامها عذاب (ك فى تاريخه عن ابى هاشم الايلى (١) عن انس) .

١١٩٩ ـ لا تزال امتى بخير ما لم تظهر فيهم حب الدنيا وعلماء فساق وقراء جهال وجبابرة فاذا ظهرت خشيت ان يعمهم الله بعقاب (ابو نعيم (الحارث ـ ٢) فى المعرفة من طريق الواقدى انبانا فاطمة بنت مسلم الاشجعية عن فاطمة الخزاعية عن فاطمة بنت الخطاب) .

١٢٠٠ ـ لا يفتح الله الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة (حم عن عمر) وهو حسن .

١٢٠١ ـ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب (قط والديلمى عن ابن عباس) .

١٢٠٢ ـ يؤتى بالدنيا يوم القيمة فيميز منها ما كان لله ثم يرمى بسائر ذلك فى النار (ابن المبارك عن عبادة بن الصامت (الديلمى عن ابى هريرة) .

١٢٠٣ ـ يجاء بالدنيا مصورة يوم القيمة فتقول يارب اجعلنى لرجل من ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت واهلك فى النار (حل عن انس) .

١٢٠٤ ـ يجاء بالدنيا يوم القيمة فيقال ميزوا ما كان منها لله والقوا سائرها فى النار (ابو سعيد الاعرابى فى الزهد عن عبادة) .

تتمة فى فوائد المال والدنيا المحمودة

١٢٠٥ ـ الدراهم والدنانير خواتيم الله فى ارضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته (طس عن ابى هريرة) .

١٢٠٦ ـ اذا كان فى آخر الزمان لابد للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه (طب عن المقدام) .

---

(١) كذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع ، والصواب « الابلى » واسمه كثير بن عبدالله كما فى تاريخ البخارى (٢ ليس فى نظ) .

١٢٠٧ - ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الآخرة ولا تكونوا كلا على الناس (ابن عساكر عن انس) .

١٢٠٨ - نعم العون على الدين (١) قوت سنة (..... ٢ عن معاوية بن حيدة) .

١٢٠٩ - خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ولا دنياه لآخرته ولم يكن كلا على الناس (ك عن انس) .

١٢١٠ - من استطاع منكم ان يقى دينه وعرضه بماله فليفعل (د عن ابى سعيد) .

الاكمال

١٢١١ - ان الفاقة لاصحابى سعادة وان الغنى للمؤمن فى آخر الزمان سعادة (الرافعى (عن انس - ٣) عن ابن مسعود) .

١٢١٢ - ان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذه بحقه فنعم المعونة هو (سمويه (وابن جرير - ٤) طس ص عن ابى سعيد) .

١٢١٣ - ان هذا المال خضره حلوه فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه (حم طب هب عن معاوية) .

١٢١٤ - نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضى ربه وبئست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضا ربه واذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله اعصانا لربه (ك وتعقب وابن لال والرامهرمزى فى الامثال عن طارق بن اشيم - ٥) .

---

(١) هكذا فى نظ والمنتخب والجامع الصغير وفى المطبوع « الدنيا » (٢) بياض فى الاصلين والمطبوع وعلامته فى الجامع الصغير «ور» (٣) سقط من صف (٤) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ والمنتخب « وابن خزيمة » (٥) ذكره فى الاصابة فى الصحابة وقال « اغرب الخطيب فقال فى كتاب القنوت فى صحبته نظر » .

١٢١٥ ـ نعم العون على تقوى الله المال (ابن لال والديلمى عن جابر).

١٢١٦ ـ لا تسبوا الدنيا فلنعم المطية للؤمن عليها يبلغ الخير و عليها (١) ينجو من الشر (الديلمى و ابن النجار عن ابن مسعود).

١٢١٧ ـ لما اهبط (٢) الله آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شيء جاوره الا الذهب و الفضة فاوحى الله تعالى اليهما جاورتكما بعبد من عبيدى ثم اهبطته من جواركما فحزن عليه كل شيء جاوره الا انتما فقالا الهنا و سيدنا انت اعلم انك جاورتنا به و هو لك مطيع فلما عصاك لم نحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما و عزتى و جلالى لأعزنكما حتى لا ينال كل شيء الا بكما (الديلمى و ابن النجار عن انس).

١٢١٨ ـ لا خير فيمن لا يحب المال يصل به رحمه و يؤدى به امانته و يستغنى به عن خلق ربه (حب فى الضعفاء و ابن المبارك و ابن لال ك فى تاريخه حب عن انس) قال حب لا اصل له و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات و قال هب و انما روى عن سعيد بن المسيب قوله.

١٢١٩ ـ يأتى على الناس زمان من لم يكن معه اصفر و لا ابيض لم يتهن بالعيش (طب حل عن المقدام بن معديكرب).

١٢٢٠ ـ يأتى على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار و الدرهم (نعيم بن حماد فى الفتن عن المقدام بن معديكرب).

١٢٢١ ـ يا جابر (٣) لا عليك ان تمسك عليك مالك فان لهذا الامر مدة (طب عن جابر ـ ٣).

زهده صلى الله عليه وسلم من الاكمال

١٢٢٢ ـ اما انى لا احرمه و لكنى اتركه تواضعا لله فان من تواضع لله رفعه الله و من اقتصد اغناه الله و من بذر افقره الله (الحكيم عن محمد بن

---

(١) فى نط «و بها» (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) فى المنتخب «جرير».

على) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اتاه اوس بن خولة (١) بقدح فيه لبن و عسل فوضعه و قال فذكره .

١٢٢٣ ـ شربتان فى شربة و ادمان فى قدح لا حاجة لى فيه اما انى لا ازعم انه حرام و لكنى اكره ان يسألنى الله عن فضول الدنيا يوم القيمة اتواضع لله فمن تواضع لله رفعه الله و من تكبر وضعه الله و من استغنى اغناه الله و من اكثر ذكر الله احبه الله (قط فى الافراد طس عن عائشة) قال اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بقدح فيه لبن و عسل قال فذكره .

١٢٢٤ ـ رديه (٢) فيه ثم اعجنيه (ه عن ام ايمن) .

١٢٢٥ ـ انزعيه فانه يذكرنى الدنيا (ت حسن ن عن عائشة) قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل فقال النبى صلى الله عليه و سلم فذكره .

١٢٢٦ ـ حولى هذا فانى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا (م عن عائشة) قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر فقال النبى صلى الله عليه و سلم فذكره .

١٢٢٧ ـ يا عائشة (٣) حولى هذا فانى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا (ابن المبارك (ن ـ ٤) حم عن عائشة) .

١٢٢٨ ـ انه ليس (٢) لى و لا لنبى ان يدخل بيتا مزوقا (حل عن سفينة عن على) .

١٢٢٩ ـ لا ينبغى لنبى ان يدخل بيتا مزوقا (هب عن ام سلمة) .

١٢٣٠ ـ لا ينبغى لرجل ان يدخل بيتا مزوقا (هب عن ام سلمة) .

١٢٣١ ـ انك ما جئت به عمر مغن عنا شيئا الا ما اغنت حجارة

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع . و فى الاصابة « خولى » و ذكر الحديث هناك (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) سقط هذا الحديث من ظ (٤) من صف .

الحرة و لكنه متاع الحيوة الدنيا (حم حب ص عن ابى سعيد) ان رجلا قدم بحلى من البحرين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره .

١٢٣٢ - انى والله ما يسرنى ان لى احدا ذهبا كله ثم اورثه (طب عن سمرة) .

١٢٣٣ - ذكرت (١) و انا فى الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسى او يبيت عندنا فامرت بقسمته (حم خ عن عقبة بن الحارث) .

١٢٣٤ - مالى (١) و للدنيا و ما للدنيا و مالى و الذى نفسى بيده ما مثلى و مثل الدنيا الا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح و تركها (حم طب حب ك هب عن ابن عباس) قال دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على حصير قد اثر فى جسمه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا قال فذكره .

١٢٣٥ - لو ان لى مثل احد ذهبا ما سرنى ان يأتى على ثلث ليال و عندى منه شيء الا شيء ارصده لدين (ق و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

١٢٣٦ - ما احب ان لى احدا ذهبا اموت يوم اموت و عندى منه دينار او نصف دينار الا ان ارصده لغريم (حم و الدارمى عن ابى ذر) .

١٢٣٧ - ما احب (٢) ان احدا عندى ذهبا فيأتى على ثلث و عندى منه شيء الا شيء ارصده فى قضاء دين (ه عن ابى هريرة) .

١٢٣٨ - ما احب ان لى هذا الجبل ذهبا انفقه و يتقبل منى اذر خلفى منه شيئا (حم عن ابى ذر و عثمان معا) .

١٢٣٩ - و الذى نفسى بيده ما يسرنى ان احدا تحول لآل محمد ذهبا انفقه فى سبيل الله اموت يوم اموت و ادع منه دينارين الا دينارين

---

(١) سقط هذا الحديث من صفى (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

اعدها لدين ان كان على (حم طب عن ابن عباس) .

١٢٤٠ ـ والذى نفس محمد بيده او كان احد عندى ذهبا لاحببت ان لا ياتى على ثلاث وعندى منه دينار اجد من يقبله منى ليس شيئا ارصده فى دين على (حم عن ابى هريرة) .

١٢٤١ ـ انى لالج هذه الغرفة ما الجها حينئذ الا خشية ان يكون فيها مال فاتوفى ولم انفقه (طب(ص ـ ١) عن سمرة) .

١٢٤٢ ـ ما ظن محمد بربه لو لقى الله وهذه الدنانير عنده (حم وهناد وابن عساكر عن عائشة) .

١٢٤٣ ـ ما كان محمد قائلا لربه لومات وهذه عنده (طب ـ ٢) حل عن ابن عباس) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وفى يده قطعة من ذهب فقسمها فقال فذكره .

١٢٤٤ ـ من سأل عنى او سره ان ينظر الى فلينظر الى اشعث (٣) شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر اليه اليوم مضمار وغدا السباق والغاية الجنة او النار (حل عن عائشة) .

١٢٤٥ ـ لابيك يا عمر فلو شئت ان تصير الجبال ذهبا لصارت ولو ان الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما اعطى كافرا منها شيئا (ابن سعد عن عطاء) مرسلا .

١٢٤٦ ـ اولئك عجلت لهم طيباتهم وهى وشيكة الانقطاع وانا قوم اخرت لنا طيباتنا فى آخرتنا (ك عن عمر رضى الله عنه) .

١٢٤٧ ـ ما اوحى الى ان اكون تاجرا ولا ان اجمع المال متكاثرا ولكن اوحى الى ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى

(١) ليس فى المنتخب (٢) هكذا فى نظ وصف والمنتخب ووقع فى المطبوع « عنه » (٣) هكذا فى الاصول وفى المنتخب « اشعث » .

يأتيك اليقين (ك فى تاريخه عن ابى ذر) .

١٢٤٨ ـ ما اوحى الى ان اكون من التاجرين و لكن اوحى الى ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (حل عن ابى مسلم الخولانى) .

حرف السين

فضائل السخاء ذكر فى كتاب الزكوة

السمت الحسن والهدى الصالح

١٢٤٩ ـ السمت الحسن و التؤدة و الاقتصاد جزء من اربعة و عشرين جزءا من النبوة (ت عن عبدالرحمن (١) بن سرجس) .

١٢٥٠ ـ السمت الحسن جزء من خمسة و سبعين جزءا من النبوة (الضيا عن انس) .

١٢٥١ ـ ان الهدى الصالح و السمت الحسن جزء من سبعين جزءا من النبوة (طب عن ابن عباس) .

ستر العيب

١٢٥٢ ـ من رأى (٢) عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة من قبرها (حم د ك عن عقبة بن عامر) .

١٢٥٣ ـ من اطلع (٢) عن مؤمن سيئة كان خيرا ممن احيا موؤدة (هب عن ابى هريرة) .

١٢٥٤ ـ من ستر (٢) عورة اخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيمة و من كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها فى

---

(١) كذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع والصواب «عبد الله» كما فى الاصابة

(٢) سقط هذا الحديث من منتخب .

بيته (ه عن ابن عباس) .

١٢٥٥ - من ستر اخاه المسلم فى الدنيا ستره الله يوم القيامة (حم عن رجل) .

١٢٥٦ - لا يستر عبد عبدا فى الدنيا الاستره الله يوم القيمة (م عن ابى هريرة) .

١٢٥٧ - من اراد (١) منكم ان يستر اخاه المؤمن بطرف ثوبه فليفعل (و عن جابر) .

الاكمال

١٢٥٨ - من ستر على مؤمن عورة فكأنما احيا موؤدة من قبرها (ابن مردويه هب و الخرائطى فى مكارم الاخلاق كر و ابن النجار عن جابر) (طس - ٢) عن مسلمة بن مخلد) (حم ق عن عقبة بن عامر) .

١٢٥٩ - من ستر (١) عورة مؤمن فكأنما استحيا موؤدة من قبرها (حب هب عن عقبة بن عامر) .

١٢٦٠ - من ستر على مؤمن خزية فكأنما احيا موؤدة من قبرها (الخرائطى عن عقبة بن عامر) .

١٢٦١ - من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما احيا موؤدة (هب عن ابى هريره) .

١٢٦٢ - من ستر (١) مؤمنا فى الدنيا على عورة ستره الله يوم القيامة (... - ٣) عن عقبة بن عامر) .

١٢٦٣ - من ستر مسلما ستره الله يوم القيمة (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن (عقبة بن عامر - ٤) .

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) ليس فى صف (٣) بياض فى نظ و المطبوع (٤) فى نظ « عن ابن عمر » .

١٢٦٤ ـ من علم من اخيه سيئة فسترها عليه ستر الله عليه يوم القيمة (طب عن عقبة بن عامر و مسلمة بن مخلد).

١٢٦٥ ـ من ستر اخاه فى فاحشة رأها عليه ستره الله فى الدنيا و الآخرة (حب ـ ١) عن عقبة بن عامر .

١٢٦٦ ـ من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا و الآخرة (ابو نعيم عن ثابت بن مخلد) .

١٢٦٧ ـ من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا و الآخرة و من فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيمة و من كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته (عب حم و ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج و ابو نعيم و الخطيب عن مسلمة بن مخلد) .

١٢٦٨ ـ من وجد مسلما على عورة فسترها فكأنما احيا موؤده من قبرها (طب عن عقبة بن عامر) .

١٢٦٩ ـ من سر اخاه المسلم بما يرضيه ارضاه الله تعالى فى الدنيا و الآخرة (ابن النجار عن ابى هريرة) .

١٢٧٠ ـ لا يرى امرؤ من اخيه سيئة فيسترها عليه الا ادخل الجنة (عبد ابن حميد و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى سعيد) (ابن النجار عن عقبة بن عامر) بلفظ ادخله الله .

السكينة و الوقار

١٢٧١ ـ السكينة عباد الله السكينة (ابو عوانة عن جابر) .

١٢٧٢ ـ السكينة مغنم و تركها مغرم (لك فى تاريخه و الاسماعيلى فى معجمه عن ابى هريرة) .

١٢٧٣ ـ السكينة فى اهل الشاه و البقر (البزار عن ابى هريرة) .

---

(١) فى الخط « هب » .

١٢٧٤ - ليس البر فى حسن اللباس و الزى و لكن البر فى السكينة و الوقار (فر عن ابى سعيد) .

١٢٧٥ - يا ايها الناس (١) عليكم بالسكينة و الوقار فان البر ليس فى ايضاع الابل (حم د ك عن اسامة بن زيد) .

الاكمال

١٢٧٦ - يا سكينة (٢) عليك بالسكينة (طب عن قيلة بنت مخرمة) .

حرف الشين

الشكر

١٢٧٧ - ما انعم الله تعالى على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذى اعطى افضل مما اخذ (ه عن انس) .

١٢٧٨ - ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعمة و ان عظمت (طب عن ابى امامة) .

١٢٧٩ - لو ان الدنيا كلها بحذا فيرها بيد رجل من امتى ثم قال الحمد لله لكان الحمد لله افضل من ذلك كله (ابن عساكر عن انس) .

١٢٨٠ - ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانية جدد الله له ثوابها فان قالها ثالثة غفر الله له ذنوبه (ك هب عن جابر) .

١٢٨١ - ما انعم الله على عبد نعمة من اهل و مال و ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه آفة دون الموت (هب (ع - ٣) عن انس) .

١٢٨٢ - ان الله تعالى يحب ان يحمد (طب عن الاسود بن سريع) .

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب يا مسكينة و هو الصواب، كما فى الاصابة فى ترجمة قيلة » (٣) كذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع و فى الجامع الصغير « ع » .

١٢٨٣ ـ اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله فى السراء و الضراء (طب ك هب عن ابن عباس).

١٢٨٤ ـ احسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقل ما زالت عن قوم فعادت اليهم (ع عد عن انس) (هب عن عائشة).

١٢٨٥ ـ اذا اراد الله بقوم خيرا امد لهم فى العمر و الهمهم الشكر (فر عن ابى هريرة).

١٢٨٦ ـ اشكر الناس لله اشكرهم للناس (حم طب هب و الضياء عن الاشعث بن قيس) (طب هب عن اسامة بن زيد) (عد عن ابن مسعود).

١٢٨٧ ـ ان افضل عباد الله يوم القيمة الحمادون (طب عن عمران ابن حصين).

١٢٨٨ ـ ان للطاعم الشاكر من الاجر مثل ما للصائم الصابر (ك عن ابى هريره).

١٢٨٩ ـ ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك و نروك من الماء البارد (د ت عن ابى هريرة).

١٢٩٠ ـ الاشره (١) شر (خط ع عن البراء).

١٢٩١ ـ التحدث بنعمة الله شكر و تركها كفر و من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير و من لا يشكر الناس لا يشكر الله و الجماعة بركة و الفرقة عذاب (هب عن النعمان بن بشير).

١٢٩٢ ـ الحمد رأس الشكر ما يشكر الله عبد لا يحمده (عب هب عن ابن عمر).

١٢٩٣ ـ رب طاعم شاكر اعظم اجرا من صائم صابر (القضاعى عن ابى هريرة).

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع، و لعله « الأثرة ».

١٢٩٤ ـ الحمد على النعمة امان لزوالها (هب عن عمر) .

١٢٩٥ ـ اذ انظر (١) احدكم الى من فضل عليه فى المال و الخلق فلينظر الى من هو اسفل منه (حم ق عن ابى هريرة) .

١٢٩٦ ـ خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر فى دينه الى من هو فوقه فاقتدى به و نظر فى دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى دينه الى من هو دونه ونظر فى دنياه الى من هو فوقه واسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا (ت عن ابن عمرو) .

١٢٩٧ ـ انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم (حم هب عن ابى هريرة) .

١٢٩٨ ـ الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر (حم ت (د ـ ٢) ك عن ابى هريرة) .

١٢٩٩ ـ الطاعم الشاكر له اجر الصائم الصابر (حم ه عن سنان بن سنة) .

١٣٠٠ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما ذكرتنى شكرتنى و اذا ما نسيتنى كفرتنى (طس عن ابى هريرة) .

١٣٠١ ـ قال موسى يا رب كيف شكرك ابن آدم فقال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره (الحكيم عن الحسن) مرسلا .

١٣٠٢ ـ قلب شاكر و لسان ذاكر و زوجة صالحة تعينك على امور دنياك و دينك خير ما اكتنز الناس (هب عن (ابى امامة ـ ٣) .

١٣٠٣ ـ لانا اشد عليكم خوفا من النعم منى من الذنوب ألا ان النعم التى لا تشكر هى الحتف القاضى (ابن عساكر عن المنذر بن محمد بن

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى نخ « ه » (٣) فى صف « عن ابى » .

المنذر - ١) بلاغا .

١٣٠٤ - لانا من فتنة السراء اخوف عليكم من فتنة الضراء انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم و ان الدنيا حلوة خضرة (البزار حل هب عن سعد) .

١٣٠٥ - ليتخذ احدكم قلبا شاكرا و لسانا ذاكرا و زوجة مؤمنة تعينه على امر الآخرة (حم ت ه عن ثوبان) .

١٣٠٦ - ما شئت ان ارى جبرئيل معلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل عنى نعمة انعمت بها على الا رأيته (ابن عساكر عن على) .

١٣٠٧ - ايما عبد جاءته موعظة من الله تعالى فى دينه فانها نعمة من الله سيقت اليه فان قبلها بشكر و الا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما و يزداد الله عليه بها سخطا (ابن عساكر عن عطية بن قيس) .

١٣٠٨ - من شكر النعمة افشاءها (عب عن قتادة) مرسلا .

١٣٠٩ - من ابلى بلاء فذكره فقد شكره و ان كتمه فقد كفره (د و الضياء عن جابر) .

١٣١٠ - ان الله ليدخل العبد الجنة بالاكلة او الشربة يحمد الله عليها (ابن عساكر عن انس) .

١٣١١ - هذا و الذى نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عنه ظل بارد و رطب طيب و ماء بارد (ن عن ابى هريرة) .

١٣١٢ - و الذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم (حم - ٢ عن ابى هريرة) .

١٣١٣ - لا يشكر الله من لا يشكر الناس (حم د حب عن ابى هريرة) .

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و الصواب « عن ابن المنكدر بن محمد بن المنكدر » كما فى المنتخب والاصابة (٢) كذا فى صف و المطبوع وفى نظ « م » .

١٣١٤ - ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك و لعظيم سلطانك فاعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها فقال الله عزوجل و هو اعلم بما قاله عبده ماذا قال عبدى قالا يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك و لعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدى حتى يلقانى عبدى فاجزيه بها (ه عن ابن عمر) •

١٣١٥ - من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله و من استبطأ الرزق فليستغفر الله و من حزبه امر فليقل لاحول و لا قوة الا بالله (هب عن على) •

١٣١٦ - من لم يشكر الناس لا يشكر الله (حم ت عن ابى هريرة) •

١٣١٧ - نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و الفراغ (خ ت ه عن ابن عباس) •

١٣١٨ - لا بأس بالغنى لمن اتقى و الصحة لمن اتقى خير من الغنى و طيب النفس من النعيم (حم ه ك عن يسار بن عبد - ١) •

١٣١٩ - ثلاث من نعيم الدنيا و ان كان لا نعيم لها مركب وطىء و المرأة الصالحة و المنزل الواسع (ش عن ابى قرة او قرة) •

١٣٢٠ - من تمام (٢) النعمة دخول الجنة و الفوز من النار (ت عن معاذ) •

١٣٢١ - خمس من اعطيهن لم يعذر على ترك عمل الآخرة زوجة صالحة و بنون ابرار و حسن مخالطة الناس و معيشة فى بلده و حب آل محمد صلى الله عليه و سلم (فر عن زيد بن ارقم) •

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع و مثله فى الجامع الصغير و ذكره فى الاصابة تارة ابن عبد و تارة ابن عمرو (٢) سقط هذا الحديث من ظ ،

١٣٢٢ - من اسدى الى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استجيب له (الشيرازى عن ابن عباس) •

الاكمال

١٣٢٣ - اكثروا من الحمد لله فان لها عينين و جناحين تطير فى الجنة تستغفر لقائلها الى يوم القيامة (الديلمى عن ابن عمر) •

١٣٢٤ - اما ان ربك يحب المدح و فى لفظ الحمد (حم خ فى الادب ن و ابن سعد و الطحاوى و ابن قانع (طب ك هب ص عن الاسود بن سريع - ١) •

١٣٢٥ - ان الله عزوجل يحب ان يحمد (طب عن الاسود بن سريع) •

١٣٢٦ - اذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك (ابن جرير فى تفسيره عن الحكم بن عمير الثمالى) •

١٣٢٧ - احسنوا جوار نعم الله فانها قل ما نفرت عن اهل بيت فكادت ترجع اليهم (هب و ضعفه خط عن الاسود بن سريع فى رواة مالك) و ابن النجار عن عائشة) •

١٣٢٨ - يا عائشة احسنى جوار نعم الله فانها قل ما نفرت عن اهل بيت فكادت ترجع اليهم (الحكيم هب و ضعفه و الخطيب فى رواة مالك عن عائشة) •

١٣٢٩ - يا عائشة اكرمى كريما فانها ما نفرت عن قوم قط فعادت اليهم (ه عن عائشة) •

١٣٣٠ - ان الصحة و الفراغ نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس (حم عن ابن عباس) •

١٣٣١ - نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و الفراغ (الديلمى عن انس) •

(١) ما بين القوسين سقط من نظ •

١٣٣٢ – اذا رأى احدكم من فضل عليه فى الخلق و الرزق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل هو عليه (هب عن ابى هريرة) •

١٣٣٣ – اولم اقل اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا (طب عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده) قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فقال على ان سلمهم الله ان اشكره فغنموا و سلموا فانتظره الناس يصنع شيئا فقيل له فقال فذكره •

١٣٣٤ – ما انعم الله على قوم نعمة الا اصبح كثير منهم بها كافرين (طب عن ابى الدرداء) •

١٣٣٥ – كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع (طب والعسكرى عن ابى هريرة) •

١٣٣٦ – كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به و يصلى على فيه فهو اقطع اكتع ممحوق من كل بركة (ابو الحسين احمد (بن محمد – ١) بن ميمون فى فضائل على عن ابى هريرة) •

١٣٣٧ – كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع (ه عن ابى هريرة) (طب و الرهاوى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه) •

١٣٣٨ – للطاعم الشاكر من الاجر ما للصائم الصابر (ق عن ابى هريرة) •

١٣٣٩ – ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يحمده عليها و ما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله تعالى له مغفرة قبل ان يستغفره و ما اشترى عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فلبسه فحمد الله عليه الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر له (ك و تعقب هب عن عائشة) •

١٣٤٠ – ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان حمد الله اعظم

---

(١) ليس فى نظ •

منها كائنة ما كانت (عب هب عن الحسن) مرسلا .

١٣٤١ ـ ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله رب العالمين الا كان الذى يعطى افضل مما اخذ (ه و ابن السنى طس هب ص عن انس) .

١٣٤٢ ـ ما انعم الله على عبد من نعمه صغيرة و لا كبيرة فحمد الله عليها الا كان قد اعطى خيرا مما اخذ (هناد و الحكيم عن الحسن) مرسلا .

١٣٤٣ ـ ما من عبد ينعم الله عليه نعمة فيحمد الله الا كان الحمد افضل منها (طب ـ ا عن جابر) .

١٣٤٤ ـ ما من نعمة و ان تقادم عهدها فيجددها العبد بالحمد الا جدد الله له ثوابها و ما من مصيبة و ان تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع الا جدد الله ثوابها و اجرها (الحكيم عن انس) .

١٣٤٥ ـ من ابلى بلاء فلم يجد الا الثناء فقد شكر و من كتم فقد كفر (ابن عساكر عن ابن عمر) .

١٣٤٦ ـ من ابلى خيرا فلا يجد الا الثناء فقد شكره و من كتمه فقد كفره و من تحلى بباطل فهو كلابس ثوبى زور (حل عن جابر) .

١٣٤٧ ـ من ازلفت (٢) اليه يدفان عليه من الحق ان يجزى بها فان لم يفعل فليظهر الثناء فان لم يفعل فقد كفر النعمة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج عن يحيى بن صيفى) مرسلا .

١٣٤٨ ـ من انعم على اخيه نعمة فلم يشكرها فدعا عليه استجيب له (عق و ابن لال و الشيرازى فى الالقاب عن ... (٣)) (و الخطيب عن ابن عباس) .

١٣٤٩ ـ من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ثم قرأ (و لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع و فى متنه وصف « هب » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) بياض فى الاصلين و المطبوع .

الا بالله) (طب عن عقبة بن عامر) .

١٣٥٠ ـ من لم يعرف فضل نعمة الله تعالى عليه الا فى مطعمه و مشربه فقد قصر عمله (١) و دنا عذابه (الخطيب عن عائشة) .

١٣٥١ ـ من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح و حمد نفسه فل شكره و حبط عمله و من زعم ان الله جعل للعباد من الامر شيئا فقد كفر بما انزل الله على الانبياء ألا له الخلق و الامر (ابن جرير عن عبدالعزيز الشامي عن ابيه) و كانت له صحبة .

١٣٥٢ ـ من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير و من لم يشكر الناس لم يشكر الله و التحدث بنعمة الله شكر و تركها كفر و الجماعة رحمة و الفرقة عذاب (عم هب خط فى المتفق و المفترق عن النعمان بن بشير) .

١٣٥٣ ـ من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير و من لم يشكر الناس لم يشكر الله و ما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة فى الجماعة رحمة و فى الفرقة عذاب (الديلمي عن جابر) .

١٣٥٤ ـ اشكركم لله اشكركم للناس (طب هب عن الاشعث بن قيس) .

١٣٥٥ ـ من لا يشكر الناس لا يشكر الله عزوجل و من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير (الخطيب و ابن عساكر عن ابن عباس) (ابن ابى الدنيا عن النعمان بن بشير) .

١٣٥٦ ـ من اشكر الناس لله اشكرهم للناس (ابن جرير فى تهذيبه عن الاشعث بن قيس) .

١٣٥٧ ـ لا بأس (٢) بالغنى لمن اتقى و الصحة لمن اتقى خير من الغنى و طيب النفس من النعيم (حم ه و الحكيم و البغوى ك ه عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن ابيه عن عمه يسار بن عبد (٣) الجهنى) .

(١) هكذا فى نظ والمطبوع وفى صف « عامه » (٢) سقط هذا الحديث من نظ
(٣) كذا فى الاصول والمنتخب وفى الاصابة « عن عمه واسمه عبيد بن معاذ » .

١٣٥٨ ـ لا يشكر الله عزوجل من لا يشكر الناس و التحدث بنعمة الله شكر و تركها كفر و الجماعة رحمة و الفرقة عذاب (طب عن النعمان ابن بشير) .

١٣٥٩ ـ يقول الله تعالى لعبده يوم القيمة يا ابن آدم الم احملك على الخيل و الابل و ازوجك النساء و اجعلك تربع و ترأس فيقول بلى اى رب فيقول اين شكر ذلك (هب عن ابى هريرة) .

١٣٦٠ ـ يقول الله تعالى للعبد يوم القيمة ألم تدعنى لمرض كذا وكذا فعافيتك ألم تدعنى ان ازوجك كريمة قومها فزوجتك ألم ألم (هب ـ ١) ابو الشيخ ـ ٢ عن عبدالله بن سلام) .

١٣٦١ ـ يقول الله عزوجل ثلث من النعم لا اسأل عبدى عن شكرها و اسأله عما سوى ذلك بيت يكنه و ما يقيم به صلبه من الطعام و ما يوارى به عورته من اللباس (هناد عن الضحاك) مرسلا .

(الشفاعة)

١٣٦٢ ـ اشفعوا تؤجروا (ابن عساكر عن معاوية) .

١٣٦٣ ـ اشفعوا تؤجروا و ليقض الله على لسان نبيه ما شاء (ق ٣ عن ابى موسى) .

١٣٦٤ ـ ان الرجل ليسألنى الشئ فامنعه حتى تشفعوا فتؤجروا (طب عن معاوية) .

١٣٦٥ ـ افضل (٣) الشفاعة ان تشفع بين اثنين فى النكاح (ه عن ابى رهم) .

١٣٦٦ ـ افضل الصدقة صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الاسير و تحقن بها الدم و تجر المعروف و الاحسان الى اخيك و تدفع عنه الكريهة (طب هب عن سمرة) .

---

(١) ليس فى نظ و محله بياض (٢) بياض فى نظ (٣) فى نظ « من افضل » .

محظور الشفاعة

١٣٦٧ ـ يا اسامة انشفع فى حد من حدود الله (ق د عن عائشة) .

الاكمال

١٣٦٨ ـ انى أوتى فاسأل و تطلب الى الحاجة و انتم عندى فاشفعوا تؤجروا و يقضى الله على يدى نبيه ما احب (الخرائطى فى مكارم الاخلاق حب عن ابى موسى) .

١٣٦٩ ـ من شفع شفاعة يدفع بها مغرما او يحيى بها مغنما ثبت الله تعالى قدميه حين تدحض الاقدام (عق عن جابر) .

١٣٧٠ ـ يا اسامة لا تشفع فى حد (ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه) .

حرف الصاد

الصبر على البلايا و الامراض و المصائب و الشدائد

فضيلة الصبر

١٣٧١ ـ الصبر (١) نصف الايمان و اليقين الايمان كله (حل هب عن ابن مسعود) .

١٣٧٢ ـ الصبر رضا (الحكيم و ابن عساكر عن ابى موسى) .

١٣٧٣ ـ الصبر و الاحتساب من عتق الرقاب و يدخل الله صاحبهن الجنة بغير حساب (طب عن الحكم (٢) بن عمير الثمالى) .

١٣٧٤ ـ الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد (فر عن انس) (حب عن على) (هب عن على موقوفا) .

١٣٧٥ ـ ما رزق عبد خيرا له و لا اوسع من الصبر (ك عن ابى هريرة) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى الاصلين وفى المطبوع «الحكيم» خطأ

١٣٧٦ ـ افضل الايمان الصبر و السماحة (فر عن معقل بن يسار) (تخ عن عمير الليثى).

١٣٧٧ ـ لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما (حل عن عائشة).

١٣٧٨ ـ نعم سلاح المؤمن الصبر و الدعاء (فر عن ابن عباس).

١٣٧٩ ـ النصر مع الصبر و الفرج مع الكرب و ان مع العسر يسرا (خط عن انس).

١٣٨٠ ـ انتظار الفرج بالصبر عبادة (القضاعى عن ابن عمر و عن ابن عباس).

١٣٨١ ـ انتظار الفرج من الله عبادة و من رضى بالقليل من الرزق رضى الله تعالى منه بالقليل من العمل (ابن ابى الدنيا فى الفرج و ابن عساكر عن على).

١٣٨٢ ـ انتظار الفرج عبادة (عد خط عن انس).

١٣٨٣ ـ ان الصبر عند الصدمة الاولى (حم ق (٤-١) عن انس).

١٣٨٤ ـ الصبر عند الصدمة الاولى (البزار ع عن ابى هريرة).

١٣٨٥ ـ الصبر عند اول صدمة (البزار عن ابن عباس).

١٣٨٦ ـ الصبر عند الصدمة الاولى و العبرة لا يملكها احد صبابة المرء الى اخيه (ص عن الحسن) مرسلا.

١٣٨٧ ـ الصابر الصابر عند الصدمة الاولى (تخ عن انس).

١٣٨٨ ـ الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة و صبر على الطاعة و صبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء و الارض و من صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض الى منتهى الارضين و من صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة

(١) هكذا فى نظ و صف و هامش المطبوع و وقع فى متنه «ه».

ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش مرتين (ابن ابى الدنيا فى الصبر و ابو الشيخ فى الثواب عن على).

١٣٨٩ - من ابتلى فصبر و اعطى فشكر و ظلم فغفر و ظلم فاستغفر اولئك لهم الأمن و هم مهتدون (طب هب عن سخبرة(١)).

١٣٩٠ - اشتدى ازمة تنفرجى (القضاعى فر عن على).

الاكمال

١٣٩١ - الصبر الرضا (الحكيم و ابن عساكر و الديلمى عن ابى موسى).

١٣٩٢ - النصر(٢) مع الصبر و الفرج مع الكرب و ان مع العسر يسرا (ابو نعيم و الخطيب و ابن النجار عن انس).

١٣٩٣ - ثلاث من كنوز البر كتمان الشكوى و كتمان المصيبة و كتمان الصدقة (طب عن انس).

١٣٩٤ - سلوا الله من فضله فانه يحب ان يسأل و ان من افضل العبادة انتظار الفرج (ابن جرير عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسم اسمه).

١٣٩٥ - من يتصبر يصبره الله و من يستعفف يعفه الله و من يستغن يغنه الله وما اعطى عبد عطاء هو خير و اوسع من الصبر (الحكيم عن ابى سعيد).

١٣٩٦ - من يتصبر يصبره الله و من يستغن يغنه الله عز وجل و من يسألنا نعطه و ما اعطى احد رزقا اوسع من الصبر (حل عن ابى سعيد).

١٣٩٧ - لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله انه يشرك به و يجعل له ولد و هو يعافيهم و يدفع عنهم و يرزقهم (حم عن ابى موسى).

الصبر على ذهاب البصر

١٣٩٨ - قال الله تعالى اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه [illegible] ثم صبر

(١) اورد الحديث فى الاصابة فى ترجمة سخبرة من طريق عبدالله بن سخبرة عن ابيه ثم قال « وفى سنده ابو داود الاعمى » (١) يريد هذا الحديث من نظره.

عوضته منهما الجنة (حم خ عن انس) .

١٣٩٩ — لن يبتلى عبد بشيء اشد من الشرك و لن يبتلى بشيء بعد الشرك اشد من ذهاب البصر و لن ابتلي عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر الله له (البزار عن بريدة) .

١٤٠٠ — ما اصيب عبد بعد ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره و ما ذهب بصر عبد فصبر الا دخل الجنة (خط عن بريده) .

١٤٠١ — ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة (ت عن انس) .

١٤٠٢ — من ذهب بصره في الدنيا جعل الله له نورا يوم القيمة ان كان صالحا (طس عن ابن مسعود) .

١٤٠٣ — عزيز على الله تعالى ان ياخذ كريمتي عبد مسلم ثم يدخله النار (حم طب عن عائشة بنت قدامة) .

١٤٠٤ — قال الله تعالى اذا سلبت من عبدي كريمتيه و هو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمدني عليهما (طب حل عن العرباض) .

١٤٠٥ — ذهاب البصر مغفرة للذنوب و ذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد نعلى قدر ذلك (حط عد عن ابن مسعود) .

١٤٠٦ — يقول الله تعالى من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة (ت — ا) عن ابي هريرة) .

١٤٠٧ — يقول الله تعالى يا ابن آدم اذا اخذت كريمتيك فصبرت و احتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة (حم ه عن ابي امامة) .

الاكمال

١٤٠٨ — ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اني اذا اخذت منك كريمتيك

---

(١) هكذا في نظ و هامش المطبوع و في متنه و صف « ق »

فصبرت و احتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة (طب و ابن السني في عمل يوم و ليلة كر عن ابي امامة) .

١٤٠٩ - ان كان بصرك لما به ثم صبرت و احتسبت لتلقين الله ليس لك ذنب (حم ك عن انس) .

١٤١٠ - قال الله عزوجل اذا سلبت من عبدي كريمته وهو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا (١) حمدني عليهما (حب طب حل و ابن عساكر عن العرباض بن سارية) .

١٤١١ - قال الله اني اذا اخذت كريمة عبدي فصبر و احتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة (ع (حب - ٢) ص عن ابن عباس) .

١٤١٢ - قال الله عزوجل و عزتي لا اقبض كريمتي عبدي فيصبر لحكمي ويرضى لقضائي فارضى له ثوابا دون الجنة (عبد بن حميد (وسمويه د - ٣) و ابن عساكر عن انس) .

١٤١٣ - ليس (٤) عليك من مرضك هذا بأس و لكن كيف بها (٥) اذا عمرت بعدي وعميت قال احتسب و اصبر قال اذاً تدخل الجنة بغير حساب (طب عن زيد بن ارقم) .

١٤١٤ - قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي (٦) بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يعني عينيه (حم خ عن انس) طب عن جرير) .

١٤١٥ - قال الله عزوجل و عزتي اني لا اقبض كريمتي عبدي فيصبر لحكمي و يرضى بقضائي فارضى له بثواب دون الجنة (عبد بن حميد وسمويه و ابن عساكر عن انس) .

١٤١٦ - قال الله عزوجل من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة (طس

---

(١) في صف « إن » (٢) هكذا في صف و المطبوع و في نظ « طب » (٣) د - ابن القوسين سقط من صف (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) كذا و الظاهر « بك » (٦) في نظ و هامش المطبوع « عبدا » .

عن جرير) .

١٤١٧ - قال ربكم من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة (ع عن انس) .

١٤١٨ - قال ربكم اذا قبضت كريمتى عبدى وهو بهما ضنين فحمدنى على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة (طب عن ابى امامة) .

١٤١٩ - لن يبتلى (١) عبد بشىء اشد من الشرك وان يبتلى بشىء بعد الشرك اشد من ذهاب بصره ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر الله له (ن عن عبد الله بن بريدة عن ابيه) .

١٤٢٠ - لو كانت عيناك لما بهما صبرت واحتسبت لاوجب الله لك الجنة (طب عن زيد بن ارقم) .

١٤٢١ - لو كانت عيناك لما بهما اذا كنت تلقى الله بغير ذنب (عبد بن حميد والبغوى طب عن زيد بن ارقم) .

١٤٢٢ - لا يذهب الله تعالى بحبيبتى عبد فيصبر ويحتسب الا ادخله الله الجنة (حب عن ابى هريرة) .

١٤٢٣ - يا زيد لو ان عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة (طب عن زيد بن ارقم) .

١٤٢٤ - يقول الله عز وجل لا اذهب بصفيى عبدى فارضى له ثوابا دون الجنة (حل عن انس) .

الصبر على موت الاولاد والاقارب

١٤٢٥ - اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد (ت عن ابى موسى) .

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ .

١٤٢٦ ـ يا فلان ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك اولا تأتى غدا الى باب من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك (ن عن قرة بن اياس) .

١٤٢٧ ـ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثا الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم (حم ن حب عن ابى ذر) .

١٤٢٨ ـ من اثكل ثلاثة من صلبه فى سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة (طب عن عقبة بن عامر) .

١٤٢٩ ـ من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار (طب عن واثلة) .

١٤٣٠ ـ الرقوب التى لا يموت لها ولد (ابن ابى الدنيا عن بريدة) .

١٤٣١ ـ الرقوب الذى لا فرط له (خ عن ابى هريرة) .

١٤٣٢ ـ الرقوب كل الرقوب الذى له ولد فمات ولم يقدم منه شيئا (حم عن رجل) .

١٤٣٣ ـ ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل (حم ه عن عتبة بن عبد) .

١٤٣٤ ـ قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة فى بدنه او فى ولده او فى ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا (الحكيم عن انس) .

١٤٣٥ ـ ان الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة (ن عن ابن عمر ـ ١) .

١٤٣٦ ـ يقول الله مالعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة (حم خ عن ابى هريرة) .

١٤٣٧ ـ ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا

(١) فى نظ « عمرو » .

ا ـ لمال

ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم (خ ن عن انس) (خ عن ابى هريرة [و ابى سعيد ـ ١] .

١٤٣٨ ـ ما من (٢) مسلمين يموت بينهما ثلاثة من اولادهما لم يبلغوا الحنث . . . . . حم ن حب عن ابى ذر .

١٤٣٩ ـ من ما رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث الا ادخل الله ابويهم الجنة بفضل رحمته اياهم (حم ـ ٣) ح ن عن انس) .

١٤٤٠ ـ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله بفضل رحمته اياهم الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل ابوانا فيقال ادخلوا الجنة انتم و ابواكم (حم ن عن ابى هريرة) .

١٤٤١ ـ ما من مسلمين يتوفى لهما (٤) ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم (٥ ـ ٥) عن انس) .

١٤٤٢ ـ ما منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة و اثنين قال و اثنين (حم ق عن ابى سعيد) .

١٤٤٣ ـ من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة قالت امرأة و اثنان قال و اثنان (ن ـ ٦) حب عن انس) .

١٤٤٤ ـ من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار و اثنين و واحدا و لكن ذلك فى اول صدمة (ت ٥ عن ابن مسعود) .

١٤٤٥ ـ من كان له فرطان من امتى ادخله الله الجنة و من كان له فرط يا موفقة فمن لم يكن له فرط فانا فرط امتى لن يصابوا بمثلى (حم ت عن ابن عباس) .

١٤٤٦ ـ لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم (ق

---

(١) من نظ (٢) زيد هذا الحديث من نظ (٣) انس فى صف (٤) هكذا فى نظ و هامش المطبوع وفى متنه وصف « بينهما » (٥) هكذا فى نظ وفى هامش المطبوع « ح » وفى متنه و صف « د » (٦) ليس فى نظ .

(ت - ١ - ن ه عن ابى هريرة) .

١٤٤٧ - لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبهم الا دخلت الجنة و اثنان (م عن ابى هريرة) .

١٤٤٨ - و الذى نفسى بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته (ه عن معاذ) .

١٤٤٩ - لسقط اقدمه بين يدى احب الى من فارس اخلفه خلفى (ه عن ابى هريرة) .

١٤٥٠ - ان السقط ليراغم ربه اذا دخل ابواه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة (ه عن على) .

١٤٥١ - ان ابغض عباد الله الى الله العفريت النفريت الذى لم يرزأ فى مال ولا ولد (هب عن ابى عثمان النهدى) مرسلا .

١٤٥٢ - بخ .بخ لخمس ما انقلهن فى الميزان لا اله الا الله وسبحان الله و الحمد لله و الله اكبر و الولد الصالح يتوفى للمرئ المسلم فيحتسبه (البزار عن ثوبان) (ن حب ك عن ابى سلمى) (حم عن ابى امامة) .

الاكمال

١٤٥٣ - الا يسرك ان لا تأتى بابا من ابواب الجنة الا وجدته عنده يسعى يفتح لك (حم ن و البغوى طب ك عن معاوية بن قرة عن ابيه) .

١٤٥٤ - ان الرجل من امتى ليدخل الجنة فيشفع لاكثر من مضر وان الرجل من امتى ليعظم للنار حتى يكون احد زواياها و ما من مسلمين يهلك لهما اربعة من ولدهما الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا او ثلاثة قال او ثلاثة قالوا او اثنين قال او اثنين (طب عن الحارث بن اقيش) .

---

(١) من نظ وصف .

١٤٥٥ ـ الرقوب الذى يبقى و لدها ، ما من امرئ او امرأة مسلمة يموت له ثلاثة اولاد الا ادخله الله بهم الجنة (ك عن بريدة) .

١٤٥٦ ـ اتدرون من الرقوب فيكم قالوا الذى لا ولد له قال بل هو الذى لا فرط له (ابو عوانة و قال غريب عن انس) .

١٤٥٧ ـ يا بنى (١) سلمة ما المغرم فيكم قالوا الذى لا مال له قال بل هو الذى يقدم و ليس له عندالله خير (ع عن انس) .

١٤٥٨ ـ ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا ولد له قال ليس ذاك الرقوب و لكنه الرجل الذى لم يقدم من و لده شيئا فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك و لكنه الذى يملك نفسه عند الغضب (حم م عن ابن مسعود) .

١٤٥٩ ـ النفساء يجرها ولدها (يوم القيمة ـ ٢) بسرره الى الجنة (ط عن عبادة بن الصامت) .

١٤٦٠ ـ تفسير نزع الصبى تمحيص للوالدين (ك فى تاريخه و الديلمى عن انس) .

١٤٦١ ـ الحمدلله (٣) دفن البنات من المكرمات (طب و ابن عساكر عن ابن عباس) قال لما عزى رسول الله صلى الله عليه و سلم بابنته رقية قال فذكره و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

١٤٦٢ ـ (اتت امرأة بصبى فقالت يا نبى الله ادع الله لى و لقد ـ ٤) دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار (م عن ابى هريرة) .

١٤٦٣ ـ لقد احتظرت بحظاره شديده من النار (ن عن ابى هريرة)

---

(١) سقط هذا الحديث من صف و فى نظ « يا بنى سلمة ما الرقوب فيكم .. قال ما المغرم فيكم قالوا الذى لا مال له » (٢) ليس فى نظ (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) ما بين القوسين سقط من نظ .

ان امرأة قالت يا رسول الله قدمت ثلاثة من الولد قال فذكره (البغوى و الباوردى و ابن قانع و ابو مسعود الرازى فى مسنده طب عن زهير بن علقمة) الا ان فيه قالت مات لى ابنان (١) .

١٤٦٤ ـ ما من امرءين من المسلمين هلك بينهما و لدان او ثلاثة فاحتسبا و صبرا فيريان ـ (٢) النار ابدا (ابن سعد (٣) عن ابى ذر) .

١٤٦٥ ـ ما من امرأة تقدم ثلاثة من الولد تحتسبهم الادخلت الجنة قالت امرأة او اثنان قال او اثنان (حم عن ابى هريرة) .

١٤٦٦ ـ ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم (خ ن عن انس) (خ عن ابى هريرة) (خ عن ابى سعيد) .

١٤٦٧ ـ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من اولادهما لم يبلغوا الحنث الا كانوا لهما حصنا حصينا من النار قالوا يا رسول الله و ان كانا اثنين قال و ان كانا اثنين قالوا و ان كان واحدا قال و ان كان واحدا و لكن انما ذاك عند الصدمة الاولى (حم ع هب كر عن ابن مسعود) .

١٤٦٨ ـ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من اولادهما لم يبلغوا الحنث الاغفرلها (حم ن و ابو عوانة حب طب عن ابى ذر) .

١٤٦٩ ـ ما من امرءين (٤) مسلمين هلك بينهما ولدان او ثلاثة فاحتسبا و صبرا فيريان النار ابدا (حم ك عن ابى ذر) .

١٤٧٠ ـ ما من امرءين مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم و ما من مسلم انفق زوجين فى سبيل الله الا ابتدرته حجبة الرحمة (هب عن ابى ذر) .

١٤٧١ ـ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة اطفال لم يبلغوا الحنث الاجىء

(١) هكذا فى نظ و فى صف و المطبوع «اثنان» (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف «فيردان» (٣) فى نظ ابن سعيد و فى صف ابن مسعود (٤) سقط هذا الحديث من نظ .

بهم يوم القيمة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا فيقولون حتى يدخل آباؤنا فيقال لهم ادخلوا انتم و آباؤكم الجنة (ابن سعد طب و الحسن بن سعيد (سفيان ـ ١) عن حبيبة بنت سهل).

١٤٧٢ ـ ما من مسلمين يموت لهما اربعة افراط الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله و ثلاثة قال و ثلاثة قالوا و اثنان قال و اثنان و ان من امتى ان يعظم للنار حتى يكون احدى زواياها و ان من امتى من يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر (حم عن ابى برزة).

١٤٧٣ ـ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله بفضل رحمته اياهم الجنة و يكونون على باب من ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل ابوانا (٢) فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم و ابواكم (٣) بفضل رحمة الله (هب حم ن ق عن ابى هريرة).

١٤٧٤ ـ ما من مسلمين يموت بينهما اثنان من ولدهما الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما (طب عن ابن مسعود).

١٤٧٥ ـ ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخل الله و الديهم الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا و اثنين قال و اثنين قالوا و واحدا قال وواحدا و الذى نفسى بيده ان السقط يجر امه الى الجنة بسرره اذا احتسبت (حم و الحكيم طب عن معاذ).

١٤٧٦ ـ ما مسكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد الا ادخلت الجنة قالت امرأة و ذوات الاثنين قال و ذوات الاثنين (حم طب عن ابن مسعود).

---

(١) من نظ (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى مسه و صف «آباؤنا»
(٣) هكذا فى نظ و فى صف و المطبوع «وآباؤكم».

١٤٧٧ - من اصيب له ولدان او ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار (ق عن ابى هريرة).

١٤٧٨ - من دفن ثلاثة من الولد فصبر عليهم واحتسبهم وجبت له الجنة ومن دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة ومن دفن واحدا فصبر واحتسب كانت له الجنة (طب عن جابر بن سمره).

١٤٧٩ - من دفن ثلاثة من الولد احتسبهم حرم الله عليه النار (طب كر عن واثلة).

١٤٨٠ - من قدم ثلثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار قال ابو ذر قدمت اثنين يا رسول الله قال واثنين قال ابى ابن كعب قدمت واحدا يا رسول الله قال وواحدا ولكن ذلك فى اول صدمة (ت غريب منقطع ه ع حب عن ابن مسعود).

١٤٨١ - من قدم شيئا من ولده صابرا محتسبا حجبوه باذن الله من النار (طس عن عائشة).

١٤٨٢ - من كان له فرطان من امتى ادخله الله الجنة قالت عائشة فمن كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط قال فانا فرط امتى لن يصابوا بمثلى (ه - ١) حم ت غريب ق عن ابن عباس).

١٤٨٣ - من كان له ولد ذكر او انثى فاصيب فيه فاحتسب اولم يحتسب صبر اولم يصبر لم يكن له حجاب دون الجنة (ابن النجار عن ابن مسعود).

١٤٨٤ - من مات له ثلاثة من ولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار (ابو عوانة عن انس) (وط فى الافراد عن الزبير بن العوام).

١٤٨٥ - من مات له ولدان فى الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته

---

(١) ليس فى نظ.

اياها (ابن سعد (حم ـ ١) طب و البغوى و الباوردى (٢) عن ابى ثعلبة الاشجعى) و ما له غيره ·

١٤٨٦ ـ من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة قالوا يا رسول الله و اثنان قال و اثنان (حم خ فى الادب حب ص عن محمود ابن لبيد عن جابر) ·

١٤٨٧ ـ من مات له ولد وجبت له الجنة صبر او لم يصبر احتسب او لم يحتسب (الشيرازى فى الالقاب عن ابن مسعود) ·

١٤٨٨ ـ من مات (٣) له ولد ذكر او انثى سلم او لم يسلم رضى او لم يرض صبر او لم يصبر لم يكن له ثواب الا الجنة (طب عن ابن مسعود) ·

١٤٨٩ ـ من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر سبيل يعنى الجواز على الصراط (طب عن عبدالرحمن الانصارى) ·

١٤٩٠ ـ من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار الا تحلة القسم (حم عن ابى هريرة) ·

١٤٩١ ـ لا يموت (٤) لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة قالت امرأة و اثنان قال و اثنان (م حب عن ابى هريرة) ·

١٤٩١ ـ من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ادخله الله بفضل رحمته اياهم الجنة (ابن النجار عن انس) ·

١٤٩٢ ـ من ولد له ثلاثة فى الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم و من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيمة و من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ به العدو اصاب او اخطأ كان له كعتق رقبة و من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو

---

(١) ليس فى صف (٢) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ «و البغوى و الباوردى طب عن ابى ثعلبة» (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف ·

منها عضوا منه من النار ومن انفق نفقة فى سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب دعته حجبة الجنة يدخل من اى ابواب الجنة شاء (حم ع طب عن عمرو بن عبسة).

١٤٩٤ ـ لا يدخل الجنة من لا فرط له قالوا يا رسول الله أيس كلنا له فرط قال من لم يكن له فرط فانا فرطه (الديلمى عن ابن مسعود).

١٤٩٥ ـ لا يزال المؤمن يصاب فى ولده وحامته حتى يلقى الله وما عليه خطيئة (الشيرازى فى الالقاب هب عن ابى هريرة).

١٤٩٦ ـ لا يموت بين مسلمين ولدان او ثلاثة فيحتسبان فيردان النار ابدا (ك عن ابى ذر).

١٤٩٧ ـ لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم (حب عن ابى هريرة).

١٤٩٨ ـ يا ام مبشر من كان له ثلاثة افراط من ولده ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالت او فرطان قال او فرطان (طب عن ام مبشر).

١٤٩٩ ـ يا عثمان اما ترضى بان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب لا تنتهى الى باب من ابواب الجنة الا وجدت ابنك قائما عنده آخذا بحجزتك يشفع لك عند ربك قالوا يا رسول الله ولنا فى فرطنا مثل ما لعثمان بن مظعون قال نعم لمن صبر واحتسب (ك فى تاريخه عن انس).

١٥٠٠ ـ لان اقدم سقطا احب الى من مائة مستلئم (ابو عبيد فى الغريب هب عن حميد بن عبدالرحمن الحميرى) مرسلا.

الصبر على المصائب مطلقا

١٥٠١ ـ المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه (طس عن ابن عباس).

١٥٠٢ ـ المصائب والامراض والاحزان فى الدنيا جزاء (ص حل عن مسروق) مرسلا.

١٥٠٣ - من يعمل (١) سوأ يجزبه فى الدنيا (ك عن ابى بكر) .

١٥٠٤ - اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله و انا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرنى فيها و ابدلنى بها خيرا منها (د ك عن ام سلمة) (ت ه عن ابى سلمة) .

١٥٠٥ - اعطيت امتى شيئا لم يعطه احد من الامم ان يقولوا عند المصيبة انا لله و انا اليه راجعون (طب و ابن مردويه عن ابن عباس) .

١٥٠٦ - ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله انا لله و انا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى و اخلف لى (٢) خيرا منها الا آجره الله فى مصيبته و اخلف الله له خيرا منها (حم - ٣) ه عن ام سلمة) (حم عن ابى سلمة (٤)) .

١٥٠٧ - من اصيب بمصيبة فذكر مصيبته فاحدث استرجاعا و ان تقادم عهدها كتب الله له من الاجر مثل يوم اصيب (ه عن الحسن بن على رضى الله عنه) .

١٥٠٨ - اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانها من المصائب (عد و البزار عن ابى هريرة) .

١٥٠٩ - ليسترجع احدكم فى كل شيء حتى فى شسع نعله فانها من المصائب (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة عن ابى هريرة) .

١٥١٠ - عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب و صبر و اذا اصابه خير حمد الله و شكر ان المسلم يؤجر فى كل شيء حتى فى اللقمة يرفعها الى فيه (الطيالسى هب عن سعد) .

١٥١١ - عظم الاجر عند عظم المصيبة و اذا احب الله قوما ابتلاهم

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى صف « على » (٣) هكذا فى صف والمطبوع و فى نظ و المنتخب « م » (٤) هكذا فى صف والمطبوع و فى نظ والمنتخب « عن ام سلمة » .

(المحاملى فى اماليه عن ابى ايوب) ٠

١٥١٢ ـ كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة (ابن السنى فى عمل يوم و ليلة عن ابى ادريس الخولانى) مرسلا ٠

١٥١٣ ـ ان المؤمن ليؤجر فى هدايته السبيل و فى تعبيره بلسانه عن الاعجمى و فى اماطة الاذى عن الطريق حتى انه ليؤجر فى السلعة تكون فى ثوبه فيلمسها بيده فيخطئها فيخفق لها فؤاده فيرد عليه فيكتب له اجرها (طس عن انس) ٠

١٥١٤ ـ ما اصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة (طب عن ابى امامة) ٠

١٥١٥ ـ ما ترون مما تكرهون فذلك مما تجزون يؤخر الخير لاهله فى الآخرة (ك عن ابى اسماء الرحبى) مرسلا ٠

١٥١٦ ـ من كنوز البر كتمان المصائب و الامراض و الصدقة (حل عن ابن عمر) ٠

الاكمال

١٥١٧ ـ اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بى فانها من اعظم المصائب (طب عن سابط الجمحى) (ابن سعد عن عطاء بن ابى رباح) ٠

١٥١٨ ـ اذا اصابتك مصيبة فقولى اللهم اعطنى اجر مصيبتى و اخلفنى خيرا منها (ابن سعد عن ام سلمة) ٠

١٥١٩ ـ ما من احد اصيب بمصيبة و استرجع الا استوجب من الله ثلاث خصال كل خصلة خير من الدنيا وما فيها ، قال ابو عبيدة (١) يعنى (اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و اولئك هم المهتدون) اخرجه عن حجاج عن ابن جرير ـ ٢) قال لنا فذكره معضلا ٠

١٥٢٠ ـ مامن امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عزوجل

---

(١) كذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع والصواب « ابو عبيد » (٢) كذا فى الاصلين والمنتخب و المطبوع و الصواب « جريج » ٠

الملائكة اوجعت قلب عبدى فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وما ذكر مصيبته فرجع الا جدد الله له اجرها (قط فى الافراد وابن عساكر عن الزهرى) مرسلا .

١٥٢١ ـ ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرنى فيها واعقبنى منها خيرا الا اعطاه الله ذلك (ط حل حم عن ام سلمة عن ابى سلمة) .

١٥٢٢ ـ ما من عبد يصاب بمصيبة فيفزع الى ما امر الله به من قول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى هذه وعوضنى منها خيرا الا آجره الله فى مصيبته وكان قمنا من ان يعوضه الله منها خيرا (ابن سعد عن ام سلمة) .

١٥٢٣ ـ من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه (ابو الشيخ عن ابن عباس) .

١٥٢٤ ـ من اصابته مصيبة فقال اذا ذكرها انا لله وانا اليه راجعون جدد الله له من اجرها مثل ما كان له يوم اصابته (طب هب عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها) .

١٥٢٥ ـ من اصابته مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرنى فيها وابدلنى خيرا منها (حب ك عن ام سلمه) .

١٥٢٦ ـ من اصابته مصيبة فليذكر مصيبته بى فانها من اعظم المصائب (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عطاء بن ابى رباح) .

١٥٢٧ ـ من اصيب بمصيبة فذكر مصيبته فليذكر مصيبته بى فانها من اعظم المصائب (بقى بن مخلد والباوردى وابن شاهين وابن قانع وابو نعيم فى المعرفه عن عبدالرحمن بن سابط عن ابيه) وحسن .

١٥٢٨ ـ من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بى (ابن السنى فى عمل يوم وليلة وابو نعيم عن بردة) .

١٥٢٩ - ايها الناس من اصيب منكم بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبته بى عن مصيبته التى تصيبه فانه لن يصاب احد من امتى من بعدى بمثل مصيبته بى (طس عن عائشة).

١٥٣٠ - يا ابا بكر ان المصيبة فى الدنيا جزاء (هناد و ابن جرير عن مسلم) مرسلا.

١٥٣١ - أما انت (١) يا ابا بكر و المؤمنون فيجزون بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله و ليس لكم ذنوب و أما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة (ت و ضعفه عن ابى بكر) انه سأل النبى صلى الله عليه و سلم عن قوله تعالى (من يعمل سوأ يجز به) قال فذكره.

١٥٣٢ - تمسكوا ببقاء المصائب (ابن صصرى فى اماليه عن موسى بن جعفر) معضلا (٢).

الصبر على مطلق الامراض

١٥٣٣ - ليودن اهل العافية يوم القيمة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب اهل البلاء (ت (و الضياء - ٣) عن جابر).

١٥٣٤ - يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض (ت عن جابر).

١٥٣٥ - اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد (حل طس عن عائشة).

١٥٣٦ - اذا مرض العبد او سافر كتب الله تعالى له من الاجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما (حم خ عن ابى موسى).

١٥٣٧ - ان الله تعالى يكتب للمريض افضل ما كان يعمل فى صحته ما دام فى وثاقه و للمسافر افضل ما كان يعمل فى حضره (طب عن

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) وكذا فى المنتخب و فى ظ «مرسلا»
(٣) ليس فى صف.

ابى موسى) .

١٥٣٨ ـ عجبت لملكين من الملائكة نزلا الى الارض يلتمسان عبدا فى مصلاه فلم يجداه ثم عرجا الى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن فى يومه و ليلته من العمل كذا و كذا فوجدناه قد حبسته فى حبالك فلم نكتب له شيئا فقال عز و جل اكتبا لعبدى عمله فى يومه و ليلته و لا تنقصا من عمله شيئا على اجره ما حبسته و له اجر ما كان يعمل (الطبرانى طس عن ابن مسعود) .

١٥٣٩ ـ ليس من عمل يوم الا و هو يختم عليه فاذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب اختموا له مثل عمله حتى يبرأ او يموت (حم طب ك عن عقبة بن عامر) .

١٥٤٠ ـ ان العبد اذا مرض اوحى الله تعالى الى ملائكته انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان اقبضه اغفر له و ان اعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له (ك عن ابى امامة) .

١٥٤١ ـ ما من مسلم يصاب فى جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا لعبدى فى كل يوم و ليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا فى وثاقى (ك عن ابن عمرو) .

١٥٤٢ ـ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادى مؤمنا فحمدنى و صبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا و يقول الرب للحفظة انى انا قيدت عبدى هذا و ابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر و هو صحيح (حم (ع ـ ١) طب حل عن شداد بن اوس) .

١٥٤٣ ـ اذا اشتكى العبد المسلم قال الله تعالى للذين يكتبون اكتبوا له افضل ما كان يعمل اذا كان طلقا (٢) حتى اطلقه (حل عن ابن

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صوف « خ » (٢) فى نظ و هامش المطبوع « طلقا » .

عمرو) .

١٥٤٤ – اذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين اكتبوا لعبدى مثل الذى كان يعمل حتى اقبضه او اعافيه (ش عن عطاء) مرسلا .

١٥٤٥ – ساعات الاذى يذهبن ساعات الخطايا (ابن ابى الدنيا فى المرض عن الحسن) مرسلا .

١٥٤٦ – ساعات الاذى فى الدنيا يذهبن ساعات الاذى فى الآخرة (هب عن الحسن) مرسلا (وعن انس) .

١٥٤٧ – ساعات (١) الامراض يذهبن ساعات الخطايا (هب عن ابى ايوب) .

١٥٤٨ – ما ضرب من مؤمن عرق قط الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له به درجة (ك عن عائشة) .

١٥٤٩ – يا أم العلاء ابشرى فان مرض المؤمن يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة (د عن ام العلاء) .

١٥٥٠ – ابشرى (٢) يا أم العلاء فان مرض المسلم يذهب خطاياه كما يذهب النار خبث الحديد (طب عن ام العلاء) .

١٥٥١ – ما من امرئ مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا جعله الله كفارة لما مضى من ذنوبه (البزار عن ابن عمرو) .

١٥٥٢ – من مرض ليلة فصبر ورضى بها عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (الحكيم عن ابى هريرة) .

١٥٥٣ – المرض سوط الله فى الارض يؤدب به عباده (الخلالى فى جزء من حديثه عن جرير) .

١٥٥٤ – المريض تحات خطاياه كما تحات ورق الشجرة (طب عن اسد بن كرز) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) سقط هذا الحديث من ظ .

١٥٥٥ ـ لا خير فى مال لا يرزأ منه و جسد لا ينال منه (ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير) مرسلا ٠

١٥٥٦ ـ اذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه فى جسده و فى اهله و ماله ثم صبره على ذلك حتى ينال المنزلة التى سبقت له من الله عزوجل (تخ د فى رواية ابن داسه و ابن سعد ع عن محمد بن خالد السلمى عن ابيه عن جده) ٠

١٥٥٧ ـ اذا مرض العبد ثلاثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (طس و ابو الشيخ عن انس) ٠

١٥٥٨ ـ اذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال ارفع عنه القلم و يقال لصاحب اليمين اكتب له احسن ما كان يعمل فانى اعلم به و انا قيدته (ابن عساكر عن مكحول) مرسلا ٠

١٥٥٩ ـ ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه و موعظة له فيما يستقبل و ان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه و لم يدر لم ارسلوه (د عن عامر الرام ـ١) ٠

١٥٦٠ ـ عجبت للمؤمن و جزعه من السقم و لو يعلم ماله فى السقم احب ان يكون سقيما حتى يلقى الله عزوجل (الطيالسى طس عن ابن مسعود) ٠

١٥٦١ ـ ضحك (٢) ربنا من قنوط عباده و قرب غيره (حم ه عن ابى رزين) ٠

١٥٦٢ ـ الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه و عن شماله و من أمامه و من خلفه فلم ير احدا يعرفه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه (ابن النجار عن ابن عباس) ٠

١٥٦٣ ـ قال الله تعالى إن المؤمن منى بعرض كل خير انى انزع

(١) و قيل الرامى عداده فى الصحابة (٢) سقط هذا الحديث من صف ٠

نفسه من بين جنبيه و هو محمدني (الحكيم عن ابن عباس و عن ابي هريرة) .

١٥٦٤ - قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه و دما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل (ك هق عن ابي هريرة) .

١٥٦٥ - كفى بالسلامة داء (فر عن ابن عباس) .

١٥٦٦ - ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه الا كفر الله عنه به من سيئاته (حم ك عن معاوية) .

١٥٦٧ - ما من عبد يصرع صرعة من مرض الا بعثه الله منها طاهرا (طب عن ابي امامة) .

١٥٦٨ - اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز و جل اكتب له صالح عمله فان شفاه غسله و طهره و ان قبضه غفر له و رحمه (حم عن انس) .

١٥٦٩ - من اصيب بمصيبة في ماله او جسده و كتمها و لم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له (طب عن ابن عباس) .

١٥٧٠ - من اصيب (١) في جسده بشيء فتركه لله كان كفارة له (حم عن رجل) .

١٥٧١ - ان الله تعالى يحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشفيق غنمه مراتع الهلكة (هب عن حذيفة) .

١٥٧٢ - ما من عثرة و لا اختلاج عرق و لا خدش عود الا بما قدمت ايديكم و ما يغفر الله اكثر (ابن عساكر عن البراء) .

١٥٧٣ - اما انت يا ابا بكر و المؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله و ليس لكم ذنوب و اما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

به يوم القيمة (ت عن ابى بكر).

١٥٧٤ ـ وصب المؤمن كفارة لخطاياه (ك هب عن ابى هريرة).

الاكمال

١٥٧٥ ـ اذا اشتكى العبد المؤمن قال الله تعالى لكاتبيه اكتبا لعبدى هذا مثل ما كان يعمل فى صحته ما كان فى حبسى فان قبضته فبصته الى خير وان هو عافيته ابدله بلحم خير من لحمه (وبدم خير من دمه ـ ١) (هناد عن عطاء) مرسلا.

١٥٧٦ ـ اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم (د ك عن ابى موسى).

١٥٧٧ ـ اذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فيقول انظروا ما ذا يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله تعالى رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته (قط فى الغرائب وابن صخر فى عوالى مالك عن ابى هريرة).

١٥٧٨ ـ انين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونفسه (٢) صدقة ونومه على الفراش عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كأنما يقاتل العدو فى سبيل الله يقول الله تعالى اكتبوا لعبدى احسن ما كان يعمل فى صحته فاذا قام ومشى كان كمن لاذنب له (خط والديلمى عن ابى هريرة) وقال رجاله معروفون بالثقة الا الحسين بن احمد البلخى فانه مجهول.

١٥٧٩ ـ يكتب انين المريض فان كان صابرا كان انينه حسنات وان كان انينه جزعا (٣) كان هلوعا لا اجر له (ابو نعيم عن على).

---

(١) ما بين القوسين سقط من نظ (٢) هكذا فى نظ وصنف ووقع فى المطبوع «نفسه» (٣) هكذا فى نظ والمنتخب وهامش المطبوع ووقع فى متنه وصنف «فزعا».

١٥٨٠ ـ يا حميراء اما شعرت ان الا نين اسم من اسماء الله يستريح اليه المريض (الديلمى عن عائشة) •

١٥٨١ ـ ان العبد اذا اشتكى يقول الله لملائكته اكتبوا لعبدى ما كان يعمل عملا طلقا (١) حتى يبدولى اقبضه ام اطلقه (طب عن ابن عمر) •

١٥٨٢ ـ ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا (١) حتى اطلقه او اكفته(٢) الىّ (ق عن ابن عمر) •

١٥٨٣ ـ ان العبد ليمرض فيرق قلبه ويذكر ذنوبه فيقطر من عينيه مثل الذباب من الدموع فيطهره الله من ذنوبه فان بعثه بعثه مطهرا وان قبضه قبضه مطهرا (ك فى تاريخه و الديلمى عن انس) •

١٥٨٤ ـ ان المؤمن اذا مرض لم يوجر فى مرضه و لكن يكفر عنه (طب عن ابى الدرداء) •

١٥٨٥ ـ ان المسلم اذا مرض اوحى الله تعالى الى ملائكته فيقول يا ملائكتى انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اغفرله و ان عافيته فحينئذ مغفور له لاذنب له (طب عن ابى امامه) •

١٥٨٦ ـ اخرجوه من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا (سمويه عن انس) ان اعرابيا قال يا رسول الله ما صدعت قط و لا وجعت قال فذكره •

١٥٨٧ ـ من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا (ك عن ابى هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لاعرابى هل اخذتك ام ملدم قط قال و ما ام ملدم قال حر بين اللحم و الجلد قال ما وجدت هذا قط و لا وصبت قال فهل احدك الصداع قال و ما الصداع قال عرق يضرب على الانسان فى رأسه قال ما وجدت

(١) فى صف« مطلقا » (٢) هكذا فى نظ وصف ووقع فى المطبوع « اكفه » •

هذا وط قال فذكره .

١٥٨٨ ـ هل اخذتك ام ملدم قط قال و ما ام ملدم قال حر يكون بين الجلد و اللحم قال لا قال فهل اخذك هذا الصداع قال و ما الصداع قال عرق يضرب على الانسان فى رأسه قال لا قال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا (حم و هناد عن ابى هريرة) .

١٥٨٩ ـ ان شئت دعوت الله فبرأك الله و ان شئت فاصبرى فلا حساب عليك و لا عذاب (حم حب ك عن ابى هريرة) .

١٥٩٠ ـ عجبت للمؤمن (١) و جزعه من السقم لوكان يعلم ما له فى السقم لاحب ان يكون سقيما حتى يلقى ربه عزوجل (ط و ابن النجار عن ابن مسعود) .

١٥٩١ ـ الا تعلمين ان المؤمن يشدد عليه فى وجعه ليحط عنه من خطاياه (هناد عن بعض امهات المؤمنين) .

١٥٩٢ ـ ايسركم ان تصحوا و لا تسقموا تحبون ان تكونوا كالحمر الصيالة و ما تحبون ان تكونوا اصحاب بلاء وكفارات ان العبد لتكون له المنزلة عند الله لا يبلغها بشيء من عمله حتى يبتليه الله ببلاء فيبلغه تلك المنزلة (الرويانى و ابن منده و ابو نعيم عن عبد الله ابن اياس (٢) بن ابى فاطمة عن ابيه عن جده) .

١٥٩٣ ـ ايكم يحب ان يصح فلا يقسم قالوا كلنا يا رسول الله قال اتحبون ان تكونوا كالحمير الصيالة الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلاء و اصحاب كفارات و الذى نفسى بيده ان الله ليبتلى المؤمن بالبلاء وما يبتليه به الا لكرامته عليه و فى لفظ ان العبد لتكون له الدرجة فى الجنة

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا فى الاصلين والمطبوع وفى الاصابة « ابن ابى اياس » .

فما يبلغها بشيء من عمله فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة و ما يبلغها بشيء من عمله (طب و البغوى و ابو نعيم هب عن ابى فاطمة الضمرى) .

١٥٩٤ ـ من احب ان يصح و لا يسقم قالوا نحن قال اتحبون ان تكونوا كالحمير الصيالة الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلاء و اصحاب كفارات فو الله ان الله ليبتلى المؤمن و ما يبتليه الا لكرامته عليه و ان له عنده منزلة ما يبلغها بشيء من عمله دون ان ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المنزلة (ابن سعد عن عبد الله بن اياس(١) بن ابى فاطمة عن ابيه عن جده) .

١٥٩٥ ـ لو لم تكن لابن آدم الا الصحة و السلامة لكفاه بهما داء قاتلا (كر (م ـ٢) عن ابن عباس) .

١٥٩٦ ـ ما من احد من المسلمين يصاب ببلاء فى جسده الا امر الله الحفظة الذين يحفظونه فقال اكتبوا لعبدى هذا فى كل يوم و ليلة ما كان يعمل فى الصحة من الخير ما دام محبوسا فى وثاقى (حم طس فى الافراد طب حل عن ابن عمرو) .

١٥٩٧ ـ ما من احد من المسلمين يصاب ببلاء فى جسده الا امر الله تعالى الحافظين اللذين يحفظانه فيه قال اكتبا لعبدى فى كل يوم و ليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام فى وثاقى (هناد عن ابن عمرو) .

١٥٩٨ ـ ما من عبد تصيبه رمانة تمعه مما يصل اليه الا تعالى بعد ان يكون مسددا الا كانت كفاره لذنوبه و كان عمله بعد تفضلا (الحسن ابن سفيان عن عبد الله بن سبرة) .

١٥٩٩ ـ ما من عمل يوم الا و هو يختم عليه فاذا حيل بين العبد و بين العمل قالت الحفظة ربنا عمل عبدك فمن ان تحال بينه و بين العمل و انت اعلم به (ك عن عقبة بن عامر) .

---

(١) كذا و فى الاصابة « ابن ابى اياس » (٢) ليس فى المنتخب .

١٦٠٠ ـ ما من غريب يمرض فيرمى ببصره فلا تقع على من يعرفه الا كتب الله له بكل نفس تنفس به سبعين الف حسنة و يمحو عنه سبعين الف سيئة (الديلمى عن ابن عباس) •

١٦٠١ ـ ما من مؤمن و لا مومنة و لا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضا الا حط الله عز وجل بها عنه من خطاياه (ط حم خ فى الادب حب ض عن جابر) •

١٦٠٢ ـ ما من مؤمن يصيبه مرض الا غفر الله له به ما تقدم من ذنبه وكتب له اجر ما كان يعمل وهو صحيح (ابن النجار عن ابى سعيد) •

١٦٠٣ ـ ما من مسلم ولامسلمة يمرض الا كان كفارة لذنوبه (الشيرازى فى الالقاب عن جابر) •

١٦٠٤ ـ ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله بذلك خطاياه كما تحط الورقة عن الشجر (حب عن جابر) •

١٦٠٥ ـ مثل المريض اذا برئ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء فى صفائها و لونها (الحكيم و البزار و الديلمى و ابن عساكر عن انس) •

١٦٠٦ ـ من كان له عمل يعمله فشغله عنه مرض اوسفر فانه يكتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم (طب عن ابى موسى) •

١٦٠٧ ـ من مرض ليلة فقبلها بقبولها وادى الحق الذى يلزمه فيها كتب له عبادة سنة وما زاد فعلى قدر ذلك (ابو الشيخ فى الثواب و ابن النجار عن ابى هريرة) •

١٦٠٨ ـ و الذى نفسى بيده ما على الارض مسلم تصيبه اذى من مرض فما سواه الاحط الله عنه به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (حم حب عن ابن مسعود) •

١٦٠٩ ـ يا ام سليم اتعرفين النار و الحديد و خبث الحديد فابشرى يا ام

سليم فانك ان تخلصى من وجعك هذا تخلصى من الذنوب كما يخلص الحديد من خبثه (الخطيب عن ام سليم الانصارية) .

١٦١٠ ـ لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله تعالى خطاياه (الخطيب عن جابر) .

١٦١١ ـ قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدى فاظهر المرض قبل ثلاث فقد شكانى (طس عن ابى هريرة) .

الصبر على الحمى

١٦١٢ ـ الحمى كير من جهنم فما اصاب المؤمن منها كان حظه من النار (حم عن ابى امامة) .

١٦١٣ ـ الحمى كير من جهنم وهو نصيب المؤمن من النار (طب عن ابى ريحانة ـ ١) .

١٦١٤ ـ الحمى حظ امتى من جهنم (طس عن انس) .

١٦١٥ ـ الحمى تحط الخطايا كما تحط الشجرة ورقها (ابن قانع عن اسد ابن كرز) .

١٦١٦ ـ الحمى رائد الموت وسجن الله فى الارض (ابن السنى وابو نعيم فى الطب عن انس) .

١٦١٧ ـ الحمى رائد الموت وهى سجن الله فى الارض للمؤمن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففتروها بالماء (هناد فى الزهد وابن ابى الدنيا فى المرض والكفارات هب عن الحسن) مرسلا .

١٦١٨ ـ الحمى حظ كل مؤمن من النار (البزار عن عائشة) .

١٦١٩ ـ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيمة (ابن ابى الدنيا عن عثمان) .

١٦٢٠ ـ الحمى حظ كل مؤمن من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة

(١) هكذا فى نط والمنتخب وهامش المطبوع ووقع فى متنه وصف « امامة »

مجرمة (القضاعى عن ابن مسعود) .

١٦٢١ ـ انما مثل المؤمن حين (١) يصيبه الوعك و الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها و يبقى طيبها (طب ك عن عبد الرحمن بن ازهر) .

١٦٢٢ ـ ان ام ملدم تخرج خبث ابن آدم كما يخرج الكير خبث الحديد (طب عن عبد الله بن سعد بن انس عن عمه ـ ٢) .

١٦٢٣ ـ أبشروا (٣) فان الله يقول هى نارى اسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة (حم ه ك عن ابى هريرة) .

١٦٢٤ ـ لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد (م عن جابر) .

١٦٢٥ ـ تجرى الحسنات على صاحب الحمى ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق (طب عن ابى) .

١٦٢٦ ـ لا تسبى (٤) الحمى فانها تنفى الذنوب كما تنفى النار خبث الحديد (ه عن ابى هريرة) .

١٦٢٧ ـ هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى و النكبة حتى البضاعة يضعها فى كم قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير (ت عن عائشة) .

١٦٢٨ ـ ان المليلة و الصداع يولعان (٥) بالمؤمن و ان ذنبه مثل جبل احد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل (ابن عساكر عن ابى الدرداء) .

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « حيث »
(٢) هكذا فى نظ و صف و وقع فى المطبوع « عمه » (٣) فى نظ « ابشر »
(٤) سقط هذا الحديث من صف و فى نظ « أتسبى » (٥) هكذا فى نظ و صف و وقع فى المطبوع « يولان » .

١٦٢٩ ـ ان الصداع و المليلة لا تزالان بالمؤمن و ان ذنوبه مثل احد فما يدعانه و عليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل (حم طب عن ابى الدرداء) .

الاكمال

١٦٣٠ ـ ابشروا (١) فان الله تعالى يقول هى نارى اسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا تكون حظه من النار يوم القيمة (حم و هناد و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ك حل و ابن عساكر عن ابى هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد رجلا به حمى قال فذكره .

١٦٣١ ـ اصبرى فانها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ـ يعنى الحمى (طب عن فاطمة الخزاعية) .

١٦٣٢ ـ ان الله تعالى يقول هى نارى اسلطها على عبدى المؤمن لتكون حظه من النار فى الآخرة ـ يعنى الحمى (ق عن ابى هريرة) .

١٦٣٣ ـ ان الحمى كور من كور جهنم من اصابه شىء منها كانت حظه من النار (ع عن انس) .

١٦٣٤ ـ ان الحمى رائد الموت و هى سجن المؤمن و هى قطعة من النار فبردوها عنكم بالماء البارد (هناد عن الحسن) مرسلا .

١٦٣٥ ـ ان لكل آدمى حظا من النار و حظه منها الحمى تحرق جلده و لا تحرق جوفه و هى حظه منها (هناد عن الحسن) مرسلا .

١٦٣٦ ـ مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك او الحمى مثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها و يبقى طيبها (البزار عن عبد الرحمن ابن ازهر) .

١٦٣٧ ـ ما من وجع يصيبنى احب الى من الحمى لانها تعطى كل عضو قسطه من الاجر (الديلمى عن ابى هريرة) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

١٦٣٨ - الحمى من كير جهنم و هى حظ المؤمن من النار (ابن النجار عن ابى ريحانة الانصارى) .

١٦٣٩ - لا تنك فان جبرئيل اخبرنى ان الحمى حظ امتى من جهنم (طس عن عائشة) .

١٦٤٠ - لا تسبيها فانها تنفى الذنوب كما تنفى النار خبث الحديد (ه عن ابى هريرة) .

١٦٤١ - لا تلعنها - يعنى - الحمى فانها تغسل ذنوب العبد كما يذهب الكير خبث الحديد (ك عن جابر) .

١٦٤٢ - يا انس من حم ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه و من حم عشرة ايام نودى من السماء قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل (الديلمى عن ابان عن انس) .

١٦٤٣ - ان شئتم (١) دعوت الله ان يكشف عنكم و ان شئتم كانت لكم طهورا (حم د عبد بن حميد و الشاشى حب ك ق (ص - ٢) عن جابر) ان اهل قباء شكوا الى النبى صلى الله عليه و سلم الحمى قال فذكره .

الصبر على انواع البلايا والمكاره

١٦٤٤ - اذا احب (١) الله عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه (هب فر عن ابى هريرة هب عن ابن مسعود و كردوس) موقوفا عليهما .

١٦٤٥ - اذا احب الله قوما ابتلاهم (طس حب و الضياء عن انس) .

١٦٤٦ - من يرد (١) الله به خيرا يصب منه (حم خ عن ابى هريرة) .

١٦٤٧ - ان المؤمن (١) يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير (خط عن ابن عباس) .

١٦٤٨ - اذا احب الله العبد الصق به البلاء (هب عن سعيد بن المسيب مرسلا) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف، (٢) فى نظ « ص » .

١٦٤٩ - ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر و من جزع فله الجزع (حم - ا) عن محمود بن لبيد) .

١٦٥٠ - ما يزال البلاء بالمؤمن و المؤمنة فى نفسه و ولده و ماله حتى يلقى الله و ما عليه خطيئة (ت عن ابى هريرة) .

١٦٥١ - اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل يبتلى الرجل (٢) على حسب دينه فان كان فى دينه صلبا اشتد بلاؤه و ان كان فى دينه رقة ابتلى على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الارض و ما عليه خطيئة (حم خ ه ت عن سعد) .

١٦٥٢ - اشد الناس بلاء فى الدنيا نبى او صفى (تخ عن ازواج النبى صلى الله عليه و سلم) .

١٦٥٣ - اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل (طب عن اخت حذيفة) .

١٦٥٤ - اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون و قد كان احدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجوبها فيلبسها و يبتلى بالقمل حتى يقتله و لأحدهم كان اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء (ه ع ك عن ابى سعيد) .

١٦٥٥ - اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (حم طب عن فاطمة بنت اليمان) .

١٦٥٦ - اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه و من ضعف دينه ضعف بلاؤه و ان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشى فى الناس و ما عليه خطيئة (حب عن ابى سعيد) .

١٦٥٧ - ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم (ك عن فاطمة

---

(٣) ليس فى نظ (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف «المؤمن» .

بنت اليمان) .

١٦٥٨ ـ انا معشر الانبياء يضاعف علينا البلاء (طب عن اخت حذيفة) .

١٦٥٩ ـ ان الرجل ليكون له المنزلة عندالله فما يبلغها بعمل فلايزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها (حب ك عن ابى هريرة) .

١٦٦٠ ـ اذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه (حم عن عائشة) .

١٦٦١ ـ اذا قصر العبد فى العمل ابتلاه الله بالهم (حم فى الزهد عن الحكم) مرسلا .

١٦٦٢ ـ مثل المؤمن كمثل الزرع لاتزال الريح تميله و لا يزال المؤمن يصيبه البلاء و مثل المنافق كمثل شجرة الأرز لاتهتز حتى تستحصد (حم ت عن ابى هريرة) .

١٦٦٣ ـ مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة و تعدلها مرة و مثل المنافق كالأرزة لاتزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة (حم ق عن كعب بن مالك) .

١٦٦٤ ـ ان الله اذا اراد بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا و اذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيمة (ت ك عن انس) (طب ك هب عن عبدالله بن مغفل) (طب عن عمار بن ياسر) (عد عن ابى هريرة) .

١٦٦٥ ـ ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا حط الله تعالى به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها (خ ١) (م ـ ٢) عن ابن مسعود) .

١٦٦٦ ـ ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة و محيت بها عنه خطيئة (م عن عائشة) .

١٦٦٧ ـ ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة

---

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى هامشه و نظ « ق » (٢) ليس فى نظ .

يشاكها (حم ق عن عائشة) .

١٦٦٨ ـ ان الصالحين ليشدد عليهم فانه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوق ذلك الا حطت عنه بها خطيئة (و رفعت له بها درجة ـ ١) (حم حب ك (هب ـ ٢ ـ عن عائشة) .

١٦٦٩ ـ ان المؤمنين (٣) يشدد عليهم لانه لا يصيب المؤمن (٤) نكبة من شوكة فما فوقها و لا وجع الا رفع الله له به درجة و حط عنه خطيئة (ابن سعد ك هب عن عائشة) .

١٦٧٠ ـ قاربوا و سددوا ففى كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها (حم م ن عن ابى هريرة) .

١٦٧١ ـ ما من شىء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة و حط عنه بها خطيئة (م عن عائشة) .

١٦٧٢ ـ ما يصيب المؤمن من نصب و لا وصب و لا هم و لا حزن و لا اذى و لا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه (حم ق عن ابى سعيد و ابى هريرة معا) .

١٦٧٣ ـ لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة و حط عنه بها خطيئة (ت ـ ٥) حب عن عائشة) .

١٦٧٤ ـ ان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير و ان الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا كما يحمى المريض اهله الطعام (هب و ابن عساكر عن حذيفة) .

١٦٧٥ ـ ان عظم الجزاء مع عظم البلاء و ان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا و من سخط فله السخط (ت ه

(١) ليس فى صف (٢) هكذا فى نظ و وقع فى المطبوع «حب» و سقطت العلامة من صف (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) هكذا فى نظ و وقع فى المطبوع «المؤمنين» (٥) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى [illegible]

عن انس).

١٦٧٦ ـ ان فى الجنة درجة لا ينالها الا اصحاب الهموم (فر عن ابى هريرة).

١٦٧٧ ـ حجبت النار بالشهوات (و حجبت الجنة بالمكاره) ح عن ابى هريرة ـ ١).

١٦٧٨ ـ حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات (حم م ت عن انس) (م عن ابى هريرة) (حم فى الزهد عن ابن مسعود) موقوفا.

١٦٧٩ ـ ما من عبد ابتلى ابلية فى الدنيا الا بذنب و الله اكرم و اعظم عفوا من ان يسأله عن ذلك الذنب يوم القيمة (طب عن ابى موسى).

١٦٨٠ ـ لا يصيب (٢) عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب و ما يعفو الله عنه اكثر (ت عن ابى موسى).

١٦٨١ ـ ان الله تعالى ليبتلى المؤمن و ما يبتليه الا لكرامته عليه (الحاكم فى الكنى عن ابى فاطمة الضمرى).

١٦٨٢ ـ كما يضاعف لنا الاجر كذلك يضاعف لنا البلاء (ابن سعد عن عائشة).

١٦٨٣ ـ ليس بمؤمن مستكمل الايمان من لم يعد البلاء نعمة و الرخاء مصيبة (طب عن ابن عباس).

الاكمال

١٦٨٤ ـ اذا احب الله عبدا صب عليه البلاء صبا و ثجه ثجا (طب عن انس).

١٦٨٥ ـ اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر و من جزع فله الجزع (هب عن محمود بن لبيد).

---

(١) ما بين القوسين سقط من ظ (٢) سقط هذا الحديث من صف.

١٦٨٦ — اذا احسن العبد فألصق الله به البلاء فان الله عز وجل يريد أن يصافيه (حب — ١) هناد (هب — ٢) عن سعيد بن المسيب) مرسلا .

١٦٨٧ — اذا كان يوم القيمة جيء باهل البلاء فلا ينشر لهم ديوان و لا ينصب لهم ميزان و لا يوضع لهم صراط و يصب عليهم الاجر صبا (ابن النجار عن عمر) .

١٦٨٨ — اذا كان للعبد عند الله درجة لم ينله اياها ابتلاه فى الدنيا ثم صبره على البلاء اسماه تلك الدرجة (ابن شاهين عن محمد بن خالد بن يزيد بن حارثة عن ابيه عن جده) .

١٦٨٩ — ان الله اذا احب عبدا ابتلاه ليسمع صوته (هب — ٣) عن ابى هريرة) .

١٦٩٠ — ان الله اذا احب قوما ابتلاهم (هب عن الحسن) مرسلا .

١٦٩١ — ان الله (٤) ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير و ان الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا كما يحمى المريض اهله الطعام (الرويانى و ابو الشيخ فى الثواب و الحسن بن سفيان كر و ابن النجار عن حذيفة) .

١٦٩٢ — ان الله تعالى ليجرب احدكم بالبلاء و هو اعلم به كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الابريز فذاك الذى نجاه الله من الشبهات ، و منهم من يخرج كالذهب دون ذاك فذاك الذى يشك بعض الشك ، و منهم من يخرج كالذهب الاسود فذاك الذى قد افتتن (طب — ٥) — ك و تعقب عن ابى امامة) .

١٦٩٣ — ان الله ليبتلى عبده المؤمن بالسقم حتى يخفف عنه كل ذنب

(١) سقط من نظ (٢) سقط من صف (٣) هكـذا فى نظ و صف و هامش المطبوع و وقع فى متنه « طب » (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف « حب » .

(ك و تمام و ابن عساكر عن ابي هريرة) .

١٦٩٤ ـ ان الله تعالى يقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء فيأتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته (طب هب عن ابي امامة) .

١٦٩٥ ـ ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله فما يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء في جسده فيبلغها بذلك البلاء (هناد عن ابن مسعود) .

١٦٩٦ ـ ان عظم الجزاء مع عظم البلاء و الصبر عند الصدمة الاولى و ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا و من سخط فله السخط (ت حسن غريب (ه ـ ١) هب و ابن جرير عن انس) .

١٦٩٧ ـ ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى باهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان و لا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا و قرأ) انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) (طب عن السيد الحسن) .

١٦٩٨ ـ ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه في الدنيا و اذا اراد بعبد شرا امسك عليه بذنبه حتى يوافيه يوم القيمة كأنه عير (ك عن ابن عباس) .

١٦٩٩ ـ ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مواقع الهلكة (ابو الشيخ في الثواب عن حذيفة) .

١٧٠٠ ـ اذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة الليل و النهار فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة النهار و مكثت ملائكة الليل فاذا صليتم الفجر اجتمعت معكم ايضا فاذا قضيتم الصلاة صعدت ملائكة الليل و مكثت ملائكة النهار فاذا اتوا الرب تبارك و تعالى سألهم

---

(١) ليس في صف .

و تعوا علم بهم منهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون ابتاهم و هم يصلون و تركناهم و هم يصلون و فيهم عبد لك يعلم انه لم يصب (١) حرا قط الا بك و لم يصرف (٢) عنه اسوء قط الا بك فيقول زيدوا عبدى ثم يتعاهدهم المسألة عنه فيقولون مثل ذلك فيقول زيدوا عبدى فيقولون ربنا انتهى المزيد فيقول حوفوا عبدى فيقصدونه فيبتلى ثم يسألهم عنه فيقول كيف رأيتم عبدى عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء و اصبره عند البلاء فيقول اكتبوه ممن لا يغير و لا يبدل حتى يلقانى (هناد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى حدثنا فلان عن فلان) •

١٧٠١ ـ انا معشر الانبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الاجر ان كان النبى من الانبياء ليبتلى بالقمل حتى تقتله و ان كان النبى من الانبياء ليبتلى بالفقر حتى ياخذ العباءة فيجوبها و ان كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء (حم و عبد بن حميد (ك ـ ٣) عن ابى سعيد) •

١٧٠٢ ـ انا كذلك يشدد علينا البلاء و يضاعف لنا الاجر ، اشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون كان احدهم يبتلى بالقمل حتى تقتله و يبتلى احدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها و لأحدهم كان اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء (ك ق عن ابى سعيد) •

١٧٠٣ ـ اشد (٤) الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون (ابن النجار عن ابى هريرة) •

١٧٠٤ ـ ليس احد اشد بلاء من الانبياء كما يشدد علينا البلاء كذلك

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « لا يصيب » (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « لا يصرف » (٣) هكذا فى نظ المطبوع و فى متنه و صف « قط » (٤) سقط هذا الحديث من صف •

يضاعف

يضاعف لنا الاجر ان كان النبى من انبياء الله ليسلط عليه القمل حتى تقتله و ان كان النبى من انبياء الله ليعرى ما يجد شيئا يوارى عورته الا العباءة يدرعها (ابن سعد عن ابى سعيد) .

١٧٠٥ ـ لعلك قد اطلت الامل و زهدت فى الآخرة وحرمت الحساب انه اذا انقطع قبال احدكم فاسترجع كان عليه من الله صلاة و ان الله قال (و بشر الصابرين) الآيتين (الديلمى عن انس) .

١٧٠٦ ـ ما اصابت عبدا مصيبة فما فوقها الا باحدى خلتين بذنب لم يكن الله ليغفر له الا بتلك المصيبة او بدرجة لم يكن الله ليبلغه اياها الا بتلك المصيبة (ابو نعيم عن ثوبان) .

١٧٠٧ ـ ما اصاب المسلم شئ الا كان له كفارة (هب عن عائشة) .

١٧٠٨ ـ ما من سقم و لا وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها و النكبة ينكبها (هب عن عائشة) .

١٧٠٩ ـ ما من مسلم ابتلاه الله فى جسده الا كتب له ما كان يعمل فى صحته (خ فى الادب عن انس) .

١٧١٠ ـ ما من مؤمن يصيبه وصب و لا نصب و لا سقم و لا حزن و لا هم يهمه الا كفر الله سيئاته (طب ـ ١) عن ابى سعيد) .

١٧١١ ـ ما من مؤمن يصيبه صداع فى رأسه او شوكة تؤذيه فما سوى ذلك الا رفعه الله بها درجة يوم القيمة وكفر عنه بها خطيئة (حل ك عن ابى سعيد) .

١٧١٢ ـ ما من مسلم (٢) يصيبه اذى فى جسده الا كفر الله به خطاياه (طب و ابن عساكر عن معاوية) .

١٧١٣ ـ ما من مسلم و لا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها و ان قدم عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله له عند ذلك و اعطاه الله مثل

---

(١) فى نظ « ط » (٢) سقط هذا الحديث من صف .

اجرها يوم اصيب بها (حم طس و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها) (ق عن عائشة) •

١٧١٤ ـ ما من مسلم يصيبه و صب و لا نصب ولا اذى و لا حزن ولا غم و لا هم يهمه الا كفر الله عنه من سيئاته (هناد عن ابى سعيد) •

١٧١٥ ـ ما من مسلم (١) يصاب بشئ [فى جسده فيصبر ـ ٢] الا رفعه الله به درجة و حط عنه به خطيئة (ابن جرير عن ابى الدرداء) •

١٧١٦ ـ ما من مسلم ابتلى فى جسده الا قال الله للملائكة اكتبوا لعبدى افضل ما كان يعمل فى صحته (ابن النجار عن انس) •

١٧١٧ ـ ما من و صب يصيب العبد فى دار الدنيا و لا نكبة الا كان كفارة لذنب قد سلف منه و لم يكن الله ليعود فى ذنب عاقب منه (الرويانى طب و ابن عساكر عن بلال بن ابى بردة عن ابيه عن جده ابى موسى) •

١٧١٨ ـ من ابتلى ببلاء (٣) فى بدنه اوسقم فسئل كيف تجدك فاحسن على ربه الثناء اثنى الله عليه فى الملأ الا على (الديلمى عن عائشة) •

١٧١٩ ـ لا يزال البلاء بالمؤمن و المؤمنة فى جسده و ماله و ولده حتى يلقى الله و ما عليه خطيئة (حم و هناد عبد بن حميد ك ق عن ابى هريرة) •

١٧٢٠ ـ لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة يشاكها و النكبة ينكبها او نشدة الكظم حين يوجد به الا كفر الله به عنه (هب عن عائشة) •

١٧٢١ ـ لا يصيب المرء المؤمن من و صب و لا نصب ولا هم ولا حزن و لا غم و لا اذى حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عنه بها خطاياه (حب عن ابى هريرة و ابى سعيد) •

١٧٢٢ ـ لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا عثرة قدم و لا اختلاج

(١) سقط هذا الحديث من نط (٢) من جمع (٣) هكذا فى نط و هامش المطبوع وفى متنه و جمع « بلاء » •

عرق الا بذنب و ما يعفوالله عنه اكثر (هب عن قتادة) مرسلا (ص عن الحسن مرسلا ـ ١) .

١٧٢٣ ـ يقول البلاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى احبائى و اولى طاعتى املوك اختارهم و اختبر صبرهم و امحص بك ذنوبهم و ارفع بك درجاتهم و يقول الرخاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عزوجل الى اعدائى و اهل معصيتى ازيد بك طغيانهم و اضاعف بك ذنوبهم و اعجل بك لهم و اكثر بك على غفلتهم (الديلمى عن انس) .

١٧٢٤ ـ يؤتى بالشهيد يوم القيمة فينصب للحساب و يؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان و لا ينشر لهم ديوان و يصب عليهم الاجر صبا حتى ان اهل العافية ليتمنون فى الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم (طب عن ابن عباس) .

١٧٢٥ ـ كان عيسى ابن مريم يسيح فاذا امسى أكل بقل الصحراء و شرب الماء القراح و توسد التراب ثم قال عيسى ابن مريم ليس له بيت يخرب و لا ولد يموت طعامه بقل الصحراء و شرابه الماء القراح و وساده التراب فلما اصبح ساح فمر بواد فاذا فيه رجل اعمى مقعد مجذوم قد قطعه الجذام السماء من فوقه و الوادى من تحته و الثلج عن يمينه و البرد عن يساره و هو يقول الحمد لله رب العالمين ثلاثا فقال له عيسى ابن مريم يا عبد الله على ما تحمد الله و انت اعمى مقعد مجذوم قد قطعك الجذام السماء من فوقك و الوادى من تحتك و الثلج عن يمينك و البرد عن يسارك قال يا عيسى احمد الله اذ لم اكن الساعة ممن يقول انك الله او ابن الله او ثالث ثلثة (الديلمى و ابن النجار

---

(١) ما بين القوسين سقط من نظ .

عن جابر) .

صدق الحديث

١٧٢٦ - الجمال (١) صواب القول بالحق و الكمال حسن الفعال بالصدق (الحكيم عن جابر) .

١٧٢٧ - ان اشد الناس تصديقا للناس اصدقهم حديثا و ان اشد الناس تكذيبا اكذبهم حديثا (ابو الحسن القزوينى فى اماليه عن ابى امامة) .

١٧٢٨ - تحروا الصدق و ان رايتم أن فيه الهلكة فان فيه النجاة (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن منصور بن المعتمر) مرسلا .

١٧٢٩ - تحروا الصدق و ان رايتم أن فيه الهلكة فان فيه النجاة و اجتنبوا الكذب و ان رايتم أن فيه النجاة فان فيه الهلكة (هناد عن مجمع بن يحيى) مرسلا .

١٧٣٠ - عمل الجنة الصدق و اذا صدق العبد بر و اذا بر آمن و اذا آمن دخل الجنة و عمل النار الكذب اذا كذب العبد فجر و اذا فجر كفر واذا كفر دخل النار (حم عن ابن عمرو) .

١٧٣١ - احب الحديث الىّ اصدقه (حم خ عن المسور بن مخرمة و مروان معا) .

١٧٣٢ - ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة و ان الرجل ليصدق حتى يكتب عندالله صديقا و ان الكذب يهدى الى الفجور و إن الفجور يهدى الى النار و ان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا (ق عن ابن مسعود) .

١٧٣٣ - عليكم بالصدق فانه مع البر وهما فى الجنة و اياكم و الكذب فانه مع الفجور و هما فى النار و سلوا الله اليقين و المعافاة فانه لم يؤت احد بعد اليقين خيرا من المعافاة و لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

و لا تدابروا و كونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله (حم خد ه عن ابى بكر) .

١٧٣٤ ـ عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر و ان البر يهدى الى الجنة و ما يزال الرجل يصدق و يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا و اياكم و الكذب فان الكذب يهدى الى الفجور و ان الفجور يهدى الى النار و ما يزال الرجل يكذب و يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا (حم خد م ت عن ابن مسعود) .

١٧٣٥ ـ عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة و اياكم و الكذب فانه باب من ابواب النار (خط عن ابى بكر) .

الاكمال

١٧٣٦ ـ عليكم بالصدق فانه يهدى الى البر وهما فى الجنة و اياكم والكذب فانه يهدى الى الفجور وهما فى النار (طب عن معاوية) .

١٧٣٧ ـ يا جرير (١) اذا قلت فسدد و لا تكلف اذا قضيت حاجتك (ابن عساكر عن عيسى بن يزيد) مرسلا .

صدق الوعد

١٧٣٨ ـ العدة دين ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف (ابن عساكر عن على) .

١٧٣٩ ـ العدة دين (طس عن على و عن ابن مسعود) .

١٧٤٠ ـ العدة عطية (حل عن ابن مسعود) .

١٧٤١ ـ ان العدة عطية (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن الحسن) مرسلا)

١٧٤٢ ـ اذا وعد الرجل اخاه و من نيته ان يفى له فلم يف و لم يجيء للميعاد فلا أثم عليه (د ت عن زيد بن ارقم) .

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه وصف « معاد » .

١٧٤٣ – عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالاخذ باليد (فر عن على).

١٨٤٤ – ليس الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان يفى ولكن الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان لا يفى (ع عن زيد بن ارقم).

١٨٤٥ – وأى المؤمن حق واجب (د – ١) فى مراسيله عن زيد بن اسلم) مرسلا.

١٧٤٦ – ان تصدق الله يصدقك (ن – ٢) ك عن شداد بن الهاد).

١٧٤٧ – صدق الله فصدقه (طب ك عن شداد بن الهاد).

الاكمال

١٧٤٨ – ان خيار عباد الله يوم القيمه الموفون المطيبون (طب طس حل وابن عساكر عن ابى حميد الساعدى) (حم عن عائشة).

١٧٤٩ – الواعد بالعدة مثل الدين او اشد (الديلمى عن على).

١٧٥٠ – من شرط لأخيه شرطا لا يريد ان يفى له به فهو كالمدلى جاره الى غير منعة (حم وابو نعيم عن حذيفة).

١٧٥١ – من وعد منكم رجلا عده ومن نيته ان يفى بذلك ولم يف لموعده فلا اثم عليه (هب عن زيد بن ارقم).

١٧٥٢ – يا فتى لقد شققت على أنا ههنا منذ ثلاث انتظرك (د وابن سعد عن عبد الله بن ابى الحمساء).

الصمت

١٧٥٣ – الصمت حكم وقليل فاعله (القضاعى عن انس) (فر عن ابن عمر).

١٧٥٤ – الصمت ارفع العبادة (فر عن ابى هريرة).

(١) فى صف «ه» (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى منتخبه وصف «د».

١٧٥٥ ـ الصمت زين للعالم و ستر للجاهل (ابو الشيخ عن محرز ابن زهير) .

١٧٥٦ ـ الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به (فر عن انس) .

١٧٥٧ ـ ان الله تعالى يحب الصمت عند ثلاث عند تلاوة القرآن و عند الزحف و عند الجنازة (طب عن زيد بن ارقم) .

١٧٥٨ ـ اول العبادة الصمت (هناد عن الحسن) مرسلا .

١٧٥٩ ـ العافية عشرة اجزاء تسعة فى الصمت و العاشر فى العزلة عن الناس (فر عن ابن عباس) .

١٧٦٠ ـ قولوا خيرا تغنموا و اسكتوا عن شر تسلموا (القضاعى عن عبادة بن الصامت) .

١٧٦١ ـ قوام الدين الصلاة و سنام العمل الجهاد و افضل اخلاق الاسلام الصمت حتى يسلم الناس منك (ابن المبارك عن وهب بن منبه) مرسلا .

١٧٦٢ ـ من سره ان يسلم فليلزم الصمت (هب عن انس) .

١٧٦٣ ـ من صمت نجا (حم ت عن ابن عمرو(١)) .

الاكمال

١٧٦٤ ـ العبادة عشرة اجزاء تسعة منها فى الصمت و العاشر كسب اليد من الحلال (الديلمى عن انس) .

١٧٦٥ ـ ثكلتك امك يا معاذ انك ما صمت فانك عالم (٢) فاذا تكلمت فلك او عليك (ابو الشيخ فى الثواب عن ابى هريرة) .

١٧٦٦ ـ ثكلتك (٣) امك يا معاذ كيف بك اذا قذف بك يوم القيمة فى النار وتؤمر ان تأتى به (سمويه (ص ـ ٤) عن بريدة) .

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب و الجامع الصغير « عمر » (٢) كذا ولعله « سالم » (٣) سقط هذا الحديث من صفحة (٤) فى المنتخب « ض » .

١٧٦٧ – رحم الله (١) من حفظ لسانه وعرف زمانه و استقامت طريقته (لك فى الاربعين عن ابن عباس) .

١٧٦٨ – رحم الله امرءا اصلح من لسانه (ابن الانبارى فى الوقف و المرهبى فى العلم خط فى الجامع و القضاعى و الديلمى عن عمر) (ابن عساكر عن ابراهيم بن هدبة عن انس) .

١٧٦٩ – رحم الله امرءا قال خيرا او سكت رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم قال لامرأته قومى فصلى (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن الحسن) مرسلا .

١٧٧٠ – رحم الله امرءا كف لسانه عن أعراض المسلمين ، لا تحل شفاعتى لطعان و لا لعان (الديلمى عن عائشة) (مر برقم – ٢) .

١٧٧١ – لما اهبط الله آدم الى الارض مكث فيها ماشاء الله ان يمكث ثم قال له بنوه يا ابانا تكلم فقام خطيبا فى اربعين الف من ولده و ولد ولده و ولد ولده و ولد ولده فقال ان الله امرنى فقال يا آدم أقل كلامك ترجع الى جوارى (الخطيب و ابن عساكر عن انس) و فيه الحسن بن شبيب قال عد حدث بالبواطيل عن الثقات و قال خط احاديث ليس بالقوى يعتبر به و رواه الخطيب و ابن عساكر عن ابن عباس موقوفا .

١٧٧٢ – من اراد أن يسلم فليحفظ لسانه (العسكرى فى الامثال عن انس) .

١٧٧٣ – من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ومن كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه و الضيافة ثلاث ليال فما كان وراء ذلك فهو صدقة (طب عن زيد بن خالد الجهنى) .

١٧٧٤ – من كثر كلامه كثر سقطه و من كثر سقطه كثر كذبه و من كثر كذبه كثرت ذنوبه و من كثرت ذنوبه فالنار اولى به (العسكرى فى الامثال عن ابن عمر) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نط (٢) ليس فى نظ .

١٧٧٥ - من كف لسانه عن اعراض المسلمين اقال الله عثرته يوم القيمة (الديلمى عن على) .

١٧٧٦ - هل تملك لسانك فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير (هب عن الاسود بن اصرم) .

١٧٧٧ - لا يدخل حلاوة الايمان قلب امرئ حتى يترك بعض الحديث خوف الكذب وان كان صادقا ويترك المراء وان كان محقا (الديلمى عن ابى موسى)

١٧٧٨ - لا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير (خ فى تاريخه وقال فى اسناده نظر وابن ابى الدنيا فى الصمت والبغوى والباوردى وابن السكن وابن قانع وابن منده هب وابو نعيم وتمام هب (ص - ١) عن الاسود بن اصرم المحاربى) قال البغوى لا اعلم له غيره (طب عن ابى امامة) .

١٧٧٩ - لاخير فى الحياة الا لأحد رجلين رجل مستمع صموت واع او ناطق بعلم (ابو نعيم عن انس) .

١٧٨٠ - لا يستكمل عبد (٢) حقيقة الايمان حتى يخزن (من - ٣) لسانه (الخرائطى فى مكارم الاخلاق هب عن انس) .

١٧٨١ - لا يصيب (٤) احدكم حقيقة الايمان حتى يخزن (من - ٥) لسانه (الخرائطى فى مكارم الاخلاق (عن انس) .

صلة الرحم والترغيب فيها والترهيب عن قطعها

الترغيب فيها

١٧٨٢ - صلة الرحم تزيد فى العمر وصدقة السر تطفىء غضب الرب

(١) من نظ (٢) فى نظ والمنتخب وهامش المطبوع « احدكم » (٣) من نظ و صف والمنتخب (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) من صف .

(القضاعي عن ابن مسعود).

١٧٨٣ ـ صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن فى الاعمار (حم هب عن عائشة).

١٧٨٤ ـ اتقوا الله وصلوا الارحام فانه اتقى لكم فى الدنيا وخير لكم فى الآخرة (عبد بن حميد وابن جرير فى تفسيرها عن قتادة) مرسلا.

١٧٨٥ ـ اتقوا الله وصلوا الارحام (ابن عساكر عن ابن مسعود).

١٧٨٦ ـ ارحامكم ارحامكم (حب ـ ١) عن انس).

١٧٨٧ ـ بلوا ارحامكم ولو بالسلام (البزار عن ابن عباس) (طب عن ابى الطفيل) (هب عن انس وسويد بن عمرو).

١٧٨٨ ـ احب الاعمال الى الله الايمان بالله ثم صلة الرحم ثم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وابغض الاعمال الى الله الاشراك بالله ثم قطيعة الرحم (ع عن رجل من خثعم).

١٧٨٩ ـ امك واباك واختك واخاك ومولاك حقا واجبا ورحما موصولة (د عن بكر بن الحارث الانمارى).

١٧٩٠ ـ امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك (ع طب ك عن صعصعة المجاشعى) (ك عن ابى رمثة) (طب عن اسامة بن شريك).

١٧٩١ ـ ان الله ليعمر للقوم الديار ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم، لصلتهم ارحامهم (طب ك عن ابن عباس).

١٧٩٢ ـ ان البر والصلة ليطيلان الاعمار ويعمران الديار ويكثران الاموال ولو كان القوم فجارا، وان البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيمة (خط فر وابن عساكر عن ابن عباس).

١٧٩٣ ـ ان المرء ليصل رحمه وما بقى من عمره الا ثلاثة ايام فينسئه الله ثلاثين سنة، وان الرجل ليقطع الرحم وقد بقى من عمره ثلاثون سنة

---

(١) ومثله فى الجامع الصغير وليس فى صف.

فصيره الله الى ثلاثة ايام (ابو الشيخ عن ابن عمرو) .

١٧٩٤ - من سره ان يعظم الله رزقه و ان يمد فى اجله فليصل رحمه (حم د ن عن انس) .

١٧٩٥ - ان آل ابى فلان ليسوا لى باولياء انما ولى الله و صالح المؤمنين (حم طب عن (عمرو بن العاص - ١) .

١٧٩٦ - الا ان آل ابى (٢) فلان ليسوا لى باولياء انما ولى الله و صالح المؤمنين (ق عن عمرو) .

١٧٩٧ - لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل و لا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك (م عن ابى هريرة) .

١٧٩٨ - صلة القرابة مثراة فى المال محبة فى الاهل منسأة فى الاجل (طس عن عمرو بن سهل) .

١٧٩٩ - تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة فى الاهل مثراة فى المال منسأة فى الاثر (حم ت ك عن ابى هريرة) .

١٨٠٠ - مكتوب فى التوراة من سره ان تطول حياته و يزاد فى رزقه فليصل رحمه (ك عن ابن عباس) .

١٨٠١ - من احب ان يبسط له فى رزقه و ينسأ له فى اثره فليصل رحمه (ق د ن عن انس) (حم خ عن ابى هريرة) .

١٨٠٢ - صل من قطعك و أحسن الى من اساء اليك و قل الحق و لو على نفسك (ابن النجار عن على) .

١٨٠٣ - صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورث بينكم الضغائن (عق عن ابى موسى) .

١٨٠٤ - انى لم ابعث بقطيعة رحم (طب عن حصين بن وحوح) .

(١) هكذا فى صنـ و المطبوع و فى هامشه و سقط « انس » (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « بنى » .

١٨٠٥ ـ خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم (د عن سراقة بن مالك) .

١٨٠٦ ـ صدقة ذى الرحم على ذى الرحم صدقة و صلة (طس عن سلمان بن عامر) .

١٨٠٧ ـ الفضل فى ان تصل من قطعك و تعطى من حرمك و تعفو عمن ظلمك (هناد عن عطاء) مرسلا .

١٨٠٨ ـ اعرفوا انسابكم تصلوا ارحامكم فانه لا قرب بالرحم اذا قطعت و ان كانت قريبة و لا بعد بها اذا وصلت و ان كانت بعيدة (الطيالسى ك عن ابن عباس) .

الاكمال

١٨٠٩ ـ ان البر (١) و الصلة ليطيلان الاعمار و يعمران الديار و يكثران الاموال و لو كان القوم فجارا (ابو الحسن بن معروف فى فضائل بنى هاشم و الخطيب و الديلمى و ابن عساكر عن عبد الصمد بن على بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده) .

١٨١٠ ـ ان البر (١) و الصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيمة ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم (و الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم و يخافون سوء الحساب) (ابن معروف و ابن عساكر و الديلمى عنه) .

١٨١١ ـ ان الله تعالى منع من بنى مدلج بصلتهم الرحم و طعنهم فى البات الابل و فى لفظ فى لبات الابل (ابو عبيد و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن زيد بن اسلم) مرسلا .

١٨١٢ ـ ان الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن فانشده حقها فيقول اما ترضين ان أصل من و صلك و أقطع من قطعك و من وصلك فقد

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

و صلنى و من قطعك فقد قطعنى (كر عن ام سلمة) ٠

١٨١٣ ـ ان الرحم لتعلق بالعرش يوم القيمة فتقول يا رب اقطع من قطعنى و صل من و صلنى (ابن النجار عن ابى هدبة عن انس) ٠

١٨١٤ ـ ان للرحم حجنة آخذة بحجزة الرحمن عز و جل يصل من وصلها و يقطع من قطعها (طب عن ابن عباس) ٠

١٨١٥ ـ الرحم شجنة كما ينبت العود فى العود فمن و صلها و صله الله و من قطعها قطعه الله و تبعث يوم القيمة بلسان فصيح ذلق تقول اللهم فلان و صلنى فأدخله الجنة و تقول ان فلانا قطعنى فأدخله النار (ابن زنجويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) ٠

١٨١٦ ـ الرحم شجنة من الرحمن تبارك و تعالى اصلها فى البيت العتيق فاذا كان يوم القيمة و ثبت حتى تعلق بحجزة الرحمن تبارك و تعالى فتقول هذا مقام العائذ فيقول مماذا و هو اعلم فتقول من القطيعة فيقول من قطعك قطعته و من و صلك و صلته (سمويه ض عن ابى سعيد) ٠

١٨١٧ ـ الرحم شجنة من الرحمن فمن و صلها و صله الله و من قطعها قطعه الله (ك عن عائشة) (ك عن سعيد بن زيد) ٠

١٨١٨ ـ الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب انى قطعت يا رب انى اسىء الى يا رب فيجيبها ربها فيقول أما ترضين ان أصل من و صلك و اقطع من قطعك (حم حب ك عن ابى هريرة) ٠

١٨١٩ ـ الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تبارك و تعالى تناشد حقها فيقول اما ترضين ان اصل من و صلك و اقطع من قطعك من و صلك فقد و صلنى و من قطعك فقد قطعنى (طب عن ام سلمة) ٠

١٨٢٠ ـ الرحم شجنة من الرحمن تبارك و تعالى و انها تجىء يوم القيمة تكلم بلسان طليق ذليق فمن اشارت اليه بوصل و صله الله و من اشارت اليه بقطع قطعه الله (ك عن ابن عباس) ٠

١٨٢١ - تجيء الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل فتكلم بلسان ذلق طلق فتصل من وصلها و تقطع من قطعها (ك عن ابن عمر) .

١٨٢٢ - تنادى(١) الرحم من تحت العرش يارب صل من وصلنى و اقطع من قطعنى (ابو نعيم فى المعرفة عن عبدالرحمن بن عوف) .

١٨٢٣ - توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل فتكلم بلسان طلق ذلق فتصل من وصلها و تقطع من قطعها (حم و الحاكم فى الكنى طب عن ابن عمرو) .

١٨٢٤ - دخل على خاطبى مسسا فقلت مالى اراك مسسا و قال رأيت عجبا رأيت الرحم متعلقة بالعرش تنادى فى كل يوم ثلث مرات ألا من وصلنى و صلته و من قطعنى قطعته (٢) فنظرنا فى ذلك الرحم فاذا فى خمسة عشر أبا (٣) (الديلمى عن انس) .

١٨٢٥ - قال الله عزوجل الرحم شجنة منى فمن وصلها وصله و من قطعها قطعته (سمويه طب عن عامر بن ربيعة) .

١٨٢٦ - قال الله تبارك و تعالى للرحم خلقتك بيدى و شققت لك من اسمى و قرنت مكانك منى و عزتى و جلالى لاصلن من وصلك ولا قطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضى (الحكيم عن ابن عباس) .

١٨٢٧ - يقول الله عزوجل الرحم شجنة منى فمن وصلها وصله و من قطعها قطعته (كر عن عامر بن ربيعة) .

١٨٢٨ - يقول الله تعالى انا الرحمن و هى الرحم جعلت لها شجنة منى من وصلها وصلته و من قطعها بتته لها يوم القيمة لسان ذلق (الحكيم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

١٨٢٩ - ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم و ان اعجل الشر عقوبة البغى

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) فى نظ و هامش المطبوع بتته (٣) هكذا فى نظ وفى صف والمطبوع - آباء .

و اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع (ق عن مكحول) مرسلا .

١٨٣٠ ـ ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونون فجارا فتنمو اموالهم و يكثر عددهم اذا وصلوا ارحامهم (ابن جرير والخرائطى فى مكارم الاخلاق طس عن ابى سلمة عن ابى هريرة) .

١٨٣١ ـ ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونون فجارا فتنمو اموالهم و يكثر عددهم اذا تواصلوا وما من اهل بيت يتواصلون فيحتاجون (حب عن ابى بكرة) .

١٨٣٢ أفلا تفدين بها بنت اختك او بنت اخيك من رعاية الغنم (طب عن الهلالية) انها قالت يا رسول الله انى اردت ان اعتق هذه قال فذكره .

١٨٣٣ ـ ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولايزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك (حم عن ابى هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله ان لى قرابة اصلهم و يقطعونى و احسن اليهم و يسيؤن الى قال فذكره .

١٨٣٤ ـ خيركم المدافع (١) عن قومه مالم يأثم (ابن ابى عاصم و الحسن بن سفيان و مطين فى الوحدان و البغوى و ابن قانع طب هب و ابو نعيم عن خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجى) قال البغوى لا اعلم له غيره ولا ادرى أله صحبة ام لا و قيل انه تابعى و الحديث مرسل و رواه (هب عن خالد عن ابيه) .

١٨٣٥ ـ ما من عمل اطيع الله تعالى فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم وما من عمل عصى الله تعالى اعجل عقوبة من البغى و اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع (الخطيب عن ابى هريرة) .

١٨٣٦ ـ صلة الرحم مثراة فى المال محبة فى الاهل منسأة فى الاجل (طس عن عمرو بن سهل) .

---

(١) ذكره فى الاصابة بلفظ « الذاب » .

١٨٣٧ - من احب ان يمد له في عمره وليتق الله وليصل رحمه (ابن عساكر عن علي).

١٨٣٨ - من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه (خ م د عن انس) (حم خ عن ابي هريرة).

١٨٣٩ - من سره ان تطول ايام حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه (ابن جرير طب عن ابن عباس).

١٨٤٠ - من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه (حم ص عن ثوبان).

١٨٤١ - من سره ان يمد الله له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه (حم وابن جرير وصححه، الخرائطي في مكارم الاخلاق طس ك وابن النجار عن علي).

١٨٤٢ - لئن كنت كما قلت وكأنما تسفهم المل ولا تزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك (حم حب عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني قال فذكره).

١٨٤٣ - مكتوب(١) في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه (طب ك وابن عساكر عن ابن عباس).

١٨٤٤ - من احب ان يمد له في عمره ويبسط له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء ويستجاب له دعاؤه فليصل رحمه (ابن جرير وصححه عن علي).

١٨٤٥ - من احب ان ينسأ له في عمره ويبسط له في رزقه فليصل ذا قرابته (ابن جرير عن انس).

الترهيب عن قطعها

١٨٤٦ - ان اعمال بني آدم تعرض على الله عشية كل خميس ليلة الجمعة

(١) سقط هذا الحديث من نظ.

فلا

فلا يقبل عمل قاطع رحم (حل عن ابى هريرة).

١٨٤٧ ـ ان الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم (طب عن ابن ابى اوفى).

١٨٤٨ ـ اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيمة قاطع الرحم و جار السوء (فر عن انس).

١٨٤٩ ـ ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك و اقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك (ق ن عن ابى هريرة).

١٨٥٠ ـ ان الله تعالى كتب فى ام الكتاب قبل ان يخلق السموات و الارض انى انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم و شققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته (طب عن جابر).

١٨٥١ ـ ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم (خد عن ابن ابى اوفى).

١٨٥٢ ـ الرحم شجنة معلقة بالعرش (حم طب عن ابن عمرو).

١٨٥٣ ـ الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلنى وصله الله و من قطعنى قطعه الله (م عن عائشة).

١٨٥٤ ـ الرحم شجنة من الرحمن قال الله من وصلك وصلته و من قطعك قطعته (خ عن ابى هريرة و عائشة).

١٨٥٥ ـ قال الله تعالى انا الرحمن انا خلقت الرحم و شققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته و من بتّها بتته (حم خد ت ك عن عبد الرحمن بن عوف) (ك عن ابى هريرة).

١٨٥٦ ـ للرحم لسان عند الميزان يقول يا رب من قطعنى فاقطعه و من وصلنى فصله (طب عن بريدة).

١٨٥٧ ـ ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذى اذا انقطعت (١) رحمه وصلها حم (خ ـ ٢) د ت عن ابن عمرو) .

١٨٥٨ ـ ليس شىء اطيع الله تعالى فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم وليس شىء اعجل عقابا من البغى و قطيعة الرحم ـ واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع (هق عن ابى هريرة) .

١٨٥٩ ـ ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة من قطيعة الرحم و الخيانة و الكذب و ان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونون فجرة فتنمو اموالهم و يكثر عددهم اذا تواصلوا (طب عن ابى بكرة) .

١٨٦٠ ـ من قطع رحما او حلف على يمين فاجرة رأى وباله قبل ان يموت (تخ عن القاسم بن عبد الرحمن) مرسلا .

١٨٦١ ـ لا يدخل الجنة قاطع رحم (ق د ت عن جبير بن مطعم) .

الاكمال

١٨٦٢ ـ اتانى جبرئيل و هو متبسم فقلت مم تضحك قال من رحم معلقة بالعرش تدعو على من قطعها قلت كم بينها قال خمسة آباء (ابو نعيم عن ابى موسى عن حبيب بن الضحاك الجمحى) و ضعف .

١٨٦٣ ـ ان الرحم شجنة من الرحمن فاذا كان يوم القيمة تقول اى رب انى ظلمت انى اسىء الىّ انى قطعت فيجيبها ربها الا ترضين ان اقطع من قطعك و أصل من وصلك (حب عن ابى هريرة) .

١٨٦٤ ـ ان اعمال بنى آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم (حم والخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى هريره)

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع والجامع الصغير وفى البخارى « قطعت » وفى شرحه « ضبطت فى بعض الروايات بضم اوله وكسر ثانيه وفى اكثرها بفتحتين » اى اذا قطعته رحمه (٢) فى الجامع الصغير « خ » .

١٨٦٥ ـ ما من ذى رحم ياتى ذا رحمه فيسأل فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له يوم القيمة من جهنم حية يقال لها شجاع تلمظ فتطوق به (طب طس عن جرير بن حرير عن رجل) .

١٨٦٦ ـ لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع الرحم (ابن النجار عن ابن ابى اوفى) .

١٨٦٧ ـ يا طلحة ليس فى ديننا قطيعة الرحم ولكن احببت ان لايكون فى دينك ريبة (طب عن ابى سكين ـ ١) عن طلحة بن البراء ـ ٢) .

١٨٦٨ ـ لايدخل الجنة قاطع رحم (طب عن جبير بن مطعم) (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى سعيد) .

١٨٦٩ ـ ايما رجل اتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيمة (طس ـ ٣) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

حرف العين

العزلة

١٨٧٠ ـ العزلة (٤) سلامة (. . . . . ـ ٥) عن ابى موسى) .

١٨٧١ ـ الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها فى العزلة و واحد فى الصمت (عد و ابن لال عن ابى هريرة) .

العشق

١٨٧٢ ـ من عشق (٤) فعف ثم مات مات شهيدا (خط عن عائشة) .

١٨٧٣ ـ من عشق (٤) فكتم وعف فمات فهو شهيد (خط عن ابن عباس) .

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى الاصابة «ابى مسكين» (٢) هكذا فى الاصابة و وقع فى الاصلين و المطبوع «عن البراء» (٣) هكذا فى الاصلين وهامش المطبوع و فى متنه «طب» (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) بياض فى نظ والمطبوع و محله فى المنتخب «فر» .

الاكمال

١٨٧٤ - خيار امتى الذين يعمون اذا آتاهم الله من البلاء شيئا - قالوا و اى البلاء قال العشق (الديلمى عن ابن عباس) •

١٨٧٥ - من عشق و كتم و عف و صبر غفر الله له و ادخله الجنة (كر عن ابن عباس) •

العفو مع قبول المعذرة

١٨٧٦ - العفو احق ما عمل به (ابن شاهين فى المعرفة عن جليس (١) ابن زيد) •

١٨٧٧ - تعافوا تسقط الضغائن بينكم (البزار عن ابن عمر) •

١٨٧٨ - ان الله عفو يحب العفو (ك عن ابن مسعود) (عد عن عبدالله ابن جعفر) •

١٨٧٩ - قال موسى بن عمران يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر (هب عن ابى هريرة) •

١٨٨٠ - من عفا عند القدرة عفا الله عنه يوم العسرة (طب عن ابى امامة) •

١٨٨١ - اذا كان يوم القيمة ينادى مناد من بطنان العرش ليقم من على الله اجره فلا يقوم الا من عفا عن ذنب اخيه (خط عن ابن عباس) •

١٨٨٢ - اذا وقف العباد نادى مناد ليقم من اجره على الله و ليدخل الجنة، قيل من ذا الذى اجره على الله قال العافون عن الناس فقام كذا و كذا الفا فدخلوا الجنة بغير حساب (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن انس) •

١٨٨٣ - يا ابن الاكوع ملكت فأسجح (٢) (خ عن سلمة بن الاكوع) •

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و الصواب «حليس» كما فى الاصابة (٢) هكذا فى صف و هو الصواب و وقع فى نظ «فاسمح» و فى المطبوع «فاستحج» •

١٨٨٤ - ايعجز احدكم ان يكون كمثل ابى ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم انى قد تصدقت بعرضى على عبادك (د و الضياء عن انس) .

الاكمال

١٨٨٥ - العفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله و التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله (ابن لال عن انس) .

١٨٨٦ - اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش الا ليقومن العافون من الخلفاء الى اكرم الجزاء فلا يقوم الا من عفا (خط ك عن عمران بن حصين) .

١٨٨٧ - اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس فى صعيد واحد حيث يسمعهم الداعى و ينفذهم البصر فيقوم مناد من عندالله فيقول ليقومن من له على الله يد فلا يقوم الا من عفا (حط عن الحسن) مرسلا .

١٨٨٨ - اذا كان يوم القيمة نادى مناد ابن العافون عن الناس هلموا الى ربكم و خذوا اجوركم و حق لكل مسلم اذا عفا ان يدخل الجنة (ابو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس) .

١٨٨٩ - رأيت ليلة اسرى بى قصورا مستوية مشرفة على الجنة فقلت يا جبرئيل لمن هذا فقال للكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين (ابن لال و الديلمى عن انس) .

١٨٩٠ - قال الله تعالى انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك و ان آخر يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك و عليك و ان شئت اخرتكما الى يوم القيمة فاوسعكما عفوى (ك فى تاريخه عن انس) و فيه ابراهيم بن زيد الاسلمى و هاه ابن حبان .

١٨٩١ - من اراد ان يشرف الله له البنيان و ان يرفع له الدرجات يوم القيمة فليعف عمن ظلمه و ليعط من حرمه و ليصل من قطعه و ليحلم عمن جهل عليه (الخطيب و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

١٨٩٢ ــ من اقال مسلما عثرته اقال الله عثرته يوم القيمة (حب ن عن ابى هريرة) .

١٨٩٣ ــ من اقال اخاه المؤمن عثرته فى الدنيا أقال الله عثرته يوم القيمة (ابن النجار عن ابى هريرة) .

١٨٩٤ ــ من سأل اخاه المسلم ان يقيله فاقاله اقاله الله عثرته فان لم يقله لا اقاله الله تعالى عثرته وكبه فى النار على وجهه (الديلمى عن انس) .

١٨٩٥ ــ من شتم اوضرب ثم صبر زاده الله لذلك عزا فاعفوا يعف الله عنكم (ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

١٨٩٦ ــ من عفا (١) عند قدرة عفا الله عنه يوم العثرة (طب عن ابى امامة) .

١٨٩٧ ــ ينادى مناد يوم القيمة من بطنان العرش الا فليقم من كان اجره على الله فلا يقوم الا من عفا عن اخيه (ك عن على) .

١٨٩٨ ــ ايعجز احدكم ان يكون كابى ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم انى قد تصدقت بعرضى على عبادك (د ص عن انس) .

١٨٩٩ ــ ايعجز احدكم ان يكون كابى ضمضم كان اذا اصبح قال اللهم انى وهبت نفسى وعرضى لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه (ابن السنى فى عمل يوم وليلة والديلمى عن انس) .

١٩٠٠ ــ ما يمنع احدكم ان يكون كابى فلان كان اذا خرج قال اللهم انى قد تصدقت بعرضى على عبادك فان شتمه احد لم تشتمه (عب عن الحسن) مرسلا .

١٩٠١ ــ اما انك لو عفوت عنه فانه يبوء باثمه واثم صاحبك (د ن عن وائل بن حجر) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

قبول المعذرة

١٩٠٢ ـ من اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك منه محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على الحوض (ك عن ابى هريرة)٠

١٩٠٣ ـ من اعتذر اليه اخوه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس (ه عن جودان)٠

الاكمال

١٩٠٤ ـ من اعتذر اليه اخوه المسلم من ذنب قد اتاه فلم يقبل منه لم يرد على الحوض غدا (ابو الشيخ عن عائشة)٠

١٩٠٥ ـ من لم يقبل المعذرة من محق او مبطل لم يرد على الحوض (ابو نعيم عن على)٠

العقل

١٩٠٦ ـ دين المرء عقله و من لا عقل له لا دين له (ابو الشيخ فى الثواب و ابن النجار عن جابر)٠

١٩٠٧ ـ قوام المرء عقله و لا دين لمن لا عقل له (هب عن جابر)٠

١٩٠٨ ـ كرم المرء دينه و مروءته عقله و حسبه خلقه (حم لك هق عن ابى هريرة)٠

١٩٠٩ ـ الكيس من دان نفسه و عمل لما بعد الموت و العاجز من أتبع نفسه هواها و تمنى على الله (حم ت ه لك عن شداد بن اوس)٠

١٩١٠ ـ ما اكتسب المرء مثل عقل يهدى صاحبه الى هدى او يرده عن ردى (هب عن عمر)٠

١٩١١ ـ الكيس من عمل لما بعد الموت و العارى العارى من الدين ، اللهم لا عيش الاعيش الآخرة (هب عن انس)٠

١٩١٢ ـ ما خلق الله فى الارض شيئا اقل من العقل و ان العقل فى الارض اقل من الكبريت الاحمر (الرويانى و ابن عساكر عن معاذ).

١٩١٣ ـ ابن آدم اطع ربك تسمى عاقلا و لا تعصه فتسمى جاهلا (حل عن ابى هريرة و ابى سعيد).

١٩١٤ ـ افلح من رزق لبا (تخ طب عن قرة بن هبيرة).

١٩١٥ ـ قد افلح من رزق لبا (هب عن قرة بن هبيرة).

١٩١٦ ـ ان الله تعالى يبغض المؤمن الذى لا زبر (١) له (عق عن ابى هريرة).

١٩١٧ ـ انا الشاهد على الله ان لا يعثر عاقل الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه حتى يجعل مصيره الى الجنة (طس عن ابن عباس).

١٩١٨ ـ خذ الامر بالتدبير فان رأيت فى عاقبته خيرا فامضه و ان خفت غيا فامسك (عب عد هب عن انس).

١٩١٩ ـ قليل التوفيق خير من كثير العقل و العقل فى امر الدنيا مضرة و العقل فى امر الدين مسرة (ابن عساكر عن ابى الدرداء).

الاكمال

١٩٢٠ ـ دعامة الدين و اساسه المعرفة بالله و اليقين و العقل النافع، قيل و ما العقل النافع قال الكف عن معاصى الله و الحرص على طاعة الله عزوجل (الديلمى عن عائشة).

١٩٢١ ـ ان الاحمق يصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر و انما يرتفع الناس الزلف على قدر عقولهم (الحكيم عن انس).

١٩٢٢ ـ ان الرجل لينطلق الى المسجد فيصلى و صلاته لا تعدل جناح بعوضة و ان الرجل ليأتى الى المسجد فيصلى و صلاته تعدل جبل احد

(١) اى لا عقل له يزبره و ينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغى.

اذا كان احسنها عقلا قبل و كيف يكون احسنها عقلا قال اورعها عن محارم الله و احرصها على اسباب الخير و ان كان دونه فى العمل والتطوع (الحكيم عن ابى حميد الساعدى) •

١٩٢٣ - ان الرجل يصوم و يصلى و يحج و يعتمر فاذا كان يوم القيمة اعطى بقدر عمله (خط وضعفه عن ابن عمر) •

١٩٢٤ - ان لله خواص يسكنهم (١) رفيع الدرجات لانهم كانوا فى الدنيا اعقل الناس كانت همتهم المسابقة الى الطاعة و هان عليهم فضول الدنيا و زينتها (الخطيب فى المتفق و المفترق و ابن النجار عن البراء) •

١٩٢٥ - الناس يعملون بالخير وانما يعطون اجورهم على قدر عقولهم (ابو الشيخ عن معاويه بن قره عن ابيه) •

١٩٢٦ - تبارك الذى قسم العقل بين عباده اشتاتا ان الرجلين ليستوى عملهما و برهما و صومهما و صلاتهما و لكنهما يتفاوتان فى العقل كالذرة فى جنب احد وما قسم الله لخلقه حظا هو افضل من العقل و اليقين (الحكيم عن طاوس) مرسلا •

١٩٢٧ - رأس العقل (٢) بعد الدين التودد الى الناس و اصطناع الخير الى كل بر وفاجر (هب عن على) •

١٩٢٨ - قد يتوجه الرجلان الى المسجد فينصرف احدهما و صلاته اوفضل من الآخر اذا كان افضلهما عقلا و ينصرف الآخر و صلاته لا تعدل مثقال ذرة (طب و ابن عساكر عن ابى ايوب) •

١٩٢٩ - قليل التوفيق (٢) خير من كثير العقل و العقل فى امر الدنيا

---

(١) هكذا فى نظ و المطبوع و المنتخب و فى صف و هامش المطبوع «يسكنهم» (٢) سقط هذا الحديث من نظ •

مضرة والعقل فى امر الدين مسرة (ابن عساكر عن ابى الدرداء) .

١٩٣٠ ـ لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له انطق فنطق (١) ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خلقت خلقا احب الى منك ولا اكرم ، بك اعرف وبك احمد وبك اطاع وبك آخذ وبك اعطى واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشىء افضل من الصبر (الحكيم عن الحسن) قال حدثنى عدة من الصحابة (الحكيم عن الاوزاعى) معضلا .

١٩٣١ ـ لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتى ما خلقت خلقا اعجب الى منك بك آخذ وبك اعطى وبك الثواب وعليك العقاب (طب عن ابى امامة) .

١٩٣٢ ـ لا يعجبنكم اسلام امرئ حتى تعلموا ما عقدة عقله (عق وقال منكر عد (هب ـ ٢) وضعفه عن ابن عمرو) .

١٩٣٣ ـ لا يعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا ما عقدة عقله (الحكيم عن ابن عمر) .

١٩٣٤ ـ يا على اذا تقرب الناس الى الله فى ابواب البر فتقرب الى الله بانواع العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة (حل ز عن على) .

١٩٣٥ ـ يا على الناس رجلان عاقل يصلح للعفو وجاهل يصلح للعقوبة (ابن عساكر عن على) قال لما انفذنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال فذكره .

١٩٣٦ ـ الجنة (٣) مائة درجة تسعة وتسعون لاهل العقل ودرجة لسائر الناس الذين دونهم (حل عن (عمر ـ ٤) .

---

(١) فى نظ « فانطق » (٢) هكذا فى نظ وصف وهامش المطبوع ووقع فى متنه « طب » (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) محله بياض فى نظ .

حرف

حرف الغين

الغيرة

١٩٣٧ - لا احد اغير من الله و لذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن و لا احد احب اليه المدح من الله و لذلك مدح نفسه و لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب و ارسل الرسل (حم ق ت عن ابن مسعود) •

١٩٣٨ - ان الغيرة من الايمان و ان المذاء من النفاق (هق عن زيد بن اسلم) •

١٩٣٩ - ان من الغيرة ما يحب الله و منها ما يبغض الله و ان من الخيلاء ما يحب الله و منها ما يبغض الله فاما الغيرة التى يحبها الله فالغيرة فى الريبة واما الغيرة التى يبغضها الله فالغيرة فى غير الريبة واما الخيلاء التى يحبها الله فاختيال الرجل فى القتال واختياله عند الصدقة و اما الخيلاء التى يبغض الله فاختيال الرجل فى البغى و الفخر (١) (حم د ن حب عن جابر بن عتيك) •

١٩٤٠ - من الغيرة ما يحب الله و منها ما يكره الله فاما ما يحب فالغيرة فى الريبة و اما ما يكره فالغيرة فى غير الريبة (ه عن ابى هريرة) •

١٩٤١ - الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق (البزار هب عن ابى سعيد) •

١٩٤٢ - غيرتان احداهما يحبها الله و الاخرى يبغضها و مخيلتان احداهما يحبها الله و الاخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله و الغيرة فى غير ريبة يبغضها الله و المخيلة اذا تصدق الرجل يحبها الله و المخيلة فى الكبر يبغضها الله عز وجل (حم - ٢) طب لك عن عقبة بن عامر) •

١٩٤٣ - ان الله تعالى يحب من عباده الغيور (طس عن على) •

---

(١) هكذا فى سط و المنتخب و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف « الفحش » (٢) ليس فى صف •

١٩٤٤ ـ ان الله تعالى يغار للمسلم فليغر (طس عن ابن مسعود) .

١٩٤٥ ـ ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار و غيره الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه (ق ت عن ابي هريرة) .

١٩٤٦ ـ لا شيء اغير من الله تعالى (حم (ق ـ ا) عن اسماء بنت ابي بكر) .

الاكمال

١٩٤٧ ـ ان الله تعالى ليبغض الرجل يدخل عليه في بيته فلا يقاتل (الديلمي عن علي) .

١٩٤٨ ـ ان الله تعالى لا يقبل يوم القيمة من الصقور صرفا ولا عدلا قيل و ما الصقور يا رسول الله قال الذي يدخل على اهله الرجال (خ في التاريخ و الخرائطي في مساوي الاخلاق طب و ابو نعيم هب وابن عساكر عن مالك بن احيمر الجذامي) .

١٩٤٩ ـ اني لغيور و الله عزوجل اغير مني و ان الله تعالى يحب من عباده الغيور (الديلمي عن علي) .

١٩٥٠ ـ انا اغير من سعد و الله اغير مني و ما من احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين و ما من احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعد الجنة (لك عن المغيرة بن شعبة) .

١٩٥١ ـ ما احد اغير من الله و ذلك انه حرم الفواحش و ما احد احب اليه المدحة من الله و ذلك انه مدح نفسه و ما احد احب اليه العذر من الله و ذلك انه اعتذر الى خلقه و لا احد احب اليه الحمد من الله و ذلك انه حمد نفسه (طب عن ابن مسعود) .

١٩٥٢ ـ لا احد اغير من الله و لذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن (طب عن اسماء بنت ابي بكر) .

---

(١) ليس في صف .

حرف القاف

القناعة و الاستغناء عن الناس بسوء الظن

١٩٥٣ - القناعة مال لا ينفد (القضاعى عن انس) .

١٩٥٤ - ابن آدم عندك ما يكفيك و انت تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع، ابن آدم اذا اصبحت معافى فى جسدك آمنا فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (عد هب عن ابن عمر) .

١٩٥٥ - اذا اصبحت آمنا فى سربك معافى فى بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (هب عن ابى هريره) .

١٩٥٦ - من اصبح منكم آمنا فى سربه معافى فى جسده و عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا (خدت ه - ١) عن عبيد الله بن محصن) .

١٩٥٧ - احبكم (٢) الى الله تعالى اقلكم طعما و اخفكم بدنا (فر عن ابن عباس) .

١٩٥٨ - اذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه و تقاه فى قلبه و اذا اراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه (الحكيم فر عن ابى هريرة) .

١٩٥٩ - اذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجر (٣) من الماء القراح و قل على الدنيا و اهلها منى الدمار (هب عد عن ابى هريره) .

١٩٦٠ - اكبر امتى الذين لم يعطوا فيبطروا و لم يقتر عليهم فيسألوا (تخ و البغوى و ابن شاهين عن الجذع الانصارى) .

١٩٦١ - خير امتى الذين لم يعطوا فيبطروا و لم يمنعوا فيسألوا (ابن شاهين عن الجذع) .

---

(١) ما بين القوسين سقط من صف (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) هكذا فى الاصلين و المطبوع و فى الجامع الصغير «و جرة» .

١٩٦٢ – ان الله تعالى اذا احب عبدا جعل رزقه كفافا (ابو الشيخ عن على).

١٩٦٣ – ان الله تعالى يبتلى العبد فيما اعطاه فان رضى بما قسم الله له بورك له و وسعه و ان لم يرض لم يبارك له و لم يزد على ما كتب له (حم و ابن قانع هب عن رجل من بنى سليم).

١٩٦٤ – ان الله تعالى يحب الفقير المتعفف ابا العيال (ه عن عمران).

١٩٦٥ – ان الطير اذا اصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها (خط عن على).

١٩٦٦ – ان اهل البيت ليقل طعمهم فتستنير بيوتهم (طس عن ابى هريرة).

١٩٦٧ – ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب و اياك و مجالسة الاغنياء و لا تستخلفى ثوبا حتى ترقعيه (ت ك عن عائشة).

١٩٦٨ – خيار امتى القانع و شرارهم الطامع (القضاعى عن ابى هريرة)

١٩٦٩ – خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا (عد فر عن انس).

١٩٧٠ – خير الرزق الكفاف (حم فى الزهد عن زياد بن جبير) مرسلا.

١٩٧١ – طوبى لمن اسلم فكان عيشه كفافا (الرازى فى مشيخته عن انس).

١٩٧٢ – طوبى لمن بات حاجا و اصبح غازيا رجل مستور ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا و يخرج عنهم ضاحكا فوالذى نفسى بيده انهم هم الحاجون الغازون فى سبيل الله عز و جل (فر عن ابى هريرة).

١٩٧٣ – طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه (طب – ١) فر عن عبد الله بن حنطب).

١٩٧٤ – طوبى لمن هدى الاسلام و كان عيشه كفافا و قنع به (ت

(١) ليس فى صف و فى الجامع الصغير « فر » فقط .

حب لك عن فضالة بن عبيد) .

١٩٧٥ - عليكم بالقناعة فان القناعة مال لا ينفد (طس عن جابر) .

١٩٧٦ - قد افلح من اسلم و رزق كفافا و قنعه الله بما آتاه (حم م ت ه عن ابن عمرو) .

١٩٧٧ - قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه (البغوى و الباوردى و ابن قانع و ابن السكن و ابن شاهين عن ابى امامة عن ثعلبة بن حاطب) .

١٩٧٨ - ليس بى رغبة عن اخى موسى ، عريش كعريش (١) موسى (طب عن عبادة بن الصامت) .

١٩٧٩ - عرش كعرش (٢) موسى (هق عن سالم بن عطية) مرسلا .

١٩٨٠ - ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يسكنه و ثوب يوارى عورته و جلف الخبز و الماء (ت ك عن عثمان) .

١٩٨١ - ثلاث لا يحاسب بهن العبد ظل خص يستظل به و كسرة يشد بها صلبه و ثوب يوارى به عورته (حم فى الزهد) (هب عن الحسن) (مرسلا - ٣) .

١٩٨٢ - ما ابالى ما رددت به عنى الجوع (ابن المبارك عن الاوزاعى معضلا - ٤) .

١٩٨٣ - ما فوق الازار و ظل الحائط و جرة الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيمة (البزار عن ابن عباس) .

١٩٨٤ - ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى (ع و الضياء عن ابى سعيد) .

١٩٨٥ - من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل (هب عن على) .

---

(١) هكذا فى صف و المطبوع و المنتخب و فى نظ و هامش المطبوع « عرش كعرش » (٢) مثله فى الجامع الصغير و قال شارحه كذا هو بخط المؤلف و فى نسخة - « عريش كعريش موسى » (٣) سقط من صف (٤) ليس فى نظ

١٩٨٦ - نعم العون (١) على الدين قوت سنة (فر عن معاوية بن حيدة).

١٩٨٧ - اللهم لا عيش الا عيش الآخرة (حم ق ٣ عن انس).

١٩٨٨ - ما من احد يوم القيمة غني او فقير الا ود انما كان اوتي من الدنيا قوتا (حم ه عن انس).

١٩٨٩ - اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا (م ت (ه - ٢) عن ابي هريره).

(الاكمال - ٢)

١٩٩٠ - اذا اراد الله بعبد خيرا ارضاه بما قسم له و بارك له فيه (الديلمي عن ابي هريرة).

١٩٩١ - اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال و الجسم فلينظر الى من هو دونه في المال و الجسم (هناد هب عن ابي هريرة).

١٩٩٢ - اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال و الخلق فلينظر الى من هو اسفل منه (ممن فضل هو عليه - ٢) (حم خ م - ٣) عن ابي هريرة)

١٩٩٣ - اذا اراد الله بعبد خيرا جعل غناه في نفسه و تقاه في قلبه و اذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه (الحكيم و الديلمي عن ابي هريرة).

١٩٩٤ - ان الله ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل فان رضي بورك له فيه و ان لم يرض لم يبارك له فيه (الديلمي عن عبدالله بن الشخير).

١٩٩٥ - انما هو فراش للزوج و فراش للمرأة و فراش للضيف و فراش للشيطان (الهيثم بن كليب ص عن جابر).

١٩٩٦ - انما يكفي احدكم ما قنعت به نفسه و انما يصير الى اربعة اذرع في شبر و انما يرجع الامر الى آخره (ابن لال في مكارم الاخلاق عن ابن مسعود).

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ليس في صف (٣) في نظ «حب» فقط و في هامش المطبوع بعده «خ» «هب».

١٩٩٧ - ان ينسأ الله فى اجلك يا ابا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك و خادم يسافر معك و خادم يخدم اهلك و يرد عليهم ، و حسبك من الدواب ثلاثة دابة لرجلك و دابة لثقلك و دابة لغلامك ، ان احبكم الى و اقربكم منى من لقينى على مثل الحال التى فارقنى عليها (حم و ابن عساكر عن ابى عبيدة بن الجراح) و قال ابن عساكر: منقطع .

١٩٩٨ - حسبك من الدواب دابة لثقلك و دابة لرجلك و دابة لغلامك (الديلمى عن ابى عبيدة) .

١٩٩٩ - خير المؤمنين القانع و شرهم الطامع (الديلمى عن ابى هريرة) .

٢٠٠٠ - فراس (١) للرجل و فراش لامرأته و فراش للضيف والرابع للشيطان (حم م د ن و ابو عوانة حب عن جابر)

٢٠٠١ - قال الله عزوجل لم يلتحف العباد بلحاف ابلغ عندى من ملة الطعم (الديلمى عن ابن عباس) .

٢٠٠٢ - كان فى بنى اسرائيل جدى ترضعه امه فيروبه فأفلت فأرتضع الغنم ثم لم يشبع فاوحى الله اليهم ان مثل هذا كمثل قوم يأتون من بعدكم يعطى الرجل منهم ما يكفى الامة و القبيلة ثم لا يشبع (ابن شاهين و ابن عساكر عن ابن عمر) و قال ابن شاهين حديث غريب تفرد به شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب لا اعلم حدث به غيره .

٢٠٠٣ - كان فى بنى اسرائيل جدى (فى غنم كثيرة - ٢) ترضعه امه فانفلت فرضع الغنم كلها ثم لم يشبع فبلغ ذلك نبيهم فقال ان هذا مثل قوم يأتون من بعدكم يعطى الرجل منهم ما يكفى القبيلة اوالامة ثم لا يشبع (طب عن ابن عمرو - ٣) .

٢٠٠٤ - كل شىء بفضل عن ابن آدم من جلف الخبز و ثوب يوارى

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) لبس فى نظ و صف (٣) كذا فى نظ و المطبوع والمنتخب و فى صف « عمر » .

به سوأته و بيت يكنه و ما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به العبد يوم القيمة (ابو نعيم فى المعرفة عن عثمان) .

٢٠٠٥ ـ كل شيء سوى جلف هذا الطعام و الماء العذب و بيت يظله فضل ليس لابن آدم فيه حق (طب عن عثمان) .

٢٠٠٦ ـ ما فوق الخبز و جره الماء و ظل الحائط و ظل الشجرة فضل يحاسب به ابن آدم يوم القيمة (الديلمى عن ابن عباس) .

٢٠٠٧ ـ ما من احد الا و هو يتمنى يوم القيمة انه كان يأكل فى الدنيا قوتا (الخطيب عن ابن مسعود) .

٢٠٠٨ ـ شرار امتى الذين يساقون (١) الى النار الا فاع من امتى الذين اذا اكلوا لم يشبعوا و اذا جمعوا لم يستغنوا (تمام فى جزء من حديثه عن على) .

٢٠٠٩ ـ انصر (٢) احدكم ما يسد به الجوع اذا اصاب حلالا (طب عن سمرة) .

٢٠١٠ ـ ما ملأ ابن آدم (٣) وعاء شرا من بطن حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك فان كان لا بد فثلث طعام و ثلث شراب و ثلث نفس (هب حب عن المقدام بن معدى كرب ـ ٤) .

٢٠١١ ـ من اصبح معافى فى بدنه آمنا فى سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك و وارى عورتك فان كان بيت يوار بك فذاك و ان كانت دابة تركبها فبخ جلف الخبز و ماء الجر و ما فوق ذلك حساب عليك (طب عن ابى الدرداء) .

---

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى هامش المطبوع والمنتخب و نظ «شرار ادتى واول من يساق» الخ (٢) كذا ـ وهذا الحديث سقط من صف (٣) كذا فى المطبوع وصف و فى نظ و هامش المطبوع « آدمى » (٤) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف « ابن عمر » .

٢٠١٢ ـ من تسخط رزقه و بث شكواه و لم يصبر لم يصعد له الى الله عمل و لقى الله تعالى و هو عليه غضبان (حل عن ابى سعيد و ابن مسعود) معا .

٢٠١٣ ـ من رضى من الله باليسير من الرزق رضى منه بالقليل من العمل (هب و الديلمى عن على) زاد الديلمى و انتظار الفرج من الله عبادة .

٢٠١٤ ـ من قنع بما رزق دخل الجنة (ابن شاهين و الديلمى عن ابن مسعود) .

٢٠١٥ ـ من قل ماله و كثر عياله و حسنت صلاته و لم يغتب المسلمين جاء يوم القيمة و هو معى كهاتين (ع و الخطيب و ابن عساكر عن ابى سعيد) .

٢٠١٦ ـ يكفى احدكم من الدنيا خادم و مركب (عفان بن مسلم الصفار فى جزئه عن بريدة) .

٢٠١٧ ـ يكفيك من الدنيا ماسد جوعتك و وارى عورتك فان كان لك شيء يظلك فذاك و ان كانت لك دابة تركبها فبخ (ابن النجار عن ثوبان) .

٢٠١٨ ـ و الذى نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة الا امتلأت عبرة و ما كانت فرحة الا تبعتها ترحة (ابن المبارك عن يحيى بن ابى كثير) مرسلا .

٢٠١٩ ـ يا ابا حسن اما احب اليك خمسمائة شاة و رعاؤها او خمس كلمات اعلمكهن تدعو بهن تقول اللهم اغفرلى ذنبى و طيب لى كسبى ووسع لى فى خلقى و قنعنى بما قضيت لى ولا تذهب نفسى الى شيء صرفته عنى (الرافعى عن سهل بن سعد عن على) .

٢٠٢٠ ـ يا ابا هاشم انها لعلك ان تدرك اموالا تقسم بين اقوام وانما

يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله (حم و هناد حب طب و ابن عساكر عن ابى هاشم شيبة بن عتبة القرشى) .

٢٠٢١ ـ يا ابن آدم ارض من الدنيا بالقوت فان القوت لمن يموت كثير (العسكرى ـ ١) و ابونعيم عن سمرة) .

٢٠٢٢ ـ يا ايها الناس هلموا الى ربكم فا قل وكفى خير مما كثر وألهى (ابن النجار عن ابى امامة) .

٢٠٢٣ ـ خير امتى الذين لم يعطوا فيبطروا ولم يقتر عليهم فيسألوا (المحاملى فى اماليه و ابن سعد و ابن شاهين و ابوموسى عن ابن الجذع عن ابيه) .

٢٠٢٤ ـ يا عائشة أما تحبين ان يكون لك شغل الا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الاسراف و الله لا يحب المسرفين (ابونعيم هب عن عائشة) .

٢٠٢٥ ـ يا عائشة ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب و اياك و مجالسة الاغنياء ولا تستخلفى ثوبا حتى ترقعيه (ت وابن سعد ك و تعقب عن عائشة) .

الاستغناء عن الناس و ترك الطمع فيهم بسوء الظن

٢٠٢٦ ـ احترسوا من الناس بسوء الظن (طس عد عن انس) .

٢٠٢٧ ـ الحزم سوء الظن (ابو الشيخ فى الثواب عن على) (القضاعى عن عبدالرحمن بن عائذ) .

٢٠٢٨ ـ استغنوا بغنى الله (عد عن ابى هريرة) .

٢٠٢٩ ـ استغنوا عن الناس و لو بشوص السواك (البزار طب هب عن ابن عباس) .

---

(١) ليس فى صف .

٢٠٣٠ - ليستغن احدكم عن الناس بقضيب سواك (هب عن ميمون بن ابى شبيب) مرسلا .

٢٠٣١ - ليستغن احدكم بغنى الله غداء يومه وعشاء ليلته (ابن المبارك عن واصل) مرسلا .

٢٠٣٢ - ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس (حم ق ت ه عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٠٣٣ - من حسن (١) ظنه بالناس كثرت ندامته (كر عن ابن عباس) .

حرف الكاف

(كظم الغيظ - ٢) من الاكمال

(واحاديث كظم الغيظ من منهج العمال ذكرناها فى الحلم والاناة من حرف الحاء - ٣)

٢٠٣٤ - من كظم غيظه وهو يقدر على ان ينتصر دعاه الله على رؤس الخلائق حتى يخيره فى الحور العين ايهن شاء ومن ترك ان يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله على رؤس الخلائق حتى يخيره فى حلل الايمان ايتهن شاء (حم عن معاذ بن انس) .

٢٠٣٥ - من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره (فى الحور العين ومن ترك ان يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله على رؤس الخلائق حتى يخيره - ٣) فى حلل الايمان ايتهن شاء (حم عن معاذ بن انس) .

٢٠٣٦ - من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم

---

(١) هذا الحديث فى صف مقدم على الاكمال (٢) من صف (٣) ما بين القوسين سقط من نظ .

القيمة رضا (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن عمر) .

۲۰۳۷ ـ من كف غضبه كف الله عنه عذابه و من اعتذر الى ربه قبل الله منه عذره و من خزن لسانه ستر الله عورته (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب ع و ابن شاهين والخرائطى فى مساوى الاخلاق ص عن انس) .

۲۰۳۸ ـ من كف لسانه ستر الله عورته و من ملك غضبه وقاه الله عذابه و من اعتذر الى ربه قبل الله عذره (ابن ابى الدنيا عن عمر) .

۲۰۳۹ ـ من كف غضبه و بسط رضاه و بذل معروفه و وصل رحمه و ادى امانته ادخله الله عزوجل يوم القيمة فى نوره الاعظم (الديلمى عن على) .

۲۰٤۰ ـ الا اخبركم بالاشدين؟ الرجلان يكون بينهما الشيء فيغلب احدهما شيطانه حتى ياتيه فيكلمه (ابن ابى الدنيا فى مكايد الشيطان عن مجاهد) مرسلا .

حرف الميم

المداراة

۲۰٤۱ ـ ان الله تعالى امرنى بمداراة الناس كما امرنى باقامة الفرائض (فر عن عائشة) .

۲۰٤۲ ـ بعثت بمداراة الناس (هب عن جابر) .

۲۰٤۳ ـ رأس العقل المداراة و اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة (هب عن ابى هريرة) .

۲۰٤٤ ـ رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس و اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و اهل المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الآخرة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج عن ابن المسيب) مرسلا .

۲۰٤٥ ـ مداراة الناس صدقة (حب طب هب عن جابر) .

الاكمال

٢٠٤٦ - من عاش مداريا مات شهيدا (الديلمى عن جابر).

٢٠٤٧ - دوا (١) باموالكم عن اعراضكم و ليصانع احدكم بلسانه عن عرضه (عد و قال منكر و ابن عساكر عن عائشة).

٢٠٤٨ - ما وقى به المؤمن عرضه فهو له صدقة (طـ عن جابر).

المروءة

٢٠٤٩ - ليس من المروءة الربح على الاخوان (ابن عساكر عن ابن عمر).

٢٠٥٠ - من المروءة ان ينصت الاخ لاخيه اذا حدثه و من حسن المماشاة ان يقف الاخ لاخيه اذا انقطع شسع نعله (خط عن انس).

الاكمال

٢٠٥١ - المروءة اصلاح المال (٢) (الديلمى عن ابان عن انس).

المشورة

٢٠٥٢ - من اراد امرا فشاور فيه امرءا مسلما وفقه الله لأرشد اموره (طس عن ابن عباس).

٢٠٥٣ - استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا (خط فى رواة مالك عن ابى هريرة).

٢٠٥٤ - المستشار مؤتمن (ك - ٣) (ه - ٤) عن ابى هريره (ت - ٥) عن ام سلمة (ه عن ابن مسعود).

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف « الملل » (٣) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « عد » وفى الجامع الصغير « ع » عن ابى هريرة « ت » عن ام سلمة « ه » عن ابن مسعود (٤) من نظ (٥) هكذا فى نظ و وقع فى المطبوع و صف « ك ».

٢٠٥٥ ـ المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر (طب عن سمرة) .

٢٠٥٦ ـ المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه (طس عن على) .

٢٠٥٧ ـ اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه (ه عن جابر) .

٢٠٥٨ ـ ان الرجل لا يزال فى صحة رأيه ما نصح لمستشيره فاذا غش مستشيره سلبه الله تعالى صحة رأيه (ابن عساكر عن ابن عباس) .

الاكمال

٢٠٥٩ ـ استشيروا ذوى العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا (خط فى المتفق و المفترق عن ابى هريرة) و فيه عبد العزيز بن ابى رجاء عن مالك .

٢٠٦٠ ـ ان المستشير معان و المستشار مؤتمن (العسكرى فى الامثال عن عائشة) .

٢٠٦١ ـ الحزم ان تشاور ذا رأى ثم تطيعه (د فى مراسيله ق عن خالد بن معدان) مرسلا .

٢٠٦٢ ـ الحزم ان تشاور ذا لب ثم تطيعه (د فى مراسيله ق عن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابى حسين) مرسلا .

٢٠٦٣ ـ المستشار مؤتمن فان شاء اشار وان شاء سكت فان اشار فليشر بما لو نزل به فعله (القضاعى عن سمرة) .

٢٠٦٤ ـ شاوروا الفقهاء و العابدين و لا تمضوا فيه رأى خاصة (طس عن على) قال قلت يا رسول الله ان نزل بنا امر ليس فيه بيان امر و لا نهى فما تأمرنا قال فذكره .

٢٠٦٥ ـ من اشار على اخيه بشىء يعلم ان الرشد فى غيره فقد خانه (ابن جرير عن ابى هريرة) .

٢٠٦٦ ـ من استشاره اخوه فاشار عليه بغير رشد فقد خانه (ابن جرير عن ابى هريرة) •

٢٠٦٧ ـ اما ابن جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه و اما معاوية فصعلوك لا مال له (خ م د ن عن فاطمة بنت قيس) •

٢٠٦٨ ـ اما ابو جهم فاخاف عليك (١) قسقاسته بالعصا و اما معاوية فرجل خلو (٢) من المال (عب عن فاطمة بنت قيس) •

حرف النون

النصيحة

٢٠٦٩ ـ الدين (٣) النصيحة (تخ عن ثوبان) (البزار عن ابن عمر) •

٢٠٧٠ ـ الدين (٤) النصيحة لله و لكتابه و لرسوله و لائمة المسلمين و عامتهم (حم م د ن عن تميم الدارى) (ت ن عن ابى هريرة) (حم عن ابن عباس) •

٢٠٧١ ـ اذا وجد احدكم لاخيه نصحا فى نفسه فليذكره له (عد عن ابى هريرة) •

٢٠٧٢ ـ قال الله تعالى احب ما تعبدنى به عبدى الى النصح لى (حم عن ابى امامة) •

الاكمال

٢٠٧٣ ـ ان الله عز و جل يقول احب عبادة عبدى الىّ النصيحة (كر عن ابى امامة) •

٢٠٧٤ ـ ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا

---

(١) هكذا فى نظ ووقع فى صف و المطبوع « عليه » (٢) هكذا فى صف و هو الصواب ووقع فى نظ « و احلق » و فى المطبوع « اخلق » (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف •

لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه و لرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم (حم (م - ١) د ن) وابو عوانة و ابن خزيمة حب و البغوى و الباوردى و ابن قانع و ابو نعيم هب عن تميم الدارى) (ت حسن ن قط فى الافراد عن ابى هريرة)(حم طب عن ابن عباس) (كر عن ثوبان) .

٢٠٧٥ - من جاء يوم القيمة بخمس لم يصد وجهه عن الجنة النصح لله و لدينه و لكتابه و لرسوله و لجماعة المسلمين (ابن النجار عن تميم الدارى) .

٢٠٧٦ - لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما محض اخاه النصيحة فاذا حاد عن ذلك سلب التوفيق (قط فى الافراد و الديلمى عن على) .

النصرة والاعانة

٢٠٧٧ - انصر اخاك ظالما او مظلوما، قيل كيف انصره ظالما قال تحجزه عن الظلم فان ذلك نصره (حم خ ت عن انس) .

٢٠٧٨ - انصر اخاك ظالما اومظلوما ان يك ظالما فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره (الدارمى و ابن عساكر عن جابر) .

٢٠٧٩ - لا بأس و لينصر الرجل اخاه ظالما كان او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصرة و ان كان مظلوما فلينصره (م عن جابر) .

٢٠٨٠ - لعن الله من رأى مظلوما فلم ينصره (فر عن ابن عباس) .

٢٠٨١ - ان لصاحب الحق مقالا (حم عن عائشة) .

٢٠٨٢ - دعوه فان لصاحب الحق مقالا (ح ت عن ابى هريرة) .

٢٠٨٣ - دونك (٢) فانتصرى (ه عن عائشة) .

٢٠٨٤ - عون العبد اخاه يوما خير من اعتكافه شهرا (ابن زنجويه عن الحسن) مرسلا .

٢٠٨٥ - لان اعين اخى المؤمن على حاجته احب الى من صيام شهر

---

(١) لبس فى صف (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

و اعتكافه فى المسجد الحرام (ابو الغنائم النرسى فى قضاء الحوائج عن ابن عمر).

٢٠٨٦ ـ لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصرة و ان كان مظلوما فلينصره (حم ك عن جابر).

٢٠٨٧ ـ من اذل عنده مؤمن فلم ينصره و هو يقدر على نصره اذله الله على رؤس الاشهاد يوم القيمة (حم عن سهل بن حنيف).

٢٠٨٨ ـ من اغاث (١) ملهوفا كتب الله له ثلاثا و سبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله و ثنتان و سبعون له درجات يوم القيمة (تخ هب عن انس).

٢٠٨٩ ـ من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره و هو يستطيع نصره اذله الله تعالى فى الدنيا و الآخرة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن انس).

٢٠٩٠ ـ من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة (حم ت عن ابى الدرداء).

٢٠٩١ ـ من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار (هق عن ابى الدرداء).

٢٠٩٢ ـ من رد عادية ماء او عادية نار فله اجر شهيد (النرسى فى قضاء الحوائج عن على).

٢٠٩٣ ـ من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله فى الدنيا و الآخرة (هق و الضياء عن انس).

٢٠٩٤ ـ من ذب عن عرض اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يقيه من النار (حم طب عن اسماء بنت يزيد).

٢٠٩٥ ـ من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله له ملكا يحمى لحمه يوم القيمة من نار جهنم و من رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله

---

(١) هكذا فى نظ و صف و هامش المطبوع و فى متنه «اعان».

على جسر جهنم حتى يخرج مما قال (حم د عن معاذ بن انس) •

٢٠٩٦ ـ ثلاثة (١) حق على الله عونهم المجاهد فى سبيل الله و المكاتب الذى يريد الاداء و الناكح الذى يريد العفاف (حم ت ن ه ك عن ابى هريرة) •

٢٠٩٧ ـ ما من امرئ يخذل امرأ مسلما فى موطن ينتقص فيه من عرضه و ينتهك فيه من حرمته الا خذله الله فى موطن يحب فيه نصرته و ما من احد ينصر مسلما فى موطن ينتقص فيه من عرضه و ينتهك فيه من حرمته الا نصره الله فى موطن يحب فيه نصرته (حم د و الضياء (عن جابر ـ٢) و ابى طلحة بن سهل) •

الاكمال

٢٠٩٨ ـ اعن اخاك ظالما او مظلوما (عد عن جابر) (كر عن انس) •

٢٠٩٩ ـ اعن اخاك ظالما او مظلوما، قيل يا رسول الله اعينه مظلوما فكيف اعينه ظالما قال ترده الى الحق فذلك عون له (كر عن انس) •

٢١٠٠ ـ ان الله يحب اغاثة الملهوف (ابن عساكر عن ابى هريرة) •

٢١٠١ ـ لعن (١) الله تعالى من رأى مظلوما فلم ينصره (الديلمى عن ابن عباس) •

٢١٠٢ ـ ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة (طب و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى الدرداء) •

٢١٠٣ ـ من اعان مسلما كان الله فى عون المعين ما كان فى عون اخيه و من فك عن اخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن انس) •

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ليس فى نظ •

٢١٠٤ ـ من ذكر عنده اخوه المسلم و هو يريد نصره فلم ينصره ادركه الله بها فى الدنيا و الآخرة (و من ذكر عنده اخوه المسلم فنصره نصره الله فى الدنيا والآخرة ـ الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن انس ـ ١).

٢١٠٥ ـ من ذكر عنده اخوه المسلم بظهر الغيب و هو يقدر على ان ينصره فنصره نصره الله فى الدنيا و الآخرة (الخرائطى عن عمران ابن حصين).

٢١٠٦ ـ من رد عن عرض اخيه كان حقا على الله تعالى ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة (طب و الخرائطى عن ابى الدرداء).

٢١٠٧ ـ من رد (٢) عن عرض اخيه كان حقا على الله ان يرد عن عرضه يوم القيمة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن ام الدرداء).

٢١٠٨ ـ من رد عن عرض اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار (ابن ابى الدنيا عن اسماء بنت يزيد).

النية

٢١٠٩ ـ نية المؤمن خير من عمله (هب عن انس) .

٢١١٠ ـ نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته و كل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا نار فى قلبه نور (طب عن سهل بن سعد) .

٢١١١ ـ افضل العمل النية الصادقة (الحكيم عن ابن عباس) .

٢١١٢ ـ ان الله تعالى قد اوقع اجره على قدر نيته (مالك حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك) .

٢١١٣ ـ ان الله (٣) تعالى يعطى الدنيا على نية الآخرة و ابى ان يعطى الآخرة على نية الدنيا (ابن المبارك عن انس) .

---

(١) مابين القوسين سقط من نظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) سقط هذا الحديث من نظ .

٢١١٤ ـ ان الله تعالى يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه و هواه فان كان همه فيما يحب الله و يرضى جعلت همه حمدا لله و وقارا و ان لم يتكلم (ابن النجار عن المهاجر بن حبيب) •

٢١١٥ ـ يبعث الناس على نياتهم (حم عن ابى هريرة) •

٢١١٦ ـ انما يبعث (١) الناس على نياتهم (ه عن ابى هريره) •

٢١١٧ ـ انهم يبعثون على نياتهم (ت ه عن ام سلمة) •

٢١١٨ ـ يحشر الناس على نياتهم (ت ه عن جابر) •

٢١١٩ ـ ان لك ما احتسبت (ه عن ابى بن كعب) •

٢١٢٠ ـ لك (اجر ـ ٢) ما نويت يا يزيد و لك ما اخذت يا معن (حم خ عن معن بن يزيد) •

٢١٢١ ـ النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة (فر عن جابر) •

٢١٢٢ ـ النية الصادقة معلقة بالعرش فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له (خط عن ابن عباس) •

٢١٢٣ ـ لا اجر لمن لاحسبة له (ابن المبارك عن القاسم) مرسلا •

٢١٢٤ ـ لا اجر الاعن حسبة ولا عمل الا بنية (فر عن ابى ذر) •

٢١٢٥ ـ ان الله تعالى اذا انزل سطواته على اهل نقمته فوافت آجال قوم صالحين فاهلكوا بهلاكهم ثم يبعثون على نياتهم و اعمالهم (هب عن عائشة) •

٢١٢٦ ـ اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم (ق عن ابن عمر) •

٢١٢٧ ـ اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم (حم خ عن ابن عمر) •

٢١٢٨ ـ اذا ظهر السوء فى الارض انزل الله بأسه باهل الارض

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من المنتخب وفيه زيادة عما هنا •

وان كان فيهم قوم صالحون يصيبهم ما اصاب الناس ثم يرجعون الى رحمة الله و مغفرته (طب حل عن ام سلمة) .

الاكمال

٢١٢٩ ـ ان الله (١) لما اوقع اجره على قدر نيته (حم د ن ه هب و البغوى ك و ابو نعيم عن جابر بن عتيك) .

٢١٣٠ ـ ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم و لكن ينظر الى قلوبكم و اعمالكم فمن كان له قلب صالح تحنن الله عليه (الحكيم عن يحيى بن ابى كثير) مرسلا .

٢١٣١ ـ ان الله تعالى لا ينظر الى اجسامكم (و لا الى احسابكم ـ ٢) و لا الى اموالكم و لكن ينظر الى قلوبكم فمن كان له قلب صالح تحنن الله عليه و انما انتم (٣) بنو آدم فاحبكم الى اتقاكم (طب عن ابى مالك الاشعرى) .

٢١٣٢ ـ النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة و الخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة و الجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة ، قال رجل يا رسول الله وان كان رجل سوء قال نعم على رغم انفك (الديلمى عن جابر) .

٢١٣٣ ـ ان بالمدينة رجالا ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا الا شركوكم فى الاجر حبسهم العذر (ه عن جابر) .

٢١٣٤ ـ تركنا فى المدينة اقواما لا نقطع واديا و لا نصعد صعودا ولا نهبط هبوطا الا كانوا معنا ، قالوا كيف يكونون معنا و لم يشهدوا قال نياتهم (الحسن بن سفيان و الديلمى عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده الزبير بن العوام) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ليس فى صف (٣) كذا فى الاصلين و المعنى ... [illegible]

٢١٣٥ - ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة و لا قطعتم واديا الا كانوا معكم فيه ، قالوا يا رسول الله و هم بالمدينة قال و هم بالمدينة حبسهم العذر (حم ش و عبد بن حميد خ د ه و ابو عوانة حب عن انس) (عبد بن حميد (م ه - ا) عن جابر) .

٢١٣٦ - انما الاعمال بالنية و انما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيبها اوامرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه (مالك فى رواية محمد ابن الحسن حم خ م د ت ن ه عن عمر) .

٢١٣٧ - (٢) لقد شهدكم اقوام بالمدينة حبسهم المرض (حب عن جابر) قال كنا فى غزاة فقال النبى صلى الله عليه و سلم فذكره .

٢١٣٨ - لك اجر ما نويت (ع عن معن بن يزيد) .

٢١٣٩ - لك اجر ما نويت يا يزيد و لك ما اخذت يا معن (حم خ عن معن بن يزيد) قال اخرج ابى دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل فى المسجد فجئت فأخذتها فقال و الله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال - فذكره .

٢١٤٠ - لو أن رجلا صام نهاره و قام ليله حشره الله على نيته إما الى الجنة و إما الى النار (الديلمى عن ابن عمر) .

٢١٤١ - ما اصاب الله اهل قرية بعذاب الا عمهم ثم يبعثون يوم القيمة على نياتهم (طـ عن ابن عمر) .

٢١٤٢ - نية المؤمن ابلغ من عمله (الحكيم و العسكرى فى الامثال عن ثابت البنانى) بلاغا .

٢١٤٣ - نية المؤمن خير من عمله و ان الله عز و جل ليعطى العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله و ذلك ان النية لا رئاء فيها و العمل يخالطه

الرثاء (الديلمى عن ابى موسى).

٢١٤٤ ـ نية المؤمن خير من عمله و نية الفاجر شر من عمله (العسكرى فى الامثال عن نواس بن سمعان).

٢١٤٥ ـ (١) يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات و انما لكل امرئ ماناوى فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه (مالك فى رواية محمد بن الحسن و الشافعى فى مختصر الربيع و الحميدى (٢) و البويطى ط و العدنى حم م دت ن ه و ابن الجارود و ابن خزيمة و الطحاوى حب قط عن عمر).

٢١٤٦ ـ مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل آتاه الله مالا و علما فهو يعمل بعلمه فى ماله ينفقه فى حقه و رجل آتاه الله علما و لم يؤته مالا و هو يقول لو كان لى مثل هذا عملت فيه مثل الذى يعمل فيها فى الاجر سواء و رجل آتاه الله مالا و لم يؤته علما فهو يتخبط فى ماله ينفقه فى غير حقه و رجل لم يؤته الله علما و لا مالا فهو يقول لو كان لى مثل هذا عملت فيه مثل الذى يعمل فيها فى الوزر سواء (حم و هناد (ه-٣) طب ق عن ابى كبشة الانمارى).

حرف الواو

الورع

٢١٤٧ ـ اجعلوا بينكم و بين الحرام سترا من الحلال من فعل ذلك استبرأ لعرضه و دينه و من ارتع فيه كان كالمرتع الى جنب الحمى يوشك ان يقع فيه و ان لكل ملك حمى و ان حمى الله فى الارض

---

(١) انتهى السقط الذى من صص (٢) فى نظ و هامش المطبوع « الجمادى »
(٣) سقط من نظ.

محارمه (حب طب عن النعمان بن بشير).

٢١٤٨ ـ انتهى الايمان الى الورع من قنع بما رزقه الله دخل الجنة و من اراد الجنة (لا شك ـ ١) فلا يخاف فى الله لومة لائم (قط فى الافراد عن ابن مسعود).

٢١٤٩ ـ الآخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ و السحت بالهدية و البخس (٢) بالزكاة (فر عن على رضى الله عنه).

٢١٥٠ ـ من استحل (٣) بدرهم (٤) فقد استحل (هق عن ابى لبيبة).

٢١٥١ ـ البر ما سكنت اليه النفس و اطمأن اليه القلب و الاثم مالم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب وان افتاك المفتون (حم عن ابى ثعلبة).

٢١٥٢ ـ جلساء الله غدا اهل الورع و الزهد فى الدنيا (ابن لال عن سلمان).

٢١٥٣ ـ خير دينكم الورع (ابو الشيخ فى الثواب عن سعد).

٢١٥٤ ـ رأس الدين الورع (عد عن انس).

٢١٥٥ ـ ركعتان من رجل ورع افضل من الف ركعة من مخلط (فر عن انس).

٢١٥٦ ـ الصلاة خلف رجل ورع مقبولة والهدية الى رجل ورع مقبولة و الجلوس مع رجل ورع من العبادة و المذاكرة معه صدقة (فر عن البراء).

٢١٥٧ ـ لكل (٣) شىء أس وأس الايمان الورع ولكل شىء فرع و فرع الايمان الصبر ولكل شىء سنام و سنام هذه الامة عمى العباس و لكل امة سبط و سبط هذه الامة الحسن و الحسين و لكل شىء

---

(١) ليس فى صف (٢) هكذا فى صف و المنتخب و هو الصواب و فى نظ و المطبوع « النجس » (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) زاد فى الاصابة « فى النكاح ».

جناح وجناح هذه الامة علي بن ابي طالب (خط وابن عساكر عن ابن عباس) .

٢١٥٨ ـ اذا حاك فى نفسك شيء فدعه (حم حب ك عن ابي امامة) .

٢١٥٩ ـ ما انكر قلبك فدعه (ابن عساكر عن عبدالرحمن بن معاوية بن (خديج ـ ١) .

٢١٦٠ ـ ما ترك عبدالله امرا لا يتركه الا لله الاعوضه الله منه ما هو خير له منه فى دينه ودنياه (ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢١٦١ ـ ما حاك فى صدرك فدعه (طب عن ابي امامة) .

٢١٦٢ ـ الورع الذى يقف عند الشبهة (طب عن واثلة) .

٢١٦٣ ـ لا يعدل بالرعة (ت عن جابر) .

٢١٦٤ ـ الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله تعالى فى ارضه محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب (ق ـ ٤ عن النعمان بن بشير) .

٢١٦٥ ـ الحلال بين والحرام بين فدع ما يريبك الى ما لا يريبك (طص ـ ٢) عن عمر) .

٢١٦٦ ـ الحلال ما احل الله فى كتابه والحرام ما حرم الله فى كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه (ت ه ك عن سلمان) .

٢١٦٧ ـ دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق ينجى (ابن قانع عن الحسن) .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب والصواب « حديج » كما فى الاصابة

(٢) فى نظ « طس » .

٢١٦٨ ـ دع (١) ما يريبك الى مالا يريبك (حم عن انس ن عن الحسن ابن علي رضى الله عنهما ، طب عن وابصة بن معبد (خط عن ابن عمر رضى الله عنهما) .

٢١٦٩ ـ دع ما يريبك الى مالايريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة (حم ت حب عن الحسن) .

٢١٧٠ ـ دع ما يريبك الى مالا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله (حل خط عن ابن عمر) .

٢١٧١ ـ كل (٢) مشكل حرام وليس فى الدين اشكال (طب عن تميم الدارى) .

الاكمال

٢١٧٢ ـ الورع سيد العمل من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله تعالى اذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله فذلك مخافة الله فى السر والعلانية والاقتصاد فى الفقر والغنى والعدل عند الرضا والسخط ألا وان المؤمن حاكم على نفسه يرضى للناس ما يرضى لنفسه (الحكيم عن انس) .

٢١٧٣ ـ ملاك الدين الورع (الديلمى عن ابى هريرة) .

٢١٧٤ ـ اذا اختلفت عليك الاشياء وكثرت الاحاديث فان الهدى ان تدع ما يريبك الى مالا يريبك (الديلمى عن ابن عمر) .

٢١٧٥ ـ اذا حاك فى صدرك شيء فدعه (حم حب ك ص عن ابى امامة) .

٢١٧٦ ـ اذا حاك (٣) فى صدرك شيء فدعه (هب عن ابى امامة) .

٢١٧٧ ـ ان البر ما استقر فى الصدر واطمأن اليه القلب والشك مالم يستقر فى الصدر ولم يطمئن اليه القلب فدع ما يريبك الى مالا يريبك

(١) هذا الحديث من صف (٢) سقط هذا الحديث من نسخ (٣) هذا الحديث من نظ .

وان افتاك المفتون (كر عن واثلة) .

٢١٧٨ ـ ان سئمت انبأتك بما جئت تسئل [عنه وان شئت فسل جئت تسأل ـ ١] عن اليقين والشك فان اليقين ما استقر فى الصدر واطمأن اليه القلب وان افتاك المفتون دع ما يريبك الى مالا يريبك وان الخير طمأنينة والشك ريبة واذا شككت فدع ما يريبك الى مالا يريبك ، العصبية ان تعين قومك على الظلم ، والورع الذى يقف عند الشبهات ، والحريص على الدنيا الذى يطلبها من غير حل ، والاثم ما حاك فى الصدر (طب عن واثلة) .

٢١٧٩ ـ تفتيك نفسك ضع يدك على صدرك فانه يسكن للحلال ويضطرب من الحرام دع ما يريبك الى مالا يريبك وان افتاك المفتون ان المؤمن يذر الصغير مخافة ان يقع فى الكبير (الحكيم عن عثمان بن عطاء عن ابيه) مرسلا .

٢١٨٠ ـ لا يعدل بالرعة (٢) (ت حسن غريب عن جابر) قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة قال فذكره .

٢١٨١ ـ دع ما يريبك الى مالا يريبك فان الخير طمأنينة والشر ريبة (طب ك هب عن الحسن بن على) .

٢١٨٢ ـ لتفتك نفسك دع ما يريبك الى ما لا يريبك وان افتاك المفتون فضع يدك على فؤادك فان القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرام وان الورع المسلم يدع الصغير مخافة ان يقع فى الكبير (طب عن واثلة) .

---

(١) من المنتخب (٢) سقط هذا الحديث من صف ، و قال فى المصباح « ورع يرع عن المحارم بكسرة فيهما ورعا ورعة مثل عدة فهو ورع اى كثير الورع » .

٢١٨٣ - ما انكر (١) قلبك فدعه (ابن عساكر عن عبدالرحمن بن معاوية ابن خديج - ٢) .

٢١٨٤ - يا وابصة جئت تسالنى عن البر والاثم ، البر ما انشرح له صدرك و الاثم ما حاك فى نفسك و ان افتاك عنه الناس (حب عن وابصة الاسدى) .

٢١٨٥ - يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك ، البر (٣) ما اطمأن اليه القلب و اطمأنت اليه النفس و الاثم ما حاك فى النفس و تردد فى الصدر و ان افتاك الناس و افتوك (حم طب ق فى الدلائل عنه) .

٢١٨٦ - ان الحلال بين و ان الحرام بين و ان بين ذلك امورا مشتبهات و ساضرب لكم فى ذلك مثلا ان الله تعالى حمى حمى و ان حمى الله ما حرم و انه من يرع حول الحمى يوشك ان يخالط الريبة و ان من يخالط الريبة يوشك ان يجسر (طب عن النعمان بن بشير) .

٢١٨٧ - يا ايها الناس الحلال بين و الحرام بين و بين ذلك امور متشابهات فمن تركهن سلم دينه و عرضه و من اوضع فيهن يوشك ان يقع فيه و لكل ملك حمى و ان حمى الله فى ارضه معاصيه (قط فى الافراد و ابن عساكر عن بشير بن النعمان (بن بشير - ٤) عن ابيه) قال قط لا اعلم لبشير بن النعمان حديثا مسندا غيره .

٢١٨٨ - الحلال بين و الحرام بين و بينهما مشتبهات فمن توقاهن كان اتقى لدينه و عرضه و من واقعهن يوشك ان يواقع الكبائر كالمرتع الى جانب الحمى يوشك ان يواقعه و ان لكل ملك حمى و حمى الله تعالى حدوده (طب خد عن عمار) .

٢١٨٩ - الحلال بين والحرام بين و بين ذلك امور مشتبهات فمن تركها

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) تقدم ان صوابه « حديج » (٣) هكذا فى

كان او فى المدينه و عرضه و من قاربها كان كالمرتع الى جانب الحمى يوشك ان يقع فيه (ابن شاهين و الخطيب و ابن عساكر عن الزبير بن سعيد الهاشمى عن محمد بن المنكدر عن جابر) قال ابن شاهين هذا حديث غريب لا اعلم حدث به الا سعد بن زكريا عن الزبير بن سعيد و المشهور حديث الشعبى عن النعمان بن بشير .

٢١٩٠ - الحلال بين و الحرام بين و بين ذلك مشتبهات فمن رتع فيهن فمن ان يأثم و من اجتنبهن فهو ارفق بدينه كالمرتع الى جانب حمى و من ارتع الى جانب حمى يوشك ان يقع فيه و لكل ملك حمى و حمى الله فى الارض الحرام (طب و ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢١٩١ - حلال بين و حرام بين و شبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما استبان له اترك و من اجترأ على ما شك فيه اوشك ان يواقع الحرام و ان لكل ملك حمى و حمى الله فى الارض معاصيه (هب عن النعمان بن بشير) .

٢١٩٢ - يا ايها الناس ان لكل ملك حمى و ان حمى الله فى الارض حلاله وحرامه و المشتبهات بين ذلك و لو ان راعيا رعى بجنبات حمى لم تلبث غنمه ان ترعى فى وسطه فدعوا الشبهات (طب عن النعمان ابن بشير) .

٢١٩٣ - الاثم حواز(١) القلب و ما من نظرة الا و للشيطان فيها مطمع (ص هب عن عبدالله) اظنه ابن مسعود .

٢١٩٤ - الآخذ (٢) بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ و السحت بالهدية و البخس بالزكاة (الديلمى عن على) .

٢١٩٥ - قال الله تعالى يا موسى انه لن يلقانى عبد فى حاضر القيمة

---

(١) فى النهاية «رواه شمر بتشديد الواو اى يحوزها و المشهور بتشديد الزاى جمع حاز وهى الامور التى تحز فيها» (اى القلوب) (٢) سقط هذا الحديث من نطه .

الا فتشته عما فى يديه الا من كان من الورعين فانى استحييهم و اجلهم و اكرمهم و ادخلهم الجنة بغير حساب (الحكيم عن ابن عباس) .

٢١٩٦ ـ لئن اتهمتم عندما تأكلون لتأكلن غير زارعين (خ فى تاريخه عن اسمعيل العجلى) مرسلا .

٢١٩٧ ـ لا تسرب (١) من بئر وسطال (٢) ولا تستظلن فى ظل عشار (ابن عساكر عن على) .

الورع المذموم من الاكمال

٢١٩٨ ـ من استكمل ورعه حرم رؤيتى فى المنام (الديلمى عن ابن عباس) .

وفاء العهد من الاكمال

٢١٩٩ ـ الا اخبركم بخياركم خياركم الموفون المطيبون ان الله عزوجل يحب الخفى التقى (ع ص عن ابى سعيد) .

٢٢٠٠ ـ اولئك خيار عباد الله يوم القيمة الموفون المطيبون (حم ق عن عائشة)

٢٢٠١ ـ انا اكرم من وفى بذمته (ق عن ابن عمر) .

٢٢٠٢ ـ انا احق من وفى بذمته (ق عن عبدالرحمن بن السلمانى ـ ٣) مرسلا .

٢٢٠٣ ـ فوا لهم ونستعين الله عليهم (حم و البغوى طب عن حذيفة) ان المشركين اخذوه و اباه وأخذوا عليهم أن لا يقاتلوهم يوم بدر فقال النبى صلى الله عليه وسلم فذكره .

حرف الياء

اليقين

٢٢٠٤ ـ الصبر (١) نصف الايمان واليقين الايمان كله (حل هب عن ابن

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و المنتخب و الصواب « تسطار » وهو منتقد الدراهم كما فى القاموس (٣) كذا و لعله « البيلمانى » .

مسعود) .

٢٢٠٥ - ما اخاف على امتي الاضعف اليقين (طس هب عن ابي هريرة) .

٢٢٠٦ - ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس بسخط الله تعالى وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على مالم يؤتك الله ان رزق الله لايجره اليك حرص حريص ولا يرده كراهة كاره وان الله بحكمته وجلاله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط (حل هب عن ابي سعيد) .

الاكمال

٢٢٠٧ - الا ان الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئا خيرا من اليقين والعافية فاسألوهما الله (ابن المبارك عن الحسن) مرسلا .

٢٢٠٨ - ما اعطي عبد افضل من حسن اليقين والعافية فاسألوا الله حسن اليقين والعافية (البزار عن سهل بن سعد عن ابي بكر) وقال ليس لسهل عن ابي بكر حديث مرفوع غيره .

٢٢٠٩ - سلوا الله اليقين والعافية (هب ك عن ابي بكر) .

٢٢١٠ - تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فاني اتعلمه (حل عن ثور بن يزيد) مرسلا .

٢٢١١ - ايها الناس سلوا الله المعافاة فانه لم يعط احد مثل اليقين بعد المعافاة ولا اشد من الريبة بعد الكفر وعليكم بالصدق فانه يهدي الى البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وهما في النار (حب عن ابي بكر) .

٢٢١٢ - الايمان ثابت في القلب واليقين خطرات (الديلمي عن داود ابن سعد الانصاري عن ابيه) .

٢٢١٣ - كيف بك يا ابن عمر اذا عمرت في حثالة من الناس يخبأون رزق سنة ويضعف اليقين (خ في رواية حماد بن شاكر عن ابن عمر) .

٢٢١٤ ـ انما اتخوف على امتى ضعف اليقين (ابن المبارك عن ابى هريرة).

٢٢١٥ ـ ان عيسى ابن مريم كان يمشى على الماء و لو ازداد يقينا لمشى فى الهواء (الحكيم عن زافر بن سليم ـ ١) معضلا.

٢٢١٦ ـ لو ان اخى عيسى كان احسن يقينا مما كان لمشى فى الهواء و صلى على الماء (الديلمى عن معاذ).

الباب الثانى

فى الاخلاق و الافعال المذمومة

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الاول فى الترهيب عنها

٢٢١٧ ـ سوء الخلق شؤم (ابن شاهين فى الافراد عن ابن عمر).

٢٢١٨ ـ سوء الخلق شؤم و شراركم اسوؤكم خلقا (خط عن عائشة).

٢٢١٩ ـ سوء الخلق شؤم و طاعة النساء ندامة و حسن الملكة نماء (ابن منده عن ربيع الانصارى).

٢٢٢٠ ـ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (الحارث والحاكم فى الكنى عن ابن عمر).

٢٢٢١ ـ سوء المجالسة شح و فحش و سوء خلق (ابن المبارك عن سليمان بن موسى) مرسلا.

٢٢٢٢ ـ اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا و اذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فانه يصير الى ما جبل عليه (حم عن ابى الدرداء).

٢٢٢٣ ـ ان الله تعالى يبغض المعبس فى وجوه اخوانه (فر عن على).

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و المنتخب و الصواب «سليمان» كما فى تهذيب التهذيب.

٢٢٢٤ - ان لكل شئ توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع فى شر منه (خط عن عائشة) .

٢٢٢٥ - ان مغير الخلق كمغير الخلق انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه (عد فر عن ابى هريرة) .

٢٢٢٦ - الشؤم سوء الخلق (حم طس حل عن عائشة) (قط فى الافراد طس عن جابر) .

٢٢٢٧ - لو كان سوء الخلق رجلا يمشى فى الناس لكان رجل سوء وان الله تعالى لم يخلقنى فحاشا (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن عائشة) .

٢٢٢٨ - ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا رجع الى ما هو شر منه (ابو الفتح الصابونى فى الاربعين عن عائشة) .

٢٢٢٩ - من ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر همه سقم بدنه ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته وسقطت مروءته (الحارث وابن السنى وابو نعيم فى الطب عن ابى هريرة) .

٢٢٣٠ - لا يدخل الجنة سيئ الملكة (ت ه عن ابى بكر) .

٢٢٣١ - لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى (د عن حارثة بن وهب) .

٢٢٣٢ - اهل النار كل جعظرى جواظ مستكبر واهل الجنة الضعفاء المغلوبون (ابن قانع ق عن سراقة بن مالك) .

٢٢٣٣ - الناس معادن والعرق دساس وادب السوء كعرق السوء (هب عن ابن عباس) .

الاكمال

٢٢٣٤ - ان الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (العسكرى فى الامثال عن على رضى الله عنه) ورجاله ثقات .

٢٢٣٥ - سوء المجالسة شح و عسر و سوء الخلق شؤم (العسكرى فى الامثال عن ابى هريرة) مرسلا .

٢٢٣٦ - سوء (١) الخلق ذنب لا يغفر و سوء الظن خطيئة تبوح (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن انس) .

٢٢٣٧ - من شقاوة (١) ابن آدم سوء الخلق (الخرائطى وابن عساكر عن جابر) .

الفصل الثانى

فى الاخلاق و الافعال المذمومة على ترتيب حروف المعجم

حرف الالف

الاسراف و التبذير

٢٢٣٨ - اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله فى البنيان و الماء و الطين (البغوى عن محمد بن بشير الانصارى) و ما له غيره .

٢٢٣٩ - ان من السرف ان تأكل كلما اشتهيت (ه عن انس) .

٢٢٤٠ - اكثر من اكلة كل يوم سرف (هب عن عائشة) .

الايماء

٢٢٤١ - الايماء خيانة ليس لنبى ان يومىء (ابن سعد عن سعيد بن المسيب) مرسلا .

٢٢٤٢ - انه ليس لنبى ان يومض (حم د عن انس) .

الاكمال

٢٢٤٣ - ليس فى الاسلام ايماء و لا فتك ان الايمان قيد الفتك و النبى لا يومىء (ابن عساكر عن عثمان بن عفان) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

اذلال النفس من الاكمال

٢٢٤٤ ـ لا ينبغى لمسلم ان يذل نفسه، قيل وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق (حم ت حسن صحيح غريب ه ع ص عن حندب عن حذيفة عن ابى سعيد) (طب عن ابن عمر ـ ١).

حرف الباء

البغى

٢٢٤٥ ـ ما من ذنب اجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة من البغى و قطيعة الرحم (حم خد ت ه ك حب عن ابى بكر).

٢٢٤٦ ـ احذروا البغى فانه ليس من عقوبة هى احضر من عقوبة البغى (عد و ابن النجار عن على).

٢٢٤٧ ـ لا يبغى على الناس الا ولد بغى والا من فيه عرق منه (طب عن ابى موسى).

٢٢٤٨ ـ لو بغى جبل على جبل الدك الباغى منهما (ابن لال عن ابى هريرة).

البخل

٢٢٤٩ ـ ان الله تعالى يبغض البخيل فى حياته السخى عند موته (خط فى كتاب البخلاء (عن على ـ ١).

٢٢٥٠ ـ اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا و امرهم بالقطيعة فقطعوا و امرهم بالفجور ففجروا (د ك عن ابن عمر ـ (٢).

٢٢٥١ ـ حسب امرئ من البخل ان يقول آخذ حقى كله و لا ادع منه

---

(١) ليس فى صف (٢) فى المنتخب «ابن عمرو» وهو الصواب كما فى المستدرك.

شيئا (فر عن ابى امامة) .

٢٢٥٢ - خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق (خد ت عن ابى سعيد) .

٢٢٥٣ - شر الناس الذى يسأل بالله ثم لا يعطى (تخ عن ابن عباس) .

٢٢٥٤ - شر ما فى الرجل شح هالع وجبن خالع (تخ د عن ابى هريرة) .

٢٢٥٥ - الشحيح لا يدخل الجنة (خط فى كتاب البخلاء عن ابن عمر) .

٢٢٥٦ - صلاح اول هذه الامة بالزهد و اليقين و يهلك آخرها بالبخل و طول الامل (حم فى الزهد طس (هب - ١) عن ابن عمرو) .

٢٢٥٧ - طعام السخى دواء و طعام الشحيح داء (خط فى كتاب البخلاء و ابو القاسم الخرقى (٢) فى فوائده عن ابن عمرو - ٣) .

٢٢٥٨ - قسم من الله تعالى لا يدخل الجنة بخيل (ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢٢٥٩ - ما محق الاسلام محق الشح شيء (ع عن انس - ٤) .

٢٢٦٠ - مثل البخيل و المتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت على جلده حتى تخفى (٥) بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع (حم ق ن عن ابى هريرة) .

٢٢٦١ - نجا اول هذه الامة باليقين و الزهد و يهلك آخرها بالبخل و الامل (ابن ابى الدنيا عن ابن عمرو) .

---

(١) سقط من صف (٢) هكذا تقدم فيما قبل والظاهر انه ابو القاسم عبدالعزيز ابن جعفر الخرقى المتوفى سنة ٣٧٥ ترجمته فى تاريخ بغداد (١٠/٤٦٢) و وقع فى الاصول هنا « ابن القاسم الخرقى » و فى المنتخب « الحرفى » (٣) فى صف و المنتخب و الجامع الصغير «ابن عمر» (٤) فى المنتخب « ع عن انس» (٥) هكذا فى نظ و هامش المطبوع ووقع فى صف و المطبوع « تجف » .

٢٢٦٢ - واى داء ادوأ من البخل (حم ق عن جابر) (ك عن ابى هريرة) .

٢٢٦٣ - الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير و قدم على ربه بشر (فر عن ابن عمر - ١) .

٢٢٦٤ - لا تجتمع خصلتان فى مؤمن البخل و الكذب (سمويه عن ابى سعيد) .

٢٢٦٥ - ان السيد لا يكون بخيلا (خط فى كتاب البخلاء عن انس) .

٢٢٦٦ - برئ من الشح من ادى (٢) الزكاة و قرى الضيف و اعطى فى النائبة (هناد ع - ٣) طب عن خالد بن زيد بن حارثة .

٢٢٦٧ - ثلاث (٤) من كن فيه وقى شح نفسه من ادى الزكاة و قرى الضيف و اعطى فى النائبة (طب عن خالد بن زيد بن حارثة) .

البغى من الاكمال

٢٢٦٨ - ان ابليس يقول ابغوا من بنى آدم البغى و الحسد فانهما يعدلان عندالله الشرك (ك فى تاريخه و الديلمى عن على) .

٢٢٦٩ - لا يبغى (٤) على الناس الا ولد بغية اوفيه شئ منه (الخرائطى و ابن عساكر عن بلال بن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه عن جده) .

٢٢٧٠ - يا ابن ام عبد هل تدرى ما حكم الله تعالى فيمن بغى من هذه الامة فان حكم الله فيهم ان لا يجهز على جريحها و لا يتبع مدبرها و لا يقتل اسيرها ولا يقسم فيئها (ك ق و ضعفه و ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٢٧١ - لا تبغ (٤) و لا تكن باغيا فان الله تعالى يقول (انما بغيكم على انفسكم) (ك عن ابى هريرة) .

---

(١) فى المنتخب « ابن عمرو » (٢) فى الاصابة « آتى » (٣) سقط من نط (٤) سقط هذا الحديث من صف .

البغضاء من الاكمال

٢٢٧٢ - اياكم و البغضاء فانها الحالقة (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى هريرة) .

البخل من الاكمال

٢٢٧٣ - ان الله تعالى غرس جنة عدن بيده و زخرفها و امر الملائكة فشقت فيها الانهار فسدلت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها و حسنها قال و عزتى و جلالى و ارتفاعى فوق عرشى لايجاورنى فيك بخيل (ابن النجار و الخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس) و هو ضعيف .

٢٢٧٤ - ان الله عزوجل ليغضب للسائل الصدوق كما يغضب لنفسه (الديلمى عن ابى هريرة) .

٢٢٧٥ - اياكم (١) و الشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا و امرهم بالقطيعة فقطعوا و امرهم بالفجور ففجروا (د و ابن جرير فى تهذيبه ك ق عن ابن عمرو) .

٢٢٧٦ - اياكم و الشح فانه اهلك من كان قبلكم من الامم دعاهم فسفكوا دماءهم (و اموالهم - ٢) و دعاهم فقتلوا اولادهم (ابن جرير عن ابى هريرة) .

٢٢٧٧ - اياكم و البخل فان البخل دعا اقواما فمنعوا زكاتهم و دعاهم (فقطعوا ارحامهم - ٣) و دعاهم فسفكوا دماءهم (ابن جرير عنه) .

٢٢٧٨ - اياكم و الشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالكذب فكذبوا و امرهم بالظلم فظلموا و امرهم بالقطيعة فقطعوا (ابن جرير عن ابن عمرو) .

٢٢٧٩ - البخل عشرة اجزاء فتسعة فى فارس و واحد فى الناس (قط

---

(١) سقط من هذا الحديث من نظ (٢) من صف (٣) سقط من صف .

ق الخطيب فى كتاب البخلاء عن انس).

٢٢٨٠ - تقولون او يقول قائلكم الشحيح اعذر من الظالم و اى ظلم اظلم عند الله من الشح يحلف الله تعالى بعزته و عظمته و جلاله ان لا يدخل الجنة شحيح و لا بخيل (الخطيب فى كتاب البخلاء عن ابى الزاهرية عن ابى شجرة - ١).

٢٢٨١ - ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح من ادى زكاة ماله طيبة بها نفسه و قرى الضيف و اعطى فى النوائب (طس عن جابر).

٢٢٨٢ - خلقان يبغضهما الله عز و جل البخل و سوء الخلق (الديلمى عن ابن عمرو).

٢٢٨٣ - خلق الله اللؤم فحفه بالبخل و المال (ابو نعيم عن ابن عباس).

٢٢٨٤ - لا يجتمع (٢) الشح و الايمان فى قلب عبد ابدا (ش و هناد ك هب عن ابى هريرة).

٢٢٨٥ - لا يجتمع (٢) الايمان و البخل فى قلب رجل مؤمن ابدا (عد عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعد الانصارى عن ابيه عن جده).

٢٢٨٦ - لا يجتمع الشح و الايمان فى قلب عبد ابدا (ابن جرير فى تهذيبه عن ابى هريرة).

٢٢٨٧ - لا يجتمع الشح و الايمان فى جوف رجل مسلم (ابن جرير عنه).

٢٢٨٨ - لا ينبغى للمؤمن ان تكون بخيلا و لا جبانا (هناد و الخطيب فى كتاب البخلاء عن ابى جعفر) معضلا (الخطيب عن ابى عبد الرحمن السلمى) مرسلا موقوفا.

٢٢٨٩ - يا ابن آدم كنت بخيلا ما دمت حيا فلما حضرتك الوفاة عمدت الى مالك تبدده (٣) فلا تجمع خصلتين اساءة فى الحياة و اساءة عند الموت

---

(١) فى نظ «شجرة» (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) هكذا فى نظ و وقع فى صف والمطبوع «تبذر».

انظر الى قرابتك الذين يحرمون ولا يزنون فاوص لهم بمعروف (الديلمى عن زيد بن ثابت) .

٢٢٩٠ ـ يا بنى سلمة (١) واى داء ادوأ من الشح صلوا على صاحبكم (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن زيد بن ثابت) .

حرف التاء

تتبع العورات

٢٢٩١ ـ لايسأل الرجل فيم ضرب امرأته (د عن عمر) .

٢٢٩٢ ـ لايسأل الرجل فيم ضرب امرأته ولا تنم الا على وتر (حم ه ك عن عمر) .

التملق

٢٢٩٣ ـ ليس من اخلاق المؤمن التملق ولا الحسد الا فى طلب العلم (هب عن معاذ) .

التنطع والتقذر

٢٢٩٤ ـ هلك المتنطعون (حم م د عن ابن مسعود) .

٢٢٩٥ ـ هلك المتقذرون (٢) (حل عن ابى هريرة) .

التعرض للبلاء والتهم من الاكمال

٢٢٩٦ ـ من حرق حرقناه ومن عرض عرضنا له ومن نبش دفناه (ابن لال عن عمران بن يزيد بن البراء بن عازب عن ابيه عن جده) .

٢٢٩٧ ـ لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا (الديلمى عن وهب بن قيس الثقفى) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) اى الذين يأتون القاذورات .

تتبع العورات
من الاكمال

٢٢٩٨ ـ يا معشر من اسلم ولم يدخل الايمان فى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يطلب عورة اخيه المسلم هتك الله ستره وابدى عورته ولو كان فى ستر من بيته (طب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه).

٢٢٩٩ ـ يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته حتى يخوفه الله فى بطن بيته (ع ق عن ابن عباس).

٢٣٠٠ ـ يا معشر الذين اسلموا بالسنتهم ولم يدخل الايمان فى قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم (١) فانه من تتبع عورة (٢) اخيه المسلم تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو فى قعر بيته قيل يا رسول الله وهل على المؤمنين من ستر قال ستور الله على المؤمنين اكثر من ان تحصى ان المؤمن ليعمل بالذنوب فتهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شيء فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يعيرون ولا يغيرون فتحف عليه الملائكة باجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه ورد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع فى الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واقذرنا فيقول للملائكة تخلوا عنه فلو عمل ذنبا فى بيت مظلم فى ليلة مظلمة فى حجر ابدى الله عنه وعن عورته (الحكيم عن جبير بن نفير) (مرسلا ـ ٣).

٢٣٠١ ـ لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته ولا يسأل عمن يعتمد من

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع والمنتخب «عثراتهم» (٢) فى نظ وصف وهامش المطبوع والمنتخب «عثرة» (٣) ليس فى نظ.

اخوانه و لا يعتمدهم و لا تنم الا على و نر (ط حم ن) (ه — ١) ع ك (ذ — ٢) ص عن عمر) ٠

حرف الحاء

حب المدح

٢٣٠٢ — حب الثناء من الناس يعمى و يصم (فر عن ابن عباس) ٠

(الاكمال — ٣)

حب الجاه

٢٣٠٣ — اذا كان يوم القيمة دعا الله بعبد من عبيده فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله (تمام خط عن ابن عمر) ٠

٢٣٠٤ — حب الثناء من الناس يعمى و يصم (الديلمى عن ابن عباس) ٠

الحرص

٢٣٠٥ — لوكان لابن آدم واد من مال لابتغى اليه ثانيا و لو كان له واديان لابتغى لها ثالثا و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب و يتوب الله على من تاب (حم ت ق عن انس) (حم ق عن ابن عباس) (خ عن ابن الزبير) ((٤) ه عن ابى هريرة) (حم عن ابى و اقد) (تخ و البزار عن بريدة) ٠

٢٣٠٦ — الحريص الذى يطلب المكسبة من غير حلها (طب عن واثلة)

٢٣٠٧ — اخشى ما خشيت على امتى كبر البطن و مداومة النوم و الكسل و ضعف اليمين (قط فى الافراد عن جابر) ٠

---

(١) ليس فى صف (٢) فى نظ و الجامع الصغير و المنتخب «ق» (٣) هذا العنوان الى آخر حب الجاه سقط من نظ (٤) من هنا الى «الحريص الذى» سقط من صف و هو فى المنتخب .

٢٣٠٨ ـ لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله (ثم تمنى مثله ـ ١) حتى يتمنى اودية و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب (حم حب عن جابر).

٢٣٠٩ ـ ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال و الشرف لدينه (حم ت عن كعب بن مالك).

٢٣١٠ ـ يهرم ابن آدم و تبقى منه اثنتان الحرص و طول الامل (حم ق ت عن انس).

الحسد

٢٣١١ ـ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب و الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار و الصلاة نور المؤمن و الصيام جنة من النار (ه عن انس).

٢٣١٢ ـ الحسد (٢) في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به و احل حلاله و حرم حرامه و رجل آتاه الله مالا فوصل به اقرباءه و رحمه و عمل بطاعة الله تمنى ان يكون مثله (ابن عساكر عن ابن عمر).

٢٣١٣ ـ الحسد يفسد الايمان كما تفسد الصبر العسل (فر عن معاوية ابن حيده).

٢٣١٤ ـ اذا حسدتم فلا تبغوا و اذا ظننتم فلا تحققوا و اذا تطيرتم فامضوا و على الله فتوكلوا (عد عن ابي هريرة).

٢٣١٥ ـ اياكم و الحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (د عن ابي هريرة).

٢٣١٦ ـ دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد و البغضاء و هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر و الذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى

(١) سقط من صف (٢) سقط هذا الحديث من نظ.

تؤمنوا و لا تؤمنوا حتى تحابوا او لا انبئكم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم (حم ت و الضياء عن الزبير بن العوام).

٢٣١٧ - الغل و الحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب (ابن صصرى فى اماليه عن الحسن بن على).

٢٣١٨ - ليس منى ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه (طب عن عبدالله بن بسر).

٢٣١٩ - كل بنى آدم حسود ولا يضر حاسدا حسده مالم تتكلم باللسان او يعمل باليد (١) (حل عن انس).

الاكمال

٢٣٢٠ - كل بنى آدم حسود و بعض الناس فى الحسد افضل من بعض ولا يضر حاسدا حسده مالم يتكلم باللسان او يعمل باليد (ابو نعيم عن انس).

٢٣٢١ - ومن يطيق(٢) مكافاه اهل النعيم و من حسد الناس لم يشف غيظه (ابن شاهين عن الحليس بن زيد الضبى).

٢٣٢٢ - لا يزال الناس بخير مالم يتحاسدوا (طب عن ضمرة بن ثعلبة).

الحقد والشحناء

٢٣٢٣ - ان الله تعالى يطلع على عباده فى ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين و يؤخر اهل الحقد كما هم عليه (هب عن عائشة).

٢٣٢٤ - اذا كانت ليلة النصف من شعبان اطلع الله الى خلقه فيغفر للمؤمنين و يملى للكافرين و يدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه (هب-٣)

---

(١) من هنا الى « ومن يطيق » سقط من نظ (٢) انتهى السقط (٣) هكذا فى صف و المطبوع و المنتخب و فى نظ و هامش المطبوع « طب ».

عن ابى ثعلبة الخشنى) .

٢٣٢٥ - تعرض اعمال الناس فى كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه و بين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا (حم - ١) عن ابى هريرة) .

٢٣٢٦ - تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين و الخميس فيغفر الله الذنوب الا ما كان من متشاحنين او قاطع رحم (طب عن اسامة بن زيد) .

٢٣٢٧ - تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين و يوم الخميس فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه و بين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا (خد م - ٢) د ت عن ابى هريرة) .

٢٣٢٨ - تصافحوا يذهب الغل (البزار عن ابن عمر) .

الاكمال

٢٣٢٩ - ان الاعمال تعرض يوم الخميس و يوم الجمعة فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلين فانه يقول اخروا هذين حتى يصطلحا (كر عن ابى هريرة) .

٢٣٣٠ - ان اعمال العباد لتعرض على الله فى كل اثنين و خميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا عبدا بينه و بين اخيه شحناء (الخطيب و ابن عساكر عن معاوية بن اسحاق بن طلحة بن عبدالله (٣) عن ابيه عن جده) .

٢٣٣١ - تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين و الخميس فيغفر الله

---

(١) هكذا فى المطبوع و صف و فى نظ وهامش المطبوع والمنتخب « م » .

(٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « حم » خطأ

(٣) هكذا فى نظ و المطبوع و الصواب بن عبيد الله كما فى تاريخ البخارى و وقع فى صف « معاوية بن عبد الحق » خطأ .

الذنوب الا ما كان من متشاحنين او قاطع رحم (طب و الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن اسامة بن زيد) .

٢٣٣٢ - تعرض اعمال بنى آدم كل يوم اثنين و خميس فيرحم المترحمين و يغفر للمستغفرين ثم يذر اهل الحقد بحقدهم (ابن زنجويه طب عن ابن مسعود) .

٢٣٣٣ - تفتح ابواب الجنة كل يوم الاثنين و يوم الخميس ايغفر الله فيهما لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه و بين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا (خ (م - ١) و ابن زنجويه د ت حب عن ابى هريرة).

٢٣٣٤ - ينزل الله الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل مؤمن الا العاق و المشاحن (٢) (ابن خزيمة هب عن ابى بكر) .

٢٣٣٥ - ينزل الله الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل بشر الا رجلا مشركا او رجلا فى قلبه شحناء (ابن زنجويه و البزار و حسنه قط (عد - ٣) هب عن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق عن ابيه و عن(٤) عمه عن جده) .

٢٣٣٦ - ينزل ربنا الى السماء الدنيا فى النصف من شعبان فيغفر لاهل الارض الا مشركا او مشاحنا (ابن زنجويه عن ابى موسى) .

٢٣٣٧ - يطلع الله تعالى الى خلقه فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن (حب طب و ابن شاهين فى الترغيب هب و ابن عساكر عن معاذ) .

٢٣٣٨ - يطلع الله تعالى علـى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده

---

(١) ليس فى نظ ، و فى المنتخب « خد م د ت » عن ابى هريرة و قد تقدم بحذف «ابن زنجويه و حب » (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « المشاجر » (٣) ليس فى صف (٤) فى المنتخب « او عن » .

الا

الا اثنين مشاحن او قاتل نفس (حم (٣ - ١) عن ابن عمرو) .

حرف الخاء

الخيانة

٢٣٣٩ - من اخون (٢) الخيانة تجارة الوالى فى رعيته (طب عن رجل) .

٢٣٤٠ - يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة و الكذب (هب عن ابن عمرو - ٣) .

حرف الراء

الرثاء

٢٣٤١ - الا اخبركم (٤) بما هو اخوف عليكم من المسيح الدجال الشرك الخفى ان يقوم فيصلى فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل (ه عن ابى سعيد) .

٢٣٤٢ - ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضى بينهم و كل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن و رجل قتل فى سبيل الله و رجل كثير المال فيقول الله تعالى للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولى قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل و آناء النهار فيقول الله كذبت و تقول له الملائكة كذبت و يقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ، و يؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يارب ، قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم

(١) فى نظ « ن » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) هكذا فى صف و المطبوع و فى نظ و الجامع الصغير « ابن عمر » (٤) سقط هذا الحديث من صف .

و اتصدق فيقول الله له كذبت و تقول الملائكة كذبت و يقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك، و يؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله له فيما ذا قتلت فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت و تقول الملائكة كذبت و يقول الله بل اردت ان يقال فلان جرىء فقد قيل ذلك. يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة (ت ك عن ابى هريرة) .

٢٣٤٣ - ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فماذا عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت و لكنك قاتلت ليقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار، و رجل تعلم العلم و علمه و قرأ القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم و علمته و قرأت فيك القرآن قال كذبت و لكنك تعلمت العلم ليقال عالم و قرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار، و رجل وسع الله عليه و اعطاه من اصناف المال كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت و لكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى فى النار (حم م ن عن ابى هريرة).

٢٣٤٤ - ثلاثة يهلكون عند الحساب جواد و شجاع و عالم (ك عن ابى هريرة).

٢٣٤٥ - اذا جمع الله الاولين و الآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك فى عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء عن الشرك (حم ت ه عن ابى سعيد بن ابى فضالة).

٢٣٤٦ - ان الله تعالى يقول انا خير قسيم لمن اشرك بى شيئا (١) من اشرك بى شيئا فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذى اشرك بى انا عنه غنى (الطيالسى حم عن شداد بن اوس) .

٢٣٤٧ - قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه (م ه عن ابى هريرة) .

٢٣٤٨ - اذا كان يوم القيمة اتى بصحف مختمة تنصب بين يدى الله تعالى فيقول الله للملائكة اقبلوا هذا والقوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول نعم ولكن كان لغيرى ولا اقبل اليوم ما ابتغى به غير وجهى (٢) (سمويه عن انس) .

٢٣٤٩ - اذا كان يوم القيمة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له (ابن سعد عن ابى سعيد بن ابى فضالة-٣) .

٢٣٥٠ - ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرياء يقول الله يوم القيمة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن فى الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء (حم (د - ٤) عن محمود بن لبيد) .

٢٣٥١ - ان ادنى الرياء شرك واحب العبيد الى الله تعالى الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم (طب ك عن ابن عمر) .

٢٣٥٢ - ان يسير الرياء شرك وان من عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير وشرحه «لمن اشرك بى» بالبناء للمجهول» بحذف «شيئا» ومثله فى المنتخب (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف والمطبوع «الا ما ابتغى به وجهى» (٣) فى الجامع الصغير «ابن سعد عن ابى سعد ابن ابى فضالة» وقد تقدم (٤) ليس فى نظ وصف

و اذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا، مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة (ه عن معاذ) .

٢٣٥٣ - تعوذوا بالله من جب الحزن واد فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة يدخله القراء المراؤن باعمالهم وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء (تخ ت عن ابى هريرة) .

٢٣٥٤ - من سمع سمع الله به و من رايا رايا الله به و من شاق شق الله عليه يوم القيمة (حم خ ه عن جندب) .

٢٣٥٥ - من سمع سمع الله به و من رايا رايا الله به (حم م عن ابن عباس).

٢٣٥٦ - ابغض العباد الى الله تعالى من كان ثوباه خيرا من عمله ان تكون ثيابه ثياب الانبياء و عمله عمل الجبارين (عق فر عن عائشة) .

٢٣٥٧ - احذروا الشهرتين الصوف و الخز (ابو عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية فر عن عائشة) .

٢٣٥٨ - اشد الناس عذابا يوم القيمة من يرى الناس ان فيه خيرا و لا خير فيه (ابو عبد الرحمن السلمى فى الاربعين فر عن ابن عمر) .

٢٣٥٩ - الشهوة الخفية و الرئاء شرك (طب عن شداد بن اوس) .

٢٣٦٠ - ان الله تعالى حرم الجنة على كل مراء (حل فر عن ابى سعيد) .

٢٣٦١ - ان الارض لتعج الى الله تعالى من الذين يلبسون الصوف رئاء (فر عن ابن عباس) .

٢٣٦٢ - ان اخوف ما اخاف على امتى الاشراك بالله أما انى لست اقول تعبدون شمسا و لا قمرا و لا وثنا و لكن اعمالا لغير الله و شهوة خفية (ه عن شداد بن اوس) .

٢٣٦٣ - رب (١) صائم ليس له من صيامه الا الجوع و رب قائم ليس له من قيامه الا السهر (ه عن ابى هريرة) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نط .

٢٣٦٤ ـ رب قائم حظه من قيامه السهر و رب صائم حظه من صيامه الجوع و العطش (طس ـ ١) عن ابن عمر) (حم ك عن ابى هريره).

٢٣٦٥ ـ ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة عام و لا يجدها من طلب الدنيا بعمل الآخرة (فر عن ابن عباس).

٢٣٦٦ ـ ليس فى الصوم رئاء (هناد هب عن ابن شهاب (مرسلا ـ ٢) (ابن عساكر عن انس).

٢٣٦٧ ـ من احسن الصلاة حيث يراه الناس ثم اساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه (عب ع هب عن ابن مسعود).

٢٣٦٨ ـ من تزين بعمل الآخرة و هو لا يريدها و لا يطلبها لعن فى السموات و فى الارض (طس عن ابى هريرة).

٢٣٦٩ ـ اذا تزين القوم بالآخرة و تجملوا للدنيا فالنار مأواهم (عد عن ابى هريرة) و هو مما ينص له الديلمى.

٢٣٧٠ ـ من رايا بالله لغير الله فقد برئ من الله (طب عن ابى هند).

٢٣٧١ ـ من قام مقام رئاء وسمعة فانه فى مقت الله حتى يجلس (طب عن عبد الله الخزاعى).

٢٣٧٢ ـ من يراء يراء الله به و من يسمع يسمع الله به (حم ت ه عن ابى سعيد).

٢٣٧٣ ـ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور (حم ق د عن اسماء بنت ابى بكر) (م عن عائشة).

٢٣٧٤ ـ الشرك فى امتى اخفى من دبيب النمل على الصفا (الحكيم عن ابن عباس).

٢٣٧٥ ـ الشرك الخفى ان يعمل الرجل لمكان الرجل (ك عن ابى سعيد).

٢٣٧٦ ـ الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل و سادلك على شيء اذا

---

(١) فى نظ وا لجامع الصغير « طب » (٢) ليس فى نظ.

فعلته اذهب عنك صغار الشرك وكباره تقول اللهم انى اعوذبك ان اشرك بك و انا اعلم و استغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات (ع عن ابى بكر) .

٢٣٧٧ ـ الشرك اخفى فى امتى من دبيب النمل على الصفا فى الليلة الظلماء و ادناه ان تحب على شىء من الجور و تبغض على شىء من العدل، و هل الدين الا الحب فى الله و البغض فى الله قال الله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) (الحكيم ك حل عن عائشة) .

الاكمال

٢٣٧٨ ـ التخوف على امتى الشرك و الشهوة الخفية قيل يا رسول الله أتشرك امتك من بعدك قال نعم أما انهم لا يعبدون شمسا و لا قمرا ولا حجرا و لا وثنا و لكن يراؤن الناس باعمالهم و الشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه (حم طب ك حل هب عن شداد بن اوس) .

٢٣٧٩ ـ اذا كان يوم القيمة يجاء بالاعمال فى صحف مختمة فيقول الله عزوجل اقبلوا هذا وردوا هذا فتقول الملائكة و عزتك ما كتبنا الا ما عمل فيقول ان عمله كان لغير وجهى و انى لا اقبل اليوم الا ما كان لوجهى (كر عن انس) .

٢٣٨٠ ـ يجاء يوم القيمة بصحف مختومة فتنصب بين يدى الله عزوجل فيقول الله للملائكة ألقوا هذا و اقبلوا هذا فتقول الملائكة و عزتك مارأينا الا خيرا فيقول ـ و هو اعلم ـ ان هذا كان لغيرى ولا اقبل اليوم من العمل الا ما كان ابتغى به وجهى (كر قط عن انس).

٢٣٨١ ـ ان الملائكة يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكبرونه (١)

(١) كذا فى المطبوع و فى نظ و صف و هامش المطبوع « يستكثرونه » .

 ويستكثرونه

و يزكونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى و انا رقيب على ما فى نفسه ان عبدى هذا لم يخلص لى عمله فاجعلوه فى سجين ، و يصعدون بعمل العبد يستقلونه و يحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدى و انا رقيب على نفسه ان عبدى هذا اخلص لى عمله فاجعلوه فى عليين (ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب) مرسلا .

٢٣٨٢ ـ امران اتخوفهما على امتى الشرك و الشهوة الخفية اما انهم لا يعبدون شمسا و لا قمرا و لا حجرا و لا وثنا و لكنهم يراؤن باعمالهم قيل و ما الشهوة الخفية قال يصبح العبد صائما فتعرض له شهوة من شهواته مواقعها و يدع صومه (حم و الحكيم ص ك هب عن شداد بن اوس) .

٢٣٨٣ ـ ان الرجل ليعمل عملا سرا فيكتبه الله عنده سرا فلا يزال به الشيطان حتى يتكلم له فيمحى من السر و يكتب علانية فان عاد فتكلم الثانية محى من السر و العلانية و كتب رئاء (الديلمى عن ابى الدرداء) .

٢٣٨٤ ـ ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئا فهو لشريكى (البغوى وط كر ص عن الضحاك بن قيس الفهرى) .

٢٣٨٥ ـ ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معى شيئا فهو لشريكى يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له و لا تقولوا هذا لله و للرحم فانه للرحم و ليس لله منه شيء (وط فى المتفق و المفترق عنه) .

٢٣٨٦ ـ ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرئاء يقال لمن يفعل ذلك اذا جاء الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن فاطلبوا ذلك عندهم (طب عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج) .

٢٣٨٧ ـ ان فى جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادى فى كل يوم اربعمائة مرة اعد ذلك الوادى للمرائين من امة محمد لحامل كتاب الله و للمتصدق

فى غير ذات الله و للحاج الى بيت الله و للخارج فى سبيل الله (طب عن ابن عباس) •

٢٣٨٨ ـ تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يارسول الله و ما جب الحزن قال واد فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة يدخله القراء المراؤن باعمالهم و ان من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء (ح فى التاريخ ت غريب (ه ـ ١) عن ابى هريرة) •

٢٣٨٩ ـ ان اول الناس يدخل النار يوم القيمة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل فيقول رب علمتنى الكتاب فقرأته آناء الليل و النهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلى ليقال انك قارئ مصلى وقد قيل اذهبوا به الى النار، ثم يؤتى بآخر فيقول رب رزقتنى مالا فوصلت به الرحم و تصدقت به على المساكين وحملت به ابن السبيل رجاء ثوابك و جنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق و تصلى ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار، ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت فى سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك و جنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جرئ شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار (ك عن ابى هريرة) •

٢٣٩٠ ـ الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندى من المسيح، الشرك الخفى ان يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل (حم و الحكيم ك هب ص عن ابى هريرة) •

٢٣٩١ ـ اياكم وشرك السرائر ان يتم ركوعها و سجودها لما يلحظه (٢) من الحدق و النظر فذاك شرك السرائر (هب عن محمود بن لبيد) •

٢٣٩٢ ـ اياكم ان تخلطوا طاعة الله تعالى بحب ثناء العباد فتحبط اعمالكم (الديلمى عن ابن عباس) •

---

(١) ليس فى نظ (٢) كذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف« بلحظة ».

٢٣٩٣ ـ ايها الناس اياكم وشرك السرائر يوم يقوم الرجل فيصلى فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر (ق عن جابر) •

٢٣٩٤ ـ ايها الناس اتقوا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل قالوا وكيف نتقيه يا رسول الله قال قولوا، اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه (حم طب عن ابى موسى) •

٢٣٩٥ ـ يا ابا بكر الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل ان من الشرك ان يقول الرجل ما شاء الله وشئت و من البذاء (١) ان يقول الرجل لولا فلان لقتلنى فلان أفلا ادلك على ما يذهب الله عنك صغار الشرك وكباره تقول كل يوم ثلاث مرات اللهم انى اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم (الحكيم عن ابن جريج) بلاغا •

٢٣٩٦ ـ الشرك اخفى فى امتى من دبيب الذر على الصفا وليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة (حل عن ابن عباس) •

٢٣٩٧ ـ قال الله عزوجل من عمل لى عملا اشرك فيه غيرى فهو له كله وانا اغنى الشركاء عن الشرك (ابن جرير ن عن ابى هريرة) •

٢٣٩٨ ـ ما من عبد يقوم فى الدنيا مقام سمعة ورئاء الا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيمة (طب عن معاذ) •

٢٣٩٩ ـ من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله عزوجل (الديلمى عن ابى موسى) •

٢٤٠٠ ـ من تهيأ للناس بقوله ولباسه وخالف ذلك فى اعماله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين (ك فى تاريخه عن ابن عمرو) •

٢٤٠١ ـ من صلى وهو يرائى فقد اشرك ومن صام وهو يرائى فقد اشرك ومن تصدق وهو يرائى فقد اشرك (ط حم طب ك هب

(١) كذا فى الاصول ولعله البداء •

عن شداد بن اوس) ٠

٢٤٠٢ ـ من قام مقام رئاء اقامه الله مقام رئاء وسمعة (ابن منده كر عن بشر بن عقربة ـ ١) ٠

٢٤٠٣ ـ من قام مقام رئاء وسمعة رايا الله تعالى به يوم القيمة وسمع به (حم و ابن سعد و ابن قانع و الباوردى طب و ابو نعيم عن ابى هند الدارى اخى تميم الدارى) ٠

٢٤٠٤ ـ من قام مقام رئاء رايا الله به و من قام مقام سمعة سمع الله به (ابن النجار عنه) ٠

٢٤٠٥ ـ من قام بخطبة لا يلتمس بها الا رئاء وسمعة اوقفه الله يوم القيمة موقف رئاء وسمعة (حم و ابن سعد و يعقوب بن سفيان و البغوى و ابن السكن و الباوردى و ابن منده و ابن قانع طب و ابو نعيم ص عن بشير بن عقربة (١) الجهنى) و يقال بشر قال البغوى و لا اعلم له غيره و قال ابن السكن هو حديث مشهور و قال كر روى حديثين ٠

٢٤٠٦ ـ من قام مقام رئاء رايا الله به و من قام مقام سمعة سمع الله به (طب عن عوف بن مالك) ٠

٢٤٠٧ ـ من سمع يسمع الله به و من يراء يراء الله به و من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيمة (طب و ابو نعيم عن جندب) ٠

٢٤٠٨ ـ من سمع (٢) الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه و حقره و صغره (٣) (ابن المبارك حم و هناد طب حل عن ابن عمرو) ٠

٢٤٠٩ ـ يؤتى بابن آدم يوم القيمة الى الميزان كأنه بذج (٤) فيقول الله

---

(١) هكذا فى نظ و صف و الاصابة و فيها « و قيل بشير » و وقع فى المطبوع « عقبة » (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) هكذا فى نظ و المنتخب و وقع فى المطبوع « وحضره وسفره » (٤) البذج ولد الضان و جمعه بذجان ـ

تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لى فانا اجزيك به اليوم وما عملت لغيرى فاطلب ثوابه ممن عملت له (هناد عن انس) .

٧٤١٠ ـ يؤمر بناس من الناس يوم القيمة الى الجنة حتى اذا دنوا منها و استنشقوا ريحها و نظروا الى قصورها و الى ما اعده الله لاهلها فيها نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا او ادخلتنا النار قبل ان تريا ما اريتنا من ثوابك و ما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم و اذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف ما تعطونى من قلوبكم هبتم الناس و لم تهابونى و اجللتم الناس و لم تجلونى و تركتم للناس و لم تتركوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتم من الثواب (طب حل (هب ـ ١) كر (٢) و ابن النجار عن عدى بن حاتم) .

٧٤١١ ـ يا نعايا (٣) العرب يا بغايا العرب يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرئاء و الشهوة الخفية (ع طب ص عن عبدالله بن زيد المازنى) .

٧٤١٢ ـ لا يسمع الله من مسمع ولا من مراء ولا لاه ولا لاعب (حل عن ابن مسعود) .

٧٤١٣ ـ يا ايها الناس اياكم وشرك السرائر يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر (هب عن جابر) (الديلمى عن محمود بن لبيد) .

٧٤١٤ ـ يا بنى لا تر الناس انك تخشى الله ليكرموك (الديلمى عن ابن عمر) .

٧٤١٥ ـ اذا كان يوم القيمة نادى مناد يسمع اهل الجمع اين الذين كانوا يعبدون الناس قوموا خذوا اجوركم ممن عملتم له فانى لا اقبل

---

(١) ليس فى نظ (٢) هكذا فى صنف و المطبوع و المنتخب و بهامش المطبوع « لك » (٣) هكذا فى نظ و النهاية و وقع فى صنف و المطبوع « نعايا » .

عملا خالطه فيه شيء من الدنيا و اهلها (الديلمى عن ابن عباس) •

٢٤١٦ ـ دعه فلان يرائى بالخير خير من ان يرائى بالشر (ابن منده و قال غريب عن يزيد بن الاصم) •

حرف السين

السعاية و الاضرار

٢٤١٧ ـ من سعى بالناس فهو لغير رشدة او فيه شيء منه (ك عن ابى موسى) •

الاكمال

٢٤١٨ ـ من سعى باخيه الى سلطان احبط الله تعالى عمله كله و ان وصل اليه مكروه اواذى جعله الله تعالى مع هامان فى درجة فى النار (ابو نعيم عن ابن عباس) •

٢٤١٩ ـ لا يسعى بالناس الاولد زنا (الديلمى و ابن عساكر عن بلال ابن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه عن جده) •

حرف الشين

الشماتة

٢٤٢٠ ـ لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله و يبتليك (ت عن واثلة) •

حرف الضاد

الضحك

٢٤٢١ ـ الضحك ضحكان ضحك يحبه الله و ضحك يمقته الله فاما الضحك الذى يحبه الله فالرجل يكشر فى وجه اخيه حداثة عهد به و شوقا الى رؤيته و اما الضحك الذى يمقت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بكلمة الجفاء و الباطل ليضحك او يضحك يهوى بها فى جهنم سبعين خريفا (هناد عن الحسن) مرسلا •

٢٤٢٢ ـ القهقهة من الشيطان و التبسم من الله (طس عن ابي هريرة).

٢٤٢٣ ـ نهى عن الضحك من الضرطة (طس عن جابر).

٢٤٢٤ ـ لا تكثروا الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب (ه عن ابي هريرة).

الاكمال

٢٤٢٥ ـ لم يضحك احدكم مما يفعل (حم خ م ت ـ ا) عن عبدالله بن زمعة) ان النبي صلى الله عليه و سلم و عظهم في الضحك من الضرطة و قال فذكره.

حرف الطاء

طول الامل

٢٤٢٦ ـ اخوف ما اخاف على امتي الهوى و طول الامل (عد عن جابر).

٢٤٢٧ ـ ان آدم قبل ان يصيب الذنب كان اجله بين عينيه و امله خلفه فلما اصاب الذنب جعل الله امله بين عينيه و اجله خلفه فلا يزال يأمل حتى يموت (ابن عساكر عن الحسن) مرسلا.

٢٤٢٨ ـ الشيخ يضعف جسمه و قلبه شاب على حب اثنتين طول الحياة (٢) و حب المال (عبد الغني بن سعيد في الا يضاح عن ابي هريرة).

٢٤٢٩ ـ لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الحياة و طول الامل (خ عن ابي هريرة).

٢٤٣٠ ـ يهرم ابن آدم و يشب معه اثنتان الحرص على المال و الحرص على العمر (م ت ه عن انس).

٢٤٣١ ـ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال

(١) هكذا في نظ وهامش المطبوع والمنتخب وفي متنه وصف « ن »(٢) في نظ « الدنيا ».

(حم ت ك عن ابى هريرة) (عد و ابن عساكر عن انس) .

٢٤٣٢ - قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش و المال (م ه عن ابى هريرة) .

٢٤٣٣ - انما الامل رحمة من الله على امتى لولا الامل ما ارضعت ام ولد ولدا ولاغرس غارس شجرا (خط عن انس) .

٢٤٣٤ - كم من مستقبل يوما لا يستكمله و منتظر غدا لا يبلغه (فر عن ابن عمر) .

٢٤٣٥ - او رأيت الاجل ومسيره ابغضت الامل و غروره (هب عن انس) .

٢٤٣٦ - هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذجاءه الخط الا قرب (خ - ١) ن عن انس) .

٢٤٣٧ - هذا الانسان و هذا اجله محيط به وهذا الذى هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطأ هذا نهشه هذا و ان اخطأ هذا نهشه هذا (حم خ ت ه عن ابن مسعود) .

٢٤٣٨ - هـذا ابن آدم و هذا اجله ثم امله ثم امله (حم ت ه حب عن انس) .

٢٤٣٩ - مثل ابن آدم والى جنبه تسعة و تسعون منية ان اخطأته المنايا وقع فى الهرم حتى يموت (ت - ٢) عن عبدالله بن الشخير) .

٢٤٤٠ - من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت (هب عن انس) .

٢٤٤١ - و يحك اوليس الدهر كله غدا (ابن قانع عن جعال بن سراقة) .

٢٤٤٢ - اليس الدهر كله غدا (ابن سعد عن زيد بن اسلم) مرسلا .

---

(١) فى نظ و هامش المطبوع «ع» (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و المنتخب و الجامع الصغير و وقع فى متنه و صف « ن » .

الاكمال

٢٤٤٣ ـ قلب الشيخ شاب فى حب اثنتين طول الامل وحب المال (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٢٤٤٤ ـ الا تعجبون من اسامة المشترى الى شهر، إن اسامة لطويل الأمل والذى نفسى بيده ماطرفت عيناى الاظننت ان شفرى لايلتقيان حتى يقبض الله روحى ولا رفعت طرفى وظننت انى واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة الاظننت انى لا اسيغها حتى اغص بها من الموت، يابنى آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم فى الموتى والذى نفسى بيده انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين (حل وابن عساكر عن ابى سعيد) .

٢٤٤٥ ـ اتدرون ما هذا فان هذا الانسان وذاك الاجل وذاك الامل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الاجل دون ذلك (ابن المبارك عن ابى المتوكل الناجى) قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعواد فغرز عودا بين يديه والآخر الى جنبه واما الثالث فابعده فقال فذكره .

٢٤٤٦ ـ كم(١) من مستقبل يوما لايستكمله ومنتظر غدا لايبلغه لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره (الديلمى عن ابن عمر) .

٢٤٤٧ ـ مثل الانسان والأمل والاجل فمثل الاجل الى جانبه والأمل أمامه فبينما هو يطلب الأمل أمامه اذ اتاه الاجل فاختلجه (ابن ابى الدنيا والديلمى عن انس) .

٢٤٤٨ ـ هل تدرون ما هذا، هذا الانسان وهذا اجله وهذا أمله يتعاطى الامل ويختلجه الاجل دون ذلك (حم عن ابى سعيد) ان النبى صلى الله عليه وسلم غرز عودا ثم غرز الى جنبه آخر ثم غرز الثالث فابعده قال فذكره .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف

الطمع

٢٤٤٩ - الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء (فى نسخة سمعان عن انس) .

٢٤٥٠ - استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع (١) و من طمع يهدى الى غير مطمع و من طمع حيث لا مطمع (حم طب ك عن معاذ بن جبل) .

٢٤٥١ - اشد الحرب النساء و ابعد اللقاء الموت و اشد منهما الحاجة الى الناس (خط عن انس) .

٢٤٥٢ - ان الصفا الزلّال الذى لا تثبت عليه اقدام العلماء الطمع (ابن المبارك و ابن قانع عن سهيل (٢) بن حسان) مرسلا .

٢٤٥٣ - اياكم و الطمع فانه هو الفقر الحاضر و اياكم و ما يعتذر منه (طس عن جابر) .

٢٤٥٤ - عليك بالاياس مما فى ايدى الناس و اياك و الطمع فانه الفقر الحاضر و صل صلاتك و انت مودع و اياك و ما يعتذر منه (ك عن سعد) .

الاكمال

٢٤٥٥ - الصفا الزلّال الذى لا تثبت عليه اقدام العلماء الطمع (ابن قانع و ابن المبارك عن سهيل (٢) بن حسان الكلابى) .

٢٤٥٦ - تعوذوا بالله من ثلاث من طمع حيث لا مطمع و من طمع يرد الى طبع و من طمع يرد الى مطمع (طب عن عوف بن مالك) .

٢٤٥٧ - تعوذوا بالله من طمع يهدى الى طبع و من طمع يهدى الى

---

(١) هكذا فى ظ و صف و هامش المطبوع و الجامع الصغير و وقع فى متنه « طمع » (٢) فى المنتخب « سهل » .

غير مطمع (طب عن المقدام بن معديكرب) •

حرف الظاء

ظن السوء

٢٤٥٨ ـ اذا ظننتم فلا تحققوا و اذا حسدتم فلا تبغوا و اذا تطيرتم فامضوا و على الله فتوكلوا و اذا وزنتم فارجحوا (ه عن جابر) •

٢٤٥٩ ـ اعرضوا (١) عن الناس الم ترانك اذا ابتغيت الريبة في الناس افسدتهم اوكدت تفسدهم (طب عن معاوية) •

الاكمال

٢٤٦٠ ـ من اساء باخيه الظن فقد اساء بربه ان الله تعالى يقول (اجتنبوا كثيرا من الظن) (ابن النجار عن عائشة) •

الظلم و الغضب

و ذكر الغضب هنا لتداخل احاديثه باحاديث الظلم و بعض احاديثه تذكر في حرف الغين ايضا في كتاب الغضب •

٢٤٦١ ـ الظلم ثلاثة فظلم لا يغفره الله و ظلم يغفره الله و ظلم لا يتركه فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك قال الله تعالى (ان الشرك لظلم عظيم) و اما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم العباد انفسهم فيما بينهم و بين ربهم و اما الظلم الذي لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين(٢) بعضهم من بعض (الطيالسي و البزار عن انس) •

٢٤٦٢ ـ الظلمة و اعوانهم في النار (فر عن حذيفة) •

٢٤٦٣ ـ ان صاحب المكس في النار (حم طب عن رويفع بن ثابت)

٢٤٦٤ ـ اهل الجور و اعوانهم في النار (ك عن حذيفة) •

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) في الجامع الصغير «يدير» •

٢٤٦٥ ـ الجلاوزة و الشرط و اعوان الظلمة كلاب النار (حل عن ابن عمر) .

٢٤٦٦ ـ من اعان ظالما سلطه الله عليه (ابن عساكر عن ابن مسعود) .

٢٤٦٧ ـ من اعان على خصومة بظلم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع (ه ك عن ابن عمر) .

٢٤٦٨ ـ من اعان ظالما ليدحض بباطله حقا فقد برئت منه ذمة الله و ذمة رسوله (ك عن ابن عباس) .

٢٤٦٩ ـ من مشى مع ظالم ليعينه و هو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام (طب و الضياء عن(اوس بن شر حبيل ـ ١) .

٢٤٧٠ ـ اتقوا دعوة المظلوم فانما يسأل الله تعالى حقه و ان الله تعالى لم يمنع ذا حق حقه (خط عن على) .

٢٤٧١ـ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة (حم طب هب عن ابن عمر)

٢٤٧٢ ـ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة و اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم وحملهم على ان سفكوا دماءهم و استحلوا محارمهم (حم خدم عن جابر) .

٢٤٧٣ ـ اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله و عزتى و جلالى لا نصرتك و لو بعد حين (طب و الضياء عن خزيمة بن ثابت).

٢٤٧٤ ـ اتقوا دعوه المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة (ك عن ابن عمر) .

٢٤٧٥ ـ اتقوا دعوة المظلوم و ان كان كافرا فانه ليس دونه حجاب (حم ع و الضياء عن انس) .

٢٤٧٦ ـ اجتنبوا دعوات المظلوم (و ان كان كافرا ـ ٢) ما بينها و بين

---

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و الجامع الصغير و فى المطبوع «عن انس »

(٢) ليس فى نظ و صف

الله حجاب (ع عن ابى سعيد و ابى هريرة معا) •

٢٤٧٧ ـ اذا ظلم (١) اهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثر الربو كثر السبا و اذا كثر اللوطية رفع الله يده عن الخلق و لا يبالى فى اى واد هلكوا (طب عن جابر) •

٢٤٧٨ ـ اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله (فر عن على) •

٢٤٧٩ ـ اشد الناس عذابا للناس فى الدنيا اشد الناس عذابا عندالله يوم القيمة (حم هب عن خالد بن الوليد) (ك عن عياض بن غنم وهشام ابن حكيم) •

٢٤٨٠ ـ اعظم (٢) الغلول عندالله يوم القيمة ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين فى الارض اوفى الدار فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا فاذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين يوم القيمة (حم طب عن ابى مالك الاشجعى) •

٢٤٨١ ـ اعظم الظلم ذراع من الارض ينتقصه المؤمن من حق اخيه فليست حصاة من الارض اخذها الا طوقها يوم القيمة الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الذى خلقها (طب عن ابن مسعود) •

٢٤٨٢ ـ الله الله فيمن ليس له الا الله (عد عن ابى هريرة) •

٢٤٨٣ ـ ان الله تعالى ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته (ق (ن ـ ٣) ه عن ابى موسى) •

٢٤٨٤ ـ ان الله تعالى يعذب (يوم القيمة ـ ٤) الذين يعذبون الناس فى الدنيا (حم م ه عن هشام بن حكيم عن عياض بن غنم) •

٢٤٨٥ ـ ان الظلم ظلمات يوم القيمة (د م ت ـ ٥) عن ابن عمر) •

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) فى نظ وهامش المطبوع والجامع الصغير « ت » (٤) ما بين القوسين ليس فى الاصابة (٥) فى نظ و هامش المطبوع « ق » فقط وفى الجامع الصغير « ق ت » •

٢٤٨٦ ـ ان شر الناس منزلة عندالله يوم القيمة من يخاف الناس شره (طس عن انس) .

٢٤٨٧ ـ ما من عبد يظلم رجلا مظلمة فى الدنيا لا يقصه من نفسه الا اقصه الله تعالى منه يوم القيمة (هب عن ابى سعيد) .

٢٤٨٨ ـ اوحى الله تعالى الى داود ان قل للظلمة لا يذكرونى فانى اذكر من يذكرنى وان ذكرى اياهم ان العنهم (ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢٤٨٩ ـ اياكم و دعوة المظلوم وان كانت من كافر فانه ليس لها حجاب دون الله عزوجل (سمويه عن انس) .

٢٤٩٠ ـ ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم يطوقه يوم القيمة حتى يقضى بين الناس (طب عن يعلى بن مرة) .

٢٤٩١ ـ لا يأخذ احد شبرا من الارض بغير حق الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيمة (م عن ابى هريرة) .

٢٤٩٢ ـ من اخذ من الارض شبرا (١) ظلما جاء يوم القيمة يحمل ترابها الى المحشر (حم طب عن يعلى بن مرة) .

٢٤٩٣ ـ من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين (خ عن ابن عمر) .

٢٤٩٤ ـ من اخذ من طريق المسلمين جاء به يوم القيمة يحمله من سبع ارضين (طب والضياء عن الحكم بن الحارث) .

٢٤٩٥ ـ من اقتطع ارضا ظالما لقى الله وهو عليه غضبان (حم م عن وائل ـ ٢) .

٢٤٩٦ ـ من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين (حم

(١) فى آظ و هامش المطبوع «بغير حق» (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع والجامع الصغير وهو وائل بن حجر كما فى الاصابة ووقع فى المطبوع «واثلة» .

ق عن عائشة) (د عن سعيد بن زيد) ·

٢٤٩٧ ـ يا ايها الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا الا انتقم الله تعالى منه يوم القيمة (عبد بن حميد عن ابى سعيد) ·

٢٤٩٨ ـ بين العبد وبين الجنة سبع عقاب اهونها الموت و اصعبها الوقوف بين يدى الله تعالى اذا تعلق المظلومون بالظالمين (ابو سعيد النقاش فى معجمه و ابن النجار عن انس) ·

٢٤٩٩ ـ حتم على الله ان لا يستجيب دعوة مظلوم ولاحد قبله مثل مظلمته (عد عن ابن عباس) ·

٢٥٠٠ ـ دعوة المظلوم مستجابة و ان كان فاجرا ففجوره على نفسه (الطيالسى عن ابى هريرة) ·

٢٥٠١ ـ فى جهنم واد فى الوادى بئر يقال لها هبهب حق على الله ان يسكنها كل جبار (ك عن ابى موسى) ·

٢٥٠٢ ـ لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجماء(١) من الشاة القرناء تنطحها (حم حل م ت عن ابى هريرة) ·

٢٥٠٣ ـ من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفرله ما اجترم (ابن عساكر عن انس ـ ٢) ·

٢٥٠٤ ـ ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه (حل عن ابى هريرة)

٢٥٠٥ ـ لا يدخل الجنة صاحب مكس (حم د ك عن عقبة بن عامر ـ ٣) ·

٢٥٠٦ ـ ان المظلومين هم المفلحون يوم القيمة) ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب و رستة فى الايمان عن ابى صالح الحنفى) مرسلا ·

٢٥٠٧ ـ املك يدك (تخ عن اسود بن اصرم) ·

---

(١) فى نظ و هامش المطبوع و الجامع الصغير « الجلحاء »(٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع و الجامع الصغير و فى المطبوع و صف « م عن ابن عباس » (٣) فى شرح الجامع الصغير « قال ك صحيح » ·

الاكمال

٢٥٠٨ ـ اياكم و الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة (طب عن الاسود ابن مخرمة) .

٢٥٠٩ ـ اياكم و الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة و اتقوا الشح ان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم و استحلوا محارمهم (حم خ فى الادب (م ـ ١) عن جابر) .

٢٥١٠ ـ الظلم ظلمات يوم القيمة (ط خ ت عن ابن عمر) .

٢٥١١ ـ اعظم الظلم ذراع من الارض ينتقصه المرء من حق اخيه فليست حصاة من الارض اخذها الا طوقها يوم القيمة الى قعر الارض و لا يعلم قعرها الا الذى خلقها (حم طب عن ابن مسعود) .

٢٥١٢ ـ اياكم و الظلم فانه يخرب قلوبكم (الديلمى عن على) .

٢٥١٣ ـ ان الله (٢) ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته (خ م ت ه عن بريد ابن ابى بردة عن ابى موسى) .

٢٥١٤ ـ يقول الله عزوجل و عزتى و جلالى لانتقمن من الظالم فى عاجله و آجله و لانتقمن ممن رأى مظلوما فقدر أن ينصره فلم ينصره (الحاكم فى الكنى و الشيرازى فى الالقاب طب و الخرائطى فى مساوى الاخلاق و ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢٥١٥ ـ ان ابليس يئس ان تعبد الاصنام بارض العرب و لكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من اعمالكم و هى الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فان العبد يجيء يوم القيمة و له من الحسنات ما يرى انه ينجيه فلا يزال عبد يقوم فيقول يا رب ان فلانا ظلمنى مظلمة فيقال امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة (ك عن ابن مسعود) .

٢٥١٦ ـ يجيء الرجل يوم القيمة من الحسنات ما يظن انه ينجو بها

---

(١) ليس فى نظ (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

فلا يزال رجل يجيء قد ظلمه مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا تبقى له حسنة ثم يجيء من يطلب و لم يبق من حسناته شيء ويؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئآته (طب عن سلمان) .

٢٥١٧ ـ و الذى نفس محمد بيده ان العبد ليأتى يوم القيمة و له حسنات امثال الجبال الرواسى يظن انه سيدخل بها الجنة فلا تزال مظلمة تأتيه حتى ما يبقى له حسنة و حتى يجعل عليه امثال الجبال الرواسى ويؤمر به الى النار (الديلمى عن جابر) .

٢٥١٨ ـ ان فى جهنم و اديا فى ذلك الوادى بئر يقال له هبهب حق على الله ان يسكنه كل جبار (عق عد طب ك و ابن عساكر عن ابى موسى) .

٢٥١٩ ـ اتقوا دعوة المظلوم (حب عن ابى سعيد) .

٢٥٢٠ ـ اجتنبوا دعوة المظلوم (س عن ابى سعيد) .

٢٥٢١ ـ ان العبد اذا ظلم فلم ينتصر و لم تكن له من ينصره و رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا و آجلا . (ك فى تاريخه و الديلمى عن ابى الدرداء) .

٢٥٢٢ ـ اياكم و دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه و ان الله لا يمنع ذا حق حقه (الديلمى عن على) .

٢٥٢٣ ـ يا على اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه و ان الله لن يضيع لذى حق حقه (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن على) .

٢٥٢٤ ـ ان المظلومين (١) هم المفلحون يوم القيمة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابى صالح الحنفى) .

٢٥٢٥ ـ ان عيسى ابن مريم قام فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تظلموا ظالما و لا تكافئوا ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم (العسكرى فى

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

الامثال عن ابن عباس) .

٢٥٢٦ - اذا دخل اهل الجنة الجنة و اهل النار النار نادى مناد من تحت العرش يا اهل المظالم تداركوا مظالمكم و ادخلوا الجنة (ابن جرير عن انس) .

حرف العين

العصبية

٢٥٢٧ - العصبية ان تعين قومك على الظلم (هق عن و اثلة) .

٢٥٢٨ - من قتل تحت راية عمية (١) ينصر العصبية و يغضب للعصبية فقتلته جاهلية (م (ت - ٢) عن جندب) (ه عن ابى هريرة) .

٢٥٢٩ - من نصر قوما على غير الحق فهو كالبعير الذى تردى فهو ينزع بذنبه (د عن ابن مسعود) .

٢٥٣٠ - ليس منا من دعا الى عصبية و ليس منا من قاتل على عصبية و ليس منا من مات على عصبية (د عن جبير بن مطعم) .

٢٥٣١ - مثل الذى يعين قومه على غير الحق مثل البعير تردى و هو يجر بذنبه (هق عن ابن مسعود) .

٢٥٣٢ - من اسوأ (٣) الناس منزلة من اذهب آخرته بدنيا غيره (هب عن ابى هريرة) .

٢٥٣٣ - ان اشد (٣) الناس ندامة يوم القيمة رجل باع آخرته بدنيا غيره (تخ عن ابى امامة) .

٢٥٣٤ - ان من شر (٣) الناس منزلة عندالله يوم القيمة عبدا اذهب آخرته بدنيا غيره (طب - ٤ - عن ابى امامة) .

(١) فى النهاية « قيل هو فعيلة من العمى الضلالة كالقتال فى العصبية و الأهواء و حكى بعضهم فيها ضم العين (٢) فى نظ « ن » (٣) سقط هذا الحديث من نظ.
(٤) فى الجامع الصغير « ه طب »

العصبية (من الاكمال - ١)

٢٥٣٥ ـ انه مفتوح لكم و انكم منصورون و مصيبون فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله و ليأمر بالمعروف و لينه عن المنكر و ليصل رحمه و مثل الذى يعين قومه على غير الحق كمثل البعير تردى فهو يمد بذنبه (حم ك عن ابن مسعود) .

٢٥٣٦ ـ مثل الذى يعين قومه على الظلم فهو كالبعير المتردى فى الركى ينزع بذنبه (الرامهرمزى عن ابن مسعود) .

٢٥٣٧ ـ ان تعين قومك على الظلم (د عن بنت واثلة بن الاسقع عن ابيها) قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال فذكره .

٢٥٣٨ ـ من اعان قومه على الظلم فهو كالبعير المردى فى الركى ينزع بذنبه (لك فى تاريخه عن ابن مسعود) .

العار

٢٥٣٩ ـ ان العار ليلزم العبد يوم القيمة حتى يقول يا رب لارسالك بى الى النار ايسر على مما القى وانه ليعلم ما فيها من شدة العذاب (ك عن جابر) .

العجلة

٢٥٤٠ ـ من استعجل اخطأ (الحكيم عن الحسن) مرسلا .

العجلة المحمودة

٢٥٤١ ـ ثلاث لا تؤخر هن الصلاة اذا اتت و الجنازة اذا حضرت و الايم اذا وجدت كفوا (ت ك عن على) .

---

(١) من هنا الى آخر رقم « ٢٥٣٨ » ساقط من صف .

العجب

٢٥٤٢ - ان العجب ليحبط عمل سبعين سنة (فر عن الحسن(١) بن على)

٢٥٤٣ - لو كان العجب رجلا لكان رجل سوء (طص عن عائشة)

٢٥٤٤ - لو لم تكونوا تذنبون لخفت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب (هب عن انس).

الاكمال

٢٥٤٥ - قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب ما خليت بين عبدى المؤمن وبين الذنب (ابو الشيخ عن كليب الجهنى).

٢٥٤٦ - لولا ان المؤمن يعجب بعمله لعصم من الذنب حتى لا يهم به ولكن الذنب خير له من العجب (الديلمى عن ابى هريرة).

٢٥٤٧ - ليس بالخير ان يقضى العبد القول بلسانه والعجب فى قلبه (قط فى الافراد عن ابن عباس).

٢٥٤٨ - شرار امتى الوحدانى المعجب بدينه المرائى بعمله (٢) المخاصم بحجته، قليل الرثاء شرك (ابو الشيخ عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن جده).

٢٥٤٩ - لو لم تكونوا (٣) تذنبون لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب (الخرائطى فى مساوى الاخلاق ك فى تاريخه وابو نعيم عن انس) (الديلمى عن ابى سعيد).

٢٥٥٠ - من حمد نفسه على عمل صالح فقد ضل شكره وحبط عمله (ابو نعيم عن عبد الغفور الانصارى عن عبد العزيز عن ابيه) وكان له صحبة.

---

(١) فى الجامع الصغير «الحسين» (٢) فى صف «بعلمه» (٣) سقط هذا الحديث من صف.

عمى القلب من الاكمال

٢٥٥١ـ ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء (الديلمى عن انس ـ ١)

حرف الغين

الغدر

٢٥٥٢ ـ ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال ألا هذه غدرة فلان ابن فلان (مالك ق د ت عن ابن عمر) •

٢٥٥٣ ـ ان لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند استه (الطيالسى حم عن انس) •

٢٥٥٤ ـ ان لكل غادر لواء يعرف به يوم القيمة (حم ق عن انس) (حم م عن ابن مسعود) (م عن ابن عمر) •

٢٥٥٥ ـ اذا جمع الله الاولين و الآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان (م عن ابن عمر) •

٢٥٥٦ ـ الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته (ه عن ابى سعيد) •

٢٥٥٧ ـ لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره ألا و لا غادر اعظم غدرا من امير عامة (م عن ابى سعيد) •

٢٥٥٨ ـ لواء الغادر يوم القيمة عند استه (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن معاذ) •

٢٥٥٩ ـ لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة (م عن ابى سعيد) •

٢٥٦٠ ـ ان يهلك (٢) الناس حتى يعذروا (٣) من انفسهم (حم د

(١) فى نظ و هامش المطبوع « عن ابن عباس » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) كذا فى صنـ و المطبوع و فى الجامع الصغير « يعذروا » فحينئذ وضع هذا الحديث فى حرف الغين من سهو المؤلف رحمه الله تعالى •

عن رجل) •

الاكمال

٢٥٦١ ـ ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان (ه عن ابن مسعود) •

٢٥٦٢ ـ ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيمة (ك عن ابن عباس) •

الغضب

٢٥٦٣ ـ الغضب من الشيطان و الشيطان خلق من النار و الماء يطفىء النار فاذا غضب احدكم فليغتسل (ابن عساكر عن معاوية) •

٢٥٦٤ ـ اجتنب الغضب (ابن ابى الدنيا فى كتاب ذم الغضب و ابن عساكر عن رجل من الصحابة) •

٢٥٦٥ ـ اذا غضب الرجل فقال اعوذ بالله سكن غضبه (عد عن ابى هريرة) •

٢٥٦٦ ـ اذا غضب احدكم فليسكت (حم عن ابن عباس) •

٢٥٦٧ ـ اذا غضبت فاجلس (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن عمران ابن حصين) •

٢٥٦٨ ـ و مالى لا اغضب و انا آمر ولا اتبع (حم ن ه عن البراء) •

٢٥٦٩ ـ اذا غضب احدكم و هو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب و الا فليضطجع (حم د (هب ـ ١) عن ابى ذر) •

٢٥٧٠ ـ اشدكم من غلب نفسه عند الغضب و احلمكم من عفا بعد القدرة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن على) •

٢٥٧١ ـ انما الغضب من الشيطان و الشيطان خلق من النار و انما تطفأ

(١) فى نظ و هامش المطبوع و الجامع الصغير « حب » •

النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ (حم د عن عطية السعدى) .

٢٥٧٢ ـ ان لجهنم بابا لا يدخله الا من شفى غيظه بمعصية الله (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن عباس) .

٢٥٧٣ ـ الا ادلكم على اشدكم املككم لنفسه عند الغضب (طب فى مكارم الاخلاق عن انس) .

٢٥٧٤ ـ الخرق شؤم و الرفق يمن (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن شهاب ـ ١) مرسلا .

٢٥٧٥ ـ ساحدثكم بامور الناس و اخلاقهم (٢) الرجل يكون سريع الغضب سريع الفيء فلا له و لا عليه كفافا و الرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء فذاك له و لا عليه و الرجل يقتضى الذى له و يقضى الذى عليه فذاك لا له و لا عليه و الرجل يقتضى الذى له و لا يعطى (٣) الذى عليه فذاك عليه و لا له (البزار عن ابى هريرة) .

٢٥٧٦ ـ الصرعة كل الصرعة الذى يغضب فيشتد غضبه و يحمر وجهه و يقشعر شعره فيصرع غضبه (حم عن رجل) .

٢٥٧٧ ـ اتحسبون ان الشدة فى حمل الحجارة انما الشدة فى ان يمتلىء احدكم غيظا ثم يغلبه (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن عامر بن سعد بن ابى وقاص) .

٢٥٧٨ ـ ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب (حم ق عن ابى هريرة) .

٢٥٧٩ ـ للنار باب لا يدخله الا من شفى غيظه بسخط الله (الحكيم عن ابن عباس) .

٢٥٨٠ ـ من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه و من حفظ لسانه ستر الله

---

(١) فى صف «ابن سعد» (٢) فى صف «واختلافهم» (٣) فى ظ وهامش المطبوع والجامع الصغير «ويمطل الناس»

عورته (١) (طس عن انس) .

٢٥٨١ ـ لا تغضب (حم خ ت عن ابى هريرة) (ك حم (ع ـ ٢) عن جارية بن قدامة) .

٢٥٨٢ ـ لا تغضب فان الغضب مفسدة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن رجل) .

٢٥٨٣ ـ لا تغضب و لك الجنة (ابن ابى الدنيا طب عن ابى الدرداء) .

الاكمال

٢٥٨٤ ـ اجتنبوا (٣) الغضب (ابن ابى الدنيا فى كتاب ذم الغضب و ابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف) قال اخبرنى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم ان رجلا قال يا رسول الله حدثنى بكلمات اعيش بهن و لا تكثر على قال فذكره) .

٢٥٨٥ ـ لا تغضب يا معاوية بن حيدة فان الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل (الحكيم عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٢٥٨٦ ـ يا معاوية اياك و الغضب فان الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل (هق و ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٢٥٨٧ ـ ان الشديد (٤) ليس الذى يغلب الناس و لكن الشديد من غلب نفسه (ابن النجار عن ابى هريرة) .

٢٥٨٨ ـ ليس الشديد الذى يغلب الناس انما الشديد الذى غلب نفسه عند الغضب (العسكرى فى الامثال عن ابى هريرة) .

٢٥٨٩ ـ هل تدرون ما الشديد ان الشديد كل الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب ، تدرون ما الرقوب الرقوب الذى له الولد لم يقدم منهم شيئا ، تدرون ما الصعلوك كل الصعلوك الرجل الذى له المال لم

(١) فى نظ و هامش المطبوع «عيوبه» (٢) ليس فى نظ و الجامع الصغير (٣) سقط هذا الحديث فى صف (٤) سقط هذا الحديث من نظ .

يقدم منه شيئا (هب عن حفصة او ابن حفصة) .

٢٥٩٠ ـ ان الغضب ميسم من نار جهنم يضعه الله على نياط احدكم الا ترى انه اذا غضب احمرت عينه واربد وجهه وانتفخت اوداجه (الحكيم عن ابن مسعود) .

٢٥٩١ ـ قال الله عز وجل من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب ولا امحقه فيمن امحق (الديلمى عن انس) .

٢٥٩٢ ـ يقول الله ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امحقك فيمن امحق (ابن شاهين عن ابن عباس) وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعفوه) .

٢٥٩٣ ـ لو يقول احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه (١) (طب عن ابن مسعود) .

٢٥٩٤ ـ انى (٢) لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد (حم خ م د ك حب عن سليمان ابن صرد) قال استب رجلان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره (ن ع عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن أبي) (د ت طب عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن معاذ ابن جبل) .

٢٥٩٥ ـ انى لأعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لأذهبت الذى به من الغضب اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم (حم طب عن معاذ) (ك عن سليمان بن صرد) .

٢٥٩٦ ـ اللهم مطفىء الكبير ومكبر الصغير اطفئها عنى (حم ك عن بعض امهات المؤمنين) .

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصحف « غيظه » (٢) سقط هذا الحديث من صف .

٢٥٩٧ - قولى اللهم رب النبى محمد اغفرلى ذنبى و اذهب غيظ قلبى و اجرنى من مضلات الفتن (الخرائطى فى اعتلال القلوب عن ام هانىء) .

٢٥٩٨ - الغضب من الشيطان فاذا وجده احدكم قائما فليجلس و ان وجده جالسا فليضطجع (ابو الشيخ عن ابى سعيد) .

٢٥٩٩ - اذا غضبت فاقعد فان لم يذهب عنك فاضطجع فانه سيذهب (الديلمى عن ابى ذر) .

٢٦٠٠ - كان الملك يرد عليه فلما رددت عليه صعد الملك فكرهت أن اتخلف بعده (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن زيد بن يثيع (١)) .

حرف الكاف

الكبر والخيلاء

٢٦٠١ - الكبر من بطر الحق و غمط الناس (د ك عن ابى هريرة) .

٢٦٠٢ - اجتنبوا الكبر فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله عزوجل اكتبوا عبدى هذا فى الجبارين (ابوبكر بن لال فى مكارم الاخلاق و عبد الغنى بن سعيد فى ايضاح الاشكال عد عن ابى امامة) .

٢٦٠٣ - ان الله يبغض البذخين الفرحين المرحين (فرعن معاذ بن جبل) .

٢٦٠٤ - ان الله يبغض ابن سبعين فى اهله ابن عشرين فى مشيته و منظره (طس عن انس - ٢) .

٢٦٠٥ - ان الله تعالى يحب ابن عشرين اذا كان شبه ابن ثمانين و يبغض ابن ستين اذا كان شبه ابن عشرين (فرعن عثمان) .

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف « نفيع »

(٢) هكذا فى نظ و الجامع الصغير و المنتخب و وقع فى المطبوع و صف « عثمان » .

٢٦٠٦ ـ ألا اخبركم (١) باهل النار كل عتل جواظ جعظرى مستكبر (حم ق ت ن ه عن حارثة بن وهب) .

٢٦٠٧ ـ اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لآدم واياكم والحرص فان آدم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة واياكم والحسد فان ابنى آدم انما قتل احدهما صاحبه حسدا فهن اصل كل خطيئة (ابن عساكر عن ابن مسعود) .

٢٦٠٨ ـ اياكم والكبر فان الكبر يكون فى الرجل وان عليه العباءة (طس عن ابن عمر) .

٢٦٠٩ ـ براءة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وركوب الحمار واعتقال العنز (حل (هب ـ ٢) عن ابى هريرة) .

٢٦١٠ ـ من حمل سلعته فقد برئ من الكبر (هب عن ابى امامة) .

٢٦١١ ـ سيصيب امتى داء الامم الاشر والبطر والتكاثر والتشاحن (٣) فى الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغى (ك عن ابى هريرة) .

٢٦١٢ ـ الفخر والخيلاء فى اهل الابل، والسكينة والوقار فى اهل الغنم (حم عن ابى سعيد) .

٢٦١٣ ـ قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار (حم د ه عن ابى هريرة) (ه عن ابن عباس) .

٢٦١٤ ـ قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته (ك عن ابى هريرة) .

٢٦١٥ ـ قال الله تعالى الكبريا ردائى والعز ازارى من نازعنى فى شيء منهما عذبته (سمويه عن ابى سعيد وابى هريرة معا) .

٢٦١٦ ـ ان الله تعالى يقول العز ازارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى فيهما عذبته (طس عن على) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ليس فى نظ (٣) فى نظ «التشاجر» .

٢٦١٧ ـ كلكم بنو آدم و آدم خلق من تراب لينتهين قوم يفتخرون بآبائهم اوليكونن اهون على الله من الجعلان (البزار عن حذيفة) •

٢٦١٨ ـ ما من رجل يتعاظم فى نفسه و يختال فى مشيته الا لقى الله تعالى و هو عليه غضبان (حم خد ك عن ابن عمر) •

٢٦١٩ ـ من تعظم فى نفسه و اختال فى مشيته لقى الله و هو عليه غضبان (حم ٤ عن ابن عمرو ـ ١) •

٢٦٢٠ ـ لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر قيل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا و نعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق و غمط الناس (م عن ابن مسعود) •

٢٦٢١ ـ لا يدخل النار احد فى قلبه مثقال حبة خردل من ايمان و لا يدخل الجنة احد فى قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء (م (د ـ ٢) ت ه عن ابن مسعود) •

٢٦٢٢ ـ لا يزال الرجل يتكبر و يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما اصابهم (ت عن سلمة بن الاكوع) •

٢٦٢٣ ـ يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر فى صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال (حم ـ ٣) ت عن ابن عمر) •

٢٦٢٤ ـ اقبل رجل يمشى فى بردين له قد اسبل ازاره ينظر فى عطفيه و هو يتبختر اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة (طب عن العباس بن عبد المطلب) •

٢٦٢٥ ـ ان الذى يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة (م

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « ابن عمر » و فى الجامع الصغير « حم خد عن ابن عمر بن الخطاب » (٢) من نظ و صف والمنتخب (٣) فى صف « م »

ن ه عن ابن عمر) ٠

٧٦٢٦ ـ بينما (١) رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمه (حم ق عن ابى هريرة) ٠

٧٦٢٧ ـ بينما (٢) رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف الله به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة (حم (خ ـ ٣) ق عن ابى هريرة) ٠

٧٦٢٨ ـ خرج رجل ممن كان قبلكم فى حلة له يختال فيها فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة (ت عن ابن عمر) ٠

٧٦٢٩ ـ لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء (ق ن عن ابن عمر) ٠

٧٦٣٠ ـ لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا (حم خ عن ابى هريرة) ٠

٧٦٣١ ـ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة (حم ق ـ ٤ عن ابن عمر) ٠

٧٦٣٢ ـ من وطىء على ازار خيلاء وطئه فى النار (حم عن هبيب ـ ٤) ٠

٧٦٣٣ ـ ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا (م ـ ٥) عن ابى هريره) ٠

٧٦٣٤ ـ الجبروت فى القلب (ابن لال عن جابر) ٠

٧٦٣٥ ـ ان الناس لا يرفعون شيئا الا وضعه الله تعالى (هب عن سعيد ابن المسيب) مرسلا ٠

الاكمال

٧٦٣٦ ـ ان الله تعالى لينظر الى الكافر ولا ينظر الى المرهى واقد حملت سليمان بن داود الريح وهو متكىء فاعجب واختال فى نفسه فطرح

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) من المنتخب (٤) هو ابن مغفل صحابى راجع المسند (٣/ ٤١٧) و(٤ / ٢٣٧) (٥) هكذا فى المطبوع وصف و الجامع الصغير و وقع فى نظ و هامش المطبوع « م » ٠

على الارض (طس و ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٦٣٧ - ان الله عزوجل لا يدخل شيئا من الكبر الجنة فقال قائل انى احب أن اتجمل بجلاز سوطى وشسع نعلى قال ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال انما الكبر من سفه الحق و غمط الناس بعينه (البغوى عن ابى ريحانة) .

٢٦٣٨ - انه ليس من الكبر ان تحسن راحلتك و رحلك و لكن الكبر من سفه الحق و غمص الناس (الباوردى و ابن قانع طب عن ثابت بن قيس بن شماس) .

٢٦٣٩ - كان فى وصية نوح لابنه يا بنى اوصيك بخصلتين و انهاك عن خصلتين اوصيك بشهادة ان لا اله الا الله فانها لو كانت السموات و الارض فى كفة وهى فى كفة لوزنتها و اوصيك بالتسبيح فانها عبادة الخلق و بالتكبير وانهاك عن خصلتين عن الكبر و الخيلاء قيل يا رسول الله أمن الكبر أن اركب الدابة النجيبة و البس الثوب الحسن قال لا قال فما الكبر قال ان تسفه الحق و تغمص الناس (طب عن ابن عمر) .

٢٦٤٠ - ليس الكبر ان يحب احدكم الجمال و لكن الكبر ان يسفه الحق و يغمص الناس (ابن عساكر عن خريم بن فاتك) انه قال يا رسول الله إنى لأحب الجمال حتى انى لاحبه فى شراك نعلى و جلاز سوطى و ان قومى يزعمون انه من الكبر قال فذكره (طب عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها (طب و سمويه عن ثابت بن قيس بن شماس) (طب و سمويه عن سواد بن عمرو الانصارى) .

٢٦٤١ - ما على الارض من رجل يموت و فى قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل الا جعله الله فى النار فقال رجل يا رسول الله انى احب أن اتجمل بجمالة سيفى و بغسل ثيابى من الدرن و حسن الشراك و النعلين فقال ليس ذاك اعنى ، الكبر من سفه الحق و غمص الناس قيل يارسول الله

ما سفه الحق و غمص الناس قال هو الذى يجىء شامخا بانفه فاذا رأى ضعفاء الناس و فقراءهم لم يسلم عليهم محقرة لهم فذلك الذى غمص الناس ، من رقع الثوب و خصف النعل و ركب الحمار و عاد المملوك اذا مرض وحلب الشاة فقد برئ من العظمة (ابن صصرى فى اماليه عن ابن عباس).

٢٦٤٢ - ما من رجل يموت و فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يحل له الجنة ان يريح ريحها او يراها قال رجل انى احب الجمال حتى فى علاقة سوطى و شراك نعلى قال ليس ذاك الكبر ان الله جميل يحب الجمال و لكن الكبر من سفه الحق و غمط الناس بعينيه (حم عن عقبة ابن عامر).

٢٦٤٣ - لا يدخل الجنة من فيه من الكبر شىء قال قائل يا رسول الله انى احب ان اتجمل بسير سوطى و شسع نعلى فقال النبى صلى الله عليه و سلم ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال انما الكبر من سفه الحق و غمص الناس بعينيه (ابن سعد حم ه و البغوى طب هب و ابن عساكر عن ابى ريحانة).

٢٦٤٤ - لا يدخل الجنة من كان فى قلبه حبة من الكبر فقال رجل يا رسول الله انى ليعجبنى ان يكون ثوبى جديدا و رأسى دهينا و شراك نعلى جديدا قال ذلك جمال و الله تعالى جميل يحب الجمال و لكن الكبر من بطر الحق و ازدرى الناس (حم ك عن ابن مسعود).

٢٦٤ - لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال كبر (طب عن السائب ابن يزيد).

٢٦٤ - من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله فى النار على وجهه (قط فى الافراد و ابن النجار عن ابن عمرو).

٢٦٤ - لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من

كبر (ع طب ك هب ص عن عبد الله بن سلام) (طب عن ابن عباس) (و هناد طب حم عن ابن عمر) .

٢٦٤٨ ـ لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر و لا يدخل النار مثقال حبة خردل من ايمان (بز عن ابن عباس) .

٢٦٤٩ ـ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، العز ازاري و الكبرياء ردائي من نازعني فيهما عذبته (طس عن علي) .

٢٦٥٠ ـ ان الله (١) تعالى يقول ان العز ازاري و الكبرياء ردائي من نازعني فيهما عذبته (طس عن علي) .

٢٦٥١ ـ ان لله عزوجل ثلاثة اثواب اتزر العزة و تسربل الرحمة و ارتدى الكبرياء فمن تعزز بغير ما اعزه الله فذاك الذي يقال له ذق انك انت العزيز الكريم و من رحم الناس رحمه الله فذاك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له و من تكبر فقد نازع الله رداءه الذي ينبغي له فان الله تعالى يقول لا ينبغي لمن نازعني ان ادخله الجنة (ك و الديلمي عن ابي هريرة) .

٢٦٥٢ ـ العز ازاره و الكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته (م عن ابي سعيد و ابي هريرة) .

٢٦٥٣ ـ يقول الله تعالى لي العظمة و الكبرياء و الفخر و القدر سري فمن نازعني في واحد منهن كببته في النار (الحكيم عن انس) .

٢٦٥٤ ـ يقول الله تعالى الكبرياء ردائي و العظمة ازاري فمن نازعني و احدا منهما القيته في جهنم (ابن النجار عن ابن عباس) .

٢٦٥٥ ـ اذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيمة اقبلت النار يركب بعضها بعضا و خزنتها يكفونها و هي تقول و عزة ربي لتخلن

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

بينى و بين ازواجى اولأغشين الناس عنقا و احدا فيقولون و من ازواجك فتقول كل متكبر جبار فتخرج لسانها فتلقطهم به من بين ظهرانى الناس فتقذفهم فى جوفها ثم تستأخر ثم تقبل و يركب بعضها بعضا و نحزنها يكفونها و هى تقول و عزة ربى لتخلن بينى و بين ازواجى اولأغشين الناس عنقا واحدا فيقولون و من ازواجك فتقول كل ختار كفور فتلقطهم بلسانها من بين ظهرانى الناس فتقذفهم فى جوفها ثم تستأخر ثم تقبل و يركب بعضها بعضا و نحزنتها يكفونها و هى تقول و عزة ربى لتخلن بينى و بين ازواجى اولأغشين الناس عنقا و احدا فيقولون و من ازواجك فتقول كل مختال فخور فتلقطهم بلسانها من بين ظهرانى الناس فتقذفهم ثم تستأخر و يقضى الله بين العباد (ع ص عن ابى سعيد) .

٢٦٥٦ ـ و يح ابن آدم كيف يزهو و انما هو و عث يسيل او يخ ابن آدم كيف يزهو و انما هو جيفة يؤذى من مرته إبن آدم من التراب خلق و اليه يصير (الديلمى عن ابى هريرة) .

٢٦٥٧ ـ مامن رجل يتعاظم فى نفسه و يختال فى مشيته الا لقى الله تعالى وهو عليه غضبان (حم خ فى الادب ك هب عن ابن عمر) .

٢٦٥٨ ـ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه فى حلال ولا حرام (طب عن ابن مسعود) .

٢٦٥٩ ـ من سحب ثيابه لم ينظر الله اليه يوم القيمة (ابن عساكر عن ابن عمر)

٢٦٦٠ ـ من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وبينا رجل يمشى بين بردين مختالا خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة (حم ع ص عن ابى سعيد) .

٢٦٦١ ـ ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل بين الارض

فاحذروا مقت الله عز وجل (طب عن ابى جرى الجهنى ـ ١) .

٢٦٦٢ ـ ان رجلا فى الجاهلية جعل يتبختر و عليه حلة قد لبسها فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة (كره ـ ٢) .

٢٦٦٣ ـ اياكم و الغلو فى الزهو فان بنى اسرائيل قد علا كثير منهم حتى كانت المرأة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوها ثم تولج فيهما رجليها ثم تقوم الى جنب المرأة الطويلة فتمشى معها فاذا هى قد تساوت بها (٣) وكانت اطول منها (بز طب عن سمرة) .

٢٦٦٤ ـ من احب ان يمثل له الرجال قياما وجبت له النار (ابن جرير عن معاوية) .

٢٦٦٥ ـ البطر فى الدين قلة التفكر و العبادة قلة الطعم (ك فى تاريخه عن ابن عباس) .

٢٦٦٦ ـ من حلب شاته و رقع قميصه و خصف نعله وواكل خادمه وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر (ابن منده و ابو نعيم عن حكيم ابن جحدم (٤) عن ابيه) و ضعف .

٢٦٦٧ ـ من حمل بضاعته فقد أمن من الكبر (ابن لال عن ابى امامة) (ابو نعيم عن جابر) .

٢٦٦٨ ـ من فعل هذا فليس فيه من الكبر شىء (ت حسن غريب ك هب ص عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه) قال يقولون لى فى التيه وقد ركبت الحمار و لبست الشملة وحلبت الشاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره .

٢٦٦٩ ـ من لبس الصوف وحلب الشاة وأكل مع ما ملكت يمينه

(١) كذا فى الاصول والصواب « الهجيمى » كما فى الاصابة و تاريخ البخارى (٢) بياض فى المطبوع (٣) فى نظ وهامش المطبوع « قد تساوتهما » (٤) هكذا فى نظ و الاصابة و فى سياق الحديث فيه و فى صف والمطبوع « جحد » .

فليس فى قلبه ان شاء الله الكبر (طب عن السائب بن يزيد) .

٢٦٧٠ ـ من لبس الصوف و انتعل المخصوف وركب حماره و حلب شاته و اكل معه عياله فقد نحى الله عنه الكبر ، انا عبد ابن عبد اجلس جلسة العبد وآكل اكل العبد انى قد اوحى الى ان تواضعوا ولا يبغى احد على احد ان يدالله مبسوطة فى خلقه فمن رفع نفسه وضعه الله ومن وضع نفسه رفعه الله ولا يمشى امرؤ على الارض شبرا يبتغى به سلطان الله الا كبه الله (تمام و ابن عساكر عن ابن عمر) .

الكبائر

٢٦٧١ ـ الكبائر الاشراك بالله و عقوق الوالدين وقتل النفس و اليمين الغموس (حم خ ت ن عن عمرو ـ ١) .

٢٦٧٢ ـ الكبائر الشرك بالله و قتل النفس و عقوق الوالدين الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور (حم ق ت ن عن انس) .

٢٦٧٣ ـ الكبائر تسع (٢) اعظمهن الاشراك بالله و قتل النفس بغير حق و اكل الربا و اكل مال اليتيم و قذف المحصنة و الفرار يوم الزحف و عقوق الوالدين و استحلال البيت الحرام قبلتكم احياء و امواتا (د ن عن عمر ـ ٣) .

٢٦٧٤ ـ اجتنبوا الكبائر السبع الشرك بالله و قتل النفس و الفرار من الزحف و اكل مال اليتيم و اكل الربا و قذف المحصنة و التعرب بعد الهجرة (طب عن سهل بن ابى حثمة) .

٢٦٧٥ ـ اكبر الكبائر الشرك بالله و عقوق الوالدين و منع فضل الماء و منع الفحل (البزار عن بريدة) .

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى الجامع الصغير و المشكاة « عن عبد الله بن عمرو » (٢) كذا ـ وهى معدودة ثمان (٣) فى نط و المنتخب « عمير »

٢٦٧٦ ـ ان اكبر الكبائر الاشراك بالله و عقوق الوالدين و منع الفحل و منع فضل الماء (البزار عن بريدة) .

٢٦٧٧ ـ الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله و عقوق الوالدين وقول الزور (حم ق ت عن ابى بكرة) .

٢٦٧٨ ـ الكبائر سبع (١) الاشراك بالله و قتل النفس التى حرم الله الا بالحق و قذف المحصنة والفرار من الزحف و أكل الربا و اكل مال اليتيم و الرجوع الى الاعرابية بعد الهجرة (طس عن ابى سعيد) .

٢٦٧٩ ـ الكبائر الشرك بالله و الاياس من روح الله و القنوط من رحمة الله (البزار عن ابن عباس) .

٢٦٨٠ ـ الكبائر الاشراك بالله و قذف المحصنة و قتل النفس المؤمنة و الفرار يوم الزحف و أكل مال اليتيم و عقوق الوالدين المسلمين و الحاد بالبيت قبلتكم احياء و امواتا (هق عن ابن عمر) .

٢٦٨١ ـ اكبر الكبائر الاشراك بالله و قتل النفس و عقوق الوالدين و شهادة الزور (خ عن انس) .

٢٦٨٢ ـ ان من اكبر الكبائر الشرك بالله و عقوق الوالدين و اليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة فى قلبه الى يوم القيمة (حم ت هب ك عن عبدالله ابن انيس) .

٢٦٨٣ ـ من اكبر الكبائر الشرك بالله و اليمين الغموس (طس عن عبدالله بن انيس) .

الاكمال

٢٦٨٤ ـ الكبائر اولاهن الاشراك بالله و قتل النفس بغير حقها و أكل الربا و أكل مال اليتيم و فرار يوم الزحف و رمى المحصنات و الانتقال

---

(١) مثله فى الجامع الصغير و هى معدودة فيه ثمان منها عقوق الوالدين

الى الاعراب بعد هجرته (بز عن ابى هريرة) .

٢٦٨٥ ـ من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وماحلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح البعوضة الا كانت عليه نكتة فى قلبه يوم القيمة (هب عن عبدالله بن انيس) .

٢٦٨٦ ـ اكبر الكبائر عقوق الوالدين يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب أمه فيسب أمه (حم ـ ١) عن ابن عمرو ـ ٢) .

٢٦٨٧ ـ ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه ، قيل يا رسول الله كيف ذلك قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه ويلعن أمه فيلعن أمه (د وابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن عمر ـ ٣) .

٢٦٨٨ ـ كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة حتى لعب الصبيان من القمار (الديلمى عن ابى هريرة) .

٢٦٨٩ ـ ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويصوم شهر رمضان ويجتنب الكبائر الا دخل الجنة ، قالوا وما الكبائر قال الاشراك بالله وقتل النفس والفرار من الزحف (ابن جرير وسمويه حب ك ، وابن عساكر عن ابى ايوب) .

٢٦٩٠ ـ ابشروا ابشروا ابشروا من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر السبع دخل من اى ابواب الجنة شاء ، عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا (طب عن ابن عمر) .

٢٦٩١ ـ الا ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التى كتبهن الله على عباده ويصوم رمضان ويحتسب صومه حتى يرى انه عليه حق ويؤتى زكاة ماله طيبة بها نفسه يحتسبها ويجتنب الكبائر التى

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع والمنتخب وفى متنه وصف « بز » (٢) فى المنتخب « ابن عمر » (٣) فى المنتخب « عمرو » .

نهى الله عنها قيل يارسول الله كم الكبائر قال هى تسع اعظمهن الاشراك بالله و قتل المؤمن بغير حق و الفرار من الزحف و قذف المحصنة والسحر وأكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء واموانا لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة و يؤتى الزكاة الارافق محمدا صلى الله عليه وسلم فى بحبوحه جنة ابوابها مصاريع الذهب (طب (ق-١) ك عن عبيد ابن عمير الليثى عن ابيه) .

حرف الميم

المكر والخديعة

٢٦٩٢ ـ المكر و الخديعة فى النار (هب عن قيس بن سعد) .

٢٦٩٣ ـ المكر والخديعة والخيانة فى النار (د فى مراسيله عن الحسن مرسلا) .

٢٦٩٤ ـ ملعون من ضار مؤمنا اومكربه (ت ـ ٢) عن ابى بكر) .

٢٦٩٥ ـ من خبب زوجة امرئ او مملوكه فليس منا (د عن ابى هريرة) .

٢٦٩٦ ـ ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده (د ك عن ابى هريرة) .

٢٦٩٧ ـ من غشنا فليس منا و المكر و الخداع فى النار (طب حل عن ابن مسعود) .

٢٦٩٨ ـ ليس منا من غش مسلما اوضره اوماكره (الرافعى عن على) .

٢٦٩٩ ـ لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان (ت عن ابى بكر) .

٢٧٠٠ ـ ان الله تعالى لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم (طب عن معاوية) .

(١) فى المنتخب «هق» (٢) هكذا فى صف وهامش المطبوع والجامع الصغير ـ وفى المطبوع ونظ «ن»

الاكمال

٢٧٠١ ـ من خبب خادما على اهلها فليس منا و من افسد امرأة على زوجها فليس منا (حم ق عن ابى هريرة) •

٢٧٠٢ ـ من خبب عبدا على مولاه فليس منا (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عمر) •

٢٧٠٣ ـ من غش مسلما فى اهله و جاره فليس منا (ابو نعيم عن بريدة) •

حرف الهاء

هوى النفس (١)

٢٧٠٤ ـ اياكم و الهوى فان الهوى يصم و يعمى (السجزى فى الابانة عن ابن عباس) •

الاكمال

٢٧٠٥ ـ الهوى (٢) مغفور لصاحبه ما لم يعمل به او يتكلم به (حل عن ابى هريرة) •

٢٧٠٦ ـ ما تحت ظل سماء من اله يعبد من دون الله اعظم عند الله من هوى متبع (طب حل عن ابى امامة) •

الفصل الثالث

فى اخلاق و افعال

مذمومة تختص باللسان

و فيه فرعان

الفرع الاول فى الترهيب عنها

٢٧٠٧ ـ اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر (٣) اللسان فتقول

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « الهوى » (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) اى تذل و تخضع ، والتكفير هو أن ينحنى الانسان=

اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا و ان اعوججت اعوججنا (ت و ابن خزيمة هب عن ابى سعيد) .

٢٧٠٨ ـ ليس (١) شيء من الجسد الا و هو يشكو ذرب اللسان (عد هب عن ابى بكر) .

٢٧٠٩ ـ اتخوف عليكم هذا يعنى اللسان ـ رحم الله عبدا (٢) قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم (ابن المبارك فى الزهد عن خالد بن ابى عمران) مرسلا .

٢٧١٠ ـ احفظ لسانك ثكلتك أمك يا معاذ و هل يكب الناس على وجوههم الا السنتهم (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن الحسن) مرسلا .

٢٧١١ ـ ان الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه و بينها الا قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها ابعد من صنعاء (حم عن بنت ابى الحكم الغفارى) .

٢٧١٢ ـ ان آدم قام خطيبا فى اربعين الفا من ولده و ولد ولده و قال ان ربى عهد الى فقال يا آدم اقلل كلامك ترجع الى جوارى (ور عن انس) .

٢٧١٣ ـ انك ما كنت ساكتا فانت سالم فاذا تكلمت فلك او عليك (هب عن مكحول) مرسلا .

٢٧١٤ ـ اكثر خطايا ابن آدم فى لسانه (طب هب عن ابن مسعود) .

٢٧١٥ ـ ان الله تعالى عند لسان كل قائل فليتق الله عبد و لينظر ما يقول (حل عن ابن عمر) (الحكيم عن ابن عباس) .

٢٧١٦ ـ اياكم و مشارة الناس فانها تدفن الغرة و تظهر العرة (د هب

= و يطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه كما فى شرح الجامع الصغير (١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى نظ و هامش المطبوع « امرأ » .

عن ابى هريرة) ٠

٢٧١٧ - البلاء موكل بالقول (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن) مرسلا (هب عنه عن انس) ٠

٢٧١٨ - البلاء موكل بالمنطق (القضاعى عن حذيفة) (و ابن السمعانى فى تاريخه عن على) ٠

٢٧١٩ - خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه و يده (م عن ابن عمر - ١) ٠

٢٧٢٠ - رحم (٢) الله امرءا اصلح من لسانه (ابن الانبارى فى الوقف و المرهبى فى العلم عد خط فى الجامع عن عمران) (ابن عساكر هب عن انس) ٠

٢٧٢١ - رحم الله امرءا تكلم فغنم او سكت فسلم (هب عن انس وعن الحسن) مرسلا ٠

٢٧٢٢ - رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت فسلم (ابو الشيخ عن ابى امامة) ٠

٢٧٢٣ - رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم (ابن المبارك عن خالد بن ابى عمران) مرسلا ٠

٢٧٢٤ - احب الاعمال الى الله حفظ اللسان (هب عن ابى ححيفة - ٣) ٠

٢٧٢٥ - احفظ لسانك (ابن عساكر عن مالك بن يخامر) ٠

٢٧٢٦ - احفظ ما بين لحييك و ما بين رجليك (ع و ابن قانع و ابن منده و الضياء عن صعصعة المجاشعى) ٠

٢٧٢٧ - املك عليك لسانك (ابن قانع طب عن الحارث بن هشام) ٠

---

(١) كذا فى الاصول و فى الجامع الصغير « ابن عمرو » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) كذا فى الاصول و الصواب « جحيفة » و اسمه وهب السوائى كما فى الاصابة وشرح الجامع الصغير

٢٧٢٨ ـ املك عليك لسانك و ليسعك بيتك و ابك على خطيئتك (ت عن عقبة بن عامر) .

٢٧٢٩ ـ ان الرجل ليتكلم بالكلمة (من رضوان الله تعالى ـ ١) ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة و ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة (مالك حم ت ن ه) (حب ـ ٢) ك عن بلال بن الحارث) .

٢٧٣٠ ـ ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا ليضحك بها القوم و انه ليقع بها ابعد من السماء (حم (ت ـ ٣) عن ابى سعيد) .

٢٧٣١ ـ ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا فى النار (د ـ ٤) ت ه (ك ـ ٥) عن ابى هريرة) .

٢٧٣٢ ـ ان العبد ليتكلم بالكلمة (من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات و ان العبد ليتكلم بالكلمة ـ ٦) من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها فى جهنم (حم خ عن ابى هريرة) .

٢٧٣٣ ـ ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها فى النار ابعد مما بين المشرق و المغرب (حم ق عن ابى هريرة) .

٢٧٣٤ ـ رحم الله من حفظ لسانه و عرف زمانه و استقامت طريقته (فر عن ابن عباس) .

٢٧٣٥ ـ شر الناس منزلة يوم القيمة من يخاف لسانه او يخاف شره (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن انس) .

٢٧٣٦ ـ عليكم بقلة الكلام و لا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام

---

(١) ليس فى صف (٢) ليس فى نظ (٣) ليس فى نظ و صف والجامع الصغير . (٤) ليس فى نظ و الجامع الصغير (٥) ليس فى صف (٦) ما بين القوسين سقط من نظ .

من شقاشق الشيطان (الشيرازى عن جابر).

٢٧٣٧ ـ كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع (د ك عن ابى هريرة).

٢٧٣٨ ـ كلام ابن آدم كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله عز وجل (ت ه ك هب عن ام حبيبة).

٢٧٣٩ ـ لقد امرت ان اتجوز فى القول فان الجواز فى القول هو خير (د هب عن عمرو بن العاص).

٢٧٤٠ ـ البلاء مؤكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة (١) لرضعها (خط عن ابن مسعود).

٢٧٤١ ـ من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه (ابن السنى عن ابى ذر).

٢٧٤٢ ـ من حفظ ما بين فقميه و رجليه دخل الجنة (حم ك عن ابى موسى).

٢٧٤٣ ـ من كثر كلامه كثر سقطه و من كثر سقطه كثرت ذنوبه و من كثرت ذنوبه كانت النار اولى به (طس عن ابن عمر).

٢٧٤٤ ـ من وقاه الله شر ما بين لحييه و شر ما بين رجليه دخل الجنة (ت ك حب عن ابى هريرة).

٢٧٤٥ ـ من وقى شر لقلقه و قبقبه و ذبذبه فقد وجبت له الجنة (هب عن انس).

٢٧٤٦ ـ من يضمن لى ما بين لحييه و ما بين رجليه اضمن له الجنة (خ عن سهل بن سعد).

٢٧٤٧ ـ لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه (طس والضياء عن انس).

---

(١) هكذا فى صف و هامش المطبوع و فى متنه و نظ «كلبة» خطأ.

٢٧٤٨ - افضل الصدقة حفظ (١) اللسان (فر عن معاذ بن جبل) .

٢٧٤٩ - اياك وما يسوء الأذن (حم عن ابى الغادية) (ابو نعيم فى المعرفة عن حبيب (٢) بن الحارث (طب عن عمه العاصى بن عمرو الطفاوى) .

٢٧٥٠ - ايـاك ونار المؤمن لا تحرقك وان عثر كل يوم سبع مرات فان يمينه بيد الله اذا شاء ان ينعشه انعشه (الحكيم عن الغار (٣) بن ربيعة) .

٢٧٥١ - ايمن المرء وأشامه ما بين لحييه (طب عن عدى البربرى - ٤) .

٢٧٥٢ - لا يجاوز ايمانه تراقيه (طس عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٧٥٣ - ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى بها بأسا فيهوى بها فى نار جهنم سبعين خريفا (ت حسن غريب ه ك عن ابى هريرة) .

٢٧٥٤ - ان الرجـل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوى بها ابعد من الثريا (حل عن ابى هريرة) .

٢٧٥٥ - ان الرجـل ليتكلم بالكلمة لا يدرى مابلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنـة الى يوم القيمة وان الرجـل ليتكلم بالكلمة لا يدرى ما بلغت من سخط الله فيوجب الله له بها النار الى يوم القيمة (حل عن ابى امامة) .

٢٧٥٦ - ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بهـا من حوله فيخوض بها ابعد من عكاظ وما يشعر (ابن صصرى فى اماليه عن ابن مسعود) .

٢٧٥٧ - ان البلاء مؤكل بالقول ما قال العبد لشيء والله لا افعله ابدا

---

(١) فى صف « صدق » (٢) هكذا فى المطبوع والجـامع الصغير ووقع فى نظ والمنتخب « خبيب » (٣) هكذا فى الجامع الصغير « بمعجمة فالف ثم راء » ووقع فى الاصلين والمطبوع « الغـاز » (٤) كذا فى الاصول والمنتخب وفى الجامع الصغير « ايمن امرئ واشامه . . . . . (طب عن عدى بن حاتم) .

الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك حتى يؤثمه (خط عن ابى الدرداء).

٢٧٥٨ ـ قد كنت (١) اكرهها منكم فقولوا ما شاء الله ثم شاء محمد (حم ن ه وابن ابى عمرو وابن خزيمة ص عن حذيفة).

٢٧٥٩ ـ ان العبد (٢) ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها فى النار ابعد مما بين المشرق والمغرب (حم خ م عن ابى هريرة).

٢٧٦٠ ـ ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوى بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه (الخرائطى فى مكارم الاخلاق هب عن ابى هريرة).

٢٧٦١ ـ ان اكثر خطايا ابن آدم فى لسانه (كر عن ابن مسعود).

٢٧٦٢ ـ الا اخبركم بشرار هذه الامة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون أفلا انبئكم بخيارهم احاسنهم اخلاقا (ق عن ابى هريرة).

٢٧٦٣ ـ الا انبئكم بشراركم الثرثارون المتشدقون الا انبئكم بخياركم احاسنكم اخلاقا (حم عن ابى هريرة).

٢٧٦٤ ـ الا هلك المتنطعون ثلاث مرات (م د عن ابن مسعود).

٢٧٦٥ ـ ما اعطى عبد شيئا شرا من طلاقة لسانه (الديلمى عن ابن عباس).

٢٧٦٦ ـ ليس شىء فى الجسد الا وهو يشكو الى الله اللسان على حدة (ت عن ابى بكر).

٢٧٦٧ ـ من ضبط هذا وهذا واشار الى لسانه ووسطه ضمنت له الجنة (حل عن ابن مسعود).

٢٧٦٨ ـ احفظ (١) ما بين لحييك وما بين رجليك (ع وابن قانع وابن منده والعسكرى فى الامثال وابن عساكر ص عن عقال بن شبة (٣) ابن

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) التصحيح من الاصابة ووقع فى الاصول «شيبة».

عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعى عن ابيه عن جده صعصعة) قال قلت يا رسول الله اوصنى قال فذكره •

٢٧٦٩ ـ ليس شيء من الجوارح يعذب اشد من اللسان يقول اللسان يا رب عذبتنى بعذاب لا تعذب به الجسد قال خرجت منك كلمة بلغت المشرق و المغرب فسفك بها الدماء و عزتى لأعذبنك عذابا لا اعذبه شيئا من الجوارح (ابو نعيم عن انس) •

٢٧٧٠ ـ يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شيء من الجوارح فيقول يا رب لم عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض و مغاربها فسفك بها الدم الحرام و اخذ بها المال الحرام و انتهك بها الفرج الحرام فوعزتى لأعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من الجوارح (ابو نعيم عن ابان عن انس) •

الفرع الثانى

فى تفصيل اخلاق اللسان على ترتيب حروف المعجم

حرف التاء

(ترك الاستثناء ـ ١)

٢٧٧١ ـ قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على مائة امرأة كلهن تأتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق انسان و الذى نفس محمد بيده او قال ان شاء الله لم يحنث و كان دركا لحاجته (حم ق ن عن ابى هريرة) •

(١) من هنا الى « التألى على الله » سقط من نظ و المنتخب .

التألى على الله

٢٧٧٢ ـ لا تألوا على الله فانه من تألى على الله اكذبه الله (طب عن ابى امامة)

٢٧٧٣ ـ قال رجل لا يغفر الله لفلان فاوحى الله تعالى الى نبى من الانبياء انها خطيئة فليستقبل العمل (طب عن جندب) .

٢٧٧٤ ـ ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذى يتألى علىّ ان لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عملك (م عن جندب البجلى) .

٢٧٧٥ ـ ويل للمتألين من امتى الذين يقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار (تخ عن جعفر العبدى) مرسلا .

٢٧٧٦ ـ اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم (مالك ـ ١) حم خدم د عن ابى هريرة) .

٢٧٧٧ ـ اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم (حم م د عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٧٧٨ ـ من حتم على الله عزوجل اكذبه (ابو نعيم عن ابى هريرة) .

٢٧٧٩ ـ من زعم انه فى الجنة فهو فى النار (الحارث عن عمر) ورجاله ثقات الا انه منقطع .

٢٧٨٠ ـ الا احدثكم حديث رجلين من بنى اسرائيل كان احدهما يسرف على نفسه وكان الآخر يراه بنو اسرائيل انه افضلهم فى الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله لملائكته ألم يعلم انى ارحم الراحمين ألم يعلم أن رحمتى سبقت غضبى فانى اوجبت لهذا الرحمة واوجبت على هذا العذاب فلا تتألوا على الله (حل وابن

---

(١) من الجامع الصغير .

عساكر عن ابى قتادة) .

٢٧٨١ - قال (١) رجل لا يغفر الله لفلان فاوحى الله الى نبى من الانبياء انها خطيئة فليستقبل العمل (طب عن جندب) .

٢٧٨٢ - كان رجل يصلى فلما سجد اتاه رجل فوطىء على رقبته فقال الذى تحته والله لا يغفر لك الله ابدا فقال الله عزوجل تألى عبدى ان لا اغفر لعبدى فانى قد غفرت له (طب عن ابن مسعود) .

التشدق فى الكلام

٢٧٨٣ - شرار امتى الثرثارون المتشدقون المتفيهقون و خيار امتى احاسنهم اخلاقا (حل -٢) عن ابى هريرة) .

٢٧٨٤ - سيكون رجال من امتى ياكلون الوان الطعام و يشربون انوع الشراب و يلبسون الوان (٣) الثياب و يتشدقون فى الكلام فاولئك شرار امتى (طب حل عن ابى امامة) .

٢٧٨٥ - شرار امتى الذين غذوا بالنعيم الذين يأكلون الوان الطعام و يلبسون الوان الثياب و يتشدقون فى الكلام (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء) .

٢٧٨٦ - شرار امتى الذين ولدوا فى النعيم و غذوا به و يأكلون من الطعام الوانا و يلبسون من الثياب الوانا و يركبون من الدواب الوانا و يتشدقون فى الكلام (ك عن عبد الله بن جعفر) .

٢٧٨٧ - سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر من الارض (حم عن سعد) .

٢٧٨٨ - ان المشدقين فى النار (طب عن ابى امامة) .

٢٧٨٩ - لعن الله الذين يشققون الخطب تشقيق الشعر (حم عن معاوية) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى الجامع الصغير « خد » (٣) فى نظ « انواع »

٢٧٩٠ ـ ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذى يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها (حم د ت عن ابن عمرو) .

(التشدق من الاكمال - ١)

٢٧٩١ ـ ابغض الناس (٢) الى الله تعالى البليغ الذى يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها (ابو نصر السجزى فى الابانة عن ابن عمرو) .

٢٧٩٢ ـ ان الله ليبغض الرجل البليغ الذى يلعب بلسانه كما تلعب الباقرة (العسكرى فى الامثال) .

٢٧٩٣ ـ ان الله (٣) لا يحب هذا وضربه يلوون السنتهم للناس لى البقرة لسانها بالمرعى كذلك يلوى الله السنتهم ووجوههم فى جهنم (طب ص وابو نصر السجزى فى الابانة وقال محفوظ صالح الاسناد وابن عساكر عن واثلة) .

٢٧٩٤ ـ يأتى على الناس زمان يتخللون فيه الكلام بالسنتهم كما تتخلل البقر بالسنتها (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن سعد) .

٢٧٩٥ ـ من انهمك فى طلب العربية سلب الخشوع (ابن السنى عن ابن عباس) .

التهمة (من الاكمال - ٤)

٢٧٩٦ ـ لا يزال المسروق فى تهمة ممن برئ منه (٥) حتى يكون اعظم جرما من السارق (هب عن عائشة) .

الاكمال

٢٧٩٧ ـ من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله عزوجل

---

(١) فى نظ «الاكمال» فقط (٢) فى نظ وهامش المطبوع «الرجال» (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) من صف (٥) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «لا يزال المسروق منه فى تهمة ممن هو برئ منه» .

يوم القيمة على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه (ابن النجار عن على).

٢٧٩٨ ـ من قال فى امرئ مسلم ماليس فيه ليؤذيه حبسه الله فى ردغة الخبال يوم القيمة حتى يقضى بين الناس (ابن عساكر عن ابى الدرداء).

حرف الخاء

الخصومة

٢٧٩٩ ـ ابغض الرجال الى الله الالد الخصم (ق ت ن عن عائشة).

٢٨٠٠ ـ انما انا بشر وانكم تختصمون الى فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضى له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فليأخذها اوليتركها (مالك حم ق ـ ٤ عن ام سلمة).

٢٨٠١ ـ كفى بك إثما إن لا تزال مخاصما (ت عن ابن عباس).

٢٨٠٢ ـ من جادل فى خصومة بغير علم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة (١) عن ابى هريرة).

٢٨٠٣ ـ تكفير كل لحاء ركعتان (طب عن ابى امامة).

الاكمال

٢٨٠٤ ـ كفى بك ظلما ان لا تزال مخاصما (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن عمرو البكالى).

الخوض فى الباطل

٢٨٠٥ ـ ان اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضا فى الباطل (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن قتادة) مرسلا.

٢٨٠٦ ـ ان بنى اسرائيل لما هلكوا قصوا (طب و الضياء عن خباب).

٢٨٠٧ ـ سيكون بعدى قصاص لا ينظر الله اليهم (ابو عمرو (٢) بن فضالة

---

(١) هكذا فى نظ و صف ووقع فى المطبوع «الغضب» (٢) فى صف «عمر»

فى اماليه عن على) .

حرف الذال

ذو الوجهين

٢٨٠٨ ـ ان من شرار الناس يوم القيمة ذا الوجهين (ت عن ابى هريرة)

٢٨٠٩ ـ من شرار الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه (د عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٨١٠ ـ ان شرار الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه (مالك(حم ـ ١) (م ـ ٢) د عن ابى هريرة) .

٢٨١١ ـ ان من (٣) شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين (ت حسن صحيح عن ابى هريرة) .

٢٨١٢ ـ لا ينبغى لذى الوجهين ان يكون أمينا (٤) عند الله عز وجل (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة والخرائطى فى مساوى الاخلاق (هق ـ ٥) عن (عائشة ـ ٦) .

٢٨١٣ ـ من كان منكم ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيمة (الخرائطى فى مساوى الاخلاق وابن النجار والخطيب عن انس) (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٢٨١٤ ـ من كان ذا لسانين (٧) فى الدنيا جعل الله له لسانين من النار يوم القيمة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة (ع ـ ٨) عن انس) (ابن ابى الدنيا (طب عن ابن مسعود موقوفا) .

---

(١) فى المنتخب «خ» (٢) من ظ والمنتخب (٣) سقط هذا الحديث من ظ (٤) فى نسخ «وجيها» (٥) من المنتخب (٦) فى المنتخب «ابى هريرة» (٧) فى ظ وهامش المطبوع والمنتخب «له لسانان» (٨) من المنتخب .

٢٨١٥ ـ من كان ذالسانين فى الدنيا جعل الله له لسانين من النار (كر عن ابى هريرة) .

حرف الراء

رفع الصوت فى الكلام

٢٨١٦ ـ ان الله يكره من الرجال الرفيع الصوت ويحب الخفيض من الصوت (هب عن ابى امامة) .

الاكمال

٢٨١٧ ـ ان الله ليكره الرجل الرفيع الصوت و يحب الرجل الخفيض الصوت (الديلمى عن ابى امامة) .

حرف السين

السؤال عمالا يعنى

٢٨١٨ ـ اتركونى ما تركتكم فاذا حدثتكم فخذوا عنى فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم و اختلافهم على انبيائهم (ت عن ابى هريرة) .

٢٨١٩ ـ ان اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن شىء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسألته (حم ق د عن سعد) .

٢٨٢٠ ـ ما نهيتكم عنه فاجتنبوه و ما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم و اختلافهم على انبيائهم (م عن ابى هريرة)

٢٨٢١ ـ ايغلب قوم سئلوا عما لايعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة (ت عن جابر) .

الاكمال

٢٨٢٢ ـ ما احل الله تعالى فى كتابه فهو حلال و ما حرم فهو حرام و ما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى شيئا

(بز طب ق ك عن ابى الدرداء).

٢٨٢٣ ـ لا تسألوا نبيكم الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت الناقة ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروها فاخذتهم الصيحة فاهمد الله من تحت اديم السماء منهم الا رجلا واحدا كان فى حرم الله تعالى، قالوا من هو يا رسول الله قال ابو رغال فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه (حم ـ ١) حب ك طس وابن مردويه ص عن جابر).

٢٨٢٤ ـ يا ايها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم فعتوا عن امر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة ايام وكان موعدا من الله غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان تحت مشارق لارض ومغاربها الا رجلا واحدا كان فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله ابو رغال (ك عن جابر).

حرف الشين

الشعر والمدح المذمومان

٢٨٢٥ ـ اعظم الناس فرية اثنان شاعر يهجو القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب ه عن عائشة).

٢٨٢٦ ـ ان اعظم الناس عند الله فرية لرجل هاجى رجلا فهجا القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه وزنّى امه (ه هق عن عائشة).

٢٨٢٧ ـ لان يمتلىء جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلىء شعرا (حم ق ٤ عن ابى هريرة) (حم م ه عن سعد) (طب عن سلمان وعن ابن عمر).

---

(١) ليس فى نظ ه

٢٨٢٨ ـ امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار (حم عن ابى هريرة)•

٢٨٢٩ ـ امرؤ القيس قائد الشعراء الى النار لانه اول من احكم قوافيها (ابو عروبة فى الاوائل و ابن عساكر عن ابى هريرة)•

٢٨٣٠ ـ لان يمتلىء جوف رجل قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلىء شعرا (حم ق ٤ عن ابى هريرة)•

٢٨٣١ ـ ما ابالى ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسى (حم د عن ابن عمرو)•

٢٨٣٢ ـ من قرض (١) بيت شعر بعد العشاء لم يقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح (حم عن شداد بن اوس)•

٢٨٣٣ ـ احثوا التراب فى وجوه المداحين (ت عن ابى هريرة) (عد حل عن ابن عمر)•

٢٨٣٤ ـ اذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب (خدم حم د ت عن المقداد بن الاسود) (طب هب عن ابن عمرو) (الحاكم فى الكنى عن انس)•

٢٨٣٥ ـ احثوا فى افواه المداحين التراب (ه عن المقداد بن عمرو) (هب عن ابن عمر) (ابن عساكر عن عبادة بن الصامت)•

٢٨٣٦ ـ اذا قال الرجل للمنافق يا سيدى فقد اغضب (٢) ربه (ك هب عن بريدة)•

٢٨٣٧ ـ اذا مدح الفاسق غضب الرب فاهتز لذلك العرش (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة (٣) ع هب عن انس) (عد عن بريدة)•

٢٨٣٨ ـ ذبح الرجل ان تزكيه فى وجهه (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى نظ و وقع فى صف و المطبوع « اغضب » (٣) هكذا فى نظ و صف و وقع فى المطبوع « الغضب » •

ابراهيم التيمي) مرسلا .

٢٨٣٩ ـ ان الله يغضب اذا مدح الفاسق في الارض (هب عن انس).

٢٨٤٠ ـ ويلك قطعت عنق صاحبك من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه (حم ق د ه عن ابي بكر) .

٢٨٤١ ـ قولوا بعض قولكم ولا يستجرنكم الشيطان (حم د عن والد مطرف) .

٢٨٤٢ ـ لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله (خ عن ابن عمر (١)) .

الاكمال

٢٨٤٣ ـ لان يمتلىء (٢) جوف رجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلىء شعرا (حم خ م د ت ه عن ابي هريرة) (حم م ه عن سعد بن ابي وقاص) (طب عن سلمان) (طب عن عمر) .

٢٨٤٤ ـ لان يمتلىء جوف احدكم من عانته الى لهاته قيحا يتخضخض خير من ان يمتلىء شعرا (طب عن عوف بن مالك) .

٢٨٤٥ ـ لان يمتلىء ما بين ابنك الى عانتك قيحا خير من ان يمتلىء شعرا (طب عن مالك بن عمير) .

٢٨٤٦ ـ من احدث في الاسلام هجاء فاقطعوا لسانه (خ في تاريخه وابن سعد طب عن غطيف) (طب وتمام وابن عساكر عن ابي امامة)

٢٨٤٧ ـ لان يمتلىء (٣) جوف الرجل قيحا او دما خير له من ان يمتلىء شعرا مما هجيت به (عد عن جابر) .

---

(١) في نظ «عمر» (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) سقط هذا الحديث من صف) .

٢٨٤٨ - من قال فى الاسلام شعرا مقذعا فدمه هدر (ز - ١) هب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه) .

٢٨٤٩ - الشعر كلام بمنزلة الكلام فحسنه حسن الكلام و قبيحه قبيح الكلام (قط فى الافراد عن عائشة) (خ فى الادب طس و ابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عمرو) (الشافعى (ق - ٢) عن عروة) مرسلا .

الشعر المحمود (٣)

٢٨٥٠ - اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد (الا كل شيء ما خلا الله باطل)(م ت عن ابى هريرة) .

٢٨٥١ - اصدق (٤) كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد (الا كل شيء ما خلا الله باطل) (ق ه عن ابى هريرة) .

٢٨٥٢ - الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام و قبيحه كقبيح الكلام (طس خد (٥)) عن ابن عمرو) (ع عن عائشة) .

٢٨٥٣ - آمن شعر أمية بن ابى الصلت و كفر قلبه (ابو بكر الانبارى فى المصاحف خط و ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢٨٥٤ - عند الله علم امية بن ابى الصلت (طب عن الشريد بن سويد).

٢٨٥٥ - مثل بلعم بن باعورا فى بنى اسرائيل كمثل امية بن ابى الصلت فى هذه الامة (ابن عساكر عن سعيد بن المسيب) مرسلا .

٢٨٥٦ - هجاهم حسان فشفى و اشتفى (م عن عائشة) .

٢٨٥٧ - ان من البيان لسحرا (مالك حم خ د ت عن ابن عمر) .

٢٨٥٨ - ان من البيان سحرا و ان من الشعر حكما (حم (ه - ٦) عن

---

(١) هكذا فى نظ و فى صف وهامش المطبوع «ت» (٢) ليس فى نظ (٣) فى نظ « الممدوح »(٤) هكذا فى نظ و الجامع الصغير وهامش المطبوع و فى متنه و صف« اشعر » (٥) هكذا فى نظ و الجامع الصغير و هامش المطبوع و وقع فى متنه و صف «حل» (٦) فى نظ و الجامع الصغير « د » .

ابن عباس) .

٢٨٥٩ ـ ان من البيان سحرا و ان من العلم جهلا و ان من الشعر حكما و ان من القول عيالا (١) (د عن بريدة) .

٢٨٦٠ ـ أما ما اثنيت به على الله فهاته و اما ما مدحتني فدعه (طب (٢) عن الاسود بن سريع) .

٢٨٦١ ـ أما ان ربك يحب المدح (حم حل ن ك عن الاسود بن سريع) .

٢٨٦٢ ـ ان من الشعر حكمة (حم ق د ه عن أبي) (ت عن ابن مسعود) (طب (ه ـ ٣) عن عمرو بن عوف وعن ابى بكره) (حل عن ابى هريرة) (خط عن عائشة عن حسان بن ثابت) (ابن عساكر عن عمر) .

٢٨٦٣ ـ هل انت الا اصبع دميت و فى سبيل الله ما لقيت (حم ق ت ن عن جندب البجلى) .

الاكمال

٢٨٦٤ ـ ان المؤمن من يجاهد بسيفه و لسانه و الذى نفسى بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل (حم خ فى تاريخه ع طب (ق ـ ٤) وابن عساكر عن كعب بن مالك) انه قال للنبي صلى الله عليه و سلم ان الله انزل فى الشعر ما انزل قال فذكره .

٢٨٦٥ ـ ان من الشعر حكمة و اذا التبس عليكم شيء فالتمسوه من الشعر فانه عربي (ق ـ ٤) عن ابن عباس) وقال ان اللفظ الثانى يحتمل ان يكون من قول ابن عباس فادرج فى الحديث .

(١) فى شرح الجامع الصغير « هكذا رواه ابو داود و رواه غيره عيلا » و فى النهاية « هو عرضك حديثك على من لا يريده و ليس من شأنه » (٢) ليس فى صف (٣) ليس فى نظ (٤) فى المنتخب « هق » .

٢٨٦٦ - خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل (ت حسن صحيح غريب ن - ١) عن انس) ان عمر قال لابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم و في حرم الله تقول الشعر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فذكره .

٢٨٦٧ - خل عنه يا عمر فو الذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل (ع عن انس) .

٢٨٦٨ - يا حسان اهج المشركين و جبرئيل معك اذا حارب اصحابي بالسلاح فحارب انت باللسان (الخطيب و ابن عساكر عن حسان بن ثابت) .

٢٨٦٩ - لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها و ان لي فيهم نسبا حتى يخلص لي نسبي قاله لحسان (حم طب عن عائشة) .

٢٨٧٠ - قولوا لهم كما يقولون لكم (طب عن عمار) قال لما هجانا المشركون شكونا الى رسول الله صلى الله و سلم قال فذكره .

٢٨٧١ - ان كان احد من الشعراء احسن فقد احسنت (طب عن ربيعة بن عباد الدؤلي) .

٢٨٧٢ - ان هذا الشعر جزل من كلام العرب به يعطى السائل و به يكظم الغيظ و به يؤتى القوم في ناديهم (ابن عساكر و ابن النجار عن شعبه ابن وجاد (٢) الذهلي عن ابيه عن رجل من هذيل) .

٢٨٧٣ - ان هذا الشعر سجع من كلام العرب به يعطى السائل و به يكظم الغيظ و به يؤتى القوم في ناديهم (ابو نعيم عن سعيد (٣) بن المدخن ابن التؤام عن ابيه عن جده) .

---

(١) في المنتخب « ن » (٢) كذا في صف و المطبوع و في نظ « وجسار » و في المنتخب « و ابن رجاء و الذهلي » ففرره (٣) كذا في الاصلين و المطبوع و في المنتخب « شعبة و هو الصواب كما في الاصابة .

٢٨٧٤ ــ فى هذا مرة و فى هذا مرة (ابن الانبارى فى الوقف عن ابى بكرة) قال كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم و عنده اعرابى ينشد فقلت يا رسول الله الشعر أم قرآن قال فذكره و سنده ضعيف جدا .

٢٨٧٥ ــ ان (١) من البيان لسحرا (مالك حم ت د عن ابن عمر) (طب عن ابن مسعود) .

٢٨٧٦ ــ ان من البيان لسحرا و ان من الشعر حكما (طب عن انس) (العسكرى طب عن ابن عباس) .

٢٨٧٧ ــ ان(٢) من البيان سحرا و ان من الشعر حكما (ط حم د طب عن ابن عباس و الخطيب عن ابى هريرة (طب عن ابى بكرة) .

٢٨٧٨ ــ ان من البيان كالسحر و ان من الشعر كالحكم (ق ــ ٣) وابن عساكر عن جمعة بنت ذابل (٤) بن الطفيل بن عمرو الدوسى عن ابيها) .

٢٨٧٩ ــ ان من البيان لسحرا فاذا طلب احدكم من اخيه حاجة فلا يبدأه بالمدحة فيقطع ظهره (هب و ابن النجار عن ابن مسعود) .

٢٨٨٠ ــ ان من البيان لسحرا و ان من الشعر لحكما و ان من العلم لجهلا و ان من القول عيالا(٥) (كر عن على) .

٢٨٨١ ــ ان من الشعر حكمة و اصدق بيت قالته العرب قول لبيد (الا كل شىء ما خلا الله باطل) (ابن عساكر عن عائشة) .

٢٨٨٢ ــ ان من الشعر حكما (ط عن أبى ت حسن صحيح ه عن ابن عباس) .

٢٨٨٣ ــ ان من الشعر حكمة و ان من البيان سحرا (كر عن عائشة) .

٢٨٨٤ ــ يا حسان انشدنى قصيدة من شعر الجاهلية فان الله قد وضع

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) زيد هذا الحديث من صف (٣) فى المنتخب « هق » (٤) هكذا فى ظ و المنتخب و الاصابة و فى صف و المطبوع « دائل »
(٥) تقدم ما فيه آنفا .

عنك آثامها فى شعرها و رواتها. فانشده قصيدة الاعشى هجابها علقمة بن علاثة فقال يا حسان لا تعد بانشدنى هذه القصيدة انى ذكرت عند قيصر و عنده ابو سفيان وعلقمة بن علاثة فاما ابو سفيان فتناول منى و اما علقمة فحسن القول و انه لا يشكر الله من لا يشكر الناس (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج و ابن عساكر عن محمد بن مسلمة).

حرف الغين

الغيبة

٢٨٨٥ - أتدرون ما الغيبة ذكرك اخاك بما يكره ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته و ان لم يكن فيه فقد بهته (حم (م - ا) د ت عن ابى هريرة).

٢٨٨٦ - انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من أكل منه و الذى نفسى بيده انه الآن لفى انهار الجنة ينغمس فيها - يعنى ما عزا (د عن ابى هريرة) .

٢٨٨٧ - الغيبة ان تذكر الرجل بما فيه من خلفه (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن المطلب بن عبدالله بن حنطب) .

٢٨٨٨ - لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته (د ت عن عائشة).

٢٨٨٩ - ما صام من ظل يأكل لحوم الناس[1] (فر عن انس) .

٢٨٩٠ - يا عباد الله وضع الله الحرج الا من اقترض عرض امرئ مسلم ظلما فذاك الذى حرج و هلك (حم خد ن ه حب ك عن اسامة بن شريك).

٢٨٩١ - عباد الله وضع الله الحرج الا امرءا اقترض امرءا ظلما فذلك يحرج و يهلك، عباد الله تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء الا داء و هذا الهرم (الطيالسى عن اسامة بن شريك) .

٢٨٩٢ - كأنى انظر الى خضرة لحم زيد فى اسنانكم (ك عن زيد بن ثابت).

---

(١) من ظل و صف .

٢٨٩٣ ـ من اكل برجل مسلم أكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن اكتسى برجل مسلم ثوبا فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورئاء فان الله يقوم به مقام سمعة ورئاء يوم القيمة (حم د ك عن المستورد بن شداد) .

٢٨٩٤ ـ يا معشر من اسلم (١) بلسانه ولم يدخل الايمان فى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف بيته (حم د عن ابى برزة الاسلمى) (ع ـ ٢) والضياء عن البراء) .

٢٨٩٥ ـ يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف رحله (ت عن ابن عمر) .

٢٨٩٦ ـ ما بال احدكم يؤذى اخاه فى الامر وان كان حقا (ابن سعد عن العباس بن عبد الرحمن) (ور عنه (عن العباس بن عبد المطلب ـ ٣) .

٢٨٩٧ ـ الغيبة ذكرك اخاك بما يكره (د عن ابى هريرة) .

٢٨٩٨ ـ الغيبة تنقض الوضوء والصلاة (ور عن ابن عمر) .

٢٨٩٩ ـ اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا ان الرجل قد يزنى ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة وابو الشيخ فى التوبيخ عن جابر وابى سعيد) .

٢٩٠٠ ـ اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك (الرافعى فى تاريخ قزوين عن ابن عباس) .

٢٩٠١ ـ اذا وقع فى الرجل وانت فى ملأ فكن للرجل ناصرا وللقوم

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع «آمن» (٢) هكذا فى نظ والمنتخب وفى المطبوع «د» وفى صف «ع عن البراء» (٣) ما بين القوسين سقط من صف .

زاجرا و قم عنهم (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن انس) .

٢٩٠٢ ـ لما عرج بى ربى عزوجل مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم و صدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يا كلون لحوم الناس و يقعون فى اعراضهم (حم د والضياء عن انس) .

٢٩٠٣ ـ ما كرهت ان تواجه به اخاك فهو غيبة (ابن عساكر عن انس)

٢٩٠٤ ـ من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها فى النار يوم القيمة (هب عن ابى ذر) .

٢٩٠٥ ـ من ذكر امرءا بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله فى نار جهنم حتى ياتى بنفاذ ما قال (طب عن ابى الدرداء) .

٢٩٠٦ ـ من ذكر رجلا بما فيه فقد اغتابه (ك فى تاريخه عن ابى هريرة) .

٢٩٠٧ ـ لا تجار اخاك ولا تشاره ولا تماره (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن حريث بن عمرو ـ ١) .

٢٩٠٨ ـ ما احب انى حكيت انسانا و ان لى كذا و كذا (د ـ ٢) ت (ه ـ ٣) عن عائشة) .

٢٩٠٩ ـ كفارة من اغتبت ان تستغفر له (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن انس) .

٢٩١٠ ـ اذا اغتاب احدكم اخاه فليستغفر الله فانها كفارة له (عد عن سهل بن سعد) .

الاكمال

٢٩١١ ـ يا معشر المسلمين لا تغتابوا المسلمين (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابن مسعود) .

٢٩١٢ ـ لا تغتابوا المسلمين فمن اغتاب اخاه المسلم جاء يوم القيمه و لسانه

---

(١) فى صف « عمر » (٢) ليس فى صف (٣) ليس فى نظ .

معقود الى وفاء لا يحله الا عفو الله عزوجل او عفو من اغتابه (الديلمى عن سعد الساعدى) .

٢٩١٣ ـ لقد (١) قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته (د ت عن عائشة) قالت قلت للنبى صلى الله عليه و سلم حسبك من صفية كذا وكذا تعنى قصيرة قال فذكره .

٢٩١٤ ـ يا عمر (٢) انك لا تسأل عن اعمال الناس انما تسأل عن الغيبة (الحاكم فى الكنى عن ابى عطية) .

٢٩١٥ ـ الغيبة (٢) ان تذكر اخاك بما فيه من خلقها (٣) (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب) .

٢٩١٦ ـ الغيبة اشد من الزنا ان الرجل يزنى فيتوب ويتوب الله عليه و ان صاحب الغيبة لا يغفر الله له حتى يغفر له صاحبه (ابن النجار عن جابر) (الديلمى عن ابى سعيد) .

٢٩١٧ ـ اغتبتموه حسبك اذا ذكرت اخاك بما فيه (حل عن ابن عمرو) .

٢٩١٨ ـ ان الرجل اذا كان يغتاب الرجل فى الدنيا اتى به يوم القيمة ميتا فقيل له كما اكلت لحمه حيا فكل لحمه ميتا فانه ليأكله و يصيح و يكلح (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى هريرة) .

٢٩١٩ ـ ان العبد ليلقى كتابه يوم القيمة منشورا فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول يا رب انى هذا لى و لم اعملها فيقال هذا بما اغتابك الناس و انت لا تشعر (ابو نعيم فى المعرفة عن شبيب (٤) بن سعد البلوى) .

٢٩٢٠ ـ ان العبد ليعطى كتابه يوم القيمة منشورا فيرى فيه حسنات لم يعملها فيقول يا رب لم اعمل هذه الحسنات فيقال انها كتبت باغتياب

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) سقط هذا الحديث من ظ (٣) كذا فى صف والمطبوع « و لعله من خلقه او من خلقه » (٤) كذا و الصواب « شبيب »

الناس اياك ، و ان العبد ليعطى كتابه يوم القيمة منشورا فيقول يا رب ألم اعمل حسنة يوم كذا وكذا فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى امامة) و فيه الحسن بن دينار عن خصيب بن جحدر .

٢٩٢١ ـ ان هاتين صامتا عما احل الله لهما و افطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس (حم و ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم) .

٢٩٢٢ ـ انهما ليعذبان فى غير كبير اما احدهما فكان يأكل لحوم الناس و اما الآخر فكان صاحب نميمة (ط عن ابن عباس) .

٢٩٢٣ ـ الا انبئك بشئى عسى الله ان ينفعك به ان الربا ابواب الباب منه عدل سبعين حوبا ادناها فجرة كاضطجاع الرجل مع امه ، و ان اربى الربا استطالة المرء فى عرض اخيه المسلم بغير حق (الباوردى و ابن منده و ابن قانع و ابونعيم عن وهب بن الاسود بن وهب بن عبد مناف الزهرى عن ابيه الاسود خال رسول الله صلى الله عليه و سلم) .

٢٩٢٤ ـ الا ارى هذه الحمرة قد علتكم (حم د طب عن رافع بن خديج) .

٢٩٢٥ ـ تخلل انك اكلت لحم اخيك (طب عن ابن مسعود) .

٢٩٢٦ ـ لأن يأكل احدكم من جيفة حتى يشبع خير له من ان يأكل لحم اخيه المسلم (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى هريرة) .

٢٩٢٧ ـ ما صامتا وكيف صيام من يأكل لحوم الناس (ط عن انس) .

٢٩٢٨ ـ من اكل باخيه المسلم اكلة اطعمه الله مثلها من النار و من لبس باخيه المسلم ثوبا كساه الله مثله من النار و من سمع باخيه المسلم و رايا به سمع الله به و رايا به يوم القيمة (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن الحسن) مرسلا .

٢٩٢٩ - من اكل باخيه المسلم اكلة اطعمه الله بها اكلة من النار ومن لبس باخيه المسلم ثوبا فى الدنيا البسه الله يوم القيمة ثوبا من النار ومن سمع باخيه المسلم سمع الله به يوم القيمة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن) مرسلا ومن وجه آخر عن انس موقوفا .

٢٩٣٠ - ان من اربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق وان هذه الرحم شجنة من الرحمن فمن قطعها حرم الله عليه الجنة (حم د سمويه طب وابن قانع ص عن سعيد بن زيد) .

٢٩٣١ - من اربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق (د ق عن سعيد بن زيد) .

٢٩٣٢ - اربى الربا استطالة المرء فى عرض اخيه المسلم بغير حق (خ فى التاريخ عن عائشة) (خ عن ابى هريرة) .

٢٩٣٣ - يا ميمونة تعوذى بالله من عذاب القبر يا ميمونة ان من اشد العذاب يوم القيمة الغيبة والبول (ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

٢٩٣٤ - اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون الناس (حم خ فى الادب وابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة ص عن جابر) قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة منتنة قال فذكره .

٢٩٣٥ - ان ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين فلذلك هاجت هذه الريح (حل عن جابر) .

٢٩٣٦ - ان من كفارة الاغتياب ان تستغفر لصاحبك (خط فى المتفق والمفترق عن انس) وفيه عنبسة بن سليمان الكوفى متروك .

٢٩٣٧ - ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته وتقول اللهم اغفر لنا وله (الحاكم فى الكنى والخرائطى فى مساوى الاخلاق عن انس) .

٢٩٣٨ - من اغتاب اخاه المسلم فاستغفر يعنى له فانها كفارة (الخطيب

فى المتفق و المفترق عن سهل بن سعد) و فيه سليمان بن عمرو النخعى كذاب).

٢٩٣٩ - من اشاد على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق شانه الله بها فى النار يوم القيمة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة و الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى ذر) (ابن ابى الدنيا عن ابى الدرداء موقوفا).

٢٩٤٠ - من اشاد على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق شانه الله بها فى النار يوم القيمة (لك عن ابى ذر).

رخص الغيبة

٢٩٤١ - ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم المجاهر بالفسق و الامام الجائر و المبتدع (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن) مرسلا.

٢٩٤٢ - اترعون (١) عن ذكر الفاجر أن تذكروه فاذكروه يعرفه الناس (خط فى رواة مالك عن ابى هريرة).

٢٩٤٣ - اترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس فاذكروا الفاجر بما فيه يحذره (٢) الناس (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة و الحكيم فى نوادر الاصول و الحاكم فى الكنى و الشيرازى فى الالقاب عد طب هق خط عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده).

٢٩٤٤ - ليس للفاسق غيبة (طب عن معاوية بن حيدة).

٢٩٤٥ - من القى جلباب الحياء فلا غيبة له (هق عن انس).

٢٩٤٦ - من لا حياء له لا غيبة له (الخرائطى فى مساوى الاخلاق و ابن عساكر عن ابن عباس).

---

(١) هو بفتح الهمزة المثناة و الفوقية و كسر الراء و ضم العين المهملة اى اتتحرجون و تمتنعون قال الجوهرى و تورع عن كذا اى تحرج كذا فى شرح الجامع الصغير (٢) فى نظ و الجامع الصغير و هامش المطبوع «يعرفه».

الاكمال

٢٩٤٧ – حتى متى ترعون عن ذكر الفاجر اهتكوه حتى يحذره الناس (طس عن معاوية بن حيدة).

٢٩٤٨ – ليس للفاجر غيبة (الشيرازى فى الالقاب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده).

٢٩٤٩ – من لا حياء له فلا غيبة له (الخرائطى فى مساوى الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس).

حرف الفاء

الفحش والسب واللعن

٢٩٥٠ – هلك (١) المتقدرون (حل عن ابى هريرة).

٢٩٥١ – ان الله لا يحب كل فاحش متفحش (حم عن اسامة بن زيد).

٢٩٥٢ – مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش (م عن عائشة).

٢٩٥٣ – يا عائشة متى عهدتنى فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره (حم ق عن عائشة).

٢٩٥٤ – يا عائشة لا تكونى فاحشة (م عن عائشة).

٢٩٥٥ – ان من شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه (ت (٢) عن عائشة).

٢٩٥٦ – يا عائشة ان شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم (٣) (د عن عائشة).

٢٩٥٧ – يا عائشة (١) ان الله لا يحب الفاحش المتفحش (د عن عائشة).

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى نظ والمطبوع وفى صف وهامش المطبوع «ن» (٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف «شرهم».

٢٩٥٨ - الجنة (١) حرام على كل فاحش ان يدخلها (ابن ابى الدنيا فى الصمت حل عن ابن عمرو).

٢٩٥٩ - اذا سبك (٢) رجل بما يعلم منك فلا تسبه (٢) بما تعلم منه يكون اجر ذلك لك و وباله عليه (ابن منيع عن ابن عمر).

٢٩٦٠ - ان الله تعالى لا يحب الفاحش المتفحش و لا الصياح فى الاسواق (حل (٣) عن جابر).

٢٩٦١ - ان الله يبغض الفاحش المتفحش (حم عن اسامة).

٢٩٦٢ - ان الفحش و التفحش ليسا من الاسلام فى شىء و ان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا (حم طب (ع - ٤) عن جابر بن سمرة).

٢٩٦٣ - ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من تركه الناس اتقاء فحشه (ق د ت عن عائشة).

٢٩٦٤ - البذاء شؤم و سوء الملكة لؤم (طب عن ابى الدرداء).

٢٩٦٥ - ساب الموتى كالمشرف على الهلكة (طب عن ابن عمرو).

٢٩٦٦ - ساب المؤمن كالمشرف على الهلكة (البزار عن ابن عمرو).

٢٩٦٧ - سباب المؤمن (٥) فسوق و قتاله كفر (حم ق ت ن ه عن ابن مسعود) (ه عن ابى هريرة) (د عن سعد) (طب عن عبدالله ابن مغفل و عمرو بن النعمان بن مقرن) (قط فى الافراد عن جابر).

٢٩٦٨ - سباب المؤمن (٦) فسوق و قتاله كفر و حرمة ماله كحرمة دمه (طب عن ابن مسعود).

٢٩٦٩ - كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا (هب عن عقبة بن عامر).

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى الاصول و فى الجامع الصغير «سبك» (٣) كذا فى الاصول و فى الجامع الصغير «خد» (٤) من نظ و صح و الجامع الصغير (٥) فى نظ و هامش المطبوع «المسلم» (٦) فى الجامع الصغير «المسلم»

لو كان

٢٩٧٠ ـ لو كان الفحش خلقا لكان شر خلق الله (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن عائشة) .

٢٩٧١ ـ نهى (١) عن الفحش (ق ن ه عن ابن عمرو) .

٢٩٧٢ ـ ليس (١) من الجسد الا و هو يشكو ذرب اللسان (ع هب عن ابى بكر) .

٢٩٧٣ ـ ما كان الفحش فى شىء (قط ـ ٢) الا شانه و لا كان الحياء فى شىء قط الا زانه (حم خد ت ه عن انس) .

٢٩٧٤ ـ المستبان ما قالا فعلى البادىء منهما حتى يعتدى المظلوم (حم م د ت عن ابى هريرة) .

٢٩٧٥ ـ المستبان شيطانان يتهاتران و يتكاذبان (حم خد عن عياض ابن حمار) .

٢٩٧٦ ـ لا تؤذوا مسلما بشتم كافر (ك هق عن سعيد بن زيد) .

٢٩٧٧ ـ ان قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة (البزار طب ك عن حذيفة) .

٢٩٧٨ ـ ألا ان اربى الربا شتم الاعراض و اشد الشتم الهجاء و الراوية احد الشاتمين (عب هب عن عمرو بن عثمان) مرسلا .

٢٩٧٩ ـ اربى الربا تفضيل المرء على اخيه بالشتم (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن ابى نجيح) مرسلا .

٢٩٨٠ ـ ان اربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق (حم د عن سعيد بن زيد) .

٢٩٨١ ـ اهون الربا كالذى ينكح امه ، و ان اربى الربا استطالة المرء فى عرض اخيه (ابو الشيخ فى التوبيخ عن ابى هريرة) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من الجامع الصغير و المنتخب .

سب الريح

٢٩٨٢ ــ لا تسبوا الريح فانها من روح الله و سلوا الله خيرها و خير ما فيها و خير ما ارسلت به و تعوذوا بالله من شرها و شر ما فيها و شر ما ارسلت به (ن ك عن أبى).

٢٩٨٣ ــ لا تسبوا(١) الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح و خير ما فيها و خير ما امرت به و نعوذ بك من شر هذه الريح و شر ما فيها و شر ما امرت به (ت عن أبى).

٢٩٨٤ ــ لا تلعن الريح فانها مأمورة و انه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه (د ت عن ابن عباس).

٢٩٨٥ ــ يا عائشة ما يؤمننى ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح و قد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا (م عن عائشة).

٢٩٨٦ ــ الريح من روح الله تأتى بالرحمة و تأتى بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها و اسألوا الله خيرها و استعيذوا بالله من شرها (خد د ك عن ابى هريرة).

٢٩٨٧ ــ لا تسبوا الريح فانها من روح الله تأتى بالرحمة و العذاب و لكن سلوا الله من خيرها و تعوذوا بالله من شرها (حم ه عن ابى هريرة).

٢٩٨٨ ــ الريح تبعث عذابا لقوم و رحمة لآخرين (ور عن عمر).

٢٩٨٩ ــ ما ارسل على عاد من الريح الا قدر خاتمى هذا (حل عن ابن عباس).

٢٩٩٠ ــ ريح الجنوب من الجنة و هى الريح اللواقح التى ذكر الله فى كتابه فيها منافع للناس و الشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة منها فبردها من ذلك (ابن ابى الدنيا فى كتاب السحاب و ابن

---

(١) سقط هذا الحديث من صف.

جرير و ابو الشيخ فى العظمة و ابن مردويه عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٩٩١ ـ لا تسبوا (١) الريح و عوذوا بالله من شرها (الشافعى ق فى المعرفة عن صفوان بن سليم) مرسلا .

الفحش من الاكمال

٢٩٩٢ ـ ان الله عزوجل لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذى نفس محمد بيده لا تقوم (٢) الساعة حتى يظهر الفحش و التفحش وسوء الجوار وقطيعة الارحام حتى يخون الامين ويؤتمن الخائن (ك عن ابن عمرو) .

٢٩٩٣ ـ ان الله (٣) عزوجل يبغض الفاحش المتفحش (حم ع و الرويانى حب و الماوردى ص عن اسامة بن زيد) (حط عن ابى هريرة) .

٢٩٩٤ ـ ان الله يبغض الفاحش البذىء (طب عن اسامة ـ ٤) (طب و الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى الدرداء) .

٢٩٩٥ ـ ان شر الناس عندالله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء فحشه (د عن عائشة) .

٢٩٩٦ ـ شر الناس يوم القيمة من اتقى مجلسه لفحشه (الخطيب فى المتفق و المفترق و ابن النجار عن عائشة) وهو حسن) .

٢٩٩٧ ـ كفى (٥) بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن عقبة بن عامر) .

٢٩٩٨ ـ لو كان البذاء رجلا لكان رجل سوء (ابو نعيم عن عائشة) .

---

(١) من هنا الى « ان الله عزوجل » سقط من صف (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع وفى متنه وصف « لا تظهر » (٣) سقط هذا الحديث من نظ و قد تقدم فى احاديث منهج العمال بهذا اللفظ برمز « حم » فقط عن اسامة وكذا فى الجامع الصغير (٤) ما بين القوسين سقط من نظ (٥) سقط هذا الحديث من نظ .

٢٩٩٩ ـ ان (١) من اربى الربا تفضيل المرء على اخيه بالشتم وان من اكبر الكبائر شتم الرجل والديه قالوا كيف يشتم الرجل والديه قال يساب الناس فيستسب لها (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب.... ٢).

٣٠٠٠ ـ يا عائشة لا تكونى فاحشة (م عن عائشة).

٣٠٠١ ـ ان من اربى الربا شتم الاعراض واشد الشتم الهجاء والراوية احد الشاتمين (عب ق عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان) مرسلا.

٣٠٠٢ ـ أن اربى الربا ان يستطيل الرجل فى شتم اخيه وان اكبر الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا وكيف يشتمهما قال يشتم ابوى الرجل فيشتمهما (طب عن قيس بن سعد).

٣٠٠٣ ـ ان اربى الربا تفضيل المرء على اخيه بالشتم (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن ابن ابى نجيح عن ابيه) مرسلا.

٣٠٠٤ ـ ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من شتم الانبياء ثم اصحابى ثم المسلمين (حل عن ابن عباس).

السب المرخص فيه من الاكمال

٣٠٠٥ ـ ياهبار سب من يسبك (ابن عساكر عن مجاهد) مرسلا (الواقدى وابن عساكر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده).

٣٠٠٦ ـ ان كان احدكم سابا لصاحبه لا محالة فلا يفترى عليه ولا يسب والديه ولا يسب قومه ولكن ان كان يعلم ذلك فليقل انك لبخيل او ليقل انك لجبان او ليقل انك لكذوب او ليقل انك لنؤوم (طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده).

٣٠٠٧ ـ اذا شتم احدكم اخاه فلا يشتم عشيرته ولا اباه ولا امه ولكن ليقل ان كان يعلم ذلك انك لبخيل وانك لجبان وانك لكذوب ان كان يعلم ذلك منه (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن الحسن) مرسلا.

(١) سقط هذا الحديث من نسخ (٦) بياض فى المطبوع.

سب الدهر

٣٠٠٨ ـ لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم (م عن ابى هريره) .

٣٠٠٩ ـ لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر (م عن ابى هريره)

٣٠١٠ ـ لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر (م عن ابى هريرة) .

٣٠١١ ـ قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار (حم ق (د ـ ١) عن ابى هريره) .

٣٠١٢ ـ قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فانى انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما (م عن ابى هريرة) .

الاكمال

٣٠١٣ ـ من قال قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله اعصانا للرب (الديلمى عن المطلب بن حنطب) .

٣٠١٤ ـ لا تسبوا الدهر فان الله يقول انا الدهر لى الليالى اجددها وابليها واذهب بملوك وآتى بملوك (ابن عساكر فى معجمه وابن النجار عن ابى هريرة) .

٣٠١٥ ـ لا تسبوا الدهر قال الله تعالى انا الدهر الايام والليالى اجددها وآتى بملوك بعد ملوك (هب عن ابى هريره) .

٣٠١٦ ـ يقول الله تعالى استقرضت عبدى فلم يقرضنى وسبنى عبدى وهو لا يدرى يقول وادهراه وادهراه وانا الدهر (ابن جرير (ك ـ ٢) عن ابى هريرة) .

سب الاموات من الاكمال

٣٠١٧ ـ لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما اكتسبوا (ابن النجار (٣)

---

(١) ليس فى نط (٢) من المنتخب (٣) فى المنتخب « حم خ ن عن عائشة »

عن عائشة).

٣٠١٨ ـ لا تسبوا امواتكم فانه لا تحل سبهم (طب عن ابن عمر) .

٣٠١٩ ـ ما بال (١) قوم يؤذون الاحياء بشتم الاموات ألا لا تؤذوا الاحياء بشتم الاموات (ابن سعد عن هشام بن يحيى المخزومى عن شيخ له) .

٣٠٢٠ ـ لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء ألا ان البذاء لؤم (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ام سلمة) .

تصييره سبه صلى الله عليه وسلم للناس رحمة (وقربة ـ ٢)

٣٠٢١ ـ أوما علمت ما شارطت عليه ربى قلت اللهم انما انا بشر فاى المسلمين لعنته اوسببته فاجعله زكاة واجرا (م عن عائشة) .

٣٠٢٢ ـ يا ام سليم أما تعلمين انى اشترطت على ربى فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتى بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيمة (حم م عن انس) .

٣٠٢٣ ـ اللهم انى اتخذ عندك عهدا ان تخلفنيه فانما انا بشر فايما مؤمن آذيته او شتمته اوجلدته او لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة (ق عن ابى هريرة) .

٣٠٢٤ ـ ايما رجل من امتى سببته سبة اولعنته لعنة فى غضبى فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثنى الله رحمة للعالمين فاجعلها عليه صلاة يوم القيمة (حم د عن سلمان).

٣٠٢٥ ـ انما انا بشر وانى اشترطت على ربى عز وجل اى عبد من المسلمين

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) ليس فى نظ .

شتمته اوسببته ان يكون ذلك له زكاة و اجرا (حم م عن جابر) .

الاكمال

٣٠٢٦ ـ ان اناسا يتعونی و انی لا يعجبنی ان يتعونی اللهم فمن ضربت اوسببت فاجعلها له كفارة و اجرا (ابن سعد عن ابی السوار العدوی عن خاله) .

٣٠٢٧ ـ أما علمت يا عائشة انی قلت لربی فيما بينی و بينه انما انا بشر اغضب فای دعوة دعوت بها علی غضب علی احد من امتی او احد من اهل بيتی او احد من ازواجی فاجعلها له بركة و مغفرة و رحمة و طهورا (الشيرازی فی الالقاب عن عائشة) .

٣٠٢٨ ـ انی سألت الله ايما انسان من امتی دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة (حم عن انس) .

٣٠٢٩ ـ انی اتغيظ عليكم و اعزركم ثم ادعو الله بينی و بينه : اللهم مما لعنتهم او سببتهم او تغيظت عليهم فاجعله لهم بركة و رحمة و مغفرة و صلاة فانهم اهلی و انا لهم ناصح (طب عن سمرة) .

٣٠٣٠ ـ اللهم (١) انی اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فايما مؤمن آذيته او شتمته او جلدته او لعنته فاجعلها له صلاة و زكاة و قربة تقربه بها اليك يوم القيمة (حم خ م عن ابی هريرة) .

٣٠٣١ ـ اللهم انما انا بشر فای رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة و رحمة (حم (م ـ ٢) ن عن ابی هريرة) .

٣٠٣٢ ـ اللهم انما انا بشر فايما عبد من المؤمنين دعوت عليه فاجعلها له زكاة و رحمة (حم عن ابی الطفيل و امرأته سودة (٣)) .

(١) سقط هذا الحديث من نط (٢) ليس فی نط (٣) هكذا فی مسند الامام احمد فی ترجمة ابی الطفيل و وقع فی المطبوع « و امرأة سوادة » .

٣٠٣٣ - اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر و ارضى كما يرضى البشر فمن لعنته من احد من امتى فاجعلها له زكاة و رحمة (طب عن ابى الطفيل).

٣٠٣٤ - اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر و انى قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما مؤمن آذيته او سببته او جلدته فاجعلها له كفارة و قربة تقربه بها اليك يوم القيمة (م عن ابى هريرة).

٣٠٣٥ - اللهم انى اتخذ عندك عهدا تؤديه الى يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فانما انا بشر فاى المسلمين آذيته او شتمته او ضربته او سببته فاجعلها له صلاة و اجعلها له زكاة و قربة تقربه بها اليك (ش حم و عبد بن حميد و ابن منيع ع ص عن ابى سعيد).

٣٠٣٦ - اللهم انما انا بشر فاى رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة و اجرا (ش حم م - ١) عن جابر).

٣٠٣٧ - اللهم من لعنته فى الجاهلية ثم دخل فى الاسلام فاجعل ذلك قربة له اليك (طب عن معاوية).

٣٠٣٨ - اللهم إن ناسا يبعونى و انى لا يعجبنى ان يتبعونى اللهم فمن ضربت او سببت فاجعلها له كفارة و اجرا (حم عن خالد ابى السوار العدوى).

٣٠٣٩ - لقد اشترطت على ربى شرطا لا خلف له فقلت اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضبون و أجد كما يجدون فاى المسلمين ضربت او سببت او لعنت او آذيت فاجعلها له مغفرة و رحمة و قربة تقربه بها يوم القيمة (حم و ابن عساكر عن عائشة).

٣٠٤٠ - من ولد آدم انا فايما عبد مؤمن لعنته لعنة او سببته سبة فى غير كنهه فاجعلها عليه صلاة (ش حم عن سلمان).

---

(١) من نظ .

٣٠٤١ ـ يا عائشة اما شعرت ما عاهدت عليه ربى فيما بينى و بينه قلت يا رب انى بشر اغضب كما يغضب البشر فاى المسلمين دعوت عليه فاجعلها عليه صلاة (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عائشة) .

اللعن

٣٠٤٢ ـ اذا خرجت اللعنة من فى صاحبها نظرت فان وجدت مسلكا فى الذى وجهت اليه و الا عادت الى الذى خرجت منه (هب عن عبد الله . . . . (١)) .

٣٠٤٣ ـ ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا و شمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذى لعن فان كان لذلك اهلا و الا رجعت الى قائلها (د عن ابى الدرداء) .

٣٠٤٤ ـ انزل عنه لا تصحبنا بملعون ، لا تدعوا على انفسكم و لا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم (م عن جابر) .

٣٠٤٥ ـ من هذا اللاعن بعيره انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم و لا تدعوا على اولادكم و لا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم (م د ـ ٢) عن جابر) .

٣٠٤٦ ـ لا ايم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة (م عن ابى بردة ـ ٣) .

٣٠٤٧ ـ لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار (د ت ك عن سمرة) .

٣٠٤٨ ـ انى (٤) لم ابعث لعانا (طب عن كرز بن اسامة) .

٣٠٤٩ ـ انى لم ابعث لعانا و انما بعثت رحمة (خد م عن ابى هريرة) .

---

(١) بياض فى الاصول و ليس فى المنتخب (٢) فى صف «د» (٣) كذا فى الاصول و المنتخب و فى صحيح مسلم «راحلة عليها لعنة من الله او كما قال» و وقع فى صف «ابى هريرة» (٤) سقط هذا الحديث من نظ .

٣٠٥٠ - او صيك ان لا تكون لعانا (حم تخ طب عن جرموز بن اوس) .

٣٠٥١ - لا يكون المؤمن لعانا (ت عن ابن عمر) .

٣٠٥٢ - لا يكون اللعانون شفعاء و لا شهداء يوم القيمة (حم م د عن ابى الدرداء) .

٣٠٥٣ - لا ينبغى لصديق ان يكون لعانا (حم م عن ابى هريرة) .

الاكمال

٣٠٥٤ - انهاك ان تكون لعانا (ابن سعد عن جرموز الجهنى) .

٣٠٥٥ - لعن المؤمن كقتله (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن عبدالله ابن عامر و ابن مسعود) .

٣٠٥٦ - لعن المؤمن كقتله و من قذف مؤمنا او مؤمنة بكفر فهو كقتله (طب عن ثابت بن الضحاك الانصارى) .

٣٠٥٧ - لعن المؤمن كقتله و من اكفر مسلما فقد باء به احدهما (طب عنه) .

٣٠٥٨ - لا ينبغى للمؤمن ان يكون لعانا (ك هب عن ابن عمر) .

٣٠٥٩ - لا يكون الحكم لعانا و لا يؤذن فى الشفاعة للعان (طب عن ابى الدرداء) .

٣٠٦٠ - لا تلاعنوا بلعنة الله و لا بغضب الله و لا بالنار (طل د طب هب عن سمرة) .

٣٠٦١ - لا يجتمع ان تكونوا لعانين صديقين (ك عن ابى هريرة) .

٣٠٦٢ - يا ابا بكر لعانين و صديقين لا و رب الكعبة (الحكيم هب عن عائشة) .

٣٠٦٣ - لا تلعنوا الحاكة فان اول من حاك ابوكم آدم (الواهى عن انس) .

٣٠٦٤ ـ ملعون من لعن و الديه (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى هريرة) .

٣٠٦٥ ـ ان استطعت ان لا تلعن شيئا فافعل فان اللعنة اذا خرجت من صاحبها فكان الملعون لها اهلا اصابته فان لم تكن لها اهلا و كان اللاعن لها اهلا رجعت عليه و ان لم تكن لهما اهلا اصابت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا فان استطعت ان لا تلعن شيئا ابدا فافعل (طب عن ابى موسى) .

٣٠٦٦ ـ ان (١) العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا و شمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذى لعن فان كان كذلك و الا رجعت الى قائلها (د طب هب عن ابى الدرداء) .

٣٠٦٧ ـ ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت اليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا و الا قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد عليه سبيلا و لم اجد فيه مسلكا فيقال لها ارجعي من حيث جئت (حم عن ابن مسعود) .

٣٠٦٨ ـ انحرها عنا فقد استجيب لك (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى هريرة) قال بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يسير اذ لعن رجل ناقته قال فذكره .

٣٠٦٩ ـ خذوا متاعكم عنها فارسلوها فانها ملعونة (حب عن عمران ابن حصين) ان امرأة لعنت ناقة لها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره .

٣٠٧٠ ـ لا تصحبنا ناقة عليها لعنة (حم حب عن ابى برزة) .

٣٠٧١ ـ لا يصحبنى شيء ملعون (حم عن عائشة) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

حرف القاف

القول بالظن

٣٠٧٢ ـ بئس مطية الرجل زعموا (حم د عن حذيفة).

حرف الكاف

الكذب

٣٠٧٣ ـ الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم او دفع به عن دين (الرويانى عن ثوبان).

٣٠٧٤ ـ الكذب يسود الوجه و النميمة عذاب القبر (هب عن ابى برزه)

٣٠٧٥ ـ اذا كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به (ت حل عن ابن عمر).

٣٠٧٦ ـ اعظم الخطايا اللسان الكذوب (ابن لال عن ابن مسعود) (عد عن ابن عباس).

٣٠٧٧ ـ اكذب الناس الصباغون و الصواغون (حم ه عن ابى هريرة).

٣٠٧٨ ـ انهاكم عن الزور (طب عن معاوية).

٣٠٧٩ ـ اياكم و الكذب فان الكذب مجانب للايمان (حم و ابو الشيخ فى التوبيخ و ابن لال فى مكارم الاخلاق عن ابى بكر).

٣٠٨٠ ـ كفى بالمرء إثما ان يحدث بكل ما سمع (م عن ابى هريرة).

٣٠٨١ ـ كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع (م عن ابى هريرة).

٣٠٨٢ ـ كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع و كفى بالمرء من الشح ان يقول آخذ حقى لا اترك منه شيئا (ك عن ابى امامة ـ ١).

---

(١) هكذا فى نظ و الجامع الصغير و هامش المطبوع و فى متنه و صف « ابى هريرة ».

٣٠٨٢ ـ كبر (١) خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق و انت له به كاذب (خد د عن سفيان بن اسيد) (حم طب عن النواس) .

٣٠٨٣ ـ كل خلة يطبع عليها المؤمن الا الخيانة و الكذب (ع عن سعد) .

٣٠٨٤ ـ ان الكذب باب من ابواب النفاق (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى امامة) .

٣٠٨٥ ـ ان الكذب يكتب كذبا حتى ان الكذبة تكتب كذبة (حم طب عن اسماء بنت عميس) .

٣٠٨٦ ـ من لم يدع قول الزور و العمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه و شرابه (حم خ د ت ه عن ابى هريرة) .

٣٠٨٧ ـ ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له و يل له (حم ت د ك عن معاوية بن حيدة) .

الاكمال

٣٠٨٨ ـ ان العبد ليكذب الكذبة فيتباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابن عمر) .

٣٠٨٩ ـ ان الكذب لا يصلح منه جد و لا هزل و لا ان يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له ، ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة ، و ان الكذب يهدى الى الفجور و ان الفجور يهدى الى النار انه يقال للصادق صدق و بر و للكاذب كذب و فجر و ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا و يكذب حتى يكتب عند الله كذابا (ك هب عن ابن مسعود) .

٣٠٩٠ ـ الا ان الكذب يسود الوجه و النميمة من عذاب القبر (ع

---

(١) كذا و فى نظ وهامش المطبوع « كثرت » والصواب « كبرت » كما فى الجامع الصغير و المنتخب .

طب عن ابى برزة).

٣٠٩١ ـ اياكم و الكذب فان الكذب يهدى الى الفجور و ان الفجور يهدى الى النار و ان الرجل ليكذب و يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا و عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر و ان البر يهدى الى الجنة و ان الرجل ليصدق و يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا (د عن ابن مسعود) .

٣٠٩٢ ـ الكذب ينقص الرزق (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابى هريرة) .

٣٠٩٣ ـ لا تجمعن (١) جوعا وكذبا (حم ه طب هب عن اسماء بنت عميس) قالت أتى النبى صلى الله عليه و سلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه قال فذكره .

٣٠٩٤ ـ الكذب مجانب الايمان (عد هب عن ابى بكر) قال هب اسناده ضعيف و الصحيح موقوف .

٣٠٩٥ ـ كفى به خيانة ان تحدث اخاك حديثا و هولك مصدق وانت به كاذب (طب ص عن سفيان بن اسيد الحضرمى) .

٣٠٩٦ ـ كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع (د ك ـ ٢) عن ابى هريرة) (العسكرى فى الامثال عن ابن عمر) .

٣٠٩٧ ـ مالى اراكم تتايعون فى الكذب كما يتتايع الفراش فى النار (ابن لال عن اسماء بنت يزيد) .

٣٠٩٨ ـ ملعون ملعون من كذب (الديلمى عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٣٠٩٩ ـ مهلا يا عائشة أما علمت ان هذا من كذب الانامل (ابو نعيم

---

(١) سقط هذا الحديث فى صف (٢) هكذا فى ظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « م » .

عن عائشة) قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا افلى رأس اخى عبدالرحمن وانا اقصع اظفارى على غير شيء قال فذكره .

٣١٠٠ - لا تلقنوا الناس فيكذبون فان بنى يعقوب لم يعلموا ان الذئب يأكل الانسان فلما لقنهم انى اخاف ان يأكله الذئب قالوا أكله الذئب (الديلمى عن ابن عمر) .

٣١٠١ - لا يؤمن عبد الايمان كله حتى يترك الكذب فى المزاحة ويترك المراء وان كان صادقا (حم طس عن ابى هريره) .

٣١٠٢ - يا ايها الناس اياكم والكذب فان الكذب مجانب للايمان (حم عن ابى بكر) .

٣١٠٣ - لا يكذب الكاذب الا من مهانة نفسه عليه (الديلمى عن ابى هريرة) .

٣١٠٤ - من تحلى بباطل كان كلابس ثوبى زور (العسكرى فى الامثال عن جابر) .

الكذب عليه صلى الله عليه وسلم

٣١٠٥ - ان كذبا علىّ ليس ككذب على احد من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (ق عن المغيرة) (ع عن سعيد(١) بن زيد) .

٣١٠٦ - من تقول على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار (حم ه عن ابى هريرة) .

٣١٠٧ - لا تكذبوا (٢) علىّ فانه من كذب علىّ فليلج النار (حم ق ت عن على) .

٣١٠٨ - لا تكذبوا علىّ فان الكذب علىّ يولج النار (ه عن على) .

---

(١) كذا فى المطبوع والجامع الصغير وفى نظ . وصف « سعد » (٢) سقط هذا الحديث من صف .

٣١٠٩ ـ ان الذى يكذب على يبنى له بيت فى النار (حم عن ابن عمر)•

٣١١٠ ـ من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (حم ق ت ن ه عن انس) (حم خ د ت ه عن الزبير) (م عن ابى هريرة) (ت عن على) (حم ه عن جابر و عن ابى سعيد) (ت ه عن ابن مسعود) (د ـ ١) حم ك عن خالد بن عرفطة و عن زيد بن ارقم) (حم عن سلمة بن الاكوع و عن عقبة بن عامر و عن معاوية بن ابى سفيان) (طب عن السائب بن يزيد و عن سلمان بن خالد الخزاعى و عن صهيب و عن طارق بن أشيم و عن طلحة بن عبيد الله و عن ابن عباس و عن ابن عمر و عن ابن عمرو و عتبة بن غزوان و عن العرس بن عميرة و عن عمار بن ياسر و عن عمران بن حصين و عن عمرو بن حارث (٢) و عن عمرو بن عبسة و عن عمرو بن مرة الجهنى و عن المغيرة بن شعبة و عن يعلى بن مرة و عن ابى عبيدة بن الجراح و عن ابى موسى الاشعرى) (طس عن البراء و عن معاذ بن جبل و عن نبيط بن شريط و عن ابى ميمون) (قط فى الافراد عن ابى رمثة و عن ابن الزبير و عن ابى رافع و عن ام ايمن) (خط عن سلمان الفارسى و عن ابى امامة) (ابن عساكر عن رافع بن خديج و عن يزيد بن اسد و عن عائشة) (ابن صاعد فى طرقه عن ابى بكر الصديق و عن عمر بن الخطاب و عن سعد بن ابى و قاص و عن حذيفة بن اسيد و عن حذيفة بن اليمان و عن ابن مسعود) (ابن الفرات فى جزئه عن عثمان بن عفان) (البزار عن سعيد بن زيد) (عد عن اسامة بن زيد و عن بريدة و عن سفينة و عن ابى قتادة) (ابو نعيم فى المعرفة عن جندع (٣) بن عمرو و عن

---

(١) من ظ و ليس فى الجامع الصغير (٢) كذا فى الاصول و فى الجامع الصغير «حريث» (٣) هكذا فى ظ و هو الصواب كما فى الاصابة و وقع فى صف و المطبوع «جذع» •

سعد بن المدحاس و عن عبدالله بن زعب) (ابن قانع عن عبدالله بن ابى او فى) (ك فى المدخل عن عمان بن حبيب) (عق عن غزوان و عن ابى كبشة) (ابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات عن ابى ذر وعن ابى موسى الغافقى) .

٣١١١ ـ من كذب علىّ فهو فى النار (حم عن عمر) .

النهى عن التسامح فى الكذب

٣١١٢ ـ لا تجمعن كذبا وجوعا (حم ه عن اسماء بنت عميس) .

٣١١٣ ـ لا يقولن احدكم انى صمت رمضان كله و قمته (حم د ن عن ابى بكرة) .

٣١١٤ ـ اما انك او لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة (حم د عن عبد الله بن عامر بن ربيعة) .

(الاكمال ـ ١)

٣١١٥ ـ اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة (حم د طب (ق ص ـ ٢) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة) قال دعت امى يوما فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما اردت ان تعطيه قالت اعطيه تمرا قال فذكره .

حديث خرافة

٣١١٦ ـ اتدرون (٣) ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن فى الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردته الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة (حم ت فى الشمائل عن عائشة) .

---

(١) من هنا الى « حديث خرافة » سقط من صف (٢) فى المنتخب « هق ض »

(٣) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « اتدرين » وهو المطابق لسياق الحديث .

٣١١٧ ـ رحم (١) الله خرافة انه كان رجلا صالحا (المفضل الضبى فى الامثال عن عائشة) .

الكذب المرخص فيه

٣١١٨ ـ اصلح بين الناس ولو ـ يعنى بالكذب (٢) (طب عن ابى كاهل) .

٣١١٩ ـ لا اعده كاذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يريد الا الاصلاح و الرجل يقول فى الحرب و الرجل يحدث امرأته و المرأة تحدث زوجها (د عن ام كلثوم بنت عقبة) .

٣١٢٠ ـ لا يصلح الكذب الا فى ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرضيها و الكذب فى الحرب و الكذب ليصلح بين الناس (ت عن اسماء بنت يزيد) .

٣١٢١ ـ ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب (عد هق عن عمران بن حصين) .

٣١٢٢ ـ كل الكذب يكتب على ابن آدم الا ثلاثا الرجل يكذب فى الحرب فان الحرب خدعة و الرجل يكذب المرأة فيرضيها و الرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما (طب و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة عن النواس) .

٣١٢٣ ـ لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح (د عن ام كلثوم بنت عقبة) .

٣١٢٤ ـ ليس الكذاب بالذى يصلح بين الناس فينمى خيرا و يقول خيرا (حم ق د ت عن ام كلثوم بنت عقبة) (طب عن شداد بن اوس) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) كذا فى الاصول و المنتخب و فى الجامع الصغير « ولو تعنى الكذب »

الاكمال

٣١٢٥ ـ ان فى المعاريض ما يغنى الرجل العاقل عن الكذب (الديلمى عن على)

٣١٢٦ ـ فى المعاريض مندوحة عن الكذب (ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عمران بن حصين).

٣١٢٧ ـ الكذب يكتب على ابن آدم الا ثلاثا الرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما والرجل يحدث امرأته ليرضيها بذلك والكذب فى الحرب والحرب خدعة (ابن النجار عن النواس بن سمعان).

٣١٢٨ ـ الكذب مكتوب الا ما نفع به مسلم او دفع به عنه (١) (ن ـ ٢) وصححه عن ثوبان ـ ٣).

٣١٢٩ ـ كل الكذب على الناس لا يحل الا ثلاث خصال رجل كذب امرأته ليرضيها ورجل كذب بين رجلين ليصلح بينهما ورجل كذب فى خديعة حرب (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن اسماء بنت يزيد).

٣١٣٠ ـ كل كذب مكتوب على صاحبه لا محالة الا ان يكذب الرجل بين الرجلين يصلح بينهما ورجل يعد امرأته ورجل يكذب فى الحرب والحرب خدعة (ابن جرير عن ابى هريرة).

٣١٣١ ـ لم يكذب (٤) من نمى بين اثنين ليصلح (د عن حميد بن عبد الرحمن عن امه).

٣١٣٢ ـ لا يحل الكذب الا فى ثلاث الرجل يكذب على امرأته يرضيها بذلك والرجل يمشى بين رجلين ليصلح بينهما (٥) والحرب خدعة (ابو عوانة

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع ووقع فى متنه وصف «عن دين» (٢) هكذا فى الاصول وفى المنتخب «ز» (٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع والمنتخب وفى متنه وصف «الرويانى عن ثوبان» (٤) سقط هذا الحديث من نظ.
(٥) كذا ولعله سقط «والرجل يكذب فى الحرب».

عن ابى ايوب) •

٣١٣٣ - لايصلح الكذب الا فى احدى ثلاث رجل يكذب على امرأته ليستصلح خلقها و رجل يكذب ليصلح بين امرأين مسلمين و رجل كذب فى خديعة حرب فان الحرب خدعة (ابن جرير عن ابى الطفيل) •

٣١٣٤ - لا يصلح الكذب الا فى احدى ثلاث الرجل يصلح بين الرجلين و فى الحرب و الرجل يحدث امرأته (ابن جرير عن ام كلثوم بنت عقبة) •

٣١٣٥ - يا ابا كاهل اصلح بين الناس و لو بكذا و كذا - يعنى الكذب (طب عن ابى كاهل) •

٣١٣٦ - ما لى اراكم تتهافتون فى الكذب تهافت الفراش فى النار ألا ان كل كذب مكتوب على ابن آدم كذبا لا محالة الا ان يكذب الرجل فى الحرب فان الحرب خدعة او يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما او يكذب امرأته ليرضيها (ابن جرير و الخرائطى فى مساوى الاخلاق هب عن النوس) •

٣١٣٧ - يا ايها الناس ما يحملكم على ان تتايعوا على الكذب كما تتايع الفراش فى النار فان الكذب كله يكتب على ابن آدم الا ثلاث خصال رجل يكذب على امرأته ليرضيها و رجل يكذب فى خديعة حرب و رجل يكذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما (حم و ابن جرير طب حل هب عن اسماء بنت يزيد) •

كلمات الكفر و موجباته

٣١٣٨ - اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله و لعن المؤمن كقتله (طب عن عمران بن حصين) •

٣١٣٩ - ايما رجل مسلم كفر رجلا مسلما فان كان كافرا و الا كان هو الكافر (د عن ابن عمر) •

٣١٤٠ ـ من قال انى برىء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال و ان كان صادقا لم يعد الى الاسلام سالما (ت ـ ١) ه ك عن بريدة) ٠

٣١٤١ ـ اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما (ح عن ابى هريرة) (حم خ عن ابن عمر) ٠

٣١٤٢ ـ كفوا عن اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بذنب فمن اكفر اهل لا اله الا الله فهو الى الكفر اقرب (طب عن ابن عمر) ٠

٣١٤٣ ـ اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما (م عن ابن عمر) ٠

٣١٤٤ ـ ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال و الا رجعت عليه (م ت عن ابن عمر) ٠

٣١٤٥ ـ ما اكفر رجل رجلا قط الا باء بها احدهما (حب عن ابى سعيد) ٠

٣١٤٦ ـ لقد طهر الله اهل هذه الجزيرة من الشرك ان لم تضلهم النجوم (ابن خزيمة طب عن العباس) ٠

٣١٤٧ ـ هل (٢) تدرون ما ذا قال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادى مؤمن بى و كافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و رحمته فذلك مؤمن بى و كافر بالكوكب و اما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى و مؤمن بالكوكب (حم ق د ن عن زيد بن خالد) ٠

٣١٤٨ ـ لو امسك الله المطر عن عباده عشر سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس بها كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح (حم ن حب عن ابى سعيد)

٣١٤٩ ـ ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا (م عن ابى هريرة) ٠

٣١٥٠ ـ الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب و ما الكواكب (حم م ن عن ابى هريرة) (ن عن زيد بن خالد الجهنى) ٠

---

(١) فى نظ « ن » (٢) سقط هذا الحديث من صف ٠

الاكمال

٣١٥١ ـ اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ان كان الذى قيل له كافرا فهو كافر و الارجع الى من قال (ط عن ابن عمر) .

٣١٥٢ ـ ما شهد رجل على رجل بكفر الا باء بها احدهما ان كان كافرا فهو كما قال و ان لم يكن كافرا فقد كفر بتكفيره اياه (الخرائطى فى مكارم الاخلاق و الديلمى و ابن النجار عن ابى سعيد) .

٣١٥٣ ـ ما من مسلمين الا بينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه هجرا هتك ستر الله و اذا قال يا كافر فقد باء (١) بها احدهما (الحكيم طب هب عن ابن مسعود) .

٣١٥٤ ـ من كفر اخاه فقد باء بها احدهما (الخطيب عن ابن عمر) .

٣١٥٥ ـ ان الله ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون (٢) بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا و كذا (ابن جرير ق عن ابى هريرة) .

٣١٥٦ ـ اصبح من الناس شاكر و منهم كافر فقالوا هذه رحمة و قال بعضهم لقد صدق نوء كذا و كذا (حم ـ ٣) عن ابن عباس) قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فذكره .

٣١٥٧ ـ ما انزل الله (٤) من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث و يقولون بكوكب كذا و كذا (م عن ابى هريرة) .

٣١٥٨ ـ هل (٤) تدرون ما الذى قال ربكم الليلة قال الله اصبح من عبادى مؤمن بى و كافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا و كذا فذلك كافر بى و مؤمن بالكواكب (حم خ (م ـ ٥) د ن عن زيد بن خالد

---

(١) فى نظ و المنتخب و هامش المطبوع « فقد كفر احدهما » (٢) هكذا فى صف و فى نظ و المطبوع « و اكثرهم بها كافرون » (٣) فى نظ « م » (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) من صف .

الجهنى) .

٣١٥٩ - يكون الناس مجدبين فينزل الله عز وجل عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين يقولون مطرنا بنوء كذا و كذا (حم عن معاوية).

٣١٦٠ - يصبح الناس مجدبين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين و يقولون مطرنا بنوء كذا و كذا (ابن جرير طب عن معاوية الليثى) .

٣١٦١ - لا تزال امة فى مسكة من دينها مالم تضلهم النجوم (الشيرازى فى الالقاب عن العباس بن عبد المطلب) .

الاكراه بالكفر من الاكمال

٣١٦٢ - اخذك الكفار فغطوك فى الماء فقلت كذا و كذا فان عادوا فقل ذلك لهم (ابن سعد عن ابن عون (١) عن محمد) ان النبي صلى الله عليه و سلم لقى عمارا فقال فذكره .

حرف الميم

مالا يعنى

٣١٦٣ - من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه (ت هـ ـ ٢) عن ابى هريرة) .

٣١٦٤ - اولا تدرى فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه (ت عن انس) .

الاكمال

٣١٦٥ - ان اكثر الناس ذنوبا يوم القيمة اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه

---

(١) هكذا فى تهذيب التهذيب و هو عبد الله بن عون ، ووقع فى الاصول والمنتخب « عوف » (٢) اقتصر هنا على ما ذكر و فى الجامع الصغير زيادة مخرجين

(ابو نصر فى الا بانة عن عبد الله بن ابى او فى) .

٣١٦٦ ـ ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه (كر عن ابى هريرة) .

٣١٦٧ ـ من هذه المتألية على الله و ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا قال ما لا يعنيه او منع ما لا يغنيه (الخطيب عن كعب بن عجرة) انه مرض فعاده النبى صلى الله عليه و سلم فقالت امه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال فذكره .

٣١٦٨ ـ و ما يدريك انه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه او يبخل بما لا ينقصه (هب و الخطيب فى كتاب البخلاء عن ابى هريرة) ان رجلا قتل شهيدا فبكته باكية فقالت و اشهيداه فقال النبى صلى الله عليه و سلم فذكره (هب ص عن انس) .

المراء و الجدال

٣١٦٩ ـ لا تمار اخاك و لا تمازحه و لا تعده موعدا فتخلفه (ت عن ابن عباس) .

٣١٧٠ ـ ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا او توا الجدل (حم ت ه ك عن ابى امامة) .

٣١٧١ ـ انا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء و ان كان محقا و ببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب و ان كان مازحا و ببيت فى اعلى الجنة لمن حسن خلقه (د والضياء عن ابى امامة) .

٣١٧٢ ـ من ترك الكذب و هو باطل بنى الله له قصرا فى ربض الجنة و من ترك المراء و هو محق بنى الله له فى و سطها و من حسن خلقه بنى له فى اعلاها (ت ه عن انس) .

٣١٧٣ ـ نزل ملك من السماء فكذبه بما قال لك فلما انتصرت و قع الشيطان فلم اكن لاجلس اذ و قع الشيطان (د عن ابى هريره) .

٣١٧٤ ـ اما ان ملكا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا قال له بل انت و انت احق به و اذا قلت له عليك السلام قال لا بل لك و انت احق به (حم عن النعمان بن مقرن) .

الاكمال

٣١٧٥ ـ ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابن الزبير) .

٣١٧٦ ـ انه كان معك ملك يرد عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم اكن لا قعد مع الشيطان يا ابا بكر ثلاث هن حق ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى (١) عنها لله عزوجل الا اعزالله بها نصره و ما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة و ما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة (حم عن ابى هريره) .

٣١٧٧ ـ انه كان معك من يرد عنك فلما رددت عليه قعد الشيطان فلم اكن لأقعد مع الشيطان يا ابا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى (١) عنها لله عزوجل الا اعز الله بها نصره (ق عن ابى هريرة) .

٣١٧٨ ـ اجل فلا تقل له مثل ما قال لك و لكن قل له يغفر الله لك يا ابا بكر (ط حم طب ك و البغوى والباوردى عن ربيعة بن كعب الاسلمى) .

٣١٧٩ ـ انا الزعيم ببيت فى ربض الجنة و ببيت فى اعلاها و ببيت فى اسفلها لمن ترك الجدل و هو محق و ترك الكذب و هو لاعب و حسن خلقه للناس (طب عن ابن عباس) .

٣١٨٠ ـ انا زعيم لمن ترك المراء و هو محق ببيت فى ربض الجنة و ببيت فى وسط الجنة و ببيت فى اعلى الجنة (طب عن ابى امامة) .

---

(١) هكذا فى نظ وصف ووقع فى المطبوع « فعفا » .

٣١٨١ ـ انا زعيم ببيت فى ربض الجنة و ببيت فى وسط الجنة و ببيت فى اعلى الجنة لمن ترك المراء و ان كان محقا و ترك الكذب و ان كان مازحا و حسن خلقه (طب عن معاذ).

٣١٨٢ ـ انا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء و هو محق و ببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب و هو مازح و ببيت فى اعلى الجنة لمن حسنت سريرته (طس عن ابن عمر).

٣١٨٣ ـ دعوا الجدال و المراء لقلة خيرهما فان احد الفريقين كاذب فيأثم الفريقان (الديلمى عن معاذ).

٣١٨٤ ـ مهلا يا امة محمد انما اهلك من كان قبلكم هذا ذروا المراء لقلة خيره ذروا المراء فان المؤمن لايمارى ذروا المراء فان الممارى قدتمت خسارته ذروا المراء فكفاك اثما ان لاتزال ممار يا ذروا المراء فان الممارى لااشفع له يوم القيمة ذروا المراء فانى زعيم بثلاثة ابيات فى الجنة فى رباضها و وسطها و اعلاها لمن ترك المراء و هو صادق ذروا المراء فان اول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الاوثان المراء فان بنى اسرائيل افترقوا على احدى و سبعين فرقة و النصارى على اثنين وسبعين فرقة كلهم على الضلالة الا السواد الاعظم، قالوا يارسول الله من السواد الاعظم قال من كان على ما انا عليه و اصحابى لم يمار فى دين الله و من لم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب غفرله ، ان الاسلام بدأ غريبا و سيعود غريبا فطوبى للغرباء، قالوا يارسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس و لايمارون فى دين الله و لايكفرون احدا من اهل التوحيد بذنب (طب عن ابى الدرداء و ابى امامة و واثلة بن الاسقع و انس).

٣١٨٥ ـ ان كان لمن اول ماعهد الى فيه ربى و نهانى عنه بعد عبادة الاوثان و شرب الخمر لملاحاة الرجال (ش طب عن ام سلمة).

٣١٨٦ ـ اول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال (طب عن ابى الدرداء) (طب حل عن معاذ بن جبل) (ق ش عن ام سلمة) .

٣١٨٧ ـ اول ما نهانى ربى عن عبادة الاوثان وعن شرب الخمر وعن ملاحاة الرجال (حب عن عروة بن رويم مرسلا وسنده صحيح) .

٣١٨٨ ـ لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء وهو محق ويدع الكذب فى المزاح وهو يرى انه لو شاء لغلب (حب فى روضة العقلاء عن عمر) .

٣١٨٩ ـ لا يبلغ عبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وان كان محقا (ع عن عمر) .

٣١٩٠ ـ لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء وان كان محقا ويدع كثيرا من الحديث مخافة الكذب (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن ابى هريرة) .

٣١٩١ ـ يا امة محمد لا تهيجوا على انفسكم وهج النار أبهذا امرتم ألم انهكم عن هذا اوليس انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء فان نفعه قليل ويهيج العداوة بين الاخوان ذروا المراء تؤمنوا فتنته ذروا المراء فان المراء يورث الشك ويحبط العمل ذروا المراء فان المؤمن لا يمارى ذروا المراء فان المارى قد تمت خسارته ذروا المراء فكفى بك اثما ان لا تزال مماريا ذروا المراء فان المارى لا اشفع له يوم القيمة ذروا المراء فانى زعيم بثلاثة ابيات فى الجنة فى ربضها واعلاها واسفلها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فانه اول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ذروا المراء فان الشيطان قد أيس ان يعبد ولكن قد رضى بالتحريش وهو المراء فى الدين ذروا المراء فان بنى اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وان امتى

سنفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها عـلى الضلالة الا السواد الاعظم من كان على ما انا عليه واصحابى من لم يمار فى الدين دين الله ولم تكفر احدا من اهـل التوحيد بذنب (الديلمى عن ابى الدرداء وابى امامة وانس وواثلة معا) .

المرخص من المزاح

٣١٩٢ ـ انى لأمزح ولا اقول الا حقا (طب عن ابن عمر) (خط عن انس) .

٣١٩٣ ـ انى وان داعبتكم فلا اقول الاحقا (حم ت عن ابى هريرة) .

٣١٩٤ ـ انما انا بشر مثلكم امازحكم (ابن عساكر عن ابى جعفر الخطمى مرسلا .

٣١٩٥ ـ وهل تلد الابل الا النوق (حم د ت عن انس) .

٣١٩٦ ـ يا ابا عمير ما فعل النغير (حم ـ ١) خ ت ن ه عن انس) .

٣١٩٧ ـ ياذا (٢) الأذنين (حم د ت عن انس) .

٣١٩٨ ـ ان الله تعالى لا يؤاخذ المزاح الصادق فى مزاحه (ابن عساكر عن عائشة) .

٣١٩٩ ـ ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه (البغوى عن انس) .

الاستهزاء من الاكمال

٣٢٠٠ ـ ان المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم باب الجنة فيقال هلم فيجىء بكربه وغمه فاذا جـاء اغلق دونه ثم يفتح له باب آخر فيقال له هـلم فيجىء بكربه وغمه فاذا جاء اغلق دونه فما يزال كذلك حتى ان الرجل ليفتح له الباب فيقال له هـلم هلم فما ياتيه (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبه عن الحسن) مرسلا .

---

(١) ليس فى نظ (٢) سقط هذا الحديث من صف .

المزاح المباح من الاكمال (١)

٣٢٠١ ـ انما انا بشر مثلكم امازحكم (ابن عساكر عن حماد بن سلمة عن ابى جعفر الخطمى) مرسلا.

المدح من الاكمال

٣٢٠٢ ـ اياكم (٢) و المادح فانه الذبح (حم ه و ابن جرير فى تهذيبه طب هب عن معاوية).

٣٢٠٣ ـ اياكم و المدح فانه الذبح (ابن جرير فى تهذيبه عن معاوية).

٣٢٠٤ ـ قطعت ظهر الرجل (ابو نعيم عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يمدح رجلا قال فذكره.

٣٢٠٥ ـ افقد (٣) اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل (حم م عن ابى موسى) قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل و يطريه فى المدحة قال فذكره.

٣٢٠٦ ـ مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان السيد الله السيد الله. (ابن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الشخير) قال و فداني و فد بنى عامر على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا يا رسول انت سيدنا و ذوالطول علينا قال فذكره.

٣٢٠٧ ـ السيد (٣) الله (حم د و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة ص عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه) قال انطلقت فى وفد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلنا انت سيدنا قال فذكره (البغوى فى الجعديات و ابن عساكر عن الحسن البصرى) ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه و سلم قال مرحبا بسيدنا و ابن سيدنا قال

---

(١) هذا العنوان و الحديث الذى بعده سقطا من ظ (٢) سقط هذا الحديث من ظ (٣) سقط هذا الحديث من صف.

فذكره .

٣٢٠٨ - ويحك قطعت ظهر (١) اخيك والله لو سمعها ما افلح ابدا اذا اثنى احدكم على اخيه فليقل ان فلانا ولا ازكى على الله احدا (طب عن ابى بكرة) .

٣٢٠٩ - لا ترفعونى فوق حقى فان الله تعالى قد اتخذنى عبدا قبل ان يتخذنى رسولا (هناد طب ك عن على بن الحسين عن ابيه) .

٣٢١٠ - لا تسمعه فتهلكه انكم امة اريد بكم اليسر (حم طب عن محجن بن الادرع) .

٣٢١١ - لا تسمعه فتهلكه لو سمعك لم يفلح (طب عن ابى موسى) ان رجلا مدح رجلا عند النبى صلى الله عليه قال فذكره .

٣٢١٢ - لا تسمعه فتقطع ظهره (طب عن عمران بن حصين) .

٣٢١٣ - يا ايها الناس لا ترفعونى فوق قدرى فان الله قد اتخذنى عبدا قبل ان يتخذنى نبيا (ك عن الحسين بن على) .

٣٢١٤ - يا ايها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد بن عبدالله عبدالله ورسوله ما احب ان ترفعونى فوق منزلتى التى انزلنى الله (حم وعبد بن حميد حب وسمويه هب ص عن انس) .

المدح المحمود من الاكمال

٣٢١٥ - ما اثنيت به على ربك فهاته واما ما مدحتنى به فدعه عنك (البغوى عن عبدالرحمن بن هشام) .

٣٢١٦ - هات ما امتدحت به ربك (حم عن الاسود بن سريع) .

٣٢١٧ - هات وابدأ بمدحة الله (البغوى طب عد هب عنه) قال قلت يا رسول مدحت الله بمدحه ومدحتك بمدحة قال فذكره .

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع «عنق» .

اما

٣٢١٨ ـ اما ما اثنيت فيه على الله فهاته و اما ما مدحتنى فيه فدعه (الباوردى و ابن قانع طب ص ك عن الاسود بن سريع) قال قلت يا رسول الله انى قلت شعرا اثنيت فيه على الله و مدحتك قال فذكره).

حرف النون

النميمة

٣٢١٩ ـ اتدرون ما العضه نقل الحديث من بعض الى بعض ليفسدوا بينهم (خد هق عن انس).

٣٢٢٠ ـ اياكم و العضه النميمة القالة بين الناس (ابو الشيخ فى التوبيخ عن ابن مسعود).

٣٢٢١ ـ الا انبئكم ما العضه النميمة القالة بين الناس (م عن ابن مسعود).

٣٢٢٢ ـ لا يدخل الجنة قتات (حم ق ٣ عن حذيفة).

٣٢٢٣ ـ كادت النميمة ان تكون سحرا (ابن لال عن انس).

٣٢٢٤ ـ النميمة و الشتيمة و الحمية فى النار لا يجتمعن فى صدر مؤمن (طب عن ابن عمر).

٣٢٢٥ ـ لا يعضه بعضكم بعضا (الطيالسى عن عبادة).

الاكمال

٣٢٢٦ ـ اياكم و النميمة و نقل الحديث (ابن لال عن ابن سعد).

٣٢٢٧ ـ اتانى البارحة رجلان فاكتنفانى فانطلقابى حتى اتيا على رجل فى يده كلاب يدخله فى فى رجل فيشق شدقه حتى يبلغ لحييه فيعود فيأخذ فيه فقلت من هذا قال هم الذين يسعون بالنميمة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن ابى العالية) مرسلا.

٣٢٢٨ ـ ان الذى يرفع الحديث هو القتات (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن حذيفة).

٣٢٢٩ ـ لا يدخل الجنة قتات ، و فى لفظ نمام (ط حم خ م د ت (ن ـ ١) طب عن حذيفة) (ابو البركات ابن السقطى فى معجمه و ابن النجار عن عن بشير (٢) الانصارى عن حذيفة) .

اخلاق متفرقة تتعلق باللسان

٣٢٣٠ ـ قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شاء الله و شاء محمد و لكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد (الحكيم (ن ـ ٣) و الضياء عن حذيفة

٣٢٣١ ـ قولوا ما شاء الله ثم شئت (طب عن ابن مسعو) .

٣٢٣٢ ـ لا تقولوا ما شاء الله و شاء فلان و لكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان (حم د (ت ـ ٤) عن حذيفة) .

٣٢٣٣ ـ لا يقل احد لم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك ولا يقل احدكم ربى و ليقل سيدى و مولاى ولا يقل احدكم عبدى و امتى و ليقل فتاى و فتاتى و غلامى (حم ق عن ابى هريرة) .

٣٢٣٤ ـ لا يقل احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى (حم ق د ن عن سهل بن حنيف) (حم ق (ن ـ ٥) عن عائشة) .

٣٢٣٥ ـ لا يقل احدكم جاشت نفسى و لكن ليقل لقست نفسى (د عن عائشة) .

٣٢٣٦ ـ لا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم قلب المؤمن (حم م) عن ابى هريرة .

٣٢٣٧ ـ لا تسم (٦) العنب الكرم و لا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر (ق عن ابى هريرة) .

٣٢٣٨ ـ لا تقولوا (٧) الكرم و لكن قولوا العنب و الحبلة (م عن وائل) .

---

(١) ليس فى صف (٢) فى المنتخب « بشر » (٣) فى صف « ه » (٤) فى نظ « ن » (٥) ليس فى نظ (٦) سقط هذا الحديث من صف و فى الجامع الصغير « لا تسموا » (٧) سقط هذا الحديث من صف .

٣٢٣٩ ـ لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا حدائق الاعناب (د عن ابى هريره) .

٣٢٤٠ ـ لا تقولن الكرم وانما الكرم قلب المؤمن (خ ـ ١) عن ابى هريره) .

٣٢٤١ ـ لا يقولن احدكم عبدى وامتى كلكم عبيدالله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاتى (م عن ابى هريرة) .

٣٢٤٢ ـ لا يقولن احدكم عبدى وامتى ولا يقولن المملوك ربى وربتى وليقل المالك فتاى وفتاتى وليقل المملوك سيدى وسيدتى فانكم المملوكون والرب الله عزوجل (د عن ابى هريره) .

٣٢٤٣ ـ من احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فانه يورث النفاق (ك عن ابن عمر) .

٣٢٤٤ ـ السيد (٢) الله (حم د عن عبدالله بن الشخير) .

٣٢٤٥ ـ نهى ان يقال للمسلم صرورة (هق عن ابن عباس) (٣) .

الاكمال

٣٢٤٦ ـ لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المؤمن (كر عن ابى هريرة) .

٣٢٤٧ ـ ان اسم الرجل المؤمن فى الكتب الكرم (ص احل ٤) .

٣٢٤٨ ـ الرجل هو الكرم (طب عن سمرة) .

٣٢٤٩ ـ احعلتنى والله عدلا بل ما شاء الله وحده (ك عن ابن عباس) .

٣٢٥٠ ـ ان طفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم تقولون

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف « ع » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) قدم هنا صف « آفة السمع » واورد الحديثين اللذين فيه ثم قال « الاكمال » « اجعلتنى والله عدلا » (٤) من نظ ومحله بياض فى المطبوع .

كلمة كان يمنعني الحياء منكم ان امنعكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد (حم و الدارمي ع طب ص عن طفيل بن سخبرة) .

٣٢٥١ ـ جعلت لله ندا بل ماشاء الله وحده (طب و الشيرازى فى الالقاب عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال فذكره .

٣٢٥٢ ـ جعلتني و الله عدلا بل ما شاء الله وحده (حم ق عنه) .

٣٢٥٣ ـ قد كنت اسمعها منكم فتؤذيني فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد (حب وسمويه ض عن جابر بن سمرة) .

٣٢٥٤ ـ قولوا ما شاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة (ك عن قتيلة بنت صيفي) .

٣٢٥٥ ـ من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت (حم ق عن قتيلة بنت صيفي الجهنية) .

٣٢٥٦ ـ لا تقولوا ما شاء الله و شاء محمد (سمويه (هب ـ ١) عن جابر ابن سمرة) الخطيب فى المتفق و المتفرق و ابن النجار عن الطفيل بن سخبرة) .

٣٢٥٧ ـ اياك و اللو فان اللو يفتح عمل الشيطان (الحكيم عن ابى هريرة) .

٣٢٥٨ ـ اذا قال الرجل لاخيه انت (لى ـ ٢) عدو فقد باء احدهما باثمه ان كان كذلك و الا رجعت على الاول (الخرائطي فى مساوي الاخلاق عن ابن عمر) .

٣٢٥٩ ـ ان احب الكلام الى الله سبحانك اللهم وبحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك و ان ابغض الكلام الى الله عزوجل ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك (هب عن ابن مسعود) .

٣٢٦٠ ـ من تكلم بالفارسية زادت فى خبثه و نقصت من مروءته (عدك

---

(١) ليس فى نظ (٢) من نظ .

و تعقب عن انس) و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات ٠

٣٢٦١ ـ لا يقل احدكم اهريق الماء و لكن ليقل ابول (ابو الحسن بن محمد بن على بن صخر الازدى فى مشيخته و ابن النجار عن ابى هريرة) ٠

٣٢٦٢ ـ لا تقولن احدكم اهريقت الماء و لكن ليقل ابول (طب عن و اثلة) ٠

٣٢٦٣ ـ لا يقولن احدكم انى صرورة (ق (١) عن ابن عباس) ٠

٣٢٦٤ ـ لا يقولن (٢) احدكم نسيت آية كيت و كيت فانه ليس نسى ولكن نسى (طب عن ابن مسعود) ٠

٣٢٦٥ ـ لا تقولن احدكم زرعت و لكن ليقل حرثت (حل بز ق عن ابى هريرة) ٠

٣٢٦٦ ـ لا يقولن (٢) احدكم عبدى و لكن فتاى و لا يقل العبد مولاى و ليقل سيدى (الخرائطى عن ابى هريرة) ٠

٣٢٦٧ ـ لا يقولن احدكم عبدى فكلكم عبد و لا تقولن احدكم مولاى فان مولاكم الله و ليقل سيدى (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابى هريرة) ٠

٣٢٦٨ ـ يا حميراء ان ويحك او ويسك رحمة فلا تجزعى منها و لكن اجزعى من الويل (ابو الحسن الحربى فى الحربيات عن عائشة) ٠

آفة السمع

٣٢٦٩ ـ من استمع الى حديث قوم و هم له كارهون صب فى اذنه الآنك و من أرى عينيه فى المنام ما لم ير كلف ان يعقد شعيرة (طب عن ابن عباس) ٠

٣٢٧٠ ـ من استمع الى قينة صب فى أذنيه الآنك يوم القيمة (ابن عساكر عن انس) ٠

(١) فى المنتخب « هق » (٢) سقط هذا الحديث من نظ ٠

كتاب الاخلاق من قسم الافعال

وفيه بابان

(الباب الاول فى الاخلاق المحمودة)

(الفصل الاول فى فضلها مطلقا)

٣٢٧١ ـ ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن ضرار بن صرد ثنا عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال قال على بن ابى طالب يا سبحان الله ما ازهد كثيرا من الناس فى خير عجبا لرجل يجيئه اخوه المسلم فى الحاجة فلا يرى نفسه للخير اهلا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا لكان ينبغى له ان يسارع فى مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل النجاح فقام اليه رجل فقال فداك ابى وامى يا امير المؤمنين أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وما هو خير منه لما أتى بسبايا طيئ وقفت جارية حمراء لعساء ذلفاء عيطاء شماء الانف معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين خدلة الساقين فلما رأيتها اعجبت بها وقلت لاطلبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلها فى فيئى فلما تكلمت أنسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها فقالت يا محمد إن رأيت ان تخلى عنى وما تشمت بى احياء العرب فانى ابنة سيد قومى وان ابى كان يحمى الذمار ويفك العانى ويشبع الجائع ويكسو العارى ويقرى الضيف ويطعم الطعام ويفشى السلام ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم طيئ فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق والله تعالى يحب مكارم الاخلاق فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله الله يحب مكارم الاخلاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة احد الا بحسن الخلق (ق فى الدلائل.

الدلائل لك) و فيه ضرار بن صرد متروك و رواه ابن النجار من وجه آخر من طريق سليمان بن الربيع بن هاشم ثنا عبد المجيد بن صالح ابو صالح البرجمي عن زكريا بن عبد الله بن يزيد عن ابيه عن كميل ابن زياد .

٣٢٧٢ ـ عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه و سلم بسبعة من الاسارى فامر عليا ان يضرب اعناقهم فهبط جبرئيل فقال يا محمد اضرب عنق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا قال يا جبرئيل لم قال لانه كان حسن الخلق سمح الكف مطعما للطعام قال يا جبرئيل اشئ عنك ام عن ربك قال ربي امرني بذلك (ابن الجوزي) .

٣٢٧٣ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قيل يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصبر و السماحة، قيل فاى المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا (ش).

٣٢٧٤ ـ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احبكم و اقربكم مني مجلسا فى الجنة احاسنكم اخلاقا و ابغضكم الى الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ـ قال المتكبرون (كر) .

٣٢٧٥ ـ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعبد الله ابن مسعود يا ابن ام عبد هل تدرى من افضل المؤمنين ايمانا ؟ قال الله و رسوله اعلم قال افضل المؤمنين ايمانا احاسنهم اخلاقا الموطؤون اكنافا لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه و حتى يأمن جاره بوائقه (كر) و فيه كوثر بن حكيم متروك .

٣٢٧٦ ـ ﴿ابو الدرداء رضي الله عنه﴾ عن ابي الدرداء انه بات ليلة يقول اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي حتى اصبح فقيل له ما كان دعاؤك منذ الليلة الا فى حسن الخلق فقال ان العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة و يسيئ خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار، و ان العبد

المسلم لیغفر له و هو نائم قبل کیف ذاک قال یقوم اخوه من اللیل و یتهجد و یدعو الله فیستجیب له و یدعو لاخیه فیستجیب له فیه (کر) .

۳۲۷۷ ــ عن ابی ذر رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه و سلم قال یا ابا ذر الا ادلک علی خصلتین هما اخف علی الظهر و اثقل فی المیزان من غیرهما علیک بحسن الخلق و طول الصمت فوالذی نفسی بیده ما یتجمل الخلائق بمثلهما (ع هب) .

۳۲۷۸ ــ عن انس عن ابی ذر رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله اوصنی قال اوصیک بحسن الخلق و الصمت قال هما اخف الاعمال علی الابدان و اثقلها فی المیزان (ابن النجار) .

۳۲۷۹ ــ عن عائشة قالت مکارم الاخلاق عشرة صدق الحدیث و صدق البأس فی طاعة الله و اعطاء السائل و مکافاة الصنیع و صلة الرحم و اداء الامانة و التذمم بالجار و التذمم (۱) بالضیف و رأسهن الحیاء اسقط الراوی منهن واحدة (۱) (ابن النجار) .

۳۲۸۰ ــ عن مالک بن اوس بن الحدثان النصری انه کان مع رسول الله صلی الله علیه و سلم جالسا فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم وجبت وجبت فقال اصحابه ما هذه التی وجبت وجبت فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم من ترک الکذب و هو باطل بنی له فی ربض الجنة و من ترک المراء و هو محق بنی له فی وسط الجنة و من حسن خلقه بنی له فی اعلاها (ابن النجار) .

۳۲۸۱ ــ یا ابا ذر لا تدعن من المعروف شیئا الا فعلته فاذا لم تقدر علیه فکلم الناس و انت الیهم طلیق و اذا طبخت مرقة فاکثر ماءها و اغترف لجیرانک منها (ابن النجار) .

۳۲۸۲ ــ عن عمرو بن دینار قال نزل النبی صلی الله علیه و سلم برجل

(۱) کذا ــ و لعل سقط « للصاحب و قراء الضیف » کما فی ص ۲ .

ذي عكرة من الابل و هي ستون او سبعون او تسعون الى المائة بين ابل و بقر و غنم فلم ينزله و لم يضفه و مر على امرأة لها سويهات فانزلته و ذبحت له فقال النبي صلى الله عليه و سلم انظروا الى هذا الذي له عكر من الابل و البقر و الغنم مررنا به فلم ينزلنا ولم يضفنا وانظروا الى هذه المرأة لها شويهات انزلتنا و ذبحت لنا انما هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا منحه قال عمرو سمعت طاووسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على المنبر انما يهدي الى احسن الاخلاق الله و انما يصرف الى اسوئها هو (هب) .

الفصل الثاني في تفصيل الاخلاق على حروف المعجم

الاقتصاد في الاعمال

٣٢٨٣ ـ « علي رضي الله عنه » عن علي قال اجموا هذه القلوب فاطلبوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان (ابن عبد البر في العلم و الخرائطي في مكارم الاخلاق و ابن السمعاني في الدلائل) .

٣٢٨٤ ـ عن عباد بن يعقوب الرواجني انبأنا عيسى بن عبد الله بن محمد ابن علي بن علي ثني ابي عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه ان الله بعثني بالحنيفية السمحة دين ابراهيم ثم قرأ (و ما جعل عليكم في الدين من حرج) فقال لي ابي يا بني ما حرج قلت لا ادري قال الضيق (ك) .

٣٢٨٥ ـ عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاذا حبل ممدود فقال ما هذا قيل فلانة تصلي يا رسول الله فاذا اعيت استراحت على هذا الحبل قال فلتصل ما نشطت فاذا اعيت

فلتنم (ش) ٠

٣٢٨٦ - عن بريدة قال سمع النبى صلى الله عليه و سلم رجلا يصلى يقرأ فقال لبريدة اتعرف هذا قلت نعم يا رسول الله هذا اكثر اهل المدينة صلاة فقال النبى صلى الله عليه و سلم لا تسمعه فيهلك انكم امة اريد بكم اليسر (ابن جرير و سنده صحيح) ٠

٣٢٨٧ - جعدة بن هبيرة بن ابى وهب المخزومى عن جعدة بن هبيرة قال ذكر للنبى صلى الله عليه و سلم مولى لبنى عبد المطلب يصلى ولا ينام و يصوم ولا يفطر فقال انا اصلى و انام و اصوم و افطر و لكل عمل شرة و لكل شرة فترة فمن كانت فترته الى السنة فقد اهتدى و من تكن الى غير ذلك فقد ضل (ابو نعيم) ٠

٣٢٨٨ - ﴿الحكم بن حزن الكلفى﴾ عن الحكم بن حزن الكلفى قال قدمت على (عهد - ١) رسول الله صلى الله عليه و سلم سابع سبعة او تاسع تسعة فاذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله اتيناك لتدعولنا بخير فدعا لنا بخير و امر بنا فانزلنا و امر لنا بشيء من تمر والشان اد ذاك دون فلبثنا بها اياما شهدنا بها الجمعة مع النبى صلى الله عليه و سلم فقام متوكئا على قوس او عصى فحمد الله و اثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما ما امرتم و لكن سددوا و ابشروا ((٢) و ابو نعيم ع كر) ٠

٣٢٨٩ - ﴿عبدالله بن عمرو﴾ عن عبدالله بن عمرو قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبدالله الم اخبر انك تكلفت قيام الليل وصيام النهار قلت انى لأفعل فقال ان من حسبك - ولم يقل افعل - ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فالحسنة بعشرة امثالها فكأنك قد صمت الدهر كله

---

(١) من نظ وليس فى الاصابة (٢) بياض فى الاصلين و المطبوع و فى الاصابة روى حديثه ابو داود ابو يعلى و غيرهما من طريق شعيب بن زريق الطائفى .

قلت يا رسول الله انى اجد قوه وانى احب ان تزيدنى قال فخمسة ايام قلت فانى اجد قوة وانى احب ان تزيدنى قال سبعة ايام قال فجعل يستزيده ويزيده يومين يومين حتى بلغ النصف فقال ان اخى داود كان اعبد البشر وانه كان يقوم نصف الليل ويصوم نصف الدهر وان لأهلك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فكان عبدالله بعد ما كبر وادركه السن يقول لأن كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى من اهلى ومالى (ع كر) .

٣٢٩٠ ـ عن عبدالله (١) بن عمرو قال ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تبغضوا الى انفسكم عبادة الله فان المنبت لا بلغ بعدا ولا ابقى ظهرا واعمل عمل امرئ يظن ان لا يموت الا هرما واحذر حذر امرئ يحسب انه يموت غدا (كر) .

٣٢٩١ ـ عن عبدالله بن عمرو قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت انى رجل اسرد الصوم أفا صوم الدهر قال لا (ابن جرير) .

٣٢٩٢ ـ ﴿ ابو الدرداء رضى الله عنه ﴾ عن ابى الدرداء قال انى لاستجم ببعض الباطل ليكون انشط لى فى الحق (كر) .

٣٢٩٣ ـ عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينجى احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا (كر) .

٣٢٩٤ ـ عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فان احدكم لن ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته (كر) .

٣٢٩٥ ـ عن ابى جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

وبين ابى الدرداء فجاء سلمان يزور ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة قال ما شأنك قالت ان اخاك ليس له حاجة فى الدنيا فلما جاء ابو الدرداء رحب به و قرب اليه طعاما فقال له سلمان اطعم فقال انى صائم قال اقسمت عليك الا ما طعمت ما انا بآكل (حتى تأكل - ١) فأكل معه وبات عنده فلما كان من الليل قام ابو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا و لجسدك عليك حقا فأعط كل ذى حق حقه صم و افطر وقم ونم و ائت اهلك فلما كان عند الصبح قال قم الآن فقاما وصليا ثم خرجا الى الصلاة فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم قام اليه ابو الدرداء فاخبره بما قال له سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان اه وفى لفظ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء ان لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان (ع) .

٣٢٩٦ - عن طاووس قال خير العبادة اخفها (ابن ابى الدنيا هب) .

٣٢٩٧ - عن ابى قلابة ان امرأة صامت حتى ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صامت ولا افطرت (ابن جرير) .

الاخلاص

٣٢٩٨ - ﴿عثمان رضى الله عنه﴾ عن عثمان بن عفان قال لو أن رجلا دخل بيتا فى جوف بيت فادمن هناك عملا او شك الناس ان يتحدثوا به و ما من عامل عمل عملا الا كساه الله رداء عمله ان كان خيرا فخير و ان كان شرا فشر (ش حم فى الزهد مسدد هب) و قال هذا هو الصحيح موقوفا و قد رفعه بعض الضعفاء .

٣٢٩٩ - عن الحسن قال رأيت عثمان على المنبر قال ايها الناس اتقوا الله

---

(١) من نظ .

فى هذه السرائر فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و الذى نفس محمد بيده ما عمل احد عملا قط سرا الا البسه الله رداءه علانية ان خيرا فخير و ان شرا فشر ثم تلا هذه الآية (و ريانشا) و لم يقل و ريشا (و لباس التقوى ذلك خير) قال السمت الحسن (ابن جرير و ابن ابى حاتم) .

٣٣٠٠ ـ عن على رضى الله عنه قال من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه يوم القيمة و كان باطنه ارجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم القيمة (ابن ابى الدنيا فى كتاب الاخلاص) .

٣٣٠١ ـ عن على قال لكل شىء جوانى و برانى فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه و من يفسد جوانيه يفسد الله برانيه (رسته) .

٣٣٠٢ ـ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تدرون من المؤمن قالوا الله و رسوله اعلم قال المؤمن من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب هل تدرون من الفاجر قالوا الله و رسوله اعلم قال الذى لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره و لو ان عبدا اتقى الله فى جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد البسه الله رداء عمله حتى يتحدث بها الناس و يزيدون (الديلمى) و فيه رشدين ضعيف .

٣٣٠٣ ـ عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل يسره فاذا اطلع عليه اعجبه فقال له النبى صلى الله عليه و سلم لك اجران اجر السر و اجر العلانية (ابن جرير) و صححه و قال ان كثيرا من نقلة الحديث لم يصححه لما فى سنده من اضطراب .

٣٣٠٤ ـ عن ابى هريرة قال قال رجل يا رسول الله دخل على رجل و انا اصلى فاعجبنى الحال التى رآنى عليها قال لك اجر ان اجر السر و اجر العلانية (ابن جرير) .

٣٣٠٥ ـ عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله الرجل يعمل العمل الصالح لنفسه

و يحمده الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن (ط حم م ه حب).

الاستقامة

٣٣٠٦ ـ عن عائشة قالت ما عود الله عبدا من نفسه عادة تركها الا وجد عليه او عتب عليه (ابن النجار).

الامانة

٣٣٠٧ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال لا تنظروا الى صلاة احد و لا الى صيامه و لكن انظروا الى من اذا حدث صدق و اذا اؤتمن ادى و اذا اشفى و رع (مالك و ابن المبارك عب و مسدد و رسته فى الايمان (١) و العسكرى فى المواعظ ق).

٣٣٠٨ ـ عن عمر قال لا تغرنك صلاة رجل و لا صيامه من شاء صام و من شاء صلى و لكن لادين لمن لا امانة له (عب (ش ـ ٢) و رسته و الخرائطى فى مكارم الاخلاق ق).

٣٣٠٩ ـ عن عمر قال لا يعجبنكم من الرجل طمطمته و لكن من ادى الامانة و كف عن اعراض الناس فهو الرجل المبارك (ق).

٣٣١٠ ـ عن على رضى الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرنى باشد شئ فى هذا الدين و الينه فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله و اشده يا اخا العالية الامانة انه لادين لمن لا امانة له و لا صلاة و لا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا من حرام فلبس جلبابا يعنى قميصا لم تقبل صلاته حتى ينحى ذلك الجلباب عنه ان الله تعالى اكرم و اجل يا اخا العالية من ان يتقبل عمل رجل او صلاته و عليه

(١) ليس فى نظ (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « ص ».

جلباب من حرام (البزار) و فيه ابو الجنوب ضعيف .

٣٣١١ ـ عن انس قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الا قال . لا ايمان لمن لا امانة له و لا دين لمن لا عهد له (ابن النجار) .

اصلاح ذات البين

٣٣١٢ ـ عن ابى الدرداء قال والله ما من عمل احب الى الله من اصلاح ذات البين و المشى الى المساجد (و خلق حائر ـ ١) (كر) .

الاستثناء

٣٣١٣ ـ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأغزون قريشا ـ ثلاثا ثم سكت ساعة ثم قال ان شاء الله (خط فى المتفق) .

الامر بالمعروف و النهى عن المنكر

٣٣١٤ ـ عن ابى الدرداء قال انى لآمر بالامر ولا افعله و لكن ارجو من الله ان او جر عليه ....(٢) .

٣٣١٥ ـ عن قيس بن ابى حازم قال لما ولى ابو بكر صعد المنبر فحمد الله ثم قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) و انكم تضعونها على غير مواضعها و انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر ولم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقاب (ش حم و عبد بن حميد و العدنى وابن منيع والحميدى د ت و قال حسن صحيح ن ه ع والكجى و ابن جرير و ابن المنذر وابن ابى حاتم و ابن منده فى غرائب شعبة و ابو الشيخ و ابن مردويه و ابو ذر الهروى فى الجامع و ابو نعيم فى المعرفة قط فى العلل و قال جميع رواته ثقات ق ص) .

٣٣١٦ ـ عن ابى بكر قال اذا عمل قوم بالمعاصى بين ظهرانى قوم هم

---

(١) من نط و صف (٢) بياض فى الاصول .

اعز منهم فلم يغيروه عليهم انزل الله عليهم بلاء ثم لم ينزعه منهم (هب).

۳۳۱۷ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال خطب ابو بكر الناس، فقال فى خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا تتكلوا على هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) ان الداعر ليكون فى الحى فلا يمنعوه فيعمهم الله بعقاب (ابن مردويه).

۳۳۱۸ - عن قيس بن ابى حازم قال سمعت ابا بكر الصديق و قرأ هذه الآية فى المائدة (لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم ليدعو خياركم فلا يستجاب لهم والله لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر او ليعمنكم الله منه بعقاب (ابو ذر الهروى فى الجامع).

۳۳۱۹ - عن محمد بن عبد الله التيمى عن ابى بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما ترك قوم الجهاد فى سبيل الله الا ضربهم الله بذل و لا اقر قوم المنكر بين اظهرهم الا عمهم الله بعقاب و ما بينكم و بين ان يعمكم الله بعقاب من عنده الا ان تتأولوا هذه الآية على غير امر بمعروف و لا نهى عن منكر (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) (ابن مردويه).

۳۳۲۰ - عن ابن عباس قال قعد ابو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم سمى خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و اثنى عليه و صلى على النبى صلى الله عليه و سلم ثم مد يديه ثم وضعهما على المجلس الذى كان النبى صلى الله عليه و سلم يجلس عليه من منبره ثم قال سمعت الحبيب و هو جالس على هذا المجلس يتأول هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) ثم فسرها فكان تفسيره لنا ان قال نعم ليس من قوم عمل فيهم بمنكر

و يفسد فيهم بقبيح فلم يغيروه و لم ينكروه الا حق على الله ان يعمهم بالعقوبة جميعا ثم لا يستجاب لهم ثم ادخل اصبعيه فى اذنيه فقال ان لا اكون سمعته من الحبيب فصمتا (ابن مردويه).

٣٣٢١ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال ما يمنعكم اذا رأيتم السفيه يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذاك ادنى ان تكونوا شهداء (ش و ابو عبيد فى الغريب و ابن ابى الدنيا فى الصمت).

٣٣٢٢ ـ عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيصيب امتى فى آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لا ينجو منهم الا رجل عرف دين الله بلسانه و يده و قلبه فذلك الذى سبقت له السوابق (الديلمى).

٣٣٢٣ ـ ﴿عثمان رضى الله عنه﴾ عن عثمان قال مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر قبل ان يسلط عليكم شراركم و يدعو عليهم خياركم فلا يستجاب لهم (ش).

٣٣٢٤ ـ ﴿على رضى الله عنه﴾ عن على قال اول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بايديكم ثم الجهاد بقلوبكم فاى قلب لم يعرف المعروف ولم ينكر المنكر نكس اعلاه اسفله كما ينكس الجراب فينثر ما فيه (ش و ابو نعيم و نصر فى الحجة).

٣٣٢٥ ـ عن على قال لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر اوليسلطن عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم (الحارث).

٣٣٢٦ ـ عن على انه قال فى خطبته ايها الناس انما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصى ولم تنههم الربانيون و الاحبار كلما تمادوا فى المعاصى ولم تنههم الربانيون والاحبار اخذتهم العقوبات فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان ينزل بكم مثل الذى نزل بهم، و اعلموا ان الامر

بالمعروف و النهى عن المنكر لايقطع رزقا ولايقرب اجلا (ابن ابى حاتم) •

٣٣٢٧ - عن على قال الجهاد ثلاثة جهاد بيد وجهاد بلسان وجهاد بقلب فاول ما يغلب عليه من الجهاد جهاد اليد ثم جهاد اللسان ثم جهاد القلب فاذا كان القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا نكس و جعل اعلاه اسفله (مسدد ق هب) وصحح •

٣٣٢٨ - عن على قال لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتجدن فى امر الله اوليسومنكم اقوام يعذبونكم و يعذبهم الله (ش) •

٣٣٢٩ - عن ابزى الخزاعى والد عبدالرحمن قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم (١) ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتفطنون والله ليعلمن اقوام جيرانهم ويفطنونهم و يفقهونهم ويامرونهم و ينهونهم و ليتعلمن قوم من جيرانهم و يتفطنون و يتفقهون اولأعاجلنهم بالعقوبة فى دار الدنيا ثم نزل فدخل بيته فقال قوم من تراه عنى بهؤلاء فقالوا نراه عنى الاشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم و ليفقهنهم و ليفطننهم و ليأمرنهم و لينهنهم و ليتعلمن قوم من جيرانهم و يتفطنون و يتفقهون او لاعاجلنهم بالعقوبة فى دار الدنيا فقالوا يا رسول الله أبطير غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا قولهم أبطير غيرنا فقال ذلك ايضا قالوا فامهلنا سنة فامهلهم سنة ليفقهوهم و يعلموهم و يعظوهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا

---

(١) هكذا فى نط وهامش المطبوع وفى متنه وصف « يفطنونهم » •

يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) (ابن راهويه خ فى الوحدان وابن السكن وابن منده والباوردى طب وابو نعيم وابن مردويه كر) قال ابن السكن ماله غيره واسناده صالح .

٨٣٣٠ ـ انس رضى الله عنه عن انس قال قلت يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر فى بنى اسرائيل قبلكم قلت وما ذاك يا رسول الله قال اذا ظهر الادهان فى خياركم والفاحشة فى شراركم وتحول الملك فى صغاركم والفقه فى رذالكم (كر وابن النجار)

٨٣٣١ ـ عن واقد (١) بن سلامة عن يزيد الرقاشى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا اخبركم باقوام ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيامة الانبياء والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور يعرفون قالوا من هم يا رسول الله قال الذين يحببون عباد الله الى الله ويحببون الله الى عباده ويمشون على الارض نصحاء فقلت هذا يحبب الله الى عباده فكيف يحببون عباد الله الى الله قال يامرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله فاذا اطاعوهم احبهم الله عز وجل (هب والنقاش فى معجمه وابن النجار و واقد ويزيد ضعيفان

٨٣٣٢ ـ عن حذيفة (٢) قال ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر حسن وليس من السنة ان ترفع السلاح على امامك (ش ونعيم)

٨٣٣٣ ـ عن حذيفة قال ان كان الرجل ليتكلم الكلام على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فيصير منافقا وانى لاسمعها من احدكم فى المقعد الواحد اربع مرات لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتحاضن على الخير او ليسحتنكم الله بعذاب جميعا اوليؤمرن عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم (ش)

(١) يقال بالفاء والقاف كما فى اللسان (٢) سقط هذا الحديث من نخ .

٣٣٣٤ ـ عن حذيفة قال ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر (ش)

٣٣٣٥ ـ ﴿عبدالله بن عباس﴾ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب الملح فى الماء قيل مم ذاك قال مما يرى من المنكر لا يستطيع يغيره (ابن ابى الدنيا فى كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر)

٣٣٣٦ ـ ﴿عبد الله بن عمر﴾ (١) عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتأمرن بالمعروف و تنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فليسومنكم سوء العذاب ثم ليدعو خياركم فلا يستجاب لهم لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر او ليبعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم و لا يوقر كبيركم (ابن ابى الدنيا فى كتاب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر) .

٣٣٣٧ ـ ﴿ابن مسعود رضى الله عنه﴾ عن ابن مسعود انه سئل هلك من لم يأمر بالمعروف و لم ينه عن المنكر فقال لا و لكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفا و لم ينكر بقلبه منكرا (ش و نعيم فى الفتن) .

٣٣٣٨ ـ عن ابن مسعود قال ستكون امور فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها و من كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها (نعيم و ابن النجار) .

٣٣٣٩ ـ عن ابن مسعود قال ان الرجل يشهد المعصية يعمل بها فيكرهها فيكون كمن غاب عنها و يغيب فيرضاها فيكون كمن شهدها (ش و نعيم) .

٣٣٤٠ ـ (ابن مسعود رضى الله عنه) عن ابن مسعود (١) قال اذا رأيت المنكر فلم تستطع له تغييرا فحسبك ان يعلم الله انك تكرهه بقلبك (ش و نعيم) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

٣٣٤١ ـ عن ابن مسعود قال جاهدوا المنافقين بايديكم فان لم تستطيعوا الا ان تكفهروا فى وجوههم فاكفهروا فى وجوههم (كر) .

٣٣٤٢ ـ عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا طغا نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم قالوا وان ذلك لكائن يا رسول الله قال نعم والذى نفسى بيده واشد منه قالوا وما اشد منه يا رسول الله قال كيف انتم اذا لم تامروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر قالوا أوكائن ذلك يا رسول الله قال نعم والذى نفسى بيده واشد منه سيكون قالوا وما اشد منه يا رسول الله قال كيف انتم اذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفا قالوا وكائن ذلك يا رسول الله قال نعم واشد منه سيكون . يقول الله بى حلفت لأتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيها حيران (ابن ابى الدنيا فى كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر) .

٣٣٤٣ ـ عن ابى الدرداء قال انى لآمر بالمعروف وما افعله ولكنى ارجو من الله ان اوجر عليه (كر) .

٣٣٤٤ ـ عن ابى سعيد الخدرى قال يأتى على الناس زمان خيرهم من من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر (ابن ابى الدنيا فى كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر) .

٣٣٤٥ ـ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة لا تدخلن على امير وان غلبت على ذلك فلا تجاور سنتى ولا تخافن سيفه وسوطه ان تامره بتقوى الله وطاعته يا اباهريرة ان كنت وزير امير او مشير امير او داخلا على امير فلا تخالفن سنتى ولا سيرتى فان من خالف سنتى وسيرتى يجئ به يوم القيمة تاخذه النار من كل مكان ثم يصير الى النار (الديلمى) .

٣٣٤٦ ـ عن سماك عن زوج درة عن درة (١) قال دخلت على النبى

(١) كذا ـ وفى الاصابة «عن زوج درة بنت ابى لهب قال» .

صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فقلت من اتقى الناس قال آمرهم بالمعروف وانها هم عن المنكر واوصلهم للرحم (ش) .

٣٣٤٧ ـ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله متى لا نامر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر قال اذا كان البخل فى خياركم والعلم فى رذالكم والادهان فى قرائكم والملك فى صغاركم (ابن ابى الدنيا فى كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر) .

٣٣٤٨ ـ ﴿مرسل الحسن﴾ عن الحسن قال لا يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا استووا فذاك حين هلاكهم (هب).

٣٣٤٩ ـ عن الزهرى ان رجلا قال لعمر بن الخطاب الا اكون بمنزلة من لا يخاف فى الله لومة لائم فقال اما ان تلى فى الناس شيئا واما انت خاو من امرهم فاكب على نفسك وأمر بالمعروف وانه عن المنكر (ابن سعد) .

٣٣٥٠ ـ عن ابن سيرين عن عدى بن حاتم قال ان معروفكم اليوم منكر زمان قد مضى وان منكركم اليوم معروف زمان يأتى وانكم لن تبرحوا بخير مادمتم لاتعرفون ما كنتم تنكرون ولا تنكرون ما كنتم تعرفون وما دام عالمكم يتكلم بينكم غير مستخف (كر) .

ادب الامر بالمعروف

٣٣٥١ ـ عن طاوس ان عمر بن الخطاب خرج ليلة يحرس رفقة نزلت بناحية المدينة حتى اذا كان فى بعض الليل مر ببيت فيه ناس يشربون فناداهم أفسقا أفسقا فقال بعضهم قد نهاك الله عن هذا فرجع عمر وتركهم (عب) .

٣٣٥٢ ـ عن ابى قلابة ان عمر حدث ان ابا محجن الثقفى يشرب الخمر فى بيته هو واصحاب له فانطلق عمر حتى دخل عليه فاذا ليس عنده الا رجل فقال ابو محجن يا امير المؤمنين ان هذا لا يحل لك قد نهاك الله عن

التجسس فقال عمر ما يقول هذا فقال له زيد بن ثابت و عبد الرحمن بن الارقم صدق يا امير المؤمنين هذا من التجسس فخرج عمر وتركه (عب ـ ١) .

٣٣٥٣ ـ عن الزهرى قال قال عمر بن الخطاب لقيس بن مكشوح المرادي انبئت انك تشرب الخمر فقال قد والله اراك يا امير المؤمنين اسأت أما والله ما مشيت خلف ذلك قط الا حدثت نفسى بقتله قال فهل حدثت نفسك بقتلى فقال او هممت لفعلت فقال عمر لو قلت نعم لضربت عنقك اخرج والله لا تبيت الليلة معى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المؤمنين لو قال نعم لضربت عنقه قال لا ولكنى استرهبته بذلك (ابن جرير) .

٣٣٥٤ ـ ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ عن زيد بن وهب قال قيل لابن مسعود هل لك فى الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرا قال قد نهينا عن التجسس فان يظهر لنا شئ نقم عليه (عب) .

٣٣٥٥ ـ عن ابن عمر قال كان عمر اذا اراد ان ينهى الناس عن شئ تقدم الى اهله لا اعلمن احدا وقع فى شئ مما نهيت عنه الا اضعفت له العقوبة (ابن سعد كر) .

٣٣٥٦ ـ عن ابن شهاب قال كان هشام بن حكيم بن حزام يأمر بالمعروف فى رجال معه فكان عمر بن الخطاب يقول اما ما عشت انا و هشام فلا يكون هذا (مالك و ابن سعد) .

٣٣٥٧ ـ عن السدى قال خرج عمر بن الخطاب فاذا هو بضوء نار و معه عبدالله بن مسعود فاتبع الضوء حتى دخل دارا فاذا سراج فى بيت فدخل و ذلك فى جوف الليل فاذا شيخ جالس و بين يديه شراب و قينة تغنيه فلم يشعر حتى هجم عليه عمر فقال عمر ما رأيت كالليلة منظرا اقبح من شيخ ينتظر اجله فرفع رأسه اليه فقال بلى يا امير المؤمنين ما صنعت انت اقبح تجسست و قد نهى عن التجسس و دخلت بغير أذن فقال عمر صدقت ثم

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وهامش صف وفى المطبوع وصف «طب»

نحرج عاضا على ثوبه يبكى و قال ثكلت عمر امه ان لم يغفر له ربه نجد هذا كان يستخفى به من اهله فيقول الآن رآنى عمر فيتتايع فيه و هجر الشيخ مجلس عمر حينا فبينا عمر بعد ذلك جالس اذ به قد جاء شبه المستخفى حتى جلس فى أخريات الناس فرآه عمر فقال علىّ بهذا الشيخ فاتى فقيل له اجب فقام و هو يرى ان عمر سيسوءه بما رأى منه فقال عمر ادن منى فما زال يدنيه حتى اجلسه بجنبه فقال ادن منى اذنك فالتقم اذنه فقال أما و الذى بعث محمدا بالحق رسولا ما اخبرت احدا من الناس بما رأيت منك و لا ابن مسعود فانه كان معى فقال يا امير المؤمنين ادن منى اذنك فالتقم اذنه فقال و لا انا و الذى بعث محمدا بالحق رسولا ما عدت اليه حتى جلست مجلسى هذا فرفع عمر صوته يكبر فما يدرى الناس من اى شئ يكبر (ابو الشيخ فى كتاب القطع و السرقة) .

البذاذة و التقشف

٣٣٥٨ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال اتزروا و ارتدوا و انتعلوا و ألقوا الخفاف و السراويلات و ألقوا الركب و انزوا على الخيل نزوا و عليكم بالمعدية و ارموا الاغراض و ذروا التنعم و زى العجم و اياكم و هدى العجم فان شر الهدى هدى العجم (ش حم و ابو ذر الهروى فى الجامع (ق ١) .

التؤدة و الاناة

٣٣٥٩ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال التؤدة فى كل شيء خير الا ما كان من امر الآخرة (حم ـ ٢) و مسدد و ابن ابى الدنيا فى قصر الأمل) .

٣٣٦٠ ـ عن خيثمة قال قال عبد الله انها ستكون هناة و امور مشتبهات

---

(١) فى المنتخب «هق». (٢) فى الجامع الصغير و المنتخب «د ك هب عن سعد»

فعليك بالتؤدة فتكون تابعا فى الخير خير من ان تكون رأسا فى الخبر (١) .

ترك الخصومة و الجدال

٣٣٦١ ـ عن علي رضى الله عنه قال اياكم و معاداة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم او جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم و اعلموا ان الكلام ذكر و الجواب انثى و حيثما اجتمع الزوجان فلابد من النتاج ثم انشأ يقول .

سليم العرض من حذر الجوابا و من دارى الرجال فقد اصابا
و من هاب الرجال تهيبوه و من حقر الرجال فلن يهابا

(هب)

تحميض النفس لدفع الملالة

٣٣٦٢ ـ عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال انى لأستجم ببعض الباطل ليكون ابسط (٢) لى فى الحق (كر).

التفكر

٣٣٦٣ ـ عن ابى ذر(٣) رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم فى قوله تعالى (و ان الى ربك المنتهى) قال لا فكرة فى الله عز و جل (قط فى الافراد).

٣٣٦٤ ـ ﴿ابو الدرداء رضى الله عنه﴾ عن ابى الدرداء قال من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر و لهم بذلك اجر و من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير و عليهم بذلك اصر و تفكر ساعة خير من قيام ليلة (كر).

٣٣٦٥ ـ ﴿مرسل الحسن﴾ عن الحسن قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة (ابن ابى الدنيا فى التفكر).

---

(١) بياض فى المطبوع و فى صف «عد حيم» و فى المنتخب «بس» (٢) كذا فى الاصول و المنتخب، و لعله «انشط» (٣) فى المنتخب «عن أبى».

التقوى

٣٣٦٦ ـ ﴿على رضى الله عنه﴾ عن على قال لا يقل عمل مع التقوى وكيف يقل ما يتقبل (ابن ابى الدنيا فى كتاب التقوى) .

٣٣٦٧ ـ عن كميل بن زياد قال خرجت مع على بن ابى طالب فلما اشرف على الجبان التفت الى المقبرة فقال يا اهل القبور يا اهل البلى يا اهل الوحشة ما الخبر عندكم فان الخبر عندنا قد قسمت الاموال و ايتمت الاولاد و استبدل بالازواج فهذا الخبر عندنا فما الخبر عندكم ثم التفت الى فقال يا كميل لو اذن لهم فى الجواب لقالوا ان خير الزاد التقوى ثم بكى و قال لى يا كميل القبر صندوق العمل و عند الموت ياتيك الخبر (الدينورى كر) .

٣٣٦٨ ـ عن قيس بن ابى حازم قال قال على كونوا بقبول العمل اشد اهتما منكم بالعمل (١) فانه لن يقل عمل مع التقوى وكيف يقل عمل تقبل (حل كر) .

٣٣٦٩ ـ عن عبد خير قال قال على لا يقل عمل مع تقوى و كيف يقل ما يتقبل (ابن ابى الدنيا فى التقوى حل) .

٣٣٧٠ ـ عن عبد الله بن احمد بن عامر قال ثنى ابى قال حدثنى على بن موسى الرضا عن آبائه عن على قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله و حسن الخلق و سئل ما اكثر ما يدخل النار قال الاجوفان البطن و الفرج (٢) .

٣٣٧١ ـ ﴿ابى بن كعب رضى الله عنه﴾ عن ابى بن كعب قال ما ترك احد منكم لله شيئا الا آتاه الله مما هو خير له منه من حيث لا يحتسب

---

(١) هكذا فى نط وهامش المطبوع وفى متنه وصف « بالتقوى » (٢) كذا فى الاصول وقد سقط اسم المخرج .

ولا تهاون به واخذه من حيث لا يعلم الا آتاه الله ما هو اشد عليه من حيث لا يحتسب (كر) .

٣٣٧٢ ـ ﴿عبد الله بن مسعود رضى الله عنه﴾ عن ابن مسعود قال لان اكون اعلم ان الله تقبل منى عملا احب الى من ان يكون لى ملء الارض ذهبا (يعقوب بن سفيان كر) .

٣٣٧٣ ـ ﴿ابو ذر رضى الله عنه﴾ يا ابا ذر كن للعمل بالتقوى اشد اهتما ما منك بالعمل ، يا ابا ذر ان الله اذا اراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثلة ، يا ابا ذر ان المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه ، والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب يمر على انفه ، يا ابا ذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى عظم من عصيت ، يا ابا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك لشريكه فيعلم من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين ملبسه أمن حل ذلك ام من حرام (الديلمى) .

٣٣٧٤ ـ عن ابى نضرة قال حدثنى من شهد خطبة النبى صلى الله عليه وسلم بمنى فى وسط ايام التشريق وهو على بعير فقال ، يا ايها الناس ألا ان ربكم واحد ألا ان اباكم واحد ألا لافضل لعربى على عجمى ألا لافضل لاسود على احمر الا بالتقوى ألا هل بلغت قالوا نعم قال ليبلغ الشاهد الغائب (ابن النجار) .

تنزيل الناس منازلهم

٣٣٧٥ ـ عن عمرو (١) بن مخراق قال مر على عائشة رجل ذو هيئة وهى تأكل فدعته فقعد معها ومر آخر فاعطته كسرة فقيل لها فقالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم (خط فى المتفق) .

٣٣٧٦ ـ عن على قال من انزل الناس منازلهم دفع المؤنة عن نفسه ومن رفع اخاه فوق قدره اجتر عداوته (القرشى فى العلم) .

(١) فى التخ... « ... » [illegible]

٣٣٧٧ ـ عن زياد بن انعم قال انضم مركبنا الى مركب ابى ايوب الانصارى فى البحر وكان معنا رجل مزاح فكان يقول لصاحب طعامنا جزاك الله خيرا و برا فيغضب فقلنا لابى ايوب ان معنا رجلا اذا قلنا له جزاك الله خيرا و برا يغضب فقال اقلبوه له فانا كنا نتحدث ان من لم يصلحه الخير اصلحه الشر فقال له المزاح جزاك شرا و عرا فضحك وقال ماتدع مزاحك فقال الرجل جزاك الله يا ابا ايوب خيرا (كر).

التواضع

٣٣٧٨ ـ عن على رضى الله عنه قال ثلاث هن رأس التواضع ان يبدأ بالسلام من لقيه و يرضى بالدون من شرف المجلس و يكره الرئاء والسمعة (العسكرى).

٣٣٧٩ ـ عن سمعان بن المهدى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما من عبد من عبادى تواضع لى عند خلقى الا وانا ادخله جنتى و ما من عبد من عبادى تكبر عند خلقى الا و انا ادخله نارى وما من عبد من عبيدى استحيا من الحلال الا ابتلاه الله بالحرام (كر) و قال منكر اسنادا و متنا وفى سنده غير واحد من المجهولين.

٣٣٨٠ ـ عن اوس بن خولى دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اوس من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله (ابن منده وابو نعيم قال فى الاصابة فيه خارجة بن مصعب وفيه من لا يعرف ايضا.

٣٣٨١ ـ عن عبيد الله بن عدى بن الخيار قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول ان العبد اذا تواضع لله رفعه الله حكمة (١) وقال انتعش نعشك الله و هو فى نفسه حقير و فى اعين الناس كبير و اذا تكبر و عدا طوره و هصه الله الى الارض و قال اخسأ احسأك الله فهو فى نفسه كبير

---

(١) كذا فى الاصول ، وفى النهاية « رفع الله حكمته » اى قدره و منزلته.

و فى اعين الناس حقير حتى لهو اهون عليهم من الخنزير (ابو عبيد و الخرائطى فى مكارم الاخلاق و الصابونى فى المائتين عب) .

٣٣٨٢ - عن ابن وهب قال حدثنى مالك عن عمه عن ابيه انه رأى عمر وعثمان اذا قدما من مكة ينزلان بالمعرس فاذا ركبوا ليدخلوا المدينة لم يبق منهم احد الا اردف غلاما فدخلوا المدينة على ذلك قال وكان عمر وعثمان يردفان فقلت له ارادة التواضع قال نعم والتماس حمل الراجل لئلا يكونوا كغيرهم من الملوك ثم ذكر ما احدث الناس من ان يمشوا غلمانهم خلفهم وهم ركبان و يعيب ذلك عليهم (هب) .

توسيد الامر الى اهله

٣٣٨٣ - عن طلق بن على بنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد المدينة فقال قربوا اليمامى من الطين فانه من احسنكم له مسا و اشدكم له ساعدا (ابو نعيم فى المعرفة) .

التوكل

٣٣٨٤ - ﴿على رضى الله عنه﴾ عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عزوجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دونى الا قطعت ابواب السموات و الارض دونه فان دعانى لم اجبه و ان سألنى لم اعطه و ما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى الا ضمنت السموات رزقه فان سألنى اعطيته و ان دعانى اجبته و ان استغفرنى غفرت له (العسكرى) .

٣٣٨٥ - عن على قال يا ايها الناس توكلوا على الله و ثقوا به فانه يكفى ممن سواه (ابن ابى الدنيا فى التوكل) .

٣٣٨٦ - ﴿حبة و سواء ابنى خالد﴾ عن سلام بن شرحبيل (١) انه سمع

---

(١) هكذا فى المطبوع ونظ وفى صف و المنتخب «ابن ابى شرحبيل» و فى الاصابة «روى حديثه ابن ماجه باسناد حسن من طريق الاعمش عن ابى شرحبيل» .

حبة و سواء ابنى خالد انهما اتيا النبى صلى الله عليه و سلم و هو يعالج حائطا او بناء له فاعاناه عليه فقال لا تيأسا من الرزق ما اهتزت رؤسكما ان المولود يولد احمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله عزوجل (ابو نعيم) .

حسن الظن

٣٣٨٧ ـ ﴿عن على رضى الله عنه﴾ انه سئل عن حسن الظن فقال من حسن الظن ان لا ترجو الا الله و لا تخاف الا ذنبك (الدينورى) .

٣٣٨٨ ـ عن ابى هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال احسنوا يا ايها الناس برب العالمين الظن فان الرب عند ظن عبده به (ابن ابى الدنيا و ابن النجار) .

الحلم

٣٣٨٩ ـ عن على رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم على قوم يرفعون حجرا فقال ان اشدكم املككم عند الغضب و احلمكم من عفا بعد قدرة (العسكرى فى الامثال) وهو حسن .

الحياء

٣٣٩٠ ـ ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن عائشة قالت قال ابو بكر الصديق استحيوا من الله فانى لادخل الخلاء فاقنع رأسى حياء من الله عزوجل (سفيان) .

٣٣٩١ ـ اوس بن ابى اوفى (١) ابن منده فى تاريخ اصبهان اخبرنى محمد بن محمد ابن سهل ثنا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم سمعت ابى يقول سمعت المامون يخطب وكان فى خطبته أن قال يا ايها الناس انى آمركم فى الحياء واحضكم عليه فان هشيم بن بشير حدثنى عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه فى الحياء فقال النبى صلى الله

---

(١) كذا ـ ولعله « اوس » .

عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ثنا هشيم كما حدثك عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له المامون حدثنى والله هشيم عن يونس وحبيب ومنصور عن الحسن عن عمران بن حصين وابى بكرة وسمرة ابن جندب ومن هو خير من طلاع الارض منهم على بن ابى طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه فى الحياء .

٣٣٩٢ ـ عن محمد بن ابى السرى المتوكل العسقلانى عن بكر بن بشر السلمى عن عبدالحميد بن سوار عن اياس بن معاوية بن قرة عن ابيه عن جده قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحياء والعفاف والعى عى اللسان لا عى القلب والعمل من الايمان وانهن يزدن فى الآخرة اكثر مما ينقص من الدنيا ، وان الشح والفحش والبذاء من النفاق وانهن يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة اكثر مما يزدن فى الدنيا (الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان طب وابوالشيخ حل والديلمى كر) قال فى المغنى عبدالحميد بن سوار ضعيف وبكر بن بشر مجهول ومحمد بن ابى السرى له مناكير .

٣٣٩٣ ـ ﴿ابو هريرة رضى الله عنه﴾ عن الاوزاعى عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من الانصار وهو يعظ اخاه فى الحياء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان (كر) وقال المحفوظ حديث الزهرى عن سالم عن ابيه .

الخمول

٣٣٩٤ ـ ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن الحسن قال قال على طوبى

لكل عبد نومة يعرف الناس ولا يعرفونه يعرفه (١) الله برضوان اولئك مصابيح الهدى ليس بالمذاييع ولا بالبذر ولا بالجفاة المرائين ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة (هناد حل هب كر).

الخوف والرجاء

٣٣٩٥ ـ ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن عرفجة قال قال ابو بكر من استطاع ان يبكى فليبك ومن لم يستطع فليتباك يعنى التضرع (ابن المبارك حم فى الزهد وهناد هب).

٣٣٩٦ ـ عن الحسن ان ابا بكر الصديق قال الم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة وآية الشدة عند آية الرخاء ليكون المؤمن راغبا راهبا لايتمنى على الله غير الحق ولايلقى بيده الى التهلكة (ابو الشيخ).

٣٣٩٧ ـ ﴿على رضى الله عنه﴾ عن على قال اذا بكى احدكم من خشية الله فلا يمسح دموعه بثوبه وليدعها تسيل على خده يلقى الله بها (هب).

٣٣٩٨ ـ عن حذيفة قال كان شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكى عند ذكر النار حتى حبسه ذاك فى البيت فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه الشاب قام فاعتنقه وخر ميتا فقال النبى صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق من النار فلذ كبده والذى نفسى بيده لقد اعاذه الله منها من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه (ابن ابى الدنيا والموفق بن قدامة فى كتاب البكاء والرقة).

٣٣٩٩ ـ عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اشتكى فدخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال كيف تجدك يا عمر قال ارجو واخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب

---

(١) فى المنتخب «يعرف الله منه برضوان».

المؤمن الا اعطاه الله الرجاء وآمنه الخوف (هب) .

٣٤٠٠ ـ عن انس انه قال لبنيه يا بنى اتدرى ما السفله فقال (١) وما السفلة قال الذى لا يخاف الله عزوجل (هب) .

٣٤٠١ ـ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن ربه عزوجل وعزتى لا اجمع على عبدى خوفين ولا امنين اذا خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيمة واذا آمننى فى الدنيا اخفته يوم القيمة (ابن النجار)

٣٤٠٢ ـ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يؤاخذنى الله بما جنت هؤلاء يعنى يديه لأوبقنى (هب) وقال غريب تفرد به محمد بن سهل بن عسكر فيما اعلم .

خوف العاقبة

٣٤٠٣ ـ عن انس رضى الله عنه قال رأى النبى صلى الله عليه وسلم طيرا على شجرة فقال طوبى لك يا طير تقع على الشجر وتأكل من الثمر وتصير الى غير حساب (ك فى تاريخه والديلمى) .

٣٤٠٤ ـ عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال ما أمن احد على ايمانه الا سلبه (كر) .

٣٤٠٥ ـ عن ابى الدرداء قال لوددت انى كبش لاهلى فمر عليهم ضيف فامروا على اوداجى فاكلوا واطعموا (كر) .

الرحمة على اليتيم

٣٤٠٦ ـ ﴿ابن عباس رضى الله عنه﴾ عن صالح الناجى قال كنت عند محمد بن سليمان امير البصرة فقال حدثنى ابى عن جدى الاكبر يعنى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال امسح رأس اليتيم هكذا الى

---

(١) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب ووقع فى خط وهامش المطبوع « لبنته يا بنتى أتدرين ... فقالت » .

مقدم رأسه و من كان له اب هكذا الى مؤخره (حط و قال لا يحفظ لمحمد بن سليمان غيره كر) ٠

٣٤٠٧ ـ عن عمر قال رحم الله امرءا اتجر على يتيم بلطمة (ق) ٠

٣٤٠٨ ـ عن شميسة قالت سألت عائشة عن ادب اليتيم فقالت ان كان احدهم ليضرب يتيمه حتى ينبسط (ابن جرير) ٠

الرضا

٣٤٠٩ ـ عن عمر رضى الله عنه قال ما ابالى على اى حال اصبحت على ما احب او على ما اكره لانى لا ادرى الخير فيما احب اوفيما اكره (ابن المبارك و ابن ابى الدنيا فى الفرج و العسكرى فى المواعظ وسليم الرازى فى عواليه و لفظه انى لاادرى فى ايتهما الخيرة) ٠

٣٤١٠ ـ عن الحسن بن على (١) انه قيل له ان اباذر يقول الفقر احب الى من الغنى و السقم احب الى من الصحة فقال رحم الله اباذر أما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن انه فى غير الحالة التى اختار الله له و هذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء (كر) ٠

٣٤١١ ـ ﴿ على رضى الله عنه ﴾ عن على قال من رضى بقضاء الله جرى عليه و كان له اجر و من لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله (كر) ٠

٣٤١٢ ـ ﴿ عبادة بن الصامت رضى الله عنه ﴾ عن عبادة بن الصامت قال قال رجل يا رسول الله اى العمل افضل قال الصبر و السماحة قال اريد افضل من ذلك قال لا تتهم الله فى شئ من قضائه (هب) ٠

الزهد

٣٤١٢ ـ ﴿ الصديق رضى الله عنه ﴾ عن ابى ضمرة يعنى ابن حبيب بن ضمرة قال حضرت الوفاة ابنا لابى بكر فجعل الفتى ينظر الى و سادة فلما

---

(١) هكذا فى نظ وهامش المطبوع و المنتخب ، و فى متنه وصف « عن على » ٠

توفى قالوا لابى بكر رأينا ابنك يلحظ الى الوسادة فرفعوا عن الوسادة فوجدوا تحتها خمسة دنانير اوستة دنانير فضرب ابو بكر بيده على الاخرى يرجع يقول انا لله و انا اليه راجعون ما احسب جلدك يتسع لها (حم فى الزهد حل) وله حكم الرفع لانه اخبار عن حال البرزخ .

٣٤١٤ ـ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان ابا بكر لما جهز الجيوش الى الشام قال لهم انكم تقدمون الشام و هى ارض سبعة و ان الله ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله انكم انما تأتونها تلهيا واياكم و الاشرة (ابن المبارك) .

٣٤١٥ ـ عن اسمعيل بن محمد ان ابا بكر قسم قسما فسوى فيه بين الناس فقال له عمر يا خليفة رسول الله تسوى بين اصحاب بدر و سواهم من الناس فقال ابو بكر انما الدنيا بلاغ و خير البلاغ اوسطه (١) و انما فضله فى اجورهم (حم فى الزهد) .

٣٤١٦ ـ عن ابى بكر بن محمد الانصارى ان ابا بكر قيل له يا خليفة رسول الله ألا تستعمل اهل بدر قال انى ارى مكانهم و لكنى اكره ان ادنسهم بالدنيا (حل و رواه كر عن الزهرى ـ ٢) .

٣٤١٧ ـ عن الحسن ان سلمان الفارسى اتى ابا بكر الصديق فى مرضه الذى مات فيه فقال اوصنى يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر ان الله فاتح عليكم الدنيا فلا يأخذن منها احد الا بلاغا (الدينورى) .

٣٤١٨ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن عمر انه دخل عليه عمر و هو على مائدته فاوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله بيده فالقم لقمة ثم ثنى باخرى ثم قال انى اجد طعاما دسما ما هو بدسم اللحم فقال

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع والمنتخب «اوسعه» (٢) هكذا فى المنتخب «عن الزهرى» من تتمة الحديث السابق ، و وقع فى الاصلين و المطبوع انه ابتداء الحديث الآتى خطأ .

عبدالله يا امير المؤمنين انى خرجت الى السوق اطلب السمين لاشتريه فوجدته غاليا فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنا فقال اردت ان تردد لى عظما عظما فقال ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما و تصدق بالآخر فقال عبدالله خذ يا امير المؤمنين فلن يجتمعا عندى الا فعلت ذلك قال ما كنت لافعل (ه) .

٣٤١٩ ـ عن سفيان قال كتب عمر الى ابى موسى الاشعرى انك ان تنال عمل الآخرة بشيء افضل من الزهد فى الدنيا (ش حم فى الزهد) .

٣٤٢٠ ـ عن عمر قال اياكم وكثرة الحمام وكثرة اطلاء النورة والتوطىء على الفراش فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين (ابن المبارك) .

٣٤٢١ ـ عن عمر (١) قال يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على اهل الدنيا فانها مسخطة للرب (ابن المبارك) .

٣٤٢٢ ـ عن عمر قال الزهادة فى الدنيا راحة القلب والجسد (ابن المبارك) .

٣٤٢٣ ـ عن عمر قال لا تنخلوا الدقيق فانه طعام كله (ابن المبارك) .

٣٤٢٤ ـ عن شقيق قال كتب عمر ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها بحقها كان قمنا ان يبارك فيها ومن اخذها بغير ذلك كان كالآكل الذى لا يشبع (ش وابو القاسم بن بشران فى اماليه) .

٣٤٢٥ ـ عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وغيره لما أتى الى عمر بكنوز كسرى فاذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد يحار منه البصر فبكى عمر عند ذلك فقال عبد الرحمن ما يبكيك يا امير المؤمنين ان هذا اليوم ليوم شكر وسرور وفرح فقال عمر ما كثر هذا عند قوم الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء (ش حم فى الزهد كر) .

٣٤٢٦ ـ عن عمر قال ما الدنيا فى الآخرة الا كنفجة ارنب (ابن

(١) سقط هذا الحديث من صف .

المبارك ش).

٣٤٢٧ ـ عن الحسن قال مر عمر على مزبلة فاحتبس عندها فكأنه شق على اصحابه تاذوا بها فقال لهم هذه دنياكم التى تحرصون عليها (حم فى الزهد حل).

٣٤٢٨ ـ عن عمر قال نظرت فى هذا الامر فجعلت اذا اردت الدنيا اضررت بالآخرة و اذا اردت الآخرة اضررت بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاضروا بالفانية (حم فيه حل).

٣٤٢٩ ـ عن ابى سنان الدؤلى انه دخل على عمر و عنده نفر من المهاجرين الاولين فارسل الى سفط أتى به من قلعة العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله فى فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده لم تبكى و قد فتح الله لك و اظهرك على عدوك و اقر عينك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة و البغضاء الى يوم القيمة و انا اشفق من ذلك (حم).

٣٤٣٠ ـ عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رأى جابر بن عبد الله و هو حامل لحما فقال ما هذا قال يا امير المؤمنين قد منا (١) الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال عمر اما يريد احدكم ان يطوى بطنه لجاره و ابن عمه فاين تذهب هذه الآية (اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا) (مالك) .

٣٤٣١ ـ عن مسروق قال خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم و عليه حلة قطر فنظر الناس اليه فقال ،

لا شىء مما يرى الا بشاشته يبقى الا له ويودى المال و الولد

---

(١) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « فزعنا » و الصواب « قرمنا » كما فى المنتخب .

ثم قال و الله ما الدنيا فى الآخرة الا كنفجة ارنب (ابن ابى الدنيا فى قصر الامل) .

٣٤٣٢ ـ ﴿على رضى الله عنه﴾ عن على قال مات رجل من اهل الصفة و ترك دينارين اودرهمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم (حم خ فى تاريخه عق وصححه والدورقى ص) .

٣٤٣٣ ـ عن على قال اذا كان يوم القيامة اتت الدنيا باحسن زينتها ثم قالت يا رب هبنى لبعض اوليائك ويقول الله لها يالا شئ اذهبى فانت لا شئ انت اهون على من ان اهبك لبعض اوليائى فتطوى كما يطوى الثوب الخلق فتلقى فى النار (حل) .

٣٤٣٤ ـ عن على قال لطلب المال و المروة اسرع فى خراب دين الرجل من ذئبين ضاريين باتا فى حظيرة غنم مازالا فيها حتى اصبحا (العشارى فى المواعظ) .

٣٤٣٥ ـ عن زيد بن على قال قال على فى كلام له فى ذم الدنيا حال بينه وبين هذا التراب عبد من خلق الله يتعبد له يرجو ما فى يديه فيتعب بدنه فى مرضاته يجرح دينه ويضع مروءته حتى يحول بينه وبين ربه يرجو الله فى الكبير ويرجو العبد فى الصغير ويعطى العبد مالا يعطى الرب كما قال الله (يصهر به) كما يصنع به و كذلك ان خاف عبدا من عبيده اعطاه فى خوفه منه مالا يعطى الله و كذلك من عظمت الدنيا فى عينه وكثر موقعها عنده آثرها على الله (العسكرى فى المواعظ) .

٣٤٣٦ ـ عن على قال الدنيا جيفة فمن ارادها فليصبر على مخالطة الكلاب (ابوالشيخ) .

٣٤٣٧ ـ عن على قال ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا ألا وان الزاهدين فى الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب

فراشا والماء طيبا ألا من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات ألا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة فى الجنة مخلدين واهل النار فى النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة ، وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة ، صبروا اياما لعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم يجأرون الى ربهم ربنا ربنا يطلبون فكاك رقابهم واما النهار فعلماء حلماء بررة اتقياء كأنهم القداح ينظر اليهم ناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ، وخولطوا ولقد خالط القوم امر عظيم (الدينورى كر) .

٣٤٣٨ ـ عن على انه سئل عن الدنيا فقال اطيل ام اقصر فقيل اقصر فقال حلالها حساب وحرامها عذاب ودعوا الحلال لطول الحساب ودعوا الحرام لطول العذاب (ابن ابى الدنيا فى (١) والدينورى (كر ـ ٢) .

٣٤٣٩ ـ عن شيخ من بنى عدى قال قال رجل لعلى بن ابى طالب يا امير المؤمنين صف لنا الدنيا قال وما اصف لك من دار من صح فيها أمن ومن سقم فيها ندم ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن حلالها حساب وحرامها النار (ابن ابى الدنيا (١) والدينورى) .

٣٤٤٠ ـ عن على انه سئل عن الدرهم لم سمى درهما وعن الدينار لم سمى دينارا فقال اما الدرهم فسمى دارهم واما الدينار فضربته المجوس فسمى دينارا (خط فى تاريخه) .

٣٤٤١ ـ عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فضل العلماء فقال قلوبهم ملأى من الداء ولا داء اشد من حب الدنيا ولا دواء اكبر من تركها فاتركوا الدنيا تصلوا الى روح الآخرة (الديلمى)

(١) بياض فى الاصلين والمطبوع واعل محله « ذم الدنيا » فقد ذكر ابن النديم فى الفهرست ان له كتابا فى ذم الدنيا (٢) ليس فى خط وصف .

و فيه بكر بن الاعنق قال فى المغنى لا يصح حديثه •

٣٤٤٢ ـ عن على قال لاتنزعوا معى فى السواد فانكم ان تنزعوا تقتتلوا على مائة بالسيوف و انكم ان تقتتلوا تكفروا (ش) •

٣٤٤٣ ـ عن ابن عباس قال ما انتفعت بكلام احد بعد النبى صلى الله عليه و سلم الا بشىء كتب به الىّ على بن ابى طالب فانه كتب الى بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا اخى فانك تسر بما يصير اليك مما لم يكن ليفوتك و يسوءك ما لم تكن تدركه فما نلت من الدنيا فلا تكن به فرحا و ما فاتك منها فلا تكن عليه حزينا و ليكن عملك لما بعد الموت و السلام (كر) •

٣٤٤٤ ـ عن الحسن بن على قال قال لى على بن ابى طالب اى بنى لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا فانك تخلفه لأحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به و اما رجل عمل فيه بمعصيه و كنت عونا له على ذلك و ليس احد هذين بحقيق ان تؤثره على نفسك (كر) •

٣٤٤٥ ـ ﴿سعد رضى الله عنه﴾ عن ابى سفيان قال دخل سعد على سلمان يعوده فقال أبشر ابا عبد الله مات رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو عنك راض قال سلمان كيف يا سعد و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول بلغة احدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقانى (ابو سعيد ابن الاعرابى فى الزهد) •

٣٤٤٦ ـ ﴿انس رضى الله عنه﴾ عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر و الخيبر على حمار باكاف مخطوم بحبل ليف و سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يا ايها الناس دعوا الدنيا ثلاث مرات ـ من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فانما يأخذ من حتفه و هو لا يشعر (كر) •

٣٤٤٧ ـ ﴿البراء بن عازب رضى الله عنه﴾ اخبرنى عمر بن ابراهيم بن

سعد الفقيه انا ابو الحسن (١) عيسى بن حامد بن بشر القاضى ثنا ابو عمرو مقاتل بن صالح بن مازمة (٢) المروزى ثنا ابو العباس محمد بن نصر بن العباس ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم ثنا المفضل بن مهلهل عن محمد بن سليمان عن مكحول عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى خواص يسكنهم رفيع الدرجات لأنهم كانوا فى الدنيا اعقل الناس ، قيل وكيف كانوا اعقل الناس يا رسول الله قال كانت همتهم المسابقة الى الطاعة وهانت عليهم فضول الدنيا وزينتها (ابن النجار) .

٣٤٤٨ ـ عن موسى بن مطير عن ابى اسحاق قال قال لى البراء بن عازب الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الناس قد تنافسوا الذهب والفضة فادع بهذه الدعوات اللهم انى أسألك الثبات فى الامر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك والصبر على بلائك وحسن عبادتك والرضا بقضائك وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم (طب وابو نعيم) قال فى المغنى موسى بن مطير قال غير واحد متروك الحديث .

٣٤٤٩ ـ عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا انا عملته احبنى الله واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس (كر) .

٣٤٥٠ ـ عن ابن عباس ان الله تعالى ناجى موسى بمائة الف كلمة واربعين الف كلمة فى ثلاثة ايام وصايا كلها فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم مما وقع فى مسامعه من كلام الرب وكان فيما ناجاه ان

---

(١) كذا فى صف والمطبوع ووقع فى نظ «ابن الحسين» وفى المنتخب «ابو الحسين» (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب «زمانة»

وقال ياموسى انه لم يتصنع الى المتصنعون بمثل الزهد فى الدنيا ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتى فقال موسى يارب واله البرية كلها ويامالك يوم الدين وياذا الجلال والاكرام ماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم قال أما الزاهدون فى الدنيا فانى ابيحهم جنتى يتبوأون منها حيث شاءوا وأما الورعون عما حرمت عليهم فاذا كان يوم القيمة لم يبق احد الا ناقشته الحساب وفتشته عما فى يديه الا الورعون فانى استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما الباكون من خشيتى فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركهم فيه احد (هب كر) وسنده ضعيف .

٣٤٥١ ـ عن ابن عباس قال يؤتى بالدنيا يوم القيمة فى صورة عجوز شمطاء زرقاء انيابها بادية مشوه خلقها تشرف على الخلائق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التى تناحرتم عليها بها تقاطعتم وبها تحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف فى جهنم فتنادى اى رب اين اتباعى واشياعى فيقول الله عزوجل ألحقوا بها اتباعها واشياعها (ابو سعيد ابن الاعرابى فى الزهد) .

٣٤٥٢ ـ عن احمد بن المغلس حدثنا اسمعيل بن ابى اويس ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا انا عملته احبنى الله من السماء واحبنى الناس من الارض فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس (كر) ﴿واحمد بن المغلس يضع الحديث﴾ .

٣٤٥٣ ـ عن عبدالله بن عمرو قال ليأتين على الناس زمان قلوبهم فيه قلوب الاعاجم فقيل له وما قلوب الاعاجم قال حب الدنيا وسنتهم سنة الاعراب ما آتاهم الله من رزق جعلوه فى الحيوان يرون الجهاد

ضرارا و الصدقة مغرما (ابن جرير) .

٣٤٥٤ ـ عن ابن مسعود قال من اراد الآخرة اضر بالدنيا و من اراد الدنيا اضر بالآخرة فأضروا بالفانى للباقى (كر) .

٣٤٥٥ ـ عن على بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يقول على المنبر الا ايها الناس ما أبعد هديكم من هدى رسول الله صلى الله عليه و سلم كان من ازهد الناس فى الدنيا و انتم ارغب الناس فيها (كر و قال هذا حديث صحيح و ابن النجار) .

٣٤٥٦ ـ عوف بن مالك الاشجعى ـ رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفىء بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها و هو يقول فكيف انتم يوم يكثر لكم من هذا فلم يجبه احد فقال رجل و الله لوددنا لو اكثر الله لنا منه فصبر من صبر و فتن من فتن فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلك تكون فتنة ثم تعقون (١) (نعيم) و سنده صحيح .

٣٤٥٧ ـ عن ابى امامة قال انه توفى رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يجدوا له كفنا فقالوا يا نبى الله انا لم نجد له كفنا فقال التمسوا فى مئزره (٢) فوجدوا دينارين فقال النبى صلى الله عليه و سلم كيتان صلوا على صاحبكم (...٣) .

٣٤٥٨ ـ عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال ان عزيرا كان من المتعبدين فرأى فى منامه انهارا تطرد و نيرانا تستعل ثم نبه ثم نام فرأى فى منامه قطرة ماء كوبيص دمعة فهى فى شرارة من نار فى دجن ثم انه نبه فكلم الله عز وجل فقال رب رأيت فى منامى انهارا تطرد و نيرانا تشتعل و رأيت ايضا قطرة من ماء كوبيص دمعة و شرارة من نار فاجابه الله عز وجل اما ما رأيت فى الاول

(١) كذا فى الاصول (٢) فى نظ و هامش المطبوع « مبراه » (٣) بياض فى الاصول

يا عزير انهارا تطرد و نيرانا تشتعل فما قد خلا من الدنيا و اما ما رأيت من قطرة الماء كوبصص دمعة و شرارة من نار فى دخن فما قد بقى من الدنيا (كر) و فيه جميع (١) بن ثوب منكر الحديث .

٣٤٥٩ - عن ابى جحيفة قال اكلت ثريدا و لحما و سمنا ثم اتيت النبى صلى الله عليه و سلم اتجشأ فقال احبس جشاءك يا ابا جحيفة فان اكبركم شبعا اليوم اطولكم جوعا يوم القيمة (ابن جرير).

٣٤٦٠ - عن ابى الدرداء قال كنت تاجرا قبل ان يبعث النبى صلى الله عليه و سلم فلما بعث زاولت التجارة و العبادة فلم يجتمعا فاخذت العبادة و تركت التجارة و الذى نفس ابى الدرداء بيده ما احب ان لى اليوم حانوتا على باب المسجد لا تخطئنى فيه صلاة اربح فيه كل يوم اربعين دينارا اتصدق فى سبيل الله ، قيل له لم يا ابا الدرداء و ما تكره من ذلك، قال شدة الحساب (كر) .

٣٤٦١ - عن ابى الدرداء قال الدنيا دار من لا دار له و لها يجمع من لا عقل له (كر) .

٣٤٦٢ - عن ابى الدرداء قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله و ما اوى اليه و العالم و المتعلم فى الخير شريكان و سائر الناس همج لا خير فيهم (كر) .

٣٤٦٣ - يا ابا ذر أترى ان كثرة المال هو الغنى و قلة المال هو الفقر انما الغنى غنى القلب و الفقر فقر القلب من كان الغنى فى قلبه فلا يضره مالقى من الدنيا و من كان الفقر فى قلبه فلا تغنيه ما اكثر له فى الدنيا و انما يضر نفسه شحها (ن حب طب ص).

٣٤٦٤ - يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى و ترى قلة المال هو الفقر ليس كذلك انما الغنى غنى القلب (ك).

---

(١) هكذا فى لسان الميزان و وقع فى الاصلين و المطبوع « جمع » .

٣٤٦٥ ـ يا ابا ذر انه لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة انما يضر من الدنيا ما كان للدنيا (ابو نعيم عن ابن عباس ـ ١) .

٣٤٦٦ ـ عن ابى هاشم بن عتبة ان معاوية عاده و هو طعين فبكى فقال له معاوية ما يبكيك اوجع ام حرص على الدنيا قال لا و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد الى عهدا فوددت انى اتبعته ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلك ان تدرك اموالا تقسم بين اقوام و انما يكفيك من جمع المال خادم و مركب فى سبيل الله (كر) و قال فيه سمرة بن سهم الاسدى قال ابن المدينى مجهول لا نعلم احدا روى عنه غير ابى وائل .

٣٤٦٧ ـ ﴿ابو هريرة رضى الله عنه﴾ عن محمد بن يونس حدثنا عبد الله ابن داود التمار الواسطى حدثنا اسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن مكحول عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباهريره عليك بطريق قوم اذا فزع الناس لم يفزعوا و اذا طلب الناس الامان لم يخافوا قوم من امتى فى آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الانبياء اذا نظر الناس اليهم ظنوا انهم انبياء بما يرون من حالهم وأعرفهم فأقول امتى فيقول الخلائق انهم ليسوا بانبياء فيمرون مثل البرق و الريح تعشى من نورهم ابصار اهل الجمع فقلت يا رسول الله فمرنى بمثل عملهم لعلى ألحق بهم فقال يا ابا هريرة ركبوا طريقا صعب المدرجة مدرجة الانبياء طلبوا الجوع بعد أن اشبعهم الله تعالى وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله تعالى و طلبوا العطش بعد أن ارواهم الله تعالى تركوا ذلك رجاء ما عندالله تركوا الحلال مخافة حسابه وصاحبوا الدنيا فلم تشغل قلوبهم تعجب الملائكة من طواعيتهم لربهم طوبى لهم ليت الله عزوجل قد جمع بينى وبينهم ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) من ظ و صف وقد سقط من المطبوع .

تسوقا اليهم فقال يا ابا هريرة اذا اراد الله باهل الارض عذابا فنظر الى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم فعليك يا ابا هريرة بطريقهم من خالف طريقهم بقى فى شدة الحساب ، قال مكحول فقد رأيت ابا هريرة وانه ليتلوى من الجوع والعطش فقلت له رحمك الله ارفق بنفسك فقد كبرت سنك فقال يا بنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قوما وامرنى بطريقهم فاخاف ان يقطع القوم طريقهم ويبقى ابو هريرة فى شدة الحساب (الديلمى) قال فى الميزان عبد الله ابن داود الواسطى التمار قال خ فيه نظر وقال ن ضعيف وقال ابو حاتم ليس بقوى وفى احاديثه مناكير وتكلم فيه حب وقال عد هو ممن (١) لا بأس به ان شاء الله قال الذهبى بل كل البأس به وروايانه تشهد بصحة ذلك وقد قال خ فيه نظر ولا يقول هذا الا فيمن يتهمه غالبا .

٣٤٦٨ ـ عن ابى هريرة كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض حيطان المدينة فقال يا ابا هريرة هلك المكثرون وفى لفظ المكثرون هم الاقلون الامن قال هكذا وهكذا وهكذا واومى عن يمينه وعن يساره وقليل ماهم ثم قال يا اباهريرة هل ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال تقول لاحول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه ثم قال يا ابا هريرة هل تدرى ماحق الله عزوجل على الناس وماحق الناس على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على الناس ان يعبدوه ولا يشركوا به فاذا فعلوا ذلك فحق عليه ان لا يعذبهم (حم ك) .

٣٤٦٩ ـ عن ابى واقد قال كنا نأتى النبى صلى الله عليه وسلم فاذا نزل عليه شيء من القرآن اخبرنا به فقال لنا ذات يوم قال الله انا انزلنا

---

(١) فى صنف « موثق » .

المال لاقامة الصلوة وايتاء الزكاة ولو ان لابن آدم واديا من المال لابتغى اليه الثاني ولو ان له الثاني لابتغى اليه الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب (الحسن بن سفيان وابو نعيم).

٣٤٧٠ ـ عن عائشة قالت جلست ابكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك ان كنت تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا مثل زاد الراكب ولا تخالطين الاغنياء (ابو سعيد ابن الاعرابي فى الزهد).

٣٤٧١ ـ عن ابن سيرين قال كان يقال المسلم المسلم عند الدرهم (ق فى الزهد).

٣٤٧٢ ـ عن عمرو بن غيلان الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من آمن بي وصدقني ان ما جئت به الحق من عندك فاقلل ماله وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق فاكثر ماله وولده واطل عمره (البغوي وابن منده).

٣٤٧٣ ـ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير انى احذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها (الديلمي).

الدنيا المحمودة

٣٤٧٤ ـ ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن ابى امامة الباهلي عن ابى بكر الصديق قال دينك لمعادك ودرهمك لمعاشك ولا خير فى امرئ بلا درهم (هب).

٣٤٧٥ ـ ﴿على كرم الله وجهه﴾ عن عاصم بن ضمرة قال ذم رجل الدنيا عند على فقال على الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحى الله ومصلى ملائكته ومسجد انبيائه ومتجر اوليائه ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فاذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وببلائها

البلاء ترهيبا وترغيبا فيا ايها الذام للدنيا المعلل نفسه متى خدعتك الدنيا اومتى استدمت اليك أبمصارع آبائك فى البلى أم بمصارع امهاتك تحت الثرى كم مرضت بيديك وعللت بكفيك تطلب الشفاء وتستوصف له الاطباء لا يغنى عنك دواؤك ولا ينفعك بكاؤك (الدينورى كر) .

٣٤٧٦ - عن على قال خياركم من لم يدع آخرته لدنياه ولادنياه لآخرته (على بن معبد فى كتاب الطاعة والعصيان كر) .

٣٤٧٧ - عن حذيفة قال ليس خياركم من ترك الدنيا للآخرة ولا من ترك الآخرة للدنيا ولكن خياركم من اخذ من كل (كر) .

٣٤٧٨ - عن حذيفة قال خياركم الذين يأخذون من دنياهم لآخرتهم ومن آخرتهم لدنياهم (كر) .

ستر العيب

٣٤٧٩ - عن الشعبى ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال ان لى ابنة كنت وأدتها فى الجاهلية فاستخرجناها قبل ان تموت فادركت معنا الاسلام فاسلمت فلما اسلمت اصابها حد من حدود الله تعالى فأخذت الشفرة لتذبح نفسها فادركناها وقد قطعت بعض اوداجها فداويناها حتى برئت ثم اقبلت بعد بتوبة حسنة وهى تخطب الى قوم فأخبرهم من شأنها بالذى كان ؟ فقال عمر أتعمد الى ما ستر الله فتبديه والله لئن اخبرت بشأنها احدا من الناس لأجعلنك نكالا لاهل الامصار بل أنكحها انكاح العفيفة المسلمة (هناد والحارث) .

٣٤٨٠ - عن الشعبى ان عمر بن الخطاب كان فى بيت ومعه جرير بن عبد الله فوجد عمر ريحا فقال عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ فقال جرير يا امير المؤمنين أو يتوضأ القوم جميعا فقال عمر رحمك الله نعم السيد كنت فى الجاهلية نعم السيد انت فى الاسلام (ابن سعد) .

٣٤٨١ ـ عن جرير قال تمس رجل و نحن خلف عمر بن الخطاب فصلى فلما انصرف قال أعزم على صاحبها الا قام فتوضأ فاعاد صلاته فلم يقم احد فقلت يا امير المؤمنين لا تعزم عليه و لكن اعزم علينا كلنا فتكون صلاتنا تطوعا و صلاته الفريضة فقال عمر فانى اعزم عليكم و على نفسى فتوضأوا واعادوا الصلاة (ابن ابى الدنيا فى كتاب الاشراف) .

الشفاعة

٣٤٨٢ ـ عن عمر رضى الله عنه قال اذا حضرتموها فاسألوا فى العفو جهدكم فانى ان اخطىء فى العفو احب الى من ان اخطىء فى العقوبة (ق ـ ١)

محظور الشفاعة

٣٤٨٣ ـ عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبى صلى الله عليه و سلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم اسامة النبى صلى الله عليه و سلم فيها فقال يا اسامة لا اراك تكلم فى حد من حدود الله ثم قام النبى صلى الله عليه و سلم خطيبا فقال انما هلك الذين من كان قبلكم انه اذا سرق فيهم الشريف تركوه و اذا سرق فيهم الضعيف قطعوه و الذى نفسى بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها ـ فقطع يد المخزومية (عب ـ ٢) .

الشكر

٣٤٨٤ ـ (عمر رضى الله عنه) عن انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب و سلم عليه رجل فرد عليه السلام ثم سأله عمر كيف انت فقال احمد اليك الله فقال عمر ذاك الذى اردت منك (مالك و ابن المبارك هب) .

(١) فى المنتخب «هق» (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و المنتخب و فى متنه و صف «هب» .

٣٤٨٥ ـ عن عمر قال اهل الشكر مع مزيد من الله فالتمسوا الزيادة وقد قال الله (لئن شكرتم لأزيدنكم) (الدينورى) .

٣٤٨٦ ـ عن الحسن البصرى قال كتب عمر بن الخطاب الى ابى موسى الاشعرى اقنع برزقك من الدنيا فان الرحمن فضل بعض عباده على بعض فى الرزق بلاء يبتلى به كلا فيبتلى به من بسط له كيف شكره و شكره لله اداؤه للحق الذى افترض عليه فيما رزقه و خوله (ابن ابى حاتم) .

٣٤٨٧ ـ ﴿على رضى الله عنه﴾ عن على قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية من اهله فقال اللهم ان لك على ان رددتهم سالمين ان اشكرك حق شكرك فما لبثوا ان جاؤا سالمين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمد لله على سابغ نعم الله فقلت يا رسول الله ألم تقل ان ردهم الله ان اشكره حق شكره فقال أو لم افعل (هب) .

٣٤٨٨ ـ عن على قال من تمام النعمة دخول الجنة و النظر الى الله فى جنته (اللالكائى) .

٣٤٨٩ ـ عن على قال ان النعمة موصولة بالشكر و الشكر متعلق بالمزيد و هما مقرونان فى قرن و لن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد (هب) .

٣٤٩٠ ـ عن محمد بن كعب القرظى قال قال على بن ابى طالب ما كان الله ليفتح باب الشكر و يخزن باب المزيد و ما كان الله ليفتح باب الدعاء و يخزن باب الاجابة و ما كان الله ليفتح باب التوبة و يخزن باب المغفرة اتلو عليكم من كتاب الله قال الله تعالى (ادعونى استجب لكم) و قال (لئن شكرتم لأزيدنكم) و قال (اذكرونى اذكركم) و قال (و من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) (ه و العسكرى) .

٣٤٩١ ـ عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لى جبرئيل

عن ربه يا محمد ان سرك ان تعبد الله يوما و ليلة حق عبادته فقل الحمدلله حمدا دائما مع خلوده و الحمد لله حمدا دائما لا منتهى له دون مشيئته و الحمد لله حمدا دائما لا يوالى(؟) قائلها الا رضاه و الحمد لله حمدا دائما كل طرفة عين و نفس نفس (الخرائطى فى الشكر).

٣٤٩٢ ــ عن عروه بن رويم ان عبد الرحمن بن قرط صعد منبره و رأى الزعفران فى اهل اليمن و العصفر فى قضاعة فقال يا لك وصلا يا لك كرامة ما اظهرك يا لك نعمة ما اسبغك، اعلموا ايها الناس انه ما ظعن عن جاره (١) قوم طاعن قط اشد عليهم من نعمة الله لا يطيقون ردها و انه انما قامت النعمة على المنعم عليه بالشكر للمنعم لله رب العالمين (كر).

٣٤٩٣ ــ عن محمد بن مسلمة قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحسان بن ثابت ياحسان انشدنى قصيدة من شعر الجاهلية فان الله قد وضع عنك آثامها فى شعرها و روايتها ــ و فى لفظ انشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه فانشده قصيدة الاعشى هجا بها علقمة بن علاثة.

علقم ما انت الى عامر   الناقض الاوتار و الواتر

فى هجاء كثير هجابه علقمة فقال النبى صلى الله عليه و سلم يا حسان لا تعد تنشدنى هذه القصيدة بعد مجلسى هذا ــ و فى لفظ لا تنشدنى مثل هذا بعد اليوم قال يا رسول الله تنهانى عن رجل مشرك مقيم عند قيصر فقال النبى صلى الله عليه و سلم يا حسان أشكر الناس للناس اشكرهم لله و ان قيصر سأل ابا سفيان بن حرب عنى فتناول منى و سأل هذا فاحسن القول فشكره رسول الله صلى الله عليه و سلم على ذلك و فى لفظ فقال يا حسان انى ذكرت عند قيصر وعنده ابو سفيان بن حرب و علقمة ابن علاثة فاما ابو سفيان فلم يترك فى و اما علقمة فحسن القول و انه لا يشكر الله من لا يشكر الناس (كر).

---

(١) كذا فى الاصول، وفى المنتخب «جارة» ولعله «حارة».

٣٤٩٤ ـ عن ابى الدرداء قال من لم ير أن لله عليه نعمة الا فى الأكل والشرب فقد قل فهمه و حضر عذابه (كر) .

٣٤٩٥ ـ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان ثلاثة نفر فى بنى اسرائيل ابرص و اقرع و اعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شئ احب اليك قال لون حسن و جلد حسن قد قذرنى الناس فمسحه فذهب و اعطى لونا حسنا و جلدا حسنا فقال اى المال احب اليك قال الابل فاعطى ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها ، و اتى الاقرع فقال اى شئ احب اليك قال شعر حسن و يذهب هذا عنى قد قذرنى الناس فمسحه فذهب و اعطى شعرا حسنا فقال فاى المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا و قال يبارك لك فيها ، و اتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال يرد الله الى بصرى فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره فقال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة و الدا فانتج هذان و ولد هذا فكان لهذا واد من الابل و لهذا واد من البقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص فى صورته و هيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال فى سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن و الجلد الحسن و المال بعيرا انبلغ عليه فى سفرى فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كأنى اعرفك ألم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ، و اتى الاقرع فى صورته و هيئته فقال له مثل ما قال لهذا و رد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ، و اتى الاعمى فى صورته فقال رجل مسكين و ابن سبيل و تقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله بصرى و فقيرا فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله

فقال أمسك مالك (فانا اتاينم ـ ١) فقد رضى الله عنك و سخط على صاحبيك (خ م) .

٣٤٩٦ ـ عن عائشة قالت ما من عبد يشرب الماء القراح فيدخل بغير اذى و يخرج بغير اذى الا وجب عليه الشكر (ابن ابى الدنيا كر) .

٣٤٩٧ ـ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم كثيرا ما يقول لى ما فعلت ابياتك فاقول اى ابيات تريد فانها كثيرة فيقول فى الشكر فاقول نعم بابى و امى قال الشاعر .

ارفع ضعيفك لا يحربك ضعفه يوما فيدركك العواقب قد نما
يجزيك او يثنى عليك و ان من اثنى عليك بما فعلت كمن جزى
ان الكريم اذا اردت وصاله لم تلف رثا حبله واهى القوى

قالت فيقول نعم يا عائشة اخبرنى جبريل قال اذا حشر الله الخلائق يوم القيمة قال لعبد من عباده اصطنع اليه عبد من عباده معروفا فهل شكرته فيقول اى رب علمت ان ذلك منك فشكرتك فيقول لم تشكرنى اذا لم تشكر من اجريت ذلك على يده (هب و ضعفه كر) .

٣٤٩٨ ـ عن الحسن قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال عرض على آدم ذريته فرأى فيهم الغنى و الفقير و الطويل و دون ذلك فقال آدم رب لو كنت سويت بين عبيدك فقال انه رأيت يا آدم اردت ان اشكر (ابن جرير) .

٣٤٩٩ ـ عن سعيد بن جبير قال اول زمرة يدخلون الجنة الذين يحمدون فى السراء و الضراء (ش) .

٣٥٠٠ ـ عن ابى الدرداء قال ما اصبت الله و اصبحت لم يرمنى الناس فيها بداهية الا رأيتها نعمة من الله على عظيمة (كر) .

٣٥٠١ ـ عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم ردى

(١) من المنتخب

على البيتين اللذين قالها اليهودى قلت قال .

ارفع ضعيفك لا يحربك ضعفه يوما فيدركك العواقب قدنما
يجزيك او يثنى عليك فان من اثنى عليك بما فعلت كمن جزى

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قاتله الله ما احسن ما قال و لقد اتانى جبرئيل برسالة من الله عزوجل فقال يا محمد من فعل به خير او معروف فان لم يجد الا الثناء فليثن و ان من اثنى كان كافى (١) و فى لفظ من صنع اليه معروف فلم يجد الا الدعاء و الثناء فقد كافى (هب) و ضعفه

٣٥٠٢ ـ عن ابراهيم قال حدثت ان النبى صلى الله عليه و سلم كان فى بيت اناس من اصحابه و هم يطعمون فقام سائل على الباب به زمانة يتكره منها فقال له النبى صلى الله عليه و سلم ادخل فدخل فأجلسه على فخذيه فقال له اطعم فكرهه رجل من قريش و اشمأز منه قال فما مات ذلك الرجل حتى كان به زمانة يتكره منها (ابن جرير) .

الصبر و فضله

٣٥٠٣ ـ عن على قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الصبر ذهب الايمان (.....ـ٢) .

٣٥٠٤ ـ عن على قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد من لا صبر له لا ايمان له (اللالكائى) .

٣٥٠٥ ـ عن عمر (٣) قال انا و جدنا خير عيشنا الصبر (ابن المبارك حم فى الزهد حل) .

الصبر على الامراض مطلقا

٣٥٠٦ ـ (اسد بن كرز رضى الله عنه القسرى البجلى) عن خالد بن

---

(١) هكذا فى صف و المطبوع و فى نظ و هامش المطبوع « وافى » (٢) بياض فى الاصلين و المطبوع و محله فى الجامع الصغير و المنتخب « فر عن انس هب عن على موقوفا » غير ان الجملة الاخيرة ساقطة منه (٣) سقط هذا الحديث من صف .

عبد الله عن ابيه عن جده اسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول المريض تتحات خطاياه كما تتحات ورق الشجر (كر).

٣٥٠٧ ـ عن الربيع بن عميلة (١) قال كنا مع عمار بن ياسر و عنده اعرابي فذكروا المرض فقال الاعرابي ما مرضت قط فقال عمار لست منا ان المسلم يبتلى بالبلاء فيكون كفاره خطاياه فتتحات كما تتحات ورق الشجر و ان الكافر يبتلى فيكون مثله كمثل البعير عقل فلا يدرى لم عقل و يطلق فلا يدرى لم اطلق (كر).

٣٥٠٨ ـ عن واثلة قال اتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل من اهل اليمن اكشف احول اوقص احنف اشخم اعسر افحج فقال يا رسول الله اخبرني بما فرض الله على فلما اخبره قال انى اعاهد الله ان لا ازيد على فريضة قال و لم ذاك قال لانه خلقنى فشوه خلقى كخلقى اكشف احول اشخم اعسر ارسح افحج ثم ادبر الرجل فاتاه جبرئيل فقال يا محمد اين العاتب ؟ انه عاتب ربا كريما فاعتبه قال قل له الا يرضى ان يبعثه الله فى صورة جبرئيل يوم القيمة فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم الى الرجل فقال له انك عاتبت ربا كريما فاعتبك أفلا ترضى ان يبعثك الله يوم القيمة فى صوره جبرئيل قال بلى يا رسول الله قال فانى اعاهد الله ان لا تقوى جسدى على شيء من مرضاة الله الا عملته (كر) و فيه العلاء بن كثير.

٣٥٠٩ ـ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما من شيء يصيب المؤمن فى جسده الا كفر الله عنه به من الذنوب فقال أبي بن كعب اللهم انى أسألك ان لا تزال الحمى مصارعة لجسد أبي بن كعب حتى يلقاك لا تمنعه من صلاة و لا صيام و لا حج و لا عمرة و لا جهاد فى سبيلك فارتكبته الحمى مكانه فلم تزل تفارقه(٢) حتى مات و كان فى

(١) هكذا فى نظو تهذيب التهذيب و وقع فى صف و المطبوع «عياة».

(٢) كذا فى الاصول و لعله «تفارقه».

ذلك يشهد الصلاة و يصوم و يحج و يعتمر و يغزو (كر).

٣٥١٠ ـ عن ابى سعيد قال قال رجل يا رسول الله أرايت هذه الامراض التى تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال له أبي و ان قلت قال و ان شوكة فما فوقها قال فدعا أبي على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت فى ان لا يشغله عن حج و لا عمرة و لا جهاد فى سبيل الله و لا صلاة مكتوبة فى جماعة فما مسه انسان الا وجد حره حتى مات (حم ـ ١) كر ع).

٣٥١١ ـ عن ابى السفر قال دخل على ابى بكر ناس يعودونه فى مرضه فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا ندعولك مطببا ينظر اليك قال قد نظر الى قالوا فما ذا قال لك قال انى فعال لما اريد (ابن سعد ش (حم ـ ٢) فى الزهد حل و هناد).

٣٥١٢ ـ عن ابى فاطمة الضمرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يحب ان يصح فلا يسقم قالوا كلنا يا رسول الله قال تحبون ان تكونوا كالحمير الصيالة ألا تحبون ان تكونوا اصحاب بلاء و اصحاب كفارات و الذى بعثنى بالحق ان العبد لتكون له الدرجة فى الجنة فما يبلغها بشئ من عمله فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة و ما يبلغها بشئ من عمله (البغوى طب و ابو نعيم).

٣٥١٣ ـ عن عبدالله بن اياس بن ابى فاطمة عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه و سلم انه كان جالسا فى مجلس فقال من يحب ان يصح فلا يسقم فابتدرناه و قلنا نحن يا رسول الله فقال أتحبون ان تكونوا كالحمر الصيالة و تنكر وجه النبى صلى الله عليه و سلم ثم قال ألا تحبون ان تكونوا اصحاب بلاء و اصحاب كفارات قالوا بلى يا رسول الله قال و الذى نفس ابى القاسم بيده ان الله ليبتلى المؤمن ولا يبتليه الا لكرامته

---

(١) ليس فى صف (٢) ليس فى نظ.

عليه

عليه والا ان له عنده منزلة لا يبلغها بشئ من عمله دون ان ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة (ابن جرير فى تهذيب الآثار) .

٣٥١٤ ـ عن ابى هريرة قال جاء رجل مصح الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابتك ام ملدم قط قال لا يا رسول الله ولها ولى الرحل قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا (ابن جرير) .

٣٥١٥ ـ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكى و ينقلب على فراشه فقالت له عائشة او فعل هذا بعضنا وجدت عليه فقال ان المؤمنين ليشدد عليهم و انه ليس من مؤمن تصيبه نكبة شوكة ولا وجع الا كفر الله عنه بها خطيئة و رفع له بها درجة (ابن سعد ك هب) .

٣٥١٦ ـ عن أبى قال دخل رجل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال متى عهدك بام ملدم و هو حر بين الجلد و اللحم قال ان ذلك الوجع ما اصابنى قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة و تصفر اخرى (حم) .

٣٥١٧ ـ عن ابى سعيد انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما اشد حماك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذلك يشدد علينا البلاء و يضاعف لنا الاجر فقال يا رسول الله من اشد بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم الصالحون لقد كان احدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجوبها فيلبسها و يبتلى بالقمل حتى تقتله و لأحدهم اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء (هب) .

٣٥١٨ ـ عن ابى عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة قالت اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نساء نعوده و قد حم فامر بسقاء فعلق على شجرة

ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فواقه من شدة ما يجد من الحمى فقلت يا رسول الله لو دعوت الله ان يكشف عنك فقال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (هب) .

الصبر على البلايا مطلقا

٣٥١٩ ـ ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن مسلم بن يسار عن ابى بكر قال ان المسلم ليؤجر فى كل شيء حتى فى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون فى كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها فى جيبه (حم وهناد معا فى الزهد) .

٣٥٢٠ ـ عن المسيب بن رافع قال ان ابا بكر الصديق قال ان المرء المسلم يمشي فى الناس وما عليه خطيئة قال ولم ذاك يا ابا بكر قال بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع (هب) .

٣٥٢١ ـ عن عبدالله بن خليفة قال كنت مع عمر فى جنازة فانقطع شسعه فاسترجع ثم قال كلما ساءك فهو لك مصيبة (ابن سعد ش وهناد وعبد ابن حميد عم فى زوائد الزهد وابن المنذر (هب ـ ١) .

٣٥٢٢ ـ عن عمر قال انا وجدنا خير عيشنا الصبر (ابن المبارك حم فى الزهد حل) .

٣٥٢٣ ـ عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كتب ابو عبيدة الى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من شدة يجعل الله بعدها فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله تعالى يقول فى كتابه (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) (مالك ش وابن ابى الدنيا فى الفرج بعد الشدة وابن جرير ك هب) .

٣٥٢٤ ـ عن ابراهيم قال سمع عمر رجلا يقول اللهم انى استنفق نفسى

---

(١) ليس فى نظ .

ومالى فى سبيلك فقال عمر أولا يسكت احدكم فان ابتلى صبر وان عوفى شكر (حل) .

٣٥٢٥ ـ عن عمر قال الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن واحسن منه الصبر عن محارم الله (ابن ابى حاتم) .

٣٥٢٦ ـ عن عكرمة قال مر عمر بن الخطاب برجل مبتلى اجذم اعمى اصم وابكم فقال لمن معه هل ترون فى هذا من نعم الله شيئا قالوا لا قال بلى الا ترون يبول فلا يعتصر ولا يلتوى يخرج منه بوله سهلا فهذه نعمة من الله (عبد بن حميد) .

٣٥٢٧ ـ عن سعيد بن المسيب قال انقطع قبال نعل عمر فقال انا لله وانا اليه راجعون فقالوا يا امير المؤمنين اتسترجع فى قبال نعلك قال ان كل شيء يصيب المؤمن يكرهه فهو مصيبة (المروزى فى الجنائز) .

٣٥٢٨ ـ عن على قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول (اشتدى ازمة تنفرجى) (العسكرى) وفيه الحسين بن عبدالله بن ضميرة (١) واه .

٣٥٢٩ ـ عن الاحنف بن قيس قال ما سمعت بعد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن من كلام امير المؤمنين على حيث يقول: ان للنكبات نهايات، لابد لكل احد اذا نكب من ان ينتهى اليها، فينبغى للعاقل اذا اصابته نكبة ان ينام لها حتى تنقضى مدتها، فان فى دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة فى مكروهها .

قال الاحنف وفى مثله يقول القائل .

الدهر يخنق احيانا قلادته ، فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب
حتى يفرجها فى حال مدتها فقد تزيد اختناقا كل مضطرب
(كر)

(١) هكذا فى نظ وهو الصواب كما فى الاصابة ووقع فى صف والمطبوع « الحسن ..... بن ضمرة .

٣٥٣٠ — عن على قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه وسلم يعلمه السلام على الناس و الصلاة على الجنازة فقال يا محمد ان الله عزوجل فرض الصلاة على عباده خمس صلوات فى كل يوم و ليلة فان مرض الرجل فلم يقدر يصلى قائما صلى جالسا فان ضعف عن ذلك جاءه وليه فقال له يكبر عن وقت كل صلاة خمس تكبيرات فاذا مات صلى عليه وليه و كبر عليه خمس تكبيرات مكان كل صلاة تكبيرة حتى يوفيه صلاة يومه و ليلته. ثم غدا به يعلمه السلام على الناس فجعل يمر به على المجالس فيقول له يا محمد قل السلام عليكم — و رحمة الله و بركاته — (؟) فاذا قال قال قولوا و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته قال يا محمد قد رجحوا علينا فضل البركة و اذا قالوا و عليكم السلام قال يا محمد نحن و هم على سواء من الاجر قال فاستقبله رجل ذلك اليوم فسلم على النبى صلى الله عليه و سلم فقال له جبرئيل يا محمد لا نرد عليه فلما كان فى اليوم الثانى استقبله فسلم على النبى صلى الله عليه و سلم فقال له جبرئيل لا ترد عليه فلما كان فى اليوم الثالث لقيه فسلم على النبى صلى الله عليه و سلم فقال له جبرئيل رد عليه فلما رد عليه السلام التفت الى جبرئيل فقال له امرتنى فى اليومين ان لا ارد عليه و امرتنى هذه الساعة ان ارد عليه فقال نعم يا محمد انه حم فى هذه الليلة حمى شديدة فاصبح مكفرا عنه فامرتك برد السلام عليه (ابو الحسن بن معروف فى فضائل بنى هاشم) و فيه عبد الصمد بن على الهاشمى الامير ضعفوه .

٣٥٣١ — عن الاشعث قال حدثنى موسى بن اسمعيل عن آبائه عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اول شيء كتبه الله فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا لا شريك لى انه من استسلم لقضائى و صبر على بلائى و رضى لحكمى كتبته صديقا و بعثته مع الصديقين يوم القيمة (ابن النجار) .

٣٥٣٢ ـ عن سعد قال قلت يا رسول الله اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل حتى يبتلى الرجل على قدر دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه ، وان كان فى دينه رقة ابتلى على حسب ذلك او قدر ذلك فما تزال البلاء بالعبد حتى يدعه يمشى فى الارض و ما عليه خطيئة (طب ـ ١) هب) .

٣٥٣٣ ـ عن ابن عباس قال له النبى صلى الله عليه و سلم يا غلام الا اعلمك كلمات لعل الله عز وجل ان ينفعك بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك ، تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة و اذا سألت فاسأل الله و اذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن فلو اجتمع الناس على ان ينفعوك بشئ لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه او يضروك بشئ لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فان استطعت ان تعمل لله بالرضا فى اليقين فافعل فان لم تستطع فان الصبر على ما تكره خير كثير ، واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب و ان مع العسر يسرا (هناد حل طب) .

٣٥٣٤ ـ شكى نبى من الانبياء الى ربه فقال يا رب تكون العبد من عبيدك يؤمن بك و يعمل بطاعتك فتزوى عنه الدنيا و تعرض له البلاء و يكون العبد من عبيدك يكفر بك و يعمل بمعاصيك فتزوى عنه البلاء و تعرض له الدنيا فاوحى الله اليه ان العباد و البلاد لى و انه ليس من شئ الا و هو يسبحنى و يهللنى و يكبرنى فاما عبدى المؤمن فله سيئات فازوى عنه الدنيا و اعرض له البلاء حتى يأتينى فاجزيه بحسناته واما عبدى الكافر فله حسنات فازوى عنه البلاء و اعرض له الدنيا حتى يأتينى فاجزيه سيئاته (طب حل) .

---

(١) هكذا فى صف و المطبوع و فى هامشه و نظ « ط » و فى الجامع الصغير « حم خ ق ه » .

٣٥٣٥ ـ (١) عن ابى وائل عن ابن مسعود اوغيره من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ـ شك هشام الدستوائى قال اذا احب الله عبدا ابتلاه (فون حبه اياه يمسه البلاء حتى يدعوه) فيسمع دعاءه (هب ـ ٢) .

٣٥٣٦ ـ عن عبدالله بن مغفل ان امرأة كانت بغيا فى الجاهلية فمر بها رجل اومرت به فبسط يده اليها فقالت مه ان الله ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فتركها وولى وجعل ينظر اليها حتى اصاب وجهه الحائط فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال انت عبد اراد الله بك خيرا ان الله اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه واذا اراد بعبد شرا امسك عليه بذنبه حتى يوافى به يوم القيمة (هب) .

٣٥٣٧ ـ عن ابى امامة انه وعظ فقال عليكم بالصبر فيما احببتم او كرهتم فنعم الخصلة الصبر ولقد اعجبتكم الدنيا وجرت لكم اذيالها ولبست ثيابها وزينتها ان اصحاب محمد صلى الله وسلم كانوا يجلسون بفناء بيوتهم يقولون نجلس فنسلم ويسلم علينا (كر) .

٣٥٣٨ ـ عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول اصبت بزيد بن الخطاب فصبرت وابصر قاتل اخيه فقال له ويحك لقد قتلت لى اخا ماهبت الصبا الا ذكرته (ق كر) .

٣٥٣٩ ـ عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال قال عمر لقاتل زيد غيب وجهك (خ فى تاريخه، كر) .

٣٥٤٠ ـ عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع الناس وفيهم رجل ذو جمات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الله

---

(١) زاد فى نط «عن ابن عباس» (٢) فى الجامع الصغير والمنتخب مع سقوط ما بين القوسين «هب فر عن ابى هريرة» «هب عن ابن مسعود وكردوس موقوفا عليهما» .

ارزئت فى نفسك شيئا قط قال لا قال نفى ولدك قال لا قال نفى اهلك قال لا قال يا عبد الله ان ابغض عباد الله الى الله العفريت النفريت الذى لم يرزأ فى نفسه و لا اهله و ماله و لا ولده (الرامهرمزى فى الامثال و رجاله ثقات) •

٣٥٤١ ـ عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الصالحون (ابن النجار) •

٣٥٤٢ ـ عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من خدش عود و لا عثرة قدم و لا اختلاج عرق الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ثم قرأ (و ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و يعفو عن كثير) (كر)[1] •

٣٥٤٣ ـ عن مجاهد قال ما اصاب العبد من بلاء فى جسده فهو لذنب اكتسبه و ما عاقب الله عليه فى الدنيا فالله اعدل ان يعود فى العقاب على عبده و ما عفا الله عنه فهو اكرم من ان يعود فى شىء عفا عنه (ابن جرير) •

الصبر على موت الاولاد

٣٥٤٤ ـ ﴿الزبير بن العوام رضى الله عنه﴾ عن الزبير قال مسحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفسنا عن اولادنا فقال من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا حجابا من النار (...تـا) •

٣٥٤٥ ـ عن عبد الله بن وهب عن توابة بن مسعود عمن حدثه عن انس ابن مالك قال توفى ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ فى داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا عثمان ان الله لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتى الجهاد فى سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية ابواب و للنار سبعة ابواب

(١) بياض فى الاصول •

فما يسرك ان لا تأتى بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يستشفع لك الى ربك عز وجل قال بلى قيل يا رسول الله و لنا فى فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم و احتسب ثم قال له يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر فى جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له فى الفردوس سبعون درجة بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر سبعين سنة و من صلى الظهر جماعة كان له فى جنات عدن خمسون درجة ما بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر خمسين سنة و من صلى صلاة العصر فى جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسماعيل كلهم رب بيت اعتقهم و من صلى المغرب فى جماعة كان حجة مبرورة و عمرة متقبلة و من صلى العشاء فى جماعة كان له كقيام ليلة القدر (١) .

٣٥٤٦ ـ عن عبد الخالق بن ابراهيم بن طهمان عن ابيه عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال توفى ابن لعثمان بن مظعون فحزن عليه و اتخذ فى داره مصلى يتعبد فيه و غاب عن النبى صلى الله عليه و سلم خمس عشرة ليلة فسأل عنه النبى صلى الله عليه و سلم فاخبروه انه مات له ابن و انه حزن عليه حزنا شديدا و انه اعد فى داره مصلى يتعبد فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ادعه لى و بشره بالجنة فلما اتاه قال له يا عثمان أما رضى ان للجنة ثمانية ابواب و للنار سبعة ابواب لا تنتهى الى باب من ابواب الجنة الا وجدت ابنك قائما عنده آخذا بحجزتك تشفع لك عند ربك قال بلى يا رسول الله قال اصحاب محمد و لنا فى ابنائنا مثل ذلك قال نعم و لكل من احتسب من امتى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان هل تدرى ما رهبانية الاسلام الجهاد فى سبيل الله يا عثمان من صلى الغداة فى الجماعة

---

(١) بياض فى الاصلين و المطبوع .

ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس كانت له كحجة مبرورة و عمرة متقبلة و من صلى صلاة الظهر فى جماعة كانت له كخمس و عشرين صلاة كلها مثلها و سبعين درجة فى الفردوس و من صلى صلاة العصر فى جماعة ثم ذكر الله حتى تغرب الشمس كانت له كعتق ثمانية من ولد اسمعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر الفا و من صلى صلاة المغرب فى جماعة كانت له خمسة و عشرين صلاة كلها مثلها و سبعين درجة فى جنة عدن و من صلى صلاة العشاء فى جماعة كانت له كاجر ليلة القدر (كَ فى تاريخه هب) .

٣٥٤٧ ـ عن بريدة قال كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم إذ بلغه وفاة ابن امرأة من الانصار فقام و قمنا معه فلما رءاها قال ما هذا الجزع قالت يا رسول الله و مالى لا اجزع و انا رقوب لا يعيش لى ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الرقوب الذى(؟) لا يموت (١) ولدها أما تحبين ان تريه على باب الجنة و هو يدعوك اليها قالت بلى قال فانه كذلك (هب) .

٣٥٤٨ ـ عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتعاهد الانصار و يأتيهم و يسأل عنهم فبلغه ان امرأة منهم مات ابنها فجزعت عليه جزعا شديدا فاتاها يعزيها فامرها بتقوى الله و الصبر فقالت يا رسول الله انى امرأة رقوب لا الد و لم يكن لى ولد غيره فقال الرقوب التى يبقى لها ولد (ابن النجار) .

٣٥٤٩ ـ ﴿ ثابت بن قيس بن شماس ﴾ عن عبد الخير (٢) بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده قال استشهد شاب من الانصار يوم قريظة فقال له خلاد فقال النبى صلى الله عليه و سلم اما ان له اجر شهيدين قالوا لم يا رسول الله

---

(١) فى نط وهامش المطبوع والمنتخب «تعيش» (٢) كذا فى الاصول والمنتخب و فى الاصابة « الخبير » وهو الصواب .

قال لان اهل الكتاب قتلوه و دعيت امه فجاءت متنقبة فقيل لها تنقبين و قد قتل خلاد فقالت لئن رزئت خلادا اليوم فلا ارزأ حيائى (ابو نعيم).

٣٥٥٠ ـ عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة قلت يا رسول الله و اثنان قال و اثنان قال محمود فقلت لجابر بن عبدالله و الله انى لاراكم (١) قلتم و احدا لقال و احدا قال انا و الله اظن ذلك (هب)

٣٥٥١ ـ عن الحارث بن اقيشر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة افراط الا ادخلهما الله الجنة قالوا يا رسول الله و ثلاثة قال و ثلاثة قالوا يارسول الله واثنان قال واثنان و ان الرجل من امتى ليدخل الجنة فيشفع فى اكثر من مضر و ان الرجل من امتى ليعظم للنار حتى يكون احد زواياها (الحسن بن سفيان طب و ابو نعيم).

٣٥٥٢ ـ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار، قال ابوذر قدمت اثنين قال و اثنين قال ابى بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا يا رسول الله فقال و واحدا ولكن ذاك فى اول صدمة (ع كر).

٣٥٥٣ ـ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة الا كانوا لهما حصنا حصينا من النار فقلنا يا رسول الله وان كان اثنين (٢) وقال ابوذر يا رسول الله لم اقدم الا اثنين قال وان كان اثنين فقال أبى بن كعب لم اقدم الا واحدا قال وان كان واحدا ولكن ذاك عند الصدمة الاولى (ع كر).

٣٥٥٤ ـ عن ابى ذر انه قيل له انك امرؤ ما يبقى لك ولد فقال الحمد لله

---

(١) كذا فى الاصول ولعله سقط «او» (٢) كذا.

الذى يأخدهم فى دار الفناء ويدخرهم فى دار البقاء (ابو نعيم).

٣٥٥٥ ـ عن ابى هريرة ان امرأة اتت النبى صلى الله عليه وسلم ومعها ابن فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفى ابنى هذا فقال لها هل لك من فرط قالت نعم يا رسول الله قال فى الجاهلية اوفى الاسلام قالت بل فى الاسلام قال جنة حصينة ثلاثا (ابن النجار).

٣٥٥٦ ـ عن عمرو بن سعيد قال كان عثمان اذا ولد له ولد دعا به وهو فى خرقة فشمه فقيل له لم تفعل هذا فقال انى احب إن اصابه شيء يكون قد وقع له فى قلبى شيء ـ يعنى الحب (ابن سعد).

الصبر على ذهاب البصر

٣٥٥٧ ـ عن انس قال دخلت مع النبى صلى الله عليه وسلم يعود زيد ابن ارقم وهو يشتكى عينيه فقال يا زيد ارأيت ان كان بصرك لما به قال أصبر وأحتسب فقال والذى نفسى بيده لئن كان بصرك لما به فصبرت واحتسبت لتلقين الله يوم القيمة ليس عليك ذنب (ع كر).

٣٥٥٨ ـ عن زيد بن ارقم قال رمدت عينى فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرمد فقال يا زيد بن ارقم ان كان عينك لما بها كيف؟ فقلت أصبر وأحتسب قال يا زيد بن ارقم ان كان عينك لما بها ثم صبرت واحتسبت دخلت الجنة (كر).

٣٥٥٩ ـ عن زيد بن ارقم ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده من مرض كان به فقال ليس عليك من مرضك هذا بأس ولكن كيف بك اذا عمرت بعدى فعميت قال اذا أصبر وأحتسب قال اذا تدخل الجنة بغير حساب فعمى بعد ما مات النبى صلى الله عليه وسلم (ع كر).

٣٥٦٠ ـ عن زيد بن ارقم قال اصابنى رمد فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد افاق بعض الافاقة ثم خرج ولقيه النبى صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت او ان عينيك لما بهما ما كنت صانعا قال

كنت أصبر وأحتسب قال اما والله لوكانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت ثم مت لقيت الله ولا ذنب لك (هب) .

صلة الرحم

٣٥٦١ - عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب ليس الوصل ان تصل من وصلك ذلك القصاص ولكن الوصل ان تصل من قطعك (هب) .

٣٥٦٢ - عن على قال من ضمن لى واحدا ضمنت له اربعا من وصل رحمه طال عمره واحبه اهله ووسع عليه فى رزقه ودخل جنة ربه (الدينورى) .

٣٥٦٣ - عن انس قال ان المرء ليصل رحمه وما يبقى من عمره الا ثلاثة ايام فينسئه الله ثلاثين سنة وانه ليقطع الرحم وقد بقى من عمره ثلاثون سنة فيصيره الله الى ثلاثة ايام (ابوالشيخ فى الثواب) .

٣٥٦٤ - عن ابن عمرو عن عبدالله بن ابى اوفى قال كنا جلوسا عندالنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا يجالسنى اليوم قاطع رحم فقام فتى من الحلقة وأتى خالة له وقد كان بينهما بعض الشئ فاستغفر لها واستغفرت له ثم عاد الى المجلس فقال رسول الله صلى الله وسلم ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم (كر) وفيه سليمان بن زيد ابوإدام المحاربى كذبه (١) ابن معين .

٣٥٦٥ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليعمر للقوم الديار ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذاك يارسول الله قال لصلتهم ارحامهم (ابن جرير والشيرازى فى الالقاب طب ك) .

٣٥٦٦ - عن عقبة بن عامر قال لقينى النبى صلى الله عليه وسلم فبدرته فأخذت بيده او بدرنى فاخذ بيدى فقال ياعقبة الا اخبرك بافضل اخلاق

---

(١) فى هامش المطبوع ونظر « لينه » .

اهل الدنيا و اهل الآخرة تصل من قطعك و تعطى من حرمك و تعفو عمن ظلمك ألا و من اراد الله ان يمد فى عمره و يبسط له فى رزقه فليتق الله و ليصل رحمه (ابن جرير) .

٣٥٦٧ ـ عن ابى ايوب قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل اعمله يقربنى من الجنة و يباعدنى من النار قال اعبدالله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتى الزكوة و تصل ذا رحمك فلما ادبر قال ان تمسك بما امرته (١) دخل الجنة (ت) .

٣٥٦٨ ـ عن ابى سعيد قال لما نزلت (و آت ذا القربى حقه) قال النبى صلى الله عليه و سلم يا فاطمة لك فدك (ك فى تاريخه و قال تفرد به ابراهيم بن محمد بن ميمون عن على بن عابس (ابن النجار) .

الصمت

٣٥٦٩ ـ قال ابن النجار فى تاريخه اخبرنى يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قال انشدنا ابو الفتح مفلح بن احمد الرومى قال انشدنا ابو الحسين ابن القاضى ابى القاسم التنوخى عن ابيه عن جده عن اجداده الى على بن ابى طالب .

اصم عن الكلم المحفظات و احلم و الحلم بى اشبه
و انى لأترك جل الكلام لكيلا اجاب بما اكره
اذا ما اجترت سفاه السفيه علىّ فانى انا الاسفه
فكم من فتى يعجب الناظرين له ألسن و له اوجه
ينام اذا حضر المكرمات و عند الدناءة يستنبه

٣٥٧٠ ـ عن حمزة الزيات قال قال على بن ابى طالب .

لا تفش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا

(١) فى نظ « اخبرته » .

فانى رأيت غواة الرجال لا يدعون اديما صحيحا
(ابن ابى الدنيا فى الصمت)

٣٥٧١ - عن على قال و ار شخصك لاتذكر و اصمت تسلم (ابن ابى الدنيا فيه).

٣٥٧٢ - عن على الصمت داعية الى الجنة (١) (ابن ابى الدنيا فيه).

٣٥٧٣ - عن على قال اللسان قوام البدن فاذا استقام اللسان استقامت الجوارح و اذا اضطرب اللسان لم تقم له جارحة (ابن ابى الدنيا فيه)

٣٥٧٤ - «الاسود بن اصرم المحاربى» قال قدمت بابل سمان الى المدينة فى زمن محل وجدب من الارض فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فاتى بها فخرج اليها (فنظر اليها - ٢) فقال لم جلبت ابلك هذه قلت اردت بها خادما فقال من عنده خادم فقال عثمان ابن عفان عندى يا رسول الله فقال فهات فجاء بها فاخذتها (٣) و قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابله قلت يا رسول الله او صنى قال هل تملك لسانك قلت فماذا املك اذا لم املك لسانى قال هل تملك يدك قلت فماذا املك اذا لم املك يدى قال فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير (خ فى تاريخه و ابن ابى الدنيا فى الصمت و البغوى و قال لا اعلم له غيره و الباوردى و ابن منده و ابن السكن و ابن قانع طب و ابو نعيم و تمام (حب - ٤) كر (ض - ٥).

٣٥٧٥ - عن ابى الدرداء قال تعلموا الصمت كما تعلمون الكلام فان الصمت حلم عظيم و كن الى ان تسمع احرص منك الى ان تتكلم ولا تتكلم فى شىء لا يعنيك ولا تكن مضحاكا من غير عجب ولا مشاء الى غير

---

(١) فى نط و هامش المطبوع و المنتخب «الجنة» (٢) ما بين القوسين من نط
(٣) كذا فى الأصول و فى الاصابة «فقال عثمن عندى واتاه بها فلما رءاها قال سلها اريد قال فخذها و قبض» (٤) فى نط «هب» (٥) فى صف «ض».

ادب (كر) .

٣٥٧٦ ـ يا ابا ذر اقل من الطعام و الكلام تكن معى فى الجنة (ابو نعيم عن انس) .

الصدق

٣٥٧٧ ـ عن ابى ذر قال ان الله تعالى يقول يا جبرئيل انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة (١) التى كان يجدها فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذى كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم تنزل به مثلها قط فاذا نظر الله اليه على تلك الحالة قال يا جبرئيل رد الى قلب عبدى ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا و سأمده من قبلى بزيادة و اذا كان عبدا كذابا لم يكترث و لم يبال (كر) .

٣٥٧٨ ـ عن عمر قال لاخير فيمادون الصدق من الحديث من يكذب يفجر، و من يفجر يهلك ، قد افلح من حفظ من ثلاث الطمع و الهوى و الغضب (ابن ابى الدنيا فى الصمت) .

٣٥٧٩ ـ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا على لا تكذب و عليك بالصدق فان ضرك فى العاجل كان فرجا فى الآجل (ابن لال) .

صدق الوعد

٣٥٨٠ ـ عن هرون بن رئاب ان عبدالله بن عمرو (٢) لماحضرته الوفاة قال انظروا فلانا فانى كنت قلت له فى ابنتى قولا كشبه العدة فما احب ان القى الله بثلث النفاق فاشهدكم انى قدزوجته (كر) .

العزلة

٣٥٨١ ـ عن عمر رضى الله عنه قال ان فى العزلة لراحة من خلاط

(١) هكذا فى نظ و المنتخب و هامش المطبوع و فى متنه و صف « الخلاق »
(٢) هكذا فى نظ و المطبوع و المنتخب و وقع فى صف « عمر » .

السوء (ش حم فى الزهد و ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٣٥٨٢ - عن عمر رضى الله عنه قال خذوا بحظكم من العزلة (حم فيه حب فى الروضة و العسكرى فى المواعظ) .

٣٥٨٣ - عن مالك قال سمعت يحيى بن سعيد قال كان ابوالجهيم الحارث ابن الصمة لايجالس الانصار فاذا ذكرت له الوحدة قال الناس شرمن الوحدة (ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٣٥٨٤ - عن ابن سيرين قال العزلة عبادة (ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٣٥٨٥ - عن حذيفة قال لوددت ان لى من يصلح من مالى فاغلق بابى فلا يدخل على احد و لا اخرج اليهم حتى الحق بالله (ك - ١) .

٣٥٨٦ - عن مالك عن رجل عن ابن عباس قال لولامخافة الوسواس دخلت الى بلاد لا انيس بها و هل يفسد الناس الا الناس (ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٣٥٨٧ - عن عبد الله بن مسعود قال كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد (٢) القلوب خلقان الثياب تعرفون فى اهل السماء و تخفون فى اهل الارض (ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٣٥٨٨ - عن ابن مسعود انه أتى بطائر فقال من اين صيد هذا الطائر قيل من مسيرة ثلاث فقال وددت انى حيث هذا الطائر لا يكلمنى بشر و لا اكلمه حتى القى الله عزوجل (كر) .

٣٥٨٩ - عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك و ليسعك بيتك و ابك على خطيئتك (ن و قال حسن و ابن ابى الدنيا فى العزلة حل هب) .

٣٥٩٠ - عن ابى الدرداء قال نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف فيه نفسه و بصره و فرجه و اياكم و المجالس فى السوق فانها تلهى و تلغى (كر) .

---

(١) ليس فى المنتخب (٢) هكذا فى المنتخب ووقع فى الاصول «جرد»

٣٥٩١ ـ عن محمد بن سيرين قال قال عمر اتقوا الله و اتقوا الناس (مسدد و ابن ابى الدنيا فى العزلة) •

٣٥٩٢ ـ عن المعافى بن عمران ان عمر بن الخطاب مر بقوم يتبعون رجلا قد اخـذ فى الله فقال لامرحباً بهذه الوجوه التى لا ترى الا فى الشر (الدينورى) •

٣٥٩٣ ـ عن ابى هريرة قال اذا كان الشتاء قيظا و الولد غيظا وفاض اللئام فيضا و غاض الكرام غيضا فشويهات عفر (١) بجبل خير من ملك بنى النضير (ابن ابى الدنيا فى العزلة) •

٣٥٩٤ ـ عن زريق المجاشعى قال كان عامر بن عبد قيس يأتى الحسن فيجلس اليه ثم تركه فجاءه الحسن يوما و اصحابه فدخلوا عليـه فقال الحسن يا ابا عبد الله لم تركت مجلسنا أرابك منا شىء فنعتبك قال لا ولكنى سمعت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطولكم حزنا فى الدنيا اطولكم فرحا فى الآخرة و ان اكثركم شبعا فى الدنيا اكثركم (٢) جوعا فى الآخرة فوجدت البيت احلى لقلبى و اقدر لى عـلى ما اريد منى فخرج و هو يقول هو و الله افقه منا (٣) (كر) •

٣٥٩٥ ـ عن الحسن البصرى قال كان لعامر بن عبـد قيس مجلس فى المسجد الجامع وكنا نجتمع اليه ففقدناه اياما فاتيناه فقلنا يا ابا عبـد الله تركت اصحابك و جلست ههنا وحدك فقال انه مجلس كثير الاغاليط و التخاليط و انى لقيت ناسا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاخبرونى ان (٤) انقص الناس ايمانا يوم القيمة اكبرهم لحما فى الدنيا و اخبرونى ان الله فرض فرائض و سن سننا و حد حدودا فمن عمل بفرائض الله

---

(١) هكذا فى نط والمنتخب وهامش المطبوع و فى متنه «و فر» (٢) فى نط و هامش المطبوع «اطولكم» (٣) فى نط «منى» (٤) فى المنتخب «أن من»

و سننه و اجتنب حدوده ادخله الله الجنة بغير حساب و من عمل بفرائض الله و سننه و ارتكب حدوده ثم تاب ثم ارتكب ثم تاب (ثم ارتكب ثم تاب ـ ١) استقبل اهوال يوم القيمة و زلازلها و شدائدها ثم يدخله الله الجنة و من عمل بفرائض الله و سننه و ارتكب حدوده لقى الله يوم القيمة و هو عليه غضبان فان شاء عذبه و ان شاء غفر له قال فقمنا من عنده و خرجنا (كر) •

٣٥٩٦ ـ عن سعيد بن المسيب قال عليك بالعزلة فانها عبادة (ابن ابى الدنيا فى العزلة ص) •

عرفان الحق لاهله

٣٥٩٧ ـ عن الاسود بن سريع : أتى النبى صلى الله عليه و سلم باسير فقال اللهم انى اتوب اليك و لا اتوب الى محمد فقال صلى الله عليه و سلم عرف الحق لاهله (حم طب قط فى الافراد ك هب ص) •

العفو

٣٥٩٨ ـ ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن ابن عمر عن ابى بكر قال بلغنا انه اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين اهل العفو فيكافئهم الله تعالى بما كان من عفوهم عن الناس (ابن منيع) •

٣٥٩٩ ـ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ان فلانا شتمنى و ضربنى و لولا الله ورسوله ما كان اطول منى لسانا و لا يدا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف قلت فاعاد عليه فقال من شتم او ضرب ثم صبر زاده الله لذلك عزا فاعفوا يعف الله عنكم (ابن النجار) •

٣٦٠٠ ـ عن ابى الدرداء انه قال لرجل ان قارضت الناس قارضوك و ان تركتهم لم يتركوك قال فما تامرنى قال اقرض من عرضك ليوم

---

(١) ما بين القوسين من صف والمنتخب .

فقرك (كر) .

٣٦٠١ - عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال ان نافرت (١) الناس نافروك (١) و ان هربت منهم ادركوك وان تركتهم لم يتركوك، قال كيف اصنع قال هب عرضك ليوم فقرك (كر) .

٣٦٠٢ - عن ابى الدرداء قال قال النبى صلى الله عليه و سلم ان ناقدت الناس ناقدوك وان تركت الناس لم يتركوك و ان هربت منهم ادركوك، قلت فما اصنع قال هب عرضك ليوم فقرك (ك ٢ -) خط فى (٣) و قالا روى عن ابى الدرداء مرفوعا و موقوفا .

العشق

٣٦٠٣ - عن ابى غسان النهدى قال مر ابو بكر الصديق فى خلافته بطريق من طرق المدينة فاذا جارية تطحن وهى تقول .

و هويته من قبل قطع تمائمى متمايسا مثل القضيب الناعم
و كأن نور البدر سنة وجهه يومى و يصعد فى ذؤابة هاشم

فدق عليها الباب فخرجت اليه فقال ويلك حرة او مملوكة قالت مملوكة يا خليفة رسول الله قال فمن تهوين فبكت ؟ فقالت يا خليفة رسول الله الا انصرفت عنى بحق القبر قال لا و حقه لا اريم او تعلمينى قالت .

و انا التى لعب الغرام بقلبها فبكت لحب محمد بن القاسم

فبعث الى مولاها فاشتراها منه فبعث بها الى محمد بن القاسم بن جعفر بن ابى طالب (الخرائطى فى اعتلال القلوب) .

٣٦٠٤ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خيار امتى الذين يعفون اذا أتاهم الله من البلاء شيئا قالوا يا رسول الله و اى بلاء هو قال العشق (الديلمى) .

---

(١) كذا - ولعله « ناقدت » كما سيأتى (٢) ليس فى المنتخب (٣) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ « عب فى . . . . كر » وفى المنتخب « فى . . . كر »

العقل

٣٦٠٥ - عن ابى امامة انه كان يقول اعقلوا و لا اخال العقل الا قد رفع-للحديث الذى كنا نسمعه على عهد النبى صلى الله عليه و سلم اعقل عليه منا على حديثكم اليوم (كر) •

٣٦٠٦ - يا ابا ذر لا عقل كالتدبير و لا حسب كحسن الخلق (هب والخرائطى فى مكارم الاخلاق) •

الغيرة

٣٦٠٧ - عن على رضى الله عنه قال ألم يبلغنى عن نسائكم انهن يزاحمن العلوج فى الاسواق ألا تغارون من لم يغر فلا خير فيه (رستة) •

٣٦٠٨ - عن على قال الغيرة غيرتان حسنة جميلة يصلح بها الرجل اهله و غيرة تدخله النار (رستة) •

قضاء الحوائج

٣٦٠٩ - عن على قال ان الجنة لتشتاق الى من سعى لاخيه المؤمن فى قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم لذلك فان الله يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما انفقه (خط) و قال فى سنده ابوالحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوى فى رواياته نكرة •

القناعة

٣٦١٠ - ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عبدالله بن عبيد قال رأى عمر بن الخطاب على الاحنف قميصا فقال يا احنف بكم اخذت قميصك هذا قال اخذته باثنى عشر درهما قال ويحك ألا كان بستة دراهم وكان فضله فيما تعلم (ابن المبارك) •

٣٦١١ - عن الحسن البصرى قال كتب عمر بن الخطاب الى ابى موسى الاشعرى اقنع بروحك (١) فى الدنيا فان الرحمن فضل بعض عباده على

---

(١) فى نظ «بردحك» •

بعض فى الرزق بل يبتلى به كلا فيبتلى به من بسط له كيف شكره فيه و شكره لله اداؤه الحق الذى افترض عليه فيما رزقه وخوله (ابن ابى حاتم) .

٣٦١٢ ـ عن ابى بكر الداهرى عن ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن آدم عندك ما يكفيك و انت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع ، ابن آدم اذا اصبحت معافى فى بدنك آمنا فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (ابو نعيم فى الاربعين الصوفية) .

٣٦١٣ ـ عن ابى جعفر قال أكل على رضى الله عنه من تمر دقل ثم شرب عليه الماء ثم ضرب على بطنه وقال من ادخله بطنه النار فابعده الله ثم تمثل .

فانك مهما تعط بطنك سؤاله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

(العسكرى) .

٣٦١٤ ـ عن الشعبى قال قال على بن ابى طالب يا ابن آدم لاتحمل (١) هم يومك الذى يأتى على يومك الذى انت فيه فان لم يكن من اجلك يأت فيه رزقك ـ و اعلم انك لا تكتسب من المال فوق قوتك الا كنت فيه خازنا لغيرك (الدينورى) .

٣٦١٥ ـ عن سعد انه قال لابنه يا بنى اذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة فانه من لم يكن له قناعة لم يغنه مال (كر) .

٣٦١٦ ـ عن ثوبان قال قلت يا رسول الله ما يكفينى من الدنيا قال ما سد جوعك ووارى عورتك فان كان لك شىء يظلك ... وان كان لك دابة تركبها فبخ (ابن النجار) .

٣٦١٧ ـ عن ابى الدرداء قال ذرعنا المسجد ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عريش كعريش موسى ثمام و خشيبات والامر اعجل

---

(١) هكذا فى ظ والمطبوع وفى هامش المطبوع والمنتخب وصف « تعمل »

من ذلك (الديلمى و ابن النجار) .

٣٦١٨ - عن ابى هريرة قال له النبى صلى الله عليه و سلم يا ابا هريرة اذا سددت كلب الجوع برغيف وكوز ماء القراح فعلى الدنيا و اهلها الدمار (الديلمى) .

كظم الغيظ

٣٦١٩ - عن ابى برزة الاسلمى قال اغاظ رجل لابى بكر الصديق فقال ابو برزة الا اضرب عنقه فانتهره فقال ما هى لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم (ط حم و الحميدى د(١) ن ع ك قط فى الافراد (ص - ٢) ق) .

٣٦٢٠ - عن عمر قال ما تجرع عبد جرعة من لبن اوعسل خير من جرعة غيظ (حم فى الزهد) .

٣٦٢١ - عن عامر بن سعد بن ابى و قاص قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس يتجاذون مهراسا فقال أتحسبون الشدة فى حمل الحجارة انما الشدة فى ان يمتلىء احدكم غيظا ثم يغلبه (ابن النجار) .

٣٦٢٢ - عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقوم يرفعون حجرا فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله هذا حجر كنا نسميه حجر الأشد فقال الا ادلكم على اشدكم املككم لنفسه عند الغضب (العسكرى فى الامثال) وقال هكذا رواه فقال يرفعون بالفاء (٣) يربعون بالباء و فيه شعيب ابن بيان ذكره فى المغنى فى الضعفاء و ليس هو فى الميزان ولا فى اللسان .

٣٦٢٣ - عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى لا يصرعه الرجال قال بل الذى يملك نفسه عند الغضب (العسكرى فى الامثال) .

---

(١) فى نظ و هامش المطبوع « ن » (٢) فى صف « ض » (٣) كذا و لعله سقط « و المحفوظ »

محاسبة النفس وعداوتها

٣٦٢٤ - عن مولى ابى بكر قال قال ابو بكر الصديق من مقت نفسه فى ذات الله آمنه الله من مقته (ابن ابى الدنيا فى محاسبة النفس) .

المداراة

٣٦٢٥ - عن النزال (١) بن سبرة قال كنا مع حذيفة فى البيت فقال له عثمان ما هذا الذى يبلغنى عنك فقال ما قلته فقال عثمان انت اصدقهم و ابرهم فلما خرج قلت له ألم تقل ما قلته قال بلى و لكنى أشترى دينى ببعضه مخافة ان يذهب كله (كر) .

٣٦٢٦ - عن ابى الدرداء قال انا لنكشر فى وجوه اقوام و نضحك اليهم و ان قلوبنا لتلعنهم (كر) .

٣٦٢٧ - عن محمد بن مطرف (٢) عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذبوا باموالكم عن اعراضكم ، قالوا يا رسول الله كيف نذب باموالنا عن اعراضنا قال تعطون الشاعر و من تخافون لسانه (الديلمى) .

٣٦٢٨ - عن الحسين (٣) بن علوان (٤) عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذبوا عن اعراضكم باموالكم ، قالوا كيف نذب عن اعراضنا باموالنا قال تعطون الشاعر و من تخافون لسانه (الديلمى) .

٣٦٢٩ - عن عائشة قالت جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع رسول الله صلى الله

---

(١) هكذا فى نظ والمنتخب والاصابة وهامش المطبوع و فى متنه و صف « البراء » (٢) هكذا فى صف والمطبوع وهو الصواب كما فى تهذيب التهذيب وفى نظ و هامش المطبوع « مظفر » (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) هكذا فى نظ و المطبوع وهو الصواب كما فى اللسان و فى صف « غابان » .

عليه و سلم صوته قال بئس اخو العشيرة فلما دخل ادناه و بش به حتى خرج فلما خرج قلت يا رسول الله قلت له و هو على الباب ما قلت فلما دخل بششت به حتى خرج قال أعهدتنى فحاشا ان شر الناس من يتقى شره (كر) .

٣٦٣٠ – عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سلم على عدوك يعنك الله عليه و تضرع له ينصرك الله عليه و احلم عنه يأخذ الله بلسانه (ابن النجار) .

٣٦٣١ – عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سلم على عدوك يعنك الله عليه و تضرع له ينصرك الله عليه – اذا اشتكى العبد ثم عوفى فلم يحدث خيرا و لم يكف عن سوء لقيت الملائكة بعضها بعضا يعنى حفظته فقالت ان فلانا داويناه فلم ينفعه الدواء (ابن النجار) .

المروءة

٣٦٣٢ – ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن حبيب بن مرة السعدى ان عمر بن الخطاب قال لقوم من عبد القيس ما المروءة فيكم قالوا العفة و الحرفة (ابن المرزبان) .

٣٦٣٣ – عن عطاء قال قال عمر المروءة الظاهرة ، و فى رواية المروءة الثياب الظاهرة (ابن المرزبان) .

٣٦٣٤ – عن رجل من بنى ليث قال مر على بن ابى طالب بفتيان من قريش يتذاكرون المروءة فسألهم ما تذاكرون قالوا المروءة فقال على الانصاف و التفضل (ابن المرزبان فى المروءة) .

٣٦٣٥ – عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف يا اخا ثقيف ما المروءة فيكم قال يا رسول الله الانصاف والاصلاح قال وكذلك هى فينا (ابن النجار) .

٣٦٣٦ – عن الحسن بن على رضى الله عنهما ان معاوية سأله عن الكرم و المروءة فقال أما الكرم فالتبرع بالمعروف و الاعطاء قبل السؤال

و الإطعام فى المحل و اما المروءة فحفظ الرجل دينه و احراز نفسه من الدنس و قيامه بضيفه و اداء الحقوق و افشاء السلام (ابن المرزبان) ٠

٣٦٣٧ ـ عن عمر رضى الله عنه قال حسب الرجل ماله و كرمه دينه و اصله عقله و مروءته خلقه (ابن المرزبان)٠

المشورة

٣٦٣٨ ـ ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن عبد الله بن عمر قال كتب ابو بكر الصديق الى عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه و سلم شاورنا فى الحرب و عليك به قال و كتب اليه أما بعد فقد عرفت وصية رسول الله صلى الله عليه و سلم بالانصار بعد موته اقبلوا من محسنهم و تجازوا عن مسيئهم (البزار طب عق) و سنده حسن ٠

٣٦٣٩ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن شهاب قال كان عمر بن الخطاب اذا نزل الامر المعضل دعا الفتيان فاستشارهم يقتفى حدة عقولهم (ق ـ ١) و ابن السمعانى فى تاريخه) ٠

٣٦٤٠ ـ عن ابن سيرين قال ان كان عمر بن الخطاب ليستشير فى الامر حتى ان كان ليستشير المرأة فربما ابصر فى قولها الشئ يستحسنه فيأخذ به (ق ـ ١) ٠

٣٦٤١ ـ عن عمر قال خالفوا النساء فان فى خلا فهن بركة (العسكرى فى الامثال) ٠

٣٦٤٢ ـ عن عمر قال الرأى الفرد كالخيط السحيل و الرأيان كالخيطين المبرمين و الثلاثة الآراء لا تكاد تنقطع (الدينورى) ٠

٣٦٤٣ ـ عن المسيب بن نجبة ان الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر اتوه يخطبون اليه ابنته فقال مكانكم حتى اعود اليكم فاتى عليا فقال انى خلفت فى المنزل الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر يخطبون الى

---

(١) فى المنتخب «هق»

و اتيت امير المؤمنين لاشاوره فقال اما الحسن فطلاق و لا تحظى النساء عنده و اما الحسين فماق و لكن زوج ابن جعفر فزوج ابن جعفر فقالا له منعتنا و زوجت ابن جعفر فقال اشار علىّ امير المؤمنين فاتياه فقالا وضعت منا يا امير المؤمنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول المستشار مؤتمن فاذا استشير احدكم فليشر بما هو صانع لنفسه (العسكرى).

٣٦٤٤ - عن على قال من استشار رجلا فاشار عليه بما رأى ان الصلاح فى غيره لم يمت حتى يسلب عقله (الدينورى).

٣٦٤٥ - عن طلحة قال لا تشاور بخيلا فى صلة و لا جبانا فى حرب و لا شابا فى جارية (كر).

النصيحة

٣٦٤٦ - ﴿ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم ﴾ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله و لكتابه و لرسوله و لائمة المسلمين و عامتهم (كر).

٣٦٤٧ - عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رأس الدين النصيحة ، قلت لمن يا رسول الله قال لله و لدينه و لرسوله و لكتابه و لائمة المسلمين و للمسلمين عامة (كر).

٣٦٤٨ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الدين النصيحة ، قيل لمن يا رسول الله قال لله و لرسوله و لكتابه و لائمة المؤمنين و عامتهم (ابن النجار).

النية

٣٦٤٩ - قال مالك فى الموطا رواية محمد بن الحسن و سفيان بن عيينة فى جامعه انا يحيى بن سعيد اخبرنى محمد بن ابراهيم التيمى قال سمعت علقمة ابن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه و سلم يقول انما الاعمال بالنية و انما لكل امرئ مانوى فمن كان هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه (الشافعى فى مختصر البويطى و الربيع ط و الحميدى ص و العدنى حم م (د ـ ١) ت ن)ه و الجارود و ابن خزيمة و الطحاوى حب قط نعيم بن حماد فى نسخته).

٣٦٥٠ ـ حدثنا ابن المبارك عن يحى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته الى مال يأخذه او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه (العسكرى فى الامثال).

٣٦٥١ ـ ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الزهرانى و عبد الله القواريرى قالا ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول انما الاعمال بالنيات و انما لكل امرىء مانوى فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهى الى الله و رسوله و من كانت نيته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فنيته اليها (ابن شاذان فى جزء من حديثه).

٣٦٥٢ ـ انا مكرم ثنا محمد بن شداد ثنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم سمعت علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول انما الاعمال بالنيات و انما لامرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته للدنيا (ابو الحسن بن صخر الازدى فى عوالى مالك).

---

(١) ليس فى صف.

٣٦٥٣ ـ ثنا عمر بن محمد بن سيف ثنا محمد بن محمد (بن محمد ـ ١) بن سليمان ثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السراج (٢) انا ابن وهب اخبرنى عمرو ابن الحارث و مالك بن انس و الليث بن سعد جميعا عن يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انما الاعمال بالنيات فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى مانوى و من كانت هجرته الى مال او زوجة يتزوج بها فهجرته الى مانوى (الخلعى فى الخلعيات) •

٣٦٥٤ ـ انا ابو محمد اسمعيل بن عمرو بن اسمعيل بن راشد المقرئ انا ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن احمد القرشى ثنا ابو بكر بن محمد بن زمان (٣) الحضرمى ثنا محمد بن رمح انا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ابن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الاعمال بالنيات و انما لامرئ ما نوى فمن هاجر الى الله و رسوله فقد هاجر الى الله و رسوله و من هاجر لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته لما هاجر له (عن ـ ٤) الزبير بن بكار فى اخبار المدينة ـ ٤) •

٣٦٥٥ ـ (قال ـ ٤) حدثنى محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة عن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة و عك فيها اصحابه و قدم رجل فتزوج امرأة كانت مهاجرة فجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات ثلاثا فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يطلبها او امرأة يخطبها

(١) ليس فى الاصلين (٢) هكذا فى الاصلين و المطبوع و الصواب « السرح » كما فى تهذيب التهذيب (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و الصواب « زبان » كما فى المشتبه (٤) ما بين القوسين فى المنتخب من الحديث الآتى و هو الصواب •

فان هجرته الى ما هاجر اليه ثم رفع يديه فقال اللهـم انقل عنا الوباء ثلاثا فلما اصبح قال اتيت هـذه الليلة بالحمى فاذا عجوز سوداء ملببة فى يد الذى جاء بها فقال هـذه الحمى فما ترى فيها فقلت اجعلوها نخـم (هناد فى الزهد ـ ١).

٣٦٥٦ ـ ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها اوامرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه.

النصرة والاعانة

٣٦٥٧ ـ ﴿انس بن مالك رضى الله عنه﴾ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعن اخاك ظالما اومظلوما، قلت يا رسول الله اعينه مظلوما فكيف اعينه ظالما قال ترده الى الحق فذلك عون له (كر).

٣٦٥٨ ـ عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعن اخاك ظالما اومظلوما فقال رجل يا رسول الله هـذا انصره مظلوما أرأيت ان كان ظالما قال امنعه من الظلم واحجزه فان ذلك نصره (الرامهرمزى فى الامثال).

٣٦٥٩ ـ عن ابى الدرداء قال كنا عنـد النبى صلى الله عليه وسلم فنال رجل من رجل فرد عليه رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رفع بها درجة (كر).

الورع

٣٦٦٠ ـ ﴿عمر رضى الله عنـه﴾ عن عمر قال ان الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل ولكن الدين الورع (م ـ ٢) حم فى الزهد).

(١) ليس فى المنتخب (٢) ليس فى المنتخب وصف.

٣٦٦١ - عن ابى رفاعة عبد الله بن الحارث العدوى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على كرسى خلت ان قوائمه حديد فسمعته يقول انك لن تدع شيئا لله الا ابدلك الله خيرا منه (خط فى المتفق) .

٣٦٦٢ - عن الثورى عن جابر عن الشعبى قال قال عبدالله ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال (عب) .

٣٦٦٣ - عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج (١) ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ما يحل لى مما يحرم على فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم فرد عليه ثلاثا كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال اين السائل ثم قال انا ذا يا رسول الله قال و نقر باصبعه ما انكر قلبك فدعه (البغوى و قال لا ادرى سمع عبدالرحمن ابن معاوية من النبى صلى الله عليه و سلم ام لا (ولا اعلم روى غير هذا الحديث - ٢) (كر) .

٣٦٦٤ - عن بشير بن النعمان عن ابيه ان النبى صلى الله عليه و سلم قال فى خطبته اوفى موعظته ايها الناس الحلال بين و الحرام بين و بين ذلك امور مشتبهات فمن تركهن سلم دينه و عرضه ومن اوضع فيهن يوشك ان يقع فيهن و لكل ملك حمى و ان حمى الله فى الارض معاصيه (ط فى الافراد) و قال لا اعلم لبشير بن النعمان حديثا مسندا غيره و قال و قد روى له حديث آخر .

٣٦٦٥ - عن ابى الدرداء قال الورع امانة و التاجر فاجر (ابن جرير) .

٣٦٦٦ - عن ابى الدرداء قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الخير طمأنينة و ان الشر فيه ريبة (كر) .

(١) كذا فى الاصول و الصواب « حديج » و قد تقدم (٢) ما بين القوسين ليس فى الاصابة .

٣٦٦٧ - عن اسحق بن سويد العدوى عن ابى رفاعة عبدالله بن الحارث العدوى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو على كرسى خلت ان قوائمه حديد فسمعته يقول انك لن تدع شيئا لله الا ابدلك الله خيرا منه (خط فى المتفق و المفترق) و قال كذا قال و اسم ابى رفاعة تميم بن اسد لا عبدالله بن الحارث حدث عنه حميد بن هلال و لا اعلم روى عنه اسحق بن سويد شيئا .

٣٦٦٨ - عن ابن مسعود قال ان محرم الحلال كمستحل الحرام (ابن سعد و ابن جرير كر) .

٣٦٦٩ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن سعيد (١) بن عبد الملك الدمشقى حدثنا سفيان الثورى عن داود بن ابى هند عن الشعبى قال خرج على ابن طالب يوما بالكوفة فوقف على باب فاستسقى ماء فخرجت اليه جارية بابريق و منديل فقال لها يا جارية لمن هذه الدار فقالت لفلان القسطالى (٢) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تشرب من بئر قسطال (٢) و لا تستظلن فى ظل عشار (كر) و لم ارفى رجاله من تكلم فيه .

رخص الورع

٣٦٧٠ - ﴿ابن عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن عمر انه سئل: ان لى جارا يأكل الربا و انه يدعونى الى طعامه أفآتيه؟ قال نعم (ابن جرير) .

٣٦٧١ - عن زر قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال ان لى جارا يأكل الربا وانه لا يزال يدعونى فقال مهنؤه لك و اثمه عليه (عب و ابن جرير فى تهذيبه) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و المنتخب و المعروف «قسطار» و هو منتقد الدراهم - و قد تقدم .

٣٦٧٢ ـ عن الحارث بن سويد قال سأل رجل ابن مسعود: ان لى جارا لا يتورع عن اكل الربا و لا من اخذه ما لا يصلح و هو يدعونا الى طعامه و تكون الحاجة فنستقرضه فما ترى فى ذلك؟ قال اذا دعاك الى طعامه فأجبه و اذا كانت لك حاجة فاستقرضه فان اثمه عليه و مهنؤه لك (ابن جرير).

اليقين

٣٦٧٣ ـ عن على قال نوم على يقين خير من صلاة على شك (الدينورى).

٣٦٧٤ ـ عن ابن مسعود قال اليقين ان لا ترضى الناس بسخط الله ولا تحمد احدا على رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص و لا يرده كراهة كاره و ان الله بقسطه و علمه و حكمته جعل الروح و الفرح فى اليقين و الرضا و جعل الهم و الحزن فى الشك و السخط (ابن ابى الدنيا كر).

٣٦٧٥ ـ عن على قال اليقين على اربع شعب على غاية الفهم و غمرة العلم و زهرة الحكم و روضة الحلم فمن فهم فسر جمل العلم و من فسر جمل العلم عرف شرائع الحكم و من عرف شرائع الحكم حلم و لم يفرط فى امره و عاش فى الناس (ابن ابى الدنيا فى اليقين).

الباب الثانى فى الاخلاق المذمومة

٣٦٧٦ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال قد يكون فى الرجل عشرة اخلاق تسعة صالحة و واحد سيىء فيفسد التسعة الصالحة ذلك السيىء (عب طب (ق ـ ١)).

٣٦٧٧ ـ عن ابى الدرداء قال لا يزال العبد من الله بعيدا ما يسيىء خلقه (كر).

(١) فى المنتخب «هب»

الافراط فى الزينة

٣٦٧٨ - عن عمر أنه كره ان يصون (١) الرجل نفسه كما تصون (١) المرأة نفسها ولا يزال يرى كل يوم مكتحلا وان يحف لحيته كما تحف المرأة (ابو ذر الهروى فى الجامع) .

اذلال النفس والتعرض للبلايا

٣٦٧٩ - ﴿الوضين بن عطاء﴾ عن يزيد بن مرثد عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يذل نفسه ، قيل وما اذلال نفسه يا رسول الله قال يعرض نفسه لامام جائر (السلفى فى انتخاب حديث الفراء) .

٣٦٨٠ - عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمسلم ان يذل نفسه ، قالوا يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق (طس) .

٣٦٨١ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ينبغى للمؤمن ان يذل نفسه ، قيل يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لايقوم له (٢) (ابن النجار) .

البهتان

٣٦٨٢ - عن (٣) على قال البهتان على البراء اثقل من السموات (الحكيم) .

البغى

٣٦٨٣ - عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى صف « يصور » (٢) فى صف وهامش المطبوع « به » (٣) من هنا الى « عن الحارث » سقط من صف .

يا معشر المسلمين احذروا البغى فانه ليس من عقوبة هى احضر من عقوبة البغى (ابن ابى الدنيا فى (١) عب (ط - ٢ و ابن النجار) .

٣٦٨٤ - عن عبد الملك بن ابى سليمان قال سألت ابا جعفر هل فى هذه الامة كفر قال لا اعلمه و لا شرك قلت فماذا قال بغى (ش) .

البخل

٣٦٨٥ - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كفى بالمرء من الشر ان يكون فاجرا و ان نكون بخيلا (ابن جرير) .

٣٦٨٦ - عن ابن مسعود قال الاقتار فى الحيوة و التبذير عند الموت تلك المريات (٣) من الامر (ص) .

التعرض للتهم

٣٦٨٧ - ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب من كتم سره كانت الخيرة فى يديه و من عرض نفسه للتهمة فلا يلوم من اساء به الظن (ابن ابى الدنيا فى الصمت ص) .

التعمق

٣٦٨٨ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن سيرين قال هم عمر أن ينهى عن ثياب حبرة تصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق (عب) .

٣٦٨٩ - عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع عمر بن الخطاب الى بعض رباع المدينة فقطر على رجل منا ماء من جناح فقال الرجل يا صاحب الجناح انظيف ماؤك ؟ فالتفت اليه عمر فقال ياصاحب الجناح لا تخبره فان هذا ليس عليه (نعيم بن حماد فى نسخته) .

---

(١) بياض فى الاصلين ولعل محله « كتاب ذم الفحش » او « كتاب مكارم الاخلاق » فانهما من مصنفاته كما فى فهرست ابن النديم (٢) فى نظ و هامش المطبوع « طب » (٣) كذا و لعله « المربيات » .

٣٦٩٠ ـ عن ابن عمر أن رجلا قال انى لأ توضأ بعد الغسل قال لقد تعمقت (ص).

تحقير المسلم

٣٦٩١ ـ عن عمر قال بحسب امرئ من الشر أن يحقر اخاه المسلم (حم فى الزهد).

التكلف (١)

٣٦٩٢ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف (٢).

التماوت والتأنث رئاء

٣٦٩٣ ـ عن سليمان بن ابى حثمة قال قالت الشفاء بنت عبد الله و رأت فتيانا يقصدون فى المشى و يتكلمون رويدا فقالت ما هذا ؟ فقالوا نساك قالت كان و الله عمر اذا تكلم اسمع و اذا مشى اسرع و اذا ضرب اوجع و هو الناسك حقا (ابن سعد).

٣٦٩٤ ـ عن الحارث بن عمر الهذلى قال مر رجل على عمر بن الخطاب و قد تخشع و تذلل فقال ألست مسلما قال بلى قال فارفع رأسك و امدد عنقك فان الاسلام عزيز منيع (رستة فى الايمان و العسكرى فى المواعظ).

٣٦٩٥ ـ عن سالم و نافع و عبد الله بن عتبة قالوا كان عمر بن الخطاب و عبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولا او يفعلا ، قيل للزهرى ما تعنى بذلك قال لم يكونا مؤنثين و لا متماوتين (ابن سعد و رستة حل).

التجسس

٣٦٩٦ ـ عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف انه حرس مع

---

(١) سقط هذا الباب و حديثه من نظ (٢) بياض فى صف و المطبوع .

عمر بن الخطاب ليلة المدينة فبينما هم يمشون شب لهم سراج فى بيت فانطلقوا يؤمونه فلما دنوا منه اذا باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة و لغط فقال عمر و اخذ بيد عبد الرحمن بن عوف أتدرى بيت من هذا؟ قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف و هم الآن شرب فما ترى قال ارى ان قد اتينا ما نهى الله عنه قال الله (و لا تجسسوا) فقد تجسسنا فانصرف عنهم عمر و تركهم (عب و عبد بن حميد و الخرائطى فى مكارم الاخلاق).

٣٦٩٧ ــ عن الشعبى ان عمر بن الخطاب فقد رجلا من اصحابه فقال لابن عوف انطلق بنا الى منزل فلان فننظر فأتيا منزله فوجدا بابه مفتوحا و هو جالس و امرأته تصب له فى الاناء فتناوله اياه فقال عمر لابن عوف هذا الذى شغله عنا فقال ابن عوف لعمر و ما يدريك ما فى الاناء فقال عمر أتخاف ان يكون هذا التجسس قال بل هو التجسس قال و ما التوبة من هذا قال لا تعلمه بما اطلعت عليه من امره و لا يكونن فى نفسك الا خير ثم انصرفا (ص و ابن المنذر).

٣٦٩٨ ــ عن الحسن قال اتى عمر رجل فقال ان فلانا لا يصحو فدخل عليه عمر فقال انى لأجد ريح شراب يا فلان اية اية هذا فقال الرجل يا ابن الخطاب و ابة ابة هذا ألم ينهك الله ان تجسس فعرفه عمر فانطلق و تركه (ص و ابن المنذر) .

٣٦٩٩ ــ عن ثور الكندى ان عمر بن الخطاب كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل فى بيت يتغنى فتسور عليه فقال يا عدو الله اظننت ان الله يسترك وانت فى معصيته فقال وانت يا امير المؤمنين لا تعجل على ان اكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله فى ثلاث قال (ولا تجسسوا) وقد تجسست وقال (و أتوا البيوت من ابوابها) وقد تسورت على، ودخلت على بغير اذن وقال الله تعالى (لا تدخلوا

بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا و تسلموا على اهلها) قال عمر فهل عندك من خير ان عمرت عنك قال نعم فعفا عنه و خرج و تركه (الخرائطى فى مكارم الاخلاق) .

التنطع (١)

٣٧٠٠ - عن عمر انه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له ألا تتوضأ فقال لولا التنطع (١) ما باليت ان لا اغسل يدى (ابو عبيد فى الغريب) .

٣٧٠١ - عن ابن سيرين ان عمر خرج من الخلاء فغسل يديه ثم طعم قال لولا التنطع (١) ما باليت ان لا اغسل يدى - هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (ص) .

حب المدح

٣٧٠٢ - ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ عن الحسن قال كان عمر قاعدا و معه الدره والناس حوله اذ أقبل الجارود فقال رجل هذا سيد ربيعة فسمعه عمر ومن حوله وسمعه الجارود فلما دنا منه خفقه بالدره فقال مالى ولك يا امير المؤمنين فقال مالى ولك أما لقد سمعتها قال سمعتها فمه قال خشيت ان يخالط قلبك منها شيء فاحببت ان اطأطيء منك (ابن ابى الدنيا فى الصمت) .

٣٧٠٣ - عن الحسن ان رجلا اثنى على عمر فقال تهلكنى و تهلك نفسك (ابن ابى الدنيا فيه) .

٣٧٠٤ - ﴿ الاقرع بن حابس ﴾ عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن الاقرع بن حابس انه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان حمدى زين و ان ذمى شين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلكم الله عزوجل (حم وابن جرير وابن ابى عاصم والبغوى وابن منده والرويانى طب وابونعيم كر) .

---

(١) كذا فى الاصول وفى المنتخب والنهاية-التنطس اى التقذر .

٣٧٠٥ - عن الاقرع انه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا محمد فلم يجبه فقال يا محمد فوالله ان حمدى لزين وان ذمى لشين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ذلكم الله (البغوى كرق ... (١) عب طب وابن النجار) .

الحسد

٣٧٠٦ - ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمر قال ما من امرئ عليه من نعم الله الا وله عليها من الناس حاسد ولو ان المرء اقوم من القدح اوجد له غامزا وما صربكلمة ليس لها جواب (ابونعيم النرسى فى انس العاقل وتذكرة الغافل) .

(الحقد)

٣٧٠٧ - عن ابى هريرة قال ينسخ ديوان اهل الارض فى ديوان اهل السماء كل يوم اثنين وخميس ثم يغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا عبدا بينه وبين اخيه احنة (ابن زنجويه) .

(الرياء)

٣٧٠٨ - عن عمر قال ان لله ملائكة يكتبون اعمال بنى آدم فيأتون ربهم عزوجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عزوجل الق تلك الصحيفة اثبت تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدنا معهم خيرا ورأيناه قال انهم ارادوا به غير وجهى (رستة) .

٣٧٠٩ - عن قيس بن ابى حازم قال قال عمر انه من يسمع يسمع الله عزوجل به (هناد) .

٣٧١٠ - عن الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله

(١) بياض فى الاصلين والمطبوع والمنتخب .

صلى الله عليه و سلم يؤتى بناس يوم القيمة فيؤمر بهم الى الجنة حتى اذا دخلوها و نظروا الى نعيمها و ما اعد الله فيها نودى ان اخرجوهم منها فلا حق لهم فيها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناالجنة و ما اعددت فيها كان اهون علينا فيقول الله عز وجل ذاك اردت بكم انكم كنتم اذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم و اذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون بخلاف ما تعطون هبتم الناس و لم تهابونى اجللتم الناس و لم تجلونى عرفتم للناس و لم تعرفوا لى اليوم اذيقكم من اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب ٠

قال الاعمش عن شقيق عن عمر بن الخطاب مثله و زاد فيه ألا فاتقوا الله اذا خلوتم بى ان تعظموه و ان تهابوه لا يكون احد اوثق عندكم منه (العسكرى) ٠

٣٧١١ - عن عبدالرحمن بن غنم قال دخلنا مسجد الجابية انا و ابو الدرداء فلقينا عبادة بن الصامت فقال عبادة ان طال بكما عمر احدكما اوكلاكما فيوشك ان تريا الرجل من ثبج المسلمين قد قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اعاده و ابداه و احل حلاله و حرم حرامه و نزل عند منازله او قرأه على لسان احدكم لا يجوز فيكم الا كما يجوز رأس الحمار الميت فبينما نحن على ذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس و عوف بن مالك فجلسا الينا فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من الشهوة الخفية و الشرك فقال عبادة و ابو الدرداء اللهم غفرا أولم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد حدثنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد فى جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها فهى شهوات الدنيا من نسائها و شهواتها فما هذا الشرك الذى تخوفناه يا شداد قال ارأيتكم لو رأيتم احدا يصلى لرجل او يصوم له او يتصدق له أترون انه قد اشرك قالوا نعم قال شداد فانى سمعت رسول الله صلى الله

عليه و سلم يقول من صلى يرائى فقد اشرك و من صام يرائى فقد اشرك و من تصدق يرائى فقد اشرك فقال عوف أولا يعمد الله الى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيتقبل منه ما خلص له ويدع ما اشرك به فيه؟ فقال شداد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان الله تعالى يقول انا خير قسيم فمن اشرك بى شيئا فان خيره (١) وعمله و قليله و كثيره لشريكه الذى اشرك بى انا عنه غنى (كر).

٣٧١٢ ـ عن عباد بن تميم عن عمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يا نعايا (٢) العرب ـ ثلاثا ـ ان اخوف ما اخاف عليكم الرئاء و الشهوة الخفية (ابن جرير).

٣٧١٣ ـ عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اياكم و شرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال الرجل يقوم فيزين صلاته لان ينظر من الناس اليه فذلك شرك السرائر (الديلمى).

٣٧١٤ ـ عن محمد بن زياد قال رأيت ابا امامة اتى على رجل فى المسجد و هو ساجد يبكى فى سجوده و يدعو ربه فقال ابو امامة انت انت لو كان هذا فى بيتك (كر).

٣٧١٥ ـ عن انس قال وعظ النبى صلى الله عليه و سلم يوما فاذا رجل قد صعق فقال النبى صلى الله عليه و سلم من ذا الملبس علينا ديننا ان كان صادقا فقد شهر نفسه و ان كان كاذبا محقه الله (ابو بكر بن كامل فى معجمه و ابن النجار).

السخرية

٣٧١٦ ـ عن ابن مسعود قال لو سخرت من كلب لخشيت ان اكون كلبا و انى لاكره ان ارى الرجل فارغا ليس فى عمل دنيا و لا آخرة

---

(١) فى المنتخب «حشده» (٢) فى النهاية فى حديث شداد بن اوس «يا نعايا العرب الخ» و وقع فى صف بغايا خطأ و قد تقدم فى ص ٢٧٧ بالعكس فليصحح

(كر) .

السعى و الاضرار

٣٧١٧ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال سمعت اسقفا من اهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول يا امير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة قال عمر ويلك ما قاتل الثلاثة قال الرجل ياتى الامام بالكذب فيقتل الامام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه و صاحبه و امامه (ق ـ ١) .

٣٧١٨ ـ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اياكم و قاتل الثلاثة فانه من شرار خلق الله قيل يا رسول الله و ما قاتل الثلاثة قال رجل سلم اخاه الى سلطانه فقتل نفسه و قتل اخاه و قتل سلطانه (الديلمى) .

الشرك الخفى

٣٧١٩ ـ ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن معقل بن يسار قال قال ابو بكر الصديق و شهد به على رسول الله صلى الله عليه و سلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر الشرك فقال هو اخفى فيكم من دبيب النمل فقال ابو بكر يا رسول الله هل الشرك الا ان يجعل مع الله الها آخر فقال ثكلتك امك يا ابا بكر الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل و سأدلك على شيء اذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكباره او صغير الشرك و كبيره قل اللهم انى اعوذ بك ان اشرك بك و انا اعلم و استغفرك لما لا اعلم (ابن راهويه ع) و سنده ضعيف .

٣٧٢٠ ـ عن قيس بن ابى حازم عن ابى بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الشرك اخفى فى امتى من دبيب النمل على الصفا فقال ابو بكر فكيف النجاة و المخرج من ذلك قال الا اخبرك بشيء

---

(١) فى المنتخب « هق » .

اذا قلته برئت من قليله و كثيره و صغيره و كبيره قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم انى اعوذ بك ان اشرك بك و انا اعلم و استغفرك لما لا اعلم (الحسن بن سفيان و البغوى) .

٣٧٢١ ـ عن ابى موسى الاشعرى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال من شاء ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلمه و نستغفرك لما لا نعلمه (ش) .

٣٧٢٢ ـ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب النمل على الصفا فى الليل المظلم ادناه ان تحب على الشىء من الجور و تبغض على شىء من العدل وهل الدين الا الحب فى الله والبغض فى الله قال الله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) (ابن النجار) .

الطمع

٣٧٢٣ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال ان الطمع فقر وان اليأس غنى و ان المرء اذا أيس عن شىء استغنى عنه (حم فى الزهد والعسكرى فى المواعظ و ابن ابى الدنيا فى القناعة حل كر) .

٣٧٢٤ ـ عن اسمعيل بن محمد بن ثابت عن ابيه عن جده ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله اوصنى واوجز قال عليك باليأس مما فى ايدى الناس و اياك و الطمع فانه فقر حاضر (ابو نعيم) .

الاستغناء

و ترك الطمع عن الناس بسوء الظن

٣٧٢٥ ـ عن على قال الحزم سوء الظن (ابو عبيد) .

طول الامل

٣٧٢٦ – ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن ابى جعفر ان رجلا صحب عمر بن الخطاب الى مكة فمات فى الطريق فاحتبس عليه عمر حتى صلى عليه ودفنه فقل يوم الا كان عمر يتمثل ويقول .

وبالغ امر كان يأمل دونه ومختلج من دون ما كان يأمل

(ابن ابى الدنيا فى قصر الامل) .

٣٧٢٧ – عن عمر رضى الله عنه انه كان يتمثل ويقول .

لا يغرنك عيش ساكن قد يوافى بالمنيات السحر

(ابن ابى الدنيا فيه) .

٣٧٢٨ – عن على رضى الله عنه قال انما اخشى عليكم من اثنتين طول الامل واتباع الهوى فان طول الامل ينسى الآخرة وان اتباع الهوى يصد عن الحق وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من بناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل (ابن المبارك حم فى الزهد وهناد وابن ابى الدنيا فى قصر الامل حل ق فى الزهد كر) .

٣٧٢٩ – عن عبدالله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط وسط الخط المربع خطا وخطوطا الى جانب الخط الذى وسط المربع وخطا خارج الخط المربع ثم قال اتدرون ماهذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الخط الاوسط الانسان والخطوط الى جانبه الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان اذا اخطأه هذا اصابه هذا والخط المربع الاجل المحيط به والخط الخارج البعيد الامل (حم خ ه والرامهرمزى فى الامثال) .

٣٧٣٠ - عن ابن مسعود عن النبى صلى الله وسلم قال الانسان هكذا

هذا المربع الاجل(١) والذى وسطه الانسان

والحلقة الخارجة الامل وهذه الحروف (٢) الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان كل ما افلت من واحد اخذه واحد والاجل قد حال دون الامل (الرامهرمزى) وقال هكذا كتبناه من كتاب شيخنا الحسين بن محمد بن الحسن الخياط وقال لنا الحسين هكذا كتبناه من كتاب احمد بن منصور الرمادى وقال الرمادى هكذا كتبناه من كتاب ابى حذيفة موسى بن مسعود النهدى راوى الحديث عن سفيان قلت وانا كتبته من نسخة الامثال للرامهرمزى بخط الحافظ الكبير عبدالغنى المقدسى مؤلف عمدة الاحكام ثم قال الرامهرمزى الحروف (٢) التى فى جوانب الخط المربع يجب ان تكون رؤسها الى جانب داخل الخط قال قال ابوالقاسم بن طالب الذى اراده ابو محمد ينبغى ان يكون شكله وصورته هكذا

انسان

الامل

(١) صفة هذا الخط فى المطبوع موافقة لما فى صف ، وفى ظ والمنتخب ما يخالفه والكل مخالف لما اعتمده فى فتح البارى فى باب طول الامل فانه ذكر لذلك صورا ستا ثم قال « والاول هو المعتمد وسياق الحديث ينزل عليه » وراجعها هناك (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع ولعله « الخطوط » .

٣٧٣١ - عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه و سلم غرز عودا بين يديه و آخر الى جانبه و آخر بعده و قال اتدرون ما هذا قالوا الله و رسوله اعلم قال هذا الانسان و هذا الاجل يتعاطى الامل ويختلجه الاجل دون الامل (الرامهرمزى فى الامثال) .

٣٧٣٢ - عن ابى سعيد قال لما اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من اسامة المشترى الى شهر إن اسامة لطويل الامل و الذى نفسى بيده ما طرفت عيناى الا ظننت ان شفرى لا يلتقيان حتى يقبض الله روحى و لا رفعت طرفى فظننت انى واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت انى لا اسيغها حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بنى آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى و الذى نفسى بيده انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين (كر) و فيه ابو عقبة احمد بن الفرج (١) ضعيف .

ظن السوء

٣٧٣٣ - عن انس ان رجلا مر بمجلس فى عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فسلم الرجل فردوا عليه فلما جاوز قال احدهم انى لابغض هذا قالوا امه فوالله لننبئنه بهذا انطلق يا فلان فاخبره بما قال له فانطلق الرجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فحدثه بالذى كان و بالذى قال الرجل يا رسول الله ارسل إليه فاسئله لم يبغضنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تبغضه قال يا رسول الله انا جاره و انا به خابر ما رأيته يصلى صلاة الا هذه الصلاة التى يصليها البر والفاجر فقال له الرجل يا رسول الله سله هل اسأت لها وضوءا او اخرتها عن وقتها فقال لا ثم قال

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى هامشه ونظ «ابو عتبة بن الفرج» و فى اللسان «احمد بن الفرج ابو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى» .

يا رسول الله انا له جاروانا به خابر ما رأيته يطعم مسكينا قط الا هذه الزكاة التى يؤديها البر والفاجر فقال يا رسول الله سله هل رآنى منعت منها طالبها فسأله فقال لا فقال يا رسول الله انا له جاروانا به خابر ما رأيته يصوم صوما قط الا الشهر الذى يصومه البر والفاجر فقال الرجل يا رسول الله سله هل رآنى افطرت يوما قط لست فيه مريضا ولا على سفر فسأله عن ذلك فقال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى لا ادرى لعله خير منك (كر).

الظلم

٣٧٣٤ - ﴿انس بن مالك رضى الله عنه﴾ عن ابى هدبة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين الجنة والعبد سبع عقاب اهونها الموت قال انس قلت يا رسول الله فما اصعبها قال الوقوف بين يدى الله عزوجل اذا تعلق المظلومون بالظالمين (ابن النجار).

٣٧٣٥ - عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان من امتى جثيا بين يدى رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لى مظلمتى من اخى فقال الله تعالى كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يارب فليحمل من اوزارى ان ذلك اليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم اوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر فرفع رأسه فقال يارب ارى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاى نبى هذا او لاى صديق هذا اولاى شهيد هذا قال هذا لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذاك قال انت علك قال بماذا قال عفوك عن اخيك قال يارب فانى قد عفوت عنه قال الله فخذ بيد اخيك فادخله الجنة. اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين يوم القيمة (الخرائطى فى مكارم الاخلاق ك) وعقب.

٣٧٣٦ ـ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الرجل بالرجل يوم القيمة فيقول يا رب هذا ظلمنى فخذلى طلامتى فيمثل الله له فوق رأسه قصرا فيه من خير الآخرة ثم يقال له ارفع رأسك فيرى فيه ما لم ترعيناه فيقول يا رب لمن هذا فيقول اعلم هذا لمن عفا عن اخيه فيقول يا رب قد عفوت عنه (الديلمى) .

٣٧٣٧ ـ عن ابى الدرداء قال ان ابغض الناس ان اظلم من لا يجد احدا يستغيثه علىّ الا الله (الرويانى كر) .

العجب

٣٧٣٨ ـ ﴿طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه ـ ١﴾ عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال قال عمر إن اخوف ما اخاف عليكم اعجاب المرء برأيه ومن قال انا عالم فهو جاهل ومن قال انا فى الجنة فهو فى النار (مسدد) بسند ضعيف وفيه انقطاع .

العجلة المحمودة

٣٧٣٩ ـ عن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا على ثلاثة لا تؤخرها الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت كفوا (٢) .

الغضب

٣٧٤٠ ـ ﴿جارية السعدى﴾ عن جاريه بن قدامة السعدى انه قال يا رسول الله قل لى فى الاسلام قولا واقلل لعلى اعقله قال لا تغضب فعاد له مرارا كل ذلك يرجع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب (حم طب حب) .

٣٧٤١ ـ عن سليمان بن صرد ان رجلين تلاحيا فاشتد غضب احدهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ بالله

---

(١) كذا وليس فى المنتخب (٢) بياض فى الأصول وفى المنتخب «ت ك»

من الشيطان الرجيم (ش) .

٣٧٤٢ - عن معاذ قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه و سلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى انى لاخيل الى انفه يتمزع فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انى لاعرف كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (ش) .

٣٧٤٣ - يا ابا ذر بلغنى انك عيرت اليوم رجلا بامه يا ابا ذر ارفع رأسك فانظر ثم اعلم انك لست بافضل من احمر فيها ولا اسود الا ان تفضله بعمل يا ابا ذر اذا غضبت فان كنت قائما فاقعد و ان كنت قاعدا فاتكىء و ان كنت متكئا فاضطجع (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن ابى ذر) .

الكبر

٣٧٤٤ - عن ثابت بن قيس بن شماس قال ذكر الكبر عند النبي صلى الله عليه و سلم فشدد فيه فقال ان الله لا يحب كل مختال فخور فقال رجل من القوم و الله يا رسول الله انى لاغسل ثيابى فيعجبنى بياضها و يعجبنى شراك نعلى و علاقة سوطى فقال ليس ذاك الكبر انما الكبر أن تسفه الحق و تغمص الناس (طب) .

٣٧٤٥ - عن عمر قال ان العبد اذا تعظم و عدا طوره وهصه الله الى الارض و قال اخسأ اخسأك الله فهو فى نفسه كبير و فى انفس الناس صغير حتى لهو احقر عند الله (١) من خنزير (ش) .

٣٧٤٦ - ﴿ مسند ابى جرى جابر بن سليم الهجيمى التميمى رضى الله عنه ﴾ عن ابى تميمة الهجيمى قال قال ابو جرى جابر ركبت قعودا لى فاتيت مكة فى طلب النبي صلى الله عليه و سلم فاذا هو جالس فقلت السلام عليك يا رسول الله قال و عليك قلت انا معشر اهل البادية قوم فينا

---

(١) هكذا فى صف و المطبوع و المنتخب و فى نظ و هامش المطبوع « الناس » الجفاء .

الجماء فعلمنى كلاما ينفعنى الله به قال اتق الله و لا تحمرن من المعروف او الخير شيئا و اياك و اسبال الازار فانه من المخيلة و ان الله لا يحب المختال فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار و قد يكون بساق الرجل القرح او الشئ يستحى منه فقال لا بأس الى نصف الساق او الى الكعبين ان رجلا كان ممن قبلكم لبس بردة فتبختر فيها فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته فهو يتجلجل بين الارض فاحذروا و قائع الله (ابو نعيم) •

٣٧٤٧ ـ عن عمر قال ان من الناس ناسا يلبسون الصوف ارادة التواضع و قلوبهم مملوءة عجبا و كبرا (الدينورى) •

٣٧٤٨ ـ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل شاب ممن كان قبلكم يمشى فى حلة مختالا فخورا اذ ابتلعته الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة (ابن النجار) •

٣٧٤٩ ـ عن عمر قال بحسب امرئ من الشر أن يحقر اخاه المسلم (حم فى الزهد) •

علاج الكبر

٣٧٥٠ ـ ﴿عمر رضى الله﴾ عن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع فتبعه اصحابه فوقف وامرهم ان يتقدموا ثم مشى خلفهم فسئل عن ذلك فقال انى سمعت خفق نعالكم فاشفقت ان يقع فى نفسى شىء من الكبر (الديلمى) وسنده ضعيف •

٣٧٥١ ـ عن على قال كفوا عن خفق نعالكم فانها مفسدة لقلوب نوكى الرجال (عم) •

٣٧٥٢ ـ عن ليث عن رجل ان عمر ابصر رجلا يسمى خاتم انسان وهو راكب اوبلغه ذلك فقال قطع فؤاده قطع الله فؤاده (مسدد) •

٣٧٥٣ ـ عن انس قال كان ابو بكر يخطبنا فيذكر بدء خلق الانسان

فيقول خلق من مجرى البول مرتين فيذكر حتى يتقذر احدنا نفسه (ش) .

٣٧٥٤ ـ عن ابن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليعجبني ان يكون ثوبي غسيلا ورأسي دهينا وشراك نعلي جديدا و ذكر اشياء حتى ذكر علاقة سوطه أفمن الكبر هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ـ هذا من الجمال والله يحب الجمال لكن الكبر من سفه الحق و طلم الناس (ابن النجار ـ ١) .

٣٧٥٥ ـ عن يحيى بن ابي كثير ان خريم بن فاتك الاسدى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لاحب الجمال حتى انى لاحبه فى شراك نعلي و جلاز سوطي وان قومي يزعمون انه من الكبر قال ليس من الكبر أن يحب احدكم الجمال و لكن الكبر أن يسفه الحق و يغمص الناس (كر) .

الكبائر

٣٧٥٦ ـ ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن هشام قال سألت عمر عن الكبائر فقال الشرك بالله و قتل النفس المؤمنة بغير حق و السحر و اكل مال اليتيم بغير حق و قذف المحصنات الغافلات المؤمنات و بكاء الوالدين المسلمين من العقوق و أكل الربا و استحلال آمين البيت الحرام والفرار من الزحف (اللالكائى) .

٣٧٥٧ ـ عن حمدة (٢) بن عبد الرحمن بن عبد الله قال جاء اعرابي الى

(١) هكذا فى نظ و هامش المطبوع والمنتخب و وقع فى متنه و صف « ابن جرير »(٢) هكذا فى صف و المطبوع و فى هامشه « عبدة حيدة » و فى نظ « عبدة ابن عبدالرحمن عن عبدالله ، و فى تهذيب التهذيب « حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى روى عن ابن عمر » .

النبى صلى الله عليه و سلم فقال ما الكبائر قال الشرك بالله قال ثم مه قال و عقوق الوالدين قال ثم مه قال اليمين الغموس (ابن جرير) .

٣٧٥٨ ـ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله ثم قرأ (و من يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما) و عقوق الوالدين ثم قرأ (اشكرلى و لوالديك الى المصير) و كان متكئا فاحتفز فقال ألا و قول الزور (ابو سعيد النقاش فى القضاة) .

٣٧٥٩ ـ عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اصحاب الكبائر من موحدى الامم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين و لا تائبين من دخل منهم جهنم لا تزرق اعينهم و لا تسود وجوههم و لا يقرنون بالشياطين و لا يغلون بالسلاسل و لا يجرعون الحميم و لا يلبسون القطران حرم الله اجسادهم على الخلود من اجل التوحيد و صورهم على النار من اجل السجود فمنهم من تأخذه النار الى قدميه و منهم من تأخذه النار الى عقبيه و منهم من تأخذه النار الى فخذيه و منهم من تأخذه النار الى حجزته و منهم من تأخذه النار الى عنقه على قدر ذنوبهم و اعمالهم و منهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها و منهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها و منهم اطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت الى ان تفنى فاذا اراد الله ان يخرجهم منها قالت اليهود و النصارى و من فى النار (١) من اهل الاديان و الاوثان لمن فى النار من اهل التوحيد آمنتم بالله و كتبه و رسله فنحن و انتم اليوم فى النار سواء فيغضب لهم غضبا لم يغضبه لشىء فيما مضى فيخرجهم الى عين بين الجنة و الصراط فينبتون فيها نبات الطراثيث فى حميل السيل ثم يدخلون الجنة مكتوب فى جباههم هؤلاء

(١) هكذا فى نظو هامش المطبوع و المنتخب و فى متنه و صف « الارض » .

الجهنميون عتقاء الرحمن فيمكثون فى الجنة ما شاء الله ان يمكثوا ثم يسألون الله ان يمحو ذلك الاسم عنهم فيبعث الله ملكا فيمحوه ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار فيطبقونها على من بقى فيها يسمرونها بتلك المسامير فينسا هم الله على عرشه و يشتغل عنهم اهل الجنة بنعيمهم و لذاتهم و ذلك قوله تعالى (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) (ابن ابى حاتم و ابن شاهين فى السنة و الديلمى) .

اللؤم

٣٧٦٠ - عن المدائنى قال قال عمر بن الخطاب ما وجدت لئيما قط الا وجدته رقيق المروءة (الدينورى) .

فصل فى اخلاق مذمومة تختص باللسان

حفظ اللسان

٣٧٦١ - ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن اسلم قال رأيت ابابكر اخذ بلسانه : ان هذا اوردنى الموارد (مالك وابن المبارك ص ش حم فى الزهد و هناد ن و الخرائطى فى مكارم الاخلاق (حل - ١) هب) .

٣٧٦٢ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب اطلع على ابى بكر و هو يمد لسانه قال ما تصنع يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الذى اوردنى الموارد ان رسول الله صلى الله وسلم قال ليس شىء من الجسد الا يشكو ذرب اللسان على حدته (ع هب) وقال ابن كثير جيد .

٣٧٦٣ - عن الزهرى عن عبد الرحمن بن اسعد المقعد عن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن ابيه انه قال يا رسول الله حدثنى بامر أعتصم به قال املك عليك هذا واشار الى لسانه (حب و ابو نعيم كر) وقال هذا حديث غريب من حديث الزهرى لم يذكره محمد بن يحيى

(١) من نظ و صف .

الذهبي (١) فى الزهريات .

٣٧٦٤ ـ عن حذيفة انه قيل له مالك لا تتكلم قال ان لسانى سبع اتخوف ان تركته ان يأكلنى (كر) .

٣٧٦٥ ـ عن عمال بن شيبة (٢) بن صعصعة بن ناجية عن ابيه عن جده عن صعصعة بن ناجية قال قلت يا رسول الله اوصنى قال املك ما بين لحييك و رجليك ، فوليت ، وانا اقول حسبي (كر) .

٣٧٦٦ ـ عن ابن مسعود قال والله الذى لا اله الا هو ما على ظهر الارض احق بطول سجن من لسان (كر) .

٣٧٦٧ ـ عن معاذ بن جبل قال يا نبي الله اوصنى قال اعبد الله كأنك تراه وعد نفسك فى الموتى واذكر الله عند كل شجر و مدر ، واخبرك بما هو املك عليك من ذلك قلت بلى يا نبي الله قال هذا واخذ بطرف لسانه، فقال معاذ هذا وكأنه تهاون به فقال ثكلتك امك معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم فى نارجهنم الا هذا وهل يقول الا لك او عليك (العسكرى فى الامثال) .

فى تفصيل الاخلاق المختصة باللسان

البهتان

٣٧٦٨ ـ عن على قال البهتان على البرئ اثقل من السموات (الحكيم) .

التألى على الله

٣٧٦٩ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن قتادة ان عمر بن الخطاب قال من زعم انه مؤمن فهو كافر و من زعم انه فى الجنة فهو فى النار و من زعم انه عالم فهو جاهل ، فنازعه رجل فقال سمعت رسول الله

---

(١) كذا فى الاصول و الصواب الذهلى كما فى تهذيب التهذيب (٢) كذا فى الاصول و الصواب « شبة » كما تقدم فى التعليق على ص ٣١٧ .

صلى الله عليه و سلم يقول من زعم انه فى الجنة فهو فى النار (الحارث) .

التشدق

٣٧٧٠ - ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن انس قال قال عمر بن الخطاب ان شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان (ابو عبيد فى الغريب و ابن ابى الدنيا و ابن عبد البر فى العلم) .

٣٧٧١ - عن زيد بن اسلم قال غضب سعد على ابنه عمر بن سعد فمشى اليه رجال من اصحابه فكلموه فتكلم عمر فابلغ فقال سعد ما كنت قط ابغض الى منك الآن قالوا لم؟ قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يأتى قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها (ز - ١) .

التعيير

٣٧٧٢ - عن ابى الدرداء قال لا تعير اخاك و احمد الله الذى عافاك (كر) .

٣٧٧٣ - عن ابى قلابة ان ابا الدرداء مر على رجل قد اصاب ذنبا فكانوا يسبونه فقال ارأيتم لو وجدتموه فى قليب ألم تكونوا مستخرجيه قالوا بلى قال فلا تسبوا اخاكم و احمدوا الله الذى عافاكم قالوا أفلا تبغضه قال انما ابغض عمله فاذا تركه فهو اخى (كر) .

ذو اللسانين

٣٧٧٤ - ﴿ابن مسعود رضى الله عنه﴾ عن ابن مسعود قال ذو اللسانين فى الدنيا له لسانان من نار يوم القيمة (كر) .

(١) من صف و فى المنتخب « ن » و فى نظ و المطبوع بياض. و قد تقدم نحوه فى ص ٣٢١ بتخريج آخر -

السؤال عما لا يعنى

٣٧٧٥ ـ ﴿ابى بن كعب رضى الله عنه﴾ عن مسروق قال سألت ابى ابن كعب عن شيء فقال أكان بعد قلت لا قال فاجمنا حتى يكون فاذا كان اجتهدنا لك رأينا (كر) .

٣٧٧٦ ـ عن الزهرى قال بلغنا ان زيد بن ثابت كان يقول اذا سئل عن الامر أكان هذا فان قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذى يعلم و الذى يرى و ان قالوا لم يكن قال فذروه حتى يكون (الدارمى كر) .

٣٧٧٧ ـ عن الشعبى قال سئل عمار بن ياسر عن مسئلة فقال هل كان هذا بعد قالوا لا قال فدعوها حتى تكون فاذا كان تجشمناها لكم (كر) .

٣٧٧٨ ـ عن ابن عمر قال لا تسألوا عما لم يكن فانى سمعت عمر يلعن من سأل عما لم يكن (ابن ابى خيثمة و ابن عبد البر معا فى العلم) .

٣٧٧٩ ـ عن عمر قال احرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن فان الله قد بين ما هو كائن (الدارمى و ابن عبد البر فى العلم) .

السب

٣٧٨٠ ـ عن ابراهيم قال كانوا يقولون اذا قال الرجل للرجل يا كلب يا خنزير يا حمار قال الله عزوجل اترانى خلقته كلبا او خنزيرا او حمارا (ابن جرير) .

٣٧٨١ ـ عن عطاء قال نهى ان يقول الرجل للرجل قبح الله وجهك (هب ـ ١) .

سب الريح

٣٧٨٢ ـ ﴿مسند اسير بن جابر التيمى﴾ عن قتادة عن ابى العالية عن

---

(١) هكذا فى صف و المطبوع وفى ظ و هامش المطبوع و المنتخب «عب» .

اسير بن جابر ان ريحا هبت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فلعنها رجل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تلعنها فانها مأمورة و انه من لعن شيئا ليس باهله رجعت اللعنة عليه (ابو نعيم) .

سب الميت

٣٧٨٣ ـ عمر رضى الله عنه قال لا تسبوا الاموات فان ما يسب به الميت يؤذى به الحى (ش) .

٣٧٨٤ ـ عن المغيرة بن شعبة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن سب الموتى (ابن النجار) .

٣٧٨٥ ـ عن نبيط قال مر النبى صلى الله عليه و سلم بقبر ابى احيحة فقال ابو بكر هذا قبر ابى احيحة الفاسق و قال خالد بن سعيد و الله ما يسرنى انه فى اعلى عليين و انه مثل ابى قحافة فقال النبى صلى الله عليه و سلم لا تسبوا الموتى فتغضبوا الاحياء (كر) .

مرخص السب

٣٧٨٦ - عن بقية عن اسحق بن ثعلبة عن مكحول عن سمره قال نهانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان نسب و قال اذا كان احدكم سابا صاحبه لا محالة فلا يفتر عليه و لا يسب و الده و لا يسب قومه و لكن اذا كان يعلم فليقل انك بخيل انك جبان و قال من كتم على غال فهو مثله و قال لا يتعرض احدكم اسير صاحبه فيأخذه فيقتله (عد كر) و قالا و بهذا الاسناد غير ما ذكرنا احاديث مع ما ذكرنا كلها غير محفوظة و قال ابن ابى حاتم سألت ابى عن اسحق بن ثعلبة فقال شيخ مجهول) .

الشعر المذموم

٣٧٨٧ ـ عن عمر قال لأن يملئ جوف الرجل قيحا خير من ان يملئ شعرا (ش) .

٣٧٨٨ ـ عن عوف بن مالك الاشجعى قال لان يمتلئ ما بين عانى الى رهابتى (١) قيحا يتخضخض و دما احب الى من ان يمتلئ شعرا (ش ـ ٢)

٣٧٨٩ ـ عن سالم بن عبد الله قال كان عمر بن الخطاب قد استعمل النعمان بن عدى على ميسان وكان يقول الشعر فقال ٠

الا هل اتى الحسناء أن حليلها بميسان يسقى فى زجاج وحنتم
اذا شئت غنتنى دهاقين قرية و رقاصة تحثو (٣) على كل مبسم
فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى ولا تسقنى بالاصغر المتثلم
لعل امير المؤمنين يسؤه تنادمنا فى الجوسق المتهدم

فلما بلغ عمر بن الخطاب قوله قال نعم و الله انه ليسؤنى من لقيه فليخبره انى قد عزلته فقدم عليه رجل من قومه فاخبره بعزله فقدم على عمر فقال و الله ما صنعت شيئا مما قلت و لكن كنت امرءا شاعرا و جدت فضلا من قول فقلت فيه الشعر فقال عمر اما و الله لا تعمل لى عملا ما بقيتُ وقد قلت ما قلت (ابن سعد) ٠

٣٧٩٠ ـ عن قتادة ان رجلا هجا قوما فى زمان عمر بن الخطاب فقال عمر لكم لسانه ثم دعاهم فقال اياكم ان تعرضوا له بالذى قلت فانى انما قلت ذلك عند الناس كيلا يعود (هب عب) ٠

٣٧٩١ ـ عن الشعبى ان الزبرقان بن بدر اتى عمر بن الخطاب و كان سيد قومه فقال يا امير المؤمنين ان جرولا هجانى يعنى الحطيئة فقال عمر بم هجاك فقال بقوله ٠

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

فقال عمر ما اسمع هجاء انما هى معاتبة فقال الزبرقان يا امير المؤمنين

---

(١) هكذا فى هامش المطبوع هو الصواب كما فى النهاية و وقع فى نظ وصف و المطبوع « رهابى » (٢) ليس فى نظ وصف (٣) كذا فى الاصول وفى الاصابة « و صناجة تجذو » ٠

و الذی نفسی بیده ما هجی احد بمثل ما هجیت به فخذلی ممن هجانی فقال عمر علی با بن الفریعة یعنی حسان بن ثابت فلما اتی به قال له یا حسان ان الزبرقان یزعم ان جرولا هجاه فقال حسان ثم قال بقوله .

دع المكارم لا ترحل لبغیتها و اقعد فانك انت الطاعم الكاسی

فقال حسان ما هجاه یا امیر المؤمنین قال فماذا صنع به قال سلح علیه فقال عمر علی بجرول فلما جیء به قال له یا عدو نفسه تهجو المسلمین فامر به فسجن فكتب الی عمر من السجن یا امیر المومنین .

ماذا تقول لافراخ بذی مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القیت كاسبهم فی قعر مظلمة فامنن علی هداك الله یا عمر
انت الامام الذی من بعد صاحبه القت الیك مقالید النهی البشر
ما آثروك بها اذ قدموك لها لكن لا نفسهم كانت بك الأثر

قال و اخبر عمر برقة حاله و قلة نصر قومه له فدعاه فقال له ویحك یا جرول لم تهجو المسلمین قال لخصال احتوتنی احداهن انما هی نملة تدب علی لسانی و اخری انما هی كسب عیالی بعد و ثالثة ان الزبرقان ذو یسار فی قومی و قد عرف رقة حالی وكثرة عیالی فلم یعطف علی و احوجنی الی المسئلة فلما سألته حرمنی یا امیر المؤمنین و السؤال ثمن لكل نوال وكنت اراه یتمرغ فی مال الله و رسوله و انا اتشحط (١) فی الفقر و العیلة وكنت اراه یتجشأ جشاء البعیر و انا اتقفر فتات خبز الشعیر فی رحلی مع عیالی و یا امیر المؤمنین من عجز عن الموت كان اعجز منه عن السكوت فدمعت عینا عمر و قال كم رأس مالك من العیال فعدهم علیه فامرلهم بطعام وكسوة و نفقة ما یكفیه سنة و قال له اذا احتجت فعد الینا ولك عندنا مثلها فقال جرول جزاك الله یا امیر المؤمنین جزاء الابرار واجر الاخیار فقد بررت و وصلت و تعطفت و امتننت

(١) هكذا فی المنتخب و وقع فی الاصلین و المطبوع « اتخبط » .

فلما مضى جرول قال عمر ايها الناس اتقوا الله فى ذوى الارحام وجيرانكم فمتى علمتم حاجتهم فواسوهم و تعطفوا عليهم و لا تحوجوهم الى المسئلة فان الله عزوجل يسأل العبد اذا كان غنيا مكتفيا عن رحمه وقريبه وجاره اذا كان محتاجا ان يعطيه قبل سؤاله اياه (الشيرازى فى الالقاب) .

٣٧٩٢ ـ عن عمرو بن الحريث ان شاعرا كان فى عهد عمر يروى شعرا كثيرا فقال عمر لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير من ان يمتلئ شعرا (ابن جرير) .

٣٧٩٣ ـ عن الضحاك بن عثمان قال لما ارسل عمر بن الخطاب الحطيئة من الحبس فى هجائه الزبرقان قال له اياك و الشعر قال له لا اقدر يا امير المؤمنين على تركه مأكلة عيالى و نملة على لسانى قال فشبب باهلك و اياك وكل مدحة مجحفة قال و ما المدحة المجحفة قال تقول بنو فلان خير من بنى فلان امدح و لا تفضل قال انت يا امير المؤمنين اشعر منى (ابن جرير) .

٣٧٩٤ ـ عن عبدالحكم بن اعين قال لما اطلق عمر الحطيئة من الحبس امر له بأوساق من طعام ثم قال اذهب فكلها انت و عيالك واذا فمت فأتنى ازودك ولا تهجون احدا فاقطع لسانك (ابن جرير) .

٣٧٩٥ ـ عن عبد العزيز بن عبدالله بن خالد بن اسيد قال ارسل عثمان ابن عثمان الى رجل فاتاه فقال انه بلغنى انك تقول الشعر قال نعم قال فلا تفعل فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لأن يملئ جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا (البغوى فى مسند عثمان) .

٣٧٩٦ ـ عن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى قد حمدت الله ربى تبارك و تعالى بمحامد ومدح و اياك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اما ان ربك يحب المدح هات ما امتدحت بـه ربك و ما مدحتنى بـه فدعه فجعلت انشده فجاء

رجل فاستأذن آدم طوال اصلع اعسر ايسر فاستنصتنى له رسول الله صلى الله عليه و سلم و وصف ابو سلمة كيف استنصته قال كما يصنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم اخذت انشده ايضا ثم رجع بعد فاستنصتنى رسول الله صلى الله عليه و سلم و وصفه ايضا فقلت يا رسول الله من ذا الذى تستنصتنى له فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب) (حم ن ك و ابو نعيم) .

٣٧٩٧ ـ عن عثمان قال لأن يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا (ابن جرير) .

٣٧٩٨ ـ عن ابن عباس (١) قال لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا (ابن جرير) .

٣٧٩٩ ـ عن ابن عباس ان شاعرا اتى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا بلال اقطع لسانه عنى فاعطاه اربعين درهما و حلة فقال قطع و الله لسانى (كر) .

٣٨٠٠ ـ عن ابن مسعود قال لأن يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا (ابن جرير) .

٣٨٠١ ـ عن ابى الدرداء (١) : لأن يمتلى جوف احدكم رضفا حتى ينقطع خير له من ان يمتلئ شعرا (ابن جرير) .

٣٨٠٢ ـ عن ابى سعيد قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العرج اذ عرض له شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان اوامسكوا الشيطان لأن يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا (ابن جرير) .

٣٨٠٣ ـ عن ابى هريرة قال لأن يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا (ابن جرير) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ ه

الشعر

الشعر المحمود

٣٨٠٤ ـ ﴿ الصديق رضى الله عنه ﴾ عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير عن ابيه عن لبيد الشاعر انه قدم على ابى بكر الصديق فقال .

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

فقال صدقت قال « وكل نعيم لا محالة زائل »

فقال كذبت عندالله نعيم لا يزول فلما ولى قال ابو بكر ربما قال الشاعر الكلمة من الحكمة (حم فى الزهد) .

٣٨٠٥ ـ ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ عن السائب بن يزيد قال بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف فاعتزل عبد الرحمن الطريق ثم قال لرباح بن المعترف (١) غننا يا ابا حسان وكان يحسن النصب فبينما رباح يغنيهم ادركهم عمر بن الخطاب فقال ما هذا فقال عبد الرحمن نلهو و نقصر عنا الليل قال لان كنت آخذا فعليك بشعر ضرار بن الخطاب (ابن سعد) .

٣٨٠٦ ـ عن عبد الله بن يحيى قال قال عمر بن الخطاب للنابغة نابغة بنى جعدة انشدنا مما عفا الله عنه فاسمعه كلمة قال و انك لقائلها قال نعم و العرب تسمى القصيدة كلمة (ابن سعد) .

٣٨٠٧ ـ عن الشعبى قال كتب عمر بن الخطاب الى المغيرة بن شعبة و هو عامله على الكوفة ان ادع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر فى الجاهلية و الاسلام ثم اكتب بذلك الى فدعاهم المغيرة بن شعبة فقال للبيد بن ربيعة انشدنى ما قلت من الشعر فى الجاهلية و الاسلام قال قد ابدلنى الله بذلك سورة البقرة و سورة آل عمران و قال للاغلب العجلى انشدنى فقال .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب والصواب «المقترف» كما فى مستدرك تاج العروس .

أرجزا تريد أم قصيدا لقد سألت هينا موجودا

فكتب بذلك المغيرة الى عمر فكتب اليه عمر أن انقص الاغلب خمسمائة من عطائه و زدها فى عطاء لبيد فرحل اليه الاغلب فقال اتنقصنى ان اطعتك فكتب عمر الى المغيرة ان رد على الاغلب الخمسمائة التى نقصته و اقررها زيادة فى عطاء لبيد بن ربيعة (ابن سعد).

٣٨٠٨ – عن ربعى بن حراش قال وفد وفد من غطفان الى عمر بن الخطاب فقال اى شعرائكم اشعر قالوا انت اعلم يا امير المؤمنين قال من الذى يقول.

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة و ليس وراء الله للمرء مذهب

و لست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اى الرجال المهذب

قالوا النابغة قال فمن القائل.

إلا سليمان اذ قال المليك له قم فى البرية فازجرها عن الفند .

قالوا النابغة قال فمن القائل.

اتيتك عاريا خلقا ثيابى على وجل تظن بى الظنون

فالفيت الامانة لم تخنها كذلك كان نوح لا يخون

قالوا النابغة قال فمن القائل الذى يقول .

و لست بذاخر لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام

قلنا النابغة فقال: النابغة اشعر شعرائكم و اعلم الناس بالشعر (ابن ابى الدنيا و الدينورى و الشيرازى فى الالقاب كر و رواه وكيع فى الغرر و ابن جرير (كر ـ ١)).

٣٨٠٩ – ﴿عن الشعبى ـ ٢﴾ عن السائب قال ربما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش فاذا فاء الفىء قال عمر قوموا فما بقى فهو للشيطان ثم لا يمر على احد الا اقامه قال ثم بينا هو كذلك اذ قيل هذا

---

(١) من نظ و صحف (٢) ليس فى نظ .

مولى بنى الحسحاس يقول الشعر فدعاه فقال كيف كنت قلت فقال :

ودع سليمى ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للرء ناهيا

قال حسبك صدقت صدقت (خ فى الادب) .

٣٨١٠ ـ عن ابن سيرين قال قدم سحيم على عمر بن الخطاب فانشده قصيدته فقال له عمر او قدمت الاسلام على الشيب لاجزتك (عمر بن شبة و الاصبهانى فى الاغانى و ابن جرير) .

٣٨١١ ـ عن ابى حصين قال قال عمر بن الخطاب لله در الذى يقول :

عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للرء ناهيا

(وكيع فى الغرر)

٣٨١٢ ـ عن عمر انه كان ينهى الشعراء ان ينسبوا بالنساء فقال حميد (١) بن ثور :

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق

وقد ذهبت عرضا وما فوق طولها من السرح الا عشبة و سحوق

فلا الفيء منها بالعشا نستطيعه ولا الظل منها بالغداة نذوق (٢)

فهل انا ان عللت نفسي بسرحة من السرح موجود على طريق

(وكيع)

٣٨١٣ ـ عن محمد بن سيرين قال ذكروا الشعراء عند عمر بن الخطاب فقال كان علم قوم لم يكن لهم علم اعلم منه (وكيع) .

٣٨١٤ ـ عن ابن شهاب قال كان عمر يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التى يقول فيها :

ان تقوى ربنا خير نفل و باذن الله ريثى و عجل

احمد الله فلا ند له بيديه الخير ما شاء فعل

---

(١) فى الاصلين والمطبوع « حبيب » خطأ (٢) كذا ـ و فى اللسان ـ

ولا الظل من برد الضحى نستطيعه ولا الفيء من برد العشي نذوق .

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال و من شاء اضل

(وكيع)

٣٨١٥ ـ عن محمد بن اسحق عن عمه موسى بن يسار قال كان عمر بن الخطاب جالسا ذات يوم فقال ايكم يحفظ ابيات ابى اللجام الثعلبى(١) فلم يجبه احد بشيء فلما كان بعد اتاه ابن عباس فانشده ابيات ابى اللجام

خليلى ردانى الى الدهر اننى ارى الدهر قد افنى القرون الاوائلا

كأن المنايا قد سطت بى سطوة و الفت الى قبر(٢) على الجناد لا

و لست بابقى من ملوك تخرموا اصابهم دهر بصيب المقاتلا

ابعد ابن قحطان ارجى سلامة لنفسى او الفى لذلك آملا

فبكى عمر ومكث جمعا يستنشد ابن عباس هذه الابيات (وكيع) ٠

٣٨١٦ ـ عن الحسن ان قوما اتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين ان لنا اماما شابا اذا صلى لا يقوم من مجلسه حتى يتغنى بقصيدة قال عمر فامضوا بنا اليه فانا ان دعوناه يظن بنا انا قد غضضنا امره فقاموا حتى اتوه فقرعوا عليه فخرج الشاب فقال يا امير المؤمنين ما الذى جاء بك قال بلغنى عنك امر ساءنى قال فانى اعتبك يا امير المؤمنين ما الذى بلغك قال بلغنى انك تتغنى قال فانها موعظة اعظ بها نفسى فقال عمر قل ان كان كلاما حسنا قلت معك و ان يك قبيحا نهيتك عنه فقال:

و فؤادى كلما عاتبته عاد فى اللذات يبغى نصبى

لا اراه الدهر الا لاهيا فى تماديه فقد برح بى

يا قرين السوء ما هذا الصبا فنى العمر كذا باللعب

و شباب بان منى و مضى قبل ان اقضى منه اربى

ما ارجى بعده الا الفنا طبق الشيب على مطلبى

ويح نفسى لا اراها ابدا فى جميل لا و لا فى ادب

---

(١) وصوابه «ابى اللحام التغلبى» كما فى خزانة الادب (٢) كذا وفى صف «قبرى» نفس

نفس لا كنت ولا كان الهوى انقى الله و خافى و ارهبى (١)

فبكى عمر ثم قال هكذا فليغن كل من غنى قال عمر و انا اقول :

نفس لا كنت و لا كان الهوى رابضى (٢) الموت وخافى وارهبى

(ابن السمعانى فى الدلائل).

٣٨١٧ - عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب تعلموا الشعر فان فيه محاسن تبتغى و مساوى تتقى و حكمة للحكماء و يدل على مكارم الاخلاق (ابن السمعانى).

٣٨١٨ - عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب قال ما فى شعر العرب احكم من قول العبديين :

لقد غرت الدنيا رجالا فاصبحوا بمنزلة ما بعدها متحول

فساخط امر لا يبدل غيره و راض بامر غيره سيبدل

و بالغ امر كان يأمل دونه و مختلج من دون ما كان يأمل

(ابو الوليد الباجى فى المواعظ).

٣٨١٩ - عن الاسود بن سريع قلت يا رسول الله الا انشدك محامد حمدت بها ربى تبارك و تعالى قال اما ان ربك يحب الحمد (حم و ابو نعيم).

٣٨٢٠ - عن الاسود بن سريع قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى مدحت الله مدحة و مدحتك قال هات و ابدأ بمدحة الله عز وجل (ابن جرير).

٣٨٢١ - و عنه انى قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا نبي الله انى قد قلت شعرا اثنيت فيه على الله و مدحتك قال أما ما اثنيت به على الله فهاته و ما مدحتنى به فدعه فجعلت انشده فدخل رجل

---

(١) من هنا الى «وارهبى» سقط من صف (٢) هكذا فى نظ والمطبوع ولعله «راقبى».

طوال اتى فقال امسك فلما خرج قال هات قلت من هذا يا نبى الله الذى دخل فقلت امسك فلما خرج قلت هات قال هذا عمر بن الخطاب و ليس من الباطل فى شىء (طب).

٣٨٢٢ - الاعشى المازنى اتيت نبى الله صلى الله عليه و سلم فانشدته :

يا مالك الناس و ديان العرب انى لقيت ذربة من الذرب
غدوت ابغيها الطعام فى رجب فخالفتنى بنزاع و هرب
اخلفت العهد و لطت بالذنب و هن شر غالب لمن غلب

فجعل النبى صلى الله عليه و سلم يتمثلها و يقول و هن شر غالب لمن غلب (عم و ابن ابى خيثمة و الحسن بن سفيان و الطحاوى و ابن شاهين و ابو نعيم).

٣٨٢٣ - ﴿انس رضى الله عنه - ١﴾ قال القاضى ابو الفرج المعافى بن زكريا حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى ثنا عون بن على ثنا الاعشى ثنا اوس بن ضمعج عن انس قال استاذن العلاء بن يزيد (٢) الحضرمى على النبى صلى الله عليه و سلم فاستاذنت له فأذن فلما دخل عليه سفر له النبى صلى الله عليه و سلم البيت ثم اجلسه و تحدثا طويلا ثم قال له يا علاء تحسن من القرآن شيئا قال نعم ثم قرأ عليه عبس حتى ختمها فانتهى الى آخرها و زاد فيها من عنده و هو الذى اخرج من الحبلى نسمة تسعى من بين شراسيف و حشا فصاح به النبى صلى الله عليه و سلم يا علاء انته فقد انتهت السورة ثم قال يا علاء هل تروى من الشعر شيئا قال نعم ثم انشده :

وحى دوى الاضغان تسب قلوبهم تحيتك الادنى فقد يرفع المغل
وان دحسوا للشر (٣) فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل

(١) زاد فى صف « عن ابان عن انس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم »
(٢) كذا و فى الاصابة و التاج « العلاء بن الحضرمى » (٣) فى اللسان « بالشر ».

فان

فان الذى يؤذيك منه سماعه و ان الذى قالوا و راءك لم يقل

فقال النبي صلى الله عليه و سلم احسنت يا علاء انت بهذا احذق منك بغيره ان من الشعر لحكما و ان من البيان لسحرا فسارت من كلامه مثلا صلى الله عليه و سلم (ابن النجار) •

٣٨٢٤ ـ ﴿جابر بن سمرة﴾ عن جابر بن سمرة قال كان اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم يتنا شدون الشعر و رسول الله صلى الله عليه و سلم يسمع (١٠٠٠) •

٣٨٢٥ ـ عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه و سلم اكثر من مائة مرة فى المسجد يجلس مع اصحابه يتنا شدون الشعر و ربما تذاكروا امر الجاهلية فيتبسم النبي صلى الله عليه و سلم معهم (ابن جرير طب) •

٣٨٢٦ ـ عن السائب بن خباب قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول فى مسيره الى خيبر لعامر بن الاكوع خذ لنا من هناتك فنزل يرجز ارسول الله صلى الله عليه و سلم (طب ـ ٢) •

٣٨٢٧ ـ عن ابى الهيثم بن التيهان عن ابيه (٣) •

٣٨٢٨ ـ عن وائل (٤) بن طفيل بن عمرو الدوسى ان النبي صلى الله عليه و سلم قعد فى مسجده منصرفه من الاباطل فقدم عليه خفاف بن نضلة ابن عمرو بن بهدلة الثقفى فانشد رسول الله صلى الله عليه و سلم :

كم قد تحطمت القلائص فى الدجى فى مهمه قفر من الفلوات

فل من التور بش ليس بقاعه نبت من الاسمات و الارمات

---

(١) بياض فى الاصول وفى المنتخب « طب » (٢) ليس فى صف (٣) بياض فى الاصلين و المطبوع و قد ترك فيه ذكر القصة و راجع سيرة ابن هشام فى عنوان ذكر المسير الى خيبر والاصابة فى ترجمة التيهان آخر باب النساء (٤) كذا فى الاصلين و المطبوع و الصواب « دابل » كما فى صف و الاصابة •

انى اتانى فى المنام مساعد من جن وجرة كان لى وموات
يدعو اليك لياليا ولياليا ثم احزأل وقال است بآتى
فركبت ناجية اضربها السرى جمز تخب به على الاكمات
حتى وردت الى المدينة جاهدا كيما اراك فنفرج الكربات

قال فاستحسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان من البيان كالسحر وان من الشعر كالحكم (كر) .

٣٨٢٩ ـ عن الشريد قال اردفنى النبى صلى الله وسلم فقال هل معك من شعر امية بن ابى الصلت وفى لفظ هل تروى من شعر امية شيئا قلت نعم فانشدته قال هيه فلم يزل يقول هيه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم ، وفى لفظ لقد كاد ان يسلم فى شعره (ع وابن جرير كر) .

٣٨٣٠ ـ عن الشريد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فبينا انا امشى ذات يوم اذا وقع ناقة خلفى فتلفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشريد قلت نعم قال ألا احملك قلت بلى ومابى من اعياء ولا لغوب ولكن اردت البركه فى ركوبى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاناخ فحملنى فقال أمعك من شعر امية ابن ابى الصلت قلت نعم قال هات فانشدته مائة بيت قال عندالله علم امية بن ابى الصلت عندالله علم امية بن ابى الصلت (ابن صاعد وقال غريب كر) .

٣٨٣١ ـ عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتمثل بالشعر

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

(ابن جرير كر) .

٣٨٣٢ ـ عن عروة قال قدمت البصرة على عبدالله بن عباس وهو عامل عليها فقلت له حين دخلت اليه :

امت بارحام اليكم قريبة ولا قرب بالارحام مالم تقرب

فقال

فقال ابن عباس من قالها قلت ابو احمد (١) بن جحش قال ابن عباس فهل تدرى ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا قال قال له صدقت (كر) .

٣٨٣٣ ـ عن ابن عباس قال الشعر ديوان العرب هو اول علم العرب فعليكم بشعر الجاهلية عر اهل الحجاز (ابن جرير) .

٣٨٣٤ ـ عن عمار بن ياسر قال لما هجانا المشركون شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لهم كما يقولون لكم فان كنا لنعلمه اماءنا بالمدينة (ابن جرير كر) .

٣٨٣٥ ـ عن كعب بن مالك انه قال يا رسول الله ماذا ترى فى الشعر فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه و لسانه و الذى نفسى بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل (ابن جرير) .

٣٨٣٦ ـ عن كعب بن مالك حين انزل الله فى الشعر ما انزل قال يا رسول الله ان الله قد انزل فى الشعر ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه و لسانه و الذى نفسى بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل، و فى لفظ لكأنما ترمونهم به نضح النبل (كر) .

٣٨٣٧ ـ عن ابى حاتم السجستانى سهل بن محمد ثنا ابو عبيدة معمر بن المثنى حدثنى رؤبة بن العجاج حدثنى ابى قال سألت ابا هريرة فقال يا ابا هريرة ماذا تقول فى هذا :

طاف الخيالان فهاجا سقما   خيال تكنى و خيال تكتما

قامت تريك رهبة أن تصرما   ساقا بخنداة وكعبا ادرما

فقال ابو هريرة كان يحدى نحو هذا او مثل هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا يعيبه (كر) .

---

(١) كذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع « قلت احمد » .

٣٨٣٨ ـ عن العجاج قال انشدت ابا هريرة هذه القصيدة التى فيها (وكعبا ادرما) فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر (ع كر).

٣٨٣٩ ـ عن ابى زيد عمر بن شبة ثنا ابو بحرى و ابو حرب ، الثانى رجل من حمير من ولد الحجاج بن باب الحميرى ولهم شرف ثنا يونس بن حبيب عن رؤبة بن العجاج عن ابيه عن ابى الشعثاء عن ابى هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وحاد يحدو:

طاف الخيال لا ان فهاجا سقما خيال تكنى و خيال تكتما

قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما

والنبى صلى الله عليه وسلم لا ينكر ذلك قال ابو زيد وهذا خطأ وذلك ان الشعر للعجاج والعجاج انما قال الشعر بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم بدهر والصواب ما فى الطريق الاول الا ان ابا عبيدة قال قد قال العجاج بن رحره (١) فى الجاهلية (عد كر).

٣٨٤٠ ـ عن احمد (٢) بن بكر الاسدى ثنا ابى انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى فصاحته قال له ويحك يا اسدى هل قرأت القرآن مع ما ارى من فصاحتك قال لا ولكنى قلت شعرا فاسمعه منى قال فقل قال:

وحى ذوى الاضغان تسب قلوبهم تحيتك الادنى فقد يرفع النغل

فان عالنوا بالشر فاعلن بمثله وان دحسوا عنك الحديث فلا تسل

وان الذى يؤذيك منه سماعه كأن الذى قالوه بعدك لم يقل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا ثم اقرأه قل هو الله احد الله الصمد فزاد فيها فأتم على الرصد

(١) كذا ـ (٢) و لعله احمر فانه ليس فى التابعين من اسمه احمد عبر و الله الخليل

لا يفوته احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها فانها شافية كافية (١) .

٣٨٤١ ـ عن جابر قال لما كان يوم الاحزاب و ردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحمى اعراض المؤمنين قال كعب انا يا رسول الله فقال انك تحسن الشعر فقال حسان ابن ثابت انا يا رسول الله قال نعم اهجهم انت فسيعينك روح القدس (ابن جرير) .

٣٨٤٢ ـ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر ما تكلمت العرب بكلمة اصدق من هذا :

الا كل شيء ما خلا الله باطل

(ابن جرير ـ ٢) .

٣٨٤٣ ـ عن المقدام بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر عبد الله بن رواحة يقول :

و يأتيك بالاخبار من لم تزود

(كر ـ ٣) ابن جرير) .

٣٨٤٤ ـ عن عائشة (٤) قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم يتمثل من الشعر : و يأتيك بالاخبار من لم تزود (ابن جرير) .

٣٨٤٥ ـ عن يحيى بن سعيد ان عبد الله بن انيس حدثه عن امه و هي ابنة (٥) كعب بن مالك (٦) في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ينشد فلما رآه كأنه انقبض (٧) فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) بياض في الاصلين والمطبوع (٢) كذا في صف والمطبوع وفي نظ وهامش المطبوع «ابن النجار» (٣) من صف (٤) ر بهذا الحديث من صف (٥) في الاصابة «زوج» (٦) لعله سقط «قالت كان كعب بن مالك» (٧) هكذا في الاصابة و وقع في الاصلين و المطبوع «فلما راى نقبض» .

ما كنتم عليه فقال كعب كنت انشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشد - حتى مر بقوله .

نقاتل عن جذ منا كل فخمة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل نقاتل عن جد منا ولكن نقاتل عن ديننا (ابن جرير عب) .

٣٨٤٦ - عن معمر عن الزهرى (١) راجز برجز للنبى صلى الله عليه وسلم فنزل ابنه بعد ما مات فقال أرجز لك يا رسول الله قال نعم فقال عمر انظر ما تقول فقال اقول (تالله لو لا الله ما اهتدينا) فقال عمر صدقت (ولا تصدقنا ولا صلينا) فقال عمر صدقت (فانزلن سكينة علينا، وثبت الاقدام اذ لاقينا، والمشركون قد بغوا علينا، اذا يقولون اكفروا ابينا) فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يقل (؟) هذه قال ابى يا رسول الله قالها قال رحمه الله قال يا رسول الله قد يابى الناس الصلاة عليه مخافة ان يكون قتل نفسه فقال كلا بل مات مجاهدا له اجران اثنان . قال الزهرى وكان ضرب رجلا من المشركين بسيفه فرجع السيف فاصاب نفسه بسيفه فمات (٢) .

ذيل الشعر

٣٨٤٧ - ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن سماك قال هجا النجاشى وهو قيس ابن عمرو الحارثى بنى العجلان فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال ما قال فيكم فأنشدوه :

اذا الله عادى اهل لؤم ورقة فعادى بنى العجلان رهط ابن مقبل

فقال عمر إن كان مظلوما استجيب له وان كان ظالما لم يستجب قالوا وقد قال ايضا :

قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل

---

(١) لعله سقط «كان» (٢) بياض فى الاصلين والمطبوع .

فقال عمر ليت آل الخطاب هكذا قالوا و قد قال :

و لا يردون الماء الا عشية اذا صدر الوراد عن كل منهل

فقال عمر ذاك اقل للرحام قالوا و قد قال :

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم و يأكلن من كعب وعوف(١) و نهشل

فقال عمر احرز القوم موتاهم و لم يضيعوهم (الديوري كر)

٣٨٤٨ - عن محمد بن سيرين قال كان شعراء اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم عبد الله بن رواحة و حسان بن ثابت و كعب بن مالك (كر) .

٣٨٤٩ - عن محمد بن سيرين قال هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة رهط من المشركين عمرو بن العاص و عبدالله بن الزبعرى و ابو سفيان ابن الحارث بن عبدالمطلب فقال المهاجرون يا رسول الله ألا تأمر عليا ان يهجو عنا هؤلاء القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على هنالك ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا القوم نصروا نبي الله بايديهم و اسلحتهم فبالسنتهم احق ان ينصروه فقالت الانصار ارادنا فأتوا حسان ابن ثابت فذكروا ذلك له فاقبل يمشي حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله و الذى بعثك بالحق ما احب ان لى بمقولى ما بين صنعاء و بصرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت لها فقال يا رسول الله انه لا علم لى بقريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخبره عنهم و نقب له فى مثالبهم فهجاهم حسان و عبد الله بن رواحة و كعب بن مالك . قال ابن سيرين انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير على ناقة وشنقها بزمامها حتى وضعت رأسها عند قادمة الرحل فقال اين كعب فقال كعب ها انا ذا يا رسول الله قال خذ ، و فى لفظ قال انشد فقال :

---

(١) هكذا فى كتاب الشعر و الشعراء لابن قتيبة و وقع فى نظ و هامش المطبوع « من كلب » و وقع فى الجميع « وعمرو » .

تضمينا من تهامة كل ريث وخيبر ثم اجمعنا السيوفا
نخيرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا

قال فانشد الكلمة كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لهى اشد عليهم من رشق النبل ، قال ابن سيرين فنبئت ان دوسا انما اسلمت بكلمة كعب هذه (ابن جرير) .

الغيبة

٣٨٥٠ ـ عن جابر قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة فقال هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين (ابن النجار) .

مرخص الغيبة

٣٨٥١ ـ عن قتاده قال قال عمر بن الخطاب ليس لفاجر حرمة (ابن ابى الدنيا) .

٣٨٥٢ ـ عن ابى عبدالرحمن احمد بن مصعب المروزى ثنا الجارود بن زيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كى يعرفه الناس . قال ابو عبدالرحمن فقلت للجارود لم يرو هذا الحديث احد غيرك فقال عرفت قول الحسن ؟ قلت وما قول الحسن ؟ قال حدثنا روح بن مسافر عن يونس عن الحسن ذكر رجل عند الحسن فنال منه فقيل له يا ابا سعيد ما نراك الا اغتبت الرجل فقال اى لكع هل غبت (١) من شىء فيكون غيبة انما رجل اعلن بالمعاصى ولم يكتمها كان ذكركم اياه حسنة تكتب لكم وانما رجل عمل بالمعاصى فكتمها الناس كان ذكركم اياه غيبة (هب) .

٣٨٥٣ ـ عن انس قال ذكر رجل لرجل عند رسول الله صلى الله عليه

---

(١) لعله « غيب » .

وسلم

و سلم فقال رجل اتغتابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القى جلباب الحياء فلا غيبة له (ابن النجار) .

٣٨٥٤ ـ عن الحسن قال ثلاث ليس لهم حرمة فى الغيبة فاسق يعلن الفسق والامير الجائر وصاحب البدعة المعلن البدعة (هب) .

٣٨٥٥ ـ عن الحسن قال ليس لاهل البدعة غيبة (هب) .

الفحش

٣٨٥٦ ـ عن على رضى الله عنه قال القائل الفاحشة والذى يسمع لها فى الاثم سواء (خ فى الادب ع) .

كلمات الكفر

٣٨٥٧ ـ عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان مما اتخوف عليكم رجلا قرأ القرآن حتى اذا رويت بهجته و كان رده الاسلام اعتره (؟) الى ما شاء الله انسلخ منه ونبذه و راء ظهره و خرج على جاره بالسيف و رماه بالشرك قلت يا رسول الله ايهما اولى بالشرك المرمى اوالرامى قال لا بل الرامى (ابو نعيم) .

٣٨٥٨ ـ عن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله تبارك و تعالى نزه هذه الجزيرة ـ و فى لفظ لقد برأ (١) الله اهل هذه المدينة من الشرك و لكنى اخاف ان تضلهم النجوم ـ قالوا وكيف تضلهم يا رسول الله قال ينزل الله الغيث فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا (ابن جرير) .

الكذب

٣٨٥٩ ـ عن قيس بن ابى حازم قال سمعت ابا بكر رضى الله عنه يقول اياكم و الكذب فان الكذب مجانب للايمان (سفيان بن عيينة) .

---

(١) فى هامش المطبوع «نزه»

٣٨٦٠ ــ عن عمر (١) قال بحسب المؤمن من الكذب ان يحدث بكل ما سمع (م هب).

٣٨٦١ ــ عن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يدع الكذب فى المزاح (ش).

٣٨٦٢ ــ عن عمر قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يدع الكذب فى المزاح ويدع المراء ولو شاء غلب (الشيرازى).

٣٨٦٣ ــ عن عمر قال اياكم والكذب فان الكذب يهدى الى النار (كر).

٣٨٦٤ ــ عن على قال القائل الكلمة الزور والذى يمد بحبلها فى الاثم سواء (ابن ابى الدنيا فى الصمت).

٣٨٦٥ ــ ﴿مسند عبدالله بن جراد بن المنتفق العقيلى﴾ قال كر يقال له صحبة. ابن ابى الدنيا حدثنا اسمعيل بن خالد بن سليمان المروزى ثنا يعلى بن الاشدق عن عبدالله بن جراد قال قال ابو الدرداء يا رسول الله هل يكذب المؤمن قال لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من اذا حدث كذب (خط فى المتفق).

٣٨٦٦ ــ ابن جرير حدثنى عمر بن اسمعيل الهمدانى ثنا يعلى بن الاشدق عن عبدالله بن جراد قال قال ابو الدرداء يا رسول الله هل يسرق المؤمن؟ قال قد يكون ذلك، قال فهل يزنى المؤمن؟ قال بلى وان كره ابو الدرداء، قال هل يكذب المؤمن؟ قال انما يفترى الكذب من لا يؤمن، ان العبد يزل الزلة ثم يرجع الى ربه فيتوب فيتوب الله عليه.

٣٨٦٧ ــ ابن عساكر انا ابو القاسم ابن السمرقندى انبأنا ابو الحسين بن سعد انبأنا عيسى بن على انبأنا عبدالله بن محمد ثنا ابراهيم بن هانىء ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الانصارى ثنا ابو زياد يزيد بن عبد الله من بنى عامر بن صعصعة قال سمعت يعلى بن الاشدق العقيلى يحدث عن

(١) سقط هذا الحديث من صف.

عبد الله بن جراد انه سأل النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا نبى الله هل يزنى المؤمن ؟ قال قد يكون ذلك ، قال هل يسرق المؤمن ؟ قال قد يكون ذلك ، قال هل يكذب ؟ قال لا ، ثم اتبعها نبى الله صلى الله عليه وسلم حيث قال هذه الكلمة انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون .

٣٨٦٨ - عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الا واياكم و روايا الكذب فان الكذب لا يصلح بالجد و لا بالهزل و لا يعد الرجل صبيه ما لا يفى به ، ألا ان الكذب يهدى الى الفجور و الفجور الى النار و الصدق يهدى الى البر و البر يهدى الى الجنة و انه يقال للصادق صدق و بر و يقال للكاذب كذب و فجر ، ألا ان العبد يكذب حتى يكتب عند الله كاذبا و يصدق حتى يكتب عند الله صديقا (ابن جرير) .

٣٨٦٩ - عن عمر بن الخطاب قال ما النار فى يبس العرفج باسرع من الكذب فى فساد مروءة احدكم فاتقوا الكذب و اتركوه فى جد و هزل (الدينورى) .

٣٨٧٠ - عن ابراهيم النخعى قال كانوا لا يرخصون فى الكذب فى هزل و لا جد (ابن جرير) .

مرخص الكذب

٣٨٧١ - ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمر قال لا يسرنى ان لى بما اعلم من معاريض القول مثل اهلى و مالى (ش) .

٣٨٧٢ - عن عمر قال ان فى المعاريض ما يغنى الرجل عن الكذب (ش و هناد و ابن جرير ق) .

٣٨٧٣ - عن ابى هريرة قال ركب رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف ابى بكر ناقته و قال يا ابا بكر اله الناس عنى فانه لا ينبغى لنبى ان يكذب فجعل الناس يسألونه من انت ؟ قال باغ يبتغى قالوا و من وراءك

قال هناد يهديني (الحسن بن سفيان و الديلمى) .

٣٨٧٤ ـ عن ام كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم رخص فى شيء من الكذب الا فى ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا اعده كذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يريد الا الاصلاح و الرجل يقول القول فى الحرب و الرجل يحدث امرأته و المرأة تحدث زوجها (ابن جرير) .

ذيل الكذب

٣٨٧٥ ـ عن ابراهيم قال قال عمر اياكم والمعاذير فان كثيرا منها كذب (هناد ش) .

٣٨٧٦ ـ عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم و انا افلى رأس اخى عبد الرحمن و انا افصع اظفارى على غير شيء فقال مهلا يا عائشة أما علمت ان هذا من كذب الا نامل (الديلمى) و فيه مسلمة ابن على متروك .

اللعن

٣٨٧٧ ـ عن ابى عثمان قال بينما عمر (؟) يسير على بعيراه فلعنه فقال من هذا اللاعن قالوا فلان قال تخلف عنا انت و بعيرك لا تصحبنا راحلة ملعونة (ش) .

٣٨٧٨ ـ عن قتادة قال قال عمر ابغض عباد الله الى الله طعان لعان (ابن المبارك) .

٣٨٧٩ ـ عن على قال لعن اللعانون (خ فى الادب) .

٣٨٨٠ ـ عن ابى الدرداء قال لا تلعنوا احدا فانه لا ينبغى للعان ان يكون عندالله يوم القيامة صديقا (كر) .

٣٨٨١ ـ عن حردوز الهجيمى قال قلت يا رسول الله اوصنى قال

اوصيك ان لا تكون لعانا (حم خ في تاريخه والبغوي والباوردي وابن السكن وابن منده وابن قانع طب وابونعيم) .

المدح

٣٨٨٢ ـ عن عمر رضي الله عنه قال المدح الذبح (ش حم ابن ابي الدنيا في الصمت) .

٣٨٨٣ ـ عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا قعودا عند عمر بن الخطاب فدخل عليه رجل فسلم عليه فاثنى عليه رجل من القوم في وجهه قال عمر عقرت الرجل عقرك الله تثني عليه في وجهه في دينه (ش خ في الادب) .

٣٨٨٤ ـ عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما اقول لكم ولا يستهوينكم الشيطان انزلوني حيث انزلني الله انا عبدالله ورسوله (ابن النجار) .

٣٨٨٥ ﴿جابر بن طارق﴾ عن حكيم بن جابر عن ابيه ان اعرابيا مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ازبد شدقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان (الشيرازي في الالقاب) وفيه بكر بن خنيس متروك .

٣٨٨٦ ـ عن محجن بن الادرع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي فاتينا المسجد فرأى رجلا يصلي فقال من هذا قلت هذا فلان كذا وكذا ـ فاثنيت عليه فقال لا تسمعه فتهلكه (ابن جرير طب) .

٣٨٨٧ ـ عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر هذا الرجل (ابن جرير) .

٣٨٨٨ ـ عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه و سلم ناداه رجل فلما استجاب له قال الم تعلم ان مدحی زين و ذمی شين (كر) .

مباح المدح

٣٨٨٩ ـ عن جابر قال لا الوم احدا ينتمی عند خصلتين عند اجرائه فرسه و عند قتاله و ذاك انی رأيت رسول الله صلی الله عليه و سلم اجری فرسه فسبق فقال انه لبحر و رأيته يوما يضرب بسيف فی سبيل الله فقال خذها و انا ابن العواتك ـ انتمی الی جداته من سليم (كر) .

المزاح

٣٨٩٠ ـ عن الليث بن سعد أن عمر بن الخطاب قال هل تدرون لم سمی المزاح قالوا لا قال لانه زاح عن الحق (ابن ابی الدنيا فی الصمت) .

المزاح المحمود

٣٨٩١ ـ عن صهيب قال رمدت فاتی النبی صلی الله عليه و سلم بتمر فجعلت آكل مع النبی صلی الله عليه و سلم فقال عمر يا رسول الله ألا تری الی صهيب يأكل تمرا و هو ارمد فقلت يا رسول الله انما آكل بشق عينی هذه الصحيحة (الزبير بن بكار كر) .

٣٨٩٢ ـ عن صهيب قال قدمت علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو بقباء و معه ابو بكر و عمر و بين ايديهم رطب و قد رمدت فی الطريق فاصابتنی مجاعة شديدة فوقعت فی الرطب فقال عمر يا رسول الله الا تری صهيبا يأكل الرطب و هو ارمد فقال رسول الله صلی الله عليه و سلم يا صهيب تأكل الرطب و انت ارمد فقال صهيب يا رسول الله انما آكل بشق عينی هذه الصحيحة فتبسم (كر) .

٣٨٩٣ ـ عن صهيب قال قدمت علی النبی صلی الله عليه و سلم و بين يديه تمر وخبز فقال ادن فكل فاخذت تمرا فاكلته فقال تأكل تمرا وبك

رمـــد فقلت يا رسول الله انما امضغ بناحية اخرى فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم (الرويانى كر) .

ذيل المزاح

٣٨٩٤ ـ عن ام سلمة قالت خرج ابو بكر تاجرا فى زمن رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه السويبط و النعيمان (١) فقال النعيمان (١) يا سويبط انى جائع فاطعمنى قال كما انت حتى ينزل ابو بكر فأبى ان يطعمه فلما نزلوا انطلق النعيمان (١) الى ناس من الاعراب فقال ابيعكم عبدا لى فان اخبركم انه حر فلا تصدقوه فانطلق فباعه بقلائص و جاء القوم لسويبط و قالوا قد ابتعناك فقال انى حر فلم يلتفتوا الى قوله فانطلقوا به واعطوا النعيمان (١) القلائص وجاء ابو بكر فقال يا نعيمان (١) اين السويبط قال و الله بعته قال و حق ما تقول قال نعم و هذا ثمنه هذه القلائص قال انطلق معى فانطلق مع ابى بكر اليهم فلم يزل ابو بكر بهم حتى استنقذه و رد القلائص فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم اخبره ابو بكر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منها حولا (الرويانى و ابن منده كر) .

المراء

٣٨٩٥ ـ عن عمر رضى الله عنه قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء و هو محق و الكذب فى المزاح (ابن زمنين) .

٣٨٩٦ ـ عن على رضى الله عنه قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء و هو محق و حتى يدع الكذب فى المازحة ولو شاء لغلب (خشيش) .

٣٨٩٧ ـ ﴿انس رضى الله عنه﴾ عن عبد الله بن يزيد بن آدم السلمى الدمشقى قال حدثنى ابو الدرداء و ابو امامة الباهلى و انس بن مالك

---

(١) التصحيح من الاصابة و وقع فى الاصلين و المطبوع و المنتخب «النعمان» .

و واثلة بن الاسقع قالوا خرج الينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن نتمارى فى امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم قال مه مه يا امة محمد لا تهيجوا على انفسكم و هج النار ثم قال أبهذا امرتم أو ليس عن هذا نهيتم او ليس انما هلك من كان قبلكم بهذا ثم قال ذروا المراء لقلة خيره فان نفعه قليل و يهيج العداوة بين الاخوان ذروا المراء فان المراء لا تؤمن فتنته و لا تعقل حكمته ذروا المراء فانه يورث الشك و يحبط العمل ذروا المراء فكفاك اثما ان لا تزال مماريا ذروا المراء فان المؤمن لا يمارى ذروا المراء فان الممارى قد تمت خسارته ذروا المراء فانا زعيم بثلاثة ابيات فى الجنة فى ربضها ووسطها و اعلاها لمن ترك المراء و هو صادق ذروا المراء فان الممارى لا اشفع له يوم القيمة ذروا المراء فان اول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الاوثان المراء و شرب الخمر ذروا المراء فان الشيطان قد يئس ان تعبدوه ولكن قد رضى منكم بالتحريش و هو المراء فى دين الله ذروا المراء فان بنى اسرائيل افترقوا على احدى و سبعين فرقة كلها ضالة الا السواد الاعظم قال يا رسول الله و ما السواد الاعظم قال من لا يمارى فى دين الله ومن كان على ما انا عليه اليوم و اصحابى و لم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب ثم قال ان الاسلام بدأ غريبا و سيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله و ما الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ولا يمارون فى دين الله و لا يكفرون احدا من اهل التوحيد بالذنب (الديلمى كر) و قال قال حم عبد الله بن يزيد بن آدم احاديثه موضوعة و قال ابراهيم بن يعقوب السعدى احاديثه منكرة اعوذ بالله ان اذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حديثه .

٣٨٩٨ - عن سلمة بن وردان عن مالك بن اوس بن الحدثان عن ابيه انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم وجبت ثلاثا فقال له اصحابه ما وجبت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو مبطل بنى الله له فى ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى الله له فى وسط الجنة (ابن منده وابو نعيم) .

٣٨٩٩ – عن على قال اياكم ومعاداة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم او جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم واعلموا ان الكلام ذكر والجواب انثى وحيث ما اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم انشأ يقول .

سليم العرض من حذر الجوابا   ومن دارى الرجال فقد اصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه   ومن حقر الرجال فلن يهابا

(هب) .

٣٩٠٠ – عن ابى هريرة قال تكفير كل لحاء ركعتان (كر) .

مالا يعنى

٣٩٠١ – عن انس قال قبض رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا هنيئا له بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علمكم لعله قد تكلم فيما لا يعنيه او منع مالا ينقصه (ابن جرير) .

٣٩٠٢ – عن انس اولا تدرى فلعله تكلم بكلام فيما لا يعنيه او بخل بمالا ينقصه (ت) وقال غريب .

٣٩٠٣ – عن ابى هريرة قال قتل شهيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكته نائحة فقالت واشهيداه فقال النبى صلى الله عليه وسلم مايدريك انه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه او يبخل بفضل ما لا ينقصه (العسكرى فى الامثال) وفيه عصام بن طليق قال ابن معين ليس بشىء .

(النميمة)

٣٩٠٤ – عن قتادة عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل

يعذب فى قبره من النميمة (ق ـ ١ ـ فى كتاب عذاب القبر) .

٣٩٠٥ ـ عن عيسى بن طهمان عن انس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبرين لبنى النجار وهما يعذبان بالنميمة والبول فأخذ سعفة فشقها باثنتين فوضع على هذا القبر شقة وعلى هذا القبر شقة فقال يخفف عنهما ما زالتا رطبتين (ق فيه) .

ذيل اللسان

ادب الكلام

٣٩٠٦ ـ عن عمر رضى الله عنه قال اياكم ومراطنة الاعاجم وان تدخلوا فى بيعهم يوم عيدهم فان السخط ينزل عليهم (طب ـ ٢) وابو القاسم الخرقى فى فوائده ق ـ ١) .

٣٩٠٧ ـ عن منكدر عن محمد بن المنكدر قال دخل الزبير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف اصبحت جعلنى الله فداك فقال ما تركت اعرابيتك (ابن جرير) وقال هذا مرسل رواه المنكدر بن محمد عند اهل النقل ممن لا يعتمد على نقله .

٣٩٠٨ ـ عن عمر قال لا تقل اريق الماء ولكن قل ابول (٣) .

فضل العربية

٣٩٠٩ ـ ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابى مسلم النصرى (٤) قال قال عمر تعلموا العربية فانها تنبت العقل وتزيد فى المروءة (ابو القاسم الخرقى فى فوائده وابن المرزبان فى كتاب المروءة هب خط فى الجامع ورواه ابن الانبارى فى الايضاح من طريق مجاهد عن عمر) .

---

(١) فى المنتخب «هق» (٢) هكذا فى ظ وهامش المطبوع وفى متنه وصف والمنتخب «عب» (٣) بياض فى الاصلين والمطبوع وقد تقدم فى ص ٣٧٥ بتخريجه (٤) كذا فى صف والمطبوع وفى ظ وهامش المطبوع «الجمرى» .

٣٩١٠ ـ عن عطاء بن ابى رباح قال، بلغنى ان عمر بن الخطاب سمع رجلا يتكلم بالفارسية فى الطواف فأخذ بعضده و قال ابتغ الى العربية سبيلا (الخرقى هب).

محظورات متفرقة

٣٩١١ ـ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه و سلم سمع رجلا يقول ما شاء الله و شاء فلان فقال جعلتنى لله عدلا بل ما شاء الله وحده (ش حم ق).

٣٩١٢ ـ عن ابن عباس قال لا يقولن احدكم الله يعلمه و هو لا يعلمه فيعلم الله ما لا يعلم و ذلك عند الله عظيم (عب).

٣٩١٣ ـ عن اسماعيل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اسامة بن زيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم على بغلة شهباء و انا ردفه اذا عثرت البغلة فقلت تعس ابليس فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبى فقال يا اسامة لا تقل هكذا فان لابليس عند ذلك نخوة يقول ذكرنى و نسى ربه و لكن قل بسم الله (خط فى المتفق و المفترق) و رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين محمد بن على بن الحسين و بين اسامة.

٣٩١٤ ـ عن الحسن قال دخل الزبير على النبى صلى الله عليه و سلم و هو شاك فقال كيف تجدك جعلنى الله فداك فقال له النبى صلى الله عليه و سلم أما تركت اعرابيتك بعد يا زبير. قال الحسن لا ينبغى ان يفدى احد احدا (ابن جرير) و قال هذا مرسل واه لا تثبت بمثله حجة فى الدين و ذلك ان مراسيل الحسن اكثرها صحف غير سماع و انه اذا وصل الاخبار فاكثر روايته عن مجاهيل لا يعرفون.

٣٩١٥ ـ (من مسند سعيد الانصارى) عن سعيد بن عامر بن حذيم من دعا امرءا بغير اسمه لعنته الملائكة (كر).

الكتاب الرابع من حرف الهمزة فى احياء الموات من قسم الاقوال

(وفيه فضل الزرع والغراس [١])

٣٩١٦ ـ الارض ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهى له (طب عن فضالة بن عبيد) .

٣٩١٧ ـ عبادى ، الارض لله ولرسوله ثم لكم من بعد فمن احيا شيئا من موتان الارض فله رقبتها (هق عن طاوس) مرسلا (و عن ابن عباس) موقوفا .

٣٩١٨ ـ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن احيا من موات الارض شيئا فهو له وليس لعرق ظالم حق (هق عن عائشة) .

٣٩١٩ ـ من احاط حائطا على الارض فهى له (حم (د ـ ٢) الضياء عن سمرة) .

٣٩٢٠ ـ من احيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق (هق حم د (ت ـ ٣) عن سعيد بن زيد) .

٣٩٢١ ـ موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهو له (هق عن ابن عباس) .

٣٩٢٢ ـ ما من امرئ يحيي ارضا فتشرب منها كبد حرى او تصيب منها عافية الا كتب الله تعالى له به اجرا (طب عن ام سلمة) .

٣٩٢٣ ـ ما من مسلم يزرع زرعا او يغرس غرسا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كانت له به صدقة (حم ت ق عن انس) .

٣٩٢٤ ـ من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منها فهو له

(١) ما بين القوسين سقط من صف (٢) ليس فى صف (٣) هكذا فى نظ والجامع الصغير ووقع فى صف والمطبوع « ن »

صدقة (حم (ت - ١) (حب - ٢) عن جابر) .

٣٩٢٥ - من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها (حم خ عن عائشة) .

٣٩٢٦ - من زرع زرعا فأكل منه طير اوعافية كان له صدقة (حم عن خلاد بن السائب) .

٣٩٢٧ - من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة (حم عن ابي الدرداء) .

٣٩٢٨ - ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع ان لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها (حم (خد - ٣) وعبد ٠٠٠ ٤) عن انس) .

٣٩٢٩ - ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس (حم عن ابي ايوب) .

٣٩٣٠ - ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه صدقة وما اكل السبع فهو له صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة (م عن جابر) .

٣٩٣١ - من احيا ارضا ميتة فهي له (ن - ٥) عن جابر) .

٣٩٣٢ - حريم النخل مد جريدها (٥ - ٢) عن عمر وعن عبادة بن الصامت) .

٣٩٣٣ - حريم البئر مد رشائها (٥ - ٦) عن ابي سعيد) .

٣٩٣٤ - من سبق الى مالم يسبق اليه مسلم فهو له (٥ - ٧ عن ام جندب (دو الضياء - ٢) .

---

(١) كذا في الاصول وفي الجامع الصغير «ن» (٢) ليس في نظ (٣) في نظ «خ» (٤) بياض في الاصلين والمطبوع ومحله في المنتخب «بن حميد» (٥) هكذا في نظ وهامش المطبوع ووقع في متنه وصف «ت» (٦) مثله في الجامع الصغير وليس في نظ (٧) كذا والصواب «د عن ام جنوب» كما في المنتخب وهامشه .

٣٩٣٥ ـ من غلب على ماء فهو احق به (طب و الضياء عن سمرة).

الترهيب عن امانة الاحياء

٣٩٣٦ ـ قاطع السدر يصوب الله رأسه فى النار (عق عن معاوية بن حيدة ـ ١)).

٣٩٣٧ ـ من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر (طب هق عن معاوية بن حيدة).

٣٩٣٨ ـ من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار (د والضياء عن عبد الله بن حبشى).

٣٩٣٩ ـ ان الذين يقطعون السدر يصوبون فى النار على رؤسهم صبا (٢) (هق عن عائشة).

٣٩٤٠ ـ اخرج فأذن فى الناس من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدرة (هق عن على).

الاكمال

٣٩٤١ ـ ما من امرئ (٣) يحيى ارضا فشرب منها كبد حرى او تصيب منها عافية الا كتب الله له بها اجرا (ابن عساكر عن ام سلمة).

٣٩٤٢ ـ ما من شىء يصيب من زرع احدكم و لا من ثمره من طير و لا سبع الا وله فيه اجر (الحسن بن سفيان و البغوى و الباوردى طب و ابو نعيم ص عن خلاد بن السائب).

٣٩٤٣ ـ ما من شيء (٤) يصيب من زرع احدكم من العوافى و السباع و الطير الا كتب الله له به اجرا (ابن ابى عاصم و البغوى و ابن قانع عن السائب بن سويد) مدينى قال البغوى لا اعلم له غيره.

---

(١) فى نظ « عن معاذ بن جبل » (٢) كذا ـ والقياس « تصويبا » (٣) فى نظ « احد » (٤) سقط هذا الحديث من نظ .

٣٩٤٤ ـ ما من شيء يصيب من زرع احدكم من دابة و لا طير حتى النملة و الذرة الا له فيه اجر (ابن جرير عن خلاد بن السائب)•

٣٩٤٥ ـ ما من مسلم يزرع زرعا او يغرس غرسا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة او سبع او دابة الا كان له به صدقة (ط حم خ م ت عن انس) (حم طب عن ام مبشر) (ط حم م و ابن خزيمة حب عن جابر) (طب عن ابى الدرداء)•

٣٩٤٦ ـ ما من مسلم يغرس غرسا و لا حرثا فيأكل منه انسان و لا بهيمة و لا طير و لا شيء الا كان له اجره (البغوى عن ابى نجيح) قال ليس بالسلمى يشك فى صحبته •

٣٩٤٧ ـ ما من مسلم (١) يغرس غرسا الا كان له من الاجر بقدر ما خرج من ثمرة ذلك الغرس (ابن النجار عن ابى ايوب)•

٣٩٤٨ ـ من بنى بنيانا فى غير ظلم و لا اعتداء او غرس غرسا فى غير ظلم و لا اعتداء كان له اجرا جاريا ما انتفع به احد من خلق الله (حم طب و ابن جرير هب عن معاذ بن انس) •

٣٩٤٩ ـ من زرع زرعا او غرس غرسا فأكل منه انسان او بهيمة فهوله صدقة (الخطيب عن انس)•

٣٩٥٠ ـ من غرس غرسا فاثمر اعطاه الله من الاجر عدد ما يخرج من الثمرة (ابن خزيمة وسمويه عن ابى ايوب) •

٣٩٥١ ـ من غرس شجرة فا ىعت غرس الله له بها شجرة فى الجنة (ك فى تاريخه عن ابن عمر)•

٣٩٥٢ ـ من غرس غرسا اجرى الله اجرما غرس مااكل منه من انسان او طائر او دابة (ابن جرير عن ابى الدرداء) •

٣٩٥٣ ـ من نصب شجرة و صبر على حفظها و القيام عليها حتى تثمر كان له

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ •

فى كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله (حم والبغوى هب عن رجل) .

٣٩٥٤ - لا يغرس (١) مسلم غرسا فيأكل منه سبع و طير الا كان له فيه اجر (حب عن رجل) .

٣٩٥٥ - ولا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه سبع و طير الا كان له فيه اجر (هب - ٢) عن جابر) .

٣٩٥٦ - لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا طائر ولا شيء الا كان له اجر (طس - ٣) عن عمرو بن العاصى) .

الفصل الثانى فى الاحكام من الاكمال

٣٩٥٧ - العباد عباد الله و البلاد بلاد الله من احيا ارضا فهى له ومن نصب ماء بطحان فهو له (عب عن الحسن) مرسلا .

٣٩٥٨ - ما احطتم عليه و اعتملتموه فهو لكم و ما لم يحط عليه فهو لله و لرسوله (عد ق عن انس) .

٣٩٥٩ - من احاط على شيء فهو احق به و ليس لعرق ظالم حق (ق عن سمرة) .

٣٩٦٠ - من احتاز ارضا عشر سنين فهى له (عب عن زيد بن اسلم) مرسلا .

٣٩٦١ - من احيا ارضا ميتة فهو احق بها (طب عن ابن عباس) .

٣٩٦٢ - من احيا مواتا من الارض فهى له ليس لعرق ظالم حق (ق عن عروة) مرسلا .

٣٩٦٣ - من احيا ارضا ميتة فهو احق بها و ليس لعرق ظالم حق (ق عن عمرو بن عوف) .

٣٩٦٤ - من احيا مواتا (٤) من موات الارض فله رقبتها و عادى

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى نظ « حب » (٣) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « طب » (٤) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و فى متنه و صف « ميتة » .

الارض لله ولرسوله ثم لكم من بعد (ق عن طاوس) مرسلا .

٣٩٦٥ ـ موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهى له (ق عن ابن عباس) .

٣٩٦٦ ـ حريم البئر اربعون ذراعا عطنا للماشية و حريم العين خمسمائة ذراع (الديلمى عن عبدالله بن مغفل) .

٣٩٦٧ ـ حريم البئر مد رشائها (١٠٠٠) عن ابى سعيد) .

٣٩٦٨ ـ حريم البئر اربعون ذراعا من جوانبها كلها لا عطان الابل و الغنم و ابن السبيل اول شارب ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء (حم ق عن ابى هريرة ـ ٢) .

٣٩٦٩ ـ حريم البئر العادية خمسون ذراعا و حريم البئر البدى خمسة و عشرون ذراعا (عب د (فى مراسيله ـ ٣) ق عن سعيد بن المسيب) مرسلا (حم د عن ابى هريرة ـ ٤) .

٣٩٧٠ ـ من احتفر بئرا فليس لاحد ان يحفر حولها اربعين ذراعا عطنا لماشيته (طب عن عبدالله بن مغفل) .

٣٩٧١ ـ من احتفر بئرا فله ما حوالیها اربعون ذراعا عطنا لابل و ماشية (طب عن عبد الله بن مغفل) .

٣٩٧٢ ـ الماء لا يحل منعه و الملح لا يحل منعه (البغوى عن عبدالله (٥) ابن العيزار عن امرأة من اهل البادية عن ابيها عن جدها) .

٣٩٧٣ ـ من منع (٦) فضل الماء منعه الله فضله يوم القيمة (عب عن طاوس) مرسلا (كر عن عمرو بن الشريد عن ابيه) .

٣٩٧٤ ـ من منع (٦) فضل ماء او كلأ منعه الله فضله يوم القيمة (حم

---

(١) بياض فى الاصلين و المطبوع و محله فى الجامع الصغير و المنتخب «ه» (٢) ما بين القوسين سقط من نظ (٣) من المنتخب (٤) ليس فى المنتخب (٥) كذا ـ و لعله «عبدالله» (٦) سقط هذا الحديث من نظ .

(طب ـ ١) عن ابن عمرو ـ٢) •

٣٩٧٥ ـ من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ منعه الله فضله يوم القيمة ((٣٠٠٠) عن ابى قلابة) مرسلا •

٣٩٧٦ ـ لا تمنعوا عباد الله فضل الماء ولا كلأ ولا نارا فان الله تعالى جعلها متاعا وقوتا للمستضعفين (طب عن واثلة) •

٣٩٧٧ ـ لاحمى الا فى ثلاث ثلة البئر ومربط الفرس وحلقة القوم (ق عن بلال العبسى) •

٣٩٧٨ ـ لا خطة لاحد على احد فى دار العرب الا على نخل نابت اوعين جارية او بئر معمورة (اسحاق الرملى فى الافراد عن معروف بن طريف عن ابيه عن جده حزابة بن نعيم الضبابى) •

٣٩٧٩ ـ لا حمى الا حمى الله ورسوله (ابو سعيد سليمان بن ابراهيم الاصبهانى فى معجمه وابن النجار عن ابن عباس) •

٣٩٨٠ ـ لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا رفيقا (ق عن جابر) مرفوعا وموقوفا) •

٣٩٨١ ـ لا يقطع طريق ولا يمنع فضل ماء ولا بن السبيل عارية الدلو والرشاء والحوض ان لم تكن له اداة تعينه ويخلى بينه وبين الركية يستسقى ولا يمنع المحفر اذا ترك الحافر خمسة وعشرين ذراعا عطنا للماشية (طب عن سمره) •

٣٩٨٢ ـ ما لم تناله خفاف الابل (د ت ن ه والدارمى حب قط طب عن ابيض بن حمال) انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحمى من الاراك قال فذكره) •

٣٩٨٣ ـ انما امرأة من المهاجرين اختطت فلها خطتها (الديلمى عن ام سلمة)

---

(١) ليس فى الجامع الصغير (٢) هكذا فى صف والمطبوع وفى الجامع الصغير « عن عمرو بن العاص » (٣) بياض فى الاصلين والمطبوع •

٣٩٨٤ ــ ايما شجرة اظلت على قوم فصاحبه بالخيار من قطع ما اظل منها و أكل ثمرها (ابن عساكر عن مكحول) .

٣٩٨٥ ــ من محمد رسول الله للجاعة بن مراره من بنى سلمى انى اعطيته الغورة فمن حاجه فليأ تنى (البغوى و ابن قانع عن سراج بن مجاعة ماله غيره) .

٣٩٨٦ ــ بسم الله الرحمن الرحيم هذا اما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم بلال بن الحارث معادن القبيلة (١) جلسيها و غوريها و ذات النصب و حيث يصلح الزرع من قدس ان كان صادقا و لم يعط حق مسلم (د ق كر عن ابن عباس) (د ق عن كثير بن عبد الله المزنى عن ابيه عن جده) (طب ك عن بلال بن الحارث المزنى) .

الفصل الثالث فى الشرب من الاكمال

٣٩٨٧ ــ نهى ق سيل مهزور الاعلى فوق الاسفل يسقى الاعلى الى الكعبين ثم يرسل الى من هو اسفل منه (....٢) عن محمد بن عقبة بن ابى مالك (عن عمه ثعلبة بن ابى مالك ــ ٣ القرظى) (و ابن قانع طب ص عن ابى مالك بن ثعلبة بن ابى مالك عن ابيه (ك عن عائشة) .

٣٩٨٨ ــ قضى فى سيل مهزور ان يمسك الماء حتى يبلغ الكعبين ثم

---

(١) كذا فى الاصول و الصواب «القبلية» كما فى معجم يا قوت و نصه «هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث اعطاه معادن القبليه غوريها وجلسيها عشية و ذات النصب و حيث صلح الزرع من قدس ان كان صادقا وكتب معاوية ، ويروى «و حيث يصلح الزرع من قرس» وفى رواية محمد الصبر فى «عشية بالغين و الشين معجمتين وفى رواية فاطمة بالعين و السين مهملتين (٢) بياض فى الاصول و لعل محله «ه» كما فى المنتخب و الاصابة فى ترجمة «ثعلبة ابن ابى مالك (٣) من ابن ماجه و مثله فى الاصابة .

يرسل الاعلى على الاسفل (د ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) (عب عن عامر بن ربيعة) (عق عن ابى حازم القرطبى (١) عن ابيه عن جده) .

٣٩٨٩ ـ قضى فى شرب النخل من السيل أن الاعلى فالأعلى يشرب قبل الاسفل و يترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الى الاسفل الذى يليه فكذلك حتى تنقضى الحوائط (خ ـ ٢) ه عن عبادة بن الصامت) .

٣٩٩٠ ـ اسق يازبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدار (حم خ م د ت (ه ـ ٢) عن زبير ـ ٣) .

الترهيب عن اماتة الاحياء من الاكمال

٣٩٩١ ـ اخرج يا على فقل عن الله لا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن الله من يقطع السدر (ق عن ابى جعفر) مرسلا .

٣٩٩٢ ـ من قطع السدر الا من زرع بنى الله له بيتاً فى النار (طب ق عن عمرو بن اوس الثقفى) .

٣٩٩٣ ـ من قطع السدر الا من زرع صب عليه العذاب صبا البغوى (ق) عن عمرو بن اوس عن شيخ من ثقيف) .

٣٩٩٤ ـ ما من نبت ينبت الا ويحفه ملك موكل به حتى يحصد ه فايما امرئ وطئ ذلك النبت يلعنه ذلك الملك (الديلمى عن بريدة) .

الكتاب الخامس من حرف الهمزة

كتاب الاجارة من قسم الاقوال

٣٩٩٥ ـ آجرت نفسى من خديجة سفرتين بقلوص (هق عن جابر) .

٣٩٩٦ ـ اذا استاجر احدكم اجيرا فليعلمه اجره (قط فى الافراد عن ابن مسعود) .

---

(١) كذا ـ ولعله ـ « القرظى » (٢) ليس فى نظ (٢) فى المنتخب الخطى « ابن الزبير » .

٣٩٩٧ ـ اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه (ـ ١ ـ عن ابن عمر) (ع عن ابي هريرة) (طس عن جابر) (الحكيم عن انس)

٣٩٩٨ ـ اعطوا الأجير اجره قبل ان يجف عرقه و اعلمه اجره وهو في عمله (هق عن ابي هريرة) .

٣٩٩٩ ـ نهى عن استئجار الاجير حتى يتبين له اجره (حم عن ابي سعيد) .

٤٠٠٠ ـ ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه (هب عن عائشة) .

٤٠٠١ ـ ان الله تعالى يحب من العامل اذا عمل ان يحسن (هب عن كليب) .

الاكمال

٤٠٠٢ ـ اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه (ق عن ابي هريرة)

٤٠٠٣ ـ اعطوا الاجير اجره مادام في رشحه (ص عن ابن عمر ـ ٢) .

٤٠٠٤ ـ اعط السائل ولو جاءك على فرس و اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه (كر عن جابر) .

٤٠٠٥ ـ من استاجر اجيرا فليتم له اجارته (عب ـ ٣) عن ابي سعيد و ابي هريره معا) .

٤٠٠٦ ـ الراعي يرعى بالليل و يرعى بالنهار (ق عن ابن عباس و عن ابي سلمه بن عبد الرحمن) مرسلا .

٤٠٠٧ ـ قضى ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها و ان حفظ الماشية بالليل على اهلها و ان اصابت الماشية بالليل فهو على اهلها (مالك و الشافعي

---

(١) بياض في الاصول وفي الجامع الصغير « ه » (٢) في المنتخب « عن عمر »

(٣) هكذا في ظ و المنتخب و هامش المطبوع و في متنه و صف « هب » .

ش حم د ن،ه حب قط ك عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب (د عن حرام بن محيصة (عن ابيه _ ١) .

كتاب احياء الموات من قسم الافعال

(فصل فى الترغيب فيه)

٤٠٠٨ _ ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت سمعت عمر بن الخطاب يقول لابى ما يمنعك ان تغرس ارضك فقال له ابى انا شيخ كبير اموت غدا فقال له عمر أعزم عليك لتغرسها، فلقد رأيت عمر بن الخطاب نغرسها بيده مع ابى (ابن جرير) .

٤٠٠٩ _ عن عبدالرحمن بن عبدالله بن معقل بن يسار قال دخل رجل على عثمان بن عفان و هو يغرس غراسا فقال له يا امير المؤمنين الغرس وهذه الساعة قد جاءت فقال ان تأتى وانا من المصلحين خير و أحب الى من ان تأتينى وانا من المفسدين (ابن جرير) .

٤٠١٠ _ عن عبدالله بن عمر (٢) قال من اشترى قرية يعمرها كان حقا على الله عونه (ابن جرير) .

فصل فى احكامه (٣)

٤٠١١ _ ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قطع ارجل قطيعا فاغفله فاخذه رجل نعمله وعمره فلما كان عمر بن الخطاب طلب الرجل قطيعه فقال عمر ألم تعلم انه كان يعمله و يعمره أكان عبدالك قال الآخر قطعه لى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر والله لولا انه قطيع من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما اعطيتك شيئا يا عبدالرحمن بن عوف أقم الارض براحا واقم

(١) من المصحب و ونسب الى جده والا فابوه سعد كما فى تهذيب التهذيب
(٢) فى نظ « ابن عمرو » (٣) فى المنتخب « الاحكام والاقطاعات »

عمارتها ثم خير صاحب القطيع ان احب ان يأخذها و يؤدى الى صاحب العمارة فيه عمارتها و ان احب ان يدفعها الى صاحب العمارة و يأخذ قيمة ارضه براحا فليفعل و لولا انه قطيع رسول الله صلى الله عليه و سلم ما اعطيتك شيئا (عب و ابو عبيد فى الاموال).

٤٠١٢ ـ عن ابن عمر قال كان الناس (على عهد عمر ـ ١) يتحجرون فى الارض التى ليست لأحد فقال عمر من احيا ارضا ميتة فهى له (مالك عب و ابو عبيد ش و مسدد و الطحاوى ق).

٤٠١٣ ـ عن محمد بن عبدالله (٢) الثقفى قال كان بالبصرة رجل يقال له نافع ابو عبدالله فاتى عمر فقال ان بالبصرة ارضا ليست من ارض الخراج و لا تضر باحد من المسلمين فكتب عمر الى ابى موسى ان كانت ليست تضر باحد من المسلمين و ليست من ارض الخراج فاقطعها اياه (فاقطعها اياه ـ ٣) (ابو عبيد فى الاموال).

٤٠١٤ ـ عن عوف بن ابى جميلة الاعرابى قال قرأت كتاب عمر بن الخطاب الى ابى موسى ان ابا عبدالله سألنى ارضا على شاطىء دجلة يختلى فيها خيلة فان كانت ليست من ارض الجزية و لا يجرى اليها ماء الجزية فاعطها اياه (ابو عبيد ق).

٤٠١٥ ـ عن عمرو بن شعيب ان عمر جعل التحجير ثلاث سنين فان تركها حتى تمضى ثلاث سنين فاحياها غيره فهو احق بها (ق ـ ٤).

٤٠١٦ ـ عن عمر قال ليس لاحد الاما احاطت عليه جدرانه (الشافعى ق ـ ٤).

٤٠١٧ ـ عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه ان الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض فاراد ان يمر به فى ارض لمحمد بن مسلمة فابى محمد فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب فدعا محمد بن مسلمة فامره ان يخلى سبيله فقال محمد بن مسلمة لا فقال عمر لم تمنع اخاك ما ينفعه ؟ و هو لك نافع

---

(١) ليس فى نظ (٢) فى نظ «عبيد الله» (٣) من صف (٤) فى المنتخب «هق».

تشرب به اولا و آخرا و لا يضرك فقال محمد لا فقال عمر والله ليمرن به و لو على بطنك فامر به عمر أن يمر به ففعل (مالك و الشافعى عب ش ق) و قال مرسل .

٤٠١٨ ـ عن عمرو بن عوف المزنى ان عمر بن الخطاب استأذنه اهل الطريق يبنون ما بين مكة و المدينة فاذن لهم و قال ابن السبيل احق بالماء و الظل (ابن سعد) .

٤٠١٩ ـ ﴿اسمر بن مضرس الطائى﴾ عن ام جنوب بنت نميلة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر بن مضرس عن ابيها اسمر ابن مضرس قال اتيت النبى صلى الله عليه و سلم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون (ابن سعد و البغوى و الباوردى طب ابو نعيم (ق ـ ١) ص) و قال البغوى لا اعلم بهذا الاسناد حديثا غير هذا) .

٤٠٢٠ ـ انا (٢) الاسلمى حدثنى عمرو بن يحيى عن ابيه عن جده انه كان فى حائطه ربيع لعبد الرحمن فاراد عبد الرحمن ان يحوله الى ناحية من الحائط هى اقرب الى ارضه فمنعه فكلم عبد الرحمن عمر فى ذلك فقضى عمر لعبد الرحمن ان يحوله .

٤٠٢١ ـ عن يحيى بن سعيد أن رجلا كانت له بئر فى ارض مهورث فاتى عمر بن الخطاب فقال انظر فى اقرب بئر منك فاثلم الحائط واشرب حتى تصلح بئرك (عب) .

فصل فيما يتعلق بالاقطاعات

٤٠٢٢ ـ ﴿مسند ابى بكر رضى الله عنه﴾ عن عروة قال دخلت على معاوية فقال لى ما فعل المسلول قلت هو عندى قال انا و الله خططته

(١) فى نظ « د » وهو الصواب كما فى الاصابة (٢) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « عن » .

بيدي اقطع ابو بكر الزبير فكنت اكتبها فجاء عمر فاخذ ابو بكر الكتاب فادخله في ثني الفراش فدخل عمر فقال كأنكم على حاجة فقال ابو بكر نعم فخرج فاخرج ابو بكر الكتاب فاتممته (ق) .

٤٠٢٣ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن و الاقرع بن حابس الى ابي بكر فقالا يا خليفة رسول الله ان عندنا ارضا سبخة ليس فيها كلأ و لا منفعة فاذا رأيت ان تقطعناها لعلنا نحرثها و نزرعها فاقطعها اياهما و كتب لهما عليه كتابا و اشهد فيه عمر و ليس في القوم فانطلقا الى عمر ليشهداه فلما سمع عمر ما في الكتاب تناوله من ايديهما ثم تفل فيه و محاه فتذمرا و قالا مقالة سيئة قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يتألفكما و الاسلام يومئذ ذليل وان الله قد اعز الاسلام فاذهبا فاجهدا جهدكما لا ارعى الله عليكما ان رعيتما فاقبلا الى ابي بكر و هما يتذمران فقالا و الله ما ندري انت الخليفة أم عمر فقال بل هو و لو شاء كان فجاء عمر مغضبا حتى وقف على ابي بكر فقال اخبرني عن هذه الارض التي اقطعتها هذين الرجلين ارض هي لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة قال بل هي بين المسلمين عامة قال فما حملك ان تخص هذين بها دون جماعة المسلمين قال استشرت هؤلاء الذين حولي فاشاروا على بذلك قال فاذا استشرت هؤلاء الذين حولك أوكل المسلمين اوسعت مشورة و رضا فقال ابو بكر قد كنت قلت لك انك اقوى على هذا مني و لكنك غلبتني (ش ح في تاريخه و يعقوب بن سفيان ق كر) .

٤٠٢٤ ـ عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر الى سعد حين افتتح العراق أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس سألوك تقسم بينهم مغانمهم و ما أفاء الله عليهم فاذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجلب الناس عليك الى العسكر من كراع او مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين و اترك الارضين و الانهار لعمالها فيكون ذلك في اعطيات المسلمين فانك

ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شيء (ابو عبيد و ابن زنجويه معا في الاموال و الخرائطي في مكارم الاخلاق ق كر).

٤٠٢٥ ـ عن جرير بن عبد الله البجلي قال كانت بجيلة ربع الناس فقسم لهم عمر ربع السواد فاستغلوه ثلاث سنين ثم قدمت على عمر فقال لولا اني قاسم مسئول لتركتكم على ما قسم لكم و لكن ارى ان تردوا على الناس ففعل (الشافعي و ابو عبيد و ابن زنجويه ق).

٤٠٢٦ ـ عن عروة ان عمر اقطع العقيق اجمع (الشافعي عب ق).

٤٠٢٧ ـ عن عبد الله بن الحسن ان عليا سأل عمر بن الخطاب فاقطعه ينبع (ق).

٤٠٢٨ ـ ﴿عثمان رضي الله عنه﴾ عن الشعبي قال لم يقطع ابو بكر و لا عمر و اول من اقطع الارض عثمان (عب).

٤٠٢٩ ـ عن الشعبي قال لم يقطع النبي صلى الله عليه و سلم و لا ابو بكر و لا عمر و اول من اقطع القطائع عثمان (ش).

٤٠٣٠ ـ عن بلال بن الحارث ان النبي صلى الله عليه و سلم اقطع له العقيق كله (طب).

٤٠٣١ ـ عن بلال بن الحارث بن بلال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه و سلم اقطع له العقيق كله (ابو نعيم).

٤٠٣٢ ـ عن ابيض بن حمال المأربي السبائي رضي الله عنه انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه له فلما ان ولى قال رجل من المجلس أتدري ما قطعت له انما قطعت له الماء العد فانتزعه منه ـ قال فسألته عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل (الدارمي د ت غريب ن ه ع حب طب ك وابن ابي عاصم والباوردي وابن قانع وابو نعيم (ص ـ ١) ورواه البغوي الى قوله

(١) ليس في نط.

الماء العد ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اذا .

٤٠٣٣ ـ انه استقطع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الملح الذى يقال له ملح سد مأرب فاقطعه ثم ان الاقرع بن حابس التميمى قال يا رسول الله انى قد وردت الملح فى الجاهلية وهو بارض ليس بها ماء ومن ورده اخذه وهو فى (١) الماء العد فاستقال النبى صلى الله عليه وسلم ابيض بن حمال فى قطيعته فى الملح فقال الابيض قد اقلتك منه على ان تجعله منى صدقة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهو مثل الماء العد من ورده اخذه فقطع له النبى صلى الله عليه وسلم ارضا وعبلا (٢) بالجرف جرف موات (٣) حين اقاله منه (الباوردى ـ ٤) .

٤٠٣٤ ـ عن زياد بن ابى هند الدارى عن ابيه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ونحن ستة (٥) نفر تميم بن اوس ونعيم اخوه ويزيد بن قيس وابو هند بن عبد الله واخوه الطيب ابن عبدالله فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن وفاكه بن النعمان فاسلمنا وسألناه ان يعطينا ارضا من ارض الشام فاعطانا وكتب لنا كتابا فى جلد أدم فيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة قال ابو هند فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قدمنا عليه فسألناه ان يجدد لنا كتابا فكتب لنا كتابا نسخته ـ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد صلى الله عليه وسلم تميما الدارى واصحابه فذكر الكتاب وشهد ابو بكر بن ابى قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب ومعاوية بن ابى سفيان وكتب (ابو نعيم فى المعرفة) .

٤٠٣٥ ـ عن عمرو بن حزم (٦) قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى ابن ماجه « مثل » (٢) كذا ـ وفى ابن ماجه « نخلا » (٣) كذا ـ وفى ابن ماجه « جرف مراد مكانه » (٤) وقد اخرجه ابن ماجه (٥) عدّ فى الاصابة فى ترجمة نعيم بن اوس « عشرة » (٦) ذكره فى الاصابة فى ترجمة جميل بن رذام =

لجميل بن رذام : هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم جميل بن رذام العذرى اعطاه الرمداء (١) لا يحاقه فيه احد وكتب على (ابو نعيم) .

٤٠٣٦ - عن عمرو بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب لحصين بن فضلة (٢) الاسدى كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا من كتاب محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم لحصين بن فضلة (٢) الاسدى ان له رمدا وكثيفا (٣) لا يحاقه فيهما احد وكتب المغيره (ابو نعيم) .

ذيل الاقطاع

٤٠٣٧ - عن عبد الله بن ابى بكر قال جاء بلال بن الحارث المزنى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستقطعه ارضا طويلة عريضة فلما ولى عمر قال لبلال انك استقطعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ارضا عريضة طويلة فقطعها و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن يمنع شيئا يسأله فانك لا تطيق ما فى يديك فقال اجل قال فانظر ما قويت عليه منها فامسكه و ما لم تطق فادفعه الينا نقسمه بين المسلمين (٤) فقال لا افعل و الله شئ اقطعنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر و الله لتفعلن فاخذ منه ما عجز عن عمارته فقسمه بين المسلمين (ق) .

فصل فى الشرب

٤٠٣٨ - ﴿ مسند ثعلبة بن ابى مالك عن ابيه ﴾ قال اختصم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى واد يقال له مهزور و كان الوادى فينا و كان يستأثر بعضهم على بعض فقضى رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا بلغ

= من طريق حفيده ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

(١) كذا فى الأصول و الصواب « الرمد بفتح فسكون » كما فى مستدرك تاج العروس (٢) كذا - و فى الاصابة « نضلة » (٣) كذا - و فى الاصابة « مربدا و كثيفا » (٤) فى نط « مسلمى مكة » .

الماء الكعبين ان لا يحبس الاعلى على الاسفل (ابو نعيم) .

٤٠٣٩ - ايضا عن صفوان بن سليم عن ثعلبة بن ابى مالك ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا ضرر ولا ضرار و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى فى مشارب النخل بالسيل للاعلى على الاسفل حتى يشرب الاعلى و يروى الماء الى الكعبين ثم يسرح الماء الى الاسفل و كذلك حتى تنقضى الحوائط و يفنى الماء (ابو نعيم) .

الحمى

٤٠٤٠ - ﴿عمر رضى الله عنه﴾ عن اسلم ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنى اضمم جناحك عن المسلمين و اتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مجابة و ادخل رب الصريمة و الغنيمة و اياى و نعم ابن عوف و نعم ابن عفان فانهما ان يهلك ما شيتهما يرجعان الى نخل و زرع و ان رب الصريمة و الغنيمة ان يهلك ما شيتهما يأتينى ببنيه فيقول يا امير المؤمنين أفتاركهم انا لا اباك فالكلأ ايسر علىّ من الذهب و الورق و ايم الله انهم يرون انى ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها فى الجاهلية و اسلموا عليها فى الاسلام و الذى نفسى بيده لولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله ما حميت على الناس فى بلادهم شبرا (مالك و ابو عبيد فى الاموال ش خ ق) .

٤٠٤١ - عن محمد بن زياد قال كان جدى مولى لعثمان بن مظعون و كان يلى ارضا لعثمان فيها بقل و قثاء قال فربما يجىء عمر بن الخطاب نصف النهار الى فيحدثنى و اطعمه من القثاء و البقل فقال لى يوما اراك لا تخرج مما ههنا قلت اجل فقال انى استعملتك على ما ههنا فمن رأيت يعضد شجرا او يخبط فخذ فأسه و حبله قلت آخذ رداءه فقال لا (ق) .

٤٠٤٢ - عن عبد الله بن الزبير قال اتى اعرابى عمر فقال يا امير المؤمنين بلادنا قاتلنا عليها فى الجاهلية و اسلمنا عليها فى الاسلام علام تحميها

فاطرق عمر و جعل ينفخ و يفتل شاربه وكان اذا كربه امر فتل شاربه و نفخ فلما رأى الاعرابي ما به جعل يردد ذلك فقال عمر المال مال الله و العباد عباد الله و الله لو لا ما احمل عليه في سبيل الله ما حميت من الارض شبرا في شبر (ابو عبيد) .

ذيل احياء الموات

٤٠٤٣ ـ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اخرج فأذن في الناس من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر (طس حل ك في غرائب الشيوخ ق) و فيه ابراهيم بن يزيد المكي متروك .

٤٠٤٤ ـ عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تضاروا في الحفر قال و ذلك ان يحفر الرجل الى جنب الرجل ليذهب ماؤه (عب) .

كتاب الاجارة من قسم الافعال

فصل في احكامها

٤٠٤٥ ـ عن عمر قال ايما رجل اكرى كراء بجاوز صاحبه ذا الحليفة فقد وجب كراؤه و لا ضمان عليه (ق) .

٤٠٤٦ ـ عن بكير بن عبد الله بن الاشج ان عمر بن الخطاب ضمن الصناع الذين انتصبوا للناس في اعمالهم ما اهلكوا في ايديهم (عب ش) .

٤٠٤٧ ـ عن ابي هريرة قال اذا اشترط عليه رب المال ان لا ينزل بطن واد فنزله فهلك فهو ضامن (عب) .

فصل في محظوراتها

٤٠٤٨ ـ عن رافع بن خديج قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط فاعجبه فقال لمن هذا قلت هولي قال من ابن لك هذا قلت استأجرته قال لا تستأجره بشيء (طب) .

٤٠٤٩ ـ قال محمد (١) بن اسحق اخبرنى يزيد بن ابى حبيب انه حدث عن عوف بن مالك الاشجعى قال كنت فى الغزاة التى بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى ذات السلاسل قال فصحبت ابا بكر وعمر فمررت بقوم على جزور لهم قد نحروها وهم لا يقدرون ان يقصبوها وكنت امرأ لبقا جازرا فقلت اتعطونى منها عشرا على ان اقسمها بينكم فقالوا نعم فاخذت الشفرتين فجزأتها مكانى واخذت منها جزءا فحملته الى اصحابى فاطبخناه واكلناه فقال لى ابو بكر وعمر انى لك هذا اللحم يا عوف فاخبرتهما خبره فقالا والله ما احسنت حين اطعمتنا هذا ثم قاما يتقيآن ما فى بطونهما من ذلك فلما قفل الناس من ذلك السفر كنت اول قادم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته وهو يصلى فى بيته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال أعوف ابن مالك؟ قلت نعم بابى انت وامى قال أصاحب الجزور ولم يزدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ـ قال ابن كثير هذا منقطع فان يزيد لم يدرك عوفا .

ذيل الاجارة

٤٠٥٠ ـ عن الوضين بن عطاء قال ثلاثة كانوا بالمدينة يعلمون الصبيان وكان عمر بن الخطاب يرزق كل واحد منهم خمسة عشر درهما كل شهر (ش ـ ق ـ ٢) .

٤٠٥١ ـ ﴿على رضى الله عنه﴾ عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان على يضمن الخياط والصباغ واشباه ذلك احتياطا للناس وقال لا يصلح للناس الا ذلك (عب ـ ق ـ ٢) .

كتاب الايلاء من قسم الافعال

٤٠٥٢ ـ عن عمر قال ايلاء العبد شهران (عب) .

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع « عن محمد » (٢) فى المنتخب « هق » .

٤٠٥٣ ـ عن عمر قال اذا مضت على المولى اربعة اشهر فهى تطليقة وهو املك بردها ما دامت فى عدتها (قط ق ـ ١) .

٤٠٥٤ ـ عن عمر انه قال فى الايلاء اذا مضت اربعة اشهر فلا شيء عليه حتى يوقف فطلق او يمسك (ابن جرير) .

٤٠٥٥ ـ ﴿عثمان رضى الله عنه﴾ عن طاوس ان عثمان كان يوقف المولى (قط ق) .

٤٠٥٦ ـ عن عثمان قال يوقف المولى عند انقضاء الاربعة فاما ان يفيء و اما ان يطلق (عب) .

٤٠٥٧ ـ عن عطاء الخراسانى قال سمعنى ابو سلمة بن عبد الرحمن اسأل سعيد بن المسيب عن الايلاء فقال ألا اخبرك ما كان عثمان بن عفان و زيد ابن ثابت يقولان ؟ كانا يقولان اذا مضت الاربعة الاشهر فهى واحدة و هى احق بنفسها تعتد عدة المطلقة (عب ف ـ ١) .

٤٠٥٨ ـ عن على فى المولى قال اذا مضت الاربعة الاشهر فانه يوقف حتى يفيء او يطلق (عب قط) و صححه عب .

٤٠٥٩ ـ عن معمر عن قتادة ان عليا و ابن مسعود و ابن عباس قالوا اذا مضت الاربعة الاشهر فهى تطليقة و هى احق بنفسها قال قتادة قال على و ابن مسعود تعتد عدة المطلقة (. . . . ٢) .

٤٠٦٠ ـ عن على رضى الله عنه انه كان يقول اذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليها طلاق و ان مضت اربعة اشهر حتى يوقف فاما ان يطلق و اما ان يفيء (مالك و الشافعى و عبد بن حميد و ابن جرير ق) .

٤٠٦١ ـ عن على قال الايلاء ايلاءان ايلاء فى الغضب و ايلاء فى الرضا فاما الايلاء الذى فى الغضب فاذا مضت اربعة اشهر فقد بانت منه و اما ما كان فى الرضا فلا يؤخذ به (عبد بن حميد) .

---

(١) فى المنتخب « هى » (٢) بياض فى الاصلين و المطبوع .

٤٠٦٢ ـ عن سعيد بن جبير قال اتى رجل عليا فقال انى حلفت أن لا آتى امرأتى سنتين فقال ما اراك الا قد آليت قال انما حلفت من اجل انها ترضع ولدى قال فلا اذا (عب و عبد بن حميد) .

٤٠٦٣ ـ عن ابى عطية الاسدى انه توفى اخوه و ترك ولدا له رضيعا فقال ابو عطية لامرأته ارضعيه فقالت انى اخشى ان تغتاله فحلف ان لا يقربها حتى تفطمه ففعل حتى فطمته قال فذكر ذلك لعلى فقال على انك انما اردت الخير و انما الايلاء فى الغضب (الشافعى ق ـ ١) .

٤٠٦٤ ـ عن عطية بن عمر قال كانت امى ترضع صبيا فحلف ابى ان لا يقربها حتى تفطمه فلما مضت اربعة اشهر قيل له قد بانت منك فاتى عليا فاخبره فقال على ان كنت حلفت على مضرة فهى امرأتك و الا فقد بانت منك (ق ـ ١) .

٤٠٦٥ ـ عن القاسم بن محمد بن ابى بكر ان عثمان كان لا يرى الايلاء شيئا و ان مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف (ق ط ن ـ ٢) .

تم الجزء الثالث من كتاب كنز العمال فى شهر شوال سنة ١٣٧٠ﻫ

و يليه الجزء الرابع اوله «حرف الباء من قسم الأقوال

و فيه كتاب واحد ــ كتاب البيوع

و فيه اربعة ابواب

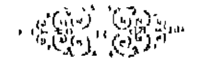


(١) فى المنتخب «هق» (٢) فى نظ و المنتخب «قط ث»

KANZU'L-UMMĀL

'Alī al-Muttaqī al-Hindī

Vol. III



Published

by

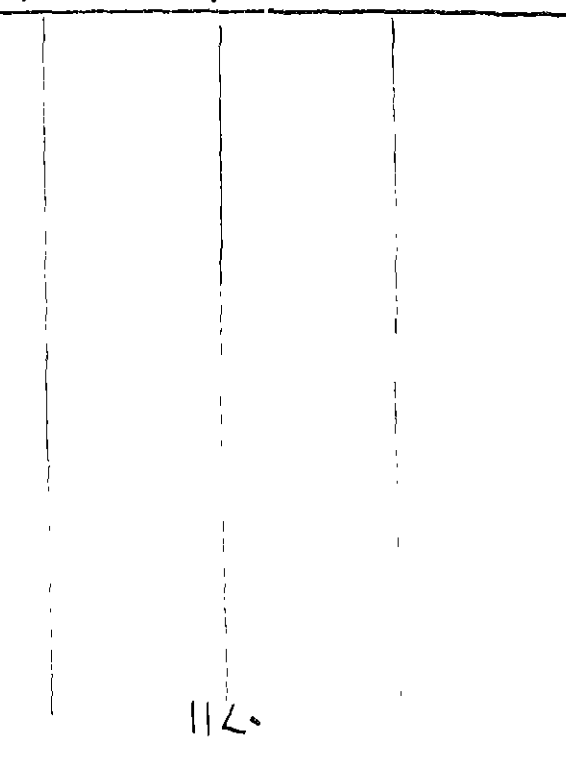
The Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania

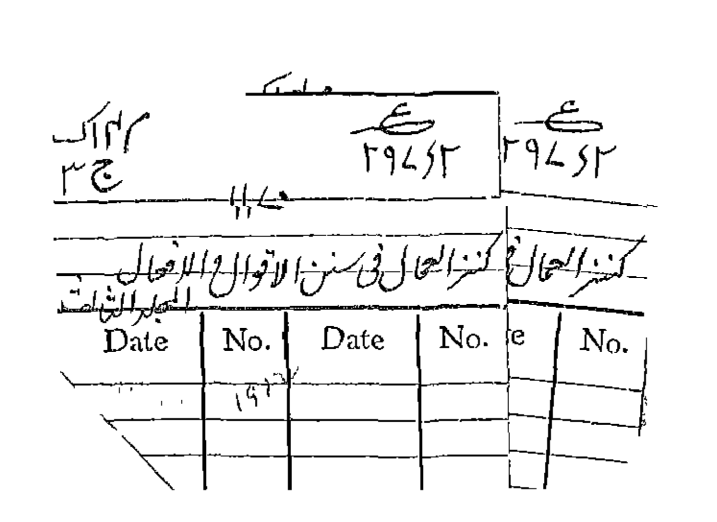
(Osmania Oriental Publications Bureau)

Hyderabad Deccan

INDIA.

1951 A.D. / 1370 A.H.




٢٩٧٥٢
كنز العمال في سنن الاقوال والافعال
Date
No.
Date
No.
No.